التعليم

١٩٩٨

٦


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٨)

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٨) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء تطوير المناهج الدراسية			
------	وطنى	١٢٣٩	٩٨-٠٣-٢٩
أخطار هائلة تحدق بالعملية التربوية والتعليمية !!			
سيد الفصلى	الحقيقة	١٢٤٠	٩٨-٠٣-٢٨
ظاهرة "ترويع" الطلاب والمدرسين !!			
السيد شفيق	السياسى المصرى	١٢٤٢	٩٨-٠٣-٢٩
شهادات نجاح على ساض .. وتلاعب مالى وإدارى رغم أنف القانون			
محمود على	الوفد	١٢٤٤	٩٨-٠٣-٢٩
جامعة عين شمس تقول كلمتها فى الحب .. فى الطب .. فى الفن .. فى العشوائيات .. ولكن !			
زينب عبد المنعم	اكتوبر	١٢٤٦	٩٨-٠٣-٢٩
جرس الفسحة			
محمد خليفة	الجمهورية	١٢٤٩	٩٨-٠٣-٢٩
احتساب درجات على سلوك الطلاب فى العام الدراسى المقبل			
أيمن المهدى	الاهرام	١٢٥٠	٩٨-٠٣-٢٩
بدعم العلاقات العلمية مع ليبيا			
------	الاحرار	١٢٥١	٩٨-٠٣-٢٩
البورصة علم حاضر فى الجامعات			
سامى نجيب محمد	الاهرام الاقتصادى	١٢٥٣	٩٨-٠٣-٣٠
شكوى جامعية !			
------	الاهرام الاقتصادى	١٢٥٥	٩٨-٠٣-٣٠
العنف وموت الحلم			
اسامة عفيفى	الاسبوع	١٢٥٦	٩٨-٠٣-٣٠
رئيس جامعة القاهرة : أرحب باستقلال فرع الفيوم بعد اكتمال منشآته			
جمال حمزة	الجمهورية	١٢٥٧	٩٨-٠٣-٣٠
جرس الفسحة			
محمد خليفة	الجمهورية	١٢٥٩	٩٨-٠٣-٣٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ما يحدث هو التدمير بعينه يا شيخ الأزهر			
عبد المرضى والى	الاسبوع	١٣٦٠	٩٨-٠٣-٣٠
أزمه جديده فى الجامعه العريقة			
مصطفى سليمان	الاسبوع	١٣٦٢	٩٨-٠٣-٣٠
هل حقا نريد جامعات خاصة فى مصر ؟!			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٣٦٣	٩٨-٠٣-٣٠
الدروس الخصوصية "أيدز" يسئ إلى سمعة المعلمين			
كريمة سويدان	روزاليوسف	١٣٦٤	٩٨-٠٣-٣٠
بحث سبل تعزيز التعاون فى التعليم مع أمريكا			
أيمن المهدى	الاهرام	١٣٦٥	٩٨-٠٣-٣٠
٩٦ طبيبا يؤدون امتحان المجلس العالمى لطب العيون بمستشفى الحسين الجامعى			
أميرة يوسف	الاهرام	١٣٦٦	٩٨-٠٣-٣١
معهد أزهرى متطور لخدمة مسلمى جيبوتى			
------	الاهرام	١٣٦٧	٩٨-٠٣-٣١
الوثائق حين تتكلم !			
فهمى هويدى	الاهرام	١٣٦٨	٩٨-٠٣-٣١
بلطجة + فساد = تعليم			
على الهجان	الوفد	١٣٧٢	٩٨-٠٣-٣١
ملف حلايب إلى متى سيظل بدون لجان امتحانات ؟			
عرفات على	الاهرام	١٣٧٣	٩٨-٠٣-٣١
كيف يحقق المسرح المدرسى دوره المنشود ..؟			
------	الاهرام المسائى	١٣٧٤	٩٨-٠٣-٣١
نشاط مكثف لطلاب الرابطة بأزهر المنوفية			
------	الشعب	١٣٧٥	٩٨-٠٣-٣١
مدرسو لا تعرف الوزارة أسماءهم ينقلون إلى "العمل الإدارى" بدون تحقيق			
محمود سلطان	الشعب	١٣٧٦	٩٨-٠٣-٣١
منهج منفصل ومسابقات و٢ دقائق بالاذاعة المدرسية			
سيد أبو البريد	الجمهورية	١٣٧٨	٩٨-٠٣-٣١
"قرية الأمل" تستعين بتايلاندية لمحو أمية الأطفال فى ٣ ساعات !			
محمد السعدنى	الاهرام	١٣٨٠	٩٨-٠٤-٠١
فضيحة فى محو الأمية			
عبد السلام الواحاتى	الاحرار	١٣٨١	٩٨-٠٤-٠١

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٨) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٤٦ جامعة عربية تناقش ١٦ دراسة علمية حول تطوير التعليم			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	١٢٨٣	٩٨-٠٤-٠١
دعم الصله بين المدارس وأولياء الأمور للحد من حوادث البلطجة			
أيمن المهدى	الاهرام	١٢٨٤	٩٨-٠٤-٠١
الجزاء الإدارى ... أم أساليب الدفاع الاجتماعى ؟			
حسن علام	الاهرام	١٢٨٥	٩٨-٠٤-٠١
وشباب اليوم ... حمال السكاكين .... ثم شباب الغد ... حفار القبور .. !!؟			
محمود السقا	الوفد	١٢٨٧	٩٨-٠٤-٠١
حادث المدرستين والقرارات الحازمة			
محمد مجدى مرجان	الاهرام	١٢٨٩	٩٨-٠٤-٠١
حول استراتيجية تطوير التعليم العالى			
سمير الصباد	الاهرام	١٢٩٠	٩٨-٠٤-٠١
الوجه الآخر لجامعات العلم المقدس			
-----	الاهالى	١٢٩١	٩٨-٠٤-٠١
تخرج الدفعة الأولى من طلبة ماجستير إدارة الأعمال بالاكاديمية العربية			
-----	الاهرام	١٢٩٢	٩٨-٠٤-٠١
قبول ٤٤ ألفا و٩٧٥ طالبا بجامعتى عين شمس وأسيوط العام المقبل			
-----	الاهرام	١٢٩٣	٩٨-٠٤-٠١
رأس المال يتعامل مع الجانب التعليمى كمشروع تجارى			
-----	الوفد	١٢٩٤	٩٨-٠٤-٠١
المطالبة بتدريس مناهج متخصصة للغة العربية بجميع الكليات			
محمد حسب	الاهرام	١٢٩٥	٩٨-٠٤-٠١
محاولة لمعرفة ما يجرى فى الأزهر الشريف			
محمود حمابة	الاخبار	١٢٩٦	٩٨-٠٤-٠٢
تحية للمعلم صاحب الرسالة والانجاز			
-----	الاخبار	١٢٩٨	٩٨-٠٤-٠٢
أين دور الأسرة فى مراقبة بناتها أثناء الدروس الخصوصية ؟			
سيرين احسان	الاحرار	١٢٩٩	٩٨-٠٤-٠٢
نظام جديد لدعم الكتاب الجامعى			
-----	الاحرار	١٤٠١	٩٨-٠٤-٠٢
أمه بدون طلاب واعين .. أمة بلا ضمير			
سعيد سلامة	الوفد	١٤٠٢	٩٨-٠٤-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجامعة فى مصر .. من "أون" حتى اليوم			
حامد عبد الرحيم عيد	الاهرام	١٤٠٤	٩٨-٠٤-٠٣
فى عيد المعلمين			
شفيق خالد	المساء	١٤٠٦	٩٨-٠٤-٠٢
الدين مادة نجاح ورسوب .. وتدريس مادة السلوك			
------	المساء	١٤٠٧	٩٨-٠٤-٠٢
انتخاب العميد .. الخطوة التصحيحية المنتظرة لوزير التعليم ؟!			
محمد شتلة	الاخبار	١٤٠٨	٩٨-٠٤-٠٣
الحق الأول فى الأزهر			
عبد اللطيف فايد	الجمهورية	١٤١٠	٩٨-٠٤-٠٣
هل عندنا مشكلة أمية ؟			
عونى الحوفى	الاخبار	١٤١١	٩٨-٠٤-٠٣
أساتذة الجامعات ورواتبهم !!			
احمد يحيى عبد الحميد	الوفد	١٤١٢	٩٨-٠٤-٠٣
تكريم الخريج .. قبل تخرجه			
------	الاهرام	١٤١٣	٩٨-٠٤-٠٣
معتقل سياسى يحصل على الدكتوراه فى الجغرافيا السياسية بمرتبة الشرف الأولى			
------	الشعب	١٤١٤	٩٨-٠٤-٠٣
عيد المعلم !! والشعب المتعلم !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٤١٥	٩٨-٠٤-٠٣
ستمرار العمل بمشروع مبارك كول حتى عام ٢٠٠٠			
------	الاخبار	١٤١٦	٩٨-٠٤-٠٣
مستمرون فى التوسع بالبعثات الداخلية والخارجية للقادرين على العطاء			
يوسف عز الدين	الجمهورية	١٤١٧	٩٨-٠٤-٠٣
صرف مكافأت المتوفين بالجامعات			
------	الحياة	١٤٢١	٩٨-٠٤-٠٤
تقارير المتابعة تكشف مهارك مديريات التعليم			
ناصر عبد النبى	الحقيقة	١٤٢٢	٩٨-٠٤-٠٤
الارتقاء بمهنة الخدمة الاجتماعية فى المجالات المدرسية وتنمية المجتمع			
عبد الجواد على	الاهرام	١٤٢٣	٩٨-٠٤-٠٤
حملة لجمع التبرعات للطلاب الأندونيسيين بجامعة الأزهر			
------	الاهرام	١٤٢٤	٩٨-٠٤-٠٤

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٨) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تشكيل اللجنة العلمية لترقية هيئات التدريس الإعلامية بالجامعات			
-----	الاهرام	١٤٢٥	٩٨-٠٤-٠٤
الجامعه الحكومية وريادة الجامعات الخاصة			
صلاح الدين النجار	الاهرام	١٤٢٦	٩٨-٠٤-٠٤
مطلوب وزارة للتربية وأخرى للتعليم			
سعيد سلامة	الحقيقة	١٤٢٧	٩٨-٠٤-٠٤
هذا الزمان			
فاروق جويدة	العالم اليوم	١٤٢٨	٩٨-٠٤-٠٤
الطلاب .. الاساتذة .. كلهم غاضبون من أقسام الانابيب			
اشرف جبريل	الجمهورية	١٤٢٩	٩٨-٠٤-٠٤
حركة "طالبان" المصرية لتحرير المدارس ؟			
سليمان الحكيم	الاحرار	١٤٣٣	٩٨-٠٤-٠٥
الخبراء يشخصون الظاهرة .. ويحددون العلاج			
بهاء زيتون	اكتوبر	١٤٣٥	٩٨-٠٤-٠٥
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	١٤٣٩	٩٨-٠٤-٠٥
ثورة .. "التلاميذ" !			
نادية مطاوع	الوفد	١٤٤٠	٩٨-٠٤-٠٥
مطابع الجامعة .. هل تحل مشكلة الكتاب المزمنة ؟			
جمال حمزة	الجمهورية	١٤٤٤	٩٨-٠٤-٠٥
مدرسة القرن الحادى والعشرين			
الفريد فرج	الاهرام	١٤٤٥	٩٨-٠٤-٠٥
ربط مركز معلومات جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية بشبكة الاتحاد الأوروبى			
صفاء جمال الدين	الاهرام	١٤٤٨	٩٨-٠٤-٠٥
اختبارات الالتحاق بمدارس المتفوقين الثانوية ٢٥ يوليو			
ايمن المهدى	الاهرام	١٤٤٩	٩٨-٠٤-٠٥
المطالبة بالتركيز فى رعاية طلاب الجامعات على النواحى العلمية والاجتماعية			
محمود دياب	الاهرام	١٤٥٠	٩٨-٠٤-٠٥
صرف وقبول أوراق طلاب الثانوية المتضررين من التحسين			
محمد حبيب	الاهرام	١٤٥١	٩٨-٠٤-٠٥
الأزمة فى طريقها للحل			
عبد الحميد العرقسوسى	اكتوبر	١٤٥٢	٩٨-٠٤-٠٥

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٨) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عودة إلى امتحانات الاعياد !!			
-----	وطنى	١٤٥٤	٩٨-٠٤-٠٥
د. مفيد شهاب يعلن الحرب على عشوائيات التعليم العالى			
علاء ثابت	نصف الدنيا	١٤٥٥	٩٨-٠٤-٠٥
د. عاطف صدقى : مناهج الفلسفة فى الجامعات مسروقة !			
عبد السلام فاروق	الاهرام المسائى	١٤٥٦	٩٨-٠٤-٠٥
بالعربى			
صبرى سويلم	الاهرام	١٤٥٩	٩٨-٠٤-٠٦
التعليم .. بدون عبث !			
لبيب السباعى	الاهرام	١٤٦٠	٩٨-٠٤-٠٦
.. وفاقد الشئ "نعطيه" !!			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	١٤٦١	٩٨-٠٤-٠٦
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية			
عادل ابو زهرة	الاهرام	١٤٦٣	٩٨-٠٤-٠٦
التعليم أمن قومى وضرورة للبقاء			
حسن الزين	الاهرام	١٤٦٦	٩٨-٠٤-٠٦
المدرس والطالب هل وصلت العلاقة إلى طريق مسدود ؟!			
وجيه الصقار	الاهرام	١٤٦٧	٩٨-٠٤-٠٦
كلمات جريئة			
-----	الاهرام	١٤٦٨	٩٨-٠٤-٠٦
معبدون .. بالمجموع .. فقط !			
-----	الاهرام	١٤٦٩	٩٨-٠٤-٠٦
تخريج ثانى دفعة من كلية التربية بالوادى الجديد وقبول ٢١ ألف طالب بجامعة أسيوط			
حسين هندى	الاهرام	١٤٧٠	٩٨-٠٤-٠٦
زيادة عدد المقبولين بالجامعات مرتبطة باحتياجات سوق العمل			
محمد حبيب	الاهرام	١٤٧١	٩٨-٠٤-٠٦
دعوة سوزان مبارك لمؤتمر دولى للتعليم بواشنطن			
-----	الاهرام	١٤٧٢	٩٨-٠٤-٠٦
قانون جديد للتعليم للوفاء باحتياجات التطوير والتنمية			
-----	الاهرام	١٤٧٣	٩٨-٠٤-٠٦
د. يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد			
-----	الاهرام	١٤٧٤	٩٨-٠٤-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجامعة ملزمة بكامل النفقات لعلاج عضو هيئة تدريسها			
-----	الاهرام	١٤٧٥	٩٨-٠٤-٠٦
.. ويوجه كلمة للمعلمين بمناسبة عيدهم اليوم			
-----	الاهرام	١٤٧٦	٩٨-٠٤-٠٦
بعد زيادة نسبة الفاقد إلى ١٥% : حملات لترشيد استهلاك المياه بالمدارس			
-----	الاهرام الاقتصادى	١٤٧٧	٩٨-٠٤-٠٦
مصر تشارك فى المؤتمر الدولى لتعليم الإناث بواشنطن			
سيلفيا النقادى	الاهرام	١٤٧٨	٩٨-٠٤-٠٦
الجامعات الخاصة ضعيفة ونشأت بسرعة وبدون استعداد			
وليد الدرملى	العربى	١٤٧٩	٩٨-٠٤-٠٦
رجال الأعمال يرفضون أبحاث الجامعات !			
مها سمير	الاهرام الاقتصادى	١٤٨٠	٩٨-٠٤-٠٦
التسامح			
د. احمد يوسف سعد	الاهرام	١٤٨٥	٩٨-٠٤-٠٦
الخلل			
احمد بهجت	الاهرام	١٤٨٨	٩٨-٠٤-٠٦
نرفض تعويم المسئولية عن التعليم			
طلعت جاد الله	الوفد	١٤٨٩	٩٨-٠٤-٠٦
قانون جديد للتعليم يتناسب مع احتياجات التنمية			
محمد حبيب	الاهرام	١٤٩١	٩٨-٠٤-٠٦
٣ محاور رئيسية لتطوير التعليم الجامعى			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	١٤٩٣	٩٨-٠٤-٠٧
تصحيح للوثائق التى تتكلم			
-----	الاهرام	١٤٩٣	٩٨-٠٤-٠٧
.. ورد من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة			
على احمد مرعي	الاهرام	١٤٩٦	٩٨-٠٤-٠٧
طبع ٥٠ مليون كراسة إجابة لامتحانات الثانوية			
أيمن المهدى	الاهرام	١٤٩٧	٩٨-٠٤-٠٧
سر المدرسة .. وسر الإدارة			
-----	الشعب	١٤٩٨	٩٨-٠٤-٠٧
خطة التنمية المحلية لأقاليم مصر			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	١٤٩٩	٩٨-٠٤-٠٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نكبة الفلسفة			
عصام عبد الله	الاهرام	١٥٠٠	٩٨-٠٤-٠٨
الموافقة على النموذج العلمى فى ٤ مدارس ثانوية بالقاهرة والجيزة			
-----	الاهرام	١٥٠١	٩٨-٠٤-٠٨
الرياضة إجبارية - لماذا ؟!			
-----	الاهرام	١٥٠٢	٩٨-٠٤-٠٨
إعفاء طلاب المنازل بالثانوية العامة من الامتحانات العملية			
ايمن المهدى	الاهرام	١٥٠٣	٩٨-٠٤-٠٨
اضبط يا رئيس الوزراء			
مجدى عاصى	الوفد	١٥٠٤	٩٨-٠٤-٠٨
علاج الخلل الإدارى .. طريق تحقيق الانضباط المدرسى			
اشرف عبد اللطيف	الجمهورية	١٥٠٧	٩٨-٠٤-٠٨
"السبت" بدء التنسيق "الملاكى" لقبول ضحايا إلغاء التحسين بالجامعات			
-----	الوفد	١٥١٠	٩٨-٠٤-٠٨
المدرسون يتكلمون			
صفاء نوار	الاخبار	١٥١١	٩٨-٠٤-٠٨
١- جامعة أهلية حكومية			
-----	الاخبار	١٥١٣	٩٨-٠٤-٠٨
مجلس أمناء التعليم بأسوان يطالب بتعميم مجموعات التقوية لمحاربة الدروس الخصوصية			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٥١٤	٩٨-٠٤-٠٨
أيهما على صواب .. النائبات .. أم وزارة التعليم ؟			
شريف العبد	الاهرام	١٥١٥	٩٨-٠٤-٠٨
٣ سنوات وكفالة ٥ آلاف جنيه لطالب			
-----	الاخبار	١٥١٧	٩٨-٠٤-٠٨
جنوح التلاميذ والمجاملات المرفوضة (٢)			
محمد مجدى مرجان	الاهرام	١٥١٨	٩٨-٠٤-٠٨
جامعة أسيوط تعقد مؤتمرا دوليا لتنمية جنوب الوادى			
عادل الدندراوى	الاهرام	١٥١٩	٩٨-٠٤-٠٩
شروط أداء امتحان القدرات فى الثانوية العامة			
ايمن المهدى	الاهرام	١٥٢٠	٩٨-٠٤-٠٩
فرع الجامعة بأسوان يكتشف عدم ملاءمة موقعه الحالى ويطالب بأرض جديدة والمحافظة تعترض !			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٥٢١	٩٨-٠٤-٠٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خبراء أجانب لتطوير التعليم فى مصر			
أ.ش.أ	الوفد	١٥٢٢	٩٨-٠٤-٠٩
بحث أوضاع الجامعات الخاصة للتأكد من التزامها بالشروط والقواعد العلمية			
-----	الاهرام	١٥٢٣	٩٨-٠٤-٠٩
علم ثقافى .. يزرع الأمل فى تنمية قدرات جيل ٢٠٠٠			
سمية سعد الدين	الاخبار	١٥٢٤	٩٨-٠٤-٠٩
الحقيقة الضائعة !			
-----	الاخبار	١٥٢٨	٩٨-٠٤-١٠
التعاون مع ٣٥ دولة لتنمية جنوب الوادى			
-----	الوفد	١٥٢٩	٩٨-٠٤-١٠
"ترضية المواطن" .. من أول يوليو			
-----	الاهرام	١٥٣٠	٩٨-٠٤-١٠
٩ دول عربية تشارك فى مسابقة وزارة التعليم لإحياء التحدث بالفصحى			
حافظ جلال	الاهرام	١٥٣١	٩٨-٠٤-١٠
التعرف على آراء الطلاب فى مستوى الأداء التعليمى			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	١٥٣٢	٩٨-٠٤-١٠
قبول أوراق المتخلفين عن التنسيق بالمكتب الرئيسى من غد			
-----	الاهرام	١٥٣٣	٩٨-٠٤-١٠
قبول طلبات مدرسى الثانوية من بعد غد للعمل بالسعودية			
-----	الاهرام	١٥٣٤	٩٨-٠٤-١٠
دار العلوم			
-----	الاهرام	١٥٣٥	٩٨-٠٤-١٠
أول معهد لتدريب .. أعضاء الطرق الصوفية			
-----	المساء	١٥٣٦	٩٨-٠٤-١٠
الدروس الخصوصية .. فى مواجهة بين رؤساء الجامعات واتحاد الطلاب			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٥٣٧	٩٨-٠٤-١٠
خطاب مفتوح إلى الدكتور وزير التعليم			
عادل مراد	الاحرار	١٥٤٠	٩٨-٠٤-١٠
دعم الكتاب الجامعى : الوسيلة والهدف			
كمال دسوقى	الاهرام	١٥٤١	٩٨-٠٤-١٠
ثوب جديد للتقاليد الجامعية			
اشرف جبريل	الجمهورية	١٥٤٣	٩٨-٠٤-١١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الوزير والشعب			
عرب السعدنى	الاهرام	١٥٤٥	٩٨-٠٤-١١
التعليم الأزهرى فى الدقهلية سقط فى مستنقع الإهمال			
حمادة عوضين	الاحرار	١٥٥٠	٩٨-٠٤-١١
الدروس الخصوصية "ترمومتر" الصراع الطبقى فى الجامعة			
هانى المكاوى	الاحرار	١٥٥٣	٩٨-٠٤-١١
تعليم الجنس فى المدارس حماية لابنائنا من الاخطاء والمخاطر والمعلومات المضللة			
-----	المجلة	١٥٥٦	٩٨-٠٤-١٢
الأمان الداخلى شرط لإنتاج مواطنين عالميين والعالم بات من زجاج شفاف، ولا يمكن تسوير قمر			
-----	الحياة	١٥٥٨	٩٨-٠٤-١٢
مطلوب حماية الملكية الفكرية .. كيف ؟!			
-----	الاهرام	١٥٥٩	٩٨-٠٤-١٢
زيادة رسوم المدارس الخاصة مرتبطة برفع مرتبات المدرسين			
انتصار عبد السلام	القبس	١٥٦٠	٩٨-٠٤-١٢
الجامعات الاقليمية ودورها فى التنمية			
-----	الاهرام	١٥٦١	٩٨-٠٤-١٢
توزيع تكليفات مراقبى امتحانات الثانوية العامة أوائل مايو			
أيمن المهدى	الاهرام	١٥٦٢	٩٨-٠٤-١٢
قروض لبدويات مطروح .. ومنافذ لتسويق انتاج فتيات أسوان			
حنان عبد الحليم	المساء	١٥٦٣	٩٨-٠٤-١٢
اللجان العلمية والأقدمية .. يا جامعات مصر !!			
سعيد سلامة	الوفد	١٥٦٥	٩٨-٠٤-١٢
بلطجة الطلاب .. ومسئولية المجتمع			
احمد يحيى عبد الحميد	الجمهورية	١٥٦٦	٩٨-٠٤-١٢
مدرس يهدد الطالبات بسلاح نارى !			
هشام المراغى	الوفد	١٥٦٧	٩٨-٠٤-١٢
دور الجامعات فى قضايا المجتمع			
-----	الاخبار	١٥٦٨	٩٨-٠٤-١٢
الحاجز			
سعيد صادق	الاحرار	١٥٦٩	٩٨-٠٤-١٢
يا وزير التعليم أبناؤنا فى خطر			
عواطف الكيلانى	الاسبوع	١٥٧٢	٩٨-٠٤-١٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إفساد الصغار !			
عبد الله كمال	روزاليوسف	١٥٧٣	١٣-٠٤-٩٨
البلطجة فى المدارس .. وسينما العنف !			
احمد الحفناوى	الجمهورية	١٥٧٦	١٣-٠٤-٩٨
تسليم فرع جامعة القاهرة بالخرطوم بعد إجازة عيد الاضحى			
صلاح عزازى	العربى	١٥٧٨	١٣-٠٤-٩٨
إصرفوها .. أو .. إلغوها !			
-----	الاهرام	١٥٧٩	١٣-٠٤-٩٨
العلم فى أجازة !			
-----	الاهرام	١٥٨٠	١٣-٠٤-٩٨
مراجعة نظم الدراسة والامتحانات بالجامعات الخاصة لبدء معادلة شهاداتها العلمية			
محمد حبيب	الاهرام	١٥٨١	١٣-٠٤-٩٨
بحث زيادة بعثات المدرسين وتطوير المناهج			
ايمن المهدى	الاهرام	١٥٨٢	١٣-٠٤-٩٨
أحد أباطرة الدروس الخصوصية فى المراكز القيادية وتغيير ٤ مديرين فى شهر واحد			
ناصر رجب	الجمهورية	١٥٨٣	١٣-٠٤-٩٨
ليسانس محو الأمية !			
محمد السعدنى	الاهرام	١٥٨٤	١٣-٠٤-٩٨
اغتراب			
على فاضل حسن	الاهرام	١٥٨٥	١٣-٠٤-٩٨
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٥٨٦	١٣-٠٤-٩٨
التنمية الشاملة .. والإصلاح الجذرى للتعليم			
محمود وهيب السيد	الجمهورية	١٥٨٧	١٣-٠٤-٩٨
الأستاذ الطائر			
شفيق الطاهر	الاحرار	١٥٨٨	١٣-٠٤-٩٨
"جامعة مستقلة" أم أبناء البحيرة !			
-----	مايو	١٥٩٠	٠١-٠٤-٩٨
مع التعليم الخاص .. ولكن بدون ابتزاز			
وجدى زين الدين	الوفد	١٥٩١	١٣-٠٤-٩٨
التعليم .. بين المجانية والخصخصة			
-----	الاهرام	١٥٩٢	١٣-٠٤-٩٨

مجلد رقم ٦ التعليم (١٩٩٨) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
مكتب التنسيق يعود من جديد لقبول الطلاب المضارين			
محمود سلطان	الشعب	١٥٩٣	١٤-٠٤-٩٨
حوار حول آسيا الوسطى بكلية الاقتصاد			
-----	الاهرام	١٥٩٤	١٤-٠٤-٩٨
محاضرات مكثفة بالإسكندرية للطلاب المصريين بجامعة بيروت			
محمد حبيب	الاهرام	١٥٩٥	١٤-٠٤-٩٨
المجلس القومى للتعليم يطلب زيادة فاعلية مجالس الآباء			
-----	الاهرام	١٥٩٦	١٤-٠٤-٩٨
مراجعة شاملة للمناهج فى جميع مراحل التعليم			
أيمن المهدى	الاهرام	١٥٩٧	١٤-٠٤-٩٨
قصية ورأى			
رشدى خليفة	الاخبار	١٥٩٨	١٤-٠٤-٩٨
رغم أخطاء وعيوب اغلب المدرسين .. التقارير السنوية "ممتاز"			
اشرف عبد اللطيف	الجمهورية	١٥٩٩	١٤-٠٤-٩٨
تدريس العلوم بالعربية			
ابراهيم عبد المعطى	الوفد	١٦٠١	١٤-٠٤-٩٨
التلميذ القاتل			
قبضايا	الاحرار	١٦٠٢	١٤-٠٤-٩٨
البلطجة المدرسية ... وأسئلة لابد منها			
السيد عبد الرؤوف	الجمهورية	١٦٠٤	١٤-٠٤-٩٨



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٨

رأى وطنى

بـــدء تطـوير المناهج الدراسيـــة

فى الإجتماع الموسع للجان مجموعات عمل تطوير المناهج الدراسية اعلن الدكتور/حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تشكيل لجان متخصصة لكل منهج دراسى . وإجراء إجتماعات مكثفة خلال الأيام القادمة لتقديم ورقة عمل نهائية يبدأ بعدها التحقيق الفعلى للتطوير

كما اعلن السيد الوزير انه سيتم التركيز على مناهج المرحلتين الإبتدائية والاعدادية فى ظل سياسة التطوير المستمر بحيث تعطى الاولوية لمراجعة الكتب الدراسية والتاكد من تطبيق التوصيات التى إنتهت إليها المؤتمرات القومية . المجالس القومية المتخصصة وكليات التربية . والمراكز البحثية مع تاكيد المفاهيم الجديدة وابرزها تاكيد الإنتماء وحقوق المراة والطفل والديمقراطية وقيم التسامح والحوار ومقاومة التطرف والعنف كما اكد الوزير على أهمية الاهتمام بالمتغيرات الجديدة فى العالم .

ولاشك ان مجموعات عمل تطوير المناهج التى تضم عمداء واساتذة كليات التربية والخبراء المتخصصين فى المناهج ومستشارى المواد والموجهين العامين . ستبذل كل ماوسعها ونحن نجتاز فى الوقت الراهن منعطفا مصيريا يحتم علينا ان نجتازه باقتدار من اجل ان نلحق بعالم الانجازات العالمية والتقدم التكنولوجى الذى يقدم الجديد كل يوم فى عصر ثورة المعلومات .

ان هذه اللجان تقع عليها مسئولية كبرى للاعداد وتاهيل الاجيال الجديدة بالقدرات الخلاقه الخليقه بوطن عريق كان له دور كبير منذ فجر التاريخ فى صنع الحضاره الانسانية وتاهيل القيم النبيله من اجل الانسان فى كل مكان.

وطنى ...



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٨

أخطار هائلة تحلق بالعملية التربوية والتعليمية!!

بقلم د. سيد الفضلي

اذا صح ان وزارة التعليم في طريقها الى تعيين ٩٠ الفا من خريجي الجامعات في مجال التدريس فان الامر يستدعي دق مزيد من اجراس الخطر لانه يعني حشد جيش من غير المتخصصين التربويين في المدارس والفصول لا يتعدى دورهم شغل الاماكن الشاغرة ولا يصل الى مستوى صقل العقول وتربية النشء على القيم والمثل وتعميق مفاهيم وجذور الاصالة والهوية وتوصيل المعلومة العصرية المطلوبة واشاعة روح الحوار واستقلال الذات لتمارس دورها في البحث والسعي وايضاً دورها في العطاء والانجاز اضافة الى تأكيد روح المسئولية.

نحن مع وزارة التعليم حين تعلن ان اعداد التلاميذ قد تضاعفت وان اعداد المدارس قد تضاعفت وان العملية التربوية والتعليمية بالتالي قد تضاعفت حاجتها للمعلمين لمواجهة الزيادة الهائلة في التلاميذ وفي المدارس إلا اننا لسنا مع الوزارة حين تلجأ لسد هذا العجز من خلال عملية ترقيع الثوب بالقصاقيص برقع لا تناسب النسيج ولا تتماشى مع لونه ولا تستقيم مع طبيعته ولا تحفظ له رونقه ولا تساعده على اداء مهمته واستمراريته وتحقيقه لهدفه.

ولا أصدق ان الوزارة تنسى او تتناسى في ذلك ما يؤكده الواقع المر على مستوى مدارسنا وهو الانخفاض الحاد في مستوى ابنائنا وبناتنا على مستوى العلم والمعرفة وعلى المستوى التربوي الذي يعني تأصيل انماط من السلوك وتثبيت انماط من القيم والمثل وتأكيد انماط من التوجهات لتخريج مواطنين لهم شخصياتهم المستقلة وذاتهم التي تحس عزتها وكرامتها ورأيهم الذي يدعم ويجذر الحوار اسلوباً حضارياً يحترم الاخر ويتجاوب مع الصحيح ويتعرض للسلبيات بحثاً وراء جذورها لعلاجها ويرفض الميوعة والتشتت ويعتز بالاصالة والهوية ويحرص على تأكيد روح واجواء الديمقراطية.

ان المعلمين يمثلون جزءاً مهماً بل ركناً مهماً من اركان العملية التربوية والتعليمية بل هم الركن الفاعل والمؤثر ويزداد دورهم كما تتضاعف اهميتهم وان ان نرى شروخاً تتسع في جدار العمل التربوي والتعليمي من اسبابها وعلاماتها اهتزاز القيم واهتزاز المفاهيم الى مستوى انتشار ظاهرة «البوي فريند» في مدارس للبنات وصراع الطلاب مع الطلاب الى حد محاولة احراق المدارس والقاء زجاجات الملوتوف في فنائها بسبب الفتيات.

ولست اتصور كيف يستطيع معلم ان ينهض بواجبه المدرسي على مدى اليوم الدراسي بعد ان امضى اثنتي عشرة ساعة متنقلا بين الفصول والمجموعات والدروس الخاصة في المنازل، واوى إلى بيته عند بزوغ معالم يوم جديد؟؟

من المؤكد ان اليوم المدرسي بالنسبة له لن يعدو ان يكون فترة من فترات الراحة وادخار الجهد ليوم جديد حافل بنشاط الدروس الخصوصية.

ايضا لست اتصور كيف تكون مشاعر معلم اخر قد تخصص في احدى المواد التي لاتدخل سوق المنافسة مع اللغة الانجليزية او الرياضيات او اللغة الفرنسية إلا ان تكون مشاعر الحسد والحقد، وهي وليدة الفارق الهائل في الموارد، والفارق العظيم في المتاعب، والذي وصل الى مستوى انتقال وتحرك فئة من المعلمين المتخصصين الرائجة سوقهم بالمرسيدس والاوبل والسيارات الفارهة.

من الواضح ان وزارة التعليم لاتملك الخطة المرحلية ولا الخطط ذات الاجل الطويل في تعاملها مع العملية التربوية والتعليمية ومن ثم فإنها كما هو ملموس لاتملك إلا الاسلوب الوقتي، الذي يفتقر هو ايضا الى الموضوعية والترتيب والتنظيم.

لقد أعلن الوزير أكثر من مرة ان ظاهرة الفترات المدرسية الثلاث قد تلاشت في مدارس الوزارة وان الفترة الواحدة اليوم الكامل قد عادت لكل المدارس، إلا اننا مازلنا نشاهد وفي احياء كثيرة في القاهرة مواكب وطوابير التلاميذ والتلميذات ابان عودتها الى المنازل مع السابعة مساء.

وإن كنت اود ان اؤكد - كخبير في العمل التعليمي والتربوي - ان سبيلنا إلى الغاء الدروس الخصوصية لن تكون ناجحا او محققاً آمالنا إلا إذا كان



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٨

هناك اهتمام بمستوى المعلم الأدبي والمادي يجعله في مستوى غيره من الفئات والقطاعات الأخرى وذلك أمر لا أحسب أن الوزارة قد خطت فيه خطوة واحدة عملية ومؤثرة.

كما أننا جميعاً نذكر أن الوزير أعلن منذ وقت قريب أنه قد وضع لمشكلة الثانوية العامة حلولها الإيجابية ووفر لها العلاج الشافي والناجع لتؤدي دورها دون مرض المغص الذي يصيب البطون أو القلق الذي يهيمن على العقول والبيوت.

إلا أنه لم يمض على التجربة عامان حتى تأكد للجميع أن التجربة لم تفشل فقط بل لقد ضاعفت مغص البطون على مستوى التلاميذ والآباء والأمهات وضاعفت من القلق الذي يسيطر على البيوت والعقول كما ضاعفت من الأعباء المادية التي تستنزف الجيوب، وأيضا انتشرت هم رغم الدروس الخصوصية على نطاق واسع إلى أبعد الحدود حتى أنه لايكاد يخلو منها منزل، كما لايكاد ينجو منها تلميذ خصوصا بعد أن جعل الوزير من الثانوية العامة ثانويتين.

من الانصاف أن نقول: إن وزارة التعليم تواجه العديد من المشاكل والأزمات، على مستوى التكدس في الفصول، وعلى مستوى المناهج التي تستدعي التغيير والتجديد كي تلائم القرن الواحد والعشرين وعلى المستوى المعلم المتخصص التربوي، وعلى مستوى الأنشطة المختلفة والمختبرات والمعامل العصرية، وعلى مستوى المدارس الصحية الجديدة ذات الإمكانات المطلوبة رياضيا وعلميا وفنيا وثقافيا، وعلى مستوى القيم والمثل والأخلاق.

إلا أنه يبدو كما قلنا: إن الوزارة لاتملك الخطط المدروسة كما لاتملك الأجهزة المتخصصة المتمرسة التي تملك القدرة على القراءة والإحاطة والتحليل الموضوعي ورصد الظواهر وتسجيل النتائج والتحليل والتنبؤ من خلال الاستبيان والمسح العلمي لما يفرزه ما هو جاري اليوم وعلى ساحة الغد، ولا أحسب أن الوزارة تستطيع أن تواجه أو تتعامل مع مشاكل التربية والتعليم إلا إذا أعادت النظر في أجهزتها وسياساتها التربوية إذا جاز لنا أن نسمي ما يمضي اليوم بسياسة تربوية تعليمية وبدأت من خلال رؤية علمية صحيحة ودراسة وتحليل الواقع مستفيدة من كل الطاقات ذات الخبرة والتجربة على الساحة التعليمية والتربوية وخارجها ومن تجارب الأمس ومن تجارب الغير في إطار الهوية والأصالة والعصرية المثمرة وفي إطار الإفادة من خبرات كبار ومديري المدارس التربويين والموجهين البارزين والمعلمين الممتازين.

إن قضية التربية والتعليم واحدة من أهم القضايا القومية ولكي نضمن حلولا ناجعة لمشاكلها وأزماتها التي أفرزتها السنوات الماضية وتضخمت حتى صارت مبعث قلق وانزعاج للجميع، ينبغي أن تطرح في مؤتمر قومي تشارك فيه كل الأحزاب والقوى الشعبية من خلال خبرائها وطاقاتها المتخصصة، وصولا إلى رؤية قومية مشتركة تضع مصلحة مصر وحدها فوق كل الاعتبارات، وتتجرد من جميع المؤثرات لتبقى مصلحة أبنائنا وبناتنا ومستقبلهم هي رائدنا وهدفنا.



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٧

يعاني منها نظامنا التعليمي

ظاهرة «تزويغ» الطلاب والمدرسين!!

ظاهرة « التزويغ » تمثل واحدة من اهم المشكلات التي يعاني منها نظامنا التعليمي ، سواء بين الطلاب او المدرسين ، بالرغم من الجهود التي تبذل للنهوض بالعملية التعليمية .

وانتشار هذه الظاهرة في جميع المحافظات ، مع اختلاف النسب بين الريف والحضر ، يؤكد ان هناك خللا ما في العملية التعليمية لابد من اكتشافه للقضاء عليه او الحد منه .

فصل المزوغين

فقى الاسبوع الماضي – قرر محمد مصطفى ، مدير عام مدرسة السعيدية الثانوية بالجيزة ، اتخاذ موقف حاسم من المزوغين ، حيث فصل ٣٠٠ طالب بالمدرسة ، لتجاوزهم عدد الغياب ١٥ يوما متصلة ، او ٣٠ يوما منفصلة .

اما في مدارس المناطق النائية ، فان ظاهرة التزويغ وغياب التلاميذ خصوصا مع الشهور الاخيرة من العام الدراسي ، تمثل عقبة اساسية في مستقبل الطلاب ومدى تحصيلهم للمنهج الدراسي .. ولكن ما هو الاجراء اللازم اتخاذه للحد من ذلك ؟!

لمنع الغياب والتسرب

● محمد محمد خليل ، وكيل اول وزارة التربية والتعليم لمحافظة القاهرة ، اكد ان الوزارة هي الخط الاول لمنع الغياب او التسرب من التعليم ، من خلال توفير اسلوب تعليمي جيد يجذب التلميذ للاستمرار في المدرسة ، وايضا توفير الاماكن الكافية لاستيعاب جميع التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي ، والتقليل من كثافة الفصول .. وايضا العمل على تأهيل معلم تلك المرحلة المهمة ، بحيث لا يتولى هذه المهمة الا القادر علميا ونفسيا .

ويتهم اولياء الامور – ادارة المدرسة – في زيادة عدد حالات الغياب او التزويغ من المدرسة ، نظرا لضعف الاشراف من ناحية ، وضعف المستوى العلمي للمدرسين ، وصعوبة المناهج من ناحية اخرى .. واضطرار الطلاب الى الرجوع للبيت مبكرا عن موعدهم ، والاكتفاء بما يتم تحصيله من معلومات من المدرس الخصوصي .

بينما يتجه البعض الى السينما او الحدائق والاماكن العامة لمقابلة الفتيات المزوغات ، او التسكع في الشوارع والطرقات ومعاكسة المارة ومضايقتهم ، او مقابلة تجار السوء وتعاطي المخدرات ، او مشاهدة الافلام الخارجة عن الآداب العامة عند بعضهم البعض . ويتساءلون : اين دور الاخصائي الاجتماعي بالمدارس من هذه المشكلة ؟ولماذا لايبلغ عن هذه الحالات اولا باول ، او على الاقل تقديم بحث اسباب هذه الظاهرة بين شبابنا الصغير !

روابط مفككة

يقول فتحي عبدالله محمد ، اخصائي اجتماعي ، : انه بالبحث والدراسة تبين ان اصحاب هذه المشكلة من الاسر ذوات الروابط الاجتماعية المفككة .. فالاب مشغول عن ابنائه ، وكذلك الام لانشغالها في عملها الوظيفي ، والذي يكون رب الاسرة يعمل خارج مصر لمواجهة حاجات ومتطلبات الاسرة المتزايدة من المال والامكانات .

وبالتالي لايجد الابناء من يتبنى مشاكلهم او يساعدهم على حلها ، سوى الانغماس في اللهو والضياع ، واهمال الدروس والمذاكرة .. وقد امكن بالتحري عن اصحاب هذه الحالات ، ودراستها ، مساعدتهم على الحاقهم بمجموعات التقوية ، لانقاذ ما فاتهم من دروس ، وتشجيعهم على مواصلة الدراسة ، وحل بعض المشاكل النفسية التي يتعرضون لها .. في حين تقف « المشاكل العاطفية » حائلا منيعا دون حل !

واضاف : ان المؤتمرات التربوية التي عقدتها الوزارة مؤخرا بحثت كافة البحوث التربوية والنفسية للشباب وطلاب المدارس ، وطالبت بمراعاة هذه الحالات اولا باول ، حتى لاتتفاقم المشكلة ، وتنعكس بدورها على العملية التعليمية .

واكدت هذه المؤتمرات على ضرورة ان يهتم كل مشرف فصل بتلاميذه ، وان تظهر كقدوة تربوية صالحة امامهم ، وان يحرص على الانتظام في الحضور ، والتفاعل معهم في الفصل من خلال الشرح والمناقشة والتشجيع المستمر ، وامدادهم بكافة الوسائل التربوية لتسهيل اجزاء المادة ، وزيادة التدريبات وتنوعها ، مما يخلق لهم نوعا من التفاعل الايجابي بين المدرس والطلاب ، وبالتالي تقل فرص التزويغ والغياب المدرسي .

ضعف الادارة المدرسية

واضافت فريدة فاوى ، مدرسة تعليم اساسي ، قائلة ، ان سوء تأهيل المدرسين تربويا ، مع سوء وصعوبة الكتاب المدرسي يؤدي الى عدم تحقيق العملية التعليمية للاهداف المرجوة منها ، وبالتالي تقويض الرابطة بين التلميذ والمدرسة .

وحرمان التلاميذ من الخدمات الاجتماعية التي يمكن ان تقدمها المدرسة لتلاميذها ، وفيها تستطيع ان تحل لهم الكثير من المشكلات ، مما ييسر لهم الاستمرار في الدراسة .

وبالاضافة الى هذه العوامل ، هناك عوامل اخرى متفرقة ، مثل ضعف الادارة المدرسية في مواجهة حالات التسيب ، وعدم تبليغ اولياء الامور بموقف ابنائهم اولا بأول .. كما تؤدي العوامل الاجتماعية دورا مهما في حدوث الغياب والتزويغ والتسرب .



المصـدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٨

خصوصا بين صفوف البنات فى بعض المناطق ، حيث تمنع البنت من الخروج من البيت الى المدرسة ، وكذلك يمنع اختلاطها بالذكور ، كما يفضل زواجها مبكرا .

السيد شفيق



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٨

مخالفات بالجملة في إدارة الوايلي التعليمية

شهادات نجاح على بياض.. وتلاعب مالي وإداري رغم أنف القانون
ملف المخالفات معروض على الرقابة الإدارية.. ويبقى دور وزير التعليم

تحقيق:
محمود علي



د. حسين بهاء الدين

حين ينتقل الفساد والإفساد الى العملية التعليمية فإن الواجب يفرض علينا جميعا أن نواجه هذا الفساد بكل قوة وحسم. ولاشك أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حريص كل الحرص على تطهير وتنقية مناخ التعليم في مصر من الشوائب التي تعلق به أحيانا من هنا وهناك.

فهناك مخالفات تضعها «الوفد» تحت يد الوزير وهي موجودة بكافة مستنداتها بهيئة الرقابة الادارية وتدخل أروقة الوزارة المختلفة وتحتاج الى اجراء تحقيق فوري ومعاقبة ومحاسبة المخطئين بادارة الوايلي التعليمية.

أولي هذه المخالفات.. وجود مستخرجات بيان نجاح طالب صادرة عن ادارة الوايلي التعليمية «شئون الطلبة والامتحانات» على بياض ومعتمدة من مدير الامتحانات وشئون الطلبة ومختومة بخاتم شعار الجمهورية، ولا تحتاج سوى وضع البيانات الخاصة بنجاح أي طالب، بالاضافة الى وجود خطابات صادرة من ادارة الوايلي التعليمية «شئون الطلبة والامتحانات» مختومة على بياض بخاتم شعار الجمهورية والختم الكودي.. هذه الأوراق الرسمية يمكن استخدامها من جانب مستحقي سنوات الرسوب بالمراحل الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية أو للراغبين في أداء الامتحانات العامة بالمستشفيات أو للراغبين في الحصول على بعض الرخص المهنية. أو أن يريدون شراء شهادات تفيد نجاحهم وانتقالهم من صف الى آخر.. ومن مرحلة تعليمية الى مرحلة أخرى.. أو لمن يريد أن يقيد ابنه في أي صف من صفوف المرحلة الابتدائية، وعلى الرغم من أن أصول بعض هذه الأوراق المختومة على بياض قد أرسلت للادارة مرفقة بالعديد من الشكاوى. فإن ادارة الوايلي التعليمية مازالت ترفض أن تحرك ساكنا تجاه هذه الكارثة التي تحول العملية التعليمية الى تجارة بالشهادات المضروبة.

مخالفات عديدة

.. أيضا هناك العديد من المخالفات الأخرى التي تكشف عن مدى السلبية والتسيب الذي أصاب هذه الادارة وبات يشكل خطورة بالغة على مستقبل طلابها، من ضمن هذه المخالفات موافقة ادارة الوايلي على قيام أحد مراكز تعليم اللغات والكمبيوتر باجراء امتحانات وهمية لعدد حوالي ٥٠٠ دارس واستخراج أرقام جلوس سرية لهم وتشكيل لجان امتحانات وكنترول لايهام الدارسين بأن المركز يعطي شهادات دراسية معتمدة خاصة وأن الامتحانات تم اجراؤها في مدرسة حكومية وهي مدرسة السيدة نفيسة الابتدائية، التابعة لادارة الوايلي التعليمية، بالمخالفة للقانون، فهذه المراكز لا تعطي شهادات بل تعطي مصدقات معتمدة فقط من الادارة التعليمية بالمنطقة التابعة لها تفيد أداء الطالب لدورة دراسية فقط بالمركز، دون أدنى مسئولية على الادارة.

ورغم وقوع العديد من المخالفات وأهمها وما رصده موجه الفيزياء بالادارة في مدرسة السلام الثانوية الخاصة حيث أشار في تقريره المرفوع لمدير عام الادارة الى حدوث تعديل بنموذج الاجابة لمادة الفيزياء بصورة عشوائية دون الرجوع للمدرسة الأصلية التي



صورة ضوئية لأحد النماذج المختومة على بياض

وضعت أسئلة الامتحان أو الرجوع لتوجيه العلوم لأخذ رأيه الفني في التعديل، وأن تقدير الدرجات قام به أساتذة غير متخصصين، بالإضافة الي أن أوراق الاجابة لبعض الطالبات وجدت غير مطابقة حتي للتعديل العشوائي الذي تم، وإنما وضعت الدرجات بشكل عشوائي، ورغم ذلك رفضت مدير عام الإدارة التحقيق في هذه الوقائع وأشرت علي المذكرة بمخاطبة المسئول عن مدرسة السلام الموجود بها المخالفات، حتي يتسني له إحالتها بمدرسة تجريبية في الامتحانات!!

بدون موافقات

وتكتظ أوراق القضية رقم ٣٧٣ والموجودة الآن بالنيابة الادارية بالعديد من المخالفات المالية والادارية من بينها صرف مكافآت من الموازنة العامة للدولة بدون الحصول علي موافقة وكيل الوزارة وذلك بالمخالفة للكتاب الدوري رقم ٦ لسنة ١٩٩٠، والذي ينص علي أنه يتعين علي مدير عام الادارة الحصول علي موافقة مسبقة قبل صرف أي مكافآت.

يضاف لذلك وجود مخالفات بصرف مكافأة من حساب رسوم امتحانات المدارس الخاصة بالمخالفة للمادة ٣٩ من القرار الوزاري ٣٠٦ لسنة ١٩٩٣، والذي يشترط صرف حصيلة هذه الرسوم علي نفقات الامتحانات والادوات الخاصة بالطبع دون غيرها.

مخالفات مالية

.. وعلي الرغم من وجود مخالفات مالية اكتشفها الجهاز المركزي للمحاسبات وطلب فيها اعادة تشديد الجزاءات الموقعة علي الموجه المالي والاداري فتم تعديلها من خصم خمسة عشر يوماً الي شهرين، والموقعة على الموجه الأولي المالية والادارية، تم تعديلها من خصم خمسة أيام من الراتب الي خصم خمسة عشرة يوما، نتيجة للمخالفات المالية والادارية التي ارتكباها في تقرير ميزانية مدرسة كلية رمسيس الخاصة. ورغم ذلك سمحت لهما مدير عام الادارة بالتفتيش علي ذات المدرسة مرة أخري!!.

وفي المأمورية رقم ١٢١٩ /٥/١٩٩٦، ضد مدرس بمدرسة أبوبكر الصديق لقيامه بالتعدي بالضرب والسب علي ٦ طلبة واعترف المدرس بالواقعة في محضر تحقيقات الشئون القانونية، وصدر قرار من الشئون القانونية بطلب بمجازاته بخصم ١٠ أيام من راتبه لما ارتكبه من اعتداءات على الطلبة، ومع ذلك رفضت توقيع أية عقوبة عليه وقامت بحفظ المأمورية بالمخالفة للرأي القانوني بصفتها مدير عام الادارة. رغم أن الوزير قد أوقع عقوبة الخصم شهرين من الراتب علي مدرس اعتدي علي طالب واحد بالضرب.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٨

جامعة عين شمس تقول كلمتها

في الحب.. في الطب.. في الفن .. في العشوائيات.. ولكن !

الشكوى من سوء الإدارة وغياب الأساتذة عن متابعة الحالات الحرجة تعددت حتى في المراكز والمعاهد الخاصة، في عين شمس التخصصي، في معهد ناصر، في قصر العيني رغم ما يتحمله المريض من نفقات العلاج المرتفعة.

هناك حالات إهمال كان المريض نفسه فيها طبيبا أو قريبا لطبيب ولم تشفع له زمالة المهنة، فما بالك بما يحدث في المستشفيات الجامعية المجانية.

هذا التساؤل لازمني وأنا أتابع تلك الاحتفالية الواسعة التي أقامتها كلية طب عين شمس بمناسبة المؤتمر الطبي الواحد والعشرين للكلية.

زينب عبد المنعم

تصوير : **محمد حنفي**

لقد اهتم منظمو المؤتمر بقضايا المرأة في الشارع المصري وعقدوا لها ندوة عامة دعوا فيها أديبات وفنانات وإعلاميات ودعوا أمامهن على المنصة د. عادل صادق أستاذ الطب النفسي وابن عين شمس ليتبادل معهن الحوار وحتى هنا لم يحدث.

واهتم منظمو المؤتمر الطبي أيضا بالمناطق البعيدة جدا. وتساءلوا : ماذا سيحدث عندما تجري المياه لتروي أرض توشكى ؟ وأية مخاطر يمكن أن تأتينا من الجنوب ؟ ثم أية مشاكل وآفات وأمراض يمكن أن تحملها مياه النيل إلى مجمع سيناء الخالي من البلهارسيا والفاشيولا ؟ واهتم منظمو المؤتمر الطبي بإدراج ندوة تاريخية عن الحضارة المصرية منذ فجر التاريخ وحتى الآن وأقاموا معرضا فنيا وندوة عن الهواية والاحتراف في الفن التشكيلي تكلم فيها ستة متحدثون بين أطباء وفنانين يحملون جميعا لقب أستاذ دكتور.

ولم يغفلوا الجانب الأدبي فوضعوا ضمن برنامجهم ندوة شعرية غنائية لم تغن عن إقامة حفل ساهر في نهاية المؤتمر الطبي الواحد والعشرين، وتساءلت بدهشة : ماذا يحدث في ثاني أكبر كليات الطب في مصر ؟ هل أصبح الناس عندنا - كل الناس - يرون القشة في أعين الآخرين ولا يرون الخشبة في أعينهم ؟ كيف فكر هؤلاء في توشكى أقصى الجنوب وسيناء أقصى الشرق ولم يفكروا في وضع نظام أكثر إنسانية لإدارة المستشفيات الجامعية والمعاهد الطبية الخاصة والتي يدفع فيها المريض ثمن العلاج المرتفع ثم لا يجد لنفسه مساحة كافية من الوقت على أجندة طبيبه الأستاذ الدكتور والذي تركه في رعاية طبيب صغير حديث التخرج لا تسمح خبرته القصيرة بالتعامل مع حالته الصعبة والأطباء جاهزة وبلا عدد ؟

تساءلت : لماذا عطل كل هؤلاء الأطباء الأساتذة أنفسهم ليناقشوا قضية العشوائيات حلا أو يستمعوا لمشاكل الزراعة في أراضي



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٨

الشباب بالإسماعيلية على لسان أ . د . أحمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس ثم يصعدوا لأشعار جمال بخيت ؟ هل هو نوع من الهروب من قيود المهنة الصعبة أو رغبة فى التقاط الأنفاس اللاهثة بين الكلية والمستشفى والتقاط الرزق من هنا وهناك ؟ هناك حلقة مفقودة بين الطبيب الأستاذ الذى ينظر إليه المجتمع باعتباره فى أعلى الهرم المعرفى العلمى الموثوق به والذى يجب أن يكون خير ملجأ وأرحم يد تمتد بالمشورة والرعاية لمريضه حتى يشفى ، وبين ذلك الإنسان الذى يتمنى لنفسه شيئا من الرفاهية وأحيانا السفر بعد كل هذا العمر ، وهذا ما بدا واضحا فى مناقشة عدد من الأساتذة لممثل وزارة الإسكان وتساؤلاتهم الغاضبة حول الارتفاع الشديد فى أسعار أراضى البناء التى تبيعها الدولة ، اتهموا الدولة بأنها تاجرة لم يعد يهمها سوى تحقيق المكسب المبالغ فيه جدا تحت دعاوى كثيرة ، الغريب أن ممثل وزارة الإسكان الذى حضر ندوة خاصة عن قضايا التنمية دافع عن وزارته باستماتة قائلا :

نحن نبيع متر الأرض بعشرة قروش فقط ، وضحك الحاضرون سخرية وتحدث عدد كبير منهم تباعا متسائلين عن السبب الخفى لارتفاع سعر الأرض فى المجتمعات الجديدة وهل هى فعلا مخصصة للأجيال الجديدة وكيف ؟ أو المقصود هو خدمة القادرين فقط ؟ وقالوا فى النهاية : الحكومة هى السبب فى العشوائيات الموجودة ، لم نسمع عن متر أرض بعشرة قروش ، بل تبيعه الدولة بـ ٣٠٠ جنيه على الأقل وتأخذ الحكومة الفلوس قبلما تسلم الأرض بسنتين ثم إنها تبيع القطع بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ متر مربع وعرض د . طلعت عز الدين مستشار العلاج الطبيعى تجربته الشخصية لتأجير مركز طبى فى مدينة العاشر من رمضان مع عشرة أطباء آخرين بعد أن ظل مغلقا لمدة عامين لرفض وزارة الصحة تأثيثه ، أعطوه بستين جنيها فى الشهر وصل الآن سعره ٣٠٠ جنيه بسبب الزيادة المطردة فى سعر التأجير وأخيرا عرضوا عليهم أن يمتلكوه نظير ٩٠ ألف جنيه علما بأن مساحة المركز لا تتعدى ١٢٠ مترا فقط ! ؟

وعرض أحد الأساتذة تجربة الزلزال قائلا : أى حد عايز ياخد جبل يأخذه بشرط أن يقوم خلال خمس سنوات بزراعته أو بناءه ويأخذ الأرض ببلاش - آدى تشجيع الدولة .

ثم تعرضوا فى هذه الندوة للمناطق العشوائية فتحدث د . حمدى عبد الله ود . حمدى السيد ود . محمد المختاوى وطالبوا وزارة الإسكان أن تقوم بدورها كوزارة سيادية تعيد النظر فى سياسة تسعير أراضى البناء . وتساءل د . محمد المختاوى : لماذا نعيش فى قانون الازدحام وذكر مثالا طريفا فقال : وضعوا عددا من الفئران المتزاحمة فى مكان ضيق ، ماذا حدث ؟ عضوا بعض وأكلوا أولاد بعض ، أرجوكم حلوا هذا التزاحم الذى يسبب النزعة العدوانية وسوف تغير التركيبة النفسية لهذه الفئات وإلا فسوف يأتى وقت تنفجر فيه هذه العشوائيات بكل ما فيها من مخاطر التطرف والإدمان والدعارة .

أما الدكتور حمدى السيد فقد ضرب مثلا ببلدته فقال : هذه القرية البائسة - المرج - بها ترعة الطوارى بطول ١٢ كيلو مترا وهى ترعة صرف صحى مكشوف وترعة زراعية هى ترعة التوفيقية والرشاح البلبيسى وكل هذه الأشياء يصرف عليها الناس مخلفاتهم ثم يشربون ويزرعون ويأكلون هم وبهائمهم ، كيف يمكن أن تكون هذه المنطقة منطقة خالية من الأوبئة ؟ المشكلة أن الدولة ركزت على المشروعات الكبيرة ، أما المشروعات الصغيرة المفيدة فى القرى فتكلها بالجهود الذاتية ويقول : لدى قرى كاملة تعيش تحت سطح الصرف الصحى وبدعوى المدينة الفاضلة نحاول أن نقيم مشروعات رعاية للشباب فلا نستطيع ، لدى ١٠ قرى لا أجد بها مترا واحدا لبناء نادٍ أو مركز شباب وتكون النتيجة بالطبع أن الشباب هناك إما أنهم لا يصنعون شيئا أو يسرقون أو يتعاطون المخدرات ، وكل فترة يهاجر عدد من سكان هذه القرى إلى المدن المجاورة ومنها القاهرة وتتكاثر العشوائيات التى وصل عددها ٧٢ حيا فى القاهرة وحدها ، لماذا لا تقوم وزارة التعمير بعمل تخطيط عمرانى كامل للقاهرة لامتصاص هذه العشوائيات ؟

ومن غرائب المؤتمر الواحد والعشرين لطب عين شمس ندوة هلامية اسمها (المرأة) دعيت إليها الفنانتان آثار الحكيم وصفية العمرى ، باعتبار إحداهما (عايدة) والأخرى (نازك السلحدار) ، تصوروا إلى هذه الدرجة من السطحية قد وصلنا .

ونحمد الله أنه على أقصى طرف المنصة جلس الدكتور عادل صادق الذى ألقى دراسة مهمة جدا أنصت الحاضرون تحاول فيها تاريخ وتطور العلاقة بين الرجل والمرأة كما يراها علماء الطب النفسى من فرويد وحتى الآن ولكن للأسف السيدة (-) لم تمهله قليلا فقاطعوه عدة مرات حتى اكتشف أنه أخطأ فى حق نفسه حينما قبل أن يحاضر فى ندوة كهذه وآثر السلامة وجلس يستمع إلى الحوارات السطحية الساذجة التى دارت بين السادة أساتذة الكلية والسيدات الجميلات على المنصة - وأنا لا أطعن فيهن - وإن كنت أطعن فى



مثل هذه القاعات الاستعراضية التى لم يقصد منها سوى خلق نجمة جديدة فى المجتمع أعتقد أنها لن تصعد أبدا .

وربما يسألنى القارئ العزيز ألم أجد فى المؤتمر الواحد والعشرين لطب عين شمس والذى نظم ٧٢ جلسة علمية شيئا يذكر ؟ أقول والله حاولت ، حاولت أن ألتقى بعدد من الأساتذة الأجانب الذين قيل لنا فى المؤتمر الصحفى إنهم سوف يقدمون طرقا جديدة للعلاج خاصة تلك الطريقة التى ابتدعها عالم فرنسى لعلاج الأورام السرطانية والصدفية عن طريق مرور دم المريض على جهاز أشبه بجهاز الغسيل الكلوى وتعريضه للمواد الكيماوية خارج جسم المريض ، حاولت أيضا أن أقابل د . مايكل بيل رئيس قسم الجراحة بأحد مراكز إنجلترا ، ود . بيرجيرون جراح الأوعية الدموية الشهير ، ود . جونثر برج أكبر أطباء العالم فى السرطانات الليمفاوية وغيرهم ، ولكن السيدة منظمة المؤتمر كانت تحيطهم بحصار عجيب بمجرد خروجهم من قاعة المحاضرات وطوال تواجدى معهم على مدى ثلاثة أيام وبصحبة الزميل المصور فقد رفضت بشدة أن تسمح عدسة المصورين لغيرها وتعاملت بمنتهى السخف .

حتى الدكتور حامد شطة عميد كلية الطب حاولت أن تلغى وجوده واضطر أن ينزع منها الدرع الفنية المقدم لوزير الصحة وهى ممسكة به بشدة حتى نطق وقال : إيه يا دكتورة أنا رئيس المؤتمر .

ومرة أخرى اضطر أن يترك مكانه على المنصة ويجلس وسط القاعة فسألته بخفة : نزلت ليه يا دكتور حامد ؟ فرد على الفور : ما هو ده زمانكم يا دكتورة ..

الأستاذ الدكتور حامد شطة عميد كلية طب عين شمس عقب على هذه الاحتفالية قائلا : طب عين شمس لها سبق الريادة فى عقد المؤتمرات وهذا المؤتمر يأخذ الصبغة الدولية وقد شارك فيه أكثر من ٢٠ أستاذًا من إنجلترا وأمريكا وسويسرا وعدد من الأطباء العرب والأفارقة ، فهى كلية لها تاريخ طويل يرجع إلى سنة ١٩٤٧ حيث كانت تسمى « الدمرداش » ثم انتقلت تبعيتها سنة ١٩٥٠ ليصبح اسمها طب جامعة إبراهيم ، وسنة ١٩٥٢ أصبح اسمها طب عين شمس وتكون ثالث كلية للطب بعد قصر العينى والإسكندرية ، وقد اتسعت كثيرا حتى أصبح يعمل فيها الآن ٢٥٠٠ من أعضاء هيئة التدريس منهم ٧٠٠ بدرجة أستاذ ، أما الطلاب فعددهم ٦ آلاف والدراسات العليا ١٥٠٠ ، والكلية مكونة من ٣١ قسما ، منها ١٠ أقسام أكاديمية و ٢١ قسما داخل مجمع المستشفيات ، وتضم المستشفيات ٣٢٠٠ سرير يخدمها ١٠ آلاف موظف بين طبيب امتياز ونائب وتدريب وزائر وفنيين وتمريض ، ويتردد على طب عين شمس حوالى ٢ مليون مواطن سنويا .

والكلية لها أيضا سبق الريادة فى إنشاء مراكز طبية متطورة مثل مركز السموم ومركز الطب النفسى ومركز البحوث الطبية ومركز أمراض السكر وزرع البنكرياس ومركز الوراثة .

وداخل الأقسام يوجد ٤٠ وحدة ذات طابع خاص تقدم أعمالا بحثية متقدمة ، وقد دعمتنا الدولة بحوالى مائة مليون جنيه فى السنوات الخمس الماضية ويقدر رأس مال طب عين شمس ومستشفياتها الآن بحوالى ١٠ مليارات جنيه وهو صرح طبى ضخم بالقاهرة ولذلك فقد اعتمدت الدولة ٢ مليون جنيه لإنشاء كلية حديثة ويتم حاليا عملية إحلال وتجديد لكلية الطب التى تبلغ من العمر ٥١ عاما .

ورغم كل الكلام الذى قاله د . حامد شطة العميد رقم (١٣) لكلية طب عين شمس فلم أحضر مؤتمرا طبيا أو غير طبى أسوأ من ذلك .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٨

جرس الفسحة

لا أعترف بالضرب كوسيلة تربوية أو تعليمية أو حتى تأديبية وكثرة الضرب تسبب التناحة عند المضروب أو تخلق كيانات هشة بلا قدرة على فكر سليم أو مستقل .وبعضنا بالتأكيد جرب ذلك مع بعض أولاده والذين ضربناهم تأخروا دراسيا أو نفسيا

ولا أقر العمل بدرجات أعمال السنة بالشكل القديم الذي كان يمثل ابتزازا وإثارة حتي وصل الى المحاماة وكان هو السبب في تعود البعض على الدروس منذ الصغر وأنا مع د.حسين كامل بهاء الدين في منع الضرب وفي عودة أعمال السنة بضوابط ولكني في نفس الوقت أرفض حالة أسيء بعض الطلاب بتشجيع من أسرهم أو أولياء أمورهم الغائبين أو المتسيبين ولا يلحون على منح الحنان والرعاية لأبنائهم فيعوضونهم بالفلوس فتكون خرابا ووبالا على الآباء قبل الأبناء

وأعرف صديقا ترك ٢٥٠ جنيها لابنته في حقيبة يدها ولو فعل الكثيرون مثله لانهارت أسس تربوية كثيرة لأنه يشعل النار في قلوب الآخرين من زملائهم وعند أسر الآخرين

ولو اتخذت المدارس قراراتها فور أي حادث بالفصل تطبيقا للقانون لما وصلنا إلى الوضع الحالي

محمد خليفة



تدعيم العلاقات العلمية مع ليبيا

اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي وقوف مصر قيادة وحكومة وشعبا الي جانب الجماهيرية الليبية في قضية لوكيربي وقال د.شهاب ان علاقات مصر والجماهيرية الليبية تتجسد في مجالات التعاون المختلفة

جاء ذلك في لقاء د.شهاب والدكتور مهدي مفتاح امين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي بالجماهيرية الليبية والوفد المرافق له.

كما اكد د.شهاب علي ضرورة تدعيم العلاقات الثقافية والعلمية بين مصر والجماهيرية الليبية في مجالات تبادل اعضاء هيئة التدريس والطلاب والتنسيق في المؤتمرات العلمية علي مستوي الجامعات العربية واليونسكو واستعداد مصر لتلبية احتياجات الجامعات ومراكز البحث الليبية من اعضاء هيئات التدريس وكذلك حل بعض المشكلات التي تواجه الطلاب الليبيين الذين يدرسون بالجامعات المصرية. من ناحية اخري قام د.مفيد شهاب والسفير دافيد بلاتروبك سفير بريطانيا بتوزيع ٣٦ شهادة تخرج للدارسين المصريين الذين حصلوا علي منح دراسية بالمملكة المتحدة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٨

بهاء الدين:

احتساب درجات على سلوك الطلاب فى العام الدراسى المقبل

كتب ـ ايمن المهدي:

تقرر تنفيذ المشروع الجديد باحتساب درجات لسلوك الطلاب فى بطاقة التقويم المدرسى وذلك من العام الدراسى القادم ، على ان يعرض المشروع على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فى اجتماعه المقبل لاقراره.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الدولة تنفق ١٤.٨ مليار جنيه على الميزانية الجديدة للتعليم واكد انه لابد من تطبيق لائحة الجزاءات على المخالفين.

وشدد على ان سياسة الوزارة على الجانب الآخر تمنع ضرب الطلاب والتلاميذ فى المدارس لان هذا الاسلوب انتهى منذ فترة طويلة وليس العودة إلى الوراء وقال ان علوم التربية الحديثة ترى ضرورة تعظيم كرامة الطالب ، وعدم إهانته ولكن فى إطار ومناخ عام من القيم.

وقال ان المشروع الجديد لتحديد درجات السلوك سيتضمن حلولاً حاسمة للقضاء على ظاهرة البلطجة.

تقرر الا ينفرد مدرس الفصل وحده بوضع درجة السلوك ولكن تطوير سلوك الطالب يتم بمشاركة كل معلمي الفصل والاخصائي الاجتماعي والنفسي بالإضافة إلى مدير المدرسة لتجنب استغلال البعض لهذه الدرجات فى المصالح الشخصية، مشيراً إلى ان توزيع الدرجات سيتم شهرياً حتى يمكن رصد سلوك الطالب ومتابعته باستمرار مع محاولة تقويمه من خلال الأخصائى الاجتماعي والنفسي كلما تطلب الأمر.

واضاف الوزير أنه أصدر تعليماته بضرورة تعظيم دور مجالس الآباء والمعلمين والاشتراك في متابعة تنفيذ هذا المشروع وقال الوزير إنه رفض مايسمى بالمصالح بين طالب بلطجى ومدرس معتدى عليه .

حسين بهاء الدين



المصـدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٣/ ١٩٩٨

البورصة علم حاضر في الجامعات

فاستحدثت اللوائح الحديثة لكليات التجارة الصادر عام ٩٦ مواد مستقلة عن البورصة وسوق المال .

ونشير النشابل على ذلك بعده أمثلة من اللوائح الداخلية الحديثة لكليات التجارة والتي تتضمن إلى جانب العديد من المواد المرتبطة بنشاط سوق المال سواء فى مجال دراسات الجدوى للمشروعات والتحليل المالى لتقييم المشروعات والاقتصاديات وتحليل المعلومات والربحية وغيرها مواد مستقلة تهتم وبصورة مباشرة ومستقلة بالبورصة والأوراق المالية مثالها:

أولا : تتضمن اللائحة الداخلية لكلية التجارة ببنى سويف الصادرة وفقا لقرار وزير التعليم رقم ٤٩٥ بتاريخ ٩٦/٤/٢٤ المواد التالية:

أ. لطلبة مرحلة البكالوريوس

١. إدارة البورصات والأسواق المالية كمادة مستقلة تدرس بواقع ٤ ساعات أسبوعيا لطلبة جميع شعب المحاسبة وإدارة الأعمال والتامين السنة الرابعة واشارك شخصيا فى تدريسها.

٢. إدارة الاستثمار كمادة مستقلة بواقع ٣ ساعات اسبوعيا لطلبة جميع شعب المحاسبة وإدارة الاعمال والتأمين السنة الرابعة واشارك شخصيا فى تدريسها.

ب. لطلبة الدراسات العليا:

تمنح الكلية دبلوم الدراسات العليا فى إدارة البنوك ومن مواد الدراسة ادارة البنوك وأسواق المال.

ثانيا: تتضمن اللائحة الداخلية الجديدة لكلية تجارة المنوفية الصادرة وفقا لقرار وزير التعليم رقم ٣١٦ بتاريخ ٩٦/٣/١٧ المواد التالية:

أ. لمرحلة البكالوريوس

١. رياضيات التمويل الدولي وأسواق المال بواقع ثلاث ساعات أسبوعيا لطلبة الفرقة الثانية شعبة عامة وشعبة اقتصاد.

٢. إدارة البورصات بواقع ثلاث ساعات اسبوعيا فى الفصل الدراسى الأول لطلبة شعبة إدارة الأعمال .

٣. اقتصاديات الأسواق المالية بواقع ثلاث ساعات أسبوعيا لطلبة شعبة الاقتصاد.

ب. لمرحلة الدراسات العليا:

ـ هناك دبلوم في الدراسات المصرفية ومن بين مواد الدراسة مادة التحليل المالى للمشروع ومادة المشاكل المحلية لدراسات الجدوى.

ثالثا: تتضمن اللائحة الداخلية الجديدة لكلية التجارة وإدارة الأعمال بجامعة حلوان الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٣٢ لسنة ٩٦ الصادر فى ١٩٩٦/١/٢ تدريس المواد التالية :

أ. لمرحلة البكالوريوس :

ـ رياضيات الاستثمار بواقع ٣ ساعات أسبوعيا للفصل الدراسى الثانى لطلبة الفرقة الثانية.

ـ الإدارة المالية والاستثمار بواقع ٣ ساعات اسبوعيا لطلبة الفرقة الثالثة تخصص محاسبة وإدارة اعمال واقتصاد.

ـ دراسات فى الاسواق المالية والبورصات بواقع ٣ ساعات اسبوعيا لطلبة الفرقة الثالثة شعبة اقتصاديات التجارة الخارجية وشعبة تخصص الاقتصاد.

ب. لمرحلة الدراسات العليا

من المواد الأساسية لتمهيد الماجستير فى اقتصاديات التجارة الخارجية مادة نظرية الأسواق المالية بواقع ساعتين أسبوعيا طوال العام الدراسى ومادة نظم وتحليل بجامعة القاهرة الصادرة بقرار وزير التعليم رقم ٣٤ لسنة ١٩٩٦ فى ١٩٩٦/١/٢ المواد الآتية (بعضها بكل من اللغة العربية والانجليزية)

الجوانب المحاسبية لأسواق الأوراق المالية accounting Aspects of Stock markets

التحلل المحاسبي لقرارات التمويل والاستثمار Accounting analysis for feinance & investment Decisions .

تحليل الاستثمار Investment Analysis

محفظة الاوراق المالية

ـ مبادىء الاستثمار فى هيئات التامين

ـ رياضيات التمويل والاستثمار كما تتضمن اللائحة دبلوما مستقلا عن إدارة الاستثمار ومحفظة الاوراق المالية يتضمن المواد التالية :

١. الأساليب الكمية للتحليل الاستثمارى.

٢. اسواق الاموال ورأس المال

٣. إدارة محفظة الاستثمار.

٤ . قاعة بحث فى ادارة الاستثمار ومحفظة الأوراق المالية.

سامى نجيب



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أستاذ ورئيس قسم التامين ورياضيات
ووكيل كلية التجارة للدراسات العليا والبحوث
جامعة القاهرة . فرع بني سويف

ولنا كلمة نؤكد للدكتور سامي نجيب أن الزميل محمد الجندي استند إلى آراء عددا من أساتذة كليات التجارة بالجامعات المصرية الذين أكدوا أن مستوى وحجم المواد التي يتم تدريسها عن البورصة في الجامعات ليس كافيا ولا يتناسب مع التطور الذي تشهده سوق المال المصرية

وإذا كنا نتفق معك في أهمية سوق المال ودوره في مستقبل الاقتصاد المصري فإن هذا الاتفاق يدفعنا جميعا إلى المطالبة بتدعيم تدريس المواد المتعلقة بالبورصة في الجامعات

● المحرر ●



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ / ٣ / ١٩٩٨

اثار التحقيق الصحفى فى العدد ٠٤٤٠ من مجلة البورصة المصرية ، بعنوان ـ البورصة غائب فى الجامعات اهتمام عددا من اساتذة الجامعات .
ووصلنا فى إطار هذا الاهتمام هذا الأسبوع رسالة عاتبة من الدكتور سامى نجيب وكيل كلية التجارة بجامعة القاهرة فرع بنى سويف اكد فيها أن علم البورصة حاضر فى الجامعات المصرية ولم ينس الدكتور سامى نجيب أن يقدم الدليل على ذلك الحضور فى رسالته التى تقول طالعت باهتمام التحقيق المنشور بالعدد ٠٤٤٠ من البورصة المصرية تحت عنوان البورصة علم غائب فى الجامعات والذى تضمن أراء اساتذة وخبراء أجلاء تطلب اهتمام الجامعات بعلوم البورصة وسوق المال ، وابادر هنا إلى تأكيد أن للجامعات دورها الرائد والمستمر فى هذا المجال وقد تزايد اهتمامها بسوق المال بعد صدور القانون ٩٥ لسنة ٩٢



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٣١ / ٣ / ١٩٩٨

شكوى جامعية!

تلقت لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس الشعب شكوى من أعضاء هيئة التدريس بكلية رياض الاطفال بالإسكندرية يعربون فيها عن أملهم بأن يتدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لإصدار قرار بوضع حد للاوضاع التى تجرى فى مجلس الكلية لإصلاح مسيرة التعليم بها حفاظا على مستقبل الطلبة فيها، وذلك بعد ان أصبح مجلس الكلية يستعين بأساتذة من الخارج غير متخصصين فى تدريس المواد الدراسية على حساب الأساتذة المتخصصين فى دراسة المواد المختلفة بالكلية. الأمر الذى ادى الى إهدار المال العام، وتدهور المستوى الدراسى للطلاب الذين قدموا وأولياء أمورهم شكاوى الى إدارة الكلية التى هددتهم بالفصل او الرسوب فى امتحان نهاية العام إذا ما قاموا بالشكوى الى اى جهة بالدولة.
ومن المنتظر أن تناقش اللجنة هذا الموضوع فى الأسبوع القادم

طلب إحاطة عاجل

تقدم رمضان أبو الحسن - عضو مجلس الشعب (السويس) بطلب إحاطة عاجل الى وزير التربية والتعليم حول نقص عدد العمال بالمدارس مما أدى الى تدهور النظافة بها وعدم صيانة مرافقها وتدهور مبانيها بسبب الإهمال الأمر الذى يهدر جهود الدولة والمليارات التى يتم إنفاقها على بناء هذه المدارس من أجل الحد من كثافة الفصول واستيعاب جميع الطلاب فى سن التعليم لمواجهة ظاهرة الأمية وتوسيع مجال التعليم ليشمل جميع ابناء الوطن فى سن الإلزام.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

رؤيا

العنف وموت الحلم

أسامة عفيفي

معركة طلاب المدارس، التي أثارت الرأي العام، وحركت أجهزة الأمن، وأربكت قرارات وزارة التربية والتعليم لم تكن إلا محصلة طبيعية لحالات من العنف المتناثر والفردي في أماكن متفرقة من الوطن.. فنظرة واحدة إلى دفاتر أحوال ومحاضر أقسام الشرطة ستدلل أي محلل اجتماعي.. فالواقع ملئ بحالات عنف متزايدة في هذه الشريحة السنية، مما يدفعنا دفعًا لرفض تطبيق (قانون البلطجة) عليها أو على صغار معركة الطلاب الأخيرة، فالمتهم الأول وراء كل ذلك هو مؤسسات المجتمع التي فقدت مصداقيتها أمام هذا الشباب فقتلت حلمه في مستقبل أفضل.. إن ما حدث وراءه خلل اجتماعي واقتصادي أحدثته متغيرات ما يسمى بالإصلاح الاقتصادي وسيطرة الطبقات الطفيلية على مقدرات الأمور في المجتمع فأحدثت شرخًا عميقًا في وجدان الأمة ذلك لأنها تسعى وبكل إمكانياتها لامتلاك كافة مؤسسات المجتمع بلا رؤية مستقبلية واضحة، فأحدثت - كما قلت - فجوة عميقة بين الواقع والمستقبل.. بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، وبالتالي أصيب شباب هذه الأمة بحالة من الاغتراب الاجتماعي، وهذا الاغتراب يؤدي إلى العنف أو الانعزال أو التطرف الفكري أو الانحراف بشكل عام وهذا كله مقدمة لسلب الناس القدرة على الحلم.. إن الشروط التي يفرضها المجتمع كي يجتاز الشباب حواجز الواقع إلى مكانة إنسانية تتطلب منه أن يكون واحدًا من اثنين: إما عبقريًا أو ابنًا لأحد الأثرياء كي يحصل على نسبة مئوية شبه مستحيلة في الثانوية ليدخل الجامعات أو كليات القمة، والتي قد لا تضمن له أي مستقبل واضح!! أما ذوو القدرات العادية وأبناء الفقراء فمصيرهم الوحيد هو أن يعملوا فراشين أو بوابين أو بائعي مناديل في إشارات المرور، وفي أحسن الأحوال موظفين قابعين في أسفل السلم الإداري ليتقاضوا ملاليم العقود المؤقتة هذا بالنسبة للمحظوظين، أما البقية فمستقبلهم بيد تجار (الصنف) ليعملوا كموزعين للبانجو أو الهيروين، ويمكن لأقوياء البنية الجسدية أن يعملوا «كبلطجية» محترفين لحراسة صغار أنصاف الأثرياء الذين يحلمون بالوصول إلى مرتبة رجال الأعمال لحمايتهم من المنافسين إلخ.. هذا العنف ليس نتيجة لعدم قدرة المؤسسة التربوية على ضبط سلوك أبنائها، وليست (قلة أدب) من فئة مشاغبة ومنحرفة سيردعها قانون البلطجة الجديد!! ولكنها يا سادة ظاهرة اجتماعية خطيرة. إن أبناءنا مطالبون بتصديق مدرسيهم في المؤسسة التعليمية الذين يطالبونهم بضرورة «التفوق» وضرورة احترام (القيم) والمثل العليا، وأن الأكثر صدقًا هو الأفضل إلى آخر ذلك من مقولات، بينما الواقع يؤكد أن سارقي المال العام يتصدرون المجتمع، وأن منتهكي القيم يقودون السيارات الشبح.. إنه التناقض بين ما يقال وما يمارس، الذي يفتح باب الاغتراب والاكتئاب والعنف!! بل ويقتل في صدور هذا الشباب القدرة على الحلم النبيل.. إن مؤسسات المجتمع مجتمعة، وانفراد الرأسمالية الطفيلية بالسوق سدت الطريق أمام التطور الطبيعي للمجتمع.. وأقامت حاجزًا ضخمًا بين الواقع والحلم بالمستقبل، بل لقد اغتالت الحلم نفسه، وإن لم ينتبه المخلصون فسيزداد العنف عنفًا ولن تستطيع كل القوانين الاستثنائية أن تقاومه!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/ ٣/ ١٩٩٨

جامعة الفيوم إلى أين؟

رئيس جامعة القاهرة: أرحب باستقلال فرع الفيوم بعد اكتمال منشآته

عميد كلية التربية: البقاء فى حضن الجامعة الأم أفضل حتى يستكمل الفرع كلياته

الطلاب: نعم للإستقلال .. ولكن شهادة التخرج من جامعة القاهرة لها قيمتها

الفيوم ـ جمال حمزة:

رحب الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة باستقلال فرع الفيوم عن الجامعة الام .. خاصة وان الفرع يضم عشر كليات بالإضافة إلى كليات الصيدلة والأداب والتربية الرياضية كما انه استكمل المقومات اللازمة للاستقلال.

واكد د. فاروق اسماعيل ان فرع الجامعة بالفيوم تحت رعاية ومجهود الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس الجامعة لشئون فرع الفيوم أصبح في صورة مزدهرة وجيدة خاصة وانه يعمل على خدمة مجتمع الفيوم في شتى المجالات سواء كانت تعليمية أو زراعية أو صحية بعد إفتتاح كلية الطب ومعهد التمريض.

واكد د. محمد عبد الرحمن الشرنوبي عميد كلية التربية بالفيوم انه غير متحمس لإستقلال الفرع عن الجامعة الام قبل ان يشتد عوده اكثر من ذلك لاننا في رعاية جامعة القاهرة نستطيع ان نحقق الكثير في هذه المرحلة بالذات.

ويقول محمد هيبة مدير كلية الآثار بالفيوم ... ان الطالب باستقلال الفرع يحب ان تطالب باستقلال كلية الآثار بالفرع حتى تصبح كلية قائمة بذاتها ويكون لها مبنى خاص وميزانية مستقلة حتى تؤدى واجبها على الوجه الامثل في خدمة العملية التعليمية.

وعن المشاكل التي تواجهه كمدير يقول انها الميزانية حيث ان الكلية ليس لها ميزانية مستقلة وان ميزانيتها تابعة للفرع .. ولكننا لاننكر ان د. سعيد سليمان لايبخل علينا جهداً في تطوير الكلية وامدادها بكافة الإمكانيات المادية والتجهيزات.

ويقول الطالب وائل جمال محمود بالسنة الرابعة بآثار الفيوم ومقرر لجنة الجوالة بالكلية مما لاشك فيه ان سياسة الحكومة في انشاء جامعات إقليمية كان له الاثر الاكبر في تخفيف التكدس الطلابي بالجامعة الام .. لذلك فإن إستقلال الجامعة من عدمه قضية هامة يجب ان تناقش من عدة زوايا أهمها اكتمال الجامعة المراد إستقلالها من كافة النواحي . منشآت واعضاء هيئة تدريس يتم تواجدهم بصفة مستمرة وتجهيز الجامعة بكل ماتحتاجه للإستقلال .. وقال الطالب عموما إستقلال الجامعة امر ضروري.

ابراهيم عبد الستار بالسنة الرابعة بآثار الفيوم والأول على قسم الآثار المصرية في السنوات الأولى والثانية والثالثة والثاني في التقدير الاول السنة الرابعة يعارض الاستقلال لان خريج جامعة القاهرة يختلف في تقدير المجتمع له عن غيره ولانه يفضل على غيره عند التخرج والالتحاق بالعمل عن خريج اى جامعة إقليمية.

هشام انور بالسنة الرابعة بهندسة الفيوم: الإستقلال في حد ذاته افضل لكون الفرع سيصبح جامعة ولها ميزانيتها الخاصة بها والمستقلة .. والإستقلال يساعد على تحديث إمكانيات الكليات العلمية مثل المعامل بحيث تواكب الاعداد الكبيرة من الطلاب وتحسين الخدمات الطلابية بالكليات.

وطالب ان يطبق قرار الإستقلال على الطلاب الجدد الذين يحصلون على الثانوية العامة حديثاً ويضمهم مكتب تنسيق القبول بالجامعات.

ويقول الطالب محمد احمد حسن بالرابعة هندسة الفيوم إن الفرع واتصاله بالجامعة الام امر ضروري خاصة وان الجامعة الام تمد الفرع باعضاء هيئة التدريس .. وان الجامعة الام لها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٦





هشام انور — محمد أحمد — وائل جمال — مصطفى حسن — إبراهيم عبدالستار

إسمها وثائقها الدولى قبل المحلى .. وهذا لايقلل من شأن أعضاء هيئة التدريس بالفرع

اما الطالب صابر محمد بأولى طب الفيوم فيرى أن الاستقلال افضل .. ولكن يتم ذلك بعد تعيين أساتذة الكلية طب الفيوم حتى يستطيع الطالب الحصول على اى معلومة يستفسر عنها فى وجود الاستاذ بجواره خاصة وأن جميع أعضاء هيئة التدريس منتدبون من كلية طب قصر العيني .. كما أن جميع الاجهزة الطبية مستعارة من طب قصر العيني.

ومن كلية السياحة والفنادق يقول الطلاب السيد مهدى واحمد هاشم وأشرف رمضان وابراهيم محمد بالسنة الأولى . الإستقلال مفيد الطلاب خاصة وأنه سيجد ميزانية للفرع إلا أنه يرى أن الوقت الحالى غير مناسب لإستقلال الفرع لوجود كليات كثيرة غير مستكملة المبنى ولا الاجهزة وكذلك لأن الجامعة الأم تعتبر افضل للطلاب عند التخرج لأن خريج القاهرة ينظر له المجتمع على أنه افضل من أى خريج اخر.

واكد الطلاب أن الإستقلال سيعطى الجامعة الإهتمام الاكبر من حيث الدعم وتخصيص أعضاء هيئات التدريس بكل كلية مما يسهل على الطلاب إنتظام الجدول الدراسى وإعطاء الطلاب الحق فى الإستفسار عن أى مطلب خارج المحاضرة.. بينما يحرمهم الإستقلال من التمتع بميزة جامعة القاهرة كجامعة أم وإعطاء الطلاب الفرصة خلال التعيينات والحصول على العمل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٨

جرس الفسحة

قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه حول ٦ مديرين بمديرية التربية والتعليم بالمنصورة للنيابة الادارية والشئون القانونية بالوزارة والزامهم برد المبالغ التى صرفوها فى رحلة جنوب سيناء تحت ستار رحلات الطلاب واولياء امورهم وان كل مانشرته فى جرس الفسحة حول هذا الموضوع ثبت صحته

وقال د. حسين بهاء الدين انه قرر امس مكافأة ٢٠٠ جنيه لأربعة مديرى مدارس لتشغيل الكمبيوتر وتدريب الطلاب وفى نفس الوقت قرر عقوبات على بعض المديرين والمسئولين لاهمالهم تشغيل معامل الكمبيوتر واغلاق معاملها

واسعدنى تقدير بعض المعلمين والقيادات التعليمية فى عيد العلم ويبدو ان بعض الاسماء تختار مجاملة وبعض المستحقين فعلا يطولهم النسيان ومن المكرمين الذين يستحقون الاستاذ عبدالمجيد احمد مدير عام الساحل الذى حولها الى ادارة انجازات رغم التآمر وفرض الوصاية على الادارة تحت سمع وبصر بعض المسئولين فى المديرية للأسف الشديد

محمد خليفة



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٩

حول تطوير مناهج التعليم

ما يحدث هو التدمير بعينه يا شيخ الأزهر

عفوا يا فضيلة الامام :فقد طرقنا باب الأزهر والحقنا ابناءنا به حبا منا فيه وجهادا في سبيل الله والعقيدة، وليس عجزا او قصورا في امكانيات مادية او ملكات ذهنية لاتتوافر فينا او في ابنائنا.

-ولقد طرقنا باب الازهر اقتداء بسلف صالح واجيال عظام من الائمة والاعلام، خلد التاريخ ذكرهم بدءا باصحاب المذاهب الاربعة و مرورا بالظواهري والباجوري والقويسني وعبد المجيد سليم وشلتوت والخضر حسين وعبد العزيز البشري والمراغي والسبكي وعبد الحليم محمود وجاد الحق.. فهؤلاء جميعا رحمة الله عليهم كانوا رجالا في مواقفهم وفي احكامهم وفتاويهم وقراراتهم، وما فكر حاكم او محتل او زنديق او ملحد او علماني او كافر ان ينظر-مجرد النظر-الى مناهج التعليم الازهري تطويرا او حذفا او تعليقا في ظل قيامهم على شئون الازهر

وما طرقنا باب الازهر يا فضيلة الامام رغبة منا في ان يلتحق ابناؤنا بكلياته العملية كالطب والهندسة والزراعة والتجارة وما الى ذلك، فلدينا في مصر ست عشرة جامعة تخرجت فيها اجيال متعاقبة من الشباب عجز سوق العمالة عن استيعابهم منذ اكثر من عشر سنوات.. ولكننا طرقناه رغبة في علوم اللغة وعلوم الشريعة، ذلك انه لن تضار مصر، ولن يضار العالم العربي والاسلامي لو اغلقت الكليات العملية بالازهر.. ولكن ستكون الخسارة فادحة ولن يكون الازهر ازهر باغلاق كليات الشريعة وكليات اللغة او بتهميش موادها، او بالانتقاص من علمائها كيفا وكما وقدرا.

يا فضيلة الامام: لا انا ولا غيري يستطيع ان يفكر- مجرد التفكير-في اساءة الظن بكم، فانت رجل طيب ولكنني في كلمة واحدة استطيع ان اجزم بان ما يحدث على الساحة في مصر منذ صدور القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ هو(العلمنة) بعينها، ذلك ان فرنسا بالذات-وهي وكر العلمانية-حينما قامت بحملاتها المتعددة على مصر، لم تجد من الرجال في مصر إلا رجال الازهر بأسلحتهم التي، هي العقيدة والشريعة واللغة العربية، واليهود في حروبهم المتعددة مع العرب منذ حرب ١٩٤٨ لم يجدوا امامهم إلا مقاتلا باسلا سلاحه الوحيد هو النصر او الشهادة. ومن اجل ذلك فهناك تحالف بين اليهود والعلمانيين على تدمير الازهر، عن طريق تفريغه من محتواه وتهميش مواد الدراسة الاصلية فيه بحيث يغدو اسما ليس إلا، وقد بدات هذه الخطة تؤتي ثمارها فعلا، فرأينا ذلك الخطيب الازهري المعين من قبل الاوقاف وقد ائتم به الناس في الصلاة.. ولم يستطع قراءة الفاتحة وشاهد هذه الواقعة هو الدكتور عبد الصبور شاهين(انظر جريدة الشعب في عددها الصادر في ٥ من ديسمبر سنة ١٩٩٧ مقال الدكتور يحيى اسماعيل -امين عام جبهة علماء الازهر تحت عنوان:بالله لا تغلطها يا فضيلة الامام).

فضيلة الامام: ان زيادة سنة او انتقاصها.. او التطوير في حد ذاته من وجهة نظرنا مطلوب، ولكن التطوير يجب ان يكون في اطار ما خلق الازهر له وما انشيء من اجله، بمعنى اذا كان ذلك التطوير سيؤدي في النهاية الى تخريج داعية مسلم يكون واجهة مشرفة للاسلام والمسلمين في القرن القادم فنحن معك ونشد على يديك . ولن يكون ذلك-من وجهة نظرنا-إلا بالتوجهات التالية:

اولا: اعادة فتح كتاتيب الاحياء والقرى والبحث عن البقية الباقية من حفاظ كتاب الله دون التقيد بالمؤهل او السن مع اغداق المكافات والحوافز والمأكل والمصروف الكافي للمحفظ والطفل من قبيل الترغيب.. وقد كان هذا قائما في الخمسينيات تحت مسمى (قسم الحفاظ).. ولا يلتحق بالابتدائي الازهري إلا من كان حافظا لعشرة اجزاء على الاقل.

ثانيا: تظل الدراسة في الابتدائي كما هي ست سنوات.. بحيث لا يقل مقرر القرآن-كما كان-عن ثلاث حصص يوميا مع الحفظ والتسميع بالطريقة التقليدية.. وبانتهاء السنة السادسة لابد ان يكون التلميذ حافظا لكتاب الله كاملا.

ثالثا: تدرس احدى اللغات الاجنبية الانجليزية او الفرنسية جنبا الى جنب مع اللغة العربية والحساب منذ السنة الأولى الابتدائية.. مع الانتقاء الجيد لمحفظي القرآن واللغة الاجنبية وبقية المواد وليكونوا جميعا من حاملي المؤهلات العليا محبي التدريس والراغبين فيه كحرفة مع الاغداق عليهم من اموال الازهر المنهوبة، واوقافه التي ضاعت بين وزارة الاوقاف والاصلاح الزراعي والاملاك الاميرية.

رابعا- تظل المرحلة الاعدادية كما هي ثلاث سنوات على ان يكون نصيب العلوم الشرعية ثلث ساعات الدرس بما فيها القرآن وعلوم اللغة العربية واللغة الاجنبية الثلث والعلوم الثقافية الثلث وفي هذه المرحلة تدخل اللغة الاجنبية الثانية.

خامسا: المرحلة الثانوية يجب ان تظل كما هي اربع سنوات للاعتبارات التي ساقها فضيلة الدكتور محمود حمدية في مقاله المنشور بجريدة الحقيقة ص١١ بتاريخ ١٩٩٨/١/١٩، ولن نذكرها تفاديا للتكرار.. وذلك لغلق الباب على هؤلاء العلمانيين في محاولتهم التقريب بين الازهر والتعليم العام من حيث الشكل العام مع تفريغ المضمون ثم الانقضاض على الازهر في النهاية وضمه الى التعليم العام، وتلك امنية المتسلطين بعد ان يصبح الموضوع كما رغبوا ويرغبون.

وفي هذه المرحلة يتم التخصص منذ السنة الاولى الى علمي وادبي، وبالنسبة للعلمي يجب الا يقل نصيب العلوم الشرعية والعربية عن ٥٠٪ من ساعات الدرس.

اما بالنسبة للادبي فانه يجب ان يكون نصيب العلوم الشرعية الثلث والعلوم العربية الثلث والثلث الباقي للغات والتاريخ والجغرافيا في السنتين الاولى والثانية. اما في السنتين الثالثة والرابعة فيجب ان تقتصر الدراسة على العلوم الشرعية والعربية واللغات فقط على ان تكون دراسة اللغات من خلال ترجمات لبعض نصوص القرآن والسنة ثم تاتي المرحلة الجامعية، ففي الكليات العملية يجب الا تقل نسبة العلوم الشرعية عن ثلث المواد الدراسية، على ان يدرس جزء منها بلغة اجنبية او اكثر بحيث يتميز المهندس او الطبيب الازهري عن نظرائه من خريجي الجامعات الاخرى بسمة تجعله محل قبول لدى الدول الاسلامية الجديدة

١٢٦٠٠



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/ ٣/ ١٩٩٧

ويكون صورة مشرفة للعالم الازهرى او المهندس او الطبيب فى الشارع.. داعيا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة على قدر استطاعته.

اما طلاب الكليات النظرية فان كليات اصول الدين والشريعة واللغة العربية والدراسات العربية والاسلامية واللغات والترجمة يجب الا يقل المقبولون فى هذه الكليات عن ٨٠٪ من عدد الحاصلين على الثانوية الازهرية من القسم الادبى ويصير تدريس المواد الشرعية و العربية باللغات العربية مع الانجليزية والفرنسية.

سادسا: وردا على ما يثيره بعض المدافعين عن هذا التصميم بولا القول التطوير من ان كتب الاصول وامهات الكتب الاسلامية ومنابع الشريعة التى كانت تدرس للطلاب فى الماضى لم تعد صالحة لان يستوعبها طلاب هذه الايام وهى فى حاجة الى تنقيح، فان ذلك مردود عليه بان هناك فارقا بين التنقيح والتطويح، فالذى تقوم به اللجان حاليا وما قام به القائمون على الازهر منذ عام ١٩٦١ حتى الان هو تطويح لعلوم اللغة والشريعة وقضاء عليها وتهميش لها وليس تطويرا، لغاية فى نفس خلفاء يعقوب من بنى صهيون والامريكان والفرنسيين ومن لا عقائد ولا ملة لهم وهم الشيوعيون.

وفى النهاية اقول: عفوا يا فضيلة الامام.. ان كانت غيرتى على الازهر رغم اننى غير ازهرى قد دفعتنى الى التفوه بعبارات قد تنطوى على بعض التجاوزات فى الخطاب مع فضيلتكم، فانكم وعلمكم يسمو على تلك السطور، ومن ينكر هذا اما جاحد واما جاهل واما مغرور. فانت رمز للاسلام والمسلمين، وليعلم كل من يكتب فى هذا الموضوع ان الاساءة اليك او الاساءة للازهر بصفة عامة، انه يسىء الى الاسلام كعقيدة دون ان يدرى.

عبد المرضى والى

- المحامى بالنقض



أزمة جديدة فى الجامعة العريقة

منع أساتذة الأزهر المعارضين من الاتصال بالصحافة!!

كتب - مصطفى سليمان:!!

نشبت ازمة جديدة داخل مجلس جامعة الازهر بين قيادات الجامعة وجبهة علماء الازهر، حيث طلب الدكتور أحمد عمر هاشم - رئيس الجامعة - من عمداء الكليات لتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع الأساتذة الاعضاء بالجبهة من الكتابة او الإدلاء بأية تصريحات للصحف. ضمت قائمة اسماء الذين طالب الدكتور بمنعهم كلا من الدكاترة محمود حماية وإبراهيم الخولي ويحيى إسماعيل. وقد شن الدكتور عبدالمعطى بيومى - عميد كلية أصول الدين - هجوما شديدا على الدكتور يحيى إسماعيل - أمين عام جبهة علماء الأزهر - اتهمه فيها بالعمل في جهات أجنبية دون استئذان الجامعة، وتحريض الطلاب على اتخاذ مواقف سياسية!! وعبر الدكتور حامد أبو طالب - عميد كلية الشريعة والقانون - عن بالغ قلقه من هجوم الدكتور بيومى، معربا عن خوفه من هذا التصعيد الذى قد يضع الجامعة في موضع اتهام بأنها تحارب حرية الرأي. ومن جانبهم عبر عدد من أساتذة الجامعة عن مخاوفهم ازاء ما اسموه بمحاكم التفتيش التي تسعى إلى وقف عدد منهم عن العمل.



الف • باء

لبيب السباعى

هل حقانريد جامعات خاصة في مصر؟!

بعد سنوات طويلة من المعاناة والصراع الجدلي في مصر حول الجامعات الخاصة بين المؤيدين والمعارضين وظهور مشروعات كبيرة تحلم بجامعة خاصة مصرية وقد اجهضت هذه المحاولات اولا باول بدعوي مجانية التعليم.. وهي دعاوي وافقت علي أن يكون هناك قطاع خاص ـ الي جانب الخدمات المجانية من الدولة ـ في ما هو اهم من التعليم وهو صحة المواطن.. ما علينا بقرار سياسي ظهرت الجامعات الخاصة الاربعة التي نعرفها جميعا ولكن لأن بعض هذه الجامعات ولا نقول كلها بدأت دون ادراك حقيقي لمفهوم الجامعات فقد تعاملت مع العملية الجامعية بمفهوم السوبر ماركت.. تجارة وشطارة والعملية تدار بهذا المنطق. تخصصات ودعاية واعلانات تنافس اعلانات منتجات سمن الهانم وانواع السيراميك ومساحيق الغسيل وكلها لها هدف واحد هو اجتذاب الزبون.. والزبون هنا هو الطالب الذي يحلم بالدراسة في تخصص لم يؤهله مجموعه من خلال مكتب التنسيق لان يلتحق به..

وكل ذلك ـ مع التحفظ الشديد ـ مفهوم ولا نقول مقبول ففي ظل تورط ـ بعض هذه الجامعات ـ في ديون بملايين الجنيهات للبنوك وعداد الفوائد لا يتوقف تضطر الي التنازل شيئا فشيئا عن ما تفرضه التقاليد الجامعية من احترام الجامعة لصورتها امام المجتمع وانها لا تقدم الخدمة علي انها سلعة..

نقول كل ذلك قد يكون مفهوم ولكن غير المفهوم وغير المقبول والمرفوض تماما ان تتعامل ـ بعض ـ هذه الجامعات حتي في سوق التجارة بمنطق التاجر الفهلوي.. والذي يعتبر ان ترويج سلعه مغشوشة او يقوم بتغيير تاريخ صلاحيتها احد انواع الشطارة..

نقول باختصار وعلي بلاطة يا دكتور مفيد شهاب وانتم رجل قانون قبل الوزارة بعض هذه الجامعات وصلت بها «الفهلوة» الي حد قبول طلاب لا يحملون شهادة الثانوية العامة.. نعم تكررها مرة اخري طلاب لا يحملون الثانوية العامة بطلاب اخرين كانوا مقيدين في كليات لجامعات حكومية ثم رسوبا بها فرحبت بهم الكليات المناظرة في احدى الجامعات الخاصة وابدت استعدادها لقبولهم واعتبارهم ناجحين وطظ في قرارات رسوبهم في الجامعات الحكومية نقول للدكتور شهاب ان استمرار هذه التجاوزات يسئ الي صورة الجامعات كلها والي اي جامعة خاصة جادة تسعي لتقديم خدمة تعليمية حقيقية ولكن استمرار هذه التجاوزات ستكون نهايته اسدال الستار علي تجربة الجامعات الخاصة في مصر؟!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٨ / ١٩٩٨

وزير التعليم:

الدروس الخصوصية «إيدز» يسيء إلى سمعة المعلمين

كتبت كريمة سويدان:

أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن هناك «إيدز» جديدا يهدد العملية التعليمية ويدمر مصالح الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء ويمنع الدولة من توجيه ميزانيتها لتحسين أحوال المعلمين وهو الدروس الخصوصية.

أضاف في حواره مع ٦٤٠ معلما عائدين من بعثات خارجية هذا العام أن هناك قلة نادرة من المدرسين المتورطين في جريمة الدروس الخصوصية لاتتعدى ٥٪ أو ١٠٪ على الأكثر وهي تسيء لسمعة المعلمين وتدمر المؤسسة التعليمية الرسمية وتضرب مبدأ تكافؤ الفرص وتهدم مبدأ السلام الاجتماعي.

طالب وزير التعليم - وفي إطار الاهتمام بالمبعوثين العائدين من الخارج والذين وصل عددهم إلى أكثر من ٣٠٠٠ معلم - بحضور الاجتماعات الدورية والتي تعقدها الوزارة كل أسبوعين.. كما أمر بإنشاء مكتبة للمعلمين في كل محافظة تتيح لهم الاطلاع على أحدث ما وصل إليه العلم.■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٣/١٩٩٨

بحث سبل تعزيز التعاون فى التعليم مع أمريكا

كتب ـ أيمن المهدى:

بحث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والسيدة سالى شلالا رئيسة اللجنة الرابعة للتعليم والموارد البشرية سبل تعزيز التعاون بين مصر والولايات المتحدة فى مجال التعليم ووضع البنود المقترح مناقشتها أثناء لقاء الرئيس حسنى مبارك مع آل جور نائب الرئيس الأمريكى فى مايو المقبل. وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين بأنه تم بحث مقترحات جديدة حول خطط وبرامج تطوير التعليم فى مصر بالتعاون مع الولايات المتحدة وادخال التكنولوجيا فى المدارس وتدريب المعلمين فى الخارج والداخل.

وقال إن هذه الاجتماعات تأتى فى إطار إعداد الجدول المقترح للمناقشة حول التعليم فى لقاء الرئيس حسنى مبارك وآل جور، وأنه من المقرر عقد اجتماعات مشتركة بين رجال الأعمال والقطاع الخاص الذين أبدوا رغبتهم فى دعم وتبنى عدد من المدارس الخاصة بالتعليم الفنى.

وركزت سالى شلالا على دور الوزارة فى العمل مع جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية للقيام بعمل برامج تعريفية لطلاب الثانوية الفنية وبرنامج شامبليون الدولى، وأشادت بجهود وزارة التربية والتعليم فى الاستفادة من القطاع الخاص وقطاع الأعمال والجمعيات الأهلية والتوسع فى فرص التعليم بالمناطق المحرومة وزيادة نسبة الاستيعاب خاصة بين الاناث. وأعلن الوزير انه ستجرى اجتماعات أخرى بين القطاع الخاص والمجلس الرئاسى المصرى الأمريكى لتنظيم التعاون وأنه سيتم تخصيص مبالغ مالية كبيرة لدعم التعليم سيعلن عنها أثناء لقاء القمة بين مبارك وآل جور، وسيتم تخصيص جزء كبير منها لانشاء المدارس وتبادل الخبرات التدريسية بين البلدين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١/ ٣/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٦ طبيبا يؤدون امتحان المجلس العالمى لطب العيون بمستشفى الحسين الجامعى

يبدأ ظهر الجمعة القادم بمستشفى الحسين الجامعى بمصر مع ١٢ دولة على مستوى العالم فى ذات الوقت امتحان المواد الأساسية فى طب وجراحة العيون الذى ينظمه المجلس العالمى لطب وجراحة العيون بأمريكا بالإشتراك مع الأكاديمية الأمريكية لطب وجراحة العيون، ويدخل هذا الامتحان - الذى يشرف عليه

الدكتور محمد الرفاعى استاذ ورئيس قسم العيون بطب الأزهر - ٩٦ طبيب عيون من مصر والدول العربية بغرض تقييم المستوى العلمى والإستفادة من فرص التدريب والدراسة والعمل بالدول التى يجرى بها هذا الإختبار وعددها ٤٤ دولة ويشمل الإمتحان إختبار المتقدمين فى التشريح وفسيولوجيا العين وامراض العيون وعلم الأدوية والأجهزة البصرية، ويتضمن البرنامج الدراسى الذى يمتحن فيه الطلبة مرجعا الدكتور محمد الرفاعى قرر المجلس العالمى إضافته الى قائمة المراجع عن بصريات العين والأجهزة البصرية، ويعادل هذا الإختبار إمتحان المواد الأساسية بشهادات الزمالة بكليات الجراحين بإنجلترا وادنبرة وإيرلندة وسويسرا وبلجيكا والبرازيل.

د. خالد الرخاوى

أميرة يوسف



معهد أزهري متطور لخدمة مسلمي جيبوتي

تقرر انشاء معهد ازهري متطور بجيبوتي يضم المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية . وقد بحث الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر خلال استقباله امس السيد محمود يوسف سفير جيبوتي بالقاهرة ترتيبات انشاء المعهد الذي سينفذ بيد وخبرة مصرية



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١٠/١٩

الوثائق حين تتكلم !

فهمي هويدي

إذا كان الأزهر حقا فى تقدم ونهوض، فما سر تدهور مستوى طلابه وخريجيه، وبماذا نفسر الحالة المحزنة التى أصبح عليها الأئمة والدعاة وإذا صح انه بتلك العافية التى يدعيها البعض، بينما ينتج ذلك البؤس المشهود، فهل لنا ان نعتبر ان العملية نجحت بينما المريض دخل نوبة الموت؟

كانت هذه هى الفكرة المركزية فى ٦٥٪ من الخطابات التى تلقيتها فى اعقاب نشر مقالى «الأزهر فى خطر» (٣/٣)، الذى رد عليه وكيل الأزهر يوم الثلاثاء التالى (٣/١٠) مؤكدا ان كل شيء على ما يرام، وان «الأزهر وجامعته فى تقدم ونهوض». وبعد ان قلت ما عندى، ورد عليه وكيل الأزهر، فقد اعتبرت أننى ابرأت ذمتى أمام الله وأن الأمر لم يعد يحتمل مزيد كلام، غير انني وجدت نفسى مضطرا للعودة الى الموضوع لسببين : أولهما تلك الضغوط الشديدة التى مارسها على القراء، وفى المقدمة منهم علماء الأزهر، الذين تلقيت رسائل حملت توقيعات ٤٣ واحدا منهم، وكان مطلب الجميع يلح على الدعوة الى انقاذ الأزهر ورد الاعتبار لرسالته. وفضلا عن رسائل ومذكرات علماء الأزهر، فقد تلقيت ٦٩ خطابا من قراء آخرين بعضهم من اولياء امور يشكون من تدهور مستوى ابنائهم الذين يدرسون فى الأزهر، والبعض الآخر من قراء اعربوا عن حيرتهم بعد نشر رد وكيل الأزهر الذى نفى كل ما قلته، وكان سؤالهم الاساسى هو : اين الحقيقة؟



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] / [illegible] / ١٩٩٨

وكانت المواد التي تدرس في تلك الشعبة المتخصصة ستا هي - الفقه المذهبي - فقه الكتاب والسنة - تاريخ الفقه - فقه مقارن - أحوال شخصية - أصول فقه. اما المدة التي خصصت لها في السنوات الاربع فهي ٤٤ ساعة أسبوعيا. وبموجب القرار سالف الذكر، تم التعامل مع تلك المواد جميعها باعتبارها فقها - قسم أربعة أقسام - عبادات ومعاملات ومواريث وأصول فقه وأصبحت جميعها تدرس في ٨ ساعات فقط ولمدة فصل دراسي واحد!

أي أن خريج شعبة الدراسات الاسلامية، الذي يفترض أن يقوم بتدريس مادة الفقه في المعاهد الازهرية اصبح يخرج من الجامعة بحصيلة ناقصة من تلك المادة تمثل أقل من خمس ما كان يحصله من قبل، الامر الذي يؤدي الى إضعافه وتدهور مستواه على نحو غير مسبوق.

تدريس القرآن الكريم ممنوع!

■ أختتم بوثيقتين أضعهما بين أيدي الجميع بغير تعليق، الاولى قرار شيخ الازهر الراحل الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، الذي يحمل رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٩، الذي نص في مادته الاولى على انه "تكون مادة القرآن الكريم مادة أساسية في كل فرقة من فرق الدراسة لجميع الطلاب المصريين والوافدين في ١١ كلية تابعة لجامعة الأزهر (الكليات النظرية).

الوثيقة الاخرى تتضمن قرارات المجلس الاعلى للازهر في جلسته رقم ١١٤، المنعقدة يوم الاحد ٩٦/١٠/١٣، وقد صيغ تلك القرارات من فقرتين، الاولى تحدثت عن تطبيق نظام الفصلين بجميع كليات جامعة الأزهر ماعدا كليات الطب وطب الأسنان، الفقرة الثانية فوضت رئيس الجامعة في اقتراح تعديل عدد ساعات المواد الدراسية بما يتلاءم مع نظام الفصلين، ثم أوردت العبارة التالية "مع مراعاة أن تنتهي المادة في فصل دراسي واحد ولا تمتد الى فصلين، والا يخصص أي عدد من الساعات لمادة القرآن الكريم (أي يلغى قرار شيخ الأزهر السابق)، وأن يكون الامتحان فيها في الفصل الدراسي الثاني، وإذا رسب الطالب يعقد له امتحان دور ثان في موعد تحدده الجامعة".

هل لايزال وكيل الأزهر مصرا على انه وجامعته في تقدم ونهوض؟!



التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٨

الكريم لم تهتز في المعاهد الأزهرية، وهي صادرة في ٩٦/٨/٢١ وتحمل توقيع المدير العام للتعليم الابتدائي الاستاذ محمد ابراهيم خفاجي، تشير تلك الخطة الى ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يدرسون ٧١ حصة للقرآن الكريم كل اسبوع (٦ للصف الاول و٨ للثاني و١٢ للثالث و١٥ لكل من الصفوف الثلاثة الاخرى)، غير ان هذه الخطة طبقت لاول مرة في تاريخ الأزهر في العام الدراسي ٩٨/٩٧. وما لم يذكر في هذا الصدد ان الخطة تمثل تعديلا وتراجعا عن خطة سابقة ظلت منفذة الى العام الدراسي ٩٧/٩٦. والوثيقة الثانية في الموضوع تبين تفاصيل تلك الخطة، وهي تحمل توقيع الاستاذ احمد حلمي الصغير مدير التعليم الابتدائي، ومنها نكتشف انه كانت تخصص للقرآن الكريم في الصفوف الابتدائية ١٢٦ حصة. الصف الاول كان يدرس ١٨ حصة (اصبحت ستا فقط) والثاني ٢٠ حصة (اصبحت ثماني) وكل صف من الثالث الى السادس ٢٢ حصة (اصبحت ١٥ فقط).

معنى ذلك انه تم الغاء ٥٥ حصة في الاسبوع من نصيب القرآن الكريم. وكانت الذريعة في ذلك ان طلاب الابتدائي اصبحوا مطالبين بحفظ ١٨ جزءا فقط من القرآن الكريم، وانه تم ترحيل الاثني عشر جزءا المتبقية من المصحف الى المرحلتين الاعدادية والثانوية. الامر الذي يطرح السؤال التالي : اذا كانت الحصص قد الغيت بسبب ترحيل ١٢ جزءا الى هاتين المرحلتين، فهل رحلت معهما الحصص الملغاة، ووزعت على الاعدادي والثانوي؟. الاجابة التي تفصح عنها الوثائق هي «لا». وانما اضيفت تلك الحصص لصالح مناهج التربية والتعليم التي ابتلعتها!

■ بين يدي وثائق اخرى تتعلق بمحفظي القرآن الكريم، الذين قلت ان بعضهم يحمل شهادة دبلوم التجارة، ونفى وكيل الأزهر ذلك. احدى الوثائق صدرت في عام ١٩٩١، وهي عبارة عن قرار اصدره فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر السابق بتحويل معاهد المعلمين الازهرية (٢٠ معهدا تقريبا) من معاهد لتخريج معلمين بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، الى معاهد لتخريج محفظي القرآن الكريم، مدة كل منها خمس سنوات، واصبحت تلك المعاهد تحفظ القرآن الكريم بمعدل ١٥ حصة اسبوعيا، ولكن في عام ٩٧/٩٦ اصدر شيخ الأزهر قرارا بتخفيض حصص القرآن الكريم بهذه المعاهد من ١٥ الى ثلاث حصص اسبوعيا وهذا العام (٩٨/٩٧) لم تقبل احدا من الطلاب الجدد(!).

وازاء نفي وكيل الأزهر لما قلته من ان بعض المحفظين الجدد من حملة دبلوم التجارة، فانني اضيف الى معلوماته ان الامر لا يقف عند تلك الحد، وانما هناك عدد غير قليل من شيوخ المعاهد من حملة دبلوم التجارة، فضلا عن المحفظين من هذه المعاهد مثلا : معهد الرهاوي مركز امبابة، ومعهد اهل السنة باوسيم ومعهد جزاية بامبابة (الجيزة)، ومعهدا العراقية وزاوية الناعورة بالمنوفية وفي معهد «اكياد» بفاقوس، يحمل المحفظات دبلوم التجارة، وفي المعهد ٦٠٠ تلميذ نجح منهم عشرون فقط في العام الماضي!! اكثر من ذلك فهناك حالة اعرفها في المعمرة يتولى تحفيظ القرآن الكريم فيها احد حملة دبلوم «الصنائع» وليس التجارة فقط واسماء الجميع عندي، ولا اريد ان انشرها حتى لا اتسبب في قطع ارزاق اناس لسبب ليسوا مسئولين عنه.

■ من جراء التدهور في مستوى حفظ القرآن الكريم، كان طبيعيا ان يكون الرسوب فيه هو مصير السواد الأعظم من طلاب الثانوية الأزهرية الذين يلتحقون بالجامعة، لدي وثيقتان في هذا الصدد تتعلقان بنتائج امتحانات الفرقة الاولى في كلية اللغة العربية (الدور الاول) المعتمدة من رئيس الجامعة في ٩٧/٧/١٩، ونتائج الدور الثاني المعتمدة في ٩٧/٩/٤. علما بان الامتحان كان في الربع الاول من القرآن الكريم فقط، ومقارنة الوثيقتين نجد ان عدد الحاضرين في لجان الامتحان بجميع الشعب ١٦٢٨ طالبا. رسب منهم عدد كبير جدا كان لهم الحق في دخول امتحان الدور الثاني. وكان مفترضا ان يتقدم للامتحان في هذا الدور ١١٢٥ طالبا، ولكن الذين حضروا الامتحان لم يتجاوز عددهم ٢٦٥ طالبا فقط وتخلف عنه ٨٦٠ طالبا لانهم لم يكونوا حافظين للقرآن الكريم ومن ثم لم يكن لهم ان يدخلوا امتحانا نتيجته معروفة سلفا. في النهاية وصل عدد الناجحين في القرآن الكريم إلى ٤٧ طالبا فقط من مجموع «١١٢٥» وهذه نتيجة سياسة «الاهتمام العظيم بتحفيظ القرآن الكريم» في الأزهر، التي تحدث عنها وكيله المحترم!

محنة الفقه في الجامعة

■ ثمة وثيقة اخرى تتعلق بتنظيم تدريس المواد الشرعية في الكليات العملية، وهي قرار شيخ الأزهر رقم ٦٨٠ لسنة ١٩٩٧، الصادر في ٩٧/٨/١٢، الذي يقضي بما يلي : «تدرس المواد الدينية في الكليات المستحدثة (العملية) بواقع ساعتين اسبوعيا لكل فصل دراسي، بما في ذلك الفقه». اي انه اختصر ساعات دراسة الفقه التي كانت ثماني ساعات اسبوعيا في الكليات التي عدد سنواتها اربع، وعشر في الكليات التي عدد سنواتها خمس، إلى ساعتين فقط اسبوعيا ولصف واحد فقط.

وبعد ان كان الفقه مادة اساسية لكل صفوف الكليات العملية، تضاف اليها في كل صف مادة شرعية اخرى (فقه + تفسير في الصف الاول، وفقه + حديث في الصف الثاني، وفقه + عقيدة في الصف الثالث مثلا) اصبح الفقه مادة كغيرها من المواد لا يضاف اليها شيء، وتدرس في صف واحد من صفوف الكلية، هو الصف الاول، بينما الغي من الصفوف التالية من الثاني الى الرابع او الخامس، كما يتضح من القرار.

وكان وكيل الأزهر قد اشار - وهو ينفي ما قلته - الى ان مادة الفقه مقررة على جميع الكليات العملية، ويراعى التناسب بينها وبين المواد الدينية الاخرى، ولعل في رده حقيقة الكارثة التي حلت بدراسة مادة الفقه التي يحتاج اليها الطالب في كل مراحل حياته، والتي تميز خريج جامعة الأزهر عن غيره من خريجي الجامعات الاخرى!

■ بعد ٣٩ يوما (في ٩٧/٩/٢١) صدر قرار شيخ الأزهر رقم ١٣٢٩ الذي نص على تعديل القرار السابق بحيث يصبح كما يلي «تدرس كل مادة دينية في الكليات المستحدثة لفرقة واحدة، وفي فصل دراسي واحد، ولمدة ساعتين اسبوعيا» اي انه يقضي بان تدرس المادة الشرعية بما فيها الفقه في فصل دراسي واحد بنفس الساعات المقررة (ساعتان لكل مادة). ولما كان الفصل الدراسي الواحد لا يتجاوز ثلاثة اشهر، فمعنى ذلك ان مادة العلوم الشرعية لا تدرس بساعتيها في اكثر من تلك المدة (فصل دراسي واحد طبقا لنص القرار الجديد) بحيث اننا ضممنا الفصل الدراسي الثاني الذي يخلو من العلوم الشرعية، لغدت الساعتان ساعة واحدة تقريبا!

■ في سياق سياسة تقليص المناهج الشرعية في جامعة الأزهر - لسبب غير مفهوم! - اصدر المجلس الاعلى للأزهر في جلسته رقم ١١٩ المنعقدة في ٩٧/٨/٣٠ قرارا يحمل رقم ٨ في بيان ما استقر الرأي عليه في تلك الجلسة، يقضي بما يلي : «تقرر مادة الفقه على كل فرقة دراسية بشعبة الدراسات الاسلامية بكلية التربية، بواقع ساعتين اسبوعيا في كل سنة في فصل دراسي واحد».



وهذا هو السبب الثاني الذي دعاني للعودة الى الموضوع، لأن رد الوكيل فضيلة الشيخ فوزي الزفزاف لم يلتق معي في نقطة واحدة، وكان نفيا شاملا لكل ما قلت، الأمر الذي يعني أن ثمة خلافا في التشخيص، بحيث لم يعد السؤال منصبا على كيفية علاج أزمة الأزهر، ولكنه أصبح يدور عما اذا كانت هناك أزمة حقيقية أم لا؟

إزاء ذلك وجدت أن المشكلة بحاجة الى اثبات وتحرير، وكنت قد ادعيت أن مناهج العلوم الشرعية تتراجع في معاهد الأزهر وجامعته، وأن ذلك التراجع يفرغ الأزهر من رسالته ويفقده ميزته الأساسية عن الجامعات الأخرى، فضلا عن أنه ينتقص من قدره ودوره المفترض، كمنارة علم ظلت تشع على العالم الاسلامي لأكثر من ألف سنة.

أمام نفي ما ادعيته لم يكن أمامي سوى أن احتكم وثائق الأزهر ذاته واستنطقها لكي تجيب عن السؤال: هل الأزهر في خطر أم لا؟.

تعالوا نطالع ما تخبرنا به تلك الوثائق

شهادة من داخل البيت

■ الوثيقة الأولى أشرت اليها في مقالي الذي سبق نشره، والتذكير بمحتوياتها مهم، لأنها شهادة كاشفة عن حجم المأساة التي تعيشها المعاهد الأزهرية وهي المذكرة الموجهة الى مكتب وزير شئون الأزهر، استجابة لطلب رئيس الوزراء دراسة أوضاع مناهج المعاهد الأزهرية وامكان اختصارها والمذكرة من خمس صفحات، وموقعة باسم مدير الخطة والمنهج المرحلة الثانوية، الاستاذ جودة الصفتي وتاريخها ٧/١٢/٩٧

تقول المذكرة أن المعاهد الأزهرية كانت قبل تطبيق قانون التطوير سنة ٦١، تدرس المواد الدينية والعربية بتوسع، وتشترط حفظ القرآن الكريم قبل دخول المعهد. كما كانت تدرس مناهج مختصرة في العلوم العامة والحساب والهندسة. أضافت بعد ذلك ما نصه: لما طبق قانون التطوير، أضيف الى هذه المواد جميع المواد المقررة على مدارس التربية والتعليم فاضطر الى الاختصار في جميع المواد الأزهرية بنسبة الثلث (٣٣٪) ليتيح فرصة تطبيق الخطة الانتقالية الجديدة خصوصا بعد اختصار سنوات المرحلة الثانوية الى أربع سنوات بدلا من خمس، لكن الطلاب وكثيرا من أولى الأمر رأوا صعوبة في قدرة الطالب على تحصيل كل هذه المواد. لتم اختصار المناهج الأزهرية مرة أخرى بنسبة تزيد على ٢٠٪ من كل مادة على حدة مع بقاء المناهج المقررة في التربية والتعليم كما هي.. ومع ذلك ارتفعت الشكوى مرة ثالثة، وبناء على توجيهات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، قام المتخصصون باختصار أغلب المواد المذكورة بما يتراوح بين ٥٪ و١٠٪ من منهج كل مادة في المرحلة الثانوية (أي أن نسبة المحذوف من المواد الشرعية حتى سنة ٩٦ تراوحت بين ٥٨ و٦٢٪)، بينما كان الاختصار في المرحلة الاعدادية يعادل ٣٠٪ من المناهج الأزهرية (مجموع المحذوف في هذه المرحلة وصل الى ٨٣٪)، مع بقاء مناهج التربية والتعليم كما هي دون اختصار. بل حذفت مادة مصطلح الحديث في المرحلة الثانوية ودرس مكانه علوم الحديث المختصرة، وحذفت بعض الموضوعات من تاريخ الاسلام المقررة على المرحلة الاعدادية، والاكتفاء بالسيرة النبوية.

خلص التقرير الى أن اختصار المناهج الأزهرية المرة الرابعة من شأنه أن يؤدي الى مسخ المنهج الضعيف الحالي (لاحظ الاشارة الى ضعف المنهج) وسيترتب عليه تخريج أنصاف متعلمين، لا يستطيعون التصدي لما يموج به المجتمع من انحرافات في العقيدة والسلوك، بل انهم سيكونون وقودا لتلك الانحرافات.

[ملحوظة: يستحق رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري أن نسجل له تقديرا خاصا في هذا الصدد، لأنه طلب اعادة دراسة مسألة اختصار سنوات الدراسة بثانوية الأزهر من أكثر من جهة، اذ فضلا عما سبق، فإنه طلب من المجالس القومية المتخصصة دراسة الموضوع، ونحمد الله على أنها عارضت الاختصار معركة خطره، بمثل ما عارضته ادارة المناهج بالأزهر، كما سبق أن عارضته لجان مجمع البحوث الاسلامية].

■ الوثيقة الثانية تدحض الحجة التي قيلت لتبرير اختصار سنوات الدراسة في الثانوية الأزهرية من أربع الى ثلاث سنوات، حيث استند وكيل الأزهر الى مذكرة ادعت أن خريجي جامعة الأزهر فقدوا ميزة كانت لهم في السابق، وهي أنهم كانوا يستمرون في الخدمة حتى سن الخامسة والستين، وأصبح يسري عليهم ما يسري على غيرهم من موظفي الدولة الذين يحالون الى التقاعد في سن الستين. وهذه الحجة غير صحيحة، ويبين بدي حكم لمجلس الدولة صادر في ٣/١٠/٩٦، خاص بقضية رفعها أمام المجلس ثلاثة من علماء الأزهر في شأن مدة بقائهم في الخدمة انتهت فيه الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع الى أحقية المعروضة حالاتهم في البقاء في الخدمة حتى بلوغهم سن الخامسة والستين، الأمر الذي يعني أن تلك الذريعة ليست قائمة من الأصل.

٥٥ حصة خطفت!

■ الوثيقتان الثالثة والرابعة تتعلقان بنصيب القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية الأزهرية، الأولى استشهد بها وكيل الأزهر لكي يثبت أن مكانة القرآن



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٨

بلطجة + فساد = تعليم

انحدر مستوى التعليم فى مصر المحروسة أم الحضارات فى العالم سواء كان أساسيا أو جامعيا وانحدر معه مستوى المعلم وأقلته طبيعيا فالمعلم خريج معهد أو جامعة. هذا لاننا اعتمدنا على أهل الثقة وتركنا تخطيط السياسة التعليمية فى أيدى فقهاء الكلام من بقايا العهد الاشتراكى الممقوت الذى كان سببا رئيسيا فى تخريب البلاد رغم أن مصر عامرة بالعلماء والمفكرين القادرين على رفع مستوى التعليم بالعلم والفكر الحديث ولكن هيهات من يعطيهم الفرصة والمنافقون يسيطرون ببطانتهم المفسدة على كل شىء حتى تسير الامور على هواهم وحسب متطلبات مصالحهم الخاصة ويبدو أن أصحاب الفكر الاشتراكى والحكم الشمولى يتفننون سياسة تجهيل المجتمع وقد كان لهم هذا، فالقوانين المتعارضة فى السياسة التعليمية والتخبط الواضح وعدم وجود رقابة من مجلس الشعب ولجانه المتخصصة لضعفها وعدم قدرتها العلمية لمسايرة العصر والفكر الحديث المبنى على علم التكنولوجيا قد أدى الى هذا التمزق الذى تعانى منه البلاد فى وزارة؟ والتعليم، وقد حذفت كلمة تربية لأن الوزارة لم يعد لها أى دور فى التربية وقد أدى هذا أيضا الى المهازل التى نسمع عنها فى المدارس، لم نسمع أيامنا ان طالب الابتدائية لا يستطيع الكتابة بل كان بعد حصوله على شهادة الابتدائية يستطيع العمل مدرسا ناجحا، لم نسمع ان طالب الاعدادية يحمل سنجا وقرن غزال وزجاجات مولوتوف ويلبس ثوب البلطجة والانحراف، لم نسمع أيامنا أن طالبا جامعيا يكتب «فرض» بالضاد كما حدث من أحد طلاب جامعة القاهرة أم الجامعات المصرية، لم نسمع فى أيامنا ان شهادات النقل تباع على بياض مختومة بشعار الدولة، وقد نشرت جريدة الوفد المصور فى عدد يوم الاحد بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٩، لم نسمع أيامنا عن هذه الوحشية والاغتصاب بالاعتداء الجنسى على الفتيات القاصرات فى المدارس الاعدادية مثلما حدث فى عدة مدارس ونشرتها الصحف القومية. مهازل نسمع ولم نر مثلهما أيام كانت مصر تحت الاحتلال الانجليزى، كل ذلك بفضل أهل الثقة فلاسفة الكلام وعباقرة التخريب والتهليب، ومجانية التعليم أصبحت أكذوبة والشعب أرهقته الدروس الخصوصية ومن لا يدفع يضيع مستقبل أولاده، والأكثر خطورة اننا لم نعد آمنين على أولادنا وبناتنا الدارسين من هذا السفه الذى يحدث فى المدارس وضعف مستوى التعليم وعدم الاكتراث برعايتهم والبلاد تهوى الى مستنقعات الفساد والتدمير النفسى، واللامبالاة أصابت القيادات التعليمية ولم يعد لهم رغبة لانقاذ البلاد من الضياع الذى تسببوا فيه. لذا نناشد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك أن يتدخل لينقذ التعليم قبل فوات الاوان لان مصر المحروسة فى أمس الحاجة لاجيال متفوقة علميا وصناعيا وتكنولوجيا بما يرضى الله والقيادات المهيمنة على التعليم لا تجيد غير الكلام المعسول والسم بداخله، نحن نريد مسايرة العالم فى تطوره قولاً وعملاً حتى لا تنهار مجهوداته ومن معه من المخلصين الاوفياء ولن تستفيد من هذا العبث الذى يحدث فى البلاد الا اسرائيل صاحبة المصلحة فى سقوط مصر بدون حروب، وتجهيل الامة وشبابها أهدف من الحروب المسلحة، والمتسببون المنافقون لن يضاروا لانهم يتلونون مع الشيطان ويجلسون على كافة الموائد وما يعنيهم هو الثراء ومصالحهم الشخصية غير عابئين بمصر وشعبها. ولكن الله يمهل ولا يهمل وشعب مصر بكل طوائفه يدعو لك وصحبك بالتوفيق لما فيه عزة مصر وشعبها.

على العجان



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣١/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى المجلس المحلى للبحر الأحمر:

مثلث حلايب إلى متى سيظل بدون لجان امتحانات ؟

المركز الإسلامى بالزعفرانة لغز منذ عام ١٩٩٠!

الغردقة ـ من عرفات على:

أوصى المجلس الشعبى المحلى لمحافظة البحر الاحمر برئاسة الليلي اسماعيل لدى المحافظ سعد ابو ريدة لمطالبة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لاصدار قرار بتشكيل لجان امتحانات للشهادات العامة بمدينة الشلاتين لخدمة طلبة وطالبات مثلث حلايب وتوابعه والذين مازالوا يؤدون الامتحانات بمختلف مستوياتها امام لجان مدينة القصير وذلك منذ نشأة التعليم بمنطقة المثلث وذلك على بعد اكثر من خمسمائة كيلو متر ويقضى الطلبة نحو شهرين بعيدين عن اهاليهم بما يؤثر سلبيا على عملية التحصيل العلمى واكد اعضاء المجلس ان هذه المشكلة تؤرق جميع ابناء المنطقة واولياء امورهم فى الوقت الذى تسعى فيه الحكومة الى النهوض بهم ورفع مستواهم الفكرى والاجتماعى وتحفزهم على مواصلة العملية التعليمية ولذلك ارتفعت كثافة الفصول بجميع مدارس تلك المناطق وتقرر ان تقوم مديرية التعليم بالمحافظة بتمثيل جميع الادارات التعليمية على مستوى المحافظة فى لجان تصحيح امتحانات الشهادتين الابتدائية والاعدادية وعدم اقتصار عملية التصحيح على مدرسى ادارة الغردقة فقط.

واوصى المجلس لدى الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر الشريف ورئيس جامعة الازهر بضرورة انشاء فرع الازهر بالمحافظة حيث ان معظم طلبة المدارس الازهرية يضطرون لعدم استكمال مرحلة التعليم الجامعى لعدم وجود كلية ازهرية بالمحافظة ومنهم من يضطر للاغتراب فى محافظات اخرى مما يحمل اولياء الامور اعباء كثيرة واشار العضو عويض أحمد عويض ان التعليم الازهرى قد انتشر بالمحافظة خلال الفترة الاخيرة ووصل عدد المعاهد بمختلف المراحل لاكثر من ٣٠ معهدا منتشرة بمدن بالمحافظة.

سعد أبو ريدة

كما كشفت مناقشة المجلس ان وزارة الاوقاف تماطل فى عملية انشاء المركز الاسلامى بمنطقة الزعفرانة بمدينة رأس غارب حيث كانت قد اعلنت عام ١٩٩٠ فى مناقصة عن طرح عملية انشاء هذا المشروع وتمت ترسيتها على احد المقاولين الذى بدأ بجدية فى التنفيذ ولكن فوجئ بأن الاوقاف تماطل فى صرف مستحقات الدفعة الاولى لعدة اشهر فترتب على ذلك تكبد الكثير من الخسائر رغم ان هذا المشروع اعتماداته جاهزة وهى مبلغ ١٥٠ الف جنيه ولكن المشكلة ان عملية الصرف مركزية بوزارة الاوقاف بالقاهرة ثم تم سحب هذه العملية وطرحت مرة اخرى وتمت ترسيتها لمقاول آخر وهكذا حتى اصبحت عملية انشاء هذا الموقف وكأنها لغز محير لابناء المنطقة واكد العضو سيد على ان جميع المساجد التى تقوم بانشائها الاوقاف بمدن المحافظة تفتقد فى مبانيها للجانب الجمالى بعكس المساجد التى تقام بالجهود الذاتية حيث تتوافر بها فنون التخطيط الاسلامى والسبب فى عدم توافر ذلك بمساجد الاوقاف هو عدم وجود مهندسين متخصصين يتفقدون الديكورات والمشربيات المطلوبة ودلل على ذلك بالمسجد الكبير الذى اقيم برأس غارب.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ٣ / ١٩٩٨

كيف يحقق المسرح المدرسى دوره المنشود..؟

ولأن المسرح المدرسي له رسالة ودور ووظيفة نأمل أن تتحقق فقد سعينا الى الاستماع الى رأى الناقد المسرحي عبدالرازق حسين الذي وجدنا لديه عديد من المقترحات من شأنها أن تساعد وتؤدى الى تحقيق الدور المنشود للمسرح المدرسي.. ويحددها الناقد في عدة نقاط بدأها قائلا:

● يستطيع المسرح المدرسي أن يلعب دورا مؤثرا في تشكيل وعى الطلاب الى جانب قدرته على أداء وظائف تعليمية وتربوية هذه الاهداف لا يحققها المسرح المدرسي بوضعه الحالي، لأنه يعمل بأسلوب عشوائي، لا يخضع لأهداف محددة..

وممارسة المسرح المدرسي لدوره المنشود يمكن أن يتحقق من خلال خطوات محددة، يمكن تلخيصها في النقاط التالية

- اعداد خطة علمية، تحدد الاهداف المطلوبة ووسائل تحقيقها يشارك فيها اساتذة أكاديمية الفنون، والمهتمون بالمسرح، والمتخصصون في علم النفس التربوي.

- تشجيع اتجاه كتابة نصوص مسرحية، تحت اطار ما يسمى بمسرحية المناهج باعتبارها وسيلة مهمة يمكن أن تعتمد عليها الادارات المختصة بالوسائل التعليمية داخل المدارس، مما يساعد على وجود المسرح المدرسي كظاهرة فنية أصيلة داخل المدارس.

- تنظيم دورات علمية لمواجهة التربية المسرحية للتدريب على التقنيات الحديثة في المسرح ووسائل التعامل مع الفراغ المسرحي، واقامة عروض فنية ؟؟ في اطارها الفني غنية في محتواها..

- الاستعانة بالخبرات الفنية في الاخراج واحياء مشروع التعاون بين وزارة الثقافة والمسرح المدرسي من خلال تكليف خريجي أكاديمية الفنون بالعمل لفترة محددة في المسرح المدرسي كشرط لبداية حياتهم العملية.

كل هذا يجب أن يتم في اطار خطة مدروسة تضع نشاط المسرح المدرسي في اطاره المطلوب

● الاستعانة المسرح المدرسي بلجنة تحكيم تتكون من اعضاء مجلس نقابة الممثلين اتجاه طيب، وإن كان يغلب عليه الصفة الاعلامية. بمعنى أنه لن يسهم في تطوير أداء المسرح المدرسي، ربما يسهم في القاء مساحة من الضوء على نشاط هذا المسرح لكن هذا البريق الاعلامي سوف ينتهي تأثيره بمجرد نهاية المسابقات. المسرح المدرسي يحتاج الى تغيير شامل في أسلوب أدائه، وتحديد دقيق لأهدافه، وتغيير جذري في الكوادر القائمة على نشاطه، ووجود لجنة من نقابة الممثلين لن يحقق هذه الاهداف. وإن كنت أتمنى أن تكون مساحة الضوء الاعلامي الناتجة عن هذه الخطوة في وضع قضية المسرح المدرسي تحت بساط البحث والمناقشة. وربما تحقق حلم تنظيم مؤتمر علمي لهذا المسرح، لتصويب مسيرته، واعادة دوره المؤثر.

نشاط مكثف لطلاب الرابطة بأزهر المنوفية

على مدار الأسبوع الماضي قام طلاب رابطة العمل الإسلامي بجامعة الأزهر (شبين الكوم) بنشاط ثقافي وجماهيري مكثف، فقد قام الطلاب بعرض ثلاث مجلات حائط تحت عناوين (التدخين عادة سيئة)- (الموسيقى والغناء في الإسلام)- (هموم الأمة العربية والإسلامية)، كما عقدوا ندوة عن (التحديات التي تواجه المسلمين).. في حين يُعد طلاب الرابطة لعرضهم (آيات كونية) والذي يعرض فيه دلائل قدرة الله عز وجل وضرورة الإيمان بهذه القدرة ما يحتمه علينا هذا الإيمان للعمل لصالح الوطن والدين.

يشرف على نشاط الرابطة الزملاء: حازم النجار- محمود نواجي- هادي عبداللطيف.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٣/١٩٩٨

مدرسون لا تعرف الوزارة أسماءهم ينقلون إلى «العمل الإدارى» بدون تحقيق



حسين كامل بهاء الدين

في حوار له مع صحيفة الأهرام (٣ من يناير ١٩٩٨) قال وزير التربية والتعليم «لقد استبعدنا على مر السنوات الأخيرة الماضية ما يزيد على ٢٠٠٠ مدرس كانوا يعملون في مختلف الأماكن والجهات التعليمية بالوزارة».

والمؤكد أن عدد المستبعدين (أو المنفيين) من التعليم يفوق ما ذكره الوزير .. وأنه يبلغ نحو أربعة آلاف (٤٠٠٠) معلم. سبب الاستبعاد أو (النفى) هو أنهم متورطون فيما أسماه الوزير «نشر فكر الإرهاب».

وإذا علمنا أن آخر إحصاء صادر عن وزارة التربية والتعليم يشير إلى أن عدد المدرسين في مصر حتى أواخر عام ١٩٩٧ كان نحو ٧٢٠٤٤٦ (كتاب التعليم مشروع مباركة القومي) فإن ذلك يعني أن نحو ٠،٥٪ من معلمى مصر ترى الوزارة أنهم «إرهابيون»..!

لعل البعض يقول «وإيه يعني .. العدد بسيط»! غير أن المشكلة ليست في العدد . ولكن في «المعايير» التي احتكمت إليها الوزارة لادراج هؤلاء في هذا التصنيف «المشين».. إذ إن إلصاق سبة «الارهاب» بهؤلاء هو اتهام خطير ويسئ لمعلمينا إذ لم نسمع يوما أن مدارسنا يوجد بها معلمون ومعلمات يحملون «الكلاشينكوف»..!

في حواره السابق .. أشار الوزير إلى إنه أن من بين «المرجعيات» التي يحتكم إليها في تقرير «صلاحية» أو «عدم صلاحية» المعلم للقيام بمهنة التدريس .. هو «ضابط المباحث» الذى يمد الوزارة بتقارير أمنية، يقول الوزير «.. هناك الجهات الكثيرة التي تمدنا بالمعلومات التي على إثرها نتخذ قرارات الاستبعاد، مثل الجهات الأمنية والرقابية مع متابعة أجهزة الوزارة الاشرافية».. أى أن «تقرير المباحث» وليس «كفاءة المعلم المهنية» هى الحكم الفصل في هذا المضمار!

صحيفة «الحقيقة» في عددها (٢٤ من يناير ١٩٩٨) نقلت عن «الوزير» أن هناك معايير أخرى، أضافها الوزير إلى معيار «تقارير الأمن»، وهى شكاوى أولياء الأمور وما تنشره وسائل الإعلام..!

أى أن مصير «المعلم» رهنته الوزارة بـ«شكاوى» يمكن أن تكون «كيدية» لتصفية خلافات .. وهو ما أكده الوزير في حوار له مع الصحفيين في مقر نقابتهم في يناير الماضى، حين أكد أن «عقاب» عدد من المدرسين بنقلهم من مدارسهم وتحويلهم لأعمال إدارية كان بناء على تقارير كانت كيدية وغير صحيحة، ولكن الطريف أن الوزارة جعلت من «وسائل الإعلام» مصدرا تطمئن إليه في «تأديب» المعلمين..! وهذا الأمر يحتاج إلى توضيح . ولا ندرى ما المقصود بـ«وسائل الإعلام»؟! هل يتأثر كاتبو التقارير بالمسلسلات التليفزيونية التى تعالج قضية الإرهاب بطريقة «عبيطة»؟! أم أنهم يأخذون مأخذ الجد ما يكتبه «العلمانيون» «الكارهون للمشروع الحضارى الإسلامي» من مقالات هى أشبه بالشكاوى الكيدية أو التقارير الأمنية، والتى لا تحتاج إلى ذكاء لكشف الغاية منها وهى تأليب السلطة على التيار الإسلامي

تحقيق: محمود سلطان

إسم المدرس «المنقول» يرد أحيانا «ثنائيا».. مما يعنى عدم الرجوع إلى «ملفه»!

مستند يكشف..!

ما يبعث على القلق أنه من المحتمل أن يكون ثمة ظلم حاق بالمعلمين الذين أحالتهم الوزارة إلى مهن إدارية .. أو لم يجر معهم تحقيق محايد وأن الوزارة اكتفت بتقرير المباحث أو «شكوى أولياء الأمور»! أو أنها أبدت السمع والطاعة لهما دون فحص أو تمحيص! إن ما دفعنا إلى هذه الشكوك هو أن لدى «الشعب» مستند صادر عن الادارة العامة لشئون العاملين (تنقلات) بوزارة التربية والتعليم .. صدر في نهاية عام ١٩٩٧ .. وهو عبارة عن أمر تنفيذى بإحالة عدد من المدرسين من جميع أنحاء الجمهورية (أسيوط، قنا، المنيا، الإسماعيلية، سوهاج، كفر الشيخ، الفيوم) إلى مهنة جديدة نسمع عنها لأول مرة وهى مهنة «إخصائي ثانوى» أو «إخصائى إعدادي» حسب المرحلة التعليمية التى يدرس فيها المعلم.

أول ما يلفت الانتباه في القرار الوزارى الرسمى هو أن الأسماء وردت إما ثنائية مثل:

وإما ثلاثية مثل: عماد على عبدالعزيز ، طارق محمد على

وإما رباعية مثل: محمد أنس محمود أحمد ، محمد نشأت محمد محمد

من المفترض أن تكون الأسماء -وهى واردة في قرار صادر من جهة رسمية- «رباعية» على الأقل ومطابقة لاسم المعلم كما هو موجود في «ملفه» الذى تحتفظ به كل إدارة تعليمية يتبعها «المعلم». ولكن ذكر الاسم على هذا النحو «ثنائي أو ثلاثي أو رباعي» يعنى أن الوزارة أخذت بشكوى أولياء الأمور أو بتقرير المباحث دون الرجوع إلى «المعلم» وإنه لم يجر معه تحقيق محايد ومنصف!

الكيل بمكيالين..!

يقول المفكر الكبير د.محمد يحيى -أستاذ الأدب الإنجليزى بجامعة القاهرة- يبدو أن الوزير يتبع سياسة الكيل بمكيالين إذ إنه خلال توليه منصب وزارة التعليم العالى بدرت من عدد من الأساتذة «وأسماؤهم معروفة» أفعال تندرج تحت التطرف الفكرى «ضد الإسلام وشريعته»، وكانوا ينشرون هذه الأفكار بين الطلبة من خلال المحاضرات، وكانت مثار شكوى عامة بين الطلبة وأولياء الأمور أو زملائهم ولم يتعرض لهم أحد بإجراء مناسب، بل العكس اعتبره البعض بطولة وسكوت الوزير عليها يمكن تفسيره على أنه موافقة أو تبرير لها.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦ / ٣ / ١٩٩٨

وأضاف د. يحيى: والاعتماد على التقارير الأمنية يعنى أخذ الناس بالشبهات وهو لا يليق بوزارة مسئولة عن نشر الفكر العلمى.

يقول د. عاطف البنا -رئيس قسم القانون الإدارى بجامعة القاهرة- يجب التمييز بين الإرهاب أو العنف، والتطرف، فالإرهاب هو استخدام الوسائل المادية أو التهديد بها للاعتداء على الآخرين، أما التطرف فهو وصف الفكر أيا كان تطرفه، حتى إن صح هذا الوصف فإنه لا يواجه إلا بالفكر، وقد يعتبر البعض فكرا معينا متطرفا وقد يعتبره آخرون غير ذلك بل إن ما يعتبر تطرفا في وقت معين، قد لا يعتبر كذلك في وقت آخر بل إن دعوات الأنبياء والمصلحين، والإصلاحيين السياسيين كانت تعتبر تطرفا في حينها!!

وخلاصة القول: إن الفكر لا يواجه إلا بالفكر.

وأضاف د. البنا: أما إذا قيل بخطورة التطرف في الفكر على النشء فإنه يجب تحديد ما هو منسوب إلى الشخص بدقة، وأن يثبت نسبته إليه وأن يكون محل محاكمة عادلة ومنصفة. أما استبعاد البعض عن التدريس بناء على تقارير أمنية أو أقوال مرسلة أو إشاعات فهذا لا يجوز الأخذ به، بل إن القضاء الإدارى (مجلس الدولة) كثيرا ما ألغى قرارات إدارية مبنية على تحريات لم تتأكد بالدليل، ومن الخطورة بمكان اتخاذ قرارات بناء على كلام جهاز الأمن وهو كلام ليس أبدا فوق الشبهات، والاعتماد على هذه التقارير يجعلنا نعيش في دولة بوليسية.

يقول المفكر الكبير د. جلال أمين مستغربا: إذا كان المعلم -كما تصفه الوزارة- إرهابيا فإن المفترض ألا يكون مكانه «العمل الإدارى»، ولكن «المعتقل» أو «المحاكمة»!! وأنا أسأل الوزير: ما المقصود بالإرهابى؟! وهل إذا ضبط معلم وهو يدعو إلى التطبيع مع إسرائيل فهل ستعتبر الوزارة هذا العمل عملا «إرهابيا» أم عملا مستنيرا؟!

يقول محمد الغمراوى -المدير التنفيذى للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان-: إن نقل المدرس بناء على تقارير أمنية يوسع من سلطات أجهزة الأمن في فرض وصايتها على التعليم وإدخال أولياء الأمور كطرف يفتح المجال للشكاوى الكيدية، المفترض أن يكون قرار النقل صادرا من جهة تتصف بالحياد والاستقلال عن جهة الإدارة التعليمية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/٣/١٩٩٨

ندوة لمناقشة تدريس حقوق الانسان بالمدارس

المؤيدون: منهج منفصل ومسابقات و٣ دقائق بالاذاعة المدرسية

المعارضون: المناهج مكلسة والمعلم مرهق والعودة للتراث أفضل

الرأى الثالث: توزيع دليل اليونسكو على المدرسين فقط

اثار تدريس حقوق الإنسان في المدارس جدلاً بين المشاركين في الندوة التي اقيمت بجمعية الصعيد التربية والتنمية..

الفريق المؤيد للتجربة يطالب بالبدء فوراً في تعميمها بالمرحلة المبكرة من التعليم الاساسي خاصة وان التلاميذ في هذه المرحلة السنية تتوافر لديهم الاستعدادات لتقبل الافكار الجديدة. لكن الامر يحتاج إلي تغيير كامل في مفهوم التعليم

الفريق المعارض يري اننا لسنا بحاجة لتكديس المناهج وحشوها داخل عقول التلاميذ بمواد اضافية في ظل معلم مرهق

ويطالب فريق ثالث بان يقتصر الامر علي توزيع دليل اليونسكو لتعليم حقوق الانسان علي المعلمين لتنويرهم والاستفادة به في الانشطة التربوية.

يشير الباحث التربوي أحمد يوسف إلى ان بعض المناهج التعليمية خاصة كتب التاريخ تعتبر شكلاً من اشكال الشيفونية الثقافية لتركيزها على فترات تاريخية محددة دون ان تتناول فترات اخرى بما يعتبر تكويناً معادياً لفلسفة حقوق الإنسان.. كما ان المناهج التعليمية القائمة على طرف مرسل وحيد وطرف مستقبل وحيد يعتبر شكلاً مناقضاً لحقوق الإنسان



د. فؤاد ابو حطب - ابو العلا ماضي

تغطية:
سيد أبو اليزيد
تصوير: أحمد يسرى

حيث تهدر حقوق التلميذ فى ان يكون مشاركاً وفعالاً..

ويطالب باعداد منهج قائم بذاته لتدريس مادة حقوق الإنسان لها خطتها وبرامجها الخاصة..

ويشير د. عادل ابو زهرة استاذ العلوم السلوكية بجامعة الإسكندرية فى ورقته التي عرضها.. إلي ضرورة تجريب دليل اليونسكو لحقوق الإنسان علي مجموعة من التلاميذ في المدارس.. مع امكانية تكوين نادي لاصدقاء حماية حقوق الإنسان في كل مدرسة يقدم انتاجاً فنياً في شكل مجلات حائط

وقال انه يمكن تنظيم مسابقات بين المدارس والحصول عن حقوق الإنسان بوسائل التعبير الفني المختلفة مع تخصيص ٣ دقائق يومياً في الاذاعة المدرسية لتناول اشكال حقوق الإنسان.. بالاضافة إلي تنظيم معسكرات في الاجازات لرفع مستوي الوعي بحقوق الإنسان لدي الطلاب والمدرسين.

ويطالب نهاد البرعي.. بتدريب المعلمين اولاً علي استخدام دليل حقوق الانسان بحيث يشرح لهم كيفية استخدامه في ظل مناهج مفروضة في العالم كله ولا يراعي ثقافة وخصوصية كل منطقة ودولة.

اضاف ان اي مشروع يصطدم مع هوية الامة ينبغي مراجعته واعادة النظر فيه

ويشير د. فؤاد ابو حطب مدير مركز تطوير الامتحانات إلي ان التعليم يعتبر مشروعاً ثقافياً لا يمكن لاحد ان يتخلي عنه ولا يجب ان نقع في مصيدة كل ما يقدم لنا بمعتبر الحل النهائي وضد الحق الانساني.

ويؤكد رفضه لوضع مادة وكتاب ومعلم لتدريس حقوق الإنسان.. ويقترح العودة للتراث التربوي لاحتوائه علي نماذج لاحد لها من حقوق الانسان ومن اغرب ما يمكن ان نستعين به في الممارسة لاننا لا



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

من غير عنوان

«قرية الأمل» تستعين بتايلاندية لمحو أمية الأطفال فى ٣ ساعات!

كتب ـ محمد السعدنى :

★نجحت التايلاندية د. ساوالاك التانيفيش فى إجراء تجربة جديدة لمحو أمية ١٠ من أطفال الشوارع فى مصر الذين لم يسبق لهم تلقى أى نوع من التعليم وذلك فى أقل من ٣ ساعات.

التجربة الجديدة يطلق عليها إسم «التناول المكثف لاستخدامات فنية اللغة» وشاهدها ٣٥ شخصية من المهتمين بقضية محو الأمية ضمن برنامج الروتارى العالمى لمحو الأمية وتم تطبيقها فى جمعية قرية الأمل المتخصصة فى رعاية أطفال الشوارع بمدينة نصر تحت إشراف المهندس سالم مشهور مسئول الروتارى لمنطقة جنوب أوروبا وأفريقيا

عبلة البدرى مديرة عام الجمعية تقول إن الخطوات الخمس لمحو الأمية تشمل قراءة من قصة مبسطة مع استخدام مواد حقيقية لتوصيل معانى الكلمات وإجراء مناقشات بين المدرس والتلاميذ يتبعها سردها بأسلوبهم الخاص مع التمثيل ثم كتابة نسخة جماعية من النص بعدها يبدأ كل تلميذ كتابة نسخة منقحة من النص المكتوب جماعيا، ثم تعقد مباريات لغوية تكون مجالا للمناقشات واكتساب الجرأة من خلال المحاولة والخطأ.



المصدر : الأهرام ويكلي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٨

يمكن ان نعلم قيمة الناس بامثلة سلبية.

وتقول د. نادية جمال الدين مدير المركز القومي للبحوث التربوية ان

حقوق الانسان ممارسة وحياة واعتقاد.. ومساكين طلاب المدارس ان يوجه لهم هذا الدليل وان يكون المعلم هو المايسترو الذي سانقل عليه

رغم انه مثقل بالفعل وليس لدينا وقت اضافي لتدريس هذه المادة.

واضاف بهي الدين حسن امين عام مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ان الورشة الثانية لتقييم دليل اليونسكو لتعليم حقوق الانسان اوصت بتدريس حقوق الانسان في كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين والنظر في توجيه الدليل لطلاب الجامعات وتكوين نوادي لاصدقاء حماية حقوق الانسان بالمدارس ودعوة المدارس لاجراء مسابقات حول حقوق الانسان وتخصيص جزء من الوقت في الاذاعات المدرسية لحقوق الانسان.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/١

شئون

فضيحة في محو الأمية

لو صحت المعلومات التي كشفت عنها لجنة التعليم بمجلس الشعب بخصوص «فضيحة محو الأمية في أسوان» لكانت كارثة بكل المقاييس تهدر كل المجهودات التي تبذلها الدولة من أجل تقليل نسبة الأمية في مصر وتفقدنا الأمل والحلم الذي نصبو إليه في القضاء على الأمية نهائيا.

ولكن ماذا كشفت لجنة التعليم في زيارتها الميدانية لمحافظة أسوان؟

قالت اللجنة في تقريرها: انه أثناء تفقدها لبعض فصول محو الأمية في أسوان اكتشفت وجود عدد من الموظفين المتعلمين والحاصلين على مؤهلات يجلسون في مقاعد الأميين مما يدل - كما تشير اللجنة - على وجود خلل ما وان مشروع محو الأمية في أسوان شبه وهمي وان المسئولين عن محو الأمية جاءوا بهؤلاء الناس على عجل دون تدقيق عندما علموا فجأة بزيارة لجنة التعليم.

أما اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان المعروف بالحسم والحزم في مثل هذه المواقف فقد قام بالتحقيق بنفسه في هذا الموضوع وثبت كما يقول ان هؤلاء الأشخاص ليسوا متعلمين ولا يحملون شهادات أو مؤهلات وإنما هم ممن تسربوا من التعليم في مراحله الأولى قبل اتمام المرحلة الابتدائية ويرغبون في الحصول على شهادات محو الأمية وهذا حقهم عموما - والكلام على لسان السيد المحافظ - لقد تمت بتحويل الموضوع برمته للنيابة لتتولى التحقيق وتقول كلمتها الأخيرة.

وأيا كان الوضع وبصرف النظر عمن هو على حق فإن هذه الواقعة تنم عن أن هناك خللا كبيرا في مشروع محو الأمية وان هذا الخلل موجود في محافظات أخرى وربما يكون في تلك المحافظات أكثر خطورة.

ففي الوقت الذي ننتظر فيه تضاؤل نسبة الأمية في السنوات القادمة نكتشف هذه الوقائع التي لو تم السكوت عنها لتحولت إلى ظاهرة يصعب معها التقدم خطوة إلى الأمام خصوصا ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين نتوقع نتائج مثمرة في عقد محو الأمية الذي نعقد عليه آمالا كبيرة.

وقد سبق لأعضاء مجلس الشعب توجيه انتقادات حادة لهيئة محو الأمية وتعليم الكبار في لجنة الرد على بيان الحكومة وفي المناقشات داخل قاعة المجلس وتساءلوا عن بطء حركة محو الأمية مقارنة بحجم الانفاق عليها ورغم كل ذلك فإننا متفائل لأن المشروع الأخير الذي يعلن عنه حاليا يدعو الشباب من المؤهلات المتوسطة والعليا بأن يشاركوا في محو الأمية حيث يقوم الشباب بمحو أمية عشرة أفراد خلال ستة أشهر مقابل مكافأة مجزية تتضاعف لمن يمحو أمية فصل أو قرية صغيرة .. ولكنني أدعو في نفس الوقت لأن يخضع الدارسون للتقييم لاثبات محو أميتهم فعلا حتى لا نكتشف بعد سنوات أن نسبة الأمية قد ازدادت ولا ننسى انه حتى وقت قريب كانت شهادة محو الأمية تباع بعشرة جنيهات

عبد السلام الواحاتي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٤/١

شباب الأمس... حمال الزهور...
وشباب اليوم... حمال السكاكين....
ثم شباب الغد... حفار القبور..!!؟

حديثي اليوم مملوء بالشجن والحزن والألم...

وسوف اتخذ قطاعا من شباب العلم سواء في المدارس الثانوية وقد بلغ بهم العمر فاتحة الشباب، ومن طلاب الجامعة حيث اعيش معهم ما بين الكتاب والدرجات...

أقول لماذا هذه الظاهرة المدمرة التي بدأت تظهر على سطح أحداث هذا المجتمع، الذي كان - بالأمس - مجتمعا مثاليا في الهدوء والسكينة والأمن والأمان....

الأمن الذاتي، أمن النفس، والشعور والوجدان... والأمن الأسري، القائم على الحب الأبوي والأمومي والأخوي.

ثم الأمن العام، أمن الجماعة بما فيها ومن فيها....

بالأمس القريب جدا ظهرت ظاهرة شباب.. أبناء الآلهة ورأينا تصرفات غريبة ومريبة واهتز لها - في تعجب وغضب - وجدان الأمة، ورأينا الشباب - هؤلاء - يمارس أبغض وأقبح مستويات المجون بل والجنون - وانقلب «الأولاد» من ملائكة الى شياطين.... وكانت ظاهرة مثار لعنة الجماهير..

ثم اليوم، الأطفال الرضع، الطلبة في الحضانة والابتدائي تعلموا كيف يمسكون السكين و.. للطواة قرن الغزال، وأصبحت الروايات والحكايات الأليمة تروى عنهم في حزن الهم وأسى بالغ، وبدأ الكتاب يأخذون من هذه الظاهرة المدمرة موضوعا لدراستهم، وبدأ فنانو الكاريكاتير يتفننون في وصف هذه المأساة المخيلة على عالمنا النقي الطاهر...

وكيف كان الوصف الأخير، استعداد الطلبة لاستقبال مسئول، بدلا من الكراسة والقلم والكتاب اعدوا انفسهم لاستقباله بالسكاكين والجنازير والسنج.. أشياء - حتى في عالم التصور والتخيل - لا يقبلها عقل ولا يرتضيها حب أو حنان أو «أسلوب تربية».... والمصيبة الكبرى أن هؤلاء ربطوا بين هذه الظاهرة السوداء والمدمرة وقانون أقره - هذه الأيام السود - مجلس الشعب عن «البلطجة والبلطجية»، وما خفي كان أعظم..!!

أطفال في عمر الورود، سنابل قمح الله في حقول الحياة يوصمون بهذه الأوصاف، وينظر اليهم - نظرة فوقية - بهذا المنظار... انه إذن الدمار وسوء الحاضر بل وسوء المصير...

لا أريد أن أتكلم عن شباب الأمس، وكيف كان الحس الوطني والاندماج في الحياة الايجابية بكافة صورها، مع أسلوب راق في التربية والتعليم، وعشق كامل وانتماء للوطن وقضاياه، ومن هنا أنجبت الأيام «أعظم الرجال» فكرا وأدبا ورياضة وهندسة وقانونا وقضاء وتشريعا وتأكد الانتماء بنسيج وطني قوي أمر أعظم الناس.

أما اليوم، وكل يوم نرى جديدا في تمزق هذا النسيج، ونرى أحوالا يندى لها القلب العليل، فلا هدف أمام الشباب، ولا قضية وطنية كبرى تشغل بالهم، وإذا وجدت كانت محفوفة بالأشواك والمكاره والصعوبات...



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

وليس هذا الدمار الاسود الذى يحل بنا ايلما بعد ايام الا نتاج..
«الحزن العام» الذى ألم بنا جميعا فى كافة مناحى الحياة...
عن اليمين لسرائيل تعربد وتتجبر وتتكبر ، ومنتهى امل
العرب، هل فيه اجتماع لجامعة الدول العربية أم لايوجد؟
بالسلام! انتهت قضايا العرب عند هذه الحدود الاستيلاء على
الاراضى العربية اصبح «مانشيتا» يوميا فى صحائف الدنيا،
ومدنها العربية... بالعبقرية!!.....
ثم حديث الأسى الأكبر - الذى لا قبله ولا بعده - الاستعداد
لتهويد القدس، وعيد الاضحى على الأبواب.... والضحايا
الداخلية، انعم بها واكبر... ومجلس جاء فى غفلة من الايام لا هم
له إلا اصدار التشريعات مع نواب مزوغين، أو لخرين نائمين، أو
«حاملى للحمول»..
ويناقشون ماذا؟ مرة امتداد قانون الطوارىء ومرة مناقشة
قانون العيب، وثالثة إقرار قانون الارهاب؟ ورابعة.. وكم فى
الجراب يا حاوى «يتباهون» انهم اخترعوا قانونا جديدا هو
«قانون البلطجة والبلطجية» ويتباهون اكثر واكثر انهم بدئوا
يطبقونه على طلاب المدارس...
بالايام السود والملطخة بالوحل....
هؤلاء الذين عاشوا فى ظل الارهاب بابشع وكل صوره، هؤلاء
الذين بدلا من ان يستمعوا الى نشيد.. بلادى بلادى وموسيقى
الربيع - والربيع على الابواب «يصبحون» ويمسون على ما
يخترعه مجلس شعبهم عن.. «القوانين السوداء واسمها السابق
«سيئة السمعة»...
فى هذا الجو.. اللاانسانى.. تنمو الجريمة وتنتشر الآثام، ويعم
الخراب فى النفوس والبيوت والمدارس...
ولا عاصم لنا إلا الله القائل:
«ادخلوا مصر إن شاء الله امنين»

د. محمود السقا



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

في المؤتمر العربي لتسجيل وقبول الطلاب:

٤٦ جامعة عربية تناقش ١٦ دراسة علمية حول تطوير التعليم

بدأت امس فعاليات المؤتمر السنوى التاسع عشر للمنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل بالجامعات العربية حيث سيتم خلال فترة انعقاد المؤتمر مناقشة نظم قبول الطلاب بالكليات والمعاهد فى الدول العربية مع ايجاد حلول عاجلة للمشكلات التى تواجه المسئولين عن التسجيل.

وصرح الدكتور مصطفى ثابت رئيس المنظمة وعميد المعهد التكنولوجي العالى بمدينة العاشر من رمضان بأن هذا المؤتمر هو الاول الذى يشهد حضور اكثر من ٤٦ جامعة عربية من مختلف الدول العربية لمناقشة ١٦ بحثا علميا تتعلق بالاسلوب الافضل لنظام التسجيل وقد تم اختيار هذه الابحاث بعناية شديدة قبل السماح بمناقشتها خلال جلسات المؤتمر والذى يختتم اعماله غدا باعلان التوصيات.

ويقول الدكتور مصطفى ثابت ان المؤتمر طرح العديد من البدائل المهمة لتطبيق نظام التعليم المستمر الذى يجب ان نستفيد منه خلال الفترة القادمة من خلال اعادة تأهيل الخريجين الذين ليس لتخصصاتهم التى درسوها مكان فى سوق العمالة.

وقال الدكتور مصطفى ثابت: إن التعليم المستمر مهم للغاية وكذلك للقيادات والمدرسين لاكسابهم خبرات جديدة تضاف إلي خبراتهم العملية.

واكد ان المنظمة دورا مهما فى ايجاد سبل تعارف بين الكليات والمعاهد الجامعية فى الوطن العربى ليتعرف الجميع على نظام العمل خارج مصر ليستفيد من ليس لديه امكانات من صاحب الخبرات والامكانات. كما يتم تبادل المعلومات الحديثة طوال العام بين الجميع.

وقد كشفت ابحاث المؤتمر عن ان نظام الثانوية العامة المصرى ليس هو النظام الامثل للقبول بالجامعة من خلال الاعتماد على مجموع الدرجات حيث ثبت تفوق طلاب حصلوا على مجموع درجات ٦٠٪ على زملائهم الذين حصلوا على مجموع درجات اكثر من ٨٨٪ عند دراستهم الهندسة حيث تأكد ان هناك معايير اخرى يمكن الاستفادة منها وكشفها عند الطالب.

وقد قدم الاساتذة يسرى محمد يوسف ومحمد النادى مصطفى دراسة علمية تمت تحت اشراف الدكتور مصطفى ثابت حول فكرة دمج التعليم المستمر مع التعليم النظامى وكيفية تنفيذ ذلك فى ظل نظام الساعات المعتمدة وكذلك عرض مقترح بتعميم هذ الدمج على مستوى القطر العربى الواحد ثم على مستوى البلاد العربية لربط التعليم بالتطور التكنولوجي لتحقيق التكامل والاستغلال الامثل للقوى البشرية والامكانات المالية بما يحققوا اعلى عائد علمى وافضل استثمار اوقات الدارسين بين كلا النظامين.

وقد ركزت الدراسة على ضرورة الكشف عن الحاجة الملحة لتنمية القوى البشرية وتطوير الكوادر العاملة فى حقل العمل والتى تزداد يوما بعد يوم حتي تستطيع مواكبة التطور العلمى والتكنولوجى والاطلاع على النظريات الجديدة مع تزايد الاعتماد على التقنيات الحديثة وانجازات العلم المختلفة.

وقد حددت الدراسة - التى لاقت استحسان جميع المشاركين - عدة محاور مهمة هى تطوير التعليم النظامى من خلال تطوير وتحديث الخطط الدراسية ومحتويات المقررات وتطوير وسائل ادارة العملية التعليمية ونظام القبول والارشاد الاكاديمى واستحداث الاقسام العلمية التى تواكب التطور العلمى وتشعيب القسم العلمى الواحد إلى شعب تخدم التخصصات المختلفة مع طرح عدد من المقررات الاختيارية لخدمة التخصص الدقيق.

واكد المحور الثانى على استخدام نظام التعليم المفتوح باعتباره النظام الذى يمارس فيه الطالب الدراسة عن بعد وهذا النظام يتميز بالمرونة فى سياسة القبول والتسجيل وقلة التكلفة خاصة فى ظل التطور الهائل فى تكنولوجيا الاتصالات من شبكات المعلومات المحلية والعالمية وقنوات الاتصال المباشر عبر الاقمار الصناعية واستخدام الوسائل المتعددة.

اما المحور الثالث للدراسة فتؤكد تطبيق نظام التعليم المستمر وتقول الدراسة انه رغم ان هذا المسمى مستخدم فى كثير من المؤسسات العلمية ولكن مفهوم التطبيق يختلف من مؤسسة إلى اخرى اختلافا واضحا ومن دراستنا للممارسات المختلفة يمكن تقسيمه إلى نوعين احدهما تطبيق النظام من خلال تنفيذ دورات أو مقررات دراسية قصيرة او طويلة المدى وهذه الدورات أو المقررات يتم طرحها من قبل المؤسسة العلمية أو بناء على طلب جهات العمل فى الموضوعات التى يتطلبها التطور التكنولوجى او حاجة العمل او تكون مرتبطة بخدمة البيئة والمجتمع وهذه الدورات يمكن ان تدرس داخل مبانى المؤسسة العلمية او فى اماكن العمل وتعطى الدارس شهادة تفيد بحضور هذا المقرر.

والنوع الثانى هو تطبيق نظام التعليم من خلال خطة دراسية تهدف إلى منح الدارس شهادة دراسية فى مجال التخصص ولكن تختلف عن التعليم النظامى من حيث الشروط الخاصة بالقبول والسن وسنة الحصول على الثانوية وعدم التفرغ ووقت الدراسة مسائية وعدم الالتزام بفترة زمنية محددة للانتهاء من مقررات الخطة الدراسية.

وكشفت الدراسة عن ان التطور العلمى والتكنولوجى فى السنوات الاخيرة فاق كل التوقعات والدراسات وادى إلى ان التعليم الجامعى النظامى الحالى وحده يعجز عن تلبية احتياجات الواقع التعليمى المنتظر فى بداية القرن



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

الحادي والعشرين.

وترى الدراسة ان التعليم المستمر اصبح حتمية مؤكدة تجب الاستعانة بها ليس فقط بهدف الحصول على مؤهلات دراسية اعلى بقدر حتمية تطوير الكوادر لمواكبة تحدي التقدم التكنولوجي الهائل الحالي.

وطرحت الدراسة عن عملية دمج التعليم النظامي والتعليم المستمر حيث ان تطبيق التعليم المستمر من خلال ادارات مستقلة يتطلب توفير القوى البشرية القائمة عليه والامكانات المادية اللازمة لتنفيذه ولكن يمكن تنفيذ ذلك عن طريق الاستفادة المثلى من القوى البشرية والامكانات المادية المتاحة التعليم النظامي وذلك بعملية الدمج.

واوضحت الدراسة ان عملية الدمج تتم من خلال السماح بالقبول والتسجيل لطالب التعليم المستمر في مؤسسة التعليم وتخصيص مرشد علمي لهؤلاء الطلبة لمساعدتهم في فهم الخطط الدراسية وعند وضع الجداول الدراسية تجب مراعاة توفير اوقات تناسب طلبة التعليم المستمر. ويمنح الطالب بعد ذلك شهادة تفيد بحصوله على مقررات معينة.

وتأتي مزايا عملية الدمج في الاستفادة المثلى من الامكانات البشرية والمادية للتعليم النظامي وامكان طرح عدد اكبر من المقررات التخصصية المتطورة التي كانت مقيدة بالنسبة للطالب النظامي واتاحة الفرصة لتغيير مجال التخصص تبعا لرغبة الدارس بناء على حاجة الأسواق او التطور التكنولوجي وذلك بالسماح للخريج في تخصص معين بالعودة للدراسة من خلال التعليم المستمر المدمج مع التعليم النظامي والتسجيل في المقررات اللازمة له للحصول على التخصص الراغب فيه. وكذلك عملية الحصول على شهادة اعلى عن طريق تكملة الوحدات المتبقية.

وصرح الدكتور عبدالحي عبيد نائب رئيس جامعة حلوان بأن الدكتور حسن حسني رئيس الجامعة وجه الدعوة للمشاركين في المؤتمر لزيارة جامعة حلوان حيث قام المشاركون بتفقد مباني الجامعة الجديدة وابدوا دهشتهم التطور الكبير الذي لحق بالجامعات المصرية.

ومن المنتظر ان يزور اعضاء المؤتمر مقر المعهد التكنولوجي العالي بالعاشر من رمضان وهو الذي يستضيف المؤتمر ويختتم المؤتمر اعماله ظهر غد بإعلان التوصيات.

علاء ثابت



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

بهاء الدين لمديرى التعليم فى المحافظات

دعم الصلة بين المدارس وأولياء الأمور للحد من حوادث البلطجة

تطبيق نظام درجات السلوك للطالب من العام المقبل

كتب ـ أيمن المهدى:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ضرورة دعم وتوثيق الصلة بين المدارس والأسرة وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب ليس فقط تعليميا، وانما تربويا واجتماعيا ونفسيا، وقال: إن هذا التعاون سيحقق فائدة كبرى فى الحد من بعض حوادث العنف والبلطجة التى شهدها عدد من المدارس خلال الفترة الأخيرة .

كما طالب بضرورة التعرف عن قرب على المشكلات التى قد تواجه بعض الطلاب وحلها فورا .

واضاف ان المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى سيقر قريبا نظام درجات السلوك للطالب، تمهيدا لتطبيقه من العام الدراسى القادم، وان تحديد درجات سلوك الطالب سيشترك فى وضعها المعلمون والأخصائى النفسى والاجتماعى مع مدير المدرسة ضمانا للعدالة .

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع مديرى المديريات التعليمية بالمحافظات أمس عبر شبكة الفيديو كونفرانس.

وقال ان مايشاع من ان اسباب العنف بالمدارس هو القرار الصادر بمنع الضرب، والغاء درجات اعمال السنة غير صحيح وتروج له مافيا الدروس الخصوصية التى تسىء للغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء، كما انها تقف ضد انصاف المعلمين وتحسين أحوالهم المالية، واكد ان ضرب الطفل هى وسيلة غير تربوية وغير سوية، وتؤدى الى تنشئة طفل مسلوب الارادة وقال: ان ماتم الغاؤه هو احتساب درجات أعمال السنة فى نهاية العام فقط مشيرا الى انه تجرى امتحانات شهرية لتقييم التلاميذ واخطار أولياء الامور بنتائج هذه الامتحانات فى اطار التنسيق بين المدرسة والاسرة لصالح الأبناء، واكد الوزير ضرورة استخدام مديرى المدارس للائحة الجزاءات بالانذار ثم الفصل لاى طالب مشاغب، وانه لاتسامح مع طالب يسيء لمعلمه سواء بالقول او بالفعل.

بهاء الدين

واشار الوزير الى انه اتفق مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على اخطاره فورا باى مدرسة تزيد نسبة الغياب بها على ١٠٪ باعذار مرضية معتمدة من التأمين الصحى مما يوحى بان هذه المدرسة يوجد بها وباء ولابد من اتخاذ الاجراءات الوقائية ضده وقال الوزير ان الفترة القليلة الماضية شهدت متابعة ميدانية من لجان على مستوى عال من الوزارة، وقامت بزيارات العديد من المدارس بالمحافظات . وتبين ان هناك صورا مشرفة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

الجزاء الادارى... أم أساليب الدفاع الاجتماعى؟

مستشار
د. حسن علام

ابرز حادث للعركة بين المدرستين الثانويتين بمدينة نصر في الاسبوعين الأخيرين. السؤال الساخن دائما: ماهو الموقف الحضارى للتنور ازاء انحرافات السلوك فى المجتمع؟ وبعبارة اخرى: ماهو الموقف العلمى لسياسة «الدفاع الاجتماعى ضد الانحراف والجنوح»؟ هل القمع هو الوسيلة المثلى... والكافية؟ أم ان الأهم والأعمق والباقى اثرهـ.. هو البحث عن الأسباب ومواجهتها؟

فى أعقاب تحقيق سريع فى الحادث صدر قرار وزير التربية التعليم بفصل اكثر من عشرين طالبا ووقف مديرى المدرستين وكأنما انتهت مسئولية الجهات الادارية العليا بهذه الاجراءات الجزائية. فهل يقفل ملف المسئولية الاجتماعية عند هذا الحد. ولايكون فى الامكان ابدع مما كان؟

اللافت للنظرة فى الحادث..... ان احدى المدرستين فيها طلبة ذكور فقط اما الاخرى فمشتركة بين طلبة وطالبات... وقد تحرش طلبة المدرسة الاولى ببعض طالبات المدرسة المشتركة، وتعرض لهم طلبة المدرسة الاخيرة بدافع الغيرة وحماس الشباب فاصطدم بعضهم ببعض خارج المدرسة فى احد الأيام. واذا بطلبة مدرسة البنين يستعملون بلطات منها ماهو حارق، ويهاجمون بها المدرسة المشتركة ويلاذون بلطاتهم على فتاتها من خارج الاسوار. وهى حالة - اذا لم يكن قد نجمت عنها اصابات، الا انها صارخة فى معنى العنف والعدوان ...

والعناصر اللافتة النظر فى الحادث:

١ - ان اطرافه جميعا فى سن المراهقة.

٢ - انه يبرز مفارقة بين نظامين - نظام التعليم المشترك، ونظام التعليم الفاصل بين الجنسين

٣ - ان الصورة التى تطور اليها العدوان انما هى صدى لصور العنف التى تفشت فى الآونة الأخيرة سواء على المستوى المحلى أو الدولى بما فى ذلك البلطجة والارهاب، والاعتداءات العنصرية، وماتقابل به من مقاومة مشروعة لفئات مضطهدة من جانب عناصر متعصبة كما فى فلسطين أو كوسوفو، وأخيرا الاحتجاجات الانفجارية كما حدث فى الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة.

والذى يمكن ان يقال فى شأن ما اتخذته وزارة التربية والتعليم من اجراءات فى الحادث، هو انه كان مواجهة للمسئوليات الادارية، وليس فيه مواجهة للمسئوليات التربوية.

إن المسئولية عن سلوك النشء ليست مجرد مسئولية ادارية، بل هى مسئولية مجتمعية يلزم ان تكون مواجهتها عن وعى واعتبار كامل لكل ارتباطاتها المختلفة، لتكون مواجهة علمية متبصرة وفعالة.

.. لقد مضى العهد الذى كان يعتقد فيه ان توقيع الجزاء على المخطئ، كفيل بزجره حتى لا يعود الى ارتكاب الخطأ ، او كفيل بردع غيره عن ان يأتى مثل ذلك الخطأ.

فالاتجاه العلمى الحديث للدفاع الاجتماعى ضد الانحرافات السلوكية، انما يقوم على استكشاف عوامل تلك الانحرافات ومواجهتها. وهذه المواجهة هى مواجهة متبصرة لاتنتظر وقوع الخطأ من شخص معين لتجرى البحث فى اسبابه السابقة على حدوثه، وانما تتيقظ فيها الاجهزة المختصة برصد العوامل المصاحبة لحركة المجتمع لكى تواجه الخطر قبل وقوعه.

وفى كل هذا فان العوامل التى تؤثر على سلوك الفرد فى المجتمع - من اسلوب التربية والتعليم الى القوانين والتعامل داخل الاسرة، الى مايمتد ذلك من ظروف الوالدين المالية والصحية والنفسية، الى احتياجات الشباب الانسانية وفرص العمل وكسب العيش، والسكن الصحى الكريم، والاطمئنان الى عدالة النظام الاجتماعى، وامكانيات التعبير عن الرأى وضمان الاستماع اليه من جانب المسئولين ، والاحساس بالتفاتهم الى احتياجات الافراد وصدقهم فى التعامل معها..... ذلك كله وغيره - هو مما يدخل ضمن التصور الشامل للجانب الوقائى للدفاع الاجتماعى ضد الانحراف السلوكى، وضد تنكب الفرد لطريق التفاعل الايجابى مع المجتمع.

حقيقة ان كل مايبذل فى هذا السبيل - تحت اى نظام اجتماعى او اقتصادى او سياسى، لايمكن ان يضمن مائة فى المائة عدم وقوع انحرافات، لان العوامل المتداخلة اكثر من ان تحصى بالدقة الكاملة، وحركتها فى كثير من الاحوال اسرع من ان يلاحقها او يسبقها رصد الجهات المسئولة.. ولكن - عند وقوع فعل منحرف، فإن الامر لايحل بمجرد توقيع جزاء، وانما يكون على الجهة المختصة أن تقوم ببحث العوامل الكامنة خلف ذلك السلوك المنحرف، وتعمل على تصفيتها.

ويتم هذا فى محاكم الاحداث اذا وصل الامر اليها، وذلك من خلال نظام المراقبة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

الاجتماعية والاختبار القضائي. ولكن النظم الأكثر تقدما ترتب مطاردة لأسباب الانحراف من داخل المؤسسات التربوية ذاتها، قبل أن تصل المسألة الى أبواب محكمة الأحداث، ويكون للخدمة الاجتماعية في المدارس دورها المهم في هذا المجال. وهكذا لايكون التسهيل مع التلميذ الذي يخطو نحو الانحراف هو طرده من رحمة مدرسته، بل يكون على المسئولين التربويين أن يتولوا أمره - في حزم، ورحمة - لمعاونته على تجاوز الظروف التي تؤدي الى انحرافه وتحصينه ضدها، والعودة به الى السلوك الاجتماعي الايجابي.

المهم أن يوجد الوعي والاقتناع بارتباط الوقاية بالعلاج أو، استيعاب الاختلاف وأن تقوم على الربط بينهما جهة مسئولة تجمع الجوانب المتكاملة - العلمي والقانوني والانساني والتخطيطي والتنفيذي - وتربط بين خططها وبين التخطيط الاقتصادي والسياسي العام. وفي هذا فاننا نعاود ما سبق أن اقترحناه في هذا الشأن في مقال بالأهرام منذ عام تقريبا، بانشاء مجلس أعلى للدفاع الاجتماعي - على غرار المجلس الأعلى للشباب والرياضة - تكون له اختصاصات التخطيط والتنسيق والمتابعة للجهود والمسئوليات المتشعبة في هذا الميدان.. حتى لانكتفي بالحلول الجزئية أو الوقتية، بل تكون مواجهتنا للأمور شاملة وصادقة، وفعالة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

حادث المدرستين والقرارات الحازمة

ظاهرة جديدة بدأت تظهر في مدارسنا – ظاهرة خطيرة أخذت تتحرك في دور التربية ومعاهد العلم غريبة على مجتمعنا الطيب المسالم ودخيلة على أخلاقنا وتقاليدنا ومبادئنا، ومنافية لطبيعتنا السمحة الهادئة، ومناقضة لجميع الأديان والشرائع السماوية ولكل المثل العليا والتعاليم الفاضلة.. وإذا كان من الممكن أن نتصور حدوث هذه الظاهرة المدمرة في أحد الأحياء العشوائية وبين الجهلاء والطبقات الدنيا ومعتادي الإجرام، فإن الذهول سرعان مايعترينا عندما تحدث هذه المآسي بين الصغار وفي مراكز العلم ومن أبناء الطبقات التي تزعم الرقي والعلو من أهل الثراء الحديث.. لقد بدأنا نشاهد ونسمع روايات أغرب من الخيال، طلبة صغار يحملون المطاوي والسنج والأسلحة والمواد الحارقة ويدخنون المخدرات.

طلبة علم وخلق تحولوا إلى بلطجية وفتوات يعتدون على زملائهم ومدرسيهم وربما أبائهم وأمهاتهم أيضا بهذه الأساليب والأدوات الوحشية ولاتفه الأسباب وبغير سبب أيضا، ويدنسون بها محراب العلم المقدس الذي من المفترض أنهم يتعبدون فيه وينشربون العلم والخلق والدين. بل لقد غلب الصغار عتاة المجرمين فأخذوا يصنعون القنابل والمتفجرات ويحرقون بها مدارسهم ويشوهون زملاءهم.. ظواهر لايكاد يصدقها عقل تثير مزيجا من مشاعر الأسى والألم والذهول والحزن والاستنكار والاستغراب والتساؤل المكتئب.. هل هؤلاء هم أولاد المصريين القدامى؟ هل هؤلاء هم أبناء الفراعنة العظام الذين شيدوا الأهرامات والمعابد وابتكروا مختلف العلوم والفنون؟ هل هؤلاء هم أحفاد المسلمين الأوائل الذين نشروا العلم والدين والخلق والمبادئ وشيدوا

د. محمد مجدى مرجان

أكبر حضارة عرفها العالم القديم؟ وهل هؤلاء هم الذين تنعقد عليهم آمال الشعب لحمل الأمانة ورفع الراية وقيادة المجتمع واقتحام المستقبل.. وهنا كان لابد من وقفة، وقفة شجاعة جادة حازمة وحاسمة تنتصب في وجه هذا التيار التتارى المدمر، وتطفئ النار الحارقة قبل أن تلتهمنا جميعا وتحمى ملايين الصغار الأبرياء المسالمين والملتزمين من أن يمتد إليهم هذا الوباء الطائش ومن أن يسرى في عقولهم هذا الطاعون الماحق وينتشر بينهم هذا السرطان المهلك وقبل أن تتحول هذه الظواهر الغريبة الشاذة إلى ظاهرة عامة وسلوك عادى وحمى وسموم تقوض المجتمع كله وتحطم الوطن بأيدى أبنائه وقادة الغد فيه.. إن الفلاح البسيط يمر على حقله كل يوم لكى يقتلع النبت الشيطانى والحشائش الضارة ويبيد الحشرات والقوارض حتى يحمى النباتات الطيبة والزراعات المطيعة، والبستانى الأمين يتابع دائما الأشجار والورد والزهور والرياحين ويجتث العشب الردئ من حولها وينقيها من سائر الشوائب والعوائق الفاسدة والعفنة حتى لاتموت الأشجار ويختنق الورد وتتحول الحدائق الغناء والجنات الوارفة إلى صحارى وقفار وكهوف وأكوام تؤوى الفئران والجرذان والعقارب والثعابين وهكذا في سائر الأعمال والأفعال.. كان لابد من وقفة وحاسمة بدق الناقوس ورفع الراية الحمراء وعقاب المنحرف وردع كل من يفكر في محاكاته، وإعادة الانضباط إلى دور العلم والتربية.. كان لابد من القصاص الذي جعله الرحمن بمثابة الحياة لأولى الألباب والعقلاء لأن القصاص والعقاب والثواب هو أساس حياة المجتمع ونهضته أما الإهمال والإغضاء والتساهل والتسيب فهو بذرة الفناء والتخلف والضياع، وهو من سمات الحمقى والجهلاء والمستهترين السادرين في غيهم حتى يغرقهم الطوفان وهم لايشعرون.. وكم جرت علينا كلمة معلهش، ومترادفاتها من مصائب وويلات.. ولنا في قائدنا

العظيم الرئيس مبارك خير قدوة ومثال يحتذى، فإنه رغم حلمه وسعة صدره فإنه لايقبل الخطأ ولايتهاون فيه قط خاصة إذا تعلق الأمر بمصلحة الوطن وسلامته ومواقفه في ذلك تستعصى على الحصر والعد ولعل وقفته الأخيرة مع الصحافة المأجورة والصفراء، ووقفته الحازمة في مأساة المسلحة في الأقصر، ووقفته العظيمة قبل ذلك في وجه الإرهاب الأسود منذ بدأ يطل بوجهه الكئيب في أول عقد التسعينات والحقيقة أنه لولا وقفات مبارك الحاسمة والشجاعة والحازمة والمباركة أيضا لضاعت مصر كلها ومنذ وقت طويل ووزير التعليم هو المسئول الأول عن تربية وتنشئة أكثر من أربعة عشر مليون تلميذ في مراحل التعليم الثانوى والإعدادى والابتدائى وهو ملتزم بحماية هذه الغالبية العظمى السوية من الديدان الشاذة والمنحرفة الذين افسدتهم بيوتهم واهلوهم وقد أمر الرجل بإجراء تحقيق إدارى أثبت تورط هؤلاء الجانحين الذين انتهكوا حرمة العلم بالقنابل الحارقة ووسائل البلطجة والإجرام فلم يكن بد أمامه من عزله تلك القوارض الضارة عن باقى النشء الصالح، ومن ضرب المثل للجميع لوقف التسيب وسد ذرائع الخطر ومقاومة عوامل الفناء، واضطر الرجل إلى أن يفصل أدعياء العلم ومنفذى الإجرام تنقية للمحراب المقدس ومع ذلك فإن قلبه لم يطاوعه على أن يقضى نهائيا على مستقبلهم ففتح لهم باب التوبة بأن سمح لهم بالتقدم إلى الامتحان من منازلهم آخر العام وهو أقل وأهون جزاء يمكن توقيعه في هذا الشأن، ولقد صفقنا جميعا لهذا القرار الشجاع والرحيم أيضا الذى يحمى القيم والأخلاق والمبادئ والسلوك القويم، كما صفقنا قبله لقرار وزير الداخلية بفصل طلبة السنة الأخيرة بكلية الشرطة وطردهم نهائيا منها بسبب الشغب والبلطجة واستعمال الأسلحة أمام نادى الصيد بالدقى.. لقد شعر المجتمع كله بالارتياح لهذه القرارات الحازمة التى يجب أن تسود في جميع قطاعات حياتنا إذا كنا نريد لهذا المجتمع أن يتقدم وأن يسير إلى الأمام.

(والحديث بقية)



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

حول استراتيجية تطوير التعليم العالي

في إطار الموسم الثقافي لجامعة حلوان ادار السيد وزير التعليم العالي حوارا حول التطوير الكيفي للتعليم العالي، ولأن المحاضرة كانت في رحاب الجامعة فقد تميزت بمستوى رفيع من رؤية متماسكة وواضحة تم فيها مناقشة الأبعاد المختلفة لاستراتيجية التطوير، وفي هذا الصدد لنا تحفظان:

د. مهندس سمير الصياد

أولهما: انه مهما عظمت الرؤى والأفكار فإن الانجاز الحقيقي لايكفيه النيات الطيبة ولا مخاطبة مشاعر اطراف التنفيذ، وانما لابد من تحول تلك الأفكار والرؤى إلى نظام مقنن او تشريع او آلية او... او... حسب الأحوال، ورعايتها حتى تصل إلى مرحلة التقاليد الجامعية. ثانيهما: لأن همنا الأول في الجامعة هو المستقبل، ونظرا لسرعة ايقاع التطور عالميا، فإنه على قدر التحديات وعلى قدر المخاطر التي نواجهها تكون الاستراتيجية طموحا مثيرة الخيال دافعة على الابداع. وصحيح انه لامستقبل لمن لا حلم له وصحيح ايضا ان على المخطط ان يأخذ ظروف الواقع في الاعتبار إلا ان هذا لايحول دون حلم كبير جرىء وبرنامج زمني طموح ايضا يخرج به المخطط من اسر الواقع، ليحقق بالجسارة في سنوات قليلة ماكان يمكن ان يستغرق سنوات طويلة.

واما في مسألة تجديد فكر التعليم العالي فلنا بعض الملاحظات العملية:

١ - تجتهد كل الدول المتقدمة والسائرة في طريق التقدم لرفع جودة تعليمها وتواجه الجامعات في الخارج عدداً من التحديات سيطول اثرها او بعضها جامعاتنا إن عاجلا او آجلا وابرزها:

● عولمة التعليم العالي التي لم يعد ممكنا ابقاؤه داخل حدود وطنية وبالتالي فإن مستواه ومقومات الدرجة العلمية فيه لابد ان تكون معادلة لما تعترف به الهيئات المهنية الدولية خصوصا في المهن الدولية كالهندسة والمحاسبة والطب.

● التحرك او الانتقال المتزايد للطلاب بين الجامعات في نفس البلد او في بلدان مختلفة والاستخدام المتزايد للأطر المعتمدة الدولية التي تكون مؤهلاً جامعياً ما

● التوسع او تعليم الكم الكبير لمواجهة احتياجات الصناعات والتكنولوجيات والقطاع الاقتصادي المعتمد بتزايد على المعرفة، ولن يكون الطلاب عندئذ هم فئة المتخرجين توا من الدراسة الثانوية وحدهم ولكن عاملون بالجهات المختلفة لهم خبرات عملية متنوعة مما سيمثل تحدياً جديداً لهيئة التدريس نتيجة تغير بروفيل الطالب والأستاذ.

● المعايير وهناك اهتمام متزايد بتعريفها ووضعها وتوكيدها على مستوى التعليم العالي.

● هناك اتجاه دولي قوي نحو مزيد من الاستقلالية الجامعية (بعيداً عن التدخل الحكومي) مع مزيد من الشفافية والمسئولية والمحاسبية والتفسيرية في نفس الوقت Accountability وهو تعبير متداول كثيرا في الخارج ويرتبط مع الحرية في اتخاذ القرار.

● ان التدريب اثناء الخدمة لن يقل اهمية في ايجاد القدرة التنافسية للأمم عن التعليم الرسمي وان الجامعات ستظل تضطلع بدور في ذلك ايضا.

٢ - إذا سلمنا ان لا مكان لنا في المستقبل بغير التحول التكنولوجي، والقدرة على إدارته، وإن الاستثمار الأول يجب ان يتجه إلى البشر فإن الجامعات تبرز مباشرة لدائرة الضوء، والاهتمام، وتواجه الجامعات في الخارج تحديات كثيرة نتوقع انها او نوعا منها سيواجه الجامعات المصرية قريبا، وقد فرضت التحديات على تلك الجامعات ادوارا جديدة مازالت لم تأخذ حقها بعد في الحياة الجامعية المصرية إذ اصبحت تلك الجامعات مكانا لتفريخ منظمات اعمال مؤسسة على تكنولوجيا عالية واصبح ضمن مهامها إيجاد الثروة وإيجاد فرص عمل، أي انها اصبحت تسهم بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية لمناطقها الجغرافية.

٣ - مادام التعليم سيكون بوابة التميز والتفوق والقدرة على التنافس بين الأمم في القرن القادم إضافة إلى كونه الطريق لتحسين جودة المعيشة، فإن معنى هذا ان المجتمع الذي تنتهي علاقة افراده بالتعلم بعد تخرجهم الأول في المدارس والجامعات والمعاهد لم يعد يصلح لعصر القرن القادم، مانحتاجه مصر للقرن القادم هو مجتمع في حالة تعلم مستمرة وقبول هذه الفلسفة يوجب نوعا من التزام للمجتمع بها مطلوب من الأفراد والدولة القائمة على إدارة المجتمع ومجتمع الأعمال ومؤسسات التعليم والتدريب... الخ بحيث نصل إلى إتاحة الفرصة طبقا لقواعد عامة، لأي مواطن، في اي مرحلة من عمره، وفي اي مكان في مصر، ان يدرس اي دراسة يشاء، وهو مايطبق الآن في جامعات الدول المتقدمة. وسوف يلزم اخذنا بهذه الفلسفة تغيير جذري في اللوائح الجامعية وفي طريقة ومصادر تمويل الجامعات وما إلى ذلك. وجدير بالملاحظة هنا ان طالب الجامعة المستجد لن يكون وقفا على شباب الثماني عشرة سنة ولكن فئات اخرى صاحبة خبرة وتجربة عملية.

٤ - كسب رجال الأعمال وقدامى الخريجين للاسهام التمويلي في مشروعات الجامعة فكر يستحق المؤازرة

٥ - عضو هيئة التدريس، وهو كما يقول الوزير بحق اهم عناصر العملية التعليمية ولكن رفع الجودة والكفاءة لعضو هيئة التدريس لن يتحقق بمجرد المناشدة وانما كما يفعل الآخرون في الدول الأخرى، من خلال تقييم جاد للتدريس ومتابعة جودة التدريس وجودة نشاط البحث العلمي وهما جناحا الجامعة وهو ماليس موجودا بعد في جامعاتنا، بشرط ان تتولاه جهة محايدة تماما ومستقلة عن الجامعة وعن الوزير.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

الوجه الآخر لجامعات العلم المقدس

ومبى وعطور وبانجو وحبوب صراصير!!

جامعة خمس نجوم

تحولت الجامعة المصرية إلى سوق فهناك تجد كل ماتشتهيه من الكتاب إلى الآيس كريم.

عزيزي القارىء دعنا نجول داخل أسوار الجامعة المصرية ونتجول بين كلياتها المختلفة، في البداية نتعرف على المجموعات الدراسية والتي تعتبر امتداداً للمجموعات المدرسية

تقول الطالبة سماح محمد الطالبة بكلية التجارة إن المجموعات تبدأ في الشهر الأخير من الترم وذلك بعد أن ينبه الأساتذة على مواعيدها وتعطي المادة الواحدة بخمسين جنيها أما الطالب محمد حسن فيقول إنني اضطررت لأخذ هذه المجموعات حيث انني لم احضر ولا محاضرة من أول السنة لأن الكافتيريا كانت تاخذ كل وقتي ولكن هذه المجموعات حلت لي المشكلة وابتسم لي وقال اقولك على سر أنا كنت داخل وعارف كل الامتحان ونجحت بتفوق. ولا تتسرع بإصدار احكام على هذا الطالب أيها القارىء فكافيتريات جامعة خمسة نجوم وكل كلية وحسب مستواها فمثلا رواد ومبي هم طلبة اقتصاد وتجارة إنجليزي وذلك لأن ومبي على حد قول الطالب تامر حسن مكان نظيف الاكل فيه مختلف والبيبسي خال من المياه وبه أنواع من الأطعمة غير موجودة في أى كافيتريا أخرى.

وطبعا عزيزي القارىء طلبة الجامعة يقيمون أعياد ميلاد ولذلك فالجامعة ممتلئة بمحلات هدايا تبدأ أسعارها من خمسة جنيهات إلى أكثر من مائتي جنيه بالإضافة إلى أقلام الروج وطلاء الأظافر والعطور وطبعا عشان مزاج الطلبة يروق ويقدروا يذاكروا فلابد من بعض الفرفشة وبعض البانجو وحبوب الصراصير (البار كينول) ودواء الكحة التي تجد منها المزيد من الزجاجات الفارغة داخل الحمامات.

وأماكن التعاطي متوفرة حيث هناك العديد من الأماكن الشاغرة داخل الجامعة.

ونصل إلى اكثر انواع التجارة رواجاً داخل جامعة القاهرة وهي تجارة الكتب ولأن الكتاب الجامعي تجاوز ثمنه حدود وقدرات الطلبة فقد قامت بعض المكتبات حولاء الحلال، بالحصول على نسخة من هذه الكتب ثم نسخها وتغليفها وبيعها بنصف الثمن ويحكي لي الطالب أحمد مصطفى عن ذلك فيقول لي إن هناك متخصصين في التعامل مع هذه المكتبات حيث يكونون همزة الوصل بين الطلبة وهذه المكتبات وهناك بالقرب من الجامعة حواري كل حارة متخصصة في طبع كتب كلية بعينها.

وعن تأثير مثل هذه الممارسات على طلاب الجامعة يقول د. سيد نجيب استاذ علم النفس الإعلامي بكلية الإعلام إن مثل هذه الممارسات داخل الجامعة تقضي على قدسية وحرمة الجامعة في نفوس الطلاب وتجعله يتصرف داخلها وكأنه في نزهة أو داخل نادى. أما بالنسبة لوجود ومبي وبيتزا داخل الجامعة المصرية فيضيف د. سيد أن ذلك يؤدى إلى سيادة النمط الأمريكي داخل حياة الطلبة لا شعوريا ويؤثر كثيرا على ولائهم ومصريتهم كما أن ذلك يساعد على اتساع الفوارق الطبقية بين من يستطيع أن يكون من مرتادى تلك الأماكن ومن لا يستطيع.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

تخرج الدفعة الأولى من طلبة ماجستير إدارة الأعمال بالأكاديمية العربية

احتفلت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية بتخرج الدفعة الأولى من الحاصلين على درجة الماجستير في إدارة الأعمال لرجال الأعمال وعددهم ٢٣ طالبا وطالبة من ابناء مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

تناولت موضوعات الرسائل: التنوع الفعال في سوق الاستثمارات المصرية ـ التحليل الفني لسوق الأوراق المالية ـ تقييم كفاءة بورصة الأوراق المالية في مصر ـ دراسة حالة صناعة الفندقة في مصر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

وزير التعليم العالي يكشف المستور في الجامعات الخاصة

رأس المال يتعامل مع الجانب التعليمي كمشروع تجاري

الوزارة لن تعترف بمعادلة الشهادات قبل تقييم البرامج الدراسية والامتحانات

كشف الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي عن المشاكل التي تواجه الجامعات الخاصة الصادرة بالقانون رقم «١٠١» لسنة ١٩٩٢. وتشمل عدم ادراك رأس المال احيانا لأبعاد الجزء التعليمي الهام والتعامل معه كمشروع تجاري بحت واختلاف نظرة صاحب رأس المال عن نظرة العميد والأستاذ والرجل التربوي للعملية التعليمية داخل الجامعة. كما تشمل المشاكل وجود حدة في التعامل بين أصحاب رأس المال والأساتذة الجامعيين في بعض الجامعات الخاصة بسبب سيطرة العقلية الرأسمالية والعقلية التربوية بالاضافة الي افتقاد الحوار ووجود تصادم بين الطرفين وقال الوزير انه يجري حاليا التفكير في اقامة التوأمة بين الجامعات الحكومية والخاصة لتبادل الخبرة والتنافس في مجالس التعليم الجامعي وتخريج طلاب قادرين علي التعامل مع آليات السوق وتكنولوجيا العصر.

وأكد الوزير في لقائه الذي عقد مؤخرا مع الطلاب وأعضاء التدريس بالجامعة الأمريكية أن أصحاب الجامعات الخاصة عاتبون علي الدولة بقولهم «ان الدولة لا تدعمنا وتنظر الينا نظرة ريبة ولا ترسل الينا أساتذة كما ترسل للجامعة الأمريكية»!!

وأشار الي انهم يؤيدون تعاونا في وضع أسئلة الامتحانات وإجراء أعمال التصحيح بالكليات. وأوضح الوزير أن المجلس الأعلي للجامعات قرر السماح لأعضاء التدريس بالاعارة من الجامعات الحكومية الي الجامعات الخاصة بعد اخذ موافقة الجامعة المختصة. وأكد الوزير أن الوزارة لن تعترف الآن بمعادلة شهادات الجامعات الخاصة بمثيلاتها من الجامعات الأهلية. وأشار الي اجراء معادلة الشهادات بعد تقييم مستوي البرامج الدراسية التي تقدمها كل كلية والأداء العملي واجراء الامتحانات واللائحة الدراسية. وأضاف انه شكل لجانا متخصصة في قطاعات التعليم بكل كلية لتقييم المناهج الدراسية وأعمال الامتحانات والبرامج واعداد توصيات بنتائج التقييم لعرضه علي المجلس الأعلي للجامعات لمناقشته واصدار القرار الخاص بمعادلة شهادة كل كلية علي حدة. وأوضح أن انشاء المدارس والمعاهد المتوسطة والعالية الخاصة لم يثر جدلا حولها مثلما حدث عند انشاء «٤» جامعات خاصة دفعة واحدة. وتباينت آراء المؤيدين والمعارضين حول انشاء الجامعات الخاصة حيث رحب المتطلعون بانشاء الجامعات الخاصة في مصر لمنع الطلاب من السفر الي الخارج والالتحاق بالجامعات الاجنبية وإخراج العملات الصعبة خارج البلاد ووضع التعليم تحت رقابة الأسرة. ويري المعارضون أن التعليم ليس تجارة وسيكون همه الأول والأخير الحصول علي أرباح خيالية ويجب أن تبتعد الدولة بالتعليم عن التجارة. وأكد أن المشروع حسم الأمر بصدور القانون رقم «١٠١» لسنة ١٩٩٢. بجواز انشاء «٤» جامعات خاصة علي أن تكون أغلبية الأموال بها للمصريين وألا تكون بغرض الربح وتهدف الي رفع الخدمة التعليمية والبحث العلمي مع توفير التخصصات العلمية الحديثة وألا تكون مكررة أو صورة نمطية من الجامعات الحكومية وتركز علي العلوم المستقبلية لاعداد متخصصين وخبراء في شتي مجالات المجتمع بما يحقق اهدافه وأوضح أن القانون لم يصدر عفو الخاطر ولكنه صدر بعد جدل كبير. واعترف الوزير بوجود بعض السلبيات في الجامعات الخاصة بسبب انشائها بسرعة لدرجة أن أصحاب الجامعات فوجئوا بقرار الانشاء!!

وأضاف أن وزارة التعليم العالي وضعت شروطا للالتحاق بهذه الجامعات ومنها ألا يقل الحد الأدني للقبول عن «٥٥٪» وحالة المؤهل وأوضح أن الحماس لانشاء الجامعات الخاصة كان شديدا في البداية تحت اشراف أساتذة تربويين لهم خبرة في مجال التدريس ولكن ظهرت بعض كليات الطب في جامعة «٦» أكتوبر بدون مستشفي تعليمي كما يوجد بعض الكليات التي تعاني من نقص في الأساتذة. وأضاف الوزير أن هناك لجنة حكومية تسمي لجنة الجامعات الخاصة الصادرة بقرار رئيس الوزراء برئاسة الوزير مهمتها متابعة نشاط الجامعات الخاصة بالاضافة الي تعيين مستشار للوزير في كل جامعة. وأكد أن المستشارين يجتمعون دوريا مع لجنة الجامعات الخاصة لبحث الشكاوي وتقييم الأداء بالجامعات الخاصة. وأضاف انه تم التوقف عن التوسع في انشاء جامعات خاصة جديدة بناء علي توصيات رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء.



د. مفيد شهاب



قبول ٤٤ ألفا و٩٧٥ طالبا بجامعتى عين شمس وأسيوط العام المقبل

تقرر قبول ٤٤ ألفا و٩٧٥ طالبا وطالبة بكليات جامعتى عين شمس وأسيوط فى العام الدراسى المقبل، منهم ٢٤ ألفا بعين شمس (١٧ ألفا انتظاما و٧ آلاف انتسابا)، و٢٠ ألفا و٩٧٥ بأسيوط (١٢ ألفا و٤٥ طالبا من شعبة العلوم، و٧ آلاف و٣٦٥ من الأدبى و٥٠٠ من الشهادات المعادلة، و٥١٠ من المعاهد الفنية).



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

المطالبة بتدريس مناهج متخصصة للغة العربية بجميع الكليات

كتب ـ محمد حبيب:

أكدت ندوة اللغة العربية التى نظمتها جامعة أسيوط ضرورة تدريس مناهج متخصصة للغة العربية فى جميع الكليات وتنشيط الوعى بالمصطلح العربى فى العلوم لتكوين أجيال جديدة قادرة على مهمة الترجمة والتعريب وتشجيع التأليف باللغة الفصحى واستخدامها فى الاذاعة والتليفزيون والتركيز على رموز الفكر والعلم والأدب وأن تهتم أقسام اللغات الأجنبية بالكليات والمعاهد بإعداد الطلاب إعدادا جيدا فى مهارات الكتابة والترجمة من لغات التخصص الأجنبية الى العربية ، وأن يكون النجاح فى اختبار اللغة العربية من شروط القبول بهذه الأقسام.

وطالبت الندوة بضرورة تدريس اللغة العربية أسوة بما حدث فى جميع اللغات الأخرى واستخدام الأذاعة المرئية والمسموعة للغة الفصحى فى البرامج المتنوعة وتنشيط اتصالات جمعية لسان العرب بمختلف اقاليم مصر وتوثيق التعاون مع المراكز والهيئات ذات الأنشطة والأهداف المناظرة وأن يكون هناك عضو مراسل للجمعية بمختلف اقاليم مصر والدول العربية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

تعقيب على رد رئيس المعاهد الأزهرية:

محاولة لمعرفة مايجرى في الأزهر الشريف

قرات المقال الذي ارسله فضيلة الشيخ علي فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية للرد على مقالي الذي تفضلتم بنشره في ١٢ مارس.. واود ان أوضح الحقائق الآتية:

١ - ادهشني حقا ان يعرض بي فضيلته من خلال عبارة ساقها على لسان الحسن البصري هي: «لا أدري على اي لون من الوان جهله أرد»!!

وهذا مسلك لايليق برجل عادي فضلا عن عالم أزهري ينتظر منه العفة وادب الخطاب، واذا كان العلماء يتحاورون بهذا الاسلوب فماذا ينتظر من غيرهم؟ وقد كنت اود من زميلنا وهو اقرب الى الامام الأكبر ان يكون أكثر استفادة من علمه فيما كتبه على ادب الحوار في الاسلام.

٢ - يقول فضيلته: «لا اساس - على الاطلاق - لما نشر خاصا بالحذف او الاختصار لبعض المواد الشرعية او العربية... وان جميع المواد الشرعية واللغوية بجميع المراحل التعليمية بالمعاهد الأزهرية على ماهي عليه»!

وانا اقول: هذا يجافي الحقيقة مجافاة تامة، فامامي وثيقة رسمية صادرة عن قطاع المعاهد الازهرية - الذي يتبع فضيلته - الى السيد رئيس الوزراء بتاريخ ٧/١٢/٩٧ تنص على ان «المناهج كانت قبل قانون ١٠٣ لعام ٦١ مقصورة على دراسة المواد الدينية والعربية بتوسع (الفقه على جميع المذاهب - التفسير - الحديث - التوحيد - المنطق - النحو - الصرف - البلاغة - الأدب - العروض - المطالعة - الانشاء - الاملاء والخط) وقبل ذلك حفظ القرآن الكريم قبل دخول المعهد بالاضافة الى مناهج مختصرة في العلوم العامة والحساب والهندسة. ولما طبق قانون التطوير اضاف الى هذه المواد جميع المواد المقررة على مدارس التربية والتعليم واوجد شعبتي (العلمي والادبي) فاضطر الى الاختصار في جميع المواد الأزهرية السابقة بنسبة (الثلث) ليتيح فرصة لخطة المواد الثقافية الجديدة خصوصا بعد ان اختصر سنوات المرحلة الثانوية الى اربع سنوات بدلا من خمس سنوات، لكن الطلاب وكثيرا من اولي الامر راوا صعوبة في قدرة الطالب على تحصيل كل هذه المناهج بهذا الكم فتم اختصار المناهج الأزهرية مرة اخرى بنسبة تزيد على (٢٠٪) من كل مادة على حدة مع بقاء المناهج المقررة على التربية والتعليم كما هي بحجة معادلة الشهادات الأزهرية بشهادات التربية والتعليم وقد تم هذا وطبق ابتداء من عام ١٩٩١م.

ومع ذلك ارتفعت الشكوى مرة ثالثة.. وبناء على توجيهات فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر قام المتخصصون باختصار اغلب المواد المذكورة بما يتراوح بين ٥٪ و١٠٪ من منهج كل مادة في المرحلة الثانوية بشعبتيها (العلمي والادبي) بينما كان الاختصار في المرحلة الاعدادية يعادل (٣٠٪) الصحيح ٥٠٪ من المناهج الازهرية ايضا مع بقاء المناهج الثقافية كما هي دون اختصار، بل حذفت مادة مصطلح الحديث من المرحلة الثانوية ودرس مكانه علوم الحديث المختصرة وحذف بعض الموضوعات من تاريخ الاسلام المقررة على المرحلة الاعدادية والاكتفاء بالسيرة النبوية.

●●●

هذا نص ما ورد في مذكرة قطاع المعاهد الأزهرية الى السيد رئيس الوزراء، وبقليل من التأمل نجد ان الحذف بلغت نسبته ٨٠٪ في المرحلة الاعدادية، وأكثر من ٦٠٪ في المرحلة الثانوية (!!) فكيف يقول الشيخ ان المناهج على ماهي عليه؟!! أي جراة منه في تزييف الحقائق؟

هل من الامانة حجب الحقائق بهذا الشكل؟ الا تكف هذه الادارات عن حجب المعلومات مما جعلنا ونحن نحاول معرفة ما يجري بالأزهر الشريف اشبه بمقتفي الآثار في الصحراء؟

انني مضطر لان ارسل نسخة من مقالكم الذي تنفون فيه الحذف



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

بقلم الدكتور:
محمود حماية

للسيد رئيس الوزراء، ليضم الى المذكرة المرفوعة من ادارة المعاهد الأزهرية لسيادته ليتبين ما بينهما من تضارب، ويقف على حقيقة امركم!

●●●

٢ - يقول الشيخ على فتح الله كاتب الرد: «ان انعدام التنسيق الذى اثاره كاتب المقال لا اساس له من الصحة، ولا يستند الى واقع او دليل.. ولاتستوى على الاطلاق مع كونه رئ... ا القسم الدعوة بكلية أصول الدين».

ونقول للكاتب: مهلا ايها المستأمن على قطاع المعاهد الأزهرية! ان الدليل موجود لدينا، وليس ببعيد عنك، ألم تعترف ادارة المعاهد بعدم التنسيق عندما قالت في المذكرة السابقة في الصفحة الثانية: «وقد تمت هذه الاختصارات المتتالية فى عجالة وفى انفصال تام بين الحذف في المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية، ودون وجود كنترول ينسق بين المحذوف هنا وهناك، ويستفيد من الموجود بالمنهج هنا وهناك، وترتب على ذلك حذف موضوعات لم تدرس فى المرحلتين ووجود موضوعات تدرس فى المرحلتين مما اخل بالمنهج وابعدنا كثيرا عن الهدف منه».

وتقول المذكرة أيضا - بعد بضعة اسطر: «حذف موضوعات من كل منهج لمجرد اختصار المنهج الأزهري، وعند التطبيق ظهرت عيوب هذا الاسلوب «المتعجل» فحذفت موضوعات لم تدرس اصلا لا فى الاعدادى ولا فى الثانوى .»!

ألم تكن المساءلة عن هذا العبث واجبة؟ ثم ألم يكن ذلك زاجرا عن العجلة مرة أخرى؟ ولماذا لايشمل التنسيق المناهج الثقافية ايضا؟ بدل ان جاء التقليص على حساب المناهج الأزهرية دون محاولة اقتراب من مناهج الوزارة؟

●●●

٤ - يزعم فضيلة الشيخ انني ادعيت ان فضيلة الامام الأكبر «انفرد» بحذف السنة الرابعة من المرحلة الثانوية وانا اتحداه ان يقدم دليلا واحدا على دعواه المرسلة! على ان هذا لاينفى ان تعديلات المناهج تمت وطبقت بقرار من فضيلته قبل العرض على المجلس الأعلى للأزهر، وقبل صدور قانون من الجهة التى تملك اصداره. (احيل هنا على المذكرة التى تم فيها حذف بعض مناهج المرحلة الثانوية الأزهرية بجلسة ٢٤/٨/٩٧).

٥ - يقول فضيلته: ان «الاف» الطلاب والطالبات يتحولون من المعاهد الأزهرية الى مدارس التعليم العام، وهذا خلاف ما نعلمه، لأن الذى نشاهده أن الكثيرين يرغبون فى تحويل أولادهم من وزارة التربية والتعليم الى المعاهد الأزهرية وليس العكس، ولو فتح الأزهر ابوابه للراغبين في التحويل لضاقت الفصول بهم، واحتجنا الى مضاعفة أعدادها، وليجرب رئيس قطاع المعاهد ويعلن ان باب التحويل من مدارس الوزارة الى الأزهر مفتوح ليرى كيف تكون الجموع الزاحفة نحو الأزهر الشريف، ومن ثم يقف على قيمة رده وكلامه.

●●●

٦ - والآن ايها الشيخ اينا كتب بأسلوب خطابي انشائي فارغ من المضمون، خلو من الادلة والبراهين واينا الذى يتجاهل الحقائق ويعميها؟!

بقى أن أقول لك: ألم تتعلم بالأزهر الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انزلوا الناس منازلهم؟... رحم الله امرءا عرف قدر نفسه! الا تذكر مقالة الشافعى رضى الله عنه فى الجدل والحوار التى كان الاستشهاد بها واردا فى هذا المقام؟ ولكني اكتفي بالتلميح اليها فانت ولاشك تحفظها..

●● كاتب المقال رئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين باسيوط.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/٤/١٩٩٨

كلمة اليوم

تحية للمعلم صاحب الرسالة والانجاز

يأتي الاحتفال بعيد المعلم تعبيرا وتقديرا لدوره في العملية التعليمية وتنمية الانسان من اجل التطور ومسايرة القرن القادم الذي نحن على ابوابه.

وفي هذا اليوم يتم تكريم عدد من رواد التعليم والمعلمين لانهم اصحاب رسالة ومبدأ وهدف لاعادة صياغة الحياة الى الاجمل والاكمل بعد ان تخطى دور المعلم مرحلة التلقين والتحفيظ الى دور هام اكبر من ذلك بكثير.

ولاشك ان التعليم يعيش ازهى عصوره في السنوات الاخيرة بفضل توجيهات الرئيس حسني مبارك باعطاء التعليم كل الاهتمام من خلال مشروع مبارك القومي لتطوير التعليم والمناهج لتساير العصر.. وهذا ما شهدت به المنظمات والهيئات الدولية التي اعتبرت تجربة مصر هي الرائدة والفريدة ويجب ان تحتذي بها دول الشرق الاوسط ويأتي ادخال التكنولوجيا في مدارسنا من الحاسب الآلي الى الانترنت وتخصيص قناة تليفزيونية تعليمية في اطار الانجازات التي تحققت.

وفي يوم المعلم يجب الا ننسى هذا الانسان الذي يأتي في مرتبة الرسل. هذا الجندي المجهول الذي تخرج من تحت يديه الآلاف والملايين من العلماء وكبار رجال الدولة.. ورغم ذلك لم يأخذ حقه كاملا فهو يعمل طوال العام بلا اجازات .. ورواتبه لا يتناسب مع ارتفاع المعيشة ولا يتوافق مع وضعه الاجتماعي والادبي.

وليس كل المعلمين يعطون دروسا خصوصية واكثر من ٩٠٪ منهم يعيشون على رواتبهم ويجب مراعاة ترقياتهم في موعدها لان اكبر حالات الرسوب الوظيفي بين المعلمين واذا قارنا بين خريجين زملاء عين احدهم في التعليم واخر في وزارة اخرى فنجد بعد ٢٥ عاما الاول وكيل وزارة بينما زميله المعلم مازال يناضل للحصول على الدرجة الاولى .. كما يجب زيادة الحوافز وتقرير بدل طبيعة عمل لهم يساوي الجهد وامراض المهنة. ويجب زيادة عدد البعثات الخارجية وأن تشمل كل التخصصات ومنها الادارة التعليمية التي هي بحاجة الى تدريب وتطوير لمسايرة عصرنا الحالي والقادم.

وفي عيد المعلم نقدم تهنئة وباقة ورد الى ٨٥٠ الف معلم ينشرون المعرفة في كل انحاء مصر وفي العالم العربي تحت كل الظروف التي يعيشونها.. تحية لهم في عيدهم ولدورهم في تحقيق النهضة الشاملة والانطلاقة الكبرى الى مستقبل مشرق.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

.. وخبراء الاجتماع والنفس يطرحون سؤالا

أين دور الأسرة فى مراقبة بناتها أثناء الدروس الخصوصية؟

كتبت شيرين احسان

فى سابقة من نوعها ألقت مباحث الإدارة العامة لمكافحة جرائم الآداب القبض على ناظر مدرسة بالمعاش (٦٧ سنة) كون شبكة للأعمال المنافية للآداب من بين تلميذات الثانوى اللاتى يترددن عليه لأخذ دروس خصوصية فى اللغة الإنجليزية.

والغريب أيضا أن الناظر المتهم دخل السجن قبل ذلك لمدة خمس سنوات فى جريمة مماثلة ومع ذلك قام عدد كبير من أولياء الأمور بإرسال بناتهن اليه لإعطائهن درسا خصوصيا فى اللغة الانجليزية التى ذاع صيته فى تدريسها ولكن بعد ذلك تجمع الآباء والأمهات وحاولوا الفتك بالمتهم.

وقد تبين أن المتهم يمتلك مكتبا خاصا للدروس الخصوصية وانه يستعين بفتاتين من الساقطات تقومان بالاختلاط بالتلميذات أثناء الدروس لاغرائهن بممارسة الأعمال المنافية للآداب مقابل المال ومن تنجحان فى تجنيدها يتم نقلها الى شقة أخرى خصصت لهذه الأغراض مقابل مبالغ مالية يتقاضاها من راغبى المتعة.

وبعد خراب مالطة تم ضبطه ومعه الفتاتان و١٠ تلميذة ووجهت اليه تهمة إدارة مسكنه للأعمال المخلة والتحريض على الفسق والفجور وللتلميذات تهمة ممارسة الأعمال المنافية. ولفجاعة هذه الحادثة التى تسىء الى رموز التربية فى المجتمع توجهنا الى خبراء الاجتماع وعلم النفس لتحليل شخصية المتهم

حالة فردية

د. جمال ماضى أبو العزايم يرى أن هذه حادثة فردية وإن كانت تمثل وضعا مخزيا لرجل تربوى وبالتأكيد فهو فى حاجة الى فحص نفسى لحالته فإما أن يكون مريضا أو مجرما لمثل هذه الحالات فى الخارج لابد أن تعرض أولا على الطب النفسى حتى يقول كلمته ليدخل فى دائرة المرض أو الإجرام.. وفى حالة المرض فتشخص هذه الحالة على أنها شخصية سيكوباتية تكبر مع الانسان منذ الصغر ومثل هذه الحالة تظهر مع انحسار المد الدينى فى المجتمع واختفاء كثير من القيم والعادات التى تميز المجتمع.. فالمريض السيكوباتى نشأ فى أسرة مفككة تفتقد دور الأب ومبادىء التربية السليمة ولاشك أن دراسة مثل هذه الحالة تحتاج الى الرجوع بها الى مراحل الطفولة ثم الثانوى وحتى التخرج ثم حياته الاجتماعية هل تزوج وهل كان هذا الزواج مصدرا له. وهناك عوامل عديدة ومتشابكة تساعد على نمو هذه الشخصية المرضية.

أما بالنسبة للعلاج فيقول د. أبو العزايم أن علاجها ميسر ويمكن أن نصل بها الى نتيجة جيدة ولكن فى حالة الناظر الذى ضبط وهو يدير شبكة منافية للآداب أعتقد أن هناك جانبا إجراميا فى شخصيته فهى شخصية لم تقدر مركزها الاجتماعى وسنها ودورها التربوى فى المجتمع وهنا نحن فى حاجة الى دراسة نفسية واجتماعية له.

مريض اجتماعى

أما د. فكرى عبدالعزيز استاذ



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

الطب النفسي فيطال هذه الشخصية بانها غير ناضجة انفعاليا تتلذذ بايذاء الاخرين من خلال اهانة الكرامة والمشاعر والاحساسات لايلتزم بوضعه الاجتماعي بحكم السن والنضوج كما انها شخصية مضطربة سلوكيا ووجدانيا تحاول اشباع رغباتها من خلال السلوك غير السوى ليشعر بالراحة النفسية

وتسمى هذه الشخصية في علم النفس بالشخصية السيكوباتية عدوة المجتمع غير قادرة على العطاء ومن اهم سماتها انها مضطربة السلوك عدوانية عديمة المشاعر والإحساس غير مبالية بالنتائج تسعى لارضاء رغباتها الشاذة تحتاج الي عقاب شديد خاصة اذا كانت شخصية مسئولة.

وهو ايضا يعتبر مريضا اجتماعيا خاصة وان هناك عوامل اجتماعية تشير الي ذلك فهو مثلا قد يكون غير سعيد في حياته يعاني من التكوص الاجتماعي لايحترم هذه المرحلة من عمره يعاني من الحرمان الذى يحاول تعويضه في مرحلة متأخرة واخيرا ينصح د. فكرى الاسمر المصرية بضرورة رعاية ابنائها خاصة في هذه الفترات الحرجة من عمرهم – فاين دور الاسرة في مراقبة بناتها اين تذهب لتلقى العلم او الدروس الخصوصية.

عقوبة غير رادعة

ويرفض د. صلاح الفوال استاذ الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان نطلق على هذا الناظر صفة التربوى فهو خدع المجتمع بهذه الصفة لما ارتكبه من فعل مشين رغم ان علمه وسنه لايسمحان له بذلك.. وانا اعتقد ان هذا المجرم هو اخطر من العرضحة عابدة التى اتهموها في قضية غير مضبوطة فهذا الناظر قد ارتكب جريمة ضد المجتمع كاملا متسلحا بوقار السن والمركز فهو اما مختلا عقليا او نفسيا وبالتأكيد هو انسان شاذ غير سوى.

واعتقد انه اذا مارس بنفسه هذه الرذيلة كان اهون من ان يستغل سذاجة وطهارة الصغار في تكوين شبكة متكاملة.. فهو انسان ليس لديه تمييز أو حس اجتماعي حتى انه قد يضحى باقرب الناس اليه ابنته مثلا ويوقع بها في هذه الجريمة.

ويرى د. الفوال ان هذا المجرم تنطبق عليه مقولة «ان لم تستح فافعل ماشئت» فهو لم تردعه سنة او مركزه او عقاب الله وفعل هذه الفعلة الشنيعة.

والسؤال الآن كيف كان متهما في قضية مماثلة من قبل وعوقب فيها ثم عاد [illegible] يراقب أو يلاحظه المجتمع؟!

العقوبة

اما عن عقوبة القانون في هذه الحالة فيقول سامح عاشور المحامي انه يطبق عليه اقصى عقوبة في قانون مكافحة الدعارة ففي المادة ٤ من قانون ١٠ لسنة ٦١ يرفع حكم عقوبة الحبس من ٣ سنوات الى ٧ سنوات اذا كان من وقع عليه جريمة الاداب (استخدام التحريض) لم يتم من العمر ١٦ سنة او اذا كان الجاني من اصول المجنى عليه (الحد الفاريه) او من المتولين تربيته او ملاحظته او ممن له سلطة عليه او خادما بالاجر عنده او عند ممن تقدم ذكرهم.

وتعد هذه اقصى عقوبة في جرائم الدعارة فالعقوبة العادية في حالة اغراء شخص ما او تحريضه على ارتكاب هذه الجرائم من سنة الى ٣ سنوات.. اما اذا كان من المسئولين عنه فتصل العقوبة الى ٧ سنوات ويرى سامح عاشور انها غير رادعة من المفروض تشديدها خاصة اذا كان المتهم له سابقة في ذلك.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨



نظام جديد لدعم الكتاب الجامعي

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي انه سيتم العمل بالنظام الجديد لدعم الكتاب الجامعي اعتبارا من العام الجامعي ٩٩/٩٨. قال شهاب ان من مزايا النظام الجديد تحديد سعر مناسب للكتاب ووصوله في شكل وحجم مناسب ووقت مبكر من الدراسة الي الطلاب. واضاف ان النظام الجديد ايضا سيعمل علي استخدام الدعم بشكل كامل لتخفيف سعر الكتاب لتخفيف الاعباء المالية علي الطلاب والحفاظ في الوقت نفسه علي حق اعضاء هيئة التدريس في الحصول علي عائد مجز لتشجيعهم علي الاشتراك في هذا النظام.

واكد وزير التعليم العالي انه سيكون هناك جهاز مسئول عن نشر وتوزيع الكتاب الجامعي حيث يقوم الجهاز في بداية كل عام بشراء الكتب من الاساتذة بسعر مخفض ثم يتم بيعه للطلاب بسعر اقل من السعر الذي تم شراؤه به من عضو هيئة التدريس من خلال اموال دعم الكتاب الجامعي. واشار شهاب الي عدم جواز تغيير الكتاب المقرر قبل مضي سنتين واوضح ان النظام الجديد سيستفيد منه نسبة كبيرة من الطلاب بالكليات النظرية بالجامعات قد تصل الي ٧٠٪ اما بالنسبة للكليات العلمية فسوف يتم تخصيص نسبة من الدعم لشراء المراجع العلمية والدوريات وتزويد المكتبات الجامعية بها حتي يتمكن طلاب هذه الكليات من الاطلاع عليها. كان مصطفي كامل مراد زعيم حزب الاحرار قد تناول في مقاله بجريدة الاحرار مشكلة دعم الكتاب الجامعي في مصر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

أمة بدون طلاب واعين.. أمة بلا ضمير

طالعتنا صفحة جامعات ومدارس بجريدة الوفد ٢٥/٣/٩٨، بكلام غريب على لسان رئيس جامعة أسيوط فخر الجامعات الإقليمية. فقد قال إن ممارسة النشاط السياسي ممنوع داخل الجامعة وإن هذا النشاط تم إلغاؤه من جميع الجامعات وعلى الذين يريدونه فبالأحزاب السياسية متسع للجميع.. أنعم وأكرم! وإن كان هذا الكلام يشكل واقع الأمر فمبعث الغرابة هو افتخار رئيس الجامعة بهذا الواقع وترنمه به، رغم أنه ليس من صنع يده وليس له دخل فيه، فهو ليس إلا منفذا لسياسة سواء رضي أم أبى. ولن يهدأ بال كل من قرأ هذا الكلام إلا بالرد عليه، علما بأنه قد سبق أن تنوول هذا الأمر غير مرة، ولكن لا بأس من الاستطراد في الحديث عنه طالما أن هناك من لا يملون من ترديد ما لا يبعث على الارتياح.

بداية نوضح لرئيس الجامعة أن النشاط السياسي غير ممنوع كما ادعى سيادته، فمثلا نظم نادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة منذ أيام ندوة عن العراق، كما نظم مؤخرا ندوة عن كوسوفا ساهمتا في اطلاع الرأي العام على كثير من الخبايا، هذا غير ما يعقد من ندوات في جامعات أخرى. ربما قصد رئيس الجامعة بحديثه الطلاب دون هيئة التدريس، ولكنه عرج دون أن يدري من التخصيص إلى التعميم.

وأيضا قبل أن نستطرد في الرد نحب أن نطمئن سيادته أن كل الناس سواء داخل الجامعة أو خارجها قد زهدوا وقنعوا وتابوا عن المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية.

كان من الأفضل أن يوصي رئيس الجامعة طلابه بعدم التحزب وأن يكونوا داخل جامعتهم على قلب رجل واحد ولكنه ذهب مذهبا متناقضا حين أشار عليهم بالانخراط في العمل الحزبي وهذه ستؤخذ عليه ولن تمر دون مؤاخذة، وإذا انخرط الطلاب في الأحزاب فهل يمكن أن تنقسم شخصية الطالب، بمعنى أن تكون له شخصيتان، واحدة حزبية خارج الجامعة وأخرى غير ذلك داخلها.. هذا مستحيل، فهذه الوصية التي أوصى بها رئيس الجامعة طلابه هي التي ستخلق الصراعات داخل الجامعة، إذ سيجتمع فيها ممثلون لكل الأحزاب على اختلاف تياراتها فكل منتم لحزب لن يستطيع أن يخلع أفكار حزبه ومبادئه قبل الولوج في حرمها..

وما هو مفهوم السياسة.. هو التحدث في أي شأن من الشئون، فالغيبة والنميمة سياسة، الحديث عن الأسعار.. سوء رغيف الخبز - الأغذية الفاسدة - العمارات الآيلة للسقوط - شركات توظيف الأموال - زيت الشلجم السام.. التلاعب والاختلاس وغير ذلك كثير.. سياسة وإذا كان رئيس الجامعة ينبذ اشتغال الطلبة بالسياسة فلماذا يشارك بطلابه في معسكر «معهد إعداد القادة بحلوان»؟

وعفوا.. أطلب من رئيس الجامعة مراجعة المادة الأولى من قانون الجامعة المصرية، وسأقتبس منه بأمانة بعض العبارات عن دور الجامعة في المجتمع: «إعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع «الاشتراكي».. صنع مستقبل الوطن.. بعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب المصري». دور الجامعة إذن لا يقتصر على مجرد تزويد الطلاب بالعلم والمعرفة بل من واجبها أيضا لكي تتحقق الأهداف الأخرى تعويدهم على التفكير الحر الناضج من خلال توفير مناخ ينعمون فيه بالحرية وتأصيل روح الواجب في نفوسهم وتنمية المهارات ورعايتها وذلك من خلال لجان أنشطة حقيقية وليست صورية تقف عند حدود مجلات الحائط والندوات.

لأن الجامعة ليتها لو سمحت بتقييد الحركة الطلابية، وللعلم هذه الحركة لا تستنهض بفعل فاعل وإنما تنهض من تلقاء نفسها إذا ما توفر لها مناخ الحرية والديمقراطية الحقيقيين وليس الزائفين. ومن يسترجع التاريخ القديم استرجاعا عابرا سيرى أن طلاب الجامعة كانوا هم الطليعة التي قادت هيئة التدريس وتبعهم قضاة مصر وكتابها ومفكروها وفنانوها!

فمثلا أسس طلاب الجامعة مشروعات تفوق الحصر للنهوض بالمجتمع وفي مقدمتها مشروع القرش، وتولى وكيل الجامعة بنفسه «علي باشا إبراهيم» رئاسة اللجنة التنفيذية للمشروع وانضم لعضويتها عدد من الأساتذة نذكر منهم الفقيه السنهوري والعالم مصطفى مشرفة.



طلاب الجامعة هم الذين طالبوا في وقت الأزمات على الأحزاب السياسية بدعوتها إلى الاتحاد في جبهة وطنية واحدة لانقاذ البلاد فاستجاب زعماؤها. الطلاب رغم ما فرضته عليهم الثورة من قيود، هم الذين رفضوا هزيمة يونيو ٦٧ وهم الذين رفضوا احكام قضايا سلاح الطيران للمسئول الاول عن النكسة.

الطلاب هم الذين طالبوا بمزيد من الحرية وايدهم في مطلبهم بكل شموخ قضاة مصر الذين اصدروا بيانهم في مارس ٦٨ مطالبين فيه باطلاق الحريات العامة. طلاب الجامعة هم الذين رفضوا اى حل سلمى مع اسرائيل عام ١٩٧١ وطالبوا بوقف انتاج السلع الترفيهية والغاء الرقابة على الصحف واطلاق حرية التعبير، وهم الذين استعجلوا الثأر من اسرائيل، وايدهم وسار خلفهم كتاب مصر ومثقفوها الذين وقعوا على عريضة «عريضة الكتاب» رفعت إلى انور السادات وفي مقدمة التوقيعات اسم توفيق الحكيم. الطلاب بعد تخرجهم هم الذين شاركوا مشاركة فعالة في نصر اكتوبر ١٩٧٣.

ممارسة السياسة لا تعني مناهضة الحكم فليس هناك اوفى من شعب مصر لحكامه حتى وان كانوا غرباء عنه، وانما تعني تبصير الحكم بتصحيح الامور ومساندته على المضي في الطريق الصحيح.. الطلاب كانوا دوما ضمير الامة، ولنخش يوما يستنهضون فيه فلا ينهضون وحينئذ ستكون امة بلا ضمير..

د. سعيد سلامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

الجامعة فى مصر .. من «أون» حتى اليوم

أ.د. حامد عبدالرحيم عيد
كلية العلوم - جامعة القاهرة

ان تاريخ الجامعة فى مصر هو من تاريخ مصر ذاته.. فجذورها بعيدة وضاربة فى الزمن حتى يبدو ان قدمها من قدم التاريخ المكتوب والمدون لارض مصر الكنانة. ويبدا تاريخها الى الوقت الذى بدا فيه الانسان يسجل فيه اصول المعرفة عن طريق الكتابة بالصور او بالرموز. وكان للالات الحجرية والاوانى الفخارية والتى تركها الانسان المصرى وسيلة اطلاع جيدة على بعض من الوان الفن او الفكر المرتبط بالايدى الصانعة والتى كثيرا ما ارتبط عملها بما كان يوجهها اليه العقل وتامله لاشياء تحاكى اشكالا اصلية او طبيعية لكانت تلك بدايات الفكر والمعرفة التطبيقية والخبرة الفنية. ويتفق المؤرخون على ان نشأة العلم فى بلد من البلاد وازدهاره فيها يفترض معها نضوج كاف فى المثل الخلقية والاجتماعية وهذا يتطلب قدرا كافيا من المركزية السياسية والاستقرار الحكومى.. وقد تحقق هذا فى وقت مبكر فى وادى النيل.. ولحسن حظ المصريين فقد كانت عهود الاستقرار طويلة خاصة العصر الاساسى الاول (حوالى ٩٢٥ سنة) بحيث امكنهم توطيد اركان نظمهم وتعميق جذور تقاليدهم وبذلك تيسر للحضارة المصرية التقدم والنماء. ولكى ندرك قيمة طول هذه العصور يمكن بنا ان نقارن ما حدث فى مصر بما حدث فى بلد مثل امريكا فاذا فرضنا ان ذلك التاريخ الذى يمتد من ايام الثورة الامريكية ١٧٧٥ الى اليوم (حوالى ٢٢٠ سنة) يمثل وحدة واحدة فان كلا من الدولة القديمة والوسطى والحديثة فى مصر القديمة تكون قد استمرت ٣، ٤، ٢، ٣ وحدات على التوالى وهذا الطول الواضح فى فترات التاريخ المصرى كان ولا شك من اهم العوامل فى التقدم الفكرى والعلمى على وجه الخصوص.. وخلاصة القول ان المصريين قاموا باعمال تدعو الى الاعجاب ولا سيما اعمالهم التى تمت فى الالفين الثالث والثانى قبل الميلاد.. وهى رفعة الفن ونشاة الرياضيات والطب وتنوع الصناعات ودقتها وانبثاق فجر الضمير. لقد كان للكشف عن اسرار اللغة المصرية القديمة اكبر الاثر فى معرفة البشرية الى اى مدى ساهمت مصر القديمة فى كتابة صفحة مضيئة فى تاريخ العلم.. حيث شهد التاريخ الفرعونى القديم تقدما هائلا فى التطبيقات وفى الافكار الاساسية فقد عرف المصريون كيف يبنون منازلهم وكيف يصهرون ويصبون النحاس واتقنوا عمل الميناء الزخرفية وصناعة الزجاج والادوات المصنوعة من العظم والعاج والاحجار والورق والاصباغ وطوروها كما ان للمصريين القدماء اسسوا حضارة غنية بعلوم الصيدلة والكيمياء.

لقد كان اكبر مركز عرفه الانسان فى مصر كصيغة يمكن ان نعتبرها شبيهة بمدرسة اليوم هى تلك التى قامت فى «أون» (عين شمس) والتى كان مقرها منطقة هليوبوليس (مصر الجديدة) تلك خلال العهود الاولى للاسرات الفرعونية والتى يرجع تاريخها الى اواخر الالف الرابعة قبل الميلاد والذى كان لموقعها الجغرافى الفريد من حيث الاتصال مع الشرق من جهة ومن الشمال فيما وراء البلقاء ثم مصر الوسطى ممتدة الى مدخل الصعيد وتلاقيها فى مفترق تلك الطرق مكانا مثاليا لتلاقى الافكار وتبادلها.. وبذا هيأت لها الاسباب لتكون «الجامعة» الاولى فى العالم القديم. واغلب الظن ان هناك مراكز اخرى للفكر والمعرفة قد وجدت ونشأت فى جهات اخرى من مصر.. لقد جمعت المدرسة الاولى على ارض مصر منذ تلك البداية الاولى والبعيدة بين فكر الدنيا وفكر الآخرة واستمر هذا الاسلوب من التفكير والعمل على مر العصور واستغرق حوالى الخمسة الف سنة وهى محصلة العهد الفرعونى وما قبله وارتبط كل هذا بنهر النيل العظيم وربط بين فيضانه ومستوياته وبين نظام التقويم وحساب المواسم والشهور والايام وارتبط كل ذلك بالفكر الرياضى والعمل الهندسى وتزاوج كله وتمازج مع الروح وتاملها وممارسة العبادات وربط الحياة الاولى بالاخرى فى مزيج كان هو خلاصة العلم بمعناه الاولى والاشمل والاعم بل ايضا بمعناه الذى سار عليه الفكر الجامعى خلال قرون عديدة جمعت فيها الجامعات التقليدية بين علم الدنيا والفكر الدين.

وتاتى المرحلة الثانية فى العهد اليونانى الرومانى وعلى شاطىء البحر المتوسط قامت الجامعة العتيقة والتى اطلق عليها جامعة الاسكندرية حيث اضحت مركزا ومقرا للعلم والفكر والحكمة وتمازج الفكر المصرى مع فكر البحر المتوسط فكان ان جمعت تلك المدرسة العظيمة بين الفلسفة اليونانية وبين تراث مصر الدينى القديم كما انشىء ملحق لها ومتحف ومكتبة.. وظهر علماء عظماء من امثال اراتوستين وبطليموس وازدهرت فيها وبهم علوم الفلك والفلسفة والرياضيات.. ولا يسعنا الا ان نقرر ان هذا الازدهار الفكرى والعلمى كان فى حقيقة احياء لبعض ما درج عليه علماء مدرسة «أون» القديمة وغيرها من المدارس. التى نشأت على غرارها فى بوتو بالدلتا وطيبة فى الجنوب وان دل ذلك على شىء فانما على قدرة مصر على مد شعاع فكرها وعلمها ومعرفتها الى كل ارض تجاورها.

وعندما دخل الاسلام مصر اكتفى المسلمون فى البداية بجامع «عمرو» ليكون مقرا للعلم والمعرفة وخدمة الدين، ولكن بعد مرور اكثر من ثلاثة قرون على دخول الاسلام لارض الكنانة جاءت موجة جديدة من المغرب العربى ومن أرض تونس وهى الأرض التى سبق لمصر القديمة ان اتصلت بها فكرا وثقافة. فكان إنشاء الأزهر كمنارة جديدة للعلم فى بر مصر كله كثالث الجامعات فى تاريخ مصر بعد أون مصر القديمة، والاسكندرية فى عهد الرومان. ولان مصر التى كانت دوما وسطا للعالم وواسطة لعقده فقد جدت فى اضفاء صفة العالمية الاسلامية على هذه الجامعة الجديدة وأصبح الازهر هو «الجامعة الام» وهو يعتبر بحق اقدم الجامعات الحية فى عالمنا المعاصر فقد كان مقرا للعلم والمعرفة وخدمة الدين واللغة لكل ديار الاسلام طيلة القرون العشرة الفائتة. كان عماد الدراسة فى هذه



الجامعة قائما على اربعة مقومات اساسية هي الشيخ او الاستاذ، والكتاب الذي يؤلف او يدرس، والطالب القادم من كل اقطار العالم الاسلامي ثم اخيرا العمود الذي كان يجلس اليه الشيخ.. لم تكن الدراسة مقسمة الى سنوات دراسية ثابتة ولكن كانت تمتد الى خمسة عشر عاما.. ويمكن ان نشبهها بنظام المقررات الدراسية الذي يجري تطبيقه اليوم في الجامعات الحديثة.

وتبدا المرحلة الرابعة في تاريخ الجامعة في مصر عند بداية القرن التاسع عشر حين تولى محمد علي حكم مصر وبدا من اول يوم كانه يتجاهل عن عمد «الجامعة الأمة» (الازهر) فقام بإدخال ثنائية التعليم الى مصر والتي مازلنا نعاني منها حتى الآن بإنشائه المدارس العالية والمتوسطة مثل مدرسة الطب والصيدلة وبعض المدارس ذات الصفة الهندسية والتي أنشئت خصيصا لخدمة اغراض الجيش.. ولانه كان يعرف جيدا خطورة الازهر كمركز للحركة الوطنية والتي كان للثورات التي قادها ضد الفرنسيين سبب رئيسي لاندحارهم وهزيمتهم فانه -اى محمد علي- قد اختار عددا من تلاميذ الازهر للالتحاق بتلك المدارس العليا.. فاستطاع ان يلتف حول «الجامعة الامة».

وبعد فشل ثورة عرابي في ١٨٨٢ واحتلال الانجليز لمصر بدات مرحلة جديدة بفكر جديد يقول ان الجامعة هي عنوان النهضة الوطنية ومركز للفكر القومي ومن يريد ان يلحق بركب الحضارة الاوروبية عليه ان يأخذ بالاسباب التي تؤدي الى انشاء جامعة وطنية. وازاء ذلك قام الانجليز بتطوير عدد من المدارس العليا التي كانت قائمة بالفعل كما فعلوا في عدد من مستعمراتهم في الهند وغيرها.. وللاسف لم تحاول الحكومات انذاك ان تغير من تلك النظرة الاستعمارية الضيقة.. ولكن يشاء الله ان يبعث من جديد عددا من ابناء مصر الذين اتيحت لهم فرصة التعليم الحديث باوروبا فقاموا بنقل الفكر الجامعي الاوروبي والنفاذ به الى الحياة الوطنية حيث أقاموا الجامعة المصرية الأهلية في كلية للآداب كانت في نظرهم تمثل كلية الأساس بالنسبة لأى جامعة جديدة.. واستطاعت ان تحافظ على كيانها وان تجعل من نفسها مركزا وطنيا للفكر الجامعي تتفاعل مع بيئتها وتمد صلاتها بجامعات اوروبا حتى جاء الوقت لان يصبح لمصر قرارها السياسي المستقل ان تم تحويلها لنواة جامعة تضم اليها بعض المدارس العليا السابقة ويصبح للجامعة الوليدة أربع كليات هي الآداب والحقوق والعلوم والهندسة وكان ذلك في العام ١٩٢٥.

وهكذا كانت بداية المرحلة الرابعة لتاريخ الجامعة في مصر والذي كان اعلان قيام الجامعة المصرية في هذا العام بمثابة مرحلة جديدة استمرت حتى وقتنا هذا والذي وصل فيه عدد الجامعات المصرية الى ثلاث عشرة جامعة كلها خرجت من عباءة الجامعة المصرية الأم حيث لم يكن كافيا لنهضة مصر الحديثة ان تكون لها جامعة واحدة فقط تحمل لواء المعرفة والعلم.

وخلاصة القول ان فكرة الجامعة في مصر قد ازدهرت فوق ارضها في بعض العصور وضمرت في بعضها الآخر لتعود مرة أخرى للإبهار في دورات متعاقبة بدات بجامعة «اون» قرب القلتا مرورا بجامعة الاسكندرية ومكتبتها العريقة حتى دخول الاسلام لمصر.. وانشاء الأزهر الذي استمر يؤدي دوره حتى العصر الحديث والذي شهد بداية النهضة العلمية الحديثة ابتداء من عصر محمد علي ثم ارهاصات الجامعة الأهلية والتي ادت لقيام الجامعة المصرية التي مضت في مسيرتها ونموها مشعة بنورها على الشرق كله.

واذا كان لنا ان نختم هذا التاريخ فان المقولة التي تقول ان الحاضر يولد في رحم الماضي وان المستقبل يولد في رحم الحاضر تحتم علينا ان نمد البصر الى المستقبل ونقول ان الجامعة في مصر تحتاج الى نظرة جديدة لتتمكن مصر الفتية العريقة ان تقتحم الالفية الثالثة باطمئنان وتجد مكانها المناسب وسط متنافسين اشداء وفي ظل ثورة علمية رهيبة وحتى نضع امام اعين اللجان الأربع العليا التي شكلت من قبل الحكومة لتطوير التعليم في مصر كله رؤيتنا لهذا التطوير وهذا موضوع مقال آخر.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

في عيد المعلمين

اختلف عيد المعلم هذا العام عن اى عام مضي.. فقد تحولت بعض مدارسنا الى ساحات للقتال بين التلاميذ بعضهم البعض.. و بين التلاميذ والتلميذات.. وبين التلميذات والمدرسين واختلط الحابل بالنابل وتحولت بعض هذه المدارس من ساحات للدرس الي ساحة للاقتتال..

اخر هذه الحوادث التى تزامنت مع عيد المعلم ان مدرسا ثانويا بطما قام بتهديد الطالبات واخرج سلاحه النارى واشهره فى وجوههن ليجبرهن علي سحب شكوى تقدمن بها ضده لسوء سلوكه..

وهذا الحادث لم يكن الاول ولا الاخير ولكنه استمرار للبلطجة التى عمت بعض مدارسنا فى مراحل التعليم من الابتدائى حتى الثانوى ومن البنين الى البنات.. وزمان كنا نقف للمدرس.. ونعطه ما يستحق من احترام وتبجيل.. والان تحول المدرس الى شئ ابعد ما يكون عن رسالة العلم التي يحملها.. وكما يحدث من قطاعات كثيرة من المجتمع او فى الشارع المصرى انتقلت العدوى الخبيثة الى المدرسة وهى قضية خطيرة تتعلق بالحاضر والمستقبل.. فلا يمكن ان نسمح بان تتحول المدارس الى ما تحولت اليه.. ولا يمكن ان نقبل ان تكون المدرسة اداة من الادوات التي تحولت الى معامل هدم تنخر فى جسد المجتمع وتهز الثقة فى اولئك الذين نعطيهم ابناءنا لينهلوا من علمه ويتعلمون منهم العلم والخلق واذا ببعض هؤلاء يتحولون الي وحوش كاسرة تنشر الرعب والافك في بعض مدارسنا..

ووزارة التعليم او التعليم العالى وحدهما لا يستطيعان مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التى تهدد امن المجتمع كله فالمدرسة هى اللبنة الرئيسية للامن وترسيخ القيم الحضارية وزرع النبت الاخضر واقتلاع السموم الضارة والطفيليات التى تنبت وتحول مدارسنا الى عشوائيات جديدة تضر كل ما يحيط بها..

ولاشك ان القضية فى حاجة الى وقفة مسئولة توقف سيل هذا الانهيار الذى نعيشه الان.. فليكن عيد المعلم فرصة لمراجعة النفس للوصول الى حل ينقذ المدرسة.. والمجتمع فى نفس الوقت.

شفيق خالد

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٨

هكذا نواجه ظاهرة «البلطجة».. في المدارس

علماء الدين

الدين مادة نجاح ورسوب.. وتدريس مادة السلوك ..والأسرة أيضا مسئولة.. عن مراقبة الأولاد

كيف نواجه ظاهرة «البلطجة» في بعض المدارس التي ذاع صيتها خلال الفترة الاخيرة؟

إن الذي يحدث في بعض المدارس من اعمال عنف لبعض الطلاب لهو جرس إنذار لنا جميعا، بأن نهتم بهؤلاء الصغار.. الذين هم رجال المستقبل، وهم الذين سوف توكل إليهم دفة الامور فيما بعد

في هذا التحقيق يقترح علماء الدين ضرورة إعادة مادة السلوكيات إلي المدارس وأن يكون الدين مادة رسوب ونجاح حتي نعلم أولادنا القيم الدينية الصحيحة، وأن تعود الأسرة لممارسة دورها الغائب بعد أن أصبح الأب مشغولا، والأم مشغولة.

يقول الدكتور سامح السيد جاد نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون فرع البنات هذه ليست ظاهرة، لأن الظاهرة شيء له صفة التكرار والدوام، وما حدث من بلطجة في بعض المدارس كان مجرد إنذار لنا جميعا.. إذا لم نقم بواجبنا جميعا.. فسوف يتحول الأمر إلى ظاهرة خطيرة تنذر بعواقب وخيمة، وفي هذا الصدد أقترح ضرورة أن نعطي صلاحيات لأعضاء هيئة التدريس بالمدارس لإعادة الأمور إلي نصابها الصحيح فلا يجب أن نشكو من ضرب أستاذ لتلميذه عندما لا يلتزم لأن التعليم والأدب في الصغر كالنقش على الحجر، ويجب أن نبحث عن حل لعودة كرامة المدرس، فالمدرس الآن.. وبصراحة.. يسير فوق الأشواك، فهو أحيانا يتملق الطلاب حتي يأخذوا عنده دروسا خصوصية وهو أحيانا يخاف أن يكلم أحدهم أو أن يعنفه لأن اللوائح تمنع مجرد الضرب أو اهانة التلميذ.

أضاف.. ويجب أن نعترف أن الدروس الخصوصية ساهمت في هذه الجرثومة الجديدة في المدارس وساهمت في انهيار العلاقة بين الطالب والأستاذ، فلم يعد الطالب يتعلم شيئا من الأستاذ لغياب القدوة، ثم إن المدرس مشغول بعد الظهر في ساعة متأخرة من الليل بالدروس الخصوصية، ويعود لمدرسته في الصباح فلا يبذل أي جهد لأنه أصلا منهوك القوى.

والحل في رأي الدكتور سامح جاد هو ضرورة تضافر جهود علماء الدين والاجتماع وعلم النفس والقانون لتوعية الطلاب وإفهامهم بحقوقهم وواجباتهم داخل المدرسة، وأن يعلموا الأولاد قول القائل: قم للمعلم وفه التبجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا.

أوضح نائب رئيس جامعة الأزهر أن الأسرة عليها العبء الأكبر فلابد من مراقبة سلوك الأولاد، ولابد من الاهتمام بهم ولابد من توجيههم إلي الطريق المستقيم وهذا لن يكون إلا إذا استقطع الأب جزءاً من وقته لتربية أولاده.

شيء مؤسف

يقول الشيخ أحمد فرحات كبير الأئمة ورئيس لجنة الفتوى بمسجد الإمام الحسين رضي الله عنه إن الذي يحدث في بعض المدارس من سلوكيات التلاميذ لشيء مؤسف والمشكلة ليست في المدرسة وحدها، ولكن في اختلال منظومة القيم في المجتمع، فالطفل اليتيم في نظري ليس مجرد الذي فقد أباه وأمه فحسب، ولكن اليتيم عندي هو الذي تجد له أماً مشغولة أو أباً مشغولا أو مشتغلا.. إن المشكلة أن بعض الآباء لا يرون أولادهم إلا مرة كل أسبوع أو كل شهر، لأن الأم تعمل في مدينة السلام، والأب يعمل في المعادي والأولاد عند الجدة في ٦ أكتوبر، فكيف يجتمع شمل الأسرة؟

أوضح الشيخ أحمد فرحات أن القرآن العظيم لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، ويجب أن نربي أولادنا تربية إسلامية حتى لا نشكو من البلطجة، وحتى لا نشكو من العقوق في المستقبل.. لأن الولد البلطجي الآن حينما يكبر سوف يكون عاقاً، لأنه يمارس البلطجة من الآن.

النموذج الاسلامي

ولكن كيف نربي أولادنا.. تربية إسلامية.. وأين النموذج الاسلامي الذي نربي عليه أولادنا؟

يجيب الشيخ أحمد فرحات بقوله: النموذج الذي نربي عليه أولادنا هو وصية لقمان لولده والتي ارتضاها الله عز وجل لتكون منهجاً نربي عليه أولادنا تربية صحيحة

وصية لقمان.. أفضل طريقة لتربية أجيال المستقبل

الشيخ أحمد فرحات



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

فالوصية تبدأ بإعطائنا مفتاحاً لشخصية لقمان حيث يقول الله تعالى: «ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه، ومن كفر فإن الله غني حميد».

ظلم عظيم

أضاف الشيخ فرحات أن الوصية التي ارتضاها الله لنا نربي عليها أولادنا تضمنت ٣ جوانب:

● جانب العقيدة، وفي هذا الجانب قال لقمان لولده: «إذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم» يعلمه أولاً أن يعتقد أن للكون رباً واحداً هو الله عز وجل الواحد «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون» ثم يقول له: لا تخف إلا من الله ولا تشرك به، وأنت - يا ولدي إذا اعتقدت أن فلاناً من البشر أو علاناً من الخلق يملك لك النفع ويملك لك الضرر فقد أشركت بالله شركاً خفياً.

● الجانب الاجتماعي: وفيه أوصى لقمان ولده وقال له: «يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور» هو يؤكد لولده أنه يجب عليه أن يقيم الصلاة، بمعنى أن يستمر في أدائها لأن الصلاة هي عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين، ومن تركها فقد هدم الدين، ثم يقول له يا ولدي أؤمر بالمعروف وانه عن المنكر، وقل الحق ولو كان مراً، ولا تظن أنك حينما تفعل الخير سوف تقف الناس كلها إلى جوارك، ولكن للنجاح أعداء يا ولدي فلا تلتفت إليهم وتوكل على الله، وتأكد أن الله سوف يقف إلى جوارك ومن كان الله معه فلا ولن يخيب أبداً.

ممنوع الكبر

● الجانب الشخصي: في هذا الجانب قال لقمان لولده: «ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل



د. سامح جاد

مختال فخور، واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير» والصعر هو مرض يصيب الإبل فيلوي أعناقها فهي صورة تنفيرية كريهة لأولئك الذين يتكبرون على خلق الله، ثم يوصي ولده بأنه لا يتكبر على خلق الله وأن يخفض من صوته لأن الصوت الخفيض دليل على تقدم الأمم.

أوضح الشيخ فرحات أننا لو التزمنا بهذه الوصية، وعلمنا أولادنا على مبادئها فلن نشكو منهم عند الكبر، ولن نعاني مما نسمع عنه هذه الأيام.

تدريس السلوكيات

ويقول الشيخ طه أبو المجد رئيس جمعية التربية الإسلامية بإمبابة، لكي نوقف البلطجة في بعض مدارسنا.. لابد أن نعيد تدريس مادة السلوكيات حتى يتعلم أولادنا السلوك القويم والالتزام الذي هو من سمات الأمم المتحضرة لكننا للأسف تجاهلنا هذه المادة، وركزنا على تعليم الطلاب الجبر والهندسة والعلوم، ونسينا أو تناسينا أن علماً في الدنيا بدون أخلاق فلا قيمة له، والله عز وجل عندما وصف حبيبه محمداً صلى الله عليه وسلم، لم يقل له، وإنك لعلى علم عظيم أو ثراء عظيم.. وإنما قال له: «وإنك لعلى خلق عظيم» فكأن أي شيء في الدنيا بلا أخلاق.. لا وزن له مهما كان يلمع.

أضاف الشيخ طه: إنه حتى نقضي على هذا السلوك المنحرف من بعض الطلاب فلابد من الاهتمام بالتربية الدينية، ولابد من الاهتمام بالتربية الوطنية، إنني أحزن كثيراً حينما أعلم أن حصة الدين في بعض المدارس تتحول إلى الملعب أو إلى أنشطة، لأن الدين هو أساس التقدم.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

انتخاب العميد.. الخطوة التصحيحية المنتظرة لوزير التعليم؟!

بقلم الدكتور:
محمد شتله

لا يستطيع أي منصف أن ينكر أن إلغاء القانون الذي كان معمولا به قبل أربع سنوات مضت والذي كان ينص على تعيين عميد الكلية من بين الأساتذة الثلاثة الحاصلين على أكبر عدد من الأصوات في انتخابات حرة نزيهة شهدتها الجامعات لمدة تزيد على عشر سنوات واستبداله بقانون تعيين العمداء كان أحد أبرز القوانين سيئة السمعة التي داهمنا بها مجلس الشعب الماضي في جلسة مفاجئة لم تستغرق أكثر من عشر دقائق في ليلة حالكة السواد حيث اغتيلت الديموقراطية وضرب عمداً برأي أساتذة الجامعات عرض الحائط وهم منارة أي مجتمع وطاقته الشرعية نحو التقدم والازدهار. ولقد كان القرار مفاجأة غير سارة للعامة والخاصة حيث أنه جاء في الوقت الذي كان يطالب فيه عدد كبير من أساتذة الجامعات بتعديل ذات القانون لكي يكون نصه صريحا بضرورة احترام رأي الأساتذة واختيار الحاصل على أعلى الأصوات، باعتبار أن أساتذة كل كلية هم الأجدر والأقدر على اختيار من يمثلهم في وظيفة العميد..

وهكذا جاءت الريح بما لا تشتهي السفن.. فألغي القانون واستبدل بالقانون الحالي الذي يمثل قمة الديكتاتورية الادارية حيث أصبح الأمر كله في يد رئيس الجامعة..

ومع احترامنا الكامل لكل رؤساء الجامعات السابقين والحاليين فقد أكدت التجربة أن المجاملات على الطريقة المصرية تأتي في معظم الحالات مخيبة للآمال.

ولما كنت أحد الذين عارضوا صدور قانون تعيين العميد وقت صدوره لآثاره السلبية الواضحة على العمل في الجامعة ودفاعاً عن الديموقراطية فإنني ومن منطلق دفاعي عن الجامعة أجد لزاما على أن ادعو الدكتور مفيد شهاب بسرعة التقدم لمجلس الشعب بقانون جديد يعيد الديموقراطية للجامعة من أوسع أبوابها بحيث يكون تعيين العميد بالانتخاب من بين الأساتذة العاملين والذي يحصل على أعلى الأصوات دون أن يكون للجهة الادارية برئاسة الجامعة رأي في الاختيار باعتبار أن كل أساتذة الجامعات قادرون ومؤهلون لتولي أعلى المناصب وأن الأستاذ الذي ينال ثقة زملائه أساتذة كل كلية هو بحق الأجدر والأحق لقيادة هؤلاء الزملاء الذين أجمعوا على اختياره وهم أكثر الناس معرفة به وبقدراته وامكاناته.

ولا اعتقد أن أعضاء مجلس الشعب يمكن أن يرفضوا هذا القانون إلا إذا كانوا يخشون أن تنتشر عدوى الديموقراطية من انتخابات الجامعة إلى انتخابات مجلس الشعب فيفقدون عضويتهم وحصانتهم

ولأني على ثقة من أن الدكتور مفيد شهاب سيصلح ما أفسده غيره ولعل قراره الأخير باختيار أعضاء اللجان العلمية الدائمة بالأقدمية المطلقة وإعطائهم حق اختيار مقرر كل لجنة وأمينها لتوضح أنه قد بدأ خطوة صحيحة في طريق اصلاح أحوال الجامعة.

ولهذا فإننا ننتظر منه أن يتبنى إعادة انتخاب عميد الكلية لينتصر للديموقراطية والجامعة معاً لنصفق له من غير نفاق وهو يخطو خطوة جديدة في طريق اصلاح التعليم والجامعة لكي تؤدي الجامعات دورها كمنارة للمجتمع نحو عصر جديد.

وإنا لمنتظرون

●● كاتب المقال: أستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

هل عندنا مشكلة أمية؟

بقلم: عوني الحوفي

عندما يتحدث مثقف كبير او مسئول خطير عن مشكلة الأمية في مصر نراه يضخمها ويلونها ويضع لها من الأرقام مايشيب لهوله الغراب.. ترى ماالسبب؟

الأول: انه مهموم بمشكلات بلاده حريص مشارك على وضع الحلول لها ولكن ينقصه إعمال العقل وتشغيل المخ.

الثاني: ان السيد المثقف الكبير يحرص على التواجد الاعلامى على صفحات الجرائد والمجلات وفى الاذاعة خلف الميكروفونات وفى التلفاز أمام العدسات ولايجد موضوعا اثيرا لديه إلا موضوع الأمية التى انتشرت فى مصر وبلغت اكثر من ٧٥٪.

الثالث: ان السيد المسئول الخطير وهو غالبا السيد اللواء الوزير المحافظ او السيد اللواء رئيس مجلس الادارة يجد فى ادراج موضوع محو الأمية اثباتا لجهده وعطائه ونافذة لايجاد بند بالملايين فى ميزانيته للصرف على هذا المشروع الوطني الجليل!!

واذا تركنا المثقف الكبير والمسئول الخطير فاننا سنناقش الوطني المهموم بمشكلات بلاده الحريص على وضع الحلول لها ولكنه ينساق وراء مقالات المثقف الكبير واعلانات انجازات المسئول الخطير..

●●●

سنناقش بالعقل وبالمنطق وبتشغيل المخ «ليس بالمعنى البيروقراطي» فنقول وبالله التوفيق:

كم عدد سكان مصر حسب أخر تعداد؟ - قرابة الستين مليونا.

كم عدد طلاب المدارس العادية والفنية؟ - قرابة السبعة عشر مليونا ميزانيتهم ١٨ مليارا.

كم عدد طلاب الجامعات والمعاهد العليا؟ - قرابة الخمسة ملايين.

كم عدد طلاب المعاهد والجامعات الازهرية؟ - قرابة المليون.

كم عدد موظفى الدولة المدنيين؟ -قرابة الخمسة ملايين.

كم عدد موظفى الدولة من القوات المسلحة والشرطة؟ -قرابة المليونين.

كم عدد اصحاب المعاشات من الموظفين؟ -قرابة الأربعة ملايين.

كم عدد الخريجين العاطلين عن العمل؟ -قرابة الأربعة ملايين.

كم عدد العاملين بالخارج والمبعوثين؟ -قرابة الخمسة ملايين.

كم عدد الاطفال اقل من ٦ سنوات؟ -قرابة الثلاثة ملايين.

كم عدد الشيوخ فوق ٧٠ سنة؟ -قرابة المليون.

هل من بين هؤلاء امى او غير محاسب على اميته كالاطفال والمسنين؟ بالطبع لا..

●●●

فضلا: اجمع هذه الملايين واسقط منها ماقد يكون مبالغا فيه فستجد الباقى يقارب الخمسين مليونا من مجموع شعبنا الذى لاشك زاد قليلا على الستين مليونا فهل عندنا مشكلة امية؟

ستقول إنها فى حدود ٢٠٪ وهى نسبة عالية جدا فى زمن تعتبر الغير ملما بعلوم الحاسوب اميا.

ساجيبك ايها المواطن الغيور المهموم بمشكلات وطنك ان الحل بسيط وغير مكلف كيف؟ بفتح جميع مدارسنا الابتدائية فترة مسائية من بعد صلاة المغرب ولمدة ثلاث ساعات يشترك فيها من يريد من مدرسى الفترات النهارية بلجريمائل مرتبه وينضم لهذه المدارس كل امى بطريقة شبه اجبارية.. فلا وظيفة ولا بقاء فى عمل عام او خاص لامى.. ولا عقد زواج لامى او امية ولارخصة عمل او قيادة او صناعة او مهنة لامى..عندئذ سيهرع الاميون الى المدارس الليلية لمحو هذا العار للابد وسيتم القضاء على الأمية فى غضون أعوام تعد على اصابع اليد الواحدة..

●●●

اذكر ان السيد اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الأقصر أخبرنى فى الاجتماع الذى عقدته جماعة بريد الاهرام انه اعتمد اكثر من مليون جنيه لمشاريع محو الأمية بمدينة الأقصر، فاذا اعتمدت كل مدينة مثل هذا المبلغ لهذا الغرض فهذا كاف جدا للصرف على مرتبات مدرسى وموظفى المدارس الابتدائية الليلية.

وبطبيعة الحال ستجد من يتصدى لهذا القال بالخنجر والسكين فالمسألة مسألة بقاء وبزنس وملايين تنفق فى مشروعات «محو» الأمية والذى يشرح المشكلة ويضع لها الحل النهائى فهو «قاطع عيشى وناوى على موتى»

اما بالنسبة للسادة المثقفين فعليهم العوض وعليهم أن يمسكوا موضوعا اخر ليكون مادة لمقالاتهم واحاديثهم ومقابلاتهم.. وعندما نستقبل القرن الحادى والعشرين وقد احتفلنا بوفاة أخر امى فانى ارجو وزارة التربية والتعليم ان تحذر من تسرب التلاميذ من التعليم الاساسى حتى لاتعود هذه المشكلة للظهور مرة اخرى والله الموفق.

●● كاتب المقال مدير سابق بجامعة الاسكندرية



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣/٤/١٩٩٨

أساتذة الجامعات.. ورواتبهم!!

الموقف في غاية الحرج عندما يكتب الانسان عن حاجته المادية.. وهو يشغل منصبا أو مكانة علمية بذل من اجلها الوقت والمال والجهد.. عساه يحقق بعلمه وجهده ما ضاع من وقته وماله.. خاصة في ظل هذه الرواتب التي لا تكفي للحياة العادية فما بالكم بالالتزامات العلمية والمظهر والسكن و الكتب وغيرها؟..

البعض ينظر الي اعضاء هيئة التدريس .. بنظرة تختلف عن الواقع.. فعلي الرغم من جهدهم الذهني وعطائهم العلمي إلا ان المقابل لا يتناسب مع هذا الجهد.. قد يقول قائل أن المرتبات ربما تكون غير مناسبة إلا ان ذلك يعوض بشكل او بآخر بالكتب والانتدابات وغير ذلك.. والصورة هكذا غير صحيحة وغير عادلة فكثير من اعضاء هيئة التدريس بل الغالبية منهم لا يجدون مصدرا غير رواتبهم للمعيشة فالكليات العملية.. وقليلة العدد.. لا ينفع معها كتاب او مذكرة .. والانتدابات مرهقة وصعبة ولا تتوفر لكل واحد منهم.. مما يدعوه الي السفر لدول النفط في غربة عن وطنه وعلمه وطلابه من اجل حفنة دولارات لمواجهة متطلبات الحياة ومسئولياتها التي تلزمها الوظيفة والمكانة التي يحتلها اعضاء هيئة التدريس..

والحلول كثيرة وسهلة وممكنة شريطة ان ينظر اليها المجلس الاعلي للجامعات بعين الواقع والمسئولية لحماية كرامة عضو هيئة التدريس ومنها:

- زيادة مكافأة الامتحانات الي ٥% بدلا من ٣%
- اعادة النظر في مكافأة الممتحنين في المادة للتصحيح من اساسي المرتب وليس من مربوط الدرجة الوظيفية.
- تحديد العلاوة الدورية بنسبة من ٥،٧،١٠ في المائة.. فليس من المعقول ان تكون العلاوة تتراوح بين خمسة وستة جنيهات فقط.
- انشاء بنك يساهم في الاكتتاب فيه اعضاء هيئة التدريس للتعامل معهم ماليا في الايداع والاقراض والخدمات المصرفية.
- شراء الانتاج العلمي بسعر مناسب من اعضاء هيئة التدريس وطبعه وتوزيعه بمعرفة الجامعة مع نسبة من هامش الربح تعويضا لهم ومنعا للتجاوز في سعرها ان الطبيب والمحامي والمهندس والمدرس



والموظف يمكن ان يجد عملا اضافيا ودخلا اضافيا إلا عضو هيئة التدريس.. فهو ممنوع من اي عمل اخر ويحاسب علي كل افعاله قانونيا وضريبيا.. وارجو ان تجد هذه الدعوة قلوبا صافية وعقولا مفتوحة وموضوعية في اتخاذ القرارات المناسبة فالمعلم هو صانع صناع المستقبل.. فهل تضن عليهم الدولة بهذا الطلب؟ الكل يأمل خيرا في كفاءة وقيادة وحكمة أ.د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي وفي السادة رؤساء الجامعات وايضا في السيد وزير المالية وقبل هؤلاء جميعا السيد رئيس الوزراء.. فهل آن الاوان لاعادة النظر في رواتب اعضاء هيئة التدريس بالجامعات؟!

د. أحمد يحيي عبد الحميد

تربية السويس



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

تكريم الخريج .. قبل تخرجه

تقليد

☐ الوزير: نطالب التعليم الخاص بخدمة متميزة.. بغير إرهاق

تابعت بتقدير مع الوزيرين حسين كامل بهاء الدين وصفوت الشريف تقليدا فريدا من نوعه لمدرسة لغات خاصة أكد الخبراء الانجليز عند زياراتها انها اعدت بما يفوق مثيلتها النموذج في لندن.قدمت المدرسة في حفلها تكريما مسبقا لبناتها وأبنائها الذين يدخلون امتحان الثانوية العامة القادم.وضاعفت بذلك من تفاؤلهم الكبير واصرارهم على النجاح بتفوق.كما اسعدت اباءهم وامهاتهم برؤية الابناء في اثواب التخرج..قبل التخرج.وقال صاحب التجربة رضا ادوارد في تفسيره للتبكير بالتكريم بانه تحصيل حاصل لان ابناء المدرسة ينجحون دائما بنسبة ١٠٠٪.واعتبر وزير التعليم هذا التقليد فكرة ناجحة تتضمن تكريم المدرسة لاداء ابنائها في السنوات السابقة فضلا عن بث الامل فيهم وقال ان التعليم الخاص يؤدي دورا في خدمة المجتمع، على ان يقدم خدمة متميزة بغير إرهاق الاسر.

د. حسين بهاء الدين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

معتقل سياسي يحصل على الدكتوراه في الجغرافيا السياسية بمرتبة الشرف الأولى

حصل الباحث أسامة أحمد حميد -المدرس المساعد بقسم الجغرافيا بكلية الآداب بالزقازيق- على رسالة الدكتوراه في فلسفة الجغرافيا بعنوان «مشكلات القلب الحيوي، دراسة مقارنة للقلبين المصري والإسرائيلي»، نوقشت الرسالة في سجن الوادي الجديد، استمرت المناقشة زهاء ثلاث ساعات، وأجيزت بدرجة مرتبة الشرف الأولى مع طبعها على نفقة الجامعة. خلصت الرسالة إلى أن القلب الاستراتيجي لمصر أقوى من القلب الاستراتيجي لإسرائيل على مستوى التكامل الاقتصادي والتكامل القومي والقدرات الدفاعية.. ناقش الرسالة كبار علماء الجغرافيا د. دولت صادق أستاذ الجغرافيا المتفرغ، ود. صلاح الشامي، ود. عبدالرحمن الصالحي، وكان والد أسامة د. أحمد حميد أستاذ الجغرافيا بكلية آداب الزقازيق قد بذل جهودا مضنية حتى يمكن مناقشة الرسالة في السجن. يذكر أن أسامة اعتقل عام ١٩٩٣ بدون أي أسباب ولا يزال معتقلا حتى الآن.

٣٠١٤١٤



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

رأى المعارضة





بقلم : مصطفى كامل مراد

عيد المعلم!!
والشعب المتعلم!!

ياتي الاحتفال بعيد المعلم تعبيرا عن دوره في العملية التعليمية وتنمية الانسان وإنارة الطريق امامه.

وقد جسد شوقي حجم دور المعلم واهميته في حكمة صاغها في بيتين من الشعر يقول فيهما:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

ارايت اعظم او اجل من الذي
يبني وينشيء انفسا وعقولا

هذا هو المعلم كما وصفه أميرا الشعراء احمد شوقي وهو وصف شعري دقيق يجسد محاسن المعلم ومزاياه تجسيدا واضحا للاعين ويضعه في موضعه السليم.

إن المعلم هو الذي ينشيء الشباب علما وتربية فهو قدوة لتلاميذه يستقون منه العلم والمعرفة ويتعلمون علي يديه الفضل والفضيلة.

لذلك فإن الامم والشعوب تحتفل بعيد المعلم كل عام تجسيدا للمحبة وتقديرا لما له من افضال وخير كثير.

ما من انسان صغر او كبر شانه إلا وقد مر علي يد المعلم تعليما وتثقيفا وتربية..

وفي يوم المعلم نتذكر هذا الانسان الذي تخرج من تحت يديه الاف من العلماء وكبار رجال الدولة وقادة الشعوب ولذلك فهو يستحق من الحكومات كل تقدير وخير سواء في المرتبات او الترقيات.



وزير التربية والتعليم:

استمرار العمل بمشروع مبارك كول حتى عام ٢٠٠٠

تعاون ٨ وزارات لدعم المشروع

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الحكومة الالمانية وافقت على مد العمل بمشروع مبارك - كول لمرحلة ثانية حتى عام ٢٠٠٠.

وقال: يأتي ذلك بعد النجاحات والانجازات التى تحققت خلال الفترة الماضية منذ بدء تنفيذ المشروع فى سبتمبر ١٩٩٥، واشار الى التعاون الوثيق بين الحكومتين المصرية والالمانية لدعم المشروع وتحقيق اهدافه بتخريج العمالة الفنية القادرة على خدمة الصناعة الوطنية . وهناك تنسيق كامل بين وزارة التربية والتعليم فى هذا المجال مع وزارات الكهرباء، والطاقة، والخارجية، والصناعة، والتعاون الدولي، والقوى العاملة، والشئون الاجتماعية، والمالية.. بالاضافة الى تعاون جاد من المستثمرين ورجال الاعمال فى المدن الصناعية.

واضاف الدكتور بهاء الدين ان التقرير الاخير لوحدة تنفيذ المشروع اشار الى انه تم تدريب ٤٤٠ من العاملين بالمشروع فى دورات تأهيلية داخلية، بالاضافة الى تدريب ٩٢ من المدرسين والمدربين فى دورات خارجية بالمصانع والشركات الالمانية. كما يبلغ عدد الخبراء الالمان الذين شاركوا فى متابعة تنفيذ المشروع ٦٢ خبيرا، وينفذ المشروع حاليا فى ١٠ مدن داخل ٣١٠ مصانع، ويدرس به ٢٢٠٠ من الطلاب فى ١٢ مدرسة. يتم تدريبهم على ٧ مهن هى ميكانيكى صناعى، اليكترونى صناعى، الملابس الجاهزة، المعدات الثقيلة، التمريض، النسيج، المصنوعات الجلدية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

الرئيس فى كلمته للمعلمين
بمناسبة عيد المعلم:

مستمرون فى التوسع بالبعثات الداخلية والخارجية للقادرين على العطاء

أنتم عصب العملية التعليمية.. واليد الأمينة لحماية مكاسب التطوير

نصيب المعلمين ١٤,٨ مليار جنيه لموازنة التعليم من العام القادم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠/٤/١٩٩٨

كتب ـ يوسف عزالدين:

وجه الرئيس حسني مبارك كلمة للمعلمين في عيد العلم تقديراً لما يبذلونه من جهد وعطاء لاعداد شباب المستقبل ومواجهة تحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

اكد الرئيس في الكلمة التي القاها نيابة عنه د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. ان امانة رسالة العلم ونبل القصد وشرف الغاية تتطلب منكم النهوض برسالتكم وبلوغ قصدكم والوصول إلى غايتكم لنهاية المطاف وهي حسن الانتماء للوطن.

وقال الرئيس انه من الزم مبادىء رسالة العلم النبيلة ان يبعث في نفوس الابناء والبنات حب الوطن وحسن الانتماء إليه والولاء له.

اشار الرئيس في كلمته إلى ضرورة تدريب الابناء على تقبل الراى الاخر ومناقشته وتدريب المعلمين لتلاميذهم على الاساليب القويمة للحوار وادب الراى واحترام العقل.

اوضح الرئيس مبارك ان التعاون بين البيت والمدرسة من المبادىء الاولى للتربية والتعليم وبغير هذا التعاون المثمر والواعي يضل الابناء والبنات ولكن بالتعاون الجميل يبلغ الطفل سن الرشد راشداً.

وقال الرئيس مبارك ان المعلمين هم الامناء والحراس لحماية مكاسب تطوير التعليم لانه يجرى على ايديكم ويصنع على اعينكم وتبيت عيونكم تحرسه في سبيل الله والوطن.. مؤكداً انه يجب مواكبة التطوير الهائل والسريع في العالم كله.

وكان الحفل قد بدأ مساء امس بحضور الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ود.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نائباً عن السيد رئيس الجمهورية.

كما شهد الحفل بعض الوزراء وقيادات التعليم واعضاء لجنتي التعليم بمجلسي الشعب والشورى وعمداء الكليات من مختلف الجامعات ومديرو التربية والتعليم.

واعلن د.محمد كمال سليمان الامين العام لمجلس نقابة المعلمين وعضو مجلس الشورى في بداية الحفل اعتزاز وتقدير ٨٠٠ الف معلم الرئيس حسني مبارك على ما يبذله من جهد في سبيل رفع شأن المعلم وتمكينه من اداء رسالته في جو من الكرامة والعزة والاستقرار النفسي له ولاسرته.

وقال الرئيس مبارك في كلمته للمعلمين..

إنه ليسعدني لقاؤكم دائما فانتم تحملون رسالة العلم وهو قبس من نور الله عز وجل وكاد المعلم ان يكون رسولا ولاعجب ان تحملوا ميراث النبوة نوراً من عند الله يهدى به من يشاء من عباده وإلا كان الصادق الامين محمد عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين قد وصفكم بقوله الشريف «العلماء ورثة الانبياء» فما هذا الا لشرف العلم وامانة المسئولية وكرامة التربية والتعليم وقد اتتمكم من الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم عليه الصلاة والسلام بل ومن جميع الانبياء والمرسلين عليهم جميعا السلام فتحملتم النور الهداية والرشاد فانتم المربون وانتم المعلمون فهل بعد هذا الشرف الذي انعم به الله عليكم من شرف يدانيه الا العمل الصادق والايمان بوطنكم العزيز وهو ايمان بالله عز وجل والايمان الحق هو ما وقر في القلب وصدقه العمل.

وقال الرئيس.. ان امانة الرسالة ونبل القصد وشرف الغاية تتطلب منكم النهوض برسالتكم وبلوغ قصدكم والوصول إلى غايتكم لنهاية المطاف هي حسن الانتماء إلى الوطن والتفاني في خدمة بنيه وحماية مقدراته ومقدساته والعمل الدءوب المسلح بالعلم والمعرفة لرفعته وتحقيق اماله واماتيه وهذا من كمال الايمان بالله عز وجل لان حب الوطن من الايمان ولا امان لمن لا ايمان له.

واوضح الرئيس.. انه من الزم مبادىء رسالتكم النبيلة أن تبعثوا في نفوس ابنائكم وبناتكم حب الوطن وحسن الانتماء إليه والولاء له وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكون حب الوطن وكيف يجب الانتماء إليه وكيف يكون الولاء له وان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقد اكد على حبه لوطنه وليكون وطنه قبلة الناس اجمعين وقد اكرمه ربه واكرم به وطنه واكرم وطنه من اجله وهو درس في الوطنية ومثل يحتذى في حب الوطن ووجوب تعميق الانتماء إليه والولاء له والوطن على بنيه دائما يد سلفت ودين مستحق.

وقال الرئيس.. ان التعصب والتطرف سلوك مقيت يؤدى إلى الانحراف عن السلوك الواجب الاتباع ويجب مجابهة اى تعصب او تطرف فديننا دين التسامح وقد امرنا بالتيسير ويجب ان ندرب ابناءنا على تقبل الراى الاخر ومناقشته وان يدربوا على الاساليب القويمة للحوار وادب الراى واحترام العقل وان يكون العلم والحق واحترام الغير هي مناط الحوار واسلوب القول والعمل.

واكد الرئيس.. ان التعاون بين البيوت والمدرسة من المبادىء الاولى للتربية والتعليم وبغير هذا التعاون المثمر والواعي يضل الابناء والبنات ولكن بالتعاون الجميل يبلغ الطفل سن الرشد راشداً وهو في كنف والديه ومدرسته يحظى بالرعاية المثقفة الواعية والعناية التربوية المسلحة بالعلم فاكتسب بذلك حصانة وقوامة وصحة وسلامة.

واشار الرئيس للمعلمين موضحا انكم عصب العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها فانتم لها اليد الامينة والفكر النابض بالعلم وانتم الاقرب إلى قلوب ونفوس ابنائكم وبناتكم والاكثر احتكاكا بافكارهم ومن هنا فإن مسئوليتكم جسيمة وهكذا اصحاب الرسالات ومن ينهض برسالته بشرف وامانة لابد ان يكون هو اولا قدوة حسنة يتأسى بها ابناؤه وبناته وقد قال الجاحظ لمعلمي ابنائه عليكم بانفسكم اولا فلا تقع عيون الابناء منكم على قبيح فالصحيح لديهم غير شريف ولايتعلمون منكم الا كل جديد وطريف.

وقال الرئيس للمعلمين وانتم تطورون التعليم وتحدثونه الآن فانكم يجب ان تواكبوا التطور الهائل والسريع في العالم كله والتطور لايقف عند نهاية ولاتنتهى له غاية وعجلته مستمرة الدوران ومن لم يعد نفسه اللحاق بركبه فلن يدركه وعليكم مسئولية اعداد ابنائكم وتمكينهم وتدريبهم على كل ما استحدث من وسائل العلم والمعرفة وتدريبهم على التفكير السليم والقدرة على التعبير عن افكارهم وليستطيعوا بانفسهم الوصول إلى المعرفة والحصول عليها واستيعابها وتوجيههم إلى طرق البحث والتنقيب فلا يقفون عند حدود التلقى والتلقين.

ولنبدأ بانفسنا اولا والا ففاقد الشيء لايعطيه ويظل الانسان عالما ما طلب العلم فاذا ظن انه علم فقد جهل لانه لانهاية للعلم وفوق كل ذي علم عليم والانبياء لم يورثوا درهما ولادينارا وانما ورثوا العلم وهو النور المبين الذي يهدى السالكين.

وقال الرئيس موجها حديثه للمعلمين.. إنكم الامناء والحراس لحماية مكاسب تطوير التعليم فهو يجرى على ايديكم ويصنع على اعينكم وتبيت عيونكم تحرسه في سبيل الله والوطن وان عطاءكم لاينضب ابدا لانه عطاء العلم والعلماء وفكركم دائما متجدد ومتدفق ولعل التقدم التكنولوجي الذي نلمسه في العالم كله وبخاصة العالم المتطور لايجوز اغفاله او التراخي في الوصول إليه ولقد لمستم مدى ما استجد وما استحدث من التقنيات



المصدر : الجمهورية

مؤسسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٨

والوسائل المتطورة والآليات الباهرة والتي تزودها بالاسمكم والتي تم إدخالها واستخدامها بمدارسكم والتي يستخدمها العالم المتقدم الآن ولقد واكبت مدارسكم هذا التقدم بفضلكم وبفضل القيادات الرشيدة وإن الأمل فيكم عظيم لتأهيل الأجيال القادمة من ابنائكم لهذه المنافسة العالمية بقوة وعلم واقتدار حيث لا خيار ولا بدائل عنها في ظل عصر العلم والتكنولوجيا المتطورة.

وقال - وما أجدركم وأنتم الأقربون إلى أبنائكم أن تثيروا فيهم الحماس العلمي، والبحثي والعملي فعليكم أن تتقدموهم في هذا المضمار أنتم أولا لأنكم القدوة والمثل وأنتم أهل دائما لكل عطاء محمود ولكل تضحية وفداء في شرف ويدكم دائما هي اليد العليا والتي تبنا بمن تعول وان تكونوا أبدا اليد الأخرى حفاظا على كرامتكم التي منحها الله إياكم لرفع بها ذكركم وأعلى قدركم.

وهذا أرقى ما يمكن أن يصل إليه إنسان نبيل ولا يذهب هذا بين الله والناس وخير الناس من شهد الله له والوطن.

أضاف الرئيس - إن النظام الاقتصادي الجديد والذي يشيع بيننا بالمصطلح الجديد علينا مصطلح العولمة يفرض علينا مواكبة كل جديد ومجيد وأن نأخذ على عاتقنا النهوض بمستوياتنا لنأخذ مكانتنا اللائق في العالم كله كأمة ذات ماض مجيد وحاضر رشيد ومستقبل سعيد بإذن الله وأنتم يامعشر المعلمين والمعلمات رسل التنوير والإبداع وعليكم يقع عبء نقل أبنائكم نقلة حضارية وعلمية وعملية وثقافية لإيقافهم على أعتاب الألف الثالث الميلادي وعلى طريق القرن القادم القرن الحادي والعشرين حتى لا يعيش أبناء مصر التي صنعت الحضارة وعلمت الإنسانية ما لم تكن تعلم على هامش الحياة.

وقال الرئيس - إن الإبداع العلمي والفني والأدبي والتكنولوجي واستخدام العقل في الابتكار والتجديد نحن مكلفون به لمواكبة التقدم العالمي الجديد والعقل من أكرم النعم التي أنعم بها الله على الإنسان وكرمه به جدير بالاحترام واحترام العقل لا يكون إلا باستخدامه الاستخدام الأمثل والأكثر رشدا وعندما خلق الله العقل للإنسان نظر إليه وقال وعزتي وجلالي لم أخلق أكرم على منك.

وقال الرئيس أن من رسالة التنوير أن يقف أبناؤنا على تاريخ مصر المجيد في الماضي والحاضر وأن يلموا ويلمسوا بأنفسهم معالم حضارة مصر وآثارها الخالدة وأن يعايشوها ويعاينوها علما وعملا وفكرا وأن تقدم لهم كنوزا غالية يجب الحفاظ عليها والعناية بها ورعايتها وأن يتعلموا أن التفريط فيها أو التهاون في شأنها إنما هو هوان على النفس والغير ولقد صدق الشاعر الذي قال : إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها.. هوانا بها كانت على الناس أهون.

وأكد الرئيس.. إن الدولة معنية بكم وهي تكرس جهودها لأولادكم ويستوسع الدولة في البعثات الداخلية والخارجية لجميع القادرين منكم على العطاء المؤمنين بالوفاء الوطن ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره كما تعمل الدولة على تأمين حياة حرة كريمة لكم ولجميع العاملين المخلصين وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

ولكم في عيدكم خالص التهنئة ولكم الحب والتقدير وعلى الله قصد السبيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأشار د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين في كلمته:

إنه ليسعد المعلمين أن يتفضل السيد الرئيس محمد حسني مبارك برعاية احتفالكم وإنابة السيد الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، لإلقاء كلمة سيادته، إيمانا من سيادته بدور المعلم في مرحلة النهضة التي يجتازها مجتمعنا بعزم وإيمان، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، ليتحملوا - كدأبهم - مسئولياتهم الكبيرة مع سائر القوى الوطنية في تحقيق هذه النهضة.

أضاف إننا نحن المعلمين إذ نتقدم بالشكر والعرفان الزعيم القائد الرئيس محمد حسني مبارك على ما قدمه ويقدمه لمصرنا العزيزة وعلى الساحات العربية والإسلامية والافريقية والعالمية نذكر بكل التقدير والاعزاز ما تحقق في عهده من الخطوات الإصلاحية الرائدة والإنمائية الشاملة على كل بقعة من أرضنا الطيبة في الوادي القديم والانطلاق خارجه إلى آفاق أرحب في مشروعات إنمائية عملاقة في سيناء، وجنوب مصر وتوشكى والوادي الجديد وشرق العوينات، والساحل الشمالي ومنطقة قناة السويس.. وذلك كله في إطار سياسات متكاملة تشمل الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والعلمية والتكنولوجية وفي ظل مناخ ديمقراطي تتوافر فيه حرية الرأي والتعبير لكافة القوى السياسية والاجتماعية، مع التأكيد على مبدأ العدالة الاجتماعية لينال كل مواطن على أرض مصر حقه المشروع في عائد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتواصلة وباعتبار أن الإنسان هو العنصر الأساسي في التنمية البشرية والتي يحتل التعليم فيها جانبا رئيسيا في تحقيق أهدافها.

ثم استطرد نقيب المعلمين :

إن ما حققته مصر بقيادة الرئيس مبارك من نجاح كبير في ميدان الإصلاح الاقتصادي مع الحرص على البعد الاجتماعي ومع توافر مناخ الحرية والديمقراطية وهو ما اعتبره العالم نموذجا ناجحا يحتذى به هذا النجاح قد تم بفضل العقول المصرية الوطنية الخلاقة والتي شكلت الأساس والنبع المستمر التنمية البشرية في بلادنا والتي تعتبر العنصر الأساسي لتحقيق التقدم والنهضة لشعبنا العظيم.

وإذا كان العالم كله يقدر الدور الحاكم للتعليم والآمال الكبيرة المعقودة عليه بالنسبة للأفراد والمجتمعات فإن الاجتهادات تستمر في مختلف الدول المتقدمة والنامية لتحقق أفضل السبل لتحقيق تقدم التعليم وتوفير كافة الإمكانات والسبل لتحقيق رسالته السامية، وفي هذا الصدد تقوم مصر - كعهدها - بتجربتها الكبيرة للنهوض بالتعليم حيث أعلن الرئيس مبارك قراره التاريخي بأن يأخذ التعليم مكان الصدارة والأولوية في خططنا وسياستنا نحو تحقيق التقدم.

وفي إطار ذلك التوجه الذي يسجله التاريخ للرئيس مبارك قامت وتقوم جهود مستمرة ومخلصة للنهوض بمختلف جوانب العملية التعليمية في بلادنا حيث ترتفع موازنة التعليم لتبلغ نحو ١٤.٨ مليار جنيه من العام المقبل ٩٨/٩٩ مقابل ١٢.٧ مليار جنيه هذا العام بزيادة ١.١ مليار جنيه وتستمر الجهود الشاملة في طريقها نحو التطور.

واستطرد نقيب المعلمين فقال :

تحية لحكومة الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على جهودها الكبيرة والمشهودة في مختلف ميادين التنمية الاقتصادية الاجتماعية المتواصلة وما تضطلع به من سياسات وبرامج تنفيذية رائدة من بينها إعداد الدراسات والبحوث والسياسات الجديدة للنهوض بالتعليم في مختلف جوانبه من حيث الهياكل التعليمية، والخطط والمناهج، ونظم التقويم والتخصصات، وإعداد المعلم في جهد متكامل سوف تعرضه الحكومة للنقاش الشعبي الكبير وصولا إلى ما يحقق نهضة كبيرة للتعليم في مصر استمرارا لدوره المشهود في مختلف العهود على مدى تاريخ مصر الطويل.

وتم خلال الاحتفال تكريم الحاصلين على درجة الدكتوراه من المعلمين أثناء الخدمة وعددهم ٣٤ معلما ومعلمة والفائزين في مسابقة القرآن الكريم من المعلمين وعددهم ٦٠ معلما.. وقيادات لها دور بارز في المجال التعليمي والتربوي وهم: أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب والدكتورة نادية جمال الدين مدير المركز القومي للبحوث التربوية.. واللواء أ.محمد عبدالجواد زمزم مدير مركز التطوير



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/٤/١٩٩٨

التكنولوجي. واللواء سمير يوسف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأبنية التعليمية. واللواء مصطفى محمد نور الدين مدير الهيئة العامة لمحو الأمية ومحسن العزازي رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة وعضو اللجنة المركزية للتعليم الخاص.

والمعلمون المثاليون وعددهم ٢٠٠ معلماً ومعلمة يمثلون كافة النقابات الفرعية في مختلف المحافظات. والرواد الأوائل وعددهم ٨٢ معلماً ومعلمة.



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

صرف مكافآت المتفوقين بالجامعات

صباح الاثنين الماضي دفور نشر شكوى الأم التي تطالب بصرف مكافأة التفوق لابنتها الطالبة بأداب عين شمس بادر الدكتور حسن غلاب مشكورا بالاتصال ليؤكد ان الجامعة اعلنت كشوف الطلاب المستحقين لهذه المكافآت وبدأ صرفها بالفعل من صباح يوم السبت السابق على اجازة عيد الاضحى المبارك وانه طلب من الكليات الحرص على صرف المكافآت في اسرع وقت .. وبعد مكالمة الدكتور غلاب اتصلت الأم صاحبة الرسالة لتؤكد ان ابنتها وسائر زميلاتها المتفوقات وزملاءها المتفوقين صرفوا بالفعل مكافآتهم ..

ويستحق الدكتور غلاب ان نسجل له بالشكر والتقدير مبادرته السريعة لكل ماتنشره الصحف من قضايا وهموم وحرصه على اتخاذ الاجراءات السريعة لمواجهة اي مشكلة.



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٩

تقارير المتابعة تكشف مهازل مديريات التعليم

كتب ناصر عبدالنبي:

كشفت تقارير المتابعة التي قام بها مسئولون بوزارة التربية والتعليم عدم التزام مديري المديريات التعليمية بالمحافظات بتعليمات الوزير الخاصة بالمرور علي المدارس والمتابعة الميدانية لمواجهة ظاهرة البلطجة والشغب وغياب الطلاب بالمدارس.

واوضح التقرير المقدم من المهندس محمد رجب شرابي وكيل اول الوزارة ان مدير مديرية التعليم بالسويس تغيب اياما كاملة ويوجد بصفة دائمة بكلية التربية لاعطاء محاضرات للطلاب بالاجر . كما ان المدارس لايتوافر فيها النظافة مثل مدرستي السلام الثانوية والاربعين الاعدادية فقرر الوزير الغاء انتداب مدير المديرية .اما محافظة كفر الشيخ فلا توجد بها متابعة لبعض اجهزة الكمبيوتر معطلة والمعامل غير مجهزة وبعض المدارس غير نظيفة مثل قلين الثانوية كما بلغت نسبة الغياب في المدرسة ١٠٠٪ للصفين الثاني والثالث .وكشف التقرير عدم وجود متابعة من جانب الادارة علي تلك المدارس . ومن جانبه علق وزير التعليم خلال اجتماعه بمديري التعليم بالمحافظات عبر شبكة الانترنت قائلا: انه تم التنبيه علي جميع المديرين بانه من تزيد نسبة الغياب في محافظته على ١٠٪ يبلغنا بسرعة للسيطرة علي الموقف .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

تشكيل اللجنة العلمية لترقية هيئات التدريس الإعلامية بالجامعات

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي قرارا بتشكيل اللجنة الفنية العلمية الدائمة لترقية هيئة تدريس الجامعات في مجال الإعلام.

وصرح الدكتور فاروق أبوزيد عميد إعلام القاهرة ومقرر اللجنة بأنها تضم الدكاترة مختار التهامي وعلى عجوة وساجي الحلواني ومنى الحديدي وشاهيناز طلعت ومنير حجاب



حملة لجمع التبرعات للطلاب الأندونيسيين بجامعة الأزهر

بدأت جامعة الأزهر حملة لجمع التبرعات لصالح الطلاب الاندونيسيين الدارسين بها والذين تحول النكبة الاقتصادية التي تمر بها بلادهم دون ارسال المصروفات الدراسية لهم.

وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة انه سيتم جمع مبلغ ١٠٠ الف جنيه من مختلف الكليات الأزهرية في اطار هذه الحملة وقد تبرع رئيس الجامعة بمبلغ ٢ الاف جنيه وقال ان جامعة الأزهر سوف تفعل كل ما في وسعها لاستمرار الطلاب الاندونيسيين في الدراسة بها.



كتب ـ عبدالجواد علي:

اكد المؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية برئاسة الدكتور رشاد عبداللطيف عميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، في نهاية اعماله امس ضرورة الارتقاء بمهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وخدمة تنمية المجتمع، مع دعم دور التنظيمات والجمعيات غير الحكومية في خدمة المجتمع وبخاصة في مجالات الشباب والمرأة والطفولة والمسنين والعمال وفي قطاعات الانتاج والخدمة والسياحة، مع تحقيق تنسيق بين أجهزة الدولة في مجال الخدمة الاجتماعية ودعم التعاون مع الدول العربية لمواجهة التحديات على المستوى الاجتماعي مع بداية القرن الحادي والعشرين. وفي نهاية المؤتمر تم توزيع شهادات التقدير على الرعيل الاول من أساتذة العمل الاجتماعي العام.



الجامعة الحكومية وريادة الجامعات الخاصة :

بداية ... هناك رأي في تسمية الجامعات ذات المصروفات بالجامعات الخاصة يقول بأنها تسمية غير صائبة فهي جامعات عامة متاحة لمن يدفع المصروفات بدون شروط اكاديمية صارمة. والأولى بالتسمية بالجامعات الخاصة رهي بالجامعات الحكومية ذات الخصوصية في شروط الالتحاق. فالخصوصية هنا تعني انها متاحة فقط لمن يتميز اكاديميا. والمستمر لو فقط لمن يحافظ على مستواه. والدليل على ذلك أن المدارس ذات المصروفات المرتفعة في بعض دول اوروبا تسمى بالمدارس العامة Public Schools ونعود إلى الموضوع الأساسي فإن هناك ثلاث حقائق مهمة في واقع الجامعة المصرية المعاصرة هي :

١- الحقيقة الأولى ان مجانية التعليم (المدفوع بواسطة الدولة) اصبحت سياسة يجب المحافظة عليها، في إطار توفير الأعداد اللازمة من الخريجين لاحتياجات المجتمع، من خلال الفرص المتكافئة.

٢- الحقيقة الثانية أن الإقبال على التعليم الجامعي يتزايد بكثرة تفوق إلى حد كبير احتياجات سوق العمالة والتعليم في حد ذاته لا شك شيء محمود، وفوائده تتعدى حدود الحصول على وظيفة في سوق العمل، والمهم هنا ان الزيادة المطردة في اعداد راغبي التعليم الجامعي قد أدت إلى بداية ظهور الجامعات ذات المصروفات بحيث أصبحت واقعا مقننا. وقد يصبح التعليم الجامعي سلعة مربحة مع التحفظ على فكرة التربح منه. أليست هناك جامعات بمصروفات في العالم كله تسعى إلى التربح، حتى الجامعات الأمريكية داخل أمريكا نفسها)

٣- الحقيقة الثالثة ان في الجامعات الحكومية الآن أعدادا كبيرة من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين، والكثير منهم تتسع طاقات عطائهم لأكثر مما هو متاح لهم الآن

في ضوء تلك الحقائق الواقعة، فقد أصبح من الممكن بل ومن المفيد، في هذه المرحلة من بداية ظهور الجامعات ذات المصروفات، أن تبدأ الجامعات الحكومية وعلى الأقل القديمة منها مثل جامعتي القاهرة والإسكندرية بما لهما من خبرة وطاقات واستثمارات ضخمة في تأهيل أعضاء هيئة التدريس، تبدأ في إنشاء جامعة موازية ذات مصروفات، والإشراف عليها لكي تكون قدوة ومثالا لما يجب أن تكون عليه الجامعة بمصروفات. كذلك لكي تصنع المسار الصحيح لجميع الجامعات الأخرى بمصروفات دون ما حاجة إلى توجيهات مباشرة، وتضع المعايير المقبولة من حيث الإدارة الاقتصادية بحيث تعتمد الجامعة على نفسها ماليا دونما هدف تحقيق الربح، وكذلك تشجع مفهوم الأفراد المانحين للجامعة وليس المستثمرين اموالهم فيها .

د. صلاح الدين النجار
جامعة القاهرة



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

في الصميم

دكتور سعيد سلامة



مطلوب وزارة للتربية وأخرى للتعليم

حينما وقع حادث الاقصر البشع الذي اريد به تشويه وجه مصر أمام العالم انتقل رئيس الجمهورية على الفور ليقف بنفسه على حجم المأساة ثم ما كان من اقالة وزير الداخلية السابق على الفور والاقالة على ما يبدو امر ضروري مع كثير من مسئولينا لانهم لا يستقيلون ابداً من تلقاء انفسهم مهما كان حجم الفشل الذي يحققونه وما يحدث في قطاع التربية والتعليم لا يقل بشاعة وخطورة عما حدث في الاقصر واذا كان الاخير ذا اثر يمكن معالجته فان حوادث التربية والتعليم اوشكت ان تقضي على تلاميذ المدارس الذين يشكلون البنية الاساسية للمستقبل ورغم ذلك ليس هناك اية مباشير للاصلاح والاحداث تزداد تفاقما يوما بعد يوم.

ففي مجال التعليم يرجع السبب في اخفاق الوزارة الحالية اولاً الى عدم وجود خطة مدروسة دراسة كافية وثانياً الى ان الوزير تصدى لأمور ظن نفسه قادراً عليها واثبتت الايام انه ليس بقادر تصدى للدروس الخصوصية ففشلت واستمرت اسعارها شجع المجموعات المدرسية فلاري منها من ليست لهم علاقة بالفصل من كبار الاداريين المستقلين على الكراسي وحارب الحجاب واللحى فكان السخط والتبرم والمنازعات القضائية تعصف في تشريد بعض المدرسين ونقل البعض الآخر الى اعمال ادارية واقيمت الدعاوى امام المحاكم وانتصر المدرسون وتناول المناهج بالحذف تارة وبالدمج تارة اخرى فاصبحت لا تستقر على حال كما ظلت سياسة الامتحانات متارجحة بين التحسين والقتالة مما ابطر اولياء الامور وازهقهم واصابهم باليأس وقد بات مطلوباً من ابنائهم ان يحصلوا على الدرجات النهائية ليجدوا مقاعد في كليات تبرر ما انفق من قوت العيال سياسة غريبة في مجملها لم تترك احداً الا وامسكت بتلابيبه.. المدرس والتلميذ واولياء الامور وسياسة اغضبت حتى الارض التي تقف عليها فضربت علينا بالهزات والزلازل ومن قبل تسببت سياسته في الجامعات في اصابة هيئتها التدريسية بالاحباط ويبذل الوزير الحالي جهده لارجاع الامور الى سابق اتزانها.

اما في مجال التربية ايضاً فقد اخفقت الوزارة.. فاية تربية هذه التي جرأت التلميذ على معلمه والتي تجعل تلاميذ مدرسة يغيرون على مدرسة اخرى بالمطاوي والزجاجات الحارقة واية تربية هذه التي تدفع التلاميذ الى احراق مدرستهم «القنبلية» هذه هي الصورة وهي تستوجب علاجاً حاسماً لا يكمن في تغيير وزير بقدر ما يتطلب وضع خطة يشارك فيها الذين يعملون في المواقع ومع الرأي في تقسيم الوزارة الى وزارتين احداهما للتربية وتختص بالتنشئة الصالحة للتلاميذ ورعاية المدرس ومتابعة وتقييم البرامج التعليمية والثانية للتعليم وتختص بوضع البرامج فالثقلة ذات الاثنين لابد لحملها من اثنين ووزارتان للتربية والتعليم ليس بالشيء الكثير على اكبر مشروع قومي لمصر.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨



* هذا الزمان

بلطجة التلاميذ

منذ أسابيع قليلة هجم مجموعة من تلاميذ احدى المدارس بمدينة نصر على مدرسة اخرى والقوا على تلاميذها زجاجات البنزين الحارقة.

وفى الايام الاخيرة هجم اربعة تلاميذ على مدرستهم فى كرداسة بالجيزة والقوا عليها زجاجات البنزين واحرقوها.. وفى احدى المحافظات اضرب مدرس عن الطعام لان احد تلاميذه اعتدى عليه بالضرب.

ولا ادرى ماهى اسباب موجات العنف التى تجتاح شبابنا فى الفترة الاخيرة بحيث انها لم تعد حالات فردية بل يمكن ان يقال ان العنف فى المدارس اصبح ظاهرة تستحق الدراسة.

. ان تكرار عملية القاء البنزين واشعال الحرائق فى اكثر من مدرسة يضع امامنا علامات استفهام كثيرة.

ماهى اسباب هذه الظواهر الغريبة.. وماهى وسائل علاجها وكيف نتصدى لها حتى لا تتحول الى مأساة فى مراحل التعليم المختلفة.

هل هى افلام التليفزيون والسينما التى اصبحت الان تروج العنف والمخدرات معا.

هل هو جو الارهاب الذى افقدنا الكثير من روح الامن والتسامح هل هى المخدرات التى جعلت بعض الشباب يتصرف بدون وعى او ادراك لما يفعله؟

هل هى الاسرة التى فقدت قدسيتها ودورها فى التربية؟ هل هى المدرسة التى فقدت احترامها بعد أن اصبحت الدروس الخصوصية هى كل ما يشغل المدرسين سعيا وراء الحصول على المال؟

هل هو الشارع الذى اتسمت تصرفاته بالعصبية والعنف والتشنج هل هى الافلام الوافدة من الغرب والتى انتشرت معها الجرائم امام برامج المصارعة الحرة والكاراتيه وافلام القتل والدمار.

لايمكن أن تكون هناك ظاهرة بلا اسباب. وعلينا أن نقف أمام هذه الظواهر الخيفة وعلى علماء النفس والاجتماع أن يضعوا أيديهم فى يد الاعلام والاسرة والمدرسة من اجل دراسة هذه الظواهر قبل ان تكسب كل يوم ارضا جديدة.

كيف استطاع طلبة المدرسة الثانوية صناعة ما يشبه القنابل من زجاجات البنزين الحارقة.. كيف اكتسبوا هذه الخبرات وكيف نفذوها واين الاب والام والمدرسة فى كل هذا؟.

واذا كان من الممكن تطبيق قوانين البلطجة على الكبار فماذا سنفعل مع تلاميذ صغار امامهم مستقبل عريض.. ان الفصل من التعليم او الحرمان من الدراسة ليس حلا..

لكن المطلوب هو ان نمنع وقوع الجريمة قبل حدوثها وليس فقط معاقبة المجرمين.

وامام تلاميذ صغار فى المدارس يجب ان يبدأ الحل بدراسة الاسباب قبل الوقوف على النتائج.

من يعيد للاسرة انضباطها.. والمدرسة دورها.. والسلوكيات احترامها؟ المشكلة اكثر من خطيرة. ■



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثقـــوب
فى ثـــوب
التقاليـــد
الجامعيـــة

١١

الطـــلاب.. الاســـاتذة.. كلهـــم غاضبـــون من أقسام الأنابيب

صورة بالكربون لأقسام ناجحة .. بدون امكانيات لاتتناسب مع احتياجات سوق العمل

الأســـاتذة:

أين تخصصات القرن ٢١.. ولكن الخلل بالكليات النظرية أكبر؟

د. عمـــار: من المســـتحيل تحديد احتيـــاجات الســـوق بدقـــة

ربط التعليم بسوق العمل.. أمنية وهدف تعقد من اجله المؤتمرات.. والدراسات.. والتجارب والاقتراحات.. وفي النهاية يظل الثوب مثقوبا بالعديد من التجاوزات في كل الاتجاهات.. الغريب أننا لانكتفي بما لدينا من اعداد هائلة تستقبلها كليات يعاني خريجوها من البطالة.. ويدفعون الكثير هم أو الدولة.. في تدريب تحويلي لتغيير مسارهم.. لنجد ان اقساما جديدة تفتح وفي نفس التخصص محدود الحاجة.. اقسام بولادة قيصرية تعاني النقص الحاد في الامكانيات والمعامل.. وايضا الاساتذة.. والتدريب المظهري.. لنجد انفسنا في النهاية امام خريج متواضع القدرات.. لن يستطيع التعامل مع لغة القرن القادم

ولنضرب مثالا بالتضارب في المستوى بين كلية الاعلام - احدى كليات القمة - والاقسام التي تحمل نفس الاسم من الاسكندرية إلى سوهاج.. وآخرها هذا العام بالمنوفية. هل هؤلاء الخريجون يحتاجهم سوق العمل مهما كانت مؤهلاته.. هذا اننا استثنينا الاقسام المشابهة بكليات التربية النوعية.. النتيجة ان الخريج لايجد فرصة كبيرة للعمل في تخصصه كما انه يدخل السوق غير مؤهل على المستوى المطلوب.. نظريا وعمليا - بالاضافة لتراكمات فارق المجموع بين كلية الاعلام. وهذه الاقسام ولانستطيع ان نضع ايدينا على السر في التزاحم على تخصص الاعلام وتكرار الهندسة المدنية.. واهمال استزراع الصحارى والهندسة الوراثية وهندسة الالكترونيات التي يوجد لدينا كلية واحدة فقط عليها ضغط كبير.

ربما المشكلة كما يقول د.حامد عمار الاستاذ بجامعة عين شمس والمستشار الاقليمي للأمم المتحدة في التنمية البشرية انه لايجوز ربط حركة التعليم باحتياجات السوق ربطا ميكانيكيا.. لان التعليم حق لكل مواطن كما وتوعا.. وزيادة اعداد خريجي الجامعات لها مردودات اخرى في غاية الأهمية في مقدمتها الاهتمام بتنظيم الاسرة إلى جانب ان معدل البطالة بين خريجي الجامعات لايزيد على ١٤٪ وهي نسبة ليست مرتفعة إلى الحد الذي يحاولون اظهارها به.

يضيف من الصعب تحديد احتياجات السوق بدقة.. فهي عملية معقدة وصعبة. والسبب ان سوق العمل مرن ومتغير لايثبت على حال.. لذلك فالبديل هو تبني برامج مستمرة في التدريب لتأهيل الخريجين للمجالات التي سوف يعملون بها فالتعليم الجامعي يكسب الطالب مهارات اساسية يمكن توجيهها لاي مجال وهذا واضح في الشركات التي تطلب حاليا خريجي كل الكليات وتخضعهم لبرامج تدريبية ليعملوا في المجال الذي تتخصص فيه.

ومن المهم الآن وفي رأي د.عمار.. تشجيع الخريجين على التوجه للعمل الحر.. وتخفيف القيود التي تطلبها الجهات المقرضة لهم وتدخل وسائل الإعلام لتغيير نظرة المجتمع إلى العمل الحرفي وهنا تنتهي المشكلة

أقسام الأنابيب

●● لماذا يلتحقون هذه الاقسام طالما لاتوجد فرص عمل متاحة لخريجيها؟!.. سؤال يردده الطلاب أيضا ومعه شكاوى متعددة من تدهور مستوى التعليم في الاقسام المفتوحة حديثا.. وعدم الاهتمام بالتدريب.. يقول خالد عبدالحميد حسين «طالب» بقسم الصحافة. سوق العمل في مصر لايستوعب اكثر من ٣٠٠ أو ٤٠٠ خريج صحافة سنويا.. وهذا العدد يمكن لكلية اعلام القاهرة وحدها ان توفره.. فلماذا يتم افتتاح اقسام للصحافة في معظم الجامعات الاقليمية.

يضيف.. زملاؤنا الخريجون من دفعات ٨٩ وحتى الآن لم يجدوا فرصة عمل وليس امامهم سوى العمل كمدرسين المرحلة الاعدادية.. ويضيف.. كان من الافضل النزول بدرجات القبول بكليات التربية لتستوعب هذه الاعداد بدلا من اهدار ٤ سنوات من الجهد والعمل في مجال لن نعمل فيه.. بل على العكس لو درسنا باحدى كليات التربية لكان مستوانا «كمدرسين» افضل.. لكن الواقع اننا خسرنا كل شيء!!

ويضيف ابراهيم محمود الشميوى بالفرقة الرابعة.. صحافة سوهاج.. بدلا من افتتاح اقسام جديدة للصحافة في الكليات الاقليمية كان من الاولى تطوير وتدعيم الاقسام الموجودة بالفعل.. حتى يكون لدينا خريج كفء.. قادر على المنافسة.. مشيرا إلى ان الجريدة التدريبية التي كان القسم يصدرها توقفت بسبب قلة الامكانيات.. فهل من المقبول ان يتخرج طالب من قسم صحافة دون ان يتمرس على كتابة الخبر؟!

●● ويضيف زميله ياسر السيد.. العجيب ان تبادر جامعة جنوب الوادي بافتتاح قسم جديد للصحافة في قنا.. بينما يوجد قسم آخر للصحافة بنفس الجامعة في سوهاج.. وبالطبع القسم الجديد يعاني من قلة اعضاء التدريس والمعيدين ويعتمد على اساتذة سوهاج.. مما اضر بالعملية التعليمية في القسمين.

صورة بالكربون

●● ويقول فتحي درويش الضبع.. الاقسام الجديدة للأسف صورة بالكربون من الاقسام القديمة لقد كنا نحلم في الاقسام الجديدة بمستوى متقدم في دراسة اللغة الانجليزية.. واهتمام اكبر بعلوم الكمبيوتر.. ومناهج حديثة تأخذ بقدر ما توصلت إليه الدول المتقدمة لكن للأسف كل هذه الأحلام غير قابلة للتطبيق.

●● يشعر اشرف نبيل خريج قسم اعلام الزقازيق.. بالندم على الالتحاق بهذا القسم لانني ابحث عن عمل حتى الآن رغم تخرجي منذ سنوات.. فقد اكتشفت انني سرت وراء سراب ٤ سنوات دون جدوى.

●● وعلى الجانب الآخر تقول ايناس كمال عبيد ثالثة اعلام الزقازيق.. اعرف صعوبة العمل بعد التخرج ومع ذلك التحقت بالقسم فأنا لا اسعى للعمل.. فقط اريد مؤهل عال.. فهذا هو اهتمامي الاول.

●● ويقول محمد حسين كمال طالب



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ج/٤/١٩٩٨

تحقيق:

أشرف جبريل

بكلية الهندسة.. مطلوب التوسع في تدريس فنون وعلوم الكومبيوتر لانها لغة العصر.. لكننا للأسف لانجد في مصر سوى كلية واحدة لهندسة الالكترونيات وكذلك نجد قيودا وشروطا لالتحاق الطلاب بأقسام الكمبيوتر في الكليات.. والمفروض فتح الباب للالتحاق بهذه الاقسام.. مع تكثيف الدراسة او تنظيم دورات اضافية لتحسين مستوى التدريس.

●● ويضيف زميله خالد عبدالحميد ان دراسة الهندسة غير موجودة الا في كليات الجامعات الكبرى.. أما الجامعات الاقليمية فالمستوى التعليمي بها اقل.. والسبب التركيز على الجانب النظري.. والجانب العملي مهمل لقلة الامكانيات وتواضع المعامل.. وبالتالي نخرج إلى الواقع العملي بعد التخرج لنشعر بنقلة كبيرة واحيانا صدمة.. لما نراه في الطبيعة ولم نسمع عنه من قبل.

●● ويؤكد محمود حسين طالب بنفس الكلية ان التقديرات تتحكم في الحاق الطلاب بالاقسام وهي قاعدة ظالمة.. فأحيانا تكون رغبة الطالب الالتحاق بقسم حديث.. ولايجد أمامه سوى قسم معين لأنه حصل على تقدير منخفض وهي عادة ذات كثافة عالية ويتخرج فيها اعداد كبيرة رغم عدم وجود مكان لخريجيها في سوق العمل.

للأساتذة موقف مختلف

●. أساتذة الكليات والخبراء اختلفوا في موقفهم من الاقسام الجديدة.. ففي حين يؤكد البعض اهمية ربط الجامعة بالسوق.. وافتتاح اقسام في التخصصات المطلوبة فقط . يرى آخرون ان التعليم حق للمواطن وفي أى مجال يختاره.. وفي البداية اشار الدكتور احمد مستجير عميد زراعة القاهرة سابقا إلى خلل خطير في التعليم الجامعي في مصر.. وهو زيادة اعداد طلاب وخريجي الكليات النظرية عن أعداد خريجي الكليات العملية.. فخريجو كليات التجارة فقط اضعاف مجموع خريجي كليات الطب والصيدلة والعلوم والهندسة.. وهي حالة لاتتناسب مع وضعنا كدولة نامية.. فنحن في أمس الحاجة إلى الكوادر التي تتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة.. لأن خريجي باقي الكليات يعملون في غير الانتاج . حقيقة لايمكننا انكار اهمية الدور الذى يقوم به خريجو الاقسام النظرية لكنها اهمية في الدرجة الثانية.

●● وعن الاقسام الجديدة قال: لامانع من الاقسام اذا كانت تخدم الحركة العلمية فمثلها لدينا في كليات الزراعة اقسام للنبات بوجه عام.. واذا اقدمت جامعة على انشاء قسم جديد لأمراض النبات أو فسيولوجي النبات.. فان ذلك يعد اضافة لأن التخصص الدقيق هو

الطريق إلى النجاح.

تجربة رائدة

كلية الهندسة جامعة القاهرة لها تجربة رائدة في مجال التعرف على متطلبات سوق العمل.. وربط طريقة اعداد مهندسي المستقبل.. بالأولويات التي يتطلبها العمل الميداني.. فالكلية تحرص على التلاحم مع المؤسسات الانتاجية والخدمية في المجتمع للوقوف على المؤهلات والمهارات التي يحتاجها العمل داخل هذه المؤسسات.. والعمل على غرسها في الطالب.. وقد استحدثت الكلية مجلسا اطلقت عليه مجلس الصناعة ورجال الاعمال.. يعقد بصفة دورية ويلتقي فيه اساتذة الكلية برواد المجالين الصناعي والاستثماري في حوار مفتوح يتم خلاله تقييم مستوى خريج هندسة القاهرة.. وتحديد ما ينقصه.

●● يقول الدكتور محمود الشربيني عميد الكلية.. افتتاح الاقسام الجديدة ليس هدفا في حد ذاته.. فالفيصل هو مستوى الخريج.. ومدى قدرته على تطبيق ما تعلمه على أرض الواقع.. لكن اذا وجدنا ان حركة التنمية ومراحل التطور التي يمر بها المجتمع تتطلب زيادة او نقصا في تخصصات معينة فلابد ان تتفاعل الجامعات مع هذه الحاجة على قدر الاحتياج وحجمه.. فاذا كانت الحاجة ملحة وتتطلب اعدادا كبيرة.. فلا مانع من افتتاح اقسام.. أما اذا كان المطلوب عدد بسيط.. مثل تخصصات تكنولوجيا الفضاء والطاقة الشمسية التي لاتحتاج إلى اكثر من ٥٠ متخصصا في كل فرع.. فهنا يمكن تدبير الاعداد المطلوبة من خريجي الاقسام ذات الصلة مثل هندسة الطيران.

●● وفي مجال تنمية خبرات الطالب العملية.. اتخذت كلية هندسة عين شمس خطوتين الاولى الارتقاء بمستوى التدريب الصيفي للطلاب.. حيث تمت اتصالات مكثفة بين الكلية والمصانع لتقديم خدمة تدريبية حقيقية وليست صورية.. مع فرض رقابة ومتابعة جيدة على الطلاب اثناء التدريب.. كما تم الاتصال بالصندوق الاجتماعي للتنمية لتوفير فرص تدريب للطلاب في المصانع التي



يحتاج التدريب فيها إلى "تدعيم" ومصروفات.. أما الخطوة الثانية فهي تنظيم محاضرات خارج المقررات محورها «المهارات الانتاجية» وهي الامور التي يتعرض لها الخريج في المصنع وهي مواد لايمتحن فيها الطالب.

ويرى الدكتور الشربيني ان تجربة كلية هندسة القاهرة صالحة للتطبيق في كل الكليات خاصة وان مجلس الصناعة ورجال الاعمال لايتعارض مع لوائح الكليات.. لانه مجلس ليس له سلطة القرار وهو مجرد همزة وصل بين مجال العمل ومجال التعليم.

والسؤال الآن من يوقف سيل هذه الاقسام «المنهمر» التي لاتحتاجها خطط التنمية.. قبل ان نسأل عن تحقيق الامنية الغالية ربط التعليم بسوق العمل.



المصدر : الأحرار

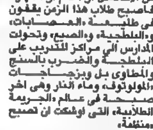
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

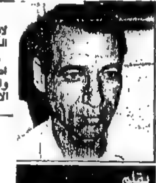
اصبحت لاتخلو صحيفة مصرية في هذه الايام من خبر منشور عن «الشاغبات» التى يقوم بها بعض التلاميذ فى المدارس، ضد المدرسين او ضد بعضهم البعض، سواء داخل اسوار المدارس او خارجها حتى اصبح الامر وكانه تنظيم طلابى علي غرار حركة «طالبان» الافغانية التي اسسها الطلاب الافغانستا الذين كانوا يدرسون في باكستان بهدف تحرير افغانستان من الافغان!!

حركة «طالبان» المصرية لتحرير المدارس؟

والذى يقرأ الاخبار المنشورة عما يقوم به الطلبة المصريون فى المدارس لايجد فيه فرقا كبيرا عما يقوم به الطلبة الافغان في بلدهم فكلتاهما - حركة طالبان المصرية وحركة طالبان الافغانية - تؤمن بالعنف طريقا للتغيير او تحقيقا للمطالب!

وقد ولى الزمن الذى كان الطلاب المصريون فيه يقفون في طليعة الحركة السياسية التى تهدف الى تحرير المجتمع من الاحتلال او الظلم او القهر.. فاصبح طلاب هذا الزمن يقفون فى طليعة «العصابات» و«البلطجية» و«الصيع» وتحولت المدارس الي مراكز للتدريب على البلطجة والضرب بالسنج والمطاوى بل وبزجاجات «المولوتوف» وماء النار وهى اخر صيحة فى عالم «الجريمة الطلابية» التى اوشكت ان تصبح «منظمة»





بقلم

سليمان الحكيم

وعلى كثرة ماقيل فى اسباب هذه الظاهرة ودواعيها.. الا ان احدا لم يرجع بها الي اسبابها الحقيقية التي تتعلق بالمجتمع وحكومته اكثر مما تتعلق بالطلاب انفسهم.. ولعل اول تلك الأسباب يعود الى الغلاء الفاحش والتضخم الاقتصادى الفظيع الذى جعل المدرس يلجأ الى الدروس الخصوصية لزيادة دخله ففقد هيبته لدى التلاميذ ولم يعد هو المثل الاعلى الذى يحتذى الطلاب به. واصبحنا لاول مرة امام «طلاب الفلوس» فى مواجهة «طالب العلم»!

وبسبب الغلاء ايضا اضطر كثير من الطلاب للنزول الى سوق العمل بحثا عن دخل اضافي يعين به والديه او يعين به نفسه على مواجهة أعباء الحياة وأولها الدروس الخصوصية مما أعطى الطالب احساسا بالندية فى مواجهة كل من المدرس والاب.. وكانت النتيجة ان فقد كلاهما السلطة الطبيعية عليه وأصبح الطالب سلطان نفسه.. او سلطان زمانه يفعل مايحلو له وبالطريقة التى تناسبه كرجل غير مكتمل النضج او العقل!

وقد نتج عن ذلك احساس الطالب بالظلم.. فالمدرس يحتاج الى «فلوس» والطالب مضطر للعمل ليأتيه بالفلوس التى يحتاجها ولكنه لايسمح له بالغياب طوال الوقت الذى يقضيه فى العمل.. فماذا يفعل؟!

ثم هناك التليفزيون واجهزة الاعلام الاخرى التى اصبحت تطارد الطلاب ليلا ونهارا بافلام العنف والجريمة. واصبح المجرم «بطلا» تسلط عليه الاضواء وتلهث وراءه آلات التصوير باضوائها المبهرة.. وتسجل معه الاحاديث وتكتب على لسانه «المانشتات» بالبنط العريض في كبريات الصحف.. واشهر البرامج واكثرها جماهيرية.. فاصبحت «الجريمة» فرصة ذهبية لشباب مغلوب علي امره.. يريد ان يتحدث فلا يسمعه احد!

ثم هناك القوانين واللوائح والنظم فيما يشبه «الترسانة» وكلها بعيدة عن الشباب او تبعدهم عن تحقيق آمالهم وطموحاتهم لان واضعيها لم يضعوا فى حسبانهم الظروف المادية والبيئية التي ينشأ فيها الشاب فاذا حاول التعامل معها شعر بالظلم والاضطهاد فلجأ الي العنف اسلوبا والمشاغبة منهجا.

ثم هناك مراكز الشباب التى تستنزف الملايين من خزانة الدول بينما هى لاتعدو كونها اوكارا لتعاطى المحرمات والممنوعات والاسباب كثيرة



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

ويعلمها الجميع.. أم هناك الاسرة التي يلهث عائلها وراء لقمة العيش فيخرج من عمله الى عمل اخر لعله يقدر علي اعباء الحياة التي وضعتها علي كاهله حكومات كسيحة وعرجاء ولكن لسانها اطول.. ويدها اقدر وابطش!!

ولعل الغريب هنا ان تلقي الحكومة بالمسئولية كاملة على كاهل وزير التعليم وحده ليعالج هذه الظاهرة باعتبارها ظاهرة تعليمية وليست ظاهرة «اجتماعية» والاغرب من ذلك ان يقوم وزير التعليم بمعالجتها باعتبارها ظاهرة اجرامية وليست ظاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية..

فتصدى لعلاجها بالقانون.. بينما العلاج يكمن في تغيير القانون.. وتغيير المجتمع نفسه.. وهي ليست مسئولية وزير التعليم وحده..!!

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

التلميذ زمان كان منضبطا والآن تحول إلى مشروع بلطجي

الخبراء يشخصون الظاهرة.. ويحددون العلاج

تحقيق

بهاء زيتون

في الأشهر الأخيرة بدأت أقسام الشرطة تسجل مئات المحاضر ومئات البلاغات وتلقى المحاكم مئات القضايا .. أطرافها « تلاميذ » و« تلميذات » في ظاهرة جديدة وغريبة على مجتمعنا تدعونا لوقفة قبل أن تتحول الظاهرة إلى أزمة .. وبعد أن أصبح تلاميذ هذه الأيام أبطال صفحة الحوادث بالصحف اليومية ! ..

والأمثلة كثيرة ..

● تلميذ بإحدى المدارس الإعدادية بمنطقة الورديان بالإسكندرية انهال على زميله بالمدرسة بمطواة وطعنه عدة طعنات .. لأنه رفض إعطاءه مبلغا ماليا لشراء السجائر وتم القبض عليه ! ..

● تلميذ آخر بمدرسة الإسماعيلية الإعدادية بإمبابة فقأ عين زميله داخل الفصل بسبب التسابق على الجلوس على المقاعد الأمامية في الفصل .. وأسرع بالهرب .. وتم نقل التلميذ المصاب إلى مستشفى النيل الجامعي حيث قرر الأطباء أن العين انفجرت وأصبحت عاهة مستديمة ! ..

● تلميذ بمدرسة الأخلاق الحميدة بروض الفرج ضرب « المدرس » بماسورة فوق رأسه .. وتم نقل المدرس إلى المستشفى لإسعافه ! ..

● ضبطت مباحث قسم الوايلي طالبين بالمرحلة الثانوية (١٦ سنة) وبحوزتهما كمية كبيرة من الحبوب المخدرة وعدد من لفافات البانجو ..

● ٣ تلاميذ آخرين بالمرحلة الإعدادية والابتدائية (١٦ و١٤ و١٢ سنة) انهالوا على والدهم (٤٨ سنة) ويعمل مبيض محارة بالضرب المبرح ثم أشعلوا النار في الشقة بسبب منعه المصروف عنهم لشرائهم السجائر رغم صغر سنهم .. وفروا هاربين .. تمكن رئيس مباحث العمرانية من ضبطهم ! ..

● تلميذ بالصف الثالث الإعدادي بمدرسة النظامية الإعدادية المشتركة ومعه والده هجما على المدرسة وقاما بالإمساك بمدرس الفصل (٣٤ سنة) وضرباه علقة ساخنة داخل فناء المدرسة ، وأمام التلاميذ فأصاباه بعدة جروح بالذراعين والوجه وعللا فعلتهما بسبب عقاب المدرس التلميذ ، وتم القبض عليهما وإحالتهما للنيابة حيث تولى مجدي الشهيب رئيس نيابة مدينة نصر التحقيق ! ..

● وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية أمر بفصل ١٥ طالبا كانوا يحملون السنج والمطاوي داخل المدارس لإرهاب زملائهم ! ؟ ..

● آخر هذه الحوادث كان حادث هجوم حوالي ١٧ طالبا من مدرسة الثالث لجهد الثانوية – منذ أيام – على زملائهم طلبة وطالبات مدرسة عباس العقاد النموذجية الثانوية المشتركة للغات بمدينة نصر حيث استخدموا في هجومهم زجاجات « المولوتوف » الحارقة والمعبأة بالبنزين بعد أن تسلقوا سور المدرسة وأخذوا في قذف هذه الزجاجات داخل فناء المدرسة فأثاروا الرعب .. وكان السبب هو شائعة حول معاكسة إحدى الفتيات بالمدرسة ، وقد وجهت نيابة أحداث القاهرة لهم ٢٠ اتهاما منها استعراض القوة واستعمال مفرقعات بغرض التخريب والتجمهر وإحداث الشغب ! ؟ ..

وقد أمر د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بإجراء تحقيق عاجل في الحادث وقرر فصلهم نهائيا من المدرسة وإيقاف بعض المسئولين بالمدرسة .. وأعلن أن هناك عقوبات رادعة ستتخذ ضد أي « طالب » يمارس البلطجة ! ..

وأمام هذه الحوادث السلوكية الخطيرة يكون السؤال الذي يفرض نفسه : هل تغير سلوك « التلميذ » .. وهل تحولت مدارسنا إلى ساحة للبلطجة .. وهل أصبح العنف في المدارس ظاهرة أو أنه لايزال مجرد حوادث فردية .. وما الأسباب الحقيقية وراء هذا العنف والبلطجة .. من المسئول .. وما هو الحل للقضاء على هذه الظاهرة التي تهدد جيل المستقبل ؟ ..

د . حامد عمار

هذه الأسئلة طرحناها على خبراء التربية وعلم النفس والاجتماع والطب النفسي .. لعلهم يضعون أيديهم على الأسباب ويعيدون إلينا

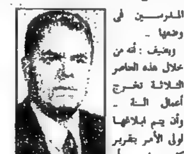
« التلميذ » ذا السلوك المنضبط مرة أخرى .

في البداية يؤكد د . حامد عمار أستاذ أصول التربية – وشيخ التربويين في مصر – أن سلوك الطالب لم يتغير بين يوم وليلة .. وإنما المسألة أن هؤلاء الطلبة تركوا لمدة طويلة بدون رعاية الأسرة بوجه عام و« الأب » بوجه خاص .. وأغلب الظن أن يكون « الأب » قد تغيب عن الأسرة لمدة عام أو عامين سعيا وراء الرزق .. وبالتالي فإنه مع غياب الرعاية الأسرية وخاصة الأبوية تظهر مثل هذه الحوادث السلوكية لأن « الابن » في أغلب الحالات يتأثر تأثيرا عميقا من يوم إلى يوم ويتشرب نموذج « الأب » الذي يكون بمثابة القدوة له وحين يتغيب « الأب » يتشرب الولد أنواعا أخرى من نماذج السلوك والقيم من مصادر أخرى .. وهنا تكون الخطورة لأن هؤلاء الأولاد في هذه المرحلة المدرسية يكونون في سن المراهقة .. وفي هذه السن الخطيرة يحاول الولد أن يؤكد ذاته واستقلاليته ورجولته ليؤكد أنه لم يعد طفلا وإنما أصبح رجلا وأنه يستطيع تحقيق أهدافه طالما أنه رجل فيلجأ إلى العنف وينفذ ما يريده عن طريق القوة في ظل غياب القدوة وهو « الأب » .. وهذا ما حدث في الحوادث السلوكية السابقة وخاصة حادث مدينة نصر ! .

ويرى د . حامد عمار أن العقاب الرادع الذي اتخذه وزير التربية والتعليم ضد هؤلاء الطلبة بفصلهم فصلا نهائيا .. إنه العقاب السليم والصحيح من الناحية التربوية .. اتباعا لقول الشاعر العربي : « قسى ليزدجروا .. ومن يكون حازما فليقسوا أحيانا على من يرحم » .. وبالتالي كان لابد من وقفة صارمة مثل هؤلاء الطلبة عندما تجاوزوا الخط الأحمر وكان لابد من استخدام القسوة ضدهم .

ويكمل د . عمار – أن سبب البلاء في كل هذه الحوادث إنما وراءه الدروس الخصوصية .. مطالبا بإصدار قانون لتجريمها فلا يمكن أن تتحدث عن أي مشكلة في مجتمع المدرسة إلا وتكون الدروس الخصوصية على رأسها .. ويشير إليها بأنها جريمة .. لذلك لابد على مجلس الوزراء ومجلسي الشعب والشورى أن يفكروا تفكيرا جادا بوضع قانون لتجريمها فلا يمكن أن تتحول المنازل إلى مدارس أخرى بعيدا عن أعين وإشراف وزارة التعليم .

ولعلاج ظاهرة العنف والبلطجة التي بدأت تظهر في مدارسنا يقول د . حامد عمار – لابد من إعادة أعمال السنة مرة أخرى لمدارسنا لأنها تعطى نوعا من القدرة على التحكم في المدرسة .. حيث تكون درجات أعمال السنة حافزا مهما للتلميذ للانتظام والجدية داخل الفصل وخارجه .. ولكن يرى أن تعود أعمال السنة بشكل جديد بحيث يتم احتسابها من خلال ٣ عناصر لتحقيق الهدف منها .. العنصر الأول أن يشترك في وضعها كل المدرسين وليس مدرسا واحدا حتى لا يكون هناك عنصر التحيز .. والثاني أن يخصص جزء من درجاتها لمشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية مثل الهوايات والفرق المسرحية والخطابة والألعاب الرياضية .. والعنصر الثالث أن يخصص جزء من درجاتها أيضا للسلوك الأخلاقي للطالب بمعنى أن يشارك الأخصائي الاجتماعي والنفسي وأحد المدرسين في وضعها .


د . حسن شحاتة

ويضيف : أنه من خلال هذه العناصر الثلاثة تخرج أعمال السنة .. وأن يتم ابلاغها لولي الأمر بتقرير كل شهر أو شهرين .. وإذا كان هناك أي ملاحظة على سلوك التلميذ يكتب تقرير فوري يذهب لولي الأمر ، وبالتالي فإن هذا يعطي مؤشرا لولي الأمر بسلوك ابنه داخل المدرسة .

وعن الأسباب وراء ظاهرة تجرؤ بعض التلاميذ بارتكاب هذه الحوادث السلوكية هذه الأيام والتي وصلت إلى حد استخدام السيوف والمطاوي وزجاجات الملوتوف الحارقة في بعض الأحيان .. والمسئول عنها يقول د . حسن شحاتة أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية تربية عين شمس : إن المشكلة في أساسها مشكلة تربية وتنشئة في المقام الأول يشارك فيها المنزل والمدرسة والإعلام .. ففي المنزل نجد أن الطالب يفتقد القدوة حيث انشغل الآباء والأمهات بالعمل فأصبح الأولاد يتامى في ظل وجود الأبوين .

أما في المدرسة فقد وصل الحال إلى انغماس بعض المعلمين في الدروس الخصوصية مما افقدهم الهيبة أمام التلاميذ .. كذلك أدى انخراط المعلمين والمتعلمين في أن التعليم للامتحان فقط جعلهم لا يهتمون بجانب الأخلاق .

وبالنسبة للإعلام فهو متهم أيضا لأن هؤلاء الأولاد في مرحلة المراهقة .. وأنه في ظل وجود الإعلام والأفلام التي تتخللها صور للعنف .. وكذلك في ظل وجود « البطل » الذي ينشر في الصحف والمجلات سواء في الأحداث الجنسية والدموية وخاصة مع وجود مجلة متخصصة للحوادث والجرائم في هذه الأيام حيث انتشرت صحافة العنف والجنس .. كل هذا خلق جوا للجريمة .. والتي تبلور في شكل « البطل » الذي سيطر على أذهان الطلبة المراهقين ! .

ويكمل د . شحاتة – إن هذه الدوائر الثلاث .. شكلت جيلا من الشباب اتجهوا إلى طريق الجريمة وسلوك البلطجة .. وقد ساعد على ذلك أنهم وجدوا في وسائل الإعلام المختلفة أشكالا تسعى إلى الكسب غير المشروع مثل « حيتان مصر الجديدة » و« الأرانب السمان » و« الشباب الذين قتلوا وسرقوا » و« حوادث الجنس » يضاف إلى ذلك عدم التواجد الشرطي الكامل أدى إلى أن الشارع المصري تغيب فيه الرقابة الشرطية .. فالمدرسة مسئوليتها التعليم داخل المدرسة .. أما حادث الطلبة الذين تسلقوا أسوار المدرسة فإنه مهمة رجال الشرطة وليست المدرسة .. فأين كانت الشرطة عندما تجمع وتجمهر هؤلاء الطلبة ؟ فالمفروض أن دور الشرطة هو منع الجريمة قبل وقوعها .. كل هذه العوامل أوجدت هذا السلوك



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

والحوادث السلوكية الأخرى التي بدأت تظهر في مدارسنا في الفترة الأخيرة ! .

ويرى د . حسن شحاته أن هذا السلوك يحتاج إلى البتر والقرار الحاسم والحازم ولكن لا يكون في عملية « الفصل النهائي » من المدرسة . وإلا ستنقل هذه القنابل الموقوتة من المدرسة إلى المجتمع . وهذه النقلة ستكون قد نقلت المدرسة على حساب المجتمع وخاصة أن هؤلاء الطلبة في حالة « فصلهم النهائي » سيدفعون في المستقبل إلى قوافل الجريمة . فالمطلوب الشدة مع الرحمة بمعنى أن يتم فصلهم لمدة عام أو عامين على الأكثر بناء على محاكمة سريعة تكون عن طريق « المحاكم » أو عن طريق « المدرسة » .

ويقترح د . شحاتة - بأن تكون هناك « محكمة » خاصة من مجالس الآباء والمعلمين بكل مدرسة تصدر حكمها في حل هذه الحوادث السلوكية .

وحول الأسباب في أن التلميذ - زمان - كان منضبط السلوك - بينما تلميذ - اليوم - يستخدم العنف والبلطجة يقول د . حسن شحاتة في الماضي كانت هناك الرقابة الصارمة والواعية من جانب الأسرة في مواعيد خروج وعودة الابن للمنزل ثم متابعة ما يحدث في المدرسة وكذلك كان مديرو المدارس - زمان - من ذوي الشخصية القوية وكانوا يتصلون بالمنزل لمتابعة الأولاد والبنات على وجه الخصوص . والطالب الذي يغيب لا يحضر إلا ومعه ولي الأمر في اليوم التالي . وعلاوة أنه كان هناك العقاب البدني يتعرض له التلميذ المخطئ والذي يخرج عن النظام . كما لم تكن هناك - في الماضي - الاتصالات الفضائية ولا الأقمار الصناعية والدش والأفلام التي تحتوي على العنف والجنس ولا الصحافة المتخصصة في التفاصيل الدقيقة للجريمة والجنس .

د . عبد الرحمن العيسوي

ومن ناحية أخرى يؤكد د . سمير أبو علي عميد كلية تربية الاسكندرية السابق أن المفروض أن كل طالب يحاسب على كل تصرف يقوم به خارجا عن حدود الآداب والسلوك القويم . ومهما كان الخطأ صغيرا حتى لا يستفحل بعد ذلك .

ويطالب د . سمير - الآباء بعدم الدفاع عن أبنائهم عندما يخطئون . بل يجب أن يتعاونوا مع إدارة المدرسة في تصويب هذا الانحراف لأن المشاهد هذه الأيام في بعض المشاكل التي تحدث بالمدارس أن يأتي ولي الأمر ويضرب المدرس أو يعنفه بشدة عندما يتكلم لجه لتصحيح سلوكه . وبالتالي كيف يصلح هذا التلميذ بعد ذلك ؟ . لأن في هذه الحالة يشعر التلميذ بأن عنده مصدر قوة نابعا من نفوذ وقوة والده . وبالتالي فإن إثارة الأب ضد المدرس تجعل التلميذ يستمر في السلوك والأفعال المنحرفة والتي تصل به إلى حد البلطجة ! .

ويضيف أنه يجب على إدارة المدرسة والمدرسين بالا يخضعوا لأي شكل من أشكال تأثير أولياء الأمور إذا كان التلميذ ينحرف عن السلوك القويم . ولابد أن يتخذوا ضد هذا التلميذ الاجراءات اللازمة مهما كان نفوذ والده .

ويطالب د . سمير أبو علي - « المعلم » أيضا بأن يكون قدوة في سلوكه وتصرفاته فلا يتعامل مع التلاميذ بتباسط حيث نجد - في هذه الأيام - بعض المعلمين يدخن السجائر مع التلاميذ . والبعض الآخر يتبادل النكات غير اللائقة معهم .

يضاف إلى ذلك انتشار أماكن اللهو والألعاب بصورة كبيرة وعلى رأسها « الفيديوجيم » و« البلياردو » مما جعل الشباب الصغير يخرجون على التقاليد الشرقية ! .

وننتقل إلى رأي خبراء علم النفس والاجتماع حول هذه الظاهرة . يؤكد د . « عبد الرحمن العيسوي » أستاذ علم النفس بكلية آداب الاسكندرية أن سلوك التلميذ تغير نتيجة أسباب الأول بسبب الفوضى الإدارية وضعف الإدارة المدرسية وتقييد يد « المعلم » عن ممارسة سلطته في تأديب الطلاب وفرض النظام داخل المدرسة وخارجها . فأصبح « المدرس » - اليوم - إذا استخدم أي نوع من الشدة في معاقبة « الطالب » المنحرف نجده يحاكم تأديبيا أو جنائيا . والسبب الثاني أن وزارة التعليم حرمت « المعلم » حقه في إعطاء درجات أعمال السنة واستخدامها في التحكم في السلوك داخل الفصل وخارجه . والثالث انشغال بعض المعلمين بالدروس الخصوصية . والبعض الآخر بالبحث عن مصادر أخرى للرزق خارج المدرسة سعيا للرزق خارج العملية التعليمية فنجد مدرسا يعمل سائقا على تاكسي وآخر يفتح ورشة . حيث تفشت هذه الظاهرة فكسرت أعين الكبار وهم المعلمون أمام الصغار وهم التلاميذ .

ويؤيد د . « العيسوي » - قرار وزير التعليم « بالفصل النهائي » لهؤلاء الطلاب الذين هاجموا المدرسة بزجاجات « المولوتوف » قائلا إنه قرار سليم ١٠٠٪ لأن رسولنا العظيم سيدنا محمد ﷺ يعلمنا قائلا : « لاتعلموا أولاد السفهاء العلم » . لأن العلم شيء أخلاقي وإنه « هبة » من الدولة . لأن الدولة تعلمنا من الحضانة وحتى الدكتوراة مجانا . وبالتالي فإن هذه « الهبة » لا تمنح للمجرمين . وهم لا يستحقونها . مؤكدا أن السلوك الذي قام به هؤلاء الطلبة في هذا الحادث ما هو إلا سلوك مجرم رسمي وليس سلوك طالب . وأن « الفصل النهائي » من المدرسة ليس كافيا فكان لابد من السجن لكل هؤلاء الطلبة لمدة سنة أو سنتين . لردع الباقي !

د . يسري عبد المحسن

وتقول د . « مريم مصطفى » أستاذة علم الاجتماع ووكيلة كلية الآداب بالاسكندرية إنه لو نظرنا إلى الحوادث التي حدثت في مدارسنا فستجد أن معظمها في مدارس



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإعدادى والثانوى .. وهذا يعطى مؤشراً بأنها تقع فى المرحلة العمرية من ١٣ إلى ١٧ سنة .. هذه المرحلة العمرية من أخطر مراحل تشكيل الشخصية للفرد حيث تعتبر « مرحلة إسفنجية » تمتص كل ما حولها وتترجمه فى سلوك .. وبالتالى فإن هذه المرحلة العمرية إذا بدأت فى طريق الانحراف فإنه يكون ترجمة للبيئة المحيطة بالفرد .. هذه البيئة تتكون من الأسرة والمدرسة والشارع والجيران والإعلام .

وتضيف د . « مريم مصطفى » - أنه من الواضح أمامنا الآن - أن نسبة الانحراف بدأت تتزايد وتتواجد فى مجتمع المدرسة بصورة واضحة ولكنها لاتزال كامنة .. وإن هذه الأحداث الفردية التى حدثت بمدارسنا مؤشر يشير إلى علامات « إنذار » ..

ولكن ما الحل قبل أن يفلت منا الزمام ؟

تقول د . « مريم مصطفى » إن الحل هو أن تعود المدرسة إلى دورها إلى التربية والتعليم معا .. فلا تعليم بدون تربية ..

وتقول د . مريم لابد أيضا من محاربة الدروس الخصوصية بشتى الطرق ولابد على قيادات المدرسة ووزارة التعليم العمل على منع الدروس الخصوصية .. ولكن كيف نحارب الدروس الخصوصية ؟ .. ترى أن هذا يأتى عن طريق تبسيط المناهج فلابد من التدخل فى المناهج الدراسية .. وإزالة التعقيدات فى الكتب الدراسية الموجهة للطلبة حيث إن الكتب تحتوى على كم كبير للحفظ .. لذلك لابد من تسهيل المعلومة بصورة مبسطة داخل الكتاب بحيث تصل للطالب دون الضغط عليه عقليا .. فلا يمكن أن نمنع الدروس الخصوصية بالرقابة ولكن من خلال المقررات التى تشرح بسهولة فى الكتب ليستوعبها الطالب بمجرد قراءة الكتاب .. وبالتالى لايحتاج إلى اللجوء إلى المدرس والدروس الخصوصى .. وأن المطلوب تشكيل لجان متخصصة لتبسيط المواد فى الكتب الدراسية قبل أن يتسلمها الطالب وبالتالى نمنع الدروس الخصوصية وفى الوقت نفسه تصل المعلومة للطالب بسهولة ويستفيد منها فى حياته ..

ولكن ما رأى الطب النفسى فى هذه الظاهرة الجديدة التى تمس جيل المستقبل ؟

يقول د . « يسرى عبد المحسن » أستاذ الطب النفسى بكلية طب قصر العينى لانريد المبالغة فى حجم الأحداث لأن هذه الأحداث فردية ولاتشمل قطاعات عريضة من طلبة المدارس ، ولكن مدلولها ينذر بالخطر .. وحتى لو كان من أفراد قلائل لأن هذا معناه أن هناك انشقاقا بين العملية التربوية والتعليم .. مع أن المفروض أن كليهما يكمل الآخر ..

وعن كيفية التعامل مع « التلميذ » البلطجى يقول د . « يسرى عبد المحسن » إنه لابد من اكتشاف أمره من الأول .. لأن البلطجة لها صورها حيث تتباين من الأسوأ فى السلوك وحالة من الاستهتار واللامبالاة وتظهر فى أخلاقيات وسلوكيات الطالب .. وبالتالى فإن اكتشاف الأمر من بدايته مهم جداً .. وهنا يكون دور المعلم والأخصائى النفسى والاجتماعى .. علاوة على إخطار ولى الأمر من العوامل المهمة جدا أيضا .. وأن يكون هناك اتفاق على سياسة موحدة بين ولى الأمر وهيئة التدريس بالمدرسة لتعديل هذا السلوك الطارئ .



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥/٤/١٩٩٨

رحلة كل يوم

● المسألة هذه المرة يجب أن نواجه بالشدة والقوة وعدم اللين.. هذه ليست موجة وما تروح لحالها.. لانها ليست ظاهرة زي اختطاف الاناث، أو فضائح الانتمان أو ذبح اناث البتلو أو اغماء البنات!! وهذه الظاهرة الخطيرة تهدد بعنف الأمن والأمان.. انها تهدد مستقبل مصر ياسادة في القرن ٢١.. هذه ليست ظاهرة يتم علاجها باسلوب المصاطب.. وقوم ياوله بوس ايد مدرسك.. قوم ياوله حب علي راسه جاك داهية في تربيتك.. لا ياسادة.. هذه الموجة تتصاعد وتستفحل بشكل بشع.. في البداية تلامذة مدرسة يعتدون على تلامذة مدرسة أخري بسبب معاكسة الطالبات.. نفس قصة حرب طروادة التي اندلعت بسبب هيلين زوجة ملك اسبرطه منلاوس التي خطفها باريس ابن ملك طروادة.. وفي رواية أخري انها قد ذهبت معه برضاها وخاطرها!!. وقد تصاعدت هذه الموجة عندما قام ٤ من التلاميذ بحرق ١٢ فصلا وذلك انتقاما من مدير المدرسة الذي هددهم بالرفت بسبب تجاوز عدد مرات الغياب.. اكثر من نصف الفصول احترقت بسبب هذا الفعل.. ثم علمنا بعد ذلك ياسادة ان ٤ من الطلاب قاموا بحرق دفاتر الغياب والحضور في فناء المدرسة.

●●●

● وهكذا ياسادة تطلع كل يوم معارك البلطجة المدرسية.. تتصاعد بشكل مثير.. يقبل علي ارتكابها عصابات من الطلبة أفسدتها افلام المقاولات الامريكاني.. افلام شبان الموتوسيكلات الذين يحلقون شعرهم ع الزيرو.. ويتركون خصلات زي الكتكوت الشركسي.. هذه النفايات البشرية تتقاتل في شراسة.. وصار شبابنا الذي تهدده هذه التقاليع فريسة.. قولولي ياسادة.. ماسمعتي ان يلبس طالب منهم حذاءه وقد ترك رباط حذائه دون تربيط.. هناك فريق من شباب المدارس صارت امنيتهم ان يحلقوا شعرهم ويرتدوا نفس ملابس الزعيم جان كلود فان دام.. واحنا سايقانا السكينة.. تكل يعيش في مولد سيدي الاستثمار اباء وامهات ودولة وقيادات.. وعندما تقع الفاس في الراس.. وعندما نطالب بالقصاص الشديد يندفع أولياء الأمور الذين تركوا الحبل ع الغارب بالحقائب المنتفخة بالالافات للسادة اعضاء مجلس الأنس يطلبون تدخلهم لدي وزير التعليم الذي اراد ان يتصدي لهذه الظاهرة بقوة.. لكن اعضاء مجلس الانس بعد ماقبضوا المعلوم.. انتشروا مثل البوم يستعطفون وزير التربية والتعليم.. وهكذا يسير مستقبل شباب مصر نحو نفق مظلم لان سلو بلدنا انك تستطيع ان تشتري أي شيء بالفلوس.. في زمن ضعاف النفوس. عزيزي الدكتور بهاءالدين.. يفور في ستين داهية ستين أو سبعين.. المهم تحقذ الملايين!!

فؤاد فواز



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

ثورة .. «التلامذة» !

حرائق في المدارس .. وقنابل «مولوتوف» .. وأسلحة بيضاء في معارك التلاميذ والمدرسين

ثورة التلاميذ اتسعت وتشعبت بشكل خطير، ليس في مدارس العاصمة وحده، بل تخطت الحدود الي مدارس المحافظات.. واتخذت هذه الثورة أساليب عنف مسلحة - أحياناً - في الهجوم علي المدرسين والتلاميذ وحرق المدارس، أيضاً شارك مدرسون «تربويون» في إذكاء نار هذه الثورة، بالهجوم - من جانبهم - علي طلبة وطالبات.. وبالتالي وصل الأمر الي حد الانفلات، وربما فقدان السيطرة علي نتائج هذه الثورة (!!).

فعلي مدار الأيام والشهور الماضية، كشف قطاع كبير من التلاميذ نشاطهم الإجرامي بدلاً من النشاط المدرسي، وتناقلت الصحف يومياً أخباراً متنوعة ومرعبة عن حوادث اعتداء وبلطجة «التلامذة»، ممايعني أن ظاهرة العنف لم تعد - علي مايبدو - قاصرة علي العاطلين والمسجلين فقط، لكنها اقتحمت المدارس وشملت تلاميذ ومدرسين بصورة تهدد أمن المجتمع بالكامل، وتلقي بالمسئولية علي جهات عديدة، تبدأ من الأسرة، وتنتهي بمؤسسات الدولة (!!)

لقد تحول الأمر من مجرد «شقاوة تلامذة»، الي تمرد أو ثورة يستخدم فيها التلاميذ الأسلحة البيضاء والقنابل المولوتوف والجنازير «إلخ» كيف نحدد الأسباب؟.. وكيف نخمد هذه الثورة قبل أن تستفحل؟!

د. حسين كامل بهاء الدين

الدروس الخصوصية أسقطت هيبة المدرس.. فانتشرت البلطجة

تشديد العقوبة ضرورة لردع المشاغبين



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمثلة كثيرة علي بلطجة التلاميذ أو ثورتهم حيث سجلت محاضر الشرطة أكثر من ١٥ واقعة اعتداء من الطلبة علي المدرسين خلال أسبوعين فقط، بمعدل واقعة واحدة يوميا خلال الأسبوعين الأولين من شهر مارس الماضي، ثم بدأت تتصاعد حدة موجة العنف خلال الأسبوع الماضي حتي وصلت الي حالتين يوميا علي الأقل عن بلطجة الطلبة.. ومن أمثلة هذه الحوادث.

● قيام مجموعة من الطلبة بتعطيل القطار رقم ١٤٣ القادم من الفيوم الي القاهرة حيث تشاجر حوالي ٢٠ طالبا من مدرستي الفيوم الثانوية التجارية والصناعية بسبب معاكسة الفتيات فقام الطلبة بفتح أجزرة هواء القطار مما أدي لتعطله في محطة الدرة بالفيوم، وحينما حاول «شرطي سري» فض المشاجرة قام الطلبة بضربه بمطواة «قرن غزال»!!

● قطعا لا ننسي الحرائق التي اندلعت في مدرسة بكرداسة حيث أشعل فيها التلاميذ النيران، وكأنها حرب مع المسئولين عنها.

● قبلها بيوم واحد قام ثلاثة طلاب بالساحل بمهاجمة منزل صاحب محل ألبان بزجاجات المولوتوف لطرده أحدهم من مدخل عقاره بعد ضبطه في وضع مريب مع فتاة في مدخل العمارة.. فألقي القبض علي الطلاب الثلاثة بعد إلقائهم خمس زجاجات مولوتوف علي المنزل. ولكنها لم تنفجر وتولت النيابة التحقيق معهم.

.. والمحافظات أيضا

● وقد انتقلت عدوي ثورة التلاميذ الي المحافظات أيضا. حيث قام طالب ثانوي بإحدي مدارس طنطا بضرب أستاذه أمام زملائه الطلاب، والغريب أن إدارة المدرسة تقاعست في معاقبة الطالب فما كان من المدرس إبراهيم علي عبده سوي أن أضرب عن الطعام احتجاجا علي هذا الموقف.

● وفي محافظة المنيا طعن طالب زميله بمطواة قرن غزال أمام باب المدرسة فأصابه بجرح نافذ بالبطن تم نقله الي المستشفي بعد ذلك في حالة سيئة.. الطريف أن المشاجرة نشبت بين الطالبين بسبب زعامة فريق من التلاميذ الأقل قوة من الشخصين المتشاجرين.

والمدرسون أيضا

● وإذا كانت مدرسة المشاغبين أصبحت ظاهرة في مدارس مصر، فالأغرب من ذلك أنها وصلت للمدرسين أيضا، وكأن عدوي البلطجة انتقلت من التلاميذ لأساتذتهم حيث قام مدرس بمدرسة قوة الإعدادية الهدية بالاعتداء «بكتر» علي زميله داخل مكتب مديرة المدرسة وأمامها خلاف بينهما فقررت الشئون القانونية معاقبة المدرس المعتدي، بخصم ثلاثة أيام فقط من راتبه!!

● والأخطر من كل ماسبق هو قيام مدرس ثانوي بمركز طما بمحافظة سوهاج بتهديد طالبات المدرسة بسلاح ناري داخل الفصل لإجبارهن علي سحب شكوي قدمتها ضده لإدارة المدرسة. تم إلقاء القبض علي المدرس وأحيل الي النيابة وقرر المحافظ وقفه عن العمل ونقله الي إدارة دار السلام التعليمية.

مؤشر خطير

كل هذه الحوادث وأكثر منها حدث خلال أسبوع واحد فقط، وهي تعد مؤشرا خطيرا لما آلت إليه أحوال مدارسنا، خاصة بعد أن قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين فصل الطلاب المشاغبين فتكررت بعدها حوادث البلطجة المدرسية بل أن بعض الطلبة قاموا بإشعال النار في مدارسهم للتخلص من دفاتر الغياب والحضور بل أن أحدهم كتب علي سبورة الفصل «نحن..

مدرس يهدد الطالبات بسلاح ناري!

أشعل النيران في مدرسة احتجاجا علي فصله!!

كتبت محمد عبدالفتاح:

٣ طلاب بالساحل يقذفون منزل تاجر بزجاجات المولوتوف

شهدت منطقة الساحل قصة جديدة من بلطجة الطلاب. هاجموا منزل صاحب محل ألبان بزجاجات مولوتوف لطرده أحدهم من مدخل عقاره، ضبطه في وضع مريب مع فتاة.

● نماذج مما تنشره الصحف عن بلطجة تلاميذ المدارس والمدرسين أيضا



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥/٤/١٩٩٨

بالإرهاب، لا للتعليم.

وإذا كان القانون يعاقب الطلبة في حالة اعتدائهم على المدرس لأنه موظف عام والاعتداء عليه أثناء تأدية عمله يعرض المعتدي للعقوبة وهي الحبس ٦ أشهر أو الغرامة التي لا تزيد على ٢٠٠ جنيه، لكن من يحمي باقي المجتمع من بلطجة التلاميذ والتي امتدت لتشمل كل إنسان وحتى المنشآت أيضاً؟!

استعراض عضلات

الدكتورة عفاف ابراهيم خبيرة علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أكدت أن هذه الظاهرة تعبر عن العنف العام الذي يمارسه الشباب حتى أن الشباب أصبحوا يستعرضون عضلاتهم خاصة بعد صدور قرار الوزير بفصل أي طالب مشاغب مع السماح له بدخول الامتحان وكان يجب على الوزير أن يصدر قراره بالعقاب دون رجعة فيه لأن السماح لهم بدخول الامتحان جعل الطلبة أكثر حماساً في الرد على قرار الوزير وبذلك تزايدت حالات البلطجة المدرسية والتي بدأت بالمشاجرات بين التلاميذ وبعضهم ثم ضد المدرس ثم تطورت أكثر لتصل إلى هذا الحد ويشارك فيها المدرسون أيضاً، وهناك سبب آخر للمشكلة وهو أن المدرس أصبح يتحمل الطلبة أكثر من أي قبل بسبب حاجته

تحقيق:
نادية مطاوع

إليهم والدروس الخصوصية فكل هذه التنازلات التي قدمها المدرس أدت إلى الوضع الحالي.. لذلك يجب أن تكون الوزارة أكثر حزماً في تطبيق القوانين، حتى لو أدى الأمر إلى الفصل النهائي للطلبة المشاغبين، بل يجب أن تزيد العقوبة حتى لو وصلت للسجن لتكون أكثر ردعاً.

تمرد منطقي!

الدكتور عبدالغني عبود رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية بجامعة عين شمس يصف هذه الظاهرة بأنها حالة تمرد عام بين الطلبة فيما بعد مرحلة المراهقة، ولهذا فالتمرد منطقي، وإذا لم نتداركه فستقع الكارثة. ومنطق هذه الثورة هو أن المجتمع برموزه المختلفة لم يعد لها قيمة في نفوس الأبناء إن لم يكن تأثيرها سلبياً عليهم، فبعد أن تخلى الوالدان عن دورهما وكذلك أصبح المدرس يمد يده للطالب ليأخذ أجراً منه، أصبح منطقياً أن يفقد الطالب احترامه لكل الرموز الموجودة في المجتمع خاصة مع تركيز الوزارة على أهمية الكتاب المدرسي، وأنه هو الشيخ والمعلم، وإذا لم يفهم فسيقوم الوالدان باستئجار مدرس ليتولى الشرح للأبناء، وبذلك تحول المدرس إلى «أجير» والطالب وأسرته هم المستأجرون فضاعت هيبة المدرس والمدرسة التي انتقلت للمنزل.

لذلك يجب أن نعيد لكل مؤسسات المجتمع وقارها واحترامها وأولها الأسرة ثم المدرسة مع زيادة الرقابة على التلاميذ في البيت والمدرسة حيث أن غياب الرقابة يؤدي إلى هذا الانقلاب.

حرب الدروس

تضيف الدكتور زينب علي أستاذ أصول التربية بكلية بنات جامعة عين شمس أن المدرسة ما هي إلا جزء من المجتمع، وليس منفصلة عنها، فما يحدث فيها هو تعبير عما يحدث في المجتمع كله، فحالة التسيب التي يعاني منها المجتمع امتدت لتشمل المدرسة أيضاً والسبب المباشر فيما آلت المدارس إليه الآن هو حرب الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية والتي تعد السبب المباشر في عدم احترام التلميذ للمدرس، ثم عدم الاحترام المتبادل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور حتى أن المدرسة أصبحت تدافع عن المدرسين وكأنهم معصومون من الخطأ، مما أدى إلى توليد العداء بين الأسرة والمدرسة وأصبحت النتيجة الحتمية هي البلطجة، كما أن المدرسة نفسها فقدت احترامها من جانب أولياء الأمور.. لذلك يجب الضرب بيد من حديد على يد المخطئ، وتشديد العقوبة تماماً عليه مع الوضع في الاعتبار أن الفصل من

٢٠١٤٤٣



المصدر: الوفد
التاريخ: ٥/٤/١٩٩٨

للدرسة ليس علاجا للظاهرة وإنما تضخيما لها، والحل الأمثل هو عودة الأسرة الى دورها في رعاية أبنائها، مع ضرورة تدخل وسائل الاعلام لإعادة للدرسة الى دورها الحقيقي وتوضيح هذا الدور للمواطنين.

العقوبة

يشير المستشار محمد الشاذلي بمجلس الدولة سابقا الى أن القانون الذي يطبق على تلاميذ المدارس هو قانون الأحداث نظرا لأن سنهم لا يسمح بأن يطبق عليهم القانون الجنائي، أما اذا كان سنهم أكبر من السن الطبيعي للتلميذ، ففي هذه الحالة يطبق عليهم القانون الجنائي.. وأشار الى أن العقوبة الادارية لا تكفي للردع لأنها وان كانت تعني أن التلميذ سيئ الخلق ولا يتمتع بالسمعة الطيبة التي تجعله جديرا بالبقاء في الوسط التعليمي إلا أن تطبيق العقوبة القانونية ضرورة حتى تستقيم الأمور.

وتساءل المستشار الشاذلي: ولماذا لا نطبق عليهم القانون ونحاكمهم؟ وأكد أن هؤلاء التلاميذ لن يطبق عليهم قانون البلطجة لأن قانون الأحداث يحميهم بسبب صغر سنهم. وأشار الى أن المجتمع المصري أصابه الدوار ولابد من وقفة لإعادته الى طبيعته.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ٤ / ١٩٩٨

مطابع الجامعة .. هل تحل مشكلة الكتاب المزمنة؟

رئيس جامعة القاهرة : صيغة المجلس الأعلى للجامعات.. غير ملزمة للأساتذة والناشرين

الطلاب : الدعم بتخفيض الأسعار أفضل من الدعم المادى

الفيوم : جمال حمزة

الكتاب الجامعي.. مشكلة كل عام على مستوى الجامعات المصرية.. ولكن كما يقول د.فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة الصيغة التي وصل إليها المجلس الأعلى للجامعات غير ملزمة للأساتذة والناشرين حتى لايشعر احد بأن هناك إجباراً ولكنها فرصة لتحقيق مقابل مادي مناسب مع تقديم خدمة للطلاب وهي توفير الكتاب بسعر معقول منذ بداية العام الجامعي.

وأشار إلى أن الدعم الاضافي المخصص للكتاب هو ٩ ملايين جنيه.. سيتم الصرف منه على النظام الجديد بحيث يساهم في تخفيض سعر الكتاب ليس كما كان متبعاً من قبل بصرف مبالغ للطلاب كإعانة حيث كان الطالب يستخدمها استخداماً سيئاً.

وأوضح د.محمد سعيد سليمان نائب رئيس الجامعة لشئون فرع الفيوم أن الطباعة في مطابع الجامعة عملية اختيارية أيضاً من جانب الأستاذ.. فإذا وافق عليه أن يحصل مقابل التأليف على مبلغ معين أو يأخذ مقابلاً لكل نسخة توزع.. وأكد د.فاروق اسماعيل ان مطابع الجامعة على مستوى جيد وبها امكانات هائلة.. ومن حق الاساتذة ان يحصلوا على المقابل المادي الذي يتناسب وحجم الجهد الذهني والفكري الذي بذل في الكتاب ولكني اتحفظ أيضاً على ذلك لأنه في النهاية الجامعة والأساتذة في خدمة الطالب دون مغالاة.. وستكون نسبة التخفيض في سعر الكتاب كبيرة جداً لجميع الطلاب في جميع كليات الجامعة.. ومن شراء حق التأليف يقول د.محمد عبدالرحمن الشرنوبي [illegible] كلية التربية بالفيوم إن الفائدة التي تعود على أعضاء هيئة التدريس تختلف من استاذ إلى آخر وفقاً لظروف الكلية وعدد الطلاب بها.

رأى الطلاب

وقال جمال محمود بالسنة الرابعة بكلية الآثار بالفيوم ومقرر لجنة الجوالة يؤكد أن الدعم انقسم في الجامعة إلى قسمين أو أكثر.. دعم كتاب.. وتكافل اجتماعي.. وخدمات طبية.. والنظام الأكثر دقة هو نظام توصيل الكتب

د. فاروق اسماعيل

للطلاب بأسلوب بسيط وسهل ويوفر على الطلاب مشقة شراء الكتب وتحمل تكاليفها فالكلية ٤ كتب للطالب يتسلمها جميعاً على مدار العام وإن تأخرت فيكون تأخيرها لأسباب تتعلق بتوافرها في الأسواق أو إخراجها من الأصل.

أما عن نظام التكافل فيكون على مدار الشهرين من خلال مبلغ ٣٠ جنيهاً لكل شهر.. وبالنسبة للخدمات الصحية فإن الجامعة توفر جميع الخدمات في هذا المجال للطلاب.

ويطالب ابراهيم عبدالستار أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآثار في القاهرة والفيوم بالاقتداء بالدكتور جاب [illegible] على جاب الله في عمل الكتاب المقرر على الطلاب من جميع المراجع الأجنبية والحديثة وتجميعها في مذكرات يتم طباعتها بالكمبيوتر وبيعها للطلاب بأسعار رمزية يبلغ قيمة المذكرة ٢٥٠ قرشاً ويبلغ عددها حوالي ٨٠ ورقة.. وذلك نظراً لما يتمتع به أساتذة كلية الآثار من معرفة جيدة باللغات الأجنبية مما يتيح للطالب عن طريق تلك المذكرات الوقوف على كل ما هو جديد في علم الآثار. ويطالب الجامعة برعاية هذا المجهود وتوفير الدعم اللازم له.

● مصطفى حسن بالسنة الثانية بآثار الفيوم: بالنسبة للكتب والمذكرات فإن جميعها موجود ولم يتأخر أي كتاب وذلك من الترم الأول خاصة وأن الكتب المقررة مناهجها متصلة تقريباً.

ومن عملية انضباط أعضاء هيئة التدريس وشرح المحاضرات يؤكد الطالب أن جميع أعضاء هيئة التدريس ملتزمون في حضور المحاضرات والسكاشن وأن الجميع يعتبرون الطلاب ابناءهم.

● هشام أنور بالسنة الرابعة بهندسة الفيوم: حرصت الكلية على انشاء مكتبة لقسم الكهرباء تبلغ قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه بالاضافة إلى الكتب الخاصة ببقية الاقسام.. وانه لايوجد بيع كتب أو مذكرات بالكلية عن طريق أعضاء هيئة التدريس وأن الأساتذة هم الذين يساعدون الطلاب في الحصول على الكتب والمراجع من المكتبات المختلفة.

وأكد أن شراء حق التأليف سيعمل على توفير الكتاب بسعر اقل دون اللجوء إلى شراء النسخة الأصلية التي تكون أسعارها مبالغاً فيها جداً:

ومن كلية السياحة والفنادق يقول الطلاب أشرف رمضان الزغبي وابراهيم محمد واحمد هاشم والسيد مهدي أن د. محمد سعيد سليمان نائب رئيس الجامعة لشئون الفرع ود.محمود عويس عميد الكلية دائماً الحرص على الطلاب وعلى ايجاد الكتب والمذكرات في توقيت مناسب.

. ويناشد الطلاب عميد الكلية بسرعة التدخل للعمل على اصدار كتابي الاقتصاد وأسس التنظيم والادارة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

بقلم :



مدرسة القرن الحادى والعشرين

كتاب مهم لمؤلف كبير هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعنوان «التعليم والمستقبل» يلقى أضواء ساطعة على منهج اعداد التلميذ للقرن الحادى والعشرين. وأهمية الكتاب الفائقة دعتنى إلى مفارقة سياق أحاديث الاسكندرية على وعد بالعودة إليه بعد عرض ما فى الكتاب من آراء وافكار وخلاصات للبحث فى قضية التعليم بمصر. وكان عنوان كتاب وزير التعليم: «التعليم والمستقبل» يوحى بمقابلته بكتاب الدكتور طه حسين «مستقبل الثقافة».. الذى نشر قبل ستين سنة من صدور كتاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين. فالكتابان يلفتان النظر للمستقبل، والكتابان موضوعهما العقل والفكر والمعرفة.

وقد صدر كتاب طه حسين غداة انجاز الخطوة الثانية للاستقلال السياسى لمصر وهى اتفاقية الغاء الامتيازات الاجنبية والمحاكم المختلطة التى أبرمت فى «مونترو» بسويسرا عام ١٩٣٧ فوقفت مصر على عتبة الاستقلال الثقافى والتشريعى تستطلع آفاق الحرية والهوية.

وصدر كتاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين غداة اكتمال نشأة النظام العالمى الجديد بما له وما عليه، واستعداد مصر للدخول إلى القرن الحادى والعشرين والحضور فى سوق عالمية مفتوحة بإنتاجها واسهاماتها البشرية والفكرية، وملاقاة تحدياتها.

ولكن كتاب د.حسين كامل يختلف عن كتاب د.طه حسين بأن الاخير كانت تشغله هوية الثقافة المصرية فى عالم متعدد الثقافات، واتجاه تطور ثقافتنا الوطنية فى اطارها الجغرافى الطبيعى بالموازنة بين الانتماء المكانى العربى والانتماء المكانى «المتوسطى» حيث تطل بلادنا على البحر المتوسط وتمثل ركنه الجنوبى الشرقى.

كتاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين يشغله تطوير التعليم فى اتجاه المستقبل وفى السياق التاريخى الذى يدفع العالم كله فى سباق المرحلة بعد الصناعية، ويشغله اعداد تلميذ اليوم للعمل فى المستقبل وفى ظروف عمل تتغير وتتطور بوتائر سريعة، ليكون لمصر حضور قادر وله قيمته فى القرن القادم.

وفلسفة التقدم وربح الزمن هى فلسفة مصرية ثابتة تميز عصر النهضة المصرية الحديثة، وقد انشأتها ودعت اليها الاجيال الاولى للمتعلمين والمثقفين المصريين منذ عهد محمد على الكبير.

وفى سياق هذه الفلسفة يدعو المؤلف إلى تعويض ما فاتنا على طريق «التقدم» ويؤكد فى وضوح وسلاسة عناصر الانتماء التاريخى لمصر فى الزمان، وضرورة حضورها إلى العصر الجديد والانتماء له فى الحاضر والمستقبل.

وقد قرأت الكتاب بشغف الذى يذكر انه استمتع بالتعليم فى مدرستنا القديمة الجميلة، متمنيا أن أجد بين سطوره مايطمئن على عودة المدرسة إلى جاذبيتها وحب التلاميذ لها كما كنا نحب المدرسة فى جيلنا وقد لمست فى الكتاب مايطمئننى إلى ذلك فضلا عن التطور الجذرى الذى يقترحه المؤلف لتواكب مناهج التعليم عصر الكومبيوتر والانسان الآلى والتسيير الآلى للآلات..

فالدكتور حسين كامل بهاء الدين يرسم تصوره لمدرسة الحاضر والمستقبل وتطويرها تطويرا جذريا واستراتيجيا، وينضم بهذا التصور المبدع إلى قادة الفكر والتعليم رفاعة الطهطاوى وعلى مبارك وسعد زغلول وطه حسين.

وقد تركزت مدرستى اثناء قراءتى كتابه الوافى، وتذكرت فصولها ذات العشرين تلميذا، والمكتبة وحصة القراءة الحرة بالمكتبة، وحجرة الموسيقى وحجرة الرسم والمشتل وحصة فلاحة البساتين وفرقة التمثيل وفرقة الكشافة والقسم المخصوص (الرياضة الجامنيزيوم) وفرق كرة القدم والكرة الطائرة والتنس وجمعيات الاستماع الموسيقى والخطابة والمناظرة والشعر والصحافة..

وفى الكتاب اشارات وتصورات للمدرسة الحديثة وفيه كل ملامح هذه الصورة المدرسية الجذابة والشيقة التى عشناها فى طفولتنا وصبانا..

وان كتاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين يضع فى هذا الاطار البديع مضمون المدرسة الحديثة كما يتصورها ويخطط لها.

ويؤكد الدكتور فى البداية ان التعليم هو صيحة العصر ونداء الزمان.. ويستشهد بقول الرئيس كلينتون فى حملته الانتخابية أن برنامج حكومته هو «تعليم عال للجميع».. واعلان «تونى بلير» فى حملته الانتخابية البريطانية ان اولويات حكومته ستكون «التعليم ثم التعليم ثم التعليم»..

وكان لشيمون بيريز حديث فى التليفزيون الإسرائيلى قال فيه :«إذا كانت الدول التى تكرس الدين الإسلامى فى هذه المنطقة تملك الثروات الطبيعة



والبترولية.. فاننا نستطيع ان نحسم الصراع لصالح إسرائيل عن طريق التعليم».

وعقد المؤلف مقارنات كثيرة بين مستويات التعليم في العالم المتقدم، ففي امريكا ضم التعليم الجامعي نسبة ٦٤٪ من الشريحة العمرية للشباب بينما وصلت تلك النسبة إلى ٥٠٪ في اليابان، وفي مصر لاتتجاوز نسبة ١٩٪.

وقد ادرك الرئيس حسني مبارك ان وضع مصر في مجال التعليم يحتاج إلى اصلاح كبير، واقتبس الكتاب عن الرئيس قوله سنة ١٩٩١: «ان ازمة التعليم قد مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب، وانه برغم كل الجهود الصادقة التي بذلت فإن الحصيلة النهائية مازالت قاصرة عن تحقيق آمال هذا الشعب».

وبذلك ضاعفت الدولة ميزانية التعليم عدة مرات في عهد الرئيس مبارك واستطاعت تجديد الابنية التعليمية بإضافة سبعة الاف وخمسمائة مدرسة جديدة وحديثة ولايزال المشروع القومي للمباني التعليمية مستمرا في انشاء المدارس.

ولكن هذا حديث عن حجم التعليم وكم التعليم.. وكتاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين يهتم ايضا بنوع التعليم، ويذكر مافي النظام العالمي الجديد من شفافية للحواجز والحدود، ومانتوقعه من اقتصاد جديد يصوغ عالما جديدا متجانسا في طرق الانتاج والاستهلاك..

والتعليم له بعد مستقبلي بالضرورة، لان المدرسة تعد التلميذ للعمل بعد ١٥ سنة او عشرين سنة بينما تتغير ظروف الانتاج والعمل بوتائر سريعة.

يذكر المؤلف ان الثورة الزراعية قد اقامت حضارة استقرت ثمانية الاف سنة، بينما لم تستقر حضارة الثورة الصناعية اكثر من الثلاثمائة سنة.. اما اليوم فقد تشكلت خلال اربعين سنة لا اكثر الحضارة بعد الصناعية او الموجة الحضارية الثالثة.

وبينما كان انتاج العصر الصناعي يتميز بالوفرة وكثافة العمالة فإن انتاج الموجة الثالثة يتميز بالسرعة وتكثيف المعرفة..

انه عصر التكنولوجيا الفائقة.. العصر الذي ادخلت فيه اليابان «الانسان الآلي» من الجيل الثالث في صناعة السيارات.. وقد بلغت اعداد الانسان الآلي (الروبوت) في العالم سنة ١٩٨٨ من الجيل الثالث مائتين وثمانين الف انسان الي منها مائة وستة وسبعون الف انسان الى موجود في اليابان وحدها (!).

وقد استطاع الانسان الآلي (الروبوت) ان يجعل الانتاج عالي الجودة فوخفض زمن الانتاج إلى الربع وتكلفته إلى الثلث وحسم سباق صناعة السيارات في العالم لصالح اليابان.. كما ذكر الدكتور حسين كامل..

هو إذن عصر الكومبيوتر والسوبر كومبيوتر والروبوت والفضاء والمعرفة الكثيفة والعلم والتطبيق..

ولم يدهشني قول استاذ بجامعة كامبردج كان يحاضر في التليفزيون البريطاني منذ سنوات وقال ان الشاب الذي لايستطيع ان يتعامل مع الكومبيوتر لن يجد عملا في القرن القادم.

يذكر الكتاب المهم للدكتور حسين كامل بهاء الدين ضرورة اعداد تلاميذ اليوم والغد للعمل في زمنهم لا في زماننا نحن، وضرورة «تجاوب اوضاعنا التعليمية مع النهضة الكبرى في مجال تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات أو الموجة الحضارية الثالثة».

ولكن الكتاب لا يغفل ما قد تتعرض له العمالة من اضرار تصاحب مزايا التطور التكنولوجي للانتاج فيذكر:

«ان دخول التكنولوجيا الفائقة عالم الصناعة سواء اكانت آلة ام انسانا آليا ام سوبر كومبيوتر يؤدي إلى ازاحة اعداد متزايدة من القوى العاملة وظهور شبح البطالة..».

هذه واحدة من المحاذير التي ينبغي الاستعداد لها بمزيد من اتساع قاعدة الاستثمار وصناعات الخدمات إلى جانب تحديث مناهج التعليم.

وينبه الكتاب بعد ذلك إلى ضرورة «التوفيق بين دواعي التقدم التكنولوجي وضرورات الانتماء والولاء للوطن والقيم والجذور الحضارية، بحيث تعكس مناهجنا التعليمية هذه المتطلبات بالتركيز على التاريخ الوطني بما يحقق الاحساس بالولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن..».

ولكن الكتاب يدعو إلى ماهو ابعد من ذلك ويصف التلميذ العصري والمنتمي.. الذي ترجو المدرسة اعداده للمستقبل بانه «تلميذ قادر على البحث الذاتي عن المعلومات في الكتاب والمكتبات والكومبيوتر وقادر على الوصول بذاته إلى المعلومة - ولا نريده سلبيا يقتصر دوره على مجرد تلقي المعلومات وحفظها..».

«المدرسة الحديثة تتطلع إلى تكوين تلميذ يملك «المبادرة والجرأة في التعبير عن رأيه بشجاعة وصراحة وان يتعود ديمقراطية الحوار واحترام الرأي المعارض..».

تلميذ يمارس الانشطة الرياضية والموسيقى والفن والصحافة والاذاعة المدرسية، ليصبح به المجتمع قادرا على مواجهة التحديات في الغد وهي تحدي «المنافسة العالمية للانتاج المحلي، وتحدي زيادة النفوذ الدولي على القرار الوطني من خلال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي واتفاقيات الجات والامم المتحدة ومؤتمرات حقوق الانسان ... إلى آخره.. وتحدي العنف والتطرف والارهاب وسائر مظاهر الهجرة الزمانية نتيجة للاحساس بالغربة المكانية، او بالعجز او عدم الفهم وما إلى ذلك.. فضلا عن تحدي التلوث البيئي والانفجار السكاني».

اقول لقارئ الكتاب المهم: «اننا نقف على ابواب عصر جديد، مسلحين بفلسفة التقدم، في الزمان وفي جوهر قناعات صناع عصر النهضة، وبصورة المدرسة الجذابة وبالعمق التاريخي للتجربة التعليمية المصرية.. حيث ان مدرسة الهندسة (كلية الهندسة) المصرية انشئت سنة ١٨١٦ ومدرسة الطب (كلية الطب)



أنشئت سنة ١٨٢٧، ثم أنشئت مدارس أو كليات الصيدلة والزراعة والألسن والصنائع.. والمدارس التجهيزية أنشئت سنة ١٨٢٥ والابتدائية ١٨٣٢.

وقد سبقنا بذلك كثير من الدول المتقدمة وواكبنا النهضة في دول متقدمة أخرى، ويملك قادة التعليم في بلادنا الخبرة والتجربة والثقافة لتحقيق الآمال العريضة..

أما نحن المواطنين فنعلق آمالنا على التعليم للدخول بزهو السابقين في العصر الآتي وأيامه الرائعة.

وأزجي تحياتي لرجال التعليم في بلادنا وعلى رأسهم قبطان المدرسة الحديثة وربان تحديث التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين. وأذكر فضل الرئيس محمد حسني مبارك وتوجيهاته القوية في مجال استراتيجية التعليم وسخائه الكبير في خطة تحديث المدرسة المصرية بما يضمن تحديث الحياة وتجديد شباب البلاد دائما.. وهو ما ستذكره له الأجيال القادمة بكل تقدير.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

ربط مركز معلومات جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية بشبكة الاتحاد الأوروبى

تدريب ألف طالب فى الجامعات والمدارس بمصانع القطاع الخاص بالاسكندرية

كتبت ـ صفاء جمال الدين:

تقوم جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية بتطوير مركز المعلومات لخدمة رجال الأعمال بالجمعية وخدمة مجتمع الاسكندرية لمواكبة التطور العالمى فى مجال ثروة المعلومات وتوفير البيانات المحلية والعالمية بما يتوافق مع الواقع العملي في مصر ويواكب التطورات في الأسواق والبورصات العالمية.

ويؤكد الدكتور أحمد رجب أمين عام الجمعية أنه سيتم ربط هذا المركز بمجموعة من المراكز الأخرى وخاصة مركز معلومات مجلس الوزراء ومركز معلومات جمعيات رجال الأعمال في مصر في تكامل العمل في هذه المراكزبما يخدم رجل الأعمال والمستثمر والمصدر والمستورد والمنتج ويحقق المصلحة الاقتصادية لمصر.

وقد حصلت الجمعية على وعد من مفوضية الإتحاد الأوروبى بأن تصبح مصر عضوا فى شبكة معلومات الإتحاد الأوروبى فى بروكسل بحيث سيتم ربط شبكة مركز معلومات الجمعية مع شبكة معلومات الاتحاد الأوروبى وهو ما يمثل سبقا كبيرا لمصر.

كما تهدف الجمعية لربط مركز المعلومات بشبكة الانترنت العالمية وتوفير البيانات الداخلية عن الأعضاء وأنشطتهم الاقتصادية المختلفة بهدف إحداث ترابط بين الأعضاء ومدهم بالمعلومات المحلية والعالمية المهمة.

ومن أجل تحقيق علاقات اقتصادية جيدة مع المنظمات العالمية فإنه ينتظر أن توقع الجمعية خلال شهر أبريل الحالى اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادى مع غرفة تجارة وصناعة شنغهاى، كما تجرى اتصالات مع مالطة والمغرب فى هذا الشأن

كما تقوم الجمعية من أجل تعظيم الدور التنموى فى خدمة المجتمع بتوفير فرص لتدريب طلبة التعليم الفني من المدارس الفنية وطلبة الجامعات في المصانع الخاصة برجال الأعمال أعضاء الجمعية من خلال برنامجين للتدريب الصيفى والشتوى.

وبلغ عدد الطلبة الذين تم تدريبهم حتى الآن خلال الموسم الشتوى نحو ٢٠٠ طالب بالإضافة إلى الذين تم تدريبهم خلال موسم الصيف الماضي وعددهم نحو ٥٠٠ طالب وكذلك طلبة الكليات العملية الذين تم تدريبهم بالتعاون بين جمعية رجال الأعمال وجامعة الاسكندرية وفقا للبروتوكول الموقع بين الجهتين ـ والذى تم بمقتضاه تدريب نحو ٢٠٠ طالب جامعى بمصانع رجال الأعمال بالاسكندرية ليصل اجمالى عدد طلبة المدارس والجامعات الذين حصلوا على هذا التدريب العملى نحو ١٠٠٠ طالب حتى الآن وتهدف برامج التدريب التى توفرها لجنة التعليم بالجمعية برئاسة الدكتور حسن عباس إلى سد الفجوة فى سوق العمل من الفنيين والخبراء المدربين، وتوفير الاحتياجات الفعلية للمصانع بالاسكندرية، ويحصل الطالب على أكثر من فرصة للتدريب خلال فترة دراسته بالمدرسة الفنية أو خلال فترة التعليم الجامعي، كما يمكن أن يثبت الطالب تفوقه أثناء فترة التدريب ويحصل على وظيفة بالمصنع الذى تدرب فيه بعد إنتهاء دراسته وبذلك يمكن سد الفجوة بين فكر رجال الأعمال ومتطلبات مصانعهم وبين النظام التعليمى بما يوفر الأعداد المطلوبة.

والمؤهلة والمدربة تدريبا جيدا داخل المصانع وعلى أرض الو



اختبارات الالتحاق بمدارس المتفوقين الثانوية ٢٠ يوليو

كتب ـ أيمن المهدى:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جدول اختبارات الالتحاق بمدارس المتفوقين الثانوية العام الدراسى ٩٨/٩٩ على أن تبدأ تلك الاختبارات ٢٠ يوليو المقبل. وصرح المهندس محمد رجب شرابى وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام بأن الامتحانات ستكون مركزية بعواصم المحافظات، وتم وضع شروط أهمها الا يزيد عمر الطالب فى أول اكتوبر المقبل على ١٧ سنة وأن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى عام ٩٨ وعلى الا يقل مجموع درجاته عن ٢٢٨ درجة. وتقرر أن تتسلم اقسام شئون الطلبة والامتحانات بالمديريات والإدارات التعليمية استمارات التقدم لهذا الامتحان بدءا من السبت ١١ ابريل الحالى، على أن تقوم أقسام شئون الطلبة بتسليمها إلى المدارس الاعدادية لتوزيعها على الطلاب الحاصلين على ٢٢٨ درجة فأكثر.

وأضاف انه يحق لجميع الطلاب فى الجمهورية المستوفين لشروط التقدم لهذا الامتحان الدراسة بالمدارس الثانوية التجريبية بعين شمس ويتم الحاقهم بالقسم الداخلى بها. وسيتم تشكيل لجنة قيد بمدرسة المتفوقين لتسلم استمارات التقدم الخاصة بالطلاب المتقدمين المدرسة اعتبارا من يوم ٢٧ يونيو المقبل وحصر الاعداد المقبولة وبالنسبة للطلاب الذين لم يقبلوا فتلتزم لجنة القيد باعطائهم ما يفيد مجموع درجاتهم مع التزام الادارات التعليمية التى يتبعونها بتمكين كل طالب وتنسيق قبوله بالمدارس الثانوية العامة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

المطالبة بالتركيز فى رعاية طلاب الجامعات على النواحى العلمية والاجتماعية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بتركيز الرعاية الشاملة بكافة ابعادها العلمية والاجتماعية والصحية والثقافية والرياضية والروحية لطلاب الجامعات مع ترسيخ قيم التكافل الاجتماعي والمشاركة الايجابية داخل الجامعة وخارجها بما يسهم فى تكوين الشخصية الجامعية والمواطنة الصالحة

واوصى المجلس فى دراسة اعدها برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالتوسع فى الاستعانة بالشباب فى اعمال ادارة المدن الجامعية واعمال المكتبات والخدمة العامة المجتمع والبيئة واجراء الحوار المخلص معهم بمشاركة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من الرواد على ان تنظم لهذا الغرض الندوات والمؤتمرات

واكد المجلس ضرورة توعية شباب الجامعات بجذور القيم الروحية والاصالة الفكرية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ـــــ/٤/١٩٩٨

صرف وقبول أوراق طلاب الثانوية المتضررين من التحسين

كتب ـ محمد حبيب:

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد السبت القادم وعقب اجازة عيد الأضحى المبارك صرف وقبول اوراق الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة العام الماضى ولم يسبق لهم التقدم باوراقهم رغبة منهم فى تحسين مجموع درجاتهم فى الثانوية هذا العام الذى الغى فى التعديل الجديد.

واعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان المكتب سيقوم بتوزيع الطلاب على الكليات والمعاهد وفقا للحد الأدنى الذى قبلته العام الماضى ووفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات وفى ضوء مجموع درجاتهم وزيادة الاعداد عن المقرر قبولها العام الأسبوع الأول من مايو القادم قبل بداية العام الدراسى الجديد فى سبتمبر القادم. وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام الماضى وسيتم اعلان نتائجهم على مكتب التنسيق بأن المكتب سيستمر فى صرف وقبول الاوراق حتى ٢٢ ابريل الحالى من المكتب الرئيسى فقط دون الفروع بالمحافظات . وسيتم إدخال جميع بيانات الطلاب على الحاسب الآلى بجامعة القاهرة الذى سيقوم بتوزيع الطلاب وفقا للشروط والقواعد التى تم قبول الطلاب بها فى بداية العام الدراسى الحالى واضاف إن قبول أوراق الطلاب سيقتصر فقط على الذين لم يسبق لهم التقدم للمكتب وذلك بموجب الاستمارة الأصلية الدالة على نجاح الطالب وفى ضوء قواعد القبول الجغرافى ولن تكون هناك أية تحويلات بين الكليات حسب قرارات المجلس الاعلى للجامعات. وأشار إلى أن الطلاب الذين لم يتم قيدهم بالكليات رغم ترشيح مكتب التنسيق عليهم التوجه فقط الى كلياتهم لانهاء إجراء القيد وهى مشكلة بين الكلية والطالب وأن مكتب التنسيق تنتهى مهمته عند الترشيح فقط



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

٦٠٠ طالب أندونيسى فى أزمة ينتظرون الإنقاذ من المحسنين

تحقيقات أكتوبر

٦٠٠ طالب أندونيسى .. ليسوا من طلاب المنح ينتظرون أن يكفلهم رجال الأعمال والخير المصريون .. انقطعت عنهم التحويلات بعد قرار الحكومة الأندونيسية بمنع خروج العملة الصعبة والمحلية .. بعد الأزمة التى تعرضت لها النمور الآسيوية .. وكانت أندونيسيا صاحبة أكبر صفعة .. فخسرت ٩٠٪ من قيمة عملتها .

رئيس جامعة الأزهر يؤكد:

الأزمة فى طريقها للحل

الأزهر والأوقاف ورجال الأعمال المصريون كفلوا ١٠٢٩ من ١٦٢٩ كانوا يعتمدون على حساب ذويهم .. والباقى فى قائمة الانتظار .. أكتوبر كانت معهم .. تستطلع أحوالهم .. لتشارك بالرأى فى حل أزمتهم ..

عدد الطلبة الأندونيسيين فى مصر ٢٤٨٤ طالبا .. منهم ٢٠٠٠ طالب وطالبة العلوم الإسلامية بجامعة الأزهر بالقاهرة .

.. وقد تأثروا بالأزمة الاقتصادية التى ضربت نمور آسيا أخيرا . فمنهم ١٦٢٩ .. يعتمدون على الأموال والحوالات التى يرسلها الأهل ، وتتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ دولار شهريا . وبعد شهرين نظرا للصعوبات فى الحصول على العملة .. توقفت هذه الأموال .

كانت هذه بداية الكلام لسوكارنا شريف رئيس القسم التربوى والثقافى بسفارة أندونيسيا بالقاهرة .. والذى قال :

لقد شكلنا فرق عمل تركز مهامه فى التغلب على المشاكل التى تواجه الطلاب .. والبحث عن حلول لها .

فقام السفير الدكتور حسن ويرايودا بمقابلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر ، والذى تبرع بمائة ألف جنيه ، ومقابلة الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف . وتوزع هذه المساعدات على شكل منح لعدد ٢٣٢ طالبا .. لمدة تتراوح من ٦ أشهر إلى سنة واحدة .

وتبرع أهل الخير المصريون والأندونيسيون بالمال والأشياء العينية من بينها ٥٠٠ دولار ، و ٨ أطنان من الأرز ، و ٨٥٥٠ جنيها مصريا . ووزعت على شكل أشياء عينية لسد الأكل وتصريح الإقامة .

ويبقى ٦٠٠ طالب بدون كفيل .. فتحنا حسابا ببنك التمويل المصرى السعودى لراغبى التبرع والمعاونة .

ويقول روساس آريفين الملحق الإعلامى بسفارة أندونيسيا :

خسرت الروبية الأندونيسية فى مقابل العملات فى الأزمة الأخيرة ٩٠٪ من قيمتها أمام الدولار ، فى حين أن معظم عملات دول شرق آسيا فقدت ٦٠٪ . ومع ذلك لم تفلس كما يظن البعض . فرصيد الحكومة من العملات الصعبة ٢٢ مليار دولار .. وحقق الميزان التجارى فائضا بحوالى ٧ مليارات دولار . وبلغت صادراتنا ٩ مليارات دولار . ومازال جوهر الاقتصاد الأندونيسى سليما . وتقرير صندوق النقد الدولى .. أننا نخرج من أزمتنا بعد عامين ونصف العام .

ولما كان أثر الأزمة على طلابنا الدارسين بمصر .. فهى مشكلة المقيمين خارج أندونيسيا . لأنه لا تحويلات من أندونيسيا إلى الخارج سواء من العملات الصعبة أو المحلية .

ويقول سوكارنا شريف :

أن المستوى العلمى للطلاب الذين يدرسون بالأزهر مستواهم عال .. ومعظمهم يتعلم فى الدراسات الإسلامية والشريعة وأصول الدين واللغة العربية ، وكلية الدعوة والدراسات الإسلامية .

.. واللغة هى مشكلة الطلاب .. لأنها فى الكتب بالفصحى . مع أنهم فى التعامل يقابلونها باللغة العامية الدارجة . وقد أعلن الإمام الأكبر الأسبوع الماضى أن التعامل داخل حجرات الدراسة يكون بالفصحى .

.. ولذا نتمنى الإسراع فى تنفيذ هذه التوجيهات .

.. وتأخر الكتب الدراسية مشكلة .. فتصل إلى أيديهم قبل الامتحان بفترة قصيرة .. فتشكل صعوبة فى المذاكرة والاستيعاب .

وكان لابد من الحوار مع الطلاب أعضاء لجنة الإغاثة :

فقال عبد الله الجواد طالب بكلية أصول الدين :

أنا من جاكرتا وابن أحد العمال فى القطاع الخاص .. ولما كانت الأزمة فى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

بتعبير الفاضـي - كت فى أندونيسيا - قضيت أسبوعين ، وعدت إلى مصر مع بداية الدراسة . وأنا أدرس هنا على نفقة والدى ، والذى كان يرسل لى من ٥٠ إلى ١٠٠ دولار شهريا . أصرف منهـا على السكـن والأكل والكتب والمواصلات . ومنا من يحصل على معونة خاصة من السعودية . وآخرون لا يجدون من يكفلهم ، ونحن طلاب علم .

المصريون علمونا ، وعلمونا كثيرين قبلنا . واشتدت علينا الأزمة فى رمضان وتحملناها - لأن العلم فريضة وجهاد . قبل الأزمة كان الجنيه المصرى الواحد بـ ٧٠٠ روبية . وحاليا بـ ٣٠٠٠ .. والحكومة تمنع الآن خروج أى عملة أجنبية أو محلية .

أما الطالبة رفيعة أحد حمزة (أم لطفلة) فقالت . أنا من سومطرة فى أواخر عام ٩٧ . أحسست بالمشكلة وأنا قادمة من أندونيسيا . لم أجد عملات لأحضر بها . وأحيانا يرسل لى والدى المعونات . وزوجى معى هنا ، وهو طالب علم بالدراسات العليا - وكانت الأحوال جيدة ، ولم يخطر ببالنا الذى حدث .

نحن هنا محاصرون بالفعل . لكن أهل مصر لن يتركونا هكذا - فهم يكرمون الضيوف والغرباء وأهل العلم . والمسلمون فى كل الدنيا يعرفون عنكم هذا .

والمدهش أن المصريين ليس كلهم أغنياء ، ومع ذلك يبادر الجميع بمساعدتنا - الغنى ومتوسط الحال - والكل يقف إلى جوارنا .

وتقول ليا اسكاريما :

أنا أدرس فى كلية أصول الدين - قسم تفسير - فى السنة الرابعة ، وآمل أن اشتغل فى بلادى بالتدريس .. لأحكى لهم عن تاريخ مصر الكريمة العلية مصر منارة العلم والدين والشباع . لا نشعر بينكم بالغربة ، وأنا أحب المصريين - ونذهب فى المناسبات والأعياد عند زميلات الدراسة المصريات .

ودائما نزاور معهن . ونحن نعتاد على الأرز - ونأكله فـى الإفطـار والغداء والعشاء . وإلى جانب الأرز دائما السمك .

الجـو فـى مصر جـاف - وفـى أندونيسيا نسبة الرطوبة عالية ، ويتسبب فى عرق غـزير - صيفا وشتاء .

ويقول ديدى نعمان حـريرى - مسئول . بلجنة الإغاثة :

لدينا ٦٠٠ طالب ينتظرون من يكفلهم ويرعاهم - وعدد الكفالات التى وصلتنا من المساجد ورجال الأعمال ٨٦٧ ، ومن الأزهر والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ٨٢٥ - فيبقى العدد الذى ذكرته - فهم يريدون من يصرف على مأكلهم وملابسهم ولوازمهم الدراسية . ونحن لم نسمع عن أحد فى مصر مات من الجوع .

وتقول النية حاوات عفانا - الطالبة بكلية الدراسات الإسلامية - بالسنة الرابعة : عدد الطالبات ٢٩٦ طالبة كلهن يدرسن بالأزهر . ولمن سكن بمدينة نصر - من مساكن الأهالى العادية بالإيجار ، و ١٥٠ طالبة يدرسن على نفقة والد.. ، وليس لمن منحة . والحمد لله حصلنا على .. قالات ، وكل طالبة تعرف كفيلها - وهم من .. ال الأعمال .

الظروف التى واجهتهم - غادروهم - ولم تفارقهم ابتساماتهم الوديعة .

ثم توجهنا إلى جامعة الأزهر لقاء الدكتور عمر هاشم رئيس الجامعة فكان اللقاء من خلال ملتقى الشكر والتوجيه الدراسى بقاعة اجتماعات كلية التربية والذى حضره رئيس جامعة الأزهر ، وأ . د . ممدوح الصدفى عميد كلية التربية وسعادة سفير أندونيسيا .

وقد خاطب أ . د . عمر هاشم الطلاب مطمئنا قال : « كونوا على يقين من أن الأزهر يحتضنكم فى أعماقه وأن حسنى مبارك يمد يد العون بإخلاص » . كان الدكتور عمر هاشم قد بدأ بنفسه وتبرع بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه مصرى من ماله الخاص وقد وعد بعقد مجلس الجامعة لهذا الغرض وقال موجها حديثه للطلاب : نحن إخوة وأهل وأشقاء وأنتم أمانة فى أعناقنا ولن نرضى أن تعودوا

عبد الحميد العرقسوسي

لبلادكم دون أن تؤدوا ما هاجرتم لأجله .

وعلى اللجنة المنظمة وعلى السفارة الاتصال بنا وسوف نجيب بكل صدق وعزم . ونحن معكم فى مساندتكم فى هذه الأزمة الاقتصادية ومساملكم مساعلة الأشقار فى المحنة الصورة لإخوانهم المهاجرين بإذن الله ولكنى أرجو منكم مطلبين :

الأول : وصية أنصحها إليكم وهى أن توثقوا ما بينكم وبين الله وأن تحافظوا على تقوى الله .

الثانى : أن تكثفوا تحصيلكم الدراسى . وقد تم تخصيص مساحة كبيرة من الأرض - أكثر من ١٢٠ فدانا - فى التجمع الخامس فى أرض مدينة نصر لتكون أكبر مدينة جامعية للطلاب فى الشرق الأوسط ولتكون مقرا لكل الوافدين الدارسين من آسيا وأفريقيا .

والسيد رئيس الجمهورية يولى الأزهر وطلابه أكبر عناية لدرجة أنه رأس لجنة العمار فى الأزهر وحسن الحظ فإن وزير شئون الأزهر هو نفسه رئيس حكومة مصر الذى تبنى شعار : رفع المعاناة عن مصر وأيضا عن الوافدين الدارسين وكل من يحتمى بمصر .

ثم أضاف الدكتور مصطفى الأستاذ بكلية اللغة العربية بالأزهر قائلا : إن الأزهر يسعى بكل قوته لكفالة ومعاونة الجميع حتى من لم تقف سهم مشكلاتهم حل القليل والبلاد وكل من ضربته الأزمة الاقتصادية وسترعاهم حلما قديما برعاية طلاب أندونيسيا .

ثم ألقى سفير أندونيسيا الدكتور نور حسن عروا عودا كلمة قال فيها : إننا أصبنا بشلل اقتصادى وأزمتنا تحتاج إلى ٣ سنوات لحلها ...

المساعدات تأتى لنا من كل المستويات فى مصر حكومة وشعبا وأفرادا والبحث وقدموا ذكر أسمائهم . هؤلاء يساعدون لله تعالى وأخص بالشكر الرئيس حسنى مبارك الذى يسافر بسلاسل المساعدات الدولية . ثم وجه خطابه إلى الطلاب قائلا : إن هذه المساعدات ليست من حقكم بل إنها أمانة لديكم وهذا دليل على أن الإخوة الإسلامية ليس نظرية ولكنها واقع .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٦

عـــودة الى امتحانـات الاعيـاد !!

كل عام وانتم بخير فمصر مقبلة على فترة الاعياد التى تبدأ بعيد الاضحى المبارك للاخوة المسلمين ويعقبه مباشرة احد السعف واسبوع الالام وعيد القيامة المجيد للاخوة المسيحيين ثم عيد شم النسيم لمصر كلها .. وحتى الان لم تصلنا اية بلاغات او شكاوى من عقد امتحانات للطلبة فى فترة عيد الاضحى او فى عيد شم النسيم ولكن ماوصلنا كان من طلبة اكاديمية السادات للعلوم الادارية كلية الادارة الذين ارفقوا برسالتهم جدول اختبارات منتصف الفصل الدراسى الصيفى الذى يتبين منه عقد الكلية لامتحانات الكثير من المواد بالسنوات الاربعة بتاريخ الاحد ١٢ ابريل وهو ما يوافق احد السعف . وبتاريخ الخميس ١٦ ابريل وهو مايوافق خميس العهد وبتاريخ الجمعة ١٧ ابريل وهو مايوافق الجمعة العظيمة .. ويقول الطلبة انهم تقدموا بشكوى فى هذا الخصوص للسيد عميد الكلية دون جدوى ويلتمسون رفع شكواهم الى كل من السيد رئيس الاكاديمية الدكتور محمد العزازى والى السيد وزير التنمية الادارية الدكتور محمد زكى ابو عامر .. ونحن نتولى عنهم رفع هذا الالتماس لعل الامر يمكن تداركه . وكان الله فى عون ادارة الكلية التى وجدت نفسها محاصرة بين اجازة عيد الاضحى واجازة شم النسيم .. فماذا تفعل سوى تركيز الامتحانات فى الاسبوع المحصور بينهما ؟ ! لم انها الى وطنية من البنوك ؟ ! !



المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

د. مفيد شهاب يعلن الحرب على عشوائيات التعليم العالى :

رفض معادلة شهادات المعاهد الخاصة لتدنى مستواها

كتب ـ علاء ثابت :

فى إطار جهود وزارة التعليم العالى لتطبيق كافة المعايير الخاصة بتحسين التعليم العالى الخاص ورفع كفاءته رفض المجلس الأعلى للجامعات من خلال لجنة المعادلات الطلبات المقدمة من ٥ معاهد عليا خاصة بمعادلة الشهادات الممنوحة منها مع الكليات المناظرة بالجامعات فى جميع التخصصات .

وذكرت لجنة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات أن الرفض جاء بسبب أن هذه المعاهد تعانى من تدنى مستوى المناهج الدراسية بما لايمكن أن تمنحها هذا الاعتراف وطالبت اللجنة بضرورة إيجاد حلول فورية لهذه المعاهد وإعادة النظر فيها .

كما كشف المجلس الأعلى للجامعات عن قيام بعض خريجي هذه المعاهد بتسجيل أنفسهم ضمن طلاب الدراسات العليا فى بعض الكليات الجامعية وذلك مخالف لقانون تنظيم الجامعات وتقرر وقف قيد هؤلاء الطلاب وعدم السماح لمن مر عليهم عام سوى الحصول على درجة الدبلوم فى الدراسات العليا بعد إجراء معادلة لشهاداتهم الأساسية .

ومن المنتظر أن تعقد لجنة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات اجتماعا هاما لوضع المزيد من الإجراءات لوقف أى معادلات لحملة شهادات المعاهد الخاصة إلا بعد توفيق أوضاعها .



د. مفيد شهاب

ومن ناحية أخرى عقد المجلس الأعلى للمعاهد الخاصة اجتماعا هاما برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى حيث تم استعراض الموقف الحالى للمعاهد الخاصة والتى تضم نحو ٢٠٠ ألف طالب وطالبة .

وصرح الدكتور مفيد شهاب بأن المجلس أكد ضرورة الاهتمام بالتحسين الكيفى للتعليم فى المعاهد الخاصة والارتفاع بمستوى التجهيزات والخطط الدراسية وأعضاء هيئة التدريس .

وأضاف أن المجلس استعرض النتائج الخاصة بتقييم سير العمل بهذه المعاهد خلال الفترة السابقة كما ناقش سبل التنسيق بين هذه المعاهد والجامعات والمعاهد الحكومية من خلال مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى أعمال التدريس والامتحانات بالمعاهد .

وأعلن الدكتور مفيد شهاب أن المجلس قرر تشكيل لجنة خاصة تتولى دراسة سبل إحداث التطوير اللازم فى المعاهد الخاصة وذلك من حيث قواعد القبول والمصروفات الدراسية والمناهج وهيئات التدريس على أن تقوم هذه اللجنة بوضع الخطوات التنفيذية اللازمة فى هذا الإطار على ضوء التقييم الشامل لواقع هذه المعاهد الخاصة .

ومن ناحية أخرى عقدت لجنة الجامعات الخاصة اجتماعا برئاسة الدكتور مفيد شهاب استعرضت سير الدراسة فى الجامعات الخاصة مع بدء الفصل الدراسى الثانى وماتم إنجازه من إجراءات فى مجال دعم العلاقات بين الجامعات الخاصة والحكومية كما استعرضت اللجنة الموقف بالنسبة للمبانى والتجهيزات فى كليات ومعاهد هذه الجامعات وخاصة مايتعلق بالمستشفيات التعليمية بكليتى الطب بجامعتى ٦ أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا .

وقررت اللجنة تشكيل لجنة دائمة لمتابعة عملية تنفيذ إنشاء المستشفى التعليمى من خلال برنامج زمنى محدد يتم الاتفاق عليه بين الجامعة فى اجتماعها القادم وذلك حتى يتمشى بدء تشغيل هذه المستشفى مع بدء الدراسة فى المرحلة الإكلينيكية بكلية الطب .



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /٤/١٩٩٨

طالبوا بأن تكون مادة الفلسفة إجبارية:

د. عاطف العراقى: مناهج الفلسفة فى الجامعات مسروقة!

د. يحيى هويدى: عشاقها كثيرون ولكنها تحب من؟

محمود أمين العالم: الكتاب المقرر بالمدارس لايقدم رؤية عن الحياة والعالم

●● لاأعرف من أين نبدأ كلامنا عن هذا المؤتمر الذى يحملنا ما لاطاقة لنا بحمله من ناحية، ويجرنا إلى أم مشاكلنا التعليمية والعلمية من ناحية أخرى.

●● وحتى لاتنزلق أقدامنا خلف سطور الكلمات فإننا نذكر هذه الحقائق التى لايختلف حولها احد وهى أن وضع الفلسفة فى مدارسنا وجامعاتنا يشبه إلى حد كبير وضع مجرم تكى ضبط متلبسا بمعرفة القراءة!

هذا ماجاء فى المؤتمر الذى حمل عنوانه «التعليم الفلسفى فى مصر» والذى عقد يومى الأربعاء والخميس فى الأسبوع الماضى بالمجلس الأعلى للثقافة، وحضره مايزيد على ثلاثة شخصية مسئولة عن تعليم الفلسفة فى المدارس والجامعات على حد سواء وقدم كل منهم كلمة أو مداخلة كلامية.

هكذا نجد انفسنا أمام سؤال لانستطيع الاجابة عنه، إذن كيف نمضى فى قراءتنا لبحوث هذا المؤتمر الكبير؟

بطبيعة الحال سوف نقلب معا أوراقه من هنا وهناك حتى نتمكن من الاجابة عن سؤال المؤتمر الاساسى ماهو وضع أو بالاحرى فى حال تدريس الفلسفة سواء فى المدرسة أو فى الجامعة؟

لنبدأ من الكاتب الكبير محمود أمين العالم الذى أجهد نفسه كثيرا طوال جلسات المؤتمر - وقبلها بالطبع - فى أن يخرج المؤتمر بأقل قدر من خسائر الانغلاق وسوء التفسير والعقم العقلى الذى أصاب مجتمعاتنا .

لقد قال محمود أمين العالم: ان حال التعليم الفلسفى ينبغى مناقشته من زاويتين هما: ان الكتاب المقرر هذا العام فى المدارس الثانوية كتاب متخلف جدا، لايقدم رؤية عن الفلسفة ودورها فى حياتنا، فضلا عن أنه يغلب عليه الانحياز إلى مذهب معين، وهو المذهب الدينى الأشعرى الذى يرفض إعمال العقل والتجربة.

أما الزاوية الأخرى فهى خاصة بالمدارس، خاصة أن معظم الذين يتعلمون من هذه الكتب لن تكون لديهم الجرأة فى تجاوزها، والمدرس مالم يكن مؤهلا لهذا فهو نفسه يحتاج إلى التعليم.

ويطالب محمود أمين العالم بأن تصبح الفلسفة مادة إجبارية لااختيارية فى المدارس والجامعات على السواء مشيرا إلى أن الفلسفة ليست كبقية العلوم بل بالعكس فمهمتها بناء الرؤية الموضوعية العقلانية للانسان وهنا يصبح من الخطر جعلها مادة اختيارية يقبل عليها الطلاب أو لايقبلون!!

بينما يرى الدكتور عاطف العراقى استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة أن التعليم الفلسفى فى مصر سواء تمثل فى مقرر الفلسفة بالتعليم الثانوى أو المناهج الجامعية يعد غاية فى السوء نظرا لأننا إذا قارنا بين الكتاب المقرر فى الماضى وكان يمثل فى الواقع ثلاثة كتب على الشهادة التوجيهية وهى كتب دروس فى تاريخ الفلسفة لابراهيم مدكور ويوسف كرم وخلاصة علم النفس لأحمد فؤاد الأهوانى والمنطق التوجيهى لأبى العلا عفيفى. إذا قارنا بين هذه الكتب المقررة فى الماضى منذ أكثر من أربعين عاما وبين الكتاب المقرر الآن نجد فرقا كبيرا جدا بين عمق فهم الفلسفة قديما وبين ضحالة المستوى الآن يضاف إلى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

ذلك أن الفلسفة أصبحت مادة اختيارية قد لايقبل عليها طلاب الثانوية العامة نظرا لأن هدفهم هو المجموع.

أما مناهج الفلسفة فى الجامعات - حسب رأيه - فتمثل الآن فى مجموعة من المذكرات أغلبها مسروق من كتب قام بها أساتذة كبار بحيث أن الطلاب يتخرج فى قسم الفلسفة الآن ولايعرف الأعلام الكبار مثل زكى نجيب محمود وتوفيق الطويل ومصطفى عبد الرازق لأنه يؤدى الامتحان من خلال المذكرات ضعيفة المستوى، بالاضافة إلى أن أكثر القائمين بالتدريس الآن يقومون بتطوير رسائلهم للماجستير والدكتوراه وقد لاتكون داخلة فى إطار المنهج الفلسفى الدقيق كما أن الاعارات إلى بعض الدول البترولية تؤدى إلى الزج بأسماء ومفكرين داخل منهج الفلسفة وليس لهم صلة بها!!

ومن هنا كان الأمر محتاجا إلى مراجعات جذرية حتى يصبح الحال غير الحال.

ولاينبغى أن تأخذنا دبلوماسية أستاذ الفلسفة بعيدا عن جوهر القضية وهى أن تعليم الفلسفة أصبح فى حد ذاته مشكلة القائمين عليه، بالنسبة للمناهج أيضا لطلاب الفلسفة فى المدرسة وفى الجامعة ولكن السؤال هو كيف تستعيد الفلسفة دورها فى التنوير؟

ومع أن أستاذنا المفكر الدكتور يحيى هويدى لم يحضر جلسات المؤتمر - وهو جدير بالحضور - فقد قال لنا إن حال التعليم الفلسفى الآن لايسر كثيرا، لأن الاخلاص حقيقة المادة الفلسفة أصبح صعبا!

وأضاف أن عشاق ليلى كثيرون ولكن لم يسأل أحدهم ومن تعشق ليلى؟!

وأشار إلى المشكلة من زاوية أخرى قائلا: الحقيقة أن القائمين على تدريس الفلسفة لايبذلون جهودا جادة وأن جهدهم جهد النقل (...) ويتعلقون بجزئيات وتعوزهم النظرة الكلية للأمور، ولذلك تأتى دراساتهم مثل بقع لمشكلات جزئية، كما أنه لايوجد واحد بينهم يحمل وجهة نظر فى الفلسفة.

وهو لذلك ينصح بضرورة العودة إلى تربية العقل والمنهج بصورة تتفاعل فيها الفلسفة مع واقع الحال.

التعليم الفلسفى وإدارة العقل

فيما يقرر الدكتور محمد عثمان الخشت قائلا: يكمن جوهر أى منهج تعليمى فى محاولة بناء إنسان الغد، أو هكذا ينبغى أن يكون، وتكوين إنسان الغد مرتبط بالمشروع القومى للأمة، لأن تحديد أهداف أى منهج تعليمى لابد أن ينبع من الأهداف العامة للأمة، وتلك الأهداف يحددها المشروع القومى، ومن الأسف فإن هذه البديهية تكاد تكون غائبة عن مناهجنا الفلسفية حيث إنها تفتقد للارتباط بالمشروع القومى، ويغلب عليها فى المقابل أهداف تكرس البقاء فى طور حشد المعلومات والنظريات فى ذهن المتعلمين دون أية محاولة لربطها وتوظيفها فى إطار مواجهة مشكلات الأمة، ودون أية محاولة لإحداث تغير فى طبيعة التفكير ومنهجيته، ومن ثم فهى لا تسعى لإحداث تغيير فى سلوك المتعلم تجاه نفسه والمجتمع والعالم مما يخدم المشروع القومى.

ويمثل هذا أحد أبعاد أزمة التعليم الفلسفى فى بلادنا، ويتجلى هذا البعد فى ثلاثة مستويات: مستوى المناهج، ومستوى المعلم، ومستوى المتعلم، فالمناهج التقليدية غير مرتبطة بالمشروع القومى، ويصر واضعوها على تكريس منهجية الحفظ والترديد، حيث يقدم الآراء الجاهزة والنظريات المطلقة، ياليت هذه الآراء والنظريات مرتبطة بالواقع المعاصر وأزماته، بل إنها تختص أساسا بأزمات ليست أزماتنا، فهى لاتعدو أن تكون إجابات القدماء - شرقيين أو غربيين - على أزمات عصورهم لا عصرنا، ومن ثم فهى تؤدى إلى جعل المتعلم يعيش خارج التاريخ المعاصر، أى أنها تكرس الاغتراب الثقافى تجاه الواقع الحى، مما يؤدى لتكوين عقليات تعيش بفكر القدماء دون محاولة تطويره وتجاوزه، وإذا كان هذا الفكر هو مرآة عصره فإنه بالتالى لا يصلح كمرآة لعصرنا بأزماته وهمومه الجديدة، الأمر الذى ينتج عنه حالة من العجز تجاه قضايا العصر، فالحلول القديمة لاتصلح وحدها لكى تكون استجابة على التحديات المتجددة بمعادلاتها المتميزة عن معادلات الماضى، ولا يعنى هذا ضرورة إلغاء القدماء وفكرهم، بل يعنى ضرورة استيعابه استيعابا نقديا ثم تجاوزه ربما بالبناء عليه وربما بتطويره وربما بإلغاء الميت منهم واستبقاء الحى..

ويضيف وإذ تفتقد مناهجنا لهذا البعد، فإنها تكرس قتل الإبداعية الفردية وتصنع نماذج عقلية لا تعدو أن تكون نسخا من الماضى، فضلا عن كونها نسخا من بعضها البعض، وفى الوقت الذى يدرك فيه القائمون على وضع المناهج كل هذه السلبيات، فالعجيب أنهم لايعملون على تلاشيه - بل يكرسونه - بما يقدمون من آراء جاهزة وحلول نهائية، ولاشك أن المتعلم يقوم تلقائيا بعدم التفكير النقدى فيها، فضلا على الامتحانات التى تختبر مدى حفظه لهذه الآراء الجاهزة والنهائية تكفى وهكذا نجد أن مناهجنا الفلسفية لا تعلم الطالب فن (إدارة عقله) بطريقة إبداعية تساعده على التفكير النقدى فى مشكلات العصر وقضاياه وأزماته.

وفضلا عن هذا فإن كل عمليات التطوير التى شهدتها بلادنا كانت تركز على المناهج دوما، مهملة تطوير المعلم نفسه الذى يعد أساس عملية التعليم ورغم هذا التركيز على المناهج لم يحدث أبدا تطوير حقيقى يتجاوز رؤى الماضى وأساليبه فى الحفظ والتلقين، وفى كل الأحوال ينبغى أن تشمل عملية التطوير المعلم، هذا المعلم الذى لاتزال عقليته عقلية حفظ وتلقين، ومهما أعطيناه من مناهج متطورة، فإنه سوف يجهضها بمنهجيته العقلية التى يتأثر بها الطالب أكثر مما يتأثر بالمضمون الذى يشتمل عليه المنهج.

والخلاصة حسب رأيه أن عملية التطوير لابد أن تسير فى محورين: المنهج والمعلم، ولابد أن يكون فحوى المنهج هو تعليم الطالب كيف يدير عقله ومن ثم كيف يدير سلوكه فى مواجهة مشكلات العصر وقضاياه، كما لابد من تطوير المعلم نفسه لا بإعطائه مزيدا من المعلومات وتحصيله مزيدا من الكتب بل بتدريبه على كيفية إدارة عقله فلسفيا، ثم كيف يعلم الآخرين إدارة عقلهم ومن ثم سلوكهم.

ويرى الدكتور مجدى عبدالحافظ أن مجابهة تحديات القرن الحادى والعشرين لا تتطلب فقط التركيز على العلوم الرقيقة كالطب والهندسة والبيولوجيا والمعلوماتية وهى العلوم التى لا تختلف فى العادة من دولة الى أخرى سواء أكانت فى أقصى الشمال أو فى أقصى الجنوب إلا فى القليل النادر المتصل بتوافر المعامل والأجهزة الحديثة ولكن تتطلب منا أيضا مجهودات إضافية تنصب على التعليم الفلسفى، والأخذ فى المناهج والموضوعات التى تدرس بشكل يكاد يكون موحدا فى كل دول العالم، فتلميذ الثانوى العام فى أوروبا أو فى أمريكا الشمالية أو الجنوبية أو فى روسيا أو فى آسيا وأفريقيا، أو حتى بعض أجزاء عالمنا العربى (خاصة فى شمال أفريقيا) وعلى الأخص فى تونس، يدرس فى الفلسفة نفس الموضوعات تقريبا، ونفس المناهج التى تؤهله للالتحاق بالجامعة أيا كانت الكلية التى سيتوجه إليها، وقد حصل على خلفية نظرية تمكنه من فهم واستيعاب ما يقدم إليه فى تحصيله الجامعى، وامتلاك عقلية نقدية تستطيع التفكير بذاتها، وتتصدى لأية أفكار ظلامية معطلة للفهم المنطقى والعلمى والحقيقة أن ما نراه فى جامعتنا يدل دلالة قاطعة على تدنى مستوى التعليم الفلسفى فى المرحلة الثانوية فالطالب المصرى لايدرس إلا القليل المفيد، والكثير الذى يعطل الفهم والتفكير النقدى، ويدفع إلى السهولة والتسطيح بتبنى مفاهيم ومعلومات عفا عليها الزمن ولاتنتمى إلى القرن الذى نعيش فيه فما بالنا بالقرن الحادى والعشرين.



ومن هنا يواجه الاستاذ الجامعي بمصر صعوبات بالغة مع عقول تعودت على الحفظ والتلقين، وغاب عنها اهم ما يميز الطالب فى التعليم الحديث فلا فائدة اذن - فى اعتقادنا - من تطوير المناهج التعليمية الجامعية طالما ان الاسس والمناهج فى التعليم الثانوى قد وضعت اذاكى تعليم جامعى ينتمى العصور الوسطى.

الفلسفة والوهم

وتوضح الدكتورة زينب الخضيرى ان الفلسفة ليست علما فهى لا تقدم لنا مجموعة من المعارف الثابتة واليقينية. وهى ليست الحكمة انما هى مجرد السعى لهذه والبحث عنها وقيمة ما تقدمه لنا الفلسفة من نظريات ومذاهب إنما تتمثل فى كون هذه نماذج التأمل والنظر. ويتفق الجميع على صحة ما قاله كانط من اننا لانستطيع تعلم الفلسفة وإن كان بالامكان تعلم التفلسف. وكيف يمكننا تعلم الفلسفة والاسئلة فيها اهم من الاجابات، وكل إجابة فيها لابد وان تتحول لسؤال جديد. إن الفلسفة وهى قلق ما أن يقترب من حقيقة حتى يتبين وهمه وان ما حسبه حقيقة ما هو إلا قضية تحتاج للطرح. والحقيقة فى الفلسفة انها ليست ملكا لأحد ولكنها هدف يسعى اليه الجميع، ولهذا توصف الفلسفة بالتواضع على عكس الدجماطيقية المتحجرة، والتعصب الذى يتظاهر لنفسه الملاك الوحيد اليقين. وفى ضوء ما سبق يكون تعبير تعليم الفلسفة خاويا من اية دلالة وفارغا من كل مضمون. وقد يكون من الافضل استخدام بدلا منه تعبيرا من قبيل «الاعداد الفلسفى» او التمهيد الفلسفة باعتبار ان ما يسعى اليه مدرس الفلسفة هو تدريب طلاب الحكمة على النظر والتفكير لا على الحفظ والاستذكار. وصحيح اننا يمكن تدريس تاريخ الفلسفة الا ان هذا الدرس ينبغى ان يظل مجرد خطوة تمهيدية للاعداد الفلسفى ومن عجائب احوال مصر وهى التى تمتلك اهم عجائب العالم، ان البداية مع الفلسفة كانت سليمة قوية مبشرة بكل خير على عكس ما الت اليه الامور الآن. وكانت البداية فى الجامعة المصرية القديمة ومع ما سينيون فى محاضراته عن تاريخ المصطلحات الفلسفية العربية التى القاها على طلابه فى مصر ومن بينهم طه حسين ورشيد رضا وجرجى زيدان وحفنى ناصف فى العام الدراسى ١٩١٢ - ١٩١٣ لقد اختار ماسينيون ان يدرس المفاهيم الفلسفية والعلمية فى تطورها من المرحلة اليونانية الى المرحلة الاسلامية وانتهاء بالمرحلة المعاصرة، مع التركيز بالطبع على المرحلة الوسطى التى هى تخصصه الدقيق حتى يلمس هؤلاء الطلاب الذين كانوا يستمعون لأول مرة لدرس فى الفلسفة كيف تتجدد الفلسفة دائما ولا تثبت على حال. وكان الرجل عارفا بالفلسفة وطبيعتها ولذلك اعتبر نفسه دليلا لطلابه يقودهم حتى باب الحقيقة ثم يتركهم عنده. ولقد اختار ماسينيون تدريس تطور مضامين المصطلحات مع التوقف عند المفاهيم العربية (وإن كنا نفضل صفة الاسلامية على العربية لأسباب موضوعية) اعتقادا منه بإمكانية احياء الفلسفة العربية بواسطة احكام المصطلح. ثم جاءت جهود سانتيلانا الذى عنى بتدريس تاريخ الفلسفة الاسلامية وتلتها جهود الكونت دى جلارزا فيما بين ١٩١٧ و ١٩٢٠ الذى درس «الفلسفة العربية» باعتبارها فصلا من تاريخ الفلسفة، والذى اكد على الدوام لطلابه ان الفلسفة لم تعد فى عصرنا علما انتهائيا كما كانت فى العصور الوسطى، انما عادت لما كانت عليه فى بدايتها هدفا لا يقترب منه الانسان الا لتكميل قدراته العليا وبإجتهاده. ولهذا فهو اذ درس لهم تاريخ الفلسفة يعينهم على الوقوف على وجهات النظر المختلفة التى سجلها هذا التاريخ. وكان يجعل طلابه يقومون بما يسميه الرياضة الفلسفية الشهرية حتى يعتادوا «السعى فى التفكير الاستقلالى». وعندما انشىء قسم الفلسفة فى الجامعة المصرية عند افتتاحها عام ١٩٢٥ استعانت مصر بأعظم الاساتذة من اوروبا وخاصة من فرنسا. وكانت كلية الآداب تفخر بجهود هؤلاء الاساتذة ومحاضراتهم التى يلقونها فى المحافل العلمية سواء بلغتها الأصلية او مترجمة حتى يتابع طلاب الفلسفة احدث ما يقدم فى المجال الذى اقبلوا عليه عشقا. وعندما انضم بعض الاساتذة المصريين الى هيئة التدريس عنوا بالناحية المنهجية اكثر مما عنوا بتاريخ المذاهب فنقل طه حسين لطلابه المنهج الديكارتى الغربى. وابتكر لهم الشيخ مصطفى عبد الرازق منهجا جديدا لدراسته الفلسفية الاسلامية طبقة فى دراسته لعلم الكلام، والذى قدمه على انه الفلسفة الاسلامية الحقة، كل ذلك فى محاضراته التى القاها على طلابه والتى جمعها تحت عنوان تمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية. وكان الهدف عند شيخنا هو ان يعتاد طلابه مراجعة النصوص الكثيرة وحسن التدبر والفهم للأساليب المتفاوتة. واستمر الحال فى الجامعة على هذا النحو من فهم لطبيعة الفلسفة ولطبيعة تدريسها ومن محاولات لدفع التفلسف العربى الاسلامى أو لاحيائه الى بدايات الخمسينيات. ثم انقلبت الامور رأسا على عقب وبدأ تدهور وضع الفلسفة فى مصر وتكاثفت محاولات تهميشها بل القضاء عليها حتى اضطر استاذنا عثمان امين للدفاع عنها خوفا عليها من الاجراءات التعسفية الغاشمة، ونحمد الله انه كتب لها الاستمرار وإن كان ما نشاهده اليوم من جل احوالها إن دل فى ظاهره على انتعاش ورواج فهو فى باطنه يدل على اتفاق شبه عام على بيع الوهم: تكرارا وتقليدا للقديم واجترارا له، او مشاريع جديدة لا تخطو خطوة واحدة تجاه التحقق، او مؤلفات مصطنعة متشنجة لا طائل منها ولا فائدة الا تحقيق شهرة اصحابها وثرائهم ومحاولة من اجل الترقية يكتب لها التوفيق فى نهاية الأمر بدون استحقاق. وضاعت احلام الرواد فى العصر الحديث وها نحن فى نهاية هذا القرن نتساءل هل من حل لهذه الأزمة؟

عبد السلام فاروق



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

لاشك ان الهدف الذى تسعى اليه وزارة التربية والتعليم للقضاء على نظام الفترتين فى المدارس بمختلف مستوياتها فى المحافظات هدف يستحق التقدير.. ومن اجل تحقيق هذا الهدف تسعى الابنية التعليمية الى التوسع فى اقامة المدارس، ولم تتأخر الدولة فى اعتماد المبالغ اللازمة لإقامة هذه المدارس، ولكن هذه الاعتمادات لا تزال حبيسة الخزائن ولا يستفاد منها. لماذا؟

بعض المحافظين فى لقاء مباشر بينى وبينهم يؤكدون ان السبب هو عدم وجود اراض للبناء داخل المدن او القرى الى جانب حظر البناء على الاراضى الزراعية او الاراضى الفضاء المملوكة للدولة داخل الكردونات.

واذا كانت الدولة قد سمحت بالبناء فى الظهير الصحراوى فان هناك محافظات ليس فيها ظهير صحراوى فأين تقام هذه المدارس؟.. وحتى المحافظات التى لها هذا الظهير فقد اقترحت على وزارة التربية والتعليم نقل المدارس الاعدادية والثانوية الى مدارس جديدة تقام فى الصحراء.. وتترك المدارس المقامة داخل المدن والقرى لتلاميذ التعليم الاساسى.. رحمة بهم ولانهم لا يتحملون مشقة الانتقال من مدنهم او قراهم الى المدارس الجديدة فى الصحراء.. ورغم منطقية الاقتراح، فإن وزارة التربية والتعليم ترفض ذلك.

اذن. ما الحل؟

ان الامر بهذا الشكل.. غير مفهوم!.. الدولة اعتمدت المبالغ المالية لإقامة المدارس.. شكراً لها.. ولكن اين تقام هذه المدارس؟.. الكرة الآن فى ملعب المحافظات.. والمحافظات حائرة.. بين حظر البناء على الاراضى الفضاء او الاراضى الزراعية وبين وزارة التربية والتعليم التى لا توافق على نقل المدارس الاعدادية والثانوية الى ابنية تقام فى الظهير الصحراوى ان الامر يحتاج الى تدخل مباشر من السيدين نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. ووزير التربية والتعليم.. لحل هذه المشكلة بعد ان حوصرت المحافظات بالعديد من المحظورات.

صبرى سويلم



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

التعليم.. بدون عبث!

تعقيبا على مانشرته الصفحة حول شكوى اولياء امور طالبات الفرقة الاولى بكلية رياض الاطفال بالاسكندرية من عدم تدريس مادة التشريعات ومنظمات الطفولة سوى محاضرتين طوال فترة الترم الأول وعدم وجود اساتذة متخصصين في مادتي التشريعات ومنظمات الطفولة واللغة الانجليزية أوضح السيد عادل عفيفي رئيس قطاع التعليم العالي انه بدراسة الموضوع على عميد الكلية تبين أن الجزء الخاص بالتشريعات يقوم بتدريسه الدكتورة فاتن إبراهيم عبداللطيف الاستاذ المساعد ورئيس قسم العلوم الاساسية ولها ابحاث متعددة في ميدان الطفولة وفي تشريعات الطفولة وقد رقيت من اللجنة العلمية الدائمة التي اجازت هذه الابحاث.

الجزء الخاص بمنظمات الطفولة تقوم بتدريسه الدكتورة ماجدة محمود صالح مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم العلوم التربوية وانه لم يحدث انقطاع من اى من السادة الاساتذة المذكورين عن التدريس كما أن الطالبات قد ادين الامتحان في هذه المادة وكانت نسبة النجاح فيه ٩٠٪ وأن التخصص المطلوب لتدريس هذه المادة لايتطلب استاذ قانون لان الهدف من تدريس المادة ليس الدراسة القانونية البحته وانما هو دراسة لبعض تشريعات الطفولة بهدف افادة الطالبة في حياتها العملية ومساعدتها في التعرف على الخدمات التي تقدمها المنظمات والمؤسسات وفيما يتعلق بتدريس اللغة الانجليزية فالمادة المطلوب تدريسها هي قراءات باللغة الانجليزية في مجال الطفولة يقوم بتدريسها الدكتور محمد السيد حلاوة مدرس الرعاية الاجتماعية بالكلية ويقوم بالتدريس على اكمل وجه.

ومن ذلك يتبين ان ما ورد بالشكوى لا اساس له من الصحة.

لبيب السباعي



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

ألف باء

لبيب السباعى

.. وفاقد الشىء «يعطيه»!!

الشعار المتعارف عليه أن فاقد الشيء لايعطيه ولكن تشكيل اللجان العلمية الدائمة بالجامعات وهى اللجان المسئولة عن ترقيات المدرسين والاساتذة المساعدين بالجامعات اثبتت انه «ممكن» فى بعض الحالات أن فاقد الشيء «يعطيه»!!

الحكاية - ونرجو الا يفهم من تلك الوقائع مساسا او انتقاصا لمدى الجهد الذى بذل على مدى ٣ شهور للاعداد لهذه اللجان والتى تحددت لها لاول مرة قواعد موحدة ومحورة ومعلنة . ولأن «الكمال» لله وحده عز وجل - انه وقع العديد من الحالات التى نرجو أن نضعها تحت نظر الوزير ورجل القانون الدكتور مفيد شهاب.. فقد انتهت تعديلات اللجان إلى ادخال تعديلات على النظام المعمول به بتحديد عدد افراد كل لجنة بما لايزيد عن ١٥ عضوا ولايزيد عدد الاساتذة المتفرغين منهم عن خمسة ممن لم يتجاوزوا سن السبعين باستثناء اعضاء المجلس الاعلى للجامعات.

على فكرة.. لماذا هذا الاستثناء؟

واعلن ان اعضاء اللجان سيكونون من الاساتذة ذوى الاقدمية إلى درجة عشر سنوات على الاقل ويمكن النزول عن هذا المدة إذا لم يتوافر العدد اللازم للتشكيل .. والواقع ان التطبيق فى تخصصات الاستاذية كان بحاجة للمزيد من التدقيق حيث ان الجامعات لم تراع التخصصات بدقة فى بعض الحالات واصبح بعض الاعضاء فى لجان بعيدة عن تخصصاتهم الاصلية مثل لجنة علوم الحاسب التى تشكلت من سبعة اعضاء منهم واحد فقط متخصص في علوم الحاسب أما الباقى فمنهم عضو بعيد كل البعد عن هذا التخصص بل سبق له أن تقدم للجنة علوم الحاسب للحصول على لقب استاذ فى علوم الحاسب رأت اللجنة انه «لايرقى» نعم «لايرقى» لهذه الوظيفة.. ودارت الايام كما تقول أم كلثوم وإذا بسيادة العضو المرفوض ترقيته استاذا لعلوم الحاسب ، ينعم عليه القدر بان يصبح عضو لجنة علوم الحاسب التى تتولي الترقية لوظيفة الاستاذية.. اى انه اصبح عضوا فى اللجنة التى رأت قبل سنوات أن تخصصه ليس علوم الحاسب ولذلك لايجوز ترقيته وبالفعل تمت ترقيته عبر لجنة العلوم الهندسية وعاد بعد سنوات عضوا فى لجنة الحاسب الآلى.. ولعل ذلك يؤكد الغاء شعار قديم هو ان فاقد الشيء لايعطيه.. ففى بعض اللجان اصبح فاقد الشيء يعطيه!!

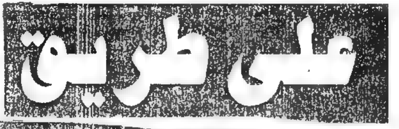


تحظى قضية إصلاح التعليم بإجماع جميع المصريين باعتبارها المدخل الطبيعي لإحداث التنمية والديمقراطية والتقدم، فالأثر المرتقب من وراء تطوير التعليم يتجاوز مجرد تكوين المهارات العلمية والتكنولوجية والمهنية المطلوبة لتحسين مستويات الأداء الاقتصادى والإدارى وزيادة تنافسية الاقتصاد المصرى فى ساحات الاقتصاد العالمي تتجاوز كل ذلك إلى نوع حياة المصريين وخصائص نظمهم الاجتماعية والسياسية والثقافية والقيمية وهو ما يناقشه المقالان المنشوران على صفحة اليوم من زاويتين مختلفتين، فالمقال الأول يركز على ضرورة تنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب باعتبارها الهدف الأهم، ولكنه يلفت النظر إلى أن تحقيق ذلك لن يتم بمجرد إصلاح التعليم الذى لا يصح التعامل معه كجزيرة معزولة عن البيئة الاجتماعية المصرية، ولكن عبر تضافر جهود متنوعة فى المدرسة والأسرة ودور العبادة، أما المقال الثانى فيناقش أهمية نشر التسامح بين الجيل الجديد من المصريين منطلقا من أن الأساس لأعمال العنف التى وقعت مؤخرا هو روح التعصب التى تسهم بعض مكونات النظام التعليمى فى ترسيخها وضاربا بعض الأمثلة على الأساليب التى يحدث بها ذلك وكذلك الكيفية التى يمكن بها معالجة تلك المشكلة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٤/١٩٩٨





الإبداع

د. عادل أبو زهرة

عندما نتحدث عن حال التعليم فى مصر وعن حال المؤسسات التربوية والتعليمية فنحن لا نستطيع أن نتجنب الحديث عن أحوال المجتمع بأكمله لأن قضية التعليم ليست قضية فنية ينشغل بإيجاد الحلول لها مجموعة من المتخصصين فى التعليم والتربية فقط انما هى قضية اجتماعية وثقافية وسياسية فى الأساس لا نستطيع أن نعزل مايحدث فى مؤسسات التعليم عما يحدث فى المنازل ودور العبادة ومؤسسات الثقافة والإعلام والمؤسسات السياسية والنقابات المهنية والمنظمات الأهلية لا نستطيع عندما نتحدث عن التعليم أن نتجنب الحديث عن حرية التفكير وحرية التعبير فى المجتمع عن التعصب والتسامح وعن طريقتنا فى معالجة خلافاتنا واختلافاتنا إن مؤسسات التعليم هى فى النهاية مجرد جزء من كل تتحسن الأحوال فيها بالضرورة عندما تسود فى المجتمع روح التسامح ومنهج الحوار وقبول الاختلاف وتقديس حق الاجتهاد عندما تتحول جميع مؤسسات المجتمع من مؤسسات أوتوقراطية إلى مؤسسات ديمقراطية عندما نعلى من شأن العقل الناقد فى مقابل العقل المطيع وأحيانا الخانع. فالناس يولدون جميعا وقد زودوا بدرجات متفاوتة من القدرات والامكانات والاستعدادات وعملية التنشئة والتربية والتعليم الصحيحة هى التى تكشف عنها وترعاها وتنميها وتعظمها وقد تكون عملية التنشئة والتربية والتعليم سيئة ومضطربة فتعوق ظهور هذه القدرات والامكانات والاستعدادات والمجتمعات التى حققت تقدما مشهودا هى التى أحسنت التخطيط كى توفر البيئة السياسية والاجتماعية والأسرية والتعليمية والثقافية المناسبة لتعظم من قدرات الأفراد وامكاناتهم.

والقدرة على الابداع هى إحدى القدرات العقلية المهمة التى نولد جميعا ولدينا درجات متفاوتة منها وهى من أهم القدرات التى يجب أن تحظى بالعناية والرعاية والاهتمام لأن المبدعين والمبتكرين والمكتشفين والمخترعين هم الذين غيروا وجه العالم ولا يوجد مجتمع إنسانى حقق تقدما وازدهارا فى ميادين نشاطه المختلفة وتعامل بكفاءة واقتدار مع مشكلاته وموارده إلا بفضل مبدعيه فى الفنون والآداب والفكر والعلوم والنظم السياسية والإدارية وكذلك فى ميادين التكنولوجيا والأنشطة العملية والتطبيقية.

إننا نتحدث الآن كثيرا عن تناقص ونضوب الكثير من موارد الأرض وعن تدهور الأنظمة البيئية وعن الزيادة الهائلة فى عدد السكان وعن ازدياد معدلات استهلاك هذه الموارد المحدودة بما ينذر بحدوث الكثير من الأزمات وحتى الكوارث التى أصبحت تهدد

استقرار ووجود الإنسان نفسه ويبدو ان الحل الأساسى لما يواجه الإنسانية من مشاكل معقدة ومتفاقمة سيجعلنا نعتمد اكثر على تعظيم القدرات العقلية لدى الإنسان خاصة قدراته على الابتكار والابداع بدلا من الاعتماد على الموارد الطبيعية وسيصبح الإنسان المبدع والمبتكر والمنتج هو الثروة الأساسية لأى امة ذلك الإنسان الايجابى المشارك المنتمى.

والبلاد النامية التى تكافح كي تنعتق من أسر التخلف ستكون اكثر احتياجا للعقول المبتكرة والمبدعة وبحاجة إلى استثمار هذه العقول استثمارا حسنا وإلا فستظل تعيش على فتات موائد المجتمعات المتقدمة، فنحن فى العالم العربى حتى الآن وبالرغم من إنشاء مئات المدارس والمعاهد والكليات الجامعية وبالرغم من عشرات القنوات التليفزيونية نستهلك ما يتم إنتاجه في الغرب من معارف ونظم وأجهزة وادوات ومن النادر ان نشارك فى إنتاجها ولو تاملنا حال بلد مثل اليابان فى موقفه من الغرب نجد ان هذا البلد الناهض المتقدم الذى حقق ما يشبه المعجزة الاقتصادية ادرك انه لا يملك من الموارد الطبيعية إلا القليل وان ثروته الأساسية تتركز فى البشر لذلك حرص على تنمية قدراتهم وتعظيم امكاناتهم وقفت اليابان من الغرب موقف التلميذ من الأستاذ تتعلم منه تنقل عنه وتحاكيه فى ابداعاته وابتكاراته ثم تطور وتضيف وتحسن أما نحن فلقد ظل موقفنا من الغرب مثل موقف الزبون من صاحب المحل نستهلك منتجاته ونلعنه.

وإذا اردنا ان نلحق بقطار التقدم فلابد أن نهتم بطاقاتنا البشرية وبقدراتهم على التفكير الابداعى والإنتاج الابتكارى لأنها هى التى ستجعلنا نلحق بهذا القطار لابد ان نؤمن بأن المبدعين هم العناصر الضرورية لصناعة التقدم لانهم ينتجون المعرفة ويطورونها ويطبقونها فى مجالات النشاط المختلفة لابد ان نعرف ان الابداع لا يتم من فراغ او بطريقة فردية وانما يتم فى سياق اجتماعى وفى مناخ اجتماعى يشجع على الابداع وييسر ظهوره وينميه وقد يصبح المناخ الاجتماعى والثقافى معوقا للابداع ومثبطا له.

إن الخسائر فى الثروة البشرية تنتج عن اهمال المبدعين الذين كانوا اطفالا لديهم الاستعداد لكنهم لم يجدوا من يرعاهم او يشجعهم وعانوا من الإهمال وعدم الاكتراث واحيانا من سوء المعاملة التى تصل احيانا إلى حد القسوة وقف اباؤهم ومدرسوهم فى طريق نمو قدراتهم وتحقيق ذواتهم فبدلا من أن يسهموا فى تطور المجتمع وتقدمه ورقيه تحولوا إلى معادين له وإلى جانحين ومخربين او فى أهون الأحوال إلى لا مبالين وسلبيين قد يدمن بعضهم المخدرات وقد يصاب بعضهم بالأمراض النفسية وقد يقدم بعضهم على التخلص من حياته يأسا وقنوطا وشعورا بالانضياع والضياع وما ذلك إلا لانهم لم يجدوا من يفهمهم او يقدر امكاناتهم ويرعاهم ويشملهم بالعناية ويمنحهم الفرصة المناسبة.

والتفكير الابداعى هو ذلك النوع من التفكير الذى يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وبقدرة كبيرة على تحليلها وتقييمها وادراك نواحى النقص والقصور فيها، كما يملك صاحب هذا النوع من التفكير قدرة كبيرة على إنتاج الافكار التى تتسم بالتميز والتفرد والجدة كما يتميز بالسهولة فى إنتاج عدد كبير من الافكار فى وقت قصير وبالمرونة فى التحول من فكرة إلى أخرى ويتسم صاحب هذا النوع من التفكير بقدرة كبيرة على التخيل والتصور والتأليف والإنشاء والتركيب والبناء وايجاد علاقات جديدة وتفسيرات متميزة لفهم الواقع والتعبير عنه وتغييره إلى الافضل وتتسم شخصية صاحب هذا النوع من التفكير بالإصرار والمثابرة والميل إلى التجديد والمخاطرة وللابداع صور مختلفة فنحن نتحدث عن الابداع الفكرى عندما نتحدث عن الفلاسفة والمفكرين وقد نتحدث عن الابداع التعبيرى عندما نتحدث عن الشعراء والروائيين والرسامين والنحاتين ومؤلفى الموسيقى، كما نتحدث ايضا عن الابداع الاكتشافى أو الاختراعى او الإنتاجى او التكنولوجى أو الادائى.

وتعتبر الأسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية التى يمكن أن تسهم فى توفير المناخ الملائم لتنمية التفكير الابداعى لدى الأطفال، كما يمكن ان تتحول إلى مؤسسة مثبطة للابداع فالأسرة التى يسود العلاقات فيها مناخ ديمقراطى وتوفر للأطفال الحب والاهتمام والرعاية والأمن والاستقرار تسهم إسهاما كبيرا فى تفتح ونمو القدرات الابداعية لأطفالها على عكس الأسر التى يسودها علاقات تسلطية استبدادية ولا تستطيع أن توفر لأطفالها الحب والاهتمام والرعاية والأمن نحن بحاجة إلى أسرة تعتمد الحوار أسلوبا للتفاهم أسرة لا تزرع فى الأطفال مشاعر الذنب او النقص أو الخوف او العار أسرة لا تقسو ولا تدلل أسرة تشجع أطفالها على أن يكونوا مستقلين وميالين إلى التجريب والتجديد. أسرة تعلى من شأن العقلية الناقدة لا العقلية المطيعة.

م



المصدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

وكما يمكن أن تلعب الأسرة دورا مهما فى تنمية الابداع او احباطه كذلك تفعل المؤسسات التعليمية كالمدارس والمعاهد والكليات فالمناخ التعليمى ونوع العلاقات السائدة فى هذه المؤسسات ونوعية المادة العلمية وطريقة عرضها وتنظيمها واسلوب تدريسها واسلوب التعليم داخل الفصل ونوعية المدرس وطريقته فى التفاهم مع تلاميذه وفى إدارة عملية التعليم ومدى إيمانه باهمية الابداع والابتكار ومدى تشجيعه للتلاميذ على الحديث وإقامة الحوار وإدارة الخلاف فى الراى وتدريبهم على التحليل والتقييم والنقد هذا بالإضافة إلى اسلوب التقويم والامتحان وهل يركز فقط على قياس قدرة التلاميذ على الحفظ والتخزين والاستظهار والاسترجاع أم انه يختبر قدرتهم على الابتكار والابداع وهل يؤكد المدرس أن كل ما يقوله مقدس لا يحتمل الخطأ وكل ما يجىء فى الكتاب المقرر لا يحتمل الاختلاف.

وكما تؤثر الأسرة والمؤسسة التعليمية على الأجيال الجديدة فإن المجتمع من خلال مؤسساته الدينية والثقافية والإعلامية والاجتماعية والسياسية له تاثيره الذى لا يمكن تجاهله فإذا كان المجتمع تسوده الاتجاهات الديمقراطية والتسامحية ويعبر عن نفسه من خلال التنوع والتعددية ويتيح الفرص المتكافئة للآراء المختلفة والمتعارضة ويشجع على حرية التفكير والاجتهاد والتعبير مثل هذا المجتمع يهيىء مناخا مشجعا على الابداع والابتكار اما إذا ساد فى المجتمع الاتجاهات التسلطية والاستبدادية والتعصبية وإذا اغلق هذا المجتمع أبوابه فى وجه الخلاف فى الرأى ولم يسمح بحرية التفكير والاجتهاد والتعبير وكثرت فيه المحرمات والممنوعات الثقافية فمثل هذا النوع من المجتمع لابد ان يصنع مناخا معاديا وقاتلا للابداع والابتكار.

كل ذلك يجب أن يتم فى مناخ ديمقراطى خال من التسلط او التسيب لا يهدف إلى تحفيظ او تعليم التلاميذ الحقائق وانما يعلمهم كيف يبحثون عن الحقائق بانفسهم على أن يبقى واضحا فى ذهن القائمين على التعليم أننا نسعى إلى تخريج اجيال من الأحرار المستقلين الذين يعتزون بكرامتهم لكنهم فى نفس الوقت يحترمون حرية الآخرين وتميزهم واختلافهم يتعاملون مع المختلفين معهم فى الراى وفى الاعتقاد بسماحة وقبول.. اجيال ايجابية تقدس العمل وتسعى إلى تحسين ظروف الحياة لكل الناس ولجميع الاجيال يتسع اهتمامهم ليتجاوز مصالحهم الذاتية ليشمل مصالح الإنسانية وسلامة وامن كوكب الأرض بكل ما فيه من موارد وبكل ما يعيش عليه من كائنات.. اجيال تؤمن بانه لا توجد جنة فردية على الأرض فالجنة إما ان تكون جماعية او لا تكون وهذا هو الجانب الاخلاقى فى النشاط الابداعى.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

التعليم أمن قومي وضرورة للبقاء

د. حسن الزين
تربوي وناشر

إن كان الدكتور طه حسين الذي تولى منصب وزير المعارف «التعليم حاليا» في منتصف القرن العشرين، قد نادى بأن التعليم حق لأبناء الشعب كافة كحقهم في الماء والهواء، فإن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم.

وقد بدأت حديثي بمقولة عميد الأدب العربي لأنني الآن بصدد الحديث عن رجل آخر تولى هذا المنصب عن جدارة وهو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.. وبين تاريخ تولي عميد الأدب العربي للوزارة عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٩١ تاريخ تولي الدكتور حسين للمنصب رحلة طويلة والحق يقال أن الأمر اليوم مختلف والساحة التي يناضل فيها وزيرنا اليوم أكثر صعوبة وضراوة. ولكن على قدر أهل العزم تأتي العزائم.

ولقد تناول وزيرنا مسألة التعليم والسياسة التعليمية تناولا موجزا، ولكنه شامل كامل لأطراف العملية التعليمية في كتاب فريد من تأليفه عنوانه محدد هو «التعليم والمستقبل» وهو ببساطة عنوان يلخص العملية التعليمية في كلمتين فقط ولكنه يحوي في طياته الكثير من المعاني والخطط والأحلام والتصورات.. كتاب أبسط ما يمكن أن يقال عنه إنه سفينة النجاة التي لابد لنا منها، ونحن نخطو أولى خطواتنا إلى القرن الحادي والعشرين.

وقد شرفني الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين بإهدائي نسخة من هذا المؤلف القيم ودفعني العنوان البسيط للكتاب لأن أغوص بين سطوره، والحقيقة أنني وجدت الكثير والكثير.. ومن أعظم ما عبر عنه أستاذنا الدكتور حسين قوله إن التعليم استثمار.. استثمار لأغلى الموارد المملوكة وهي القوى البشرية، والاستثمار في العملية التعليمية قضية أمة، فالإنسان هو رأس المال الذي يجب تنميته تنمية حسنة، ويرى الدكتور حسين بهاء الدين أن المدارس والمعاهد والكليات وجميع مؤسسات التعليم، هي في الحقيقة مؤسسات انتاجية لها الأولوية في البرامج الاستثمارية.

إن مصر اليوم تواجه الكثير من التحديات العالمية والإقليمية والمحلية، ولمواجهة هذه التحديات يجب فرض حتمية تطوير التعليم كخيار استراتيجي، ولابد من انتزاع حق الانتساب والانخراط في العالم المتقدم بالجهد والعزيمة والإصرار، واستيعاب آليات التقدم وهذا لن يتأتى إلا من خلال التعليم المتميز.

ولا شك أن أهم المبادىء والأسس التي تحدد ملامح استراتيجية تطوير التعليم في مصر هو أن ننظر إلى التعليم على أنه قضية أمن قومي وليس قضية خدمات.. فالتعليم في عصر العلم والمعلوماتية أصبح أداة للمنافسة الدولية تفوق الصراع العسكري، ولكن ماذا يعني أستاذنا الدكتور حسين بهاء الدين بمفهوم الأمن القومي في العملية التعليمية؟

لقد أدرك المتخصصون من رجال السياسة والعسكريون أن الأمن القومي يتجاوز مجرد القوة العسكرية ويتخطاها إلى أبعاد كثيرة منها الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والسياسي، ودور التعليم في مسألة الأمن القومي واضح في أذهاننا الآن لأن الدول تتقدم عن طريق التعليم، والدول تتصارع من خلال التعليم، وما من دولة على القمة أو متصارعة عليها إلا ونجدها تحاول دراسة النظم الموجودة في البلاد المنافسة، ولكي يحدث تقدم في أي دولة لابد أن تتجه بداية إلى التعليم الأساسي فالتعليم هو محور الاهتمام لكل قوى العالم.. هذا هو أحد شقي الأمن القومي في العملية التعليمية، أما الشق الآخر الذي أشار إليه أستاذنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين في كتابه وهو شق شديد الخطورة والأهمية، فهو مواجهة الإرهاب من خلال العملية التعليمية.. وقد تناوله ضمن حديثه عن مجتمع الموجة الثالثة.. والمقصود بمجتمع الموجة الثالثة هو المجتمع ما بعد الصناعي، وهو مجتمع الانتاج فيه انتاج كثيف المعرفة إنتاج خدمات وأفكار يعتمد في تخطيطه على الكمبيوتر، والانتاج في هذه المرحلة يعتمد على اقتصاد السرعة.. العالم كله في ظل هذه الموجة يتجه إلى الكوخ الالكتروني الذي يستطيع من يجلس بداخله أن يتصل بكل الاتجاه وتأتي إليه جميع المعلومات والعلوم، وهو مكانة بالكمبيوتر والمكتبة الالكترونية، فقد كسرت هذه الموجة كل الحواجز والحدود.

كل هذه الأفكار والتداعيات قد أخذها الدكتور حسين كامل بهاء الدين في الاعتبار حين بدأ في تطوير التعليم بشكل عملي، فها هي المدارس التجريبية تملأ أرجاء مصر يحقق فيها وزيرنا أحلامه المستقبلية ليراها تسير على أرض الواقع وترسم مستقبل مصر، ولتكون نواة مجتمع الموجة الثالثة.. ها هو يهتم باللغات الأجنبية ويجعل الكمبيوتر مادة أساسية في مناهجنا التعليمية، وهو إلى جانب كل هذا حريص على أن يمارس الطفل هوايات مختلفة تصقل شخصيته وتحقق توازنه النفسي والعقلي والتربوي في آن واحد.

إن أهداف التعليم لابد أن تتغير من مجرد إعداد المواطن الصالح إلى تكوين جيل من العلماء والمبدعين وتنمية القدرة الانتاجية وتعميق الولاء والانتماء للوطن. لابد أن يكون للتعليم فكر مستقبلي يتجاوز التطلع لحل مشاكل الماضي، لابد للتعليم أن يخاطب التنوع والتفرد والاختلاف.

وإذا كان الدكتور الوزير قد تحدث في كتابه عن تطوير التعليم كحتمية لمواكبة ركب التقدم في مجتمع الموجة الثالثة، فلم يفته أن يلفت نظرنا إلى ظاهرة مهمة وتعد إحدى حقائق الموجة الثالثة هي ظاهرة الإرهاب، وهو خطر لا تنفرد به مصر وحدها، ولكنها ظاهرة عالمية تجتاح معظم الدول ولابد من مواجهته بكل حزم.

ولما كان الإرهاب يبدأ في عقول البشر قبل أن يصل إلى الشارع كان على التعليم أن يواجه هذه الظاهرة بكل حسم، فمن يحاول العبث بالعملية التعليمية يجب أن يقصى فورا عن التعليم، ولابد أيضا من تطوير مناهج التربية الدينية والتركيز على السلوكيات والأخلاق، فالدين ليس شعائر وعبادات ولكنه أيضا سلوك وأخلاقيات.

في النهاية أقول إن الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين يؤمن أن السياسة التعليمية سياسة قومية، إن كانت ناجحة فهي تبقى بعد رحيل من يشارك في اتخاذها، أما من يفرض بحكم منصبه رأيا أو قرارا فيمكن أن يبقى ويستمر لفترة من الوقت، ولكنه لن يستمر كل الوقت.

لقد كان قدر هذا الرجل أن يناضل في أصعب ساحات النضال ليرسم مستقبل هذا البلد من خلال عقول أبنائه.. ولا شك أنه استطاع في هذا الكتاب أن يرسم صورة وردية جميلة لما يجب أن يراه، فوضع كل أحلامه في صورة سياسة تعليمية مستقبلية تأخذ بيد مصر وترقى بها إلى مصاف أعظم الدول.. ولا يسعنا إلا أن نربت على كتفه قائلين له: سر على بركة الله.. فمن توكل على الله فهو حسبه..

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨



المدرس والطالب هل وصلت العلاقة إلى طريق مسدود؟!

حتى لانقول ان العلاقة بين المدرس والطالب وصلت إلى طريق مسدود بعد أن شهدت العملية التعليمية أخيرا تجاوزات فاقت التصور وظهر علينا أهل الفكر والعلم بتفسيرات تفتقر أحيانا الموضوعية التي يعيشها التعليم في مصر بأرض الواقع، والذي نستطيع أن نجزم به أن هؤلاء الطلاب ضحايا تجاوزات الكبار من الآباء والمسئولين لأن معالجة قضية التربية يجب أن تسبق العملية التعليمية.

أصبح الكثيرون يفسرون التعليم على أنه وسيلة للحصول على وظيفة وعلى الجانب الآخر هناك الأسر المصرية القلقة في حياتها نتيجة ضغوط وسائل المعيشة ليل نهار مما يفقدها سبل توفير الحب والطمأنينة لدى الطالب

في هذا التحقيق نحاول أن نجد اجابة عن العلاقة بين الطالب وأستاذه وما شابها من تغيرات.

الطلاب.. هل هم ضحايا الآباء ونظام التعليم؟

توتر الأسرة والزحام بالمساكن والمواصلات والمدارس وراء معاناة الأطفال والشباب.

تؤكد تلك الطالبة مدى السيد عمران بتجارة عين شمس قائلة كنت بالتعليم التجاري الثانوي وشهدت بنفسي تلك المشاكل التي يعاني منها الطلاب وهذا انعكس على تصرفاتهم وعدم التزامهم في الدراسة ومع ذلك فالتربية هي الأساس وقد أتاح لي الله أن أتابع دراستي بجد وأتاح لي أن أدخل كلية التجارة فالالتزام شيء مهم يجب أن تؤكده المدرسة مثل الآباء تماما، فرغم أن أسرتي فقيرة جدا إلا أن الأخلاق كفيلة ببناء شخصية الانسان ونجاحه في حياته ودراسته

وتضيف بدرية البدري، اخصائية اجتماعية بحيث غمر، أن الأسرة لها الدور الحقيقي في تأصيل القيم والمبادىء لدى الطفل ثم التلميذ ولاتستطيع المدرسة أن تفعل كل شيء لأنه مرتبط أكثر بسلوكيات أفراد الأسرة ودور المدرسة أن تحاول انتشال الطالب اذا كانت تحيط به مشكلات وعوائق اجتماعية ولكنها لاتستطيع دائما أن تحقق النجاح في وسط هذه الضغوط التي تحاصر الطالب فبعض الطلاب المشاغبين وصلوا إلى مرحلة الاحتراف الكامل لأنهم يرون أفلام العنف وهم في سن تصعب السيطرة عليها فيقلدونها كما يقلدون بعض تصرفات المسرحيات الخارجة عن اطار الاخلاق وهي لها دور خطير في تشكيل شخصية الطالب فلا تلقوا باللوم على المدرس والمدرسة.

وتضيف عواطف محيي توفيق - وكيل مدرسة ثانوية بمدينة نصر أن الاهتمام بالتربية الدينية هو الأساس لأنها تحفظ سلوكيات الطالب الخلقية وتحصنها، وتجعله مصدرا لارشاد أسرته اذا كانت غير سوية في عملية التربية، وفي نفس الوقت فهي تقضي على أنواع التطرف وأشكاله وتجعل هناك توازنا في علاقات الأجيال ولذلك يجب الاتهتمام بأسلوب الكتاتيب وحفظ القرآن لأنه سيأخذ بيد الطفل بعيدا عن التحريفين والسفها.. كما يجب أن نركز على التربية البدنية لأنها تستغل طاقة التلميذ في بناء جسمه بدلا من تدميره ومن حوله ونفسه. والتركيز على مختلف الأنشطة المدرسية وبصورة جدية.

وتشير حنان عبدالله عشماوي مدرسة دراسات اجتماعية بالقاهرة إلى أن إلغاء أعمال السنة جعل التلميذ لايهتم بأي شيء تعليمي لأن المدرس ممنوع من الضرب ولايستطيع أن يعاقبه بأي شكل والمدرس يطلب منه في نفس الوقت أن يصمم وسائل ايضاح أو خرائط أو أنشطة فالطالب في حل من كل الالتزامات في حين أن الوزارة تطالب المدرس وهو مكتوف اليدين بالزام الطالب بالأنشطة. فهل هذا معقول؟

أما فاطمة الزهراء هلال مدرسة اللغة الفرنسية بالتعليم الثانوي بمدينة نصر فتؤكد أن مشاغبات الطالب ومن خلال تجربتها الشخصية.. سبب رئيسي لانخفاض العملية التعليمية، لأنها تبدد جهد المدرس والحصة بالكامل وذلك بسبب استهتار بعض الطلاب فلا تستطيع أن تضبطهم وحتى أملهم لايستغرق سوى أسبوع وهم في نفس الوقت لايعرفون مصلحتهم الشخصية، فالطالب عندما تتجمع مشاغباته يلوي زملاءه بالشغب وانتاك نطالب بوضع النقاط على الحروف والاتكون العملية هكذا بدون ضابط ولا رابط لأنه لايعقل اذا كان هناك هبوط علمي أن يكون هناك في نفس الوقت هبوط أخلاقي فكيف نربي الأجيال اذا كانت تصريحات بعض المسئولين تصف المدرس بأنه مافيا، فيما يخص الدروس الخصوصية ويسحب المعنى على كل المدرسين فكيف نقيم علاقة سوية بين الطالب والمدرس.

وتؤكد شيرين النيب اخصائية اجتماعية أنه بإجراء دراسات ميدانية وجد أن أغلب الطلاب المتمردين ضحايا ظروف أسرية سيئة نتج عنها الفشل والتفكك الأسري الذي يضيع الأبناء ويجعلهم أكثر عدوانية ويفتقدون القيم والأخلاق القويمة، وفي نفس الوقت فإن اغداق الآباء على أبنائهم بالأموال والهدايا يجعلهم لايهتمون بالدراسة ولايجدون دافعا لها، وهذا يستوجب أن ترتبط المدرسة بالأسرة لترشيد تصرفات الآباء لحل مشاكلهم.

ويعلق الدكتور إبراهيم عصمت مطاوع أستاذ أصول التربية وعميد عمداء كليات التربية بأن العنف بدأ ينتشر ويمثل ظاهرة خطيرة في بقية المجتمع، ولأن المدرسة جزء من المجتمع وتنعكس ممارساته عليها. والسبب في رأيي يرجع التنشئة الاجتماعية غير السوية، وانعدام الوازع الديني فيصبح الانسان سلبيا وهداما في كل حياته، وليس بالمدرسة فقط فتكون مشكلته بسبب الانفصال الأسري سواء بالطلاق أو تضارب التعامل مع الأبناء من جانب الآباء، سواء بالشدة أو اللين أما الجانب الآخر فيرجع إلى ذلك التزاحم في المساكن، والشقق والأتوبيس والمدارس ودرجة الصخب التي تسبب القلق والتوتر للانسان ليل نهار فيكون من الطبيعي أن يظهر هذا التوتر بدرجة أسرع على الطلاب بالاضافة إلى مايسمى بخلة السوء، لأن الشاب يتأثر بزملائه غير الأسوياء وتسود في حياته وتفكيره كل مفاهيمهم نتيجة التدخين وشرب المسكرات والمخدرات وممارسة الرذيلة.

وعلى الجانب الآخر نجد من المفترض أن يكون المعلم هو القدوة الصالحة للطالب بعد ما أعطيت له امتيازات لم يحصل عليها من سبقوه مع ظروفهم الصعبة وأحلامهم في تعليم الأبناء، كما أن التربية الرياضية ضرورية لاستنفاد طاقات الطالب حتى لايوجهها فيما يدمره، ويكون بحالة صحية عالية.

ويضيف أستاذ أصول التربية أن المناهج يجب أن تشمل اهتماما خاصا بالتربية الدينية وأن يؤخذ برأي المعلمين والآباء، والموجهين، والمستشارين جميعا عند وضع المناهج كلها بما يحقق الجانب الاخلاقي والتربوي لسهولة الفهم في نفس الوقت فالاعتماد على الخبراء في وضع المناهج لايحقق النتيجة المطلوبة، ولأن الفكر والعلم لايفرض من أعلى إلى أسفل ولكن يجب أن يكون على مستوى كل القطاعات وبما يحقق الاقتناع التام بالعملية التعليمية، كما أن هناك جانبا آخر وهو ربط العملية التعليمية بسوق العمل حتى لاتعطي انطباعا لدى الناس بعدم جدوى التعليم وبالتالي يستهزئون به وبمدارسه ومعلميه.

وجيه الصقار



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

كلمات جريئة

لصوص النصوص!

لم تعد المهازل الجامعية تقتصر على محاضر مجالس الكليات أو الجامعات بل وصلت إلى محاضر الشرطة - وهى فى قضايا علمية وليست كواقعة استاذ يحاول الاعتداء على طالبته تقول سطور رسالة للدكتور عبدالباقى إبراهيم استاذ التخطيط العمرانى ورئيس قسم العماره بجامعة عين شمس سابقا ان ماتنشرته الصحف عن المهازل الجامعية اذا كان يمثل حالة او اكثر فإن ما خفى كان اعظم حتى اصبحت ظاهرة تسيء لسمعة الجامعات المصرية فى الداخل والخارج وعندما كنت لرأس الجلسة الافتتاحية فى مؤتمر عربى فى بلد عربى وكان الباحث الأول على يسارى يقرأ .. وبدأ يساورنى الشك فيما اسمع منه واتضح ان سيادته يقرأ صفحات كامله من كتاب سبق لى تأليفه من قبل وقد ابلغت ذلك بالمستندات إلى رياسة جامعته الأزهرية بعنوان «لصوص النصوص» الواقعة الأخرى تقدم استاذ مساعد بأعمال للترقى بها إلى درجة استاذ وكان من حظى التعس ان أكون من لجنة الترقية وكان تقريرى ينص على ان الأعمال المقدمة من الاستاذ المساعد لاترقى الى مستوى الطالب بلا مبالغة وحلت اللجنة وجاءت لجنة اخرى قالت ان الاستاذ المساعد ليس مؤهلا للترقية وحلت اللجنة الثانية وتم البحث عن لجنة ثالثة بطريقة ملتوية وتمت الترقية .. وصاحبنا الان رئيس قسم بالاقدمية بل ورشحه رئيس الجامعة ليكون عميدا للكلية وهنام الكثير من المهازل تصل إلى اقسام البوليس كل ذلك فى النطاق الضيق حولى فما بال النطاقات الأخرى.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

معيدون.. بالمجموع.. فقط!

عن قضية تعيين المعيدين بالجامعات خاصة بعد حوادث انحراف المعيدين يقول الدكتور محمد زكي الصادق عميد المعهد العالي للطاقة بأسوان ان الأستاذ الجامعي في مصر يبدأ حياته العملية معيدا ويتدرج إلى مدرس مساعد فمدرس فأستاذ مساعد فأستاذ. وتعيين المعيدين في نظامنا الجامعي يعتمد أساسا على المجموع التراكمي للدرجات في خلال حياته الدراسية دون اعتبار كبير لسلوكه أو تكوينه النفسي أو الاجتماعي أو الأخلاقي أو تاريخ طفولته وشبابه. مما أدى إلى ما سمعناه وقرأناه عن أستاذ جامعي غير سوي الأخلاق وآخر معقد نفسيا وثالث يتفنى في معاملاته المالية مع تلاميذه فيجعل الدرس الخصوصي أساسا في التدريس وشراء المذكرة الجامعية معيارا للنجاح والرسوب بل الحصول على التقدير في بعض الأحيان.

ويضيف قائلا ان قضية اختيار المعيد تحتاج لمراجعة كاملة من جهة أخرى فإن الاعلان عن المعيدين في الصحف يأتي بمجموعة غير متجانسة لا عمليا ولا خلقيا ولا علميا. مع الوقت نرى ماتري في كثير من الجامعات الاقليمية من مشاحنات وتناقضات تعطل العملية التعليمية وتصيب التقاليد الجامعية المعروفة في مقتل وتشل الحركة العلمية في صراعات الاشراف على الرسائل التي أصبحت ذات مستويات متواضعة بالمقاييس العالمية المعروفة.

ونظرة إلى الجامعات السويسرية التي تمتاز بالعراقة والحداثة معا فهي تتعاقد مع الشبان الخريجين للعمل كمعيدين لمدد تتراوح بين ثلاثة شهور وستة أشهر إلى سنة وتجدد لمن يثبت أنه متوائم مع الجامعة ونظامها ومتقدم في البحوث ومتجاوب مع المستويات العالمية فيها ومن يستطيع استخدام التكنولوجيا الحديثة ويتفاعل مع متطلبات المجتمع المحيط فضلا عن ذوي الخلق الرفيع والنضج النفسي والاتزان الاجتماعي. ومن يستمر منهم تتعاقد معه الجامعة سنويا ويجري رسالته للدكتوراه بمنحة تقدمها له الكلية أو بسلفة من المحافظة يعيدها بعد انتهاء دراسته وبعد حصوله على الدكتوراه يستمر كمساعد للأستاذ بعقد متجدد سنويا. أما اذا أراد الانضمام لهيئة التدريس فعليه العمل خارج الجامعة في مكان له صلة بفرع تخصصه (صناعة - زراعة - تجارة - صحافة...) أربع سنوات على الأقل ليتقدم بعدها العمل كأستاذ مساعد ثم يرقى إلى أستاذ وفق درجة خدمته الكلية والقسم والمجتمع. والغريب أن مجلس القسم هو الذي يتولى ترشيحه وترقيته والجامعة والبرلمان يصدقان على ذلك.

ويشير إلى أنه في مصر نظام النواب في كليات الطب وخضوعهم لفترات اختبارية طويلة قبل الانضمام لسلك هيئة المعاونين ثم هيئة التدريس والتخلص ممن لايصلح منهم مبكرا. نظام جيد جدير بالتعميم في الكليات الأخرى.. وقد يكون نظام التعيين التعاقدي سنة بسنة في وظيفتي المعيد والمدرس المساعد وانهاء التعاقد لمن لايصلح منهم مدخل طيب لاعداد هيئة تدريس جامعية متنقاة لاتعتمد على المجموع التراكمي فقط. كذلك ادخال بارمترات أخرى في عملية التعيين كالأخلاق والنضج النفسي والاتزان الشخصي فضلا عن النشأة الاجتماعية التي تؤثر بعمق في تصرفات الشخص مدى حياته مهما ارتفعت درجته العلمية وتعمقت قدرته البحثية. رغم أن هذه المسألة صعبة التقييم الا أنها مدخل أكيد لانتقاء أشخاص يتواءمون مع متطلبات الأستاذ الجامعي المنشود في مصر ولايصبح عندئذ المجموع هو الأساس الوحيد للانتقاء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

تخريج ثاني دفعة من كلية التربية بالوادي الجديد وقبول ٢١ ألف طالب بجامعة أسيوط

الوادي الجديد من ـ حسين هندي :

شهد اللواء عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد حفل تخريج الدفعة الثانية من طلبة وطالبات كلية التربية بالمحافظة بحضور الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة حيث قام المحافظ ورئيس الجامعة بمنح شهادات التخرج لـ ٢٠٠ خريج وخريجة وكذلك شهادات تقدير للأوائل من الشعب الثلاث وهي الرياضة واللغة الانجليزية والتعليم الأساسي كما تم منح عدد من الأساتذة والاداريين شهادات تقدير.

وبهذه المناسبة عقد مجلس جامعة اسيوط اجتماعه الدوري لهذا الشهر بمقر كلية التربية بالوادي الجديد حيث وافق في جلسته التي عقدت برئاسة رئيس الجامعة وبحضور اللواء عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد على قبول ٢١ الف طالب وطالبة للعام الدراسي الجديد ٩٩/٩٨ يتم توزيعهم على كليات الجامعة باسيوط وكلية التربية بالوادي الجديد والمعهد العالي للتمريض.

وقال الدكتور محمد رأفت انه تمت الموافقة كذلك على تعيين ثلاثة اساتذة بكليات الطب البشري والبيطري والزراعة وايضا ١٨ استاذا مساعدا كما تمت الموافقة على منح درجات علمية منها ٤ دكتوراه و٩ ماجستير.

وتناول الاجتماع ايضا توقيع بروتوكول للتعاون العلمي والثقافي بين كليتي الزراعة والطب البيطري جامعة اسيوط وجامعة العلوم الزراعية والطب البيطري ببوخارست في رومانيا.

ومن ناحية اخرى قام وفد جامعة اسيوط بجولة ميدانية شاهدوا خلالها اول حقل ارشادي لمحصول الفول البلدي والقمح الذي نفذته كلية زراعة اسيوط بالتعاون مع مديرية الزراعة بالوادي الجديد.

وقال الدكتور محسن جامع استاذ الاراضي بكلية زراعة اسيوط والمشرف على المشروعات التي تقام على ارض الوادي الجديد ان الكلية بصدد اضافة عدد من المشروعات بالتعاون مع محافظة الوادي الجديد بعد نجاح التجارب العديدة التي تمت بها ومنها مشروعات نظم الري الحديث بالرش والتنقيط ووقف زحف الكثبان الرملية والتوسع في زراعة الشتائل بالمنطقة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

شهاب:

زيادة عدد المقبولين بالجامعات مرتبطة باحتياجات سوق العمل

كتب ـ محمد حبيب

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الدولة مع زيادة عدد المقبولين بالجامعات بشرط ان ترتبط باحتياجات سوق العمل في كافة المجالات والتخصصات سواء على مستوى الأجهزة الحكومية او شركات ومؤسسات القطاع الخاص، واكد الوزير ـ خلال ندوة نظمتها اللجنة الثقافية بنادى الصيد وحضرها المهندس حسين صبور رئيس مجلس الإدارة ـ ان زيادة عدد الطلاب بالجامعات يستلزم أن يواكبها توفير الامكانات اللازمة للعملية التعليمية وتشمل المعامل وأجهزة التدريب واعضاء هيئة التدريس المتميزين.

مفيد شهاب

واوضح الوزير أن تطوير التعليم يجب أن يبدأ من مرحلة رياض الاطفال ومعلمين تربويين ومناهج متطورة لاتعتمد على التلقين بل تدريب الطلاب على الإبداع والتفكير والابتكار والاعتماد على النفس في العملية التعليمية وان يتناسب اسلوب التعليم مع مستوى أعمار الطلاب حيث يكون مستوى التعليم الذاتي كبيرا في المرحلة الجامعية.

واشار الوزير إلى أن الدولة انفقت ١٤ مليار جنيه على التعليم وتشجع الاستثمار في هذا القطاع الحيوى ببعض الشروط والضمانات وتتابع مسيرة التعليم في المنشآت التي تقدم تعليما بمصروفات، مؤكداً ان الدراسات العليا في الجامعات تحتاج إلى وقفة ويجب تطويرها لأن لها هدفا خاصا يتمثل في إعداد المتميزين من الطلاب ليكونوا نوابغ في أحد مجالات البحث العلمي وان اسلوب التدريس بها يجب ان يختلف تماما عن مرحلة البكالوريوس او الليسانس وان يقوم بالتدريس فيها اعلى المستويات العلمية من أعضاء هيئة التدريس.

واوضح ان مصر لم تهتم بالبحث العلمي إلا حديثا وان البحث العلمي ليس استمرارا للتعليم بل هو دراسة النظريات والابحاث العلمية التي يجب ان تؤدى إلى تنمية وتطور وتبلغ ميزانية البحث العلمي ٨٣٩ مليون جنيه في العام ولابد من زيادتها وتفرغ الاساتذة للبحث العلمي وتحديد خطة قومية للبحث لتحديد القضايا التي تركز عليها والتنسيق بين الوزارات المختلفة فيما يتعلق بهذه الخطة وان يستمر الاستاذ الجامعي في مواصلة البحث العلمي بعد الترقي لدرجة استاذ وان يساهم في تطوير التعليم والمناهج



في «الأهرام ويكلي» اليوم:

دعوة سوزان مبارك لمؤتمر دولي للتعليم بواشنطن

صرحت السفيرة سالي شيلتون نائبة رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - في حديث لـ «الأهرام ويكلي» - بأنه قد تم توجيه الدعوة إلى السيدة سوزان مبارك، لحضور مؤتمر حول تعليم البنات تنظمه الحكومة الأمريكية، بالتعاون مع البنك الدولي، ومنظمتي اليونسكو واليونيسيف، يبدأ يوم ٦ مايو المقبل في واشنطن.



قـــانون جـــديد للتـــعليم للوفاء باحتياجات التطوير والتنمية

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن الحكومة بصدد إصدار وثيقة جديدة للتعليم في مصر، يعقبها إصدار قانون جديد للتعليم أيضاء بما يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، ويفي باحتياجات التنمية من القوى البشرية المتخصصة في جميع فروع العلم.

وأضاف ـ في لقاء مع المعيدين والمدرسين المساعدين في ١٢ جامعة بمعهد إعداد القادة بحلوان ـ أن هناك فكرة مطروحة، لوضع منهج تربوي سلوكي وديني، لإعداد المواطن الصالح، يتم تدريسه في المرحلتين الجامعية، وقبل الجامعية ضمن مناهج التعليم.



المصدر : الأهـــرام

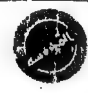
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٥/١٩٩٨

● د. يوسف بطرس غـالي وزير الاقتصاد افتتح أمس مؤتمر القيادات الطلابية الذي يشارك فيه ١٢٠ طالبا من مختلف الجامعات المصرية. المؤتمر ينظمه اتحاد طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.



الجامعة ملزمة بكامل النفقات لعلاج عضو هيئة تدريسها

أكدت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة أن الجامعة ملزمة بكامل نفقات علاج عضو هيئة التدريس بها الذي يصاب بالمرض أثناء أو بسبب العمل. وقضت المحكمة بإلزام جامعة الأزهر بعلاج الدكتور نبيل عبد الهادي الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر على حساب الجامعة. صدر الحكم برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة وعضوية المستشارين يسري الشيخ وحمدي يس.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

.. ويوجه كلمة للمعلمين بمناسبة عيدهم اليوم

يوجه الرئيس حسني مبارك مساء اليوم، كلمة للمعلمين بمناسبة الاحتفال بعيدهم السادس والعشرين في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، وذلك تقديرا منه للجهد الذي يبذلونه في إعداد أبناء مصر، لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. ويلقى الكلمة نيابة عن الرئيس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.



بعد زيادة نسبة الفاقد إلى ١٥٪

حملات لترشيد استهلاك المياه بالمدارس

تدرس وكالة التنمية الأمريكية استكمال حملة لتوعية طلاب المدارس لترشيد إستهلاك المياه بعد أن تزايدت نسبة الفاقد من التوصيلات الداخلية المنازل لتصل إلى ١٥٪ من إجمالي المياه المنتجة على مستوى الجمهورية وذكرت نهى المراغي المهندسة بهيئة المعونة الأمريكية أن الحملة تستهدف طلاب مدارس أسوان وشرم الشيخ . وأن التجربة تم تطبيقها في محافظات القناة عام ١٩٩٥ على أكثر من ألف تلميذ بمدارس المحافظات الثلاث وأن الحملة التي نظمتها الهيئة تمكنت من زيادة وعي التلاميذ في مجال استخدام المياه وترشيد استهلاكها بنسبة ٣٠٪ وقالت د. أسامة عبد اللطيف أن الهيئة أعدت مادة تعليمية تحت إشراف وزارة التعليم شارك في إعدادها رؤساء أقسام المياه في مدن الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وتم تدريسها للتلاميذ على صورة محاضرات لمدة عشر ساعات كما تم تنظيم جولات للتلاميذ لزيارة محطات المياه للتعرف على عملية إنتاج المياه النقية وطرق الاستخدام الأمثل لها.

وأضافت أن الهيئة نظمت ورشة عمل لمدرسي المدارس المشاركة في التجربة قبل تطبيقها على التلاميذ لضمان تعاونهم خلال التجربة كما نظمت مسابقة للرسم بين التلاميذ عن ترشيد إستهلاك المياه وقالت أن الدراسات أكدت أن حملات ترشيد استهلاك المياه بين الكبار غير مجدية بالمقارنة بالحملات التي تنظمها لصغار السن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

مصر تشارك في المؤتمر الدولي لتعليم الإناث بواشنطن

كتبت ـ سيلفيا النقادي:

تشارك مصر في المؤتمر الدولي لتعليم الإناث الذي يعقد في واشنطن وتنظمه كل من الوكالة الدولية للمعونة الأمريكية بالاشتراك مع هيئة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة والبنك الدولي يوم ٦ مايو المقبل.

وصرح مصدر مسئول بالهيئة الدولية للمعونة الأمريكية بالقاهرة بأن المؤتمر يهدف الى دفع التقدم في مجال تعليم الإناث الذي يعتبر بداية لمشاركة كل من القطاع الخاص والعام والمدني والديني في حوار جاد لايجاد أفضل الوسائل للنهوض بهذه القضية الهامة.



د. مفيد شهاب أمام الجامعة الأمريكية:

الجامعات الخاصة ضعيفة ونشأت بسرعة وبدون استعداد

انتقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي بشدة تجربة الجامعات الخاصة وقال إنها نشأت ومعها العديد من السلبيات منذ عام ونصف العام ومعظمها بدأ متعثرا، ويفتقد العديد من الاحتياجات الأساسية للعملية التعليمية.. جاء ذلك في الندوة التي دعي إليها بالجامعة الأمريكية الأسبوع الماضي حول الجامعات الخاصة ولفت فيها الأنظار إلى أن الحكومة تدرس الآن نحو ٢٠ طلبا جديدا لتأسيس جامعات خاصة وفق القانون الصادر عام ١٩٩٢ وقرار رئيس الجمهورية لعام ١٩٩٦ وأن الحكومة لن تحسم الأمر بالموافقة على طلب من تلك الطلبات إلا بعد إجراء تقييم شامل للتجربة الحالية من خلال خبراء ومتخصصين.

وقال «شهاب»: إن رأس المال الخاص لا يدرك أحيانا أبعاد الجزء التعليمي ويتعامل مع الجامعة كمشروع تجاري بينما لا يمتلك أصحاب الأموال نظرة تربوية وتعليمية وبالتالي فنظرتهم تختلف عن التربويين في هذا المجال مشيرا إلى النظم المتبعة في الجامعات الخاصة التي تضم مجلسا للأمناء يختص بالمبالغ التي يدفعها الطلاب، ومجلس الجامعة الذي يضم نخبة من الأساتذة وكل من المجلسين له أسلوبه الخاص الذي يختلف من حيث الأداء والتفكير، حيث تكون السيطرة للعقلية الرأسمالية على العقلية العلمية.



د. مفيد شهاب

وأكد وزير التعليم أن الجامعات الخاصة نشأت ومعها سلبيات ترجع لعدة أسباب أهمها أنها نشأت بسرعة ولم تكن على قدر كاف من الاستعداد حيث صدرت قرارات الإنشاء فجأة وبالتالي بدأت بعض الجامعات بشكل جيد بينما تعثرت جامعات أخرى بسبب ما فرضته في شروط الالتحاق ومن بينها ألا يقل المجموع عن نسبة محددة.

وبالنسبة لهيئة التدريس فقد تم انتداب بعض الأساتذة أو إعارتهم بشكل كامل، وقبلت الجامعات طلبة مصريين وعربا بحماس شديد وذهب إليها رؤساء جامعات لهم خبرة كانت تبشر بالخير غير أن الممارسة شابتها سلبيات مثل كلية طب بلا مستشفى، وبعض الكليات تعاني من ضعف مستوى هيئة التدريس، وقلة الأساتذة المتخصصين، أو وجود مدرسين صغار السن وفي بداية حياتهم العملية كل ذلك يعتبر من سلبيات الجامعات الخاصة.

ولذلك تم تشكيل لجنة للجامعات الخاصة برئاسة وزير التعليم وأساتذة الجامعات.. تنظر في طلب الجامعة الخاصة وتتابع نشاطها بسلبياتها إلى جانب مستشار الوزارة.

وقال شهاب إننا لا نريد جامعات خاصة تكرر الجامعات الحكومية أو تكون صورة بالكربون منها، لكننا نريد جامعات تركز على العلوم المستقبلية وتعد متخصصين وخبراء في مجالات مختلفة وتوفر أحدث الأجهزة المتطورة ولا نريد أن يسود منطق الربح والذي يؤدي إلى التقليل من مستوى الأنشطة والاقتصاد في المصاريف لتضخيم الربح بعقلية تجارية فهذه «كارثة».

وليد الدرملي ■



■ فى المؤتمر القومى لتسويق الخدمات الجامعية:

رجال الأعمال يرفضون أبحاث الجامعات!

هذا المؤتمر.. لم يكن مجرد تجمع لرجال الجامعات.. التقى لينفض.. ولكن قد يكون البداية الحقيقية لانطلاق الجامعات المصرية.. والبداية لما يمكن ان يسمى «تجاوزا» خصخصة الجامعات.. والخصخصة هنا لاعلاقة لها بمجانية التعليم فالخصخصة المقصودة تتعلق بالبحث العلمى.. وفى كل جامعات الدنيا لاتتحمل الدولة نفقات البحث العلمى بقدر ما تتحملها الجهات التى تستفيد من نتائج هذه الأبحاث العلمية وهى قطاعات الانتاج والخدمات.. فالعلاقة فى كل جامعات العالم تقول ان مراكز البحث العلمى فى الجامعات هى بيوت خبرة تملك قوى بشرية وعلمية نادرة وهى تقدم الحلول للمشكلات التى تواجه الصناعات المختلفة وفى المقابل تتحمل هذه المؤسسات الصناعية نفقات تمويل البحث العلمى بالجامعات .. فتجد المؤسسات الصناعية حلولا علمية لمشكلاتها ويجد البحث العلمى تمويلا مناسبا مستمرا بدعمه.. وأولى نتائج هذه العلاقة هى حرص المؤسسات الصناعية على تطبيق نتائج البحوث العلمية التى مولتها.

اما فى مصر فقد ظل الانفصال الشبكى قائما بين الجامعة وقطاعات الانتاج.. فالجامعات تجرى ابحاثها العلمية ومؤسسات الانتاج لاتحاول بل وترفض الاستفادة بها.. لسبب بسيط هو انها مجانية وبدون مقابل!!

كتبت – مها سمير:

من هنا تبدو فقط أهمية هذا المؤتمر الذى يصحح العلاقة بين الجامعة والمجتمع المؤتمر الذى عقد تحت اسم «تسويق الخدمات الجامعية».

وحرص الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على أن يوجه اليه كلمة تحدد معالم وملامح هذه العلاقة قد تمثل المفتاح الحقيقى الذى يفتح ابواب الانطلاق لجامعاتنا..

وحول كيفية تسويق الخدمات التى تقدمها الجامعات المصرية للمجتمع الصناعى اقامت جامعة القاهرة المؤتمر القومى الاول لتسويق الخدمات الجامعية الذى نظمه المجلس الاعلى للجامعات وتصادف توقيت المؤتمر مع انعقاد مجلس الوزراء .

واكد الدكتور كمال الجنزورى – فى كلمته للمؤتمر الذى عقده المجلس الاعلى الجامعات استجابة لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك – ضرورة دعوة الجامعات الى المساهمة الفعالة فى خطة التنمية الشاملة وتحقيق مزيد من التفاعل بين البحث العلمى ومواقع الانتاج والاستثمار من اجل الوصول الى منظومة علمية واقتصادية متكاملة، تحقق لمجتمعنا ما ننشده من رخاء وازدهار ينعكسان بالضرورة على سائر اوجه النشاط فيه وينطلقان به الى افاق جديدة من التقدم والنهضة ويوضح رئيس الوزراء ان هذا المؤتمر يجيء تتويجا لجهود طويلة مضنية بذلها فريق من اساتذة الجامعات بالاشتراك مع العديد من الجهات المستفيدة حتى يخرج فى هذه الصورة المتكاملة حول تسويق الخدمات الجامعية من خلال ستة محاور هى:

- استراتيجيات التسويق الجامعية
- المراكز التسويقية الجامعية
- تجارب الجامعات فى التنمية وحل مشاكل المجتمع.
- رؤية المستفيدين فى التسويق الجامعى.
- التسويق النوعى بالجامعات
- البيئة التسويقية للجامعات

وقال ان تحت كل محور تتعدد البحوث والدراسات واوراق العمل الحافلة بالمناقشات والتعقيبات الامر الذى يؤدى فى النهاية الى محصلة علمية ومنهجية تكون ركيزة لانطلاق العلاقة المنشودة بين الجامعات والمجتمع وبين البحوث النظرية والتطبيقية وواقع التنمية في حياتنا المصرية المعاصرة .

ويضيف الجنزورى ان قضية التسويق والتصدير من القضايا الرئيسية فى عالم المنافسة والسباق نحو الافضل على مختلف المستويات المحلية والاقليمية والعالمية.

ومن الواضح حاليا ان التنمية الاقتصادية لم تعد تتوقف فحسب على حجم الاستثمارات وتنظيم الانتاج وانما اصبحت ايضا مرتبطة بالتسويق فى جودته وسرعته وانتشاره حتى يلبى حاجات المستفيدين فى الزمان والمكان المناسبين تماما. لذلك فإننا نرى الجامعات فى دول العالم المتقدمة قد اصبحت تتجه الى تسويق خدماتها الجامعية وتصميم البرامج البحثية والتعليمية والتدريبية والمعلوماتية للاستجابة الى حاجات العملاء من افراد وشركات ومصانع وهيئات حكومية

الجامعات.. عقول الامة

يقول انه من البشائر الطيبة ان مصرنا الغالية تمتلك قاعدة علمية صلبة تتمثل فى جامعاتها ومراكز البحث العلمى التى تضم الاف العقول المؤهلة لتجاوز الصعاب وتخطى اى عقبة تعترض مسيرة التنمية. ولا شك انها سوف تتصدى لقضية تسويق الخدمات الجامعية بالمنهج العلمى السليم وبالروح العلمية الموضوعية من خلال هذا المؤتمر الذى يعد الاول من نوعه حتى تحقق الهدف منه. من هنا تأتى اهمية هذا المؤتمر الذى يعتبر بالفعل بداية حقيقية لاطلاق الطاقات الكامنة فى الجامعات حتى تساهم بصورة فعالة فى حركة التنمية ولكى تصبح فى واقعنا المعاصر بيوت خبرة تتفاعل مع سائر مراكز الانتاج والخدمات.

واضاف ان جامعاتنا ومراكز البحث العلمى تثبت فى كل يوم التزامها العميق بقضايا مجتمعنا وتعمل بكل طاقاتها لدفع عجلة التنمية فيه. واذا كان المفهوم التقليدى للجامعات يقصرها فقط على تخريج الكوادر الوظيفية او ممارسة البحث العلمى لذاته، فقد اصبح المفهوم الحديث للجامعات يتطلب ان تقوم الجامعات بعدة مسئوليات فى وقت واحد:

اولا: بناء وتكوين الشباب المصرى المرتبط بقضايا وطنه والمؤهل للتعامل مع العصر الحديث بكل اليات.

ثانيا: توجيه خطط البحوث العلمية الى خدمة قضايا المجتمع وحل مشكلاته.

واخيرا: الانفتاح على تجارب الدول المتقدمة للافادة منها فى عمليات التطوير والتحديث اللازمة لتحقيق القدرة على المنافسة والسبق على المستوى العالمى

ويضيف ان هذا المؤتمر الذى تشارك فيه كل الجامعات المصرية ومراكز البحوث والهيئات المستفيدة سوف يكون مناسبة طيبة لتقديم ما هو قائم والانطلاق منه الى ما هو افضل وخاصة فى مجال محورى يخدم على نحو مباشر خطة التنمية الاقتصادية التي تضعها الحكومة فى مقدمة اولوياتها باعتبارها مدخلا اساسيا للتنمية الشاملة والمتواصلة.



الحوار المتبادل

الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمى اكد ان المؤتمر يستهدف فتح الحوار بين قيادات الجامعات وبين ممثلى القطاعات الانتاجية والخدمية حول الشكل الامثل للاستفادة من الخدمات الاستشارية الفنية والانتاجية والتدريبية والبحثية التى يمكن ان تقدمها الجامعات إلى مؤسسات الدولة الخدمية والانتاجية فى القطاعين العام والخاص.

ويضيف الدكتور مفيد شهاب ان المؤتمر يبلور من خلال مناقشاته الآليات المناسبة لتسويق الخدمات الجامعية فى المجالات المرتبطة بقطاعات الصناعة المختلفة والطب والزراعة والبيئة والسياحة والبحث العلمى والادارة والتنمية التكنولوجية

ويؤكد الدكتور احمد بهجت رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بهجت ان التطور فى القطاعات الاستثمارية يشهد تقدما سريعا وكبيراً عكس ما كان يحدث سابقا حيث كان يظهر تطور فى سلعة ما وينتج منافس لها بعد ١٠ سنوات تقريبا من بداية انتاجها ولكن الآن يظهر التطور على المنتج بعد ثلاثة شهور فقط من بداية انتاجه وانتشاره فى الأسواق لذلك فإن التطور الكبير هذا يحتاج إلى النظرة الشاملة ومساهمة الجامعات فى الأبحاث العلمية فى الاستثمار.

إعادة النظر فى مناهج الجامعات

ويؤكد الدكتور احمد بهجت ضرورة إعادة النظرة فى المناهج الدراسية التى تدرس فى الجامعات المصرية لربط الطلاب بمجالات العمل المختلفة وان يهتم اساتذة الجامعات بالبحوث الاقتصادية والخروج بنتائج ايجابية يمكن ان تساهم فى المجال الاستثمارى وان يكون هناك وعى من قبل رجال الأعمال ومسئولى الادارة فى الشركات والمؤسسات باهمية البحث العلمى فى تطوير هذه المؤسسات وان يكون هناك اقتناع تام بالتطبيق الفعلى للابحاث العلمية

ويشير الدكتور احمد بهجت إلى انه لابد ان تأتى المبادرة من اساتذة الجامعات بالاتصال بجمعيات رجال الاعمال وتقديم الخدمات البحثية والاستشارية لهم لامكانية الاستفادة خاصة وفى ظل اتفاقية الجات التى تسعى إلى تقديم كفاءة عالية وبأسعار منخفضة

كما اشار إلى أهمية دور الصحافة والاعلام فى القاء الضوء على النجاحات التى تحققت من قبل الشركات الاستثمارية التى اعتمدت على الأبحاث العلمية

يؤكد الدكتور بهجت ضرورة زيارة اساتذة الجامعات للمصانع ومعرفة التطورات التى تحدث فيها لامكانية تطوير البحث العلمى.

واقترح ضرورة تخصيص نسبة من ٢٪ إلى ٣٪ من المصانع والشركات للتطوير واستخدام الأبحاث العلمية.

انفصال الجامعة عن المجتمع

محمود سليمان رئيس جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان اكد ان هناك انفصالا بين اساتذة الجامعة والمؤسسات الصناعية والاستثمارية وانه حان الوقت للترابط والتعاون بين الجامعات والمجتمع الصناعى وان هذا ليس بالجديد على مستوى العالم ولكننا تأخرنا فيه كثيرا ودعا اساتذة الجامعات إلى عرض خدماتهم على المؤسسات الصناعية والزراعية والانتاجية وان تتبنى فكرة تسويق افكار وبحوث اساتذة الجامعات واشار إلى ان جمعية مستثمرى العاشر من رمضان بادرت بالتعاون مع جامعة عين شمس فى مجال البيئة وتتطلع إلى زيادة مجالات التعاون ليس فقط فى مجال البيئة وانما فى جميع المجالات



د. مفيد شهاب



فاروق اسماعيل

كما طرح مشكلة السلبيات التى تعانى منها المجتمعات العمرانية والمدن الجديدة والتى فى حاجة إلى أبحاث ودراسات اساتذة الجامعات ودعا جامعة القاهرة إلى التعاون مع جمعية مستثمرى العاشر من رمضان فى العديد من المجالات واوصى بان يعتبر المؤتمر صفحة جديدة لربط اساتذة الجامعة برجال الصناعة.

ويوضح محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية ان ربط الجامعات وتعاونها مع مجتمع رجال الأعمال حقيقة واقعة فى البلاد المتقدمة أما بالنسبة لمصر فوجودها محدود. وقال ان رجال الاعمال يسعون فى الفترة الحالية إلى محاولة تحسين المنتج لامكانية المنافسة فى السوق الداخلية والخارجية وليس لديهم مورد لذلك سوى الاستفادة من الأبحاث العلمية وذلك يتوقف على الامكانيات المتاحة للشركات وقدراتها على تبنى هذه الأبحاث وتشجيع المراكز البحثية المتعلقة بها.

واشار إلى ان هناك معوقات تقف امام رجال الاعمال ومنظماتهم والجامعات المصرية تتمثل فى انخفاض عدد المعامل البحثية فى الجامعات واعتماد الشركات للحصول على مستلزمات الانتاج على شركات خارجية اجنبية. بالاضافة إلى ان تلك الأبحاث تحتاج إلى تكلفة عالية تعجز الجامعات عن تمويلها وتقديم خدماتها لرجال الاعمال ومنظماتهم.

الواقعية.. للابحاث العلمية

ويقترح محمد رجب ضرورة ان تتسم الابحاث الجامعية بارتباطها بالنواحى والواقع العملى لمؤسسات ومنظمات الانتاج وان تتبنى الابحاث المشكلات المختلفة التى تواجه





التاريخ : / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشركات والمؤسسات الاستثمارية وان يكون هناك قسم في كل كليات الجامعات لتسويق وترويج الخدمات الجامعية للمؤسسات الصناعية ومنظمات رجال الاعمال ايضا ان يقوم رجال الاعمال والمؤسسات الصناعية والشركات بتقديم الدعم لهذه الاقسام للحصول على افضل واحسن خدمة بحثية واستشارية واوضح امين المجلس الاعلى للجامعات ومقرر المؤتمر الدكتور مجيد امين محمد ان المجلس تلقى مايزيد على المائة والخمسين ملخصا وورقة عمل تتعلق بمختلف محاور المؤتمر التي تعبر عن الكثير من التجارب والافكار المتعلقة بتسويق الخدمات الجامعية لمختلف الميادين والقطاعات التنموية لتكون مفيدة للجهات في مجالات . الزراعة والخدمات الصحية والسياحية العلاجية والبيئية واليات تسويق الخدمات الجامعية وتطوير الخدمات الادارية والمالية والمعلوماتية ومجال التعليم والتدريب

وقد دارت محاور المؤتمر في ٦ جلسات شملت :

- استراتيجية التسويق الجامعي
- المراكز التسويقية الجامعية
- تجارب الجامعات في التنمية وحل مشكلات المجتمع
- ورؤية المستفيدين في التسويق الجامعي
- والتسويق النوعي بالجامعات
- والبيئة التسويقية للجامعات

ويقول دكتور مجيد امين انه لاشك في ان الجامعات المصرية تسعى من خلال ماتضمنه من علماء وباحثين ومبدعين وماتقتنيه من اجهزة وتقنيات وما تقدمه من خدمات لاتقتصر على مجتمع الجامعة فحسب وانما تتطلع الى خدمة المجتمع ككل وتسهم في تبني مشاكله وقضاياه وتغمرها الثقة الكاملة في ان المستقبل سوف يشهد بعون الله تنظيما للتفاعل المثمر بين الجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية والعامة والخاصة

ويقول امين المجلس ان ورش العمل جمعت اساتذة الجامعات والباحثين مع الجهات المستفيدة من رجال الاعمال والمسئولين في القطاعين العام والخاص لتبادل الرأى حول افضل الاليات المناسبة لتنظيم التعاون والاستفادة من خبرات الجامعات والعمل على تسويقها وهي:

- التصميم والتصنيع المحلي للمعدات الاستثمارية ونسق اعمالها

الدكتور محمود غريب الشربيني عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة

- التصنيع الدوائي في مصر ونسقه الدكتور احمد عبدالباري عميد صيدلة القاهرة

- وتقييم الاثار البيئية للمشروعات الصناعية ونسقها الدكتور احمد فرغلي مدير مركز الدراسات البيئية بجامعة القاهرة

- وتفعيل العلاقة بين قطاع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وقطاعات الانتاج السلعية والخدمية ونسقها الدكتور على السلمي الاستاذ بتجارة القاهرة.

- والصناعات الغذائية الزراعية وخدمات الجامعات للمجتمعات الزراعية الجديدة ونسقها الدكتور ضياء القاضي الاستاذ بزراعة القاهرة

- وتطوير الخدمات الادارية والمالية والمعلوماتية ونسقها الدكتور ممدوح الموصلي وكيل كلية العلوم لشئون خدمة المجتمع بجامعة عين شمس

- والخدمات الصحية والسياحية العلاجية ونسقها الدكتور إمام ابو سنة مدير مركز الليزر الطبي بجامعة القاهرة

ويقول الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان جهود الجامعة في خدمة مجتمعها تعود الى سنوات مضت ومن التجارب الرائدة في هذا المجال تجربة مركز التنمية والتخطيط التكنولوجي والذى قام بالعديد من المشروعات لتطوير الصناعة الوطنية ودعمها .

ويضيف الدكتور فاروق اسماعيل ان المركز قام على مدى سبع سنوات باعادة تاهيل ماكينات الانتاج لاحدى شركات القطاع العام الكبرى بتكلفة ٣٠ مليون جنيه وهي تعادل ٢٥٪ فقط من تكلفة اعادة التاهيل التى طلبتها الشركات الاجنبية الموردة ، وان المركز عقد اتفاقيات

تحالف استراتيجية مع بعض البيوت الاستشارية العالمية لتعظيم فرص المركز في الحصول على المشروعات الممولة من دول مانحة أجنبية ومن فرص تعاقده مع الفروع المحلية للشركات العالمية.

الجامعة والمجتمع.. تفاعل مستمر

ويقول ان جامعة القاهرة تسعى لتحقيق التفاعل المستمر بين الجامعة ومجتمع رجال الاعمال والاقتصاد والجمعيات والقطاعات الحكومية والادارية وغيرها والشركات والهيئات وللمصانع والمؤسسات الكبرى في الوطن ويوضح ان قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة القاهرة يشمل ١٣٦ مركزا ووحدة ذات طابع خاص

وعن دور الجامعة في المؤتمر فكانت ملامحه ان :

■ جامعة عين شمس طالبت بالاهتمام بالجانب التسويقي للخدمات الجامعية واوصت بضرورة التركيز على القدرات الاعلامية والتسويقية للمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص للتعريف بخدماتهم وتسهيل تسويقها.


د.أحمد بهجت

■ ودعت جامعة الزقازيق لاقامة مركز لاستيعاب المستحدثات والابتكارات في كافة المجالات العملية وتقنين استخدام هذه الابتكارات بما يحقق الفائدة لمجتمع الجامعة والبيئة المحيطة بها.

■ وطالبت جامعة المنصورة بحل المعوقات التسويقية.

■ واقترحت جامعة الاسكندرية تطوير الهيكل التنظيمي للوحدات ذات الطابع الخاص على



مستوى الجامعة بحيث يتكون مجلس ادارة مركزى برئاسة رئيس الجامعة.

■ وأكدت جامعة حلوان ضرورة بناء قاعدة بيانات على الكوادر الجامعية والمعامل الهندسية والورش الانتاجية وعمل دليل متحرك كل عام عن هذه البيانات وتحديد الخدمات التى يمكن تقديمها وعمل دليل تسويقى لجميع الخدمات التدريبية وبناء قاعدة اتصالات مدربة للانتشار الاعلامى الداخلى والخارجى.

■ ودعت جامعة أسيوط لاعادة النظر فى الضرائب المفروضة على خبراء الوحدات الخاصة وأشارت إلى مشكلة الازدواج الضريبى التى تعوق عمل الوحدات الخاصة إذ تصر بعض شركات قطاع الاعمال على خصم الضريبة المهنية وفى الوقت نفسه تقوم الجامعة بخصم ضريبة الدخل وتصل مجموعات الخصومات إلى مايقرب من ٣٥٪ مما يدفع اعضاء هيئة التدريس لعدم الاقبال على العمل فى هذه الوحدات

شارك فى المؤتمر نخبة من رجال الاعمال والصناعة وعدد كبير من اعضاء هيئات التدريس بالجامعات ورؤسائها وعمدائها والجهات المعنية

وناقش على مدى يومين ٣٦ ورقة بحثية تم مناقشتها خلال ٦ جلسات و٨ ورش عمل مقدمة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات والقطاعين العام والخاص عالجت فيها استراتيجيات التسويق الجامعى والمراكز التسويقية الجامعية وتم عرض تجارب الجامعات فى التنمية وحل مشاكل المجتمع

■■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

و التسامح

د. أحمد يوسف سعد

إن مشهد العنف الدموي في معبد حتشبسوت بالأقصر في حاجة إلى قراءة تربوية فيما يخص هؤلاء الصبية الذين أراقوا دماء الأبرياء باسم الإيمان وقتلوا بدافع التقوى وامتلأت قلوبهم حقدا لا مزيدا من الورع وحملوا داخل عقولهم صكوك التكفير المقدسة، وربما وتحت نفس الشروط التي تربوا في إطارها قد يتكاثرون فوق أرض الوطن الذي يعاني غياب رؤية قومية تطلق الشعور بالأمل في المستقبل وليس ثمة سبيل آمن لسد منابع تنامي وصعود كوادر جديدة تتولى هذه المهام غير العاقلة والشرهة للدماء إلا بإعادة النظر في طرق وأساليب صياغة الذهنية السائدة، حيث البداية «معتقد» أو «حفنة معتقدات» تدفع للدوران في فلك ذات لا ترى إلا نفسها ومعتقداتها فتسعى لنفي الآخر جسديا بعد نفيه داخل الذهن فالتعصب مدخل أساسي، ولعل أبشع صوره قد تمثلت في القوميتين النازية الألمانية والفاشية الإيطالية، حيث امتلأت العقول بكل معاني الاستعلاء على الآخر والرغبة في اخضاعه بالقوة والسيطرة فارتفعت أعلام الصليب المعقوف على أنقاض المدن وفوق جماجم وأشلاء ملايين البشر، وهكذا أيضا تسعى أعلام نجمة داود السداسية يحملها غلاة المتطرفين اليهود.

إن الذهن الذي لا يرى في الأديان إلا دينه، ولا يرى في التاريخ إلا تاريخه، ولا في اللغات إلا لغته، ويتأهب بالتالي لتحقيق يوتوبيا يبسط فيها تاريخه ودينه ولغته على كل الأرض، وكل البشر خلف هذا الذهن تكمن دراما العنف ويتأهب بطل جديد للدخول إلى حلبة تكفير وازدراء الآخرين دينيا وتاريخيا ولغة وثقافة.. الخ ومن ثم السعي لسحقهم.

إن التعصب موقف من التاريخ واللغة والدين الخاصة بالذات، والخاصة بالآخر، والتربية على التسامح هي الضمان لتكوين ذهني قادر على تحقيق التوازن بين التمسك بالذات والهوية، والاعتراف بحق الآخر في ذلك أيضا، خاصة أن هيمنة الرأسمالية على بقاع الأرض وما تحمله من روح التنافس قد تدفع فقراء العالم إلى صراع ليس محوره «الثروة» وإنما محوره «فرض المعتقدات» فتصبح الأديان كالملكيات حدودا فاصلة، ومساحات جغرافية متباينة المعتقدات يبدأ العراك فوقها ومن حولها.

إذن فالمهمة تبدأ منذ نعومة أظافر أطفالنا وداخل مؤسسات التعليم وعبر وسائل الإعلام تكمن آلياتها ولنقرأ المحتوى الإعلامي والمحتوى التعليمي المقدم ونتساءل إلام يسعى كلاهما - بقصد أو بغير قصد - للتسامح حضاري أم لتعصب ينفي كل الحضارات؟

وفي مقال سابق عن الدور الثقافي للتعليم المصري تمت الإشارة إلى ارهاصات موقف «اللا تسامح» مع الفكر الغربي برفض وتكفير منهجياته وازدراء منطلقاته تحقيقا لمهام صيانة الهوية والتراث وتم الاكتفاء بتناول ما يطرحه هذا الفكر من قضايا ومعالجتها بمنهجياتنا الدينية في الغالب فكان الناتج تكوينا ذهنيا يخلط بين العلم والدين والخرافة من ناحية، ويحتقد في مواجهة كل ما هو غربي بدعوى تهديده لنسق معتقداتنا الأصيل من ناحية أخرى وتم التعامل مع معطيات العلم الإنساني وفق حسابات ومعادلات سياسية احتل فيها الغرب موقع الغازي المستعمر والمتآمر على معتقداتنا.

إذن - ومن هذه الزاوية - فلنعلم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

اولادنا التسامح بتقديم نماذج الفكر والعلم الغربي دون ازدراء ودون تعال إيماني ولنكف عن سب «داروين» و «فرويد» و «ماركس».. الخ بعد ان نكون قد قدمنا لهم داخل المحتوى التعليمي ابداعاتهم العلمية مبتورة ومحرفة احيانا.

وفي نفس المقال تمت الإشارة إلى

- البيئة «التلقين» السائدة والموروثة
- من عهود بعيدة كان
- من الصعب فيها

فصم التعليم المصري عن شرنقة فكر ديني جامد وقتذاك، وكيف ان جهود تطوير التعليم المتعاقبة لم تفلح في الخوض والوصول لجذر هذه الآلية التي تهيىء عقول ابنائنا لنظرة احادية والاستعداد للخضوع لكل ما يملى عليها وهي شروط تضمن تدعيم التعصب بسلاسة ويسر.

ايضا ومن هذه الزاوية فلنعلم اولادنا التسامح بتدريبهم على ان يفكروا لانفسهم وان يتشككوا والا يركنوا إلى ما يلقن لهم وان نعلمهم - على عكس ما يعلن في كتاب الفلسفة المقرر حاليا - بان الشك ليس انهيارا - وليس ضياعا، بل حق مشروع في الوجود الإنساني، وشرط اساسي لتقبل الآخرين جنبا إلى جنب الذات ولنعلم اولادنا التسامح داخل مؤسسات التعليم من خلال مقررات تحقيق المواطنة والهوية «التربية الدينية» و«اللغة العربية» و«التاريخ» وقد نجحت جهود الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال السنوات الماضية في تنقية العديد من كتب هذه المقررات من شوائب التطرف ونزعات التعصب إلى حد كبير ولكن فلنتساءل عن «وضع الاقباط» المصريين داخل هذه المقررات وهي خطوة أولى ورئيسية في تربية التسامح لدى ابناء مصر.

إن غياب هذا العنصر الملتحم في نسيج المجتمع المصري داخل هذه المقررات وغياب الإشارة إليه في معظم الاحوال يعد موقفا مضادا لفضيلة التسامح وقد يكون مساويا لموقف الإشارة إليه من خلال توجهات سالبة ضمنيا سادت في تلك الكتب التي تمت تنقيتها بفضل جهود الوزير الواعية.

فلنطالع كتب مقررات التربية الدينية والتاريخ واللغة العربية من الصفوف الأولى للتعليم وحتى نهاية مرحلة ما قبل الجامعة، وهي مقررات تكاد تأخذ نصيب الاسد من مساحة الخطط الدراسية لحلقات هذه المرحلة، والتي وفقا لما تطرحه من محتوى يتم تشكيل صورة المواطنة لدى ابناء مصر، بعدها تطرح هذه التساؤلات:

١ - كم صفحة أو كم سطرا كتب عن التاريخ القبطي لمصر والممتد عبر ستة قرون؟ ولماذا يتم القفز من العصر الفرعوني إلى العصر الإسلامي في كتب التاريخ؟ وهل نعلم ان اختزال التاريخ والقفز فوق حلقاته بهذا الشكل إضافة إلى كونه تشويها لذاكرة الأمة، يعد أيضا بمثابة اعداد لذهن لا يتقبل إلا تاريخه، فلا يقبل إلا مسلماته وفروضه ونتائجه التي يفرزها دون تفاعل مع الواقع من داخله كعنكبوت يفرز خيوطا من حديد يريد بها تكبيل الآخرين لانه لا يتقبل إلا وجوده.

٢ - ما حجم النصوص الدينية الإسلامية داخل كتب القراءة المخصصة لكل الطلاب؟ ولماذا تكاد تكون امتدادا لكتب التربية الدينية؟ ولماذا لا تكون كتبا ثقافية عامة يشترك في تأليفها اقباط ومسلمون؟ وكم منا يتقبل ان يطالع ابناؤه ويحفظوا نصوصا من الانجيل؟ او بمعنى آخر كم منا لديه القدرة على التسامح؟

٣ - كم شخصية مصرية قبطية مقدمة داخل المحتوى التعليمي ضمن الموضوعات المقدمة عن شخصيات وطنية وتاريخ مصر مليء بنماذج عديدة منهم تساؤلات قد تغضب الكثيرين فتكون بيانا عمليا على اننا في حاجة إلى ان نعلم أولادنا التسامح لان مشهد العنف الدامي في معبد حتشبسوت قد دنا من الجميع ولان محاولات إغفال عنصر من النسيج الوطني يعد تمهيدا للعبة العنف والتكفير ولان التعصب يحيل الاديان إلى ملكيات عقائدية تدفع للتقاتل حولها ولان الدين لله



المصدر : الأهـــرام

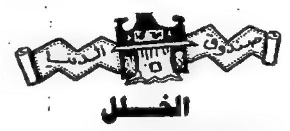
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

والوطن والعلم والمعرفة للجميع فلنبدأ تقليب الارض والمراجعة الشاملة للمحتوى التعليمي والإعلامي من أجل تعليم أبناء الوطن التسامح ومزيدا من التسامح.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨



الخـــلل

كنا مجموعة من الأصدقاء.

وكان الحديث يدور حول التلاميذ والمدارس وموجات التغيير والعنف التى لم تكن معروفة فى الأيام القديمة الطيبة.

قال أحدنا: انه اراد وهو تلميذ ان يتعلم ركوب الدراجات، وكان هذا يعتبر انحرافا فى أعراف تلك الزمان.

كانت الأسرة لاتوافق على تعلم ركوب الدراجات وكانت المدرسة ترى نفس الرأى. قال صاحبنا ـ انه استأجر دراجة وكان يقودها بفرح فى الشارع، ثم فوجيء فى نهاية الشارع بأن مدرس اللغة العربية يسير فى الطريق قادما نحوه، واسقط فى يده، لم يعرف ماذا يفعل.

ووسط المفاجأة الصاعقة وارتباكه وخوفه من المدرس اصطدم بأحد أعمدة النور، ونهض يحمل الدراجة ويعود بها إلى صاحبها الذى استأجرها منه وظل ليلتى الخميس والجمعة قلقا لاينام حتى جاء يوم السبت وذهب إلى المدرسة.

سأله مدرس اللغة العربية: انت كنت راكب بسكليته يوم الخميس اللى فات؟!.. فأنكر التلميذ التهمة، وقال المدرس: انه شك فى بصره لأنه يعلم أن هذا التلميذ لايمكن أن يفعل شيئا كهذا.. ومرت الأزمة بسلام.

قارن صاحبنا الذى يحكى الحكاية بين ما كان يحدث زمان وما يقع الآن.

قال: إن هناك مدرسة فى أحد أحياء القاهرة وهى مدرسة تتبع وزارة التربية والتعليم، هذه المدرسة فيها مجموعة من الأولاد الأشقياء، وقد اتفق هؤلاء الأولاد على سرقة الشيش الموجود فى نوافذ المدرسة، وسرقوه فعلا وباعوه وشربوا بثمنه سجاير.

قال أحدنا: ان اتصال الأسرة بالمدرسة وتضامنها معها لازمان لتربية الأولاد، وان عسكرى البوليس لايمكن أن يحل محل الأسرة والمدرسة، بمعنى أن العقاب وحده ليس كافيا لحل المشكلة.

واتفق الحاضرون على أن موجات العنف والشقاوة التى تجرى أحيانا يجب أن تعالج بحكمة بالغة ودون عقاب صارم حتى لا يضيع مستقبل الأولاد، حتى يعود للمدرس الاحترام الذى كان يوجه للأب، وعلى المدرس أن يتعامل مع التلاميذ كأب، وبغير هذه العلاقة الأبوية سيظل الخلل قائما، وسنظل نحرث فى البحر.

أحمد بهجت

٣٠١٤٨٨



المصدر: الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٦/٤/١٩٩٨

نرفض تعويم المسئولية عن التعليم

كانت مقالتي الأسبوعية في يوم الاثنين ٢٣/٣/١٩٩٨ بعنوان «عنف المدارس وتساؤلات لوزير التعليم»، وإحقاقاً للحق فقد تلقيت مكالمة شخصية من وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وأعتذر لسيادته وللأعزاء القراء على تأخري في نشر رد الوزارة لظروف مقالة الأسبوع الماضي، ولا أنكر لوزير التعليم رحابة الصدر في النقاش حول كثير مما جاء في مقالي، وقد كان حريصاً على توضيح سياسات وزارته، وقد أرسل الدكتور محمد عبد السلام عبد الفتاح المستشار الإعلامي الرد الكتابي التالي:

١ ـ عن تساؤلنا عن إمكانية عقد مؤتمر تربوي متخصص لدراسة هذه الظاهرة، أشار سيادته أن الوزارة تحرص على عقد مؤتمرات قومية كسياسة ثابتة تجاه القضايا والموضوعات التي تتصل بعملها يشارك فيها كل القوى السياسية والأحزاب والخبراء والمتخصصين وممثلي المنظمات والهيئات الدولية، وقد عقدت الوزارة المؤتمر القومي للتعليم الابتدائي في عام ١٩٩٣ وللتعليم الإعدادي في عام ١٩٩٤ والمؤتمر القومي لإعداد المعلم عام ١٩٩٦، وتعد المؤتمرين آخرين في نهاية العام الحالي.

٢ ـ تساءلنا عن السبب في عدم ردع عنف بعض القائمين على العملية التعليمية بنفس قوة وحسم ردع عنف بعض الطلبة، وقد أشار الرد أنه بجانب حرص الوزارة على كرامة المعلمين فإنها أيضاً تحاسب المعلمين الذين يسلكون سلوكاً لا يتفق مع السلوك التربوي السليم ويقومون بالاعتداء على تلاميذهم تصل إلى حد الإبعاد عن التدريس والأعمال التربوية وإحالتهم لأعمال إدارية مع توقيع العقوبات الرادعة المناسبة تجاه كل حالة.

٣ ـ كذلك شمل الرد توضيحاً لما تقوم به الوزارة في سبيل تدريب المعلمين على الجوانب المهنية والتربوية من خلال دورات متخصصة وأخرى عن طريق شبكة الألياف الضوئية التي تربط مركز التطوير التكنولوجي بالوزارة بجميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات، والتي أمكن من خلالها تدريب ٨٧ ألف معلم في العام الماضي والمخطط تدريب ١٢٥ ألف معلم هذا العام، إضافة للبعثات الخارجية التي بدأت من عام ١٩٩٣ وتم إيفاد ١١٠٠ معلم فيها حتى الآن وهي بعثات تساهم في الارتقاء بالمستوى المهني.

٤ ـ أجابت ردود الوزارة عن ظاهرة انتشار المدارس الخاصة بشكل شبيه لانتشار مشروعات السوبر ماركت، فقال إن نسبة هذه المدارس لا تتجاوز ٥٪ من عدد المدارس على مستوى الجمهورية فقد أنشأت الوزارة ٧٥٠٠ مدرسة في الأعوام الخمسة الأخيرة.

٥ ـ كذلك أشارت ردود الوزارة التي استحدثت بعض المفاهيم في المناهج تساهم في تهذيب سلوك التلاميذ أمثلة مفاهيم نبذ العنف والتطرف والإدمان وتحض على الوحدة الوطنية وحقوق الإنسان والتسامح وحقوق المواطن، وزادت عدد الحصص التربوية من ٦ حصص أسبوعية إلى ٩ حصص أسبوعية.

وبالطبع نحن نشكر وزير التعليم على اهتمامه بالرد والتوضيح، ولكن ليسمح لي سيادته بتعليقات سريعة.

١ ـ كان التكاء واضحاً في غزارة المعلومات عن المدارس الجديدة والتي تعتبر حقيقة قائمة وأرقام البعثات الخارجية، إلا أن الوزارة تعالج التهمين في قضايا العنف بمكيالين، فحين تفصل بعض الطلاب في حوادث العنف تقوم الوزارة بتطبيق عقوبات هامشية على بعض المدرسين الذين يرتكبون



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٦/٤/١٩٩٨

حوادث عنف، وهو أمر أوضحه رد الوزارة ومن هنا تطالب وزير التعليم بتطبيق نفس عقوبة الفصل على المدرس الذي يرتكب حادثة عنف خطيرة كما يفعل مع الطلاب.

٢ - مع احترامي الكامل للأطروحات الوزارة الا انني مازلت اطالب الوزارة بعقد أو الدعوة لعقد مؤتمر قومي لدراسة ظاهرة عنف المدارس وحدها، لأن مسئولية هذا العنف مسئولية أطراف عديدة في المجتمع.

وبعيداً عن ردود وزير التعليم وظاهرة عنف المدارس، وما لمسنا نتناول طرح بعض مشكلات التعليم في مصر، يجب أن نعترف أن السياسة التعليمية في مصر تواجه حالياً مأزقاً حرجاً، ودلالة هذا المأزق ما نشرته الصحف يوم الأربعاء الماضي عن احالة قرار الغاء تحسين المجموع في الثانوية العامة للمحكمة الدستورية العليا، لقد أصبح واضحاً أن الناس لا تعرف من هو الأب الشرعي للسياسة التعليمية في مصر، هل هو اللجنة الوزارية العليا للتعليم التي أصدرت قرار الالغاء لتحسين المجموع للمجموع أم الوزير المختص الذي أقر سياسة تحسين المجموع؟! تداعيات حكم المحكمة الدستورية في حالة الحكم بعدم دستورية الغاء قرار التحسين ستضع علامة استفهام كبيرة في عمل اللجنة الوزارية للتعليم، المصلحة من تعويم المسئولية عن السياسة التعليمية؟! ومتى تكون دولة متحضرة ومحترمة لديها جهة واحدة أياً كانت تشرف على العمل يقتنع بها الناس والتعامل معها؟!

بالتأكيد هذا التعويم نرفضه، لأنه تعويم يهدم التعليم ولا يتمخض عنه نهضة تعليمية في مصر ندخل بها القرن الواحد والعشرين.

موضوعات هامة جداً

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء دعني اسألك عن المصلحة الوطنية العليا والضرورة القصوى والعائد القومي والاقتصادي التي من اجلها يصدر الدكتور محمد ابراهيم سليمان قراراً مخالفاً لقرار صادر من مجلس الوزراء؟؟ فوزير الاسكان أصدر قراراً مدفوعاً باعتماد وتخطيط وتقسيم احدى القرى السياحية بالساحل الشمالي، مخترقاً قراركم وقرار مجلسكم بوقف التعامل على أراضي الساحل الشمالي من الكيلو ١٠٦ حتى حدود مصر الغربية ونص القرار الصادر في نوفمبر ١٩٩٦ على وقف البيع والشراء والبناء على الأراضي المحددة لحين صدور تخطيط شامل، وهو قرار عطل العمل في ٣٠٠ قرية سياحية باستثمارات تبلغ ١٥ مليار جنيه!! وقد نشرت جريدة الوفد في الصفحة الأولى يوم ٢٢ مارس خبراً يفيد أن قرار الوزير الاستثنائي صدر في ١٣ يناير ونشر بالجريدة الرسمية في ٢٧ يناير، وانتظرنا أن يبرر مسئول تصرف وزير الاسكان ولكن كأن شيئاً لم يكن!! ويدعونا هذا الخرق لقرارات رئيس الوزراء وهذا الاستثناء لكي نسأل رئيس الوزراء أسئلة بريئة جداً أولها: هل تأخر صدور التخطيط العمراني لفتح مجال أمام الاستثناءات تحبط المستثمرين وتصيبهم بالريبة والشكوك في تأخر هذا التخطيط؟؟ ثانيها: من المسئول عن محاسبة وزير الاسكان على قراره ومن يسأله عن مصلحته في هذا الاستثناء حتى يقنعنا به وبضرورته القومية؟! العجب من جرأة وزير الاسكان في خرقه لقرار رئيس الوزراء وتأخيره للتخطيط العمراني وفتحه باب الاستثناءات واسأل رئيس الوزراء عن كل هذا معاً؟؟

● الدون الشرطة المعدل: الذين يخشون المحسوبية من تطبيق القانون الجديد، هم اكثر الناس يقيناً بأن المحسوبية قائمة في ظل أي قانون، والشرطة مجتمع انساني به من يصيب ومن يخطئ، وطالما ضمنت الدولة حقوق الضباط الأدبية، فلتتطهر الشرطة من السلبيين والفاسدين من عند رتبة العقيد، ماذنب الوطن والمواطن أن يظل ضابط سلبياً أو فاسداً حتى رتبة اللواء؟ والطبيعة أن لكل قانون ضحاياه، ولكن يجب أن يعود جهاز الشرطة أفضل أداء وانضباطاً لصالح الوطن والجهاز نفسه.

● الأستاذ سعد فخري عبد النور سكرتير عام حزب الوفد: أشكر لك تلغرافك القيم عن مقالتي السابقة «الاقباط ومعركة من أجل الوطن» واعتبره تقديراً من أحد رموز الحركة الوطنية المصرية، وهو نفس الشكر للكثيرين أشكرهم جميعاً.

● تلغراف أرسله لكل الشعراء والأصدقاء مهنئاً كل المصريين بالأعياد، فغداً تحتفل مصر بعيد الأضحى المبارك وبعد أقل من اسبوعين تحتفل مصر بعيد القيامة المجيد، تهنئتي لكل القراء، راجين من الله أن يعيد هذه الأعياد على مصرنا العزيزة بالخير والرخاء.

طلعت جاد الله



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨



الرئيس حسني مبارك خلال استقباله للسفير الامريكي بمصر

شهاب فى لقاء بالمعيدين والمدرسين المساعدين فى ١٣ جامعة:

قانون جديد للتعليم يتناسب مع احتياجات التنمية

كتب . محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمى ان الحكومة بصدد اصدار وثيقة جديدة للتعليم فى مصر وسيعقب اصدارها اعداد قانون جديد للتعليم يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية التى تجرى من حولنا، وبما يساعدنا على استيعاب تكنولوجيا العصر، ومواجهة احتياجات التنمية من القوى البشرية المتخصصة فى فروع العلم كافة.

كما أعلن الوزير - خلال لقائه بالمعيدين والمدرسين المساعدين فى ١٣ جامعة وحضره رؤساء الجامعات بمعهد إعداد القادة بحلوان - ان هناك فكرة مطروحة لوضع منهج تربوى سلوكى ودينى لتكوين المواطن الصالح يتم تدريسه ضمن مناهج التعليم فى المرحلتين الجامعية وقبل الجامعية ويتضمن الثقافة الدينية والوطنية خلال اعادة النظر فى المناهج. وقال ان الدولة والجامعة ليست ضد حرية الرأى داخل الجامعات بل تشجيع العمل السياسى بمعنى التثقيف السياسى والمناقشة الحرة لمختلف القضايا الوطنية بشرط ان يتم ذلك من خلال الالتزام بقواعد الحوار وادابه، وانه غير مسموح بالعمل الحزبى داخل الجامعات لأن ذلك يقضى على روح الأسرة الجامعية، ويؤدى الى التفكك داخل المجتمع الجامعى، وأن المكان المناسب للممارسة الحزبية خارج اسوار الجامعة لأنه الديمقراطية يتبنى التعددية الحزبية.

وعن الدروس الخصوصية قال الوزير إنها تتنافى وأمانة وشرف التعليم حيث أن المعلم صاحب رسالة وعليه أن يقدم العلم والقدوة للطلاب، وأكد انه عندما يتم الارتفاع بمستوى العملية التعليمية بكل جوانبها (الطالب والمناهج والأستاذ) فلن تكون هناك دروس خصوصية فى الجامعات.

وقال إن المجلس الأعلى للجامعات قرر مساواة المدرسين المساعدين والمعيدين بأعضاء هيئة التدريس فى الرعاية الصحية، ويتم حاليا اصدار التشريعات المتعلقة بذلك وأن رؤساء الجامعات يبذلون اقصى جهودهم لتوفير السكن المناسب لهم

□ مفيد شهاب:

٣ محاور رئيسية لتطوير التعليم الجامعى

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى اهمية دور الجامعات فى بناء المجتمع المصرى القادر على استيعاب التكنولوجيا الجديدة ومواجهة المنافسة التى ستفرضها التحديات الجديدة التى تجرى فى العالم من حولنا.

وقال الدكتور مفيد شهاب ان الجامعات عليها ثلاث وظائف اساسية الأولى هى التعليم واعداد الخريجين المتخصصين فى جميع المجالات التى تحتاجها برامج التنمية فى المجتمع من خلال المراكز البحثية الجامعية التى تقدم الخدمات والخبرات العلمية التى تساهم فى تنمية المجتمع وتقدمه وازدهارها وقال الدكتور شهاب ان الجامعات الاقليمية ساهمت فى نهضة وتطور الاقاليم التى تقع فيها كما ساهمت على احداث نقلة حضارية وتنموية كبيرة المحافظات التى تعمل فيها.

وقال اننا نهدف الآن من خلال تطوير التعليم الى اعداد خريجين على اعلى المستويات بحيث يكونون على المستوى العالى حيث اننا نعيش الآن عصر الاتقان والجودة والتميز ولاشك ان اعداد الخريج المتميز سوف يمكننا من الصمود امام المنافسة العالمية وخاصة فى الجوانب المرتبطة بمستويات الجودة الانتاجية.

واكد الدكتور مفيد شهاب اننا مع التوسع الكمى التدريجى فى اعداد المقبولين بشرط ان يرتبط هذا التوسع باحتياجات سوق العمل فى جميع المجالات والتخصصات سواء على مستوى الاجهزة الحكومية او شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

واكد ان التوسع الكمى فى اعداد المقبولين بالجامعات يستلزم ان يواكبه توفير الامكانات اللازمة للعملية التعليمية وتشمل المعامل واجهزة التدريب وأعضاء هيئة التدريس المتميزين.

وقال ان تطوير التعليم يجب ان يبدأ من مرحلة رياض الاطفال ومن خلال معلمين تربويين ومناهج متطورة لاتعتمد على التلقين وانما تعتمد على تدريب الطالب على الابداع والتفكير والابتكار والاعتماد على النفس فى العملية التعليمية.

واوضح ان اسلوب التعليم يجب ان يتناسب مع المستوى العصرى للطالب حيث يجب ان يكون حجم التعليم الذاتى كبيرا فى المرحلة الجامعية.

وقال الوزير ان تطوير التعليم يستلزم الارتفاع بمستوى اعضاء هيئة التدريس وتوفير الاجهزة والكتب والدوريات الحديثة لهم بما يمكنهم من مواصلة البحث العلمى حتى مابعد مرحلة الترقية لاستاذ.

واكد ان ميزانية التعليم بلغت ١٤ مليار جنيه هذا العام كما تشجع الدولة الاستثمار فى قطاع التعليم ببعض الشروط والضمانات بحيث يمكن ان تقدم الخدمة التعليمية على المستوى المطلوب وفى هذا الصدد فان الدولة تدعم الجامعات الخاصة وتتاكد من مستوى اداء هذه الجامعات من خلال لجنة الجامعات الخاصة.

وعن الدراسات العليا فى الجامعات المصرية قال الوزير ان الدراسات العليا تحتاج الى وقفة ولابد من تطويرها لان لها هدفا خاصا وهو اعداد المتميزين من الطلاب ليكونوا نوابغ فى احد مجالات البحث العلمى كما ان اسلوب التدريس بها يجب ان يختلف تماما عن مرحلة البكالوريوس او الليسانس ويجب ان يدرس بها اعلى المستويات العلمية من اعضاء هيئة التدريس.

علاء ثابت



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٨

تصحيح للوثائق التي تتكلم

الشيخ
فوزى فاضل الزفزاف
وكيل الأزهر

ما كنت اتمنى ان يصل الامر في اختلاف وجهات النظر بالنسبة لمنهج التعليم في المعاهد الأزهرية وكليات جامعة الأزهر بين الاخ الاستاذ/ فهمي هويدى وبين المسئولين فى الأزهر إلى تبادل الردود على صفحات جريدة الأهرام لا سيما وانني شخصيا اكن للاخ الأستاذ فهمي هويدى كل تقدير واحترام لشخصيته الكريمة وبصفته كاتبا إسلاميا ولانه غيور على الأزهر الشريف غيرته على إسلامه ودينه وان ما دفعه إلى الكتابة فى هذا الموضوع هو حرصه على استمرار الأزهر الشريف فى اداء دوره التاريخي المميز في الحفاظ على الثقافة الإسلامية والعربية وعلى علوم القران الكريم والسنة النبوية وتدريسها ونشرها في ربوع العالم عبر أكثر من الف عام وتخريجه للعلماء الاجلاء..

وارجو وامل من الاخ الاستاذ فهمي هويدى إذا لم يجد القناعة فيما اكتبه اليوم تصحيحا للوثائق ان يتفضل مشكورا فيحدد الموعد الذى يناسبه ليطلع بنفسه ومعه من يشاء من السادة الذين كتبوا إليه على الوثائق الصحيحة ولنتناقش ونتدارس سويا الواقع حتى نكون على بينة منه وسنكون سعداء حقا بارائكم واقتراحاتكم ونعمل على تنفيذها إذا كانت تحقق مصلحة عامة نتفق عليها لصالح العملية التعليمية.

لقد قلتم سيادتكم إذا كان الأزهر حقا فى تقدم ونهوض فما سر تدهور مستوى طلابه وخريجيه وبماذا تفسر الحالة المحزنة التى اصبح عليها الائمة والدعاة.. الخ.

نعم نحن لا ننكر انه حدث فى فترة مضت تدهور فى مستوى طلاب الأزهر وخريجيه وان كان هذا التدهور فى المستوى ليس مقصورا على طلاب الأزهر وخريجيه فقط وانما هو ظاهرة عامة على جميع الخريجين من كل الجامعات وهذا هو الذى دفع المسئولين فى الأزهر إلى علاج هذا التدهور الذى هو محل نقد الآن.

ومرجع ذلك التدهور إلى امور ثلاث:

الامر الأول: انه فى فترة مضت وافق الأزهر الشريف على الحاق الحاصلين على الإعدادية العامة بالمعاهد الأزهرية الثانوية، والحاق الحاصلين على الثانوية العامة، بل والحاصلين على الدبلومات الفنية مثل الزراعة والتجارة والصناعة فى كليات جامعة الأزهر وهؤلاء تخرجوا فى كليات جامعة الأزهر وبعضهم بحكم تخصص كليته زاول مهنة الإمامة، والخطابة والدعوة. واغلب ظنى اننا نتفق سويا على ان الطالب الذى لا يدرس المنهج الدراسى الأزهرى من اول السلم التعليمى لا يكون فى المستوى العلمى والثقافى الذى عليه زميله الذى درس المنهج الدراسى الأزهرى من اول السلم التعليمى. ولذلك عالج الأزهر هذا الموضوع منذ اكثر من عشر سنوات بقصر القبول فى كليات جامعة الأزهر على الحاصلين على الثانوية الأزهرية.

الامر الثانى: إنه عندما تقرر حفظ القران الكريم كله فى المرحلة الابتدائية الأزهرية كان تقريرا لطلب المستحيل، وكان منهجا دراسيا نظريا يستحيل تطبيقه عمليا لان الطالب فى الصفين الأول والثانى الابتدائى يحفظ القران الكريم تلقينا لا قراءة. وهذا محل اتفاق - وغير معقول أن يتمكن الطالب فى الصف الأول الابتدائى من حفظ المقرر عليه فى المنهج -وهو ثلاثة اجزاء- تلقينا حتى ولو كانت حصص اليوم الدراسى كلها لحفظ القران الكريم وهكذا فى الصف الذى يليه ثم الذى يليه. يضاف إلى ذلك ان نظام الامتحان الذى كان مقررا اثناء تطبيق هذا المنهج كان عاملا مساعدا على عدم حفظ القران الكريم لانه كان يقضى بان يمتحن الطالب فى المنهج المقرر عليه فى الصف الدراسى المقيد به فقط ولا يمتحن فيما سبق دراسته فى الصفوف السابقة فترتب على ذلك ان تخرج طلبة غير حافظين القران الكريم.

ولذا عالج الأزهر هذا الضعف بتعديل منهج حفظ القران الكريم بتوزيعه على المراحل التعليمية الثلاث «الابتدائية والاعدادية والثانوية» مع تعديل نظام الامتحان، بحيث تقسم درجة الامتحان إلى ٥٠٪ على المقرر حفظه في الصف الدراسى المقيد به الطالب، و ٥٠٪ على ما سبق دراسته في الصفوف السابقة وبذلك يضطر الطالب إلى مراجعة واستذكار ما مضى.

غير انه للأسف الشديد صور ذلك فى وسائل الإعلام على انه حذف لمنهج حفظ القران الكريم وهناك فرق شاسع بين حذف منهج وتعديل توزيع منهج.

الامر الثالث: عدم اهتمام المتخرج بتكوينه الذاتي وتحسين مستواه العلمى والثقافي، واهماله القراءة والبحث والتقصير فى اداء واجباته الوظيفية وفقدانه الإحساس بالمسئولية، وركونه إلى السلبية واللامبالاة.

ومع ذلك يا استاذ فهمي ليس كل خريجي الأزهر وليس كل الائمة والدعاة فى حالة محزنة، كما تقول وانما هم كغيرهم منهم الممتاز ومنهم الجيد ومنهم المقبول ومنهم الضعيف.

ثم قلتم سيادتكم: اعلم على ما ادعيه لم يكن امامى سوى ان احتكم إلى وثائق الأزهر ذاته واستنطقها لكي تجيب عن السؤال: هل الأزهر فى خطر ام لا؟ تعالوا نطالع ما تخبرنا به تلك الوثائق شهادة من داخل البيت، الوثيقة الاولى الموقعة باسم مدير الخطة والمنهج للمرحلة الثانوية الاستاذ جودة الصاوى وتاريخها ١٩٩٧/١٢/٧ لانها شهادة كاشفة عن حجم المأساة التي تعيشها المعاهد الأزهرية من ناحية تكرار الاختصار فى جميع المواد الأزهرية .. الخ.

واود ان اوضح لسيادتكم ان هذه الوثيقة تعبر عن راى شخصى لكاتبها ولو رجعتم إليها فستجدون انها موقعة منه فقط ولم تعتمد لا من فضيلة مدير عام المرحلة ولا من فضيلة رئيس قطاع المعاهد الأزهرية ومع ذلك فالذى يعنينا هو ما تضمنته من معلومات حول نسب تخفيض المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية على النحو المشار إليه فيها المنشور فى مقال سيادتكم.

ونؤكد ان ما ذكر فيها من نسب حول الاختصار فى جميع المواد الأزهرية غير صحيح بدليل ان جميع الكتب الشرعية والعربية التي كانت تدرس بالمرحلة الثانوية منذ السبعينات وما قبلها هي نفسها وبموضوعاتها التي تدرس حاليا.

وعلى سبيل المثال:

١ - بالنسبة لمادة النحو المقررة فى المرحلة الثانوية كان المقرر يدرس فى كتابين على شرح الفية ابن مالك وهما: شرح ابن عقيل واوضح المسالك لابن هشام وتخفيفا على كاهل الطلاب رئى التيسير عليهم بالاكتفاء بدراسة احد الكتابين وهو ابن عقيل على الفية ابن مالك وذلك قبل صدور القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ وليس ذلك من التخفيض فى شىء، حيث ان محتوى الكتابين واحد ويدور حول شرح الفية ابن مالك ومازال كتاب ابن عقيل بجميع ابوابه



وموضوعاته يدرس الطلاب حتى تاريخ هذا النشر.

٢ - بالنسبة لمادة الفقه التي تدرس في هذه المرحلة:

كان المقرر قبل صدور القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ هو كتاب الاختيار لتعليل المختار يدرس كاملا للأحناف وظل يدرس بعد صدور القانون ولم يعتره أي حذف سوى ما يتعلق بالرق من أبواب

كما أن كتاب الاقناع الشافعية هو بعينه الذي يدرس حاليا بكامل موضوعاته التي كانت تدرس قبل صدور القانون المذكور سوى ما يتعلق بالرق.

وبالنسبة المالكية كان الكتاب المقرر هو الشرح الصغير وهو بعينه الذي يدرس حاليا بأبوابه وموضوعاته.

كما أن كتاب الروض المربع بشرح زاد المستقنع في مذهب الحنابلة الذي كان يدرس قبل صدور القانون المشار إليه هو نفس الكتاب الذي يدرس الآن لطلاب هذه المرحلة

والحرية مكفولة لمن يريد التثبت من هذه الحقائق .. له أن يتوجه إلى أي موقع من المواقع الدراسية بالمعاهد الأزهرية للاطلاع على هذه الكتب التي هي بأيدي الطلاب ويقومون بدراستها حاليا.

ومن هذا يتضح أن ما ورد بالوثيقة المنسوبة السيد/ جوبة الصحفتي من تخفيض الموضوعات المقررة بالمرحلة الثانوية لا أساس له. حيث التبس عليه الأمر فاعتبر أن الاكتفاء بكتاب واحد بدلا من كتابين في مادة النحو يعتبر تخفيضا والواقع ينفي ذلك نظرا لأن المحتوى في كلا الكتابين واحد. بالإضافة إلى أن ما يؤكد الخلط واللبس في هذه الوثيقة أن السيد المذكور ذكر فيها حذف مادة مصطلح الحديث في المرحلة الثانوية ودرس مكانه علوم الحديث المختصرة مع العلم بأن مصطلح الحديث هو ذاته علوم الحديث مع تغيير لاسم المؤلف والكتاب فهل يعتبر تبديل كتاب بكتاب آخر في نفس المحتوى حذفا؟! الواقع ينفي ذلك.

أما بالنسبة للوثيقة الثانية التي ذكرتها سيادتكم لدحض الحجة التي قيلت لتبرير اختصار سنوات الدراسة في المرحلة الثانوية من أربع سنوات إلى ثلاث وهي فتوى مجلس الدولة الصادرة في ٢/١٠/١٩٩٦ «صحتها ٦/٨/١٩٩٦» والتي انتهت فيها الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع إلى أحقية ثلاثة من العلماء في البقاء في الخدمة حتى بلوغهم سن الخامسة والستين الأمر الذي يعني أن تلك الذريعة ليست قائمة من الأساس.

والرد على تلك الوثيقة الثانية هو:

أولا: أؤكد لسيادتكم أن جميع علماء الأزهر الذين عينوا في الأزهر أو في خارج الأزهر بعد صدور القانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٣ «١٣/٥/١٩٧٣»، وكانوا قد التحقوا بالمعاهد الأزهرية بعد عام ١٩٦١ يحالون على المعاش عند بلوغ سن الستين.

ثانيا: إن فتوى الجمعية العمومية المشار إليها هي إحدى ثلاث فتاوى صدرت من الجمعية العمومية الأولى بتاريخ ٢/٣/١٩٨٨ والثانية بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٢ والثالثة بتاريخ ٦/٨/١٩٩٦ وكلها كانت في تحديد المقصود بعلماء الأزهر في تطبيق القانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٣ حيث اعتبرت بعضها أن علماء الأزهر هم الحاصلون على العالمية «الدكتوراه» بشرط الحصول على الثانوية الأزهرية واعتبرت بعضها أن علماء الأزهر هم الحاصلون على الشهادة العالية فقط بشرط الحصول على الثانوية الأزهرية.

وأرفق لسيادتكم مع هذا صورة من الكتاب الدوري رقم (١) لسنة ١٩٩٧ الصادر من الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بشأن تحديد المقصود بعلماء الأزهر في تطبيق القانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته وبالاطلاع عليه ستجد أن جميع علماء الأزهر الذين عينوا في الخدمة بعد ١٣/٥/١٩٧٣ أو التحقوا بالمعاهد الأزهرية بعد صدور القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ يحالون جميعا إلى المعاش في سن الستين.

كما أود أن أشير إلى أن موضوع تخفيض سنوات الدراسة في المرحلة الثانوية بالمعاهد الأزهرية هو حتى الآن مجرد مشروع مطروح للمناقشة والبحث عن طريق المتخصصين من ذوي الرأي والبصيرة والخبرة ومن خلال القنوات الشرعية بالدولة وما على الرأي من حجر وما على الاقتراح من لوم أو عتاب لعيننا دين المشورة والرأي. أما بالنسبة لما يتعلق بما تضمنته الوثيقتان الثالثة والرابعة بشأن تحفيظ القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية وتخفيض الحصص المتعلقة به.

فأرى أن ما ذكرته في القيمة كاف في الرد عليهما وأن تخفيض حصص حفظ القرآن الكريم شيء طبيعي ومنطقي بعد تعديل المنهج المقرر في المرحلة الابتدائية وجعله ثمانية عشر جزءا بدلا من ثلاثين جزءا وتوزيع بقية الأجزاء على المرحلتين الإعدادية والثانوية على نحو ما ذكرته تفصيلا في القيمة بجانب النظام الجديد في توزيع درجات امتحان القرآن الكريم الذي يضمن استمرارية الطالب في حفظ القرآن الكريم

أما الذي أود أن أشير إليه هنا هو أن الحصص التي خفضت في المرحلة الابتدائية من حصص حفظ القرآن الكريم أضيفت إلى مواد اللغة العربية حرصا على رفع مستوى الطالب فيها لا سيما في القراءة والكتابة إذ هما الأساس في تمكين الطالب من حفظ القرآن الكريم. أما بالنسبة لما يتعلق بالوثائق الخاصة بمحفظي القرآن الكريم وأن بعضهم يحمل شهادة دبلوم التجارة إضافة إلى الوثائق التي تثبت وجود بعض شيوخ المعاهد الابتدائية من حملة دبلوم التجارة

فأرجو من الأخ الأستاذ فهمي هويدي أن يتسع صدره لتوضيح الآتي:

أولا: إن الشرط الأساسي المطلوب في محفظ القرآن الكريم - حاليا - هو أن يكون حافظا للقرآن الكريم بغض النظر عن كونه حاصلا على مؤهل دراسي أو غير حاصل على مؤهل دراسي ولعلك تتذكر يا أستاذ فهمي أننا جميعا حفظنا القرآن الكريم على سيدنا في الكتاب الذي كان لا يحمل أي مؤهل دراسي.

ولا يتم السماح للمحفظين في المعاهد الأزهرية بممارسة تحفيظ القرآن الكريم إلا بعد امتحانهم في حفظه وثبوت صلاحيتهم لهذا الغرض وذلك نظرا لقلة عدد المحفظين من خريجي معاهد القراءات ونأمل في أن يتاح للأزهر في المستقبل الوفرة من خريجي معاهد القراءات بحيث يقتصر تحفيظ القرآن الكريم عليهم.

ثانيا: إن الأزهر ورث تركة من العاملين في المعاهد المنضمة التي بنيت بالجهود الذاتية إذ أن القانون يحتم عند ضم هذه المعاهد إلى الأزهر أن تضم بعمالتها الموجودة فيها. ومع ذلك يعمل الأزهر على إعادة توزيع هذه العمالة ووضع كل واحد في مكانه الصحيح. وحرصا من الأزهر على تصحيح هذه الأوضاع اشترط قبل إعطاء الموافقة على تشغيل المعاهد التي تبنى بالجهود الذاتية ضرورة أن يكون العاملون فيها من حملة المؤهلات العالية المناسبة.

وقد بلغ عدد المعاهد الابتدائية الأزهرية في العام الدراسي ٩٦/ ١٩٩٧ - ٢٢٧٠ معهدا فإذا وجد في بعضها بعض المعاهد التي فيها عمالة غير مناسبة - وهي قليلة بالتأكيد - فهذه ظاهرة طبيعية بالنسبة لعددها ونعاهدكم أننا سنعمل على علاجها. أما فيما يتعلق بمادة الفقه في الجامعة، فلقد كنت أمينا معك في ردي السابق حيث قلت صراحة: وفيما يلي رد جامعة الأزهر في هذا الشأن «ونقلت رد الجامعة» ولذلك لن أرد على ما كتبته سيادتكم في شأن مادة الفقه في الجامعة وأترك ذلك للسادة المسئولين فيها.

وختاما أكرر شكري للأخ الأستاذ فهمي هويدي على غيرته على الأزهر الشريف وليطمئن سيادته ومعه كل الغيورين على مسيرة التعليم في المعاهد الأزهرية إلى أن القائمين على أمر التعليم في المعاهد الأزهرية

يضمون الثوابت والركائز الاساسية التي تعين هذه المعاهد على اداء رسالتها وتحقيق أهدافها وفقنا الله جميعا إلى الخير وهدانا إلى الصواب.

يعتذر فهمي هويدى عن عدم نشر مقاله الاسبوعى اليوم وسوف ينشر غدا بإذن الله



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٨

رد من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة

لقد كنت أتمنى من الأستاذ فهمي هويدي أن يرجع إلى أهل الذكر قبل أن ينشر معلومات لا أساس لها من الصحة، بعثت له بها نفوس ذات أهواء لها توجه ذاتي، لا تبغي المصلحة العامة، بل المصلحة الخاصة التي كانت ربيبها فلما لم تتحقق أخذت تكتب الخطابات - التي تلقيتها كما قلت في مقالك - بأساليب عرفناها قبل تلك حين أرسلوا بها بعض الصحف الصفراء، وحين راسلوا بعض الكتاب وأطلعهم المسئولون في الأزهر وجامعة الأزهر على حقائق هذه الفئة التي تلبس الحق بالباطل فاقتنع كبار الكتاب عندما سألونا واطلعوا على الحقيقة وعرفوا أنها خطابات مزيفة، كما زيفوا في خطاباتهم ومستنداتهم، وليتك استوثقت كما استوثق من قبلك حين سألوا فليجيبوا من قبل المختصين على حقائق الأمور، ولو كان من كتبوا لك يريدون المصلحة العامة وليس الشغب والهوى الذاتي، جاءوا لنا أو لرئيس الجامعة أو لفضيلة شيخ الأزهر، وإليكم ما يلي:

إن مادة الفقه من يوم أن أنشئت الكليات المستحدثة وشأنها شأن مادة التفسير والحديث والعقيدة وغيرها كل مادة منها في فرقة، ولا تغيرت ساعاتها بالزيادة إلا في فترة معينة حاول البعض أن يجعلوها في كل السنوات لأنها داخلة في تخصصهم فجعلوها قسرا في كل السنوات، مخالفين بذلك ما تقتضيه مصلحة الطلاب والتناسق المطلوب بين المواد الشرعية المختلفة، هذه يا أخي هي الحقيقة الغائبة عنك والتي لم يفصح عنها فضيلة وكيل الأزهر في رده السابق عليك ولم يذكرها وهي محور القضية المفتعلة الآن وما أن تولى فضيلة أ.د/ أحمد عمر هاشم المسئولية إلا تم عرضها على لجنة الخطط واللوائح التي من تخصصها تعديل مثل ذلك فكان التعديل نابعا من المتخصصين الخبراء، ولجنة الخطط ومجلس الجامعة ثم المجلس الأعلى للأزهر وليس تعديل الفرد أو فرد كما زيفوا عليك الحقائق. وقد أخذت مادة الفقه - كغيرها من المواد الأخرى - الوقت المناسب والساعات التي حددتها اللوائح لا التي يريد تحديدها ذوو الميول التعصبية لتخصص على حساب تخصص آخر، أن في اليوم خمس ساعات دراسية وفي الأسبوع ستة أيام أي أن الأسبوع كله يشتمل على ثلاثين ساعة، بينما ذكروا لك في مقالك السابق أن مادتي: الفقه وأصول الفقه كانتا تستوعبان أكثر من أربعين ساعة في الأسبوع وهو كلام لا يصدقه إنسان ومعه عقله، وفي هذا المقال الذي نشر في ٣/٣١ يذكرون لك أربعا وأربعين ساعة في الأسبوع وهذا أمر لا يسلم به العقل السليم وربما كان تساؤلك وتعجبك من ضعف مستوى الخريجين هو السبب الذي حدا بقيادات الجامعة والمسئولين فيها نحو التغيير المطلوب لنمط الدراسة وأسلوبها في محاولة لعلاجه، خاصة أن الضعف الحالي لم يكن وليد اليوم أو الأمس القريب، وإنما نشأ ثمرة السياسة التعليمية التي يتباكى أصحابها اليوم عليها، ويستميتون في التشويش على كل إصلاح يعالج قصورها وأما الزعم بإلغاء قرار شيخ الأزهر السابق ومحاولة الإيهام بأن القرآن غير مقرر، فهو زعم باطل ومقالك نفسه يحمل دليل بطلانه فالقرآن مادة أساسية ويمتحن فيها الطلاب في كل عام وتدرس غير أنه قد رئي من واقع تدريسها أن تخصيص ساعات محددة لها في الجدول الدراسي لا يكفي لإنجاز القدر المطلوب من الترتيل والحفظ ودراسة أحكام التلاوة فاستحدث لها نظام دراسي خاص بها لا يتقيد بساعات محددة، ويستوعب طاقة الراغبين في إجادة الحفظ من الطلاب، ويقوم بهذا المدرسون المساعدون والمعيدون بتكليف دراسي معتمد وبإشراف إدارة الكلية وأقسامها العلمية، وإلى جانب ذلك فقد وزعت المصاحف المسجلة التي تساعد القائمين بالتدريس على إنجاز مهمتهم بأكمل وجه. ولقد استشهدت بنفسك بأن الامتحان في القرآن الكريم كانت نسبة النجاح فيه في كلية اللغة العربية قليلة أي أنه مقرر وفيه امتحان دقيق بدليل نسبة النجاح القليلة التي نوهت عنها ونسبة الرسوب الكثيرة وهم يدخلون امتحانهم الثاني. بالله عليك خذ الحقائق من أصولها، ولا تركنوا إلى الذين ظلموا.. أن ما نقل إليك فيه تناقض وتضارب لقد تأكد بالامتحان الذي أشرت إليه بقاء المادة.. وإن شئت أن ترى قاعات الدراسة لأطلعناك لتراها رأي العين، فما راءٍ كمن سمعا.

أما بالنسبة لمادة الفقه في كلية التربية، فهل من المعقول ما نقلوه لك وما ذكرته من أن مادة واحدة تتحول إلى عدة مواد: ١- فقه منهجي ٢- فقه الكتاب والسنة ٣- تاريخ الفقه ٤- فقه مقارن ٥- أحوال شخصية ٦- أصول فقه. لقد اقترحنا أن تكون دراسة الفقه شاملة لأبواب متعددة مع ملاحظة أن ما يدرس في كلية مثل كلية التربية ليس مثل كلية الشريعة لأن رسالتها تربوية، لتخريج التربوي لا الفقيه. وأخيرا فإني - والله شاهد - أقولها كلمة حق ألقى عليها الله أن كنت كما نحسبك في عداد الكتاب أهل الغيرة على دينهم فاستوثق يا أخي قبل أن تكتب وتذكر قول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». إن الذين يبعثون لك هذه الخطابات والمستندات الملفقة معروفون ويعدون على أصابع اليد الواحدة ويستخدمون غيرهم في كتابة الخطابات المزيفة التي لا تخفى على أمثالك، وإن شئت أطلعك على جداول الدراسة وعلى الخطط واللوائح، بدل أن تنشر هذه المعلومات غير الصحيحة ويومها تتضح لك الحقيقة وتعرف لماذا بعثوا إلى الصحف ولم يأتوا المسئولين ليخاطبوهم لو كانوا محقين أو صادقين؛ فهويتهم معروفة.

إننا نربأ بحرية الكلمة أن توظف في خدمة الأهواء الشخصية وأن يوظفها أصحاب الأهواء لابتزاز مصالحهم الخاصة، والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

أ.د/ علي أحمد مرعي - عميد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة

أ.د/ رشاد حسن خليل - وكيل كلية الشريعة



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٤/١٩٩٨

طبع ٥٠ مليون كراسة إجابة لامتحانات الثانوية

كتب ـ أيمن المهدى

بدأت وزارة التربية والتعليم طبع أكثر من ٥٠ مليون كراسة إجابة المتقدمين لأداء امتحانات الثانوية العامة هذا العام وسيتم توزيعها على الإدارات التعليمية أوائل مايو المقبل. وتقوم الوزارة حاليا بإجراء حصر شامل لأعداد المتقدمين للامتحانات والذين لايقل عددهم عن ٥٠٠ ألف طالب وطالبة المرحلتين الأولى والثانية وهو مايزيد على العام الماضى الذى شهد تقدم ٣٤٠ ألف طالب وطالبة للامتحانات بالنظامين القديم والحديث.

كما تقوم الوزارة بمراجعة استمارات المتقدمين للامتحانات لاستخراج بطاقات أرقام الجلوس لطلاب الصف الثانى. وسوف تطبق التعديلات الجديدة فى قانون الثانوية العامة لأول مرة هذا العام على المتقدمين لامتحانات الصف الثانى الثانوى، أما طلاب الصف الثالث فسيؤدون الامتحانات بنفس نظام العام الماضى أى طبقا لنظام التحسين. وتجرى امتحانات المرحلتين الأولى والثانية فى العام المقبل بالنظام المعدل.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٨

سر المدرسة.. وسر الإدارة

السيد الدكتور معالي الوزير - وزير التربية والتعليم

يقوم توجيه التربية الاجتماعية بالتحقيق معي هنا دون سبب واضح، حيث إن الموجه [illegible] لا أصلح أخصائية [illegible] للعمل الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية لما يحدث منهم من استفزازات مقصودة وغير مقصودة تعرضهم مما يخطر [illegible] عليها، وتقدير لظروف العمل [illegible] من هدم العمل، وكذا عدم [illegible] لجميع [illegible] لحضروا في [illegible] الشئون القانونية لإدارة [illegible] النوعية خلال [illegible] أثناء امتحان الفترة الأولى، وقام بالتحقيق معي في [illegible] لا [illegible] في شيء ولكن [illegible] القرار [illegible] في بخصم خمسة أيام من [illegible] بتلفيق تهمة [illegible] بالضرب [illegible] مع المربيات مع [illegible] بل جميع [illegible] بالمدرسة [illegible] بين طيبة وكذا علاقتي بزملائي، وتقرير [illegible] العام [illegible] رغم أنني أعمل بكالوريوس خدمة اجتماعية عام ١٩٧٣ [illegible]

تلك صدر القرار رقم ١١٢ في ١٠/٣/١٩٩٨ بالخصم وبناء عليه بلغ هذا القرار للتوجيه لصدور قرار بنقلي لعمل إداري القرار رقم ١٥٦١ / ٥ / ١٩٩٧

أتساءل كيف يكون هنا مترتب على هذه [illegible] قرار التحقيق عام ١٩٩٨ وقرار النقل بتاريخ ١٩٩٧ ما هذا التناقض؟؟

وكذا عندما [illegible] الشئون القانونية [illegible] الشئون القانونية بأنه لم يصدر [illegible] شيء وبلغ القرار [illegible] بالإخطار رقم ٤٩٩ في ١٦ من مارس ١٩٩٨ بأنه لا يوجد قرار بالخصم وتم الاكتفاء بقرار النقل السابق إلى عمل إداري رغم أن للتوجيه الأول للتربية الاجتماعية تقول إنه ليس في استطاعتها أن تصدر هذا القرار إلا بناء على التحقيق، وترى الإدارة التعسف والإخلاء في على الورق من المدرسة لأنني بعد خدمة ٢٥ عاما بالتربية والتعليم في الشارع، لأن [illegible] حيث إنني بالدرجة الأولى [illegible] الأولى [illegible] في النقل أو [illegible]

العمل.. وليس هنا في صالح العمل حيث إنني الأخصائية الأولى الوحيدة بالمدرسة مع [illegible] الحريات، وإذا احتاجت للأخصائي [illegible] العلم [illegible] الإدارة ولست ما [illegible] للحفاظ على أسرار العمل نرى [illegible] بالإدارة.. فكيف أحفظ سر الإدارة وأنا لا أستطيع أن أحفظ سر المدرسة؟

الأخصائية الاجتماعية الأولى

منى محمود حتورة

[illegible] التعليمية

د. حسين كامل بهاء الدين



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

بحثها د. شهاب مع رئيس الأكاديمية:

خطة التنمية المحلية لأقاليم مصر

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي انه بحث مع الدكتور حمدي عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا الاطار التنفيذي لبرامج ومشروعات البحوث والدراسات والأنشطة الخاصة بالتنمية المحلية لأقاليم مصر وذلك في اطار الخطة الخمسية الرابعة للأكاديمية والتي ستنفذها مراكز البحوث الاقليمية التابعة لأكاديمية البحث العلمي.

وقال الدكتور مفيد شهاب لمندوب الأهرام المسائي ان هذه المشروعات تهدف إلى توظيف البحث العلمي في دراسة مشاكل الاقاليم في مصر ووضع حلول لها من خلال اسناد تنفيذها إلى الأجهزة البحثية المعنية بالأقاليم وتنفيذها والتنسيق بينها ودعمها للقيام بتجارب وممارسات رائدة في مجالات مثل المعلومات والثروة البشرية والثروة الحيوانية والصناعات الصغيرة والبنية الأساسية والمرافق والبيئة والصحة.

وأضاف الدكتور مفيد شهاب ان هناك بعض المشروعات يجري تنفيذها الآن مثل البرنامج القومي للنهوض بمحصول الموالح وتطوير انتاجية الذرة الرفيعة وتطوير الحرير الطبيعي في الظروف المصرية ومكافحة آفات النخيل الحشرية إلى جانب ذلك تم اقرار عدة مشروعات سيتم التعاقد عليها قريبا وتتضمن البحث عن طرق جديدة ورخيصة تزيد من قدرة محطات تنقية مياه الشرب على ازالة متبقيات النترات والمبيدات، وكذلك رفع انتاجية محصول الثوم وتحسين جودته في محافظتي الدقهلية ودمياط، ودراسة ميدانية عن امكانية ادراج الخدمات الصحية للأطفال المعاقين جسديا وفكريا ضمن الرعاية الصحية الأولية بقرى محافظة المنوفية.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى بعض المشروعات الجديدة التي من المنتظر ان يشارك في تنفيذها اكثر من مركز للبحوث الاقليمية وهي مراكز شمال الصعيد ووسط الصعيد وجنوب الصعيد وقناة السويس وغرب الدلتا وتتضمن الاستفادة من نتائج البرنامج القومي للنباتات الطبية في التوسع في زراعة وانتاج هذه النباتات وتعميم تصنيع الأثاث من جريد النخيل في محافظات انتاجية والنهوض بانتاجية نخيل البلح وتطوير صناعات الحرف اليدوية والبيئية التي تعتبر مصدرا من مصادر الدخل المحلي والسياحي مثل السجاد والخوص وأحجار الزينة إلى جانب دراسة تعميم استخدام الطاقة الشمسية في بناء منظومة لتطوير الصحراء، وتعظيم انتاجية بعض المحاصيل البستانية بغرض التصدير. وأعلن الدكتور حمدي عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ان مراكز البحوث الاقليمية تعمل ككيانات او كفروع للأكاديمية تقدم على المستوى المحلي ما تقدمه على مستوى المحافظات وقد تم استكمال وانشاء مقار مراكز البحوث الاقليمية وهي مركز بحوث اقليم الدلتا بطنطا ووسط الصعيد بالوادي الجديد واقليم شرق الدلتا بالزقازيق، كما يجري الآن استكمال انشاء مراكز بحوث اقليمية لجنوب الصعيد بسوهاج ولاقليم قناة السويس بالاسماعيلية واقليم غرب الدلتا بالاسكندرية ومن المنتظر ان تتولى المحافظات توفير الأراضي المناسبة لانشاء المقار عليها على ان تقوم الأكاديمية بتزويدها بالعنصر البشري والتجهيزات التكنولوجية والأثاث اللازم.

د. مفيد شهاب

د. حمدي عبد العزيز

وأضاف الدكتور حمدي عبدالعزيز ان خطة الأكاديمية للتنمية المحلية لأقاليم مصر وفي اطار سياسة وزارة البحث العلمي تتضمن بعض برامج للخدمات العلمية منها برامج للحوار ودورات تدريبية متخصصة يتم تنظيمها لتعريف المختصين بالأقاليم ورفع قدراتهم في مجالات البحث العلمي والتنمية التكنولوجية وتنفذ في الجامعات الاقليمية المختلفة بصورة دورية.

كما تشمل خطة التنمية المحلية للأقاليم دعم البنية الأساسية في الأقاليم من خلال وحدات للخدمات العلمية والنشر والتسويق وعقد المؤتمرات والندوات العلمية إلى جانب تنظيم برامج للثقافة العلمية في الأقاليم تتضمن سلسلة محاضرات شهرية وأسابيع للثقافة العلمية تعقد في المحافظات وتتضمن محاضرة ثقافية يومية لكبار العلماء والخبراء المصريين ومعرضا لنشاطات الأكاديمية ونوادي العلوم والابتكارات ومعارض للكتاب بالاشتراك مع الجامعات والمحافظات المختلفة.

سلامة حربي

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

نكبة الفلسفة

فى ذروة الاحتفال العالمي هذا العام، بذكرى مرور ثمانية قرون على وفاة ابن رشد (١١٩٨ ـ ١٩٩٨) أكبر فلاسفة التنوير والعقلانية فى العالم قاطبة، أراد البعض أن ينكأ الجراح ويذكرنا بأن هذه المناسبة يجب أن تكون عن «نكبة ابن رشد» ونهاية الفلسفة والتفلسف فى عالمنا العربي.

فقد تفتق ذهن بعض مخططي برامج التعليم عن جعل مادة الفلسفة «العتيمة» التى تدرس فى الصف الثالث الثانوى فقط مادة «اختيارية» وليست إجبارية «تخفيفا على الطالب».

ولا ندرى ماهى الأسس الموضوعية التى استند إليها هذا البعض لجعل الطالب يفاضل ويختار بين مواد دراسية بعينها؟ فالمعروف والمعمول به فى أغلب دول العالم أن هناك قواعد مستقرة فى نظم التعليم وفلسفته. منها أن جزءا أساسيا من تكوين عقل الطالب علميا فى المرحلة قبل الجامعية، أن يدرس دراسة إلزامية مجموعة المعارف والعلوم الأساسية بقدر محدد ومتوازن قبل أن يتخصص فى مرحلة أعلى لاحقة.. فكيف تسمح للطالب، فى هذه المرحلة الدراسية والعمرية، بحق الاختيار دون أن يكون ملما بهذه المعارف الأساسية؟

وإذا افترضنا جدلا أننا سننفرد وحدنا بنظام تعليمى خاص فى الثانوية العامة، يتيح للطالب أن يختار بين هذه المواد الأساسية، فإن من أبسط شروط الاختيار أن يكون الطالب على دراية ـ على الأقل فى سنوات سابقة من تعليمه ـ بالمواد التى سيختار من بينها لكن هذا الشرط البسيط غير متوافر بالنسبة لمادة «الفلسفة» تحديدا، التى لا يعرف عنها شيئ من قبل ناهيك عن استهجان مجتمعاتنا للفظة الفلسفة والتفلسف وازدرائها مما يصرف الطالب عن اختيارها أصلا.

أن المشكلة فى رأيى ليست فى «كم» المواد التى يدرسها الطالب حتى نحذف منها مانريد ونجعله يختار منها مايريد، وإلا كان تخفيف المناهج والمقررات بإزالة الحشو الزائد منها كفيلا وحده بحلها وإنما المشكلة أعمق بكثير وهى تتلخص فى سؤال محدد: ماذا نريد من التعليم فى هذه المرحلة؟ وكيف؟ .. هل نريد تكوين عقل نقدى علمى مبدع يجابه المتغيرات المتلاحقة للقرن الحادى والعشرين أم العكس؟ هل نريد مواجهة الانغلاق والجمود والتطرف أم لا؟

أظن .. وليس كل الظن إثما أننا لم نتفق بعد على إجابة محددة وواضحة عن هذه التساؤلات فلا يزال لدى البعض حساسية مفرطة ومزمنة تجاه «الفلسفة» ودورها فى تكوين العقل النقدى الذى يمزق أستار الخرافة، ويحرر العقل من كل سلطان ماعدا سلطان العقل نفسه. وهو مؤشر خطير فى التعليم فبدلا من التوسع فى أنسنة العلوم الطبيعية، وتدريس الفلسفة فى الكليات العملية، نحكم الحصار عليها ونقتلع أهم معاقلها فى المرحلة قبل الجامعية.□

د. عصام عبدالله



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨

الموافقة على النموذج العلمي في ٤ مدارس ثانوية بالقاهرة والجيزة

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تجربة النموذج الذي تعده الوزارة في ٤ مدارس ثانوية بالقاهرة والجيزة على أن يتم تدريب الطلاب والمعلمين عليه في مدارس المطبري وباب الشعرية وامبابة والسعيدية الثانوية .

وصرح المهندس رجب شرابي وكيل اول الوزارة لقطاع التعليم العالي بأن هذا النموذج العلمي خاص بتدريب مادة الكيمياء الحيوية لطلاب الصف الثاني الثانوي والذي جرى اعداده بالتعاون بين الوزارة وقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة عين شمس .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨

الرياضة إجبارية ـ لماذا؟!

إرحموا طلبة القسم الادبي .. تلك العبارة تكررت في خطابات حملت شكاوى المواطنين واخذت طريقها الى مجلس الشعب يستغيث فيها اولياء الامور من تدريس مادة الرياضة لابنائهم..

يقول اولياء الامور في صرخاتهم ان ابناءنا إختاروا القسم الادبي بكل اصرار هروبا من مادة الرياضيات فاذا بنا نجدها توضع اجباريا ضمن مواد القسم الادبي ايضا فما المصلحة من هذا .. على جانب اخر جرت بعض الحوارات بين اعضاء لجنة التعليم بعضهم يرى ان مادة الرياضة لابد ان يكون تدريسها مقصورا على القسم العلمي والا ما كان هناك داع لوجود تلك الاقسام في المرحلة الثانوية وان من تخصص في القسم الادبي كان قراره نابعا من ان ميوله لا تتمشى مع دراسة مادة الرياضيات .. وان وجود مادة الاحصاء في كليات الاقتصاد والاداب والحقوق وايضا ارتباط الكمبيوتر باعتباره علم المستقبل بالرياضة فإن هذا لا يعني تدريس مادة الرياضة في القسم الادبي بصورة اجبارية.

قال النواب انهم سوف يطالبون الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باعادة النظر في وجود مادة الرياضة ضمن مواد القسم الادبي حتى ولو كانت رياضة مخففة كما يزعم البعض وذلك حتى يصبح هناك جدوى من وجود القسم الادبي الذي اختاره عن دراسة الطلاب والطالبات للابتعاد الكلي عن هذه المادة.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨

إعفاء طلاب المنازل بالثانوية العامة من الامتحانات العملية

وضع أسئلة الامتحان النظرى للمواد التطبيقية مركزيا

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر إعفاء طلاب المنازل وفصول الخدمات المتقدمين هذا العام لامتحانات شهادة الثانوية العامة من الامتحانات العملية والاكتفاء بالامتحان التحريرى فقط وذلك فى المواد التطبيقية وهى التربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى والمجال التجارى والزراعى والصناعى والحاسب الآلى. وبالنسبة للطلاب النظاميين تقرر أن يؤدوا الامتحان فى الموعد الذى تحدده المديرية التعليمية لعقد الامتحان العملى بها ويتم تقدير درجاته محلياً فى موعد أقصاه يوم ١٦ ابريل الحالى.

وعلى أن تقوم المديريات والادارات التعليمية بارسال كشوف درجات الامتحان العملى فى المواد التطبيقية الى لجان النظام والمراقبة فى موعد غايته ٢٦ ابريل الحالى.

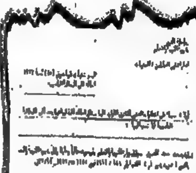
وسيتم تسجيل أسماء الطلاب طبقاً لترتيب كشوف الامتحانات والسابق ارسالها من المدارس الى لجان النظام والمراقبة وتعتمد كشوف الدرجات من الادارة او المديرية التعليمية. وتقرر ان توضع أسئلة الامتحان النظرى التحريرى للمواد التطبيقية مركزياً ويؤدى الطلاب الامتحان فيها مع بقية المواد فى الموعد المحدد لها بجدول الامتحان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : / / ١٩٩٨







المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ / ؟ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● ويأتي قرار الحالة أيضاً مخالفاً لقرار وزير الدولة للتنمية الادارية رقم ٢٤ لسنة ٩٧ والذي ينص في مادته الأولي أنه لا يجوز أن يسند الي الخبير بعد سن الستين لأية اختصاصات باصدار قرارات أو ممارسة سلطات تنفيذية.

ويبقي سؤال.. ماهو سر التمسك بوكيل الوزارة والتي من أجلها خالف المسئولون القوانين واللوائح.. ونضع صفحة بجامعات ومدارس، هذه القضية أمام الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لإجراء التحقيق فيها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨

اضبط يارئيس الوزراء

التجديد لوكيل وزارة التعليم فى بنى سويف رغم الإحالة للمحاكمة التأديبية

مخالفة فتوى مجلس الدولة بمنح وكيل الوزارة صلاحيات تنفيذية

بني سويف ـ مجدي عاصي:

خالف المسئولون بوزارة التربية والتعليم القوانين واللوائح من أجل استمرار وكيل وزارة التعليم بمحافظة بني سويف في منصبها رغم احالتها الي المحاكمة التأديبية. تقرر يوم ٣ مارس الماضي الاستعانة بوكيل الوزارة في بني سويف للعمل مستشاراً بمديرية التربية والتعليم في المحافظة لمدة سنة اعتبارا من ٢٤ مارس الماضي بعد احالتها للمعاش. جاءت الموافقة بناء علي كتاب وزير التربية والتعليم رقم ١٣٢١ بتاريخ ١٥/٢/١٩٩٨. الي هنا والأمر طبيعي.. لكن المفاجأة في الموضوع ان وكيل الوزارة محالة الي المحاكمة التأديبية في القضية رقم ٦٨٨/٩٦ فيوم، ١٢٢٥ق/٩٧-٩٢/٣٩ق والاحالة بتاريخ ١٥/٩/١٩٩٧.. ويأتي سبب احالة وكيل وزارة التعليم الي انها قامت بالتوقيع بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٩٥ خلال فترة عملها وكيلا لمديرية التربية والتعليم بالفيوم علي مذكرة شئون العاملين بالموافقة علي الالتماس المقدم من نجلها بشأن الحصول علي اجازة بدون مرتب بصفتها وكيل وزارة التعليم بالفيوم دون تفويضها في ذلك رغم تواجد وكيل الوزارة بالفيوم علي رأس العمل في ذلك اليوم.. وكشفت تحقيقات النيابة الادارية بالفيوم انها قررت علي غير الحقيقة ان نجلها موجود بمحافظة جنوب سيناء علي الرغم من وجوده بدولة الكويت طبقا لما هو ثابت من بيان تحركاته الصادر من مصلحة وثائق السفر والهجرة، كما قامت بتقديم طلب تجديد الاجازة باسم نجلها رغم وجوده خارج البلاد فكيف تمت الاستعانة بها كمستشارة لمدة عام رغم احالتها الي المحاكمة التأديبية؟؟

●● المخالفة الثانية التي ارتكبت من أجلها هو صدور قرار محافظ بني سويف المهندس سعيد النجار رقم ٩٥٤ لسنة ٩٨ بتاريخ ٢٤/٣/٩٨. والذي تضمن في مادته الأولي ان تتولي وكيل الوزارة اختصاصات مدير مديرية التربية والتعليم ببني سويف والعرض علينا جميع قراراتها ومذكراتها لاعتمادها بواسطة سيادتها، اعتبارا من ٢٤/٣/٩٨ ولمدة عام، كما أرسل سكرتير عام المحافظة اشارة الي مديرية التربية والتعليم بتاريخ ٢٣/٣/٩٨. والتي تضمنت استمرار وكيل الوزارة بمقرها بمكتب مدير المديرية ومزاولة كافة أعمال مدير المديرية.

ويأتي قرار محافظ بني سويف مخالفا لافتاء مجلس الدولة حيث انتهي رأي الجمعية العمومية لقسمي الفتوي والتشريع بمجلس الدولة بجلستها المنعقدة في ١٦/١١/١٩٨٨، الي عدم جواز اسناد اختصاصات تنفيذية للخبير الذي يتم التعاقد معه بعد سن الستين تأسيسا علي ان النظام القانوني القائم لتوظيف العاملين يأبي بعد حظر مد الخدمة بعد سن الستين. ان يسند للخبير المعين معه بعد هذه السن اختصاصات تنفيذية (الملف رقم ٨٦/٣/٧٥٣)، وهو ما أكدته مناقضات الجهاز المركزي للمحاسبات لحالات مماثلة في بني سويف ومنها تقريري الجهاز رقمي ٢٠٧٣٠/١٥، ٢٠٤٧٩/١٥ بشأن حالة مدير ادارة بني سويف التعليمية سابقا بعد ان تم الاستعانة بها كمستشارة من ١٧/١٠/٩٥ وحتي ٣٠/٦/٩٦. ومناقضة الجهاز المركزي للمحاسبات رقم ٢٠٤٧٩/٦٥ بشأن حالة وكيل وزارة التعليم السابق بعد موافقة رئيس الوزراء علي الاستعانة به كمستشار في الفترة من ١/١١/٩٥ وحتي ٣٠/٦/٩٦.. وكانت قد صدرت لهما قرارات من المحافظ بتولي اختصاصات تنفيذية واقر جهاز المحاسبات بمخالفة القرارات للقانون. كما يأتي قرار المهندس سعيد النجار بتولي وكيل وزارة التعليم أعمال مدير المديرية مخالفا لتعليمات الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والذي لم تعد موافقته الاستعانة بها كخبيرة بمديرية التربية والتعليم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

علاج الخلل الإدارى .. طريق تحقيق الانضباط المدرسى

تحقيق:
أشرف عبداللطيف

أخطاء إدارية: الترقية بالأقدمية - المدير المحولجى - التقارير المكتبية

مطلوب: زيادة صلاحيات المديرين والاعتماد على القيادات الشابة

الادارة هى عصب اى عمل ناجح فاذا نجحت الادارة ارتفعت بالعمل وقد دلت الاحداث الاخيرة بالمدارس على وجود خلل اصاب الجهاز الادارى ببعض الادارات التعليمية يتمثل الخلل فى بطء اتخاذ القرارات السليمة وبروز الشيخوخة المبكرة ببعض القيادات والمطلوب احلال قيادات شابة لديها الكفاءة محلها لتسيير العمل الادارى والفنى بالادارات والمدارس ويطالب البعض بتطبيق القانون ٥ لسنة ١٩٩١ الذى يشترط فى القيادات العليا التقدم بأبحاث وتصورات محددة حول العمل الذى ستتولاه.

يقول فخرى العناوى - رئيس لجنة التعليم بأمانة الحزب الوطنى بالقاهرة -: "ان الادارة هى اكبر المشكلات التى تواجه التعليم فالقيادات الادارية الشابة مجمدة فى اماكنها ولا تحصل على فرصتها بسبب سياسة التجديد لبعض القيادات التى بلغت سن المعاش بحجة انها كفاءات".

ويطالب بتطبيق القانون ٥ لسنة ١٩٩١ الذى يحقق العدالة بين الجميع لانه يشترط على المرشحين لمنصب المديرين العموم ووكلاء الوزارة تقديم ابحاثهم وتصوراتهم وبناء عليه يتم اختيار الاكفاء منهم.

كما يطالب باعادة النظر فى تقييم العاملين بالادارة والمدارس لان الكل يحصل على ممتاز فى التقارير والذى يحصل على ٩١ يطالب بـ ٩٩. يجب ان يتم التقييم على اساس واقعى يتحدد فيه من هو الممتاز ومن هو الردىء.. والممتاز يرقى للمناصب القيادية العليا كما حدث فى قانون الشرطة الاخير.

مراجعة الترقية بالاقدمية

ويطالب العناوى بمراجعة نظام الاقدمية المطلقة فى الترقى لانه يحرم الكفاءات وحاليا توجد بعض القيادات وصلت لسن المعاش من ٧ و٨ سنوات ومازال تحتل مقاعدها وهذا يخالف كل الاعراف وقرارات جهاز التنظيم والادارة ومجلس الوزراء.

ويطالب بتقوية الروابط بين المديرين ووسائل الاعلام لان بعضهم يرفض الحديث مع الصحافة خوفا على مناصبهم ويتخذون مواقف عدائية من بعض الصحفيين الذين يتناولون الجوانب السلبية للممارسات التعليمية بالادارات وهذا خطأ لان استعراض السلبيات وعرضها بوسائل الاعلام يساعد على القاء الضوء عليها وحلها اما السكوت ومحاولة اخفاء السلبيات فيزيد من تعقيد المشاكل ويجعلها تستفحل وهذا التصرف يرجع لسوء تقدير وقلة خبرة ويجب على المدير ان يفرق بين شخصه وموقع عمله فالاول يخصه واما الثانى فمن حق الجميع توجيه النقد له والعمل على تصحيحه.



المصدر: 
الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/ ٤/ ١٩٩٨

ويشير الغناوي إلى أهمية مرور الموجهين بأنفسهم على المدارس وعدم الاعتماد على تقارير التوجيه الفني لأنها في الغالب لا تعطي صورة كاملة ودقيقة عن حالة المدرسة ولأن بعض الموجهين يجلسون بمكاتب النظار ويكتبون تقاريرهم.

ويطالب بزيادة صلاحيات المديرين حتى يتحركوا بحرية وتمكينهم من إصدار القرارات إلا بعض القرارات الكبيرة التي يرجع فيها للوزارة.

دورات تدريبية

ويقول د. الدسوقي أباظة عضو لجنة التعليم بالحزب الوطني إنه يجب تطوير أداء المديريات والإدارات التعليمية بتنظيم دورات تدريبية لكل القيادات ابتداء من المعلم والناظر والموجه وأن يكون الاختيار بالكفاءة وليس بالأقدمية.

وتضيف ثريا لبنة عضو مجلس الشعب أنه لابد من إرسال بعثات داخلية وخارجية لاطلاع القيادات الإدارية على أحدث النظم والخبرات.

ويشير عبدالوهاب يونس مدير عام التعليم العام بمديرية التعليم بالقاهرة إلى ضرورة تطوير التدريب لأن التدريب الحالي عبارة عن محاضرات فقط. التدريب الذي نستهدفه يقوم على مشاركة المتدرب في تحقيق أهداف التدريب من خلال تنظيم ورش عمل يتم الاستعانة فيها بالوسائل الحديثة مثل الكمبيوتر والانترنت وغيرها حتى يتحقق الهدف من التدريس.

ويقول: لاختيار المدير الكفء يجب المرور بعدة مراحل وهي أولا: الممارسة من خلال تشكيل مجموعات وطرح مواقف عليها ومطالبتها باتخاذ قرارات لحلها وثانيا: التقارير لأنها تؤيد فكرة الاختيار من عدمه مثلا أحد المرشحين ملفه مملوء بالجزاءات والآخر ملتزم ومتمرس ومن خلال هذه التقارير أعمل المعايير التي على أساسها تتمكن من حسم الاختيار، ثالثا: السمعة من خلال رأي العاملين والزملاء الذين عمل معهم وتأثير الأعمال السابقة التي أداها ومن خلالها يمكن الحكم على كفاءته.

ويضيف عبدالوهاب يونس أن الطريقة الحالية للتدريب طريقة سطحية تقتصر على إلقاء بعض المحاضرات وتوزيع بعض الكتب وهذه الطريقة لا تفرز قيادات واعية.

مواصفات مختلفة

ويؤكد باهر السعيد نقيب المعلمين بالسلام والمرج أن القيادة الإدارية التعليمية لها مواصفات ومفهوم يختلف والهدف منها تحقيق أهداف تربوية تعليمية عن طريق الوحدات التعليمية وهي الفصول فالمدارس فالإدارات فالمديريات. فالفصل وحدة تعليمية ويجب على المعلم معرفة كيفية إدارته بشكل جيد حتى يستفيد كل الطلاب من المادة وإدارة المدرسة وهي مجموعة عاملين كيف أستغل مجهودهم لتحقيق أهداف المدرسة ومدير الإدارة يجب أن يكون ملما بكل ما سبق حتى يستطيع فهم وإدارة العملية التعليمية. ووكيل الوزارة كيف يكون في هذا الموقع ولم يمر بالتسلسل الطبيعي بالإدارة التعليمية ولم يمارسها وللأسف هناك بعض النماذج مثلا عن شخص لخصائيا صناعيا ثم رقي إلى أخصائي أول ثم إلى وكيل أنشطة حتى وصل إلى مدير عام إدارة كيف يكون هذا مدير إدارة تعليمية ناجح ولم يدخل فصلا للتدريس وكيف يتعرف على مشاكل المدارس وفنيات العمل المدرسي والمدير العام يجب أن يكون مؤسسة كاملة يخطط وينسق وله خطة يسعى لتحقيقها لكن للأسف بعض المديرين أصبحوا مجرد موظفين يحولون القرارات التي تصلهم إلى الجهات الأدنى لتنفيذها دون أن يكون لهم رؤية العمل وأهداف يسعون لتحقيقها.

ويضيف باهر السعيد أنه للأسف لدينا أمية إدارية، والقيادات الإدارية معظمها تفرزه ولذلك يجب تنظيم دورات تدريبية للقيادات الإدارية بدءا من النظار بمعهد إعداد القادة بحلوان أو النوادي السياسية للأحزاب بالمحافظات وأن تنظم هذه الدورات بأمانة ومن خلالها نستطيع اختيار الموهوب والأصلح وليس كل المتقدمين.

ويشير نقيب معلمي السلام والمرج إلى أن سبب مشاكل بعض المدارس هو ضعف الإدارة التي لم تستطع جذب الطلاب إليه فهناك بعض النظار يؤجلون حصص الألعاب والتربية الفنية والموسيقية إلى آخر حصة ثم يصرفون التلاميذ إلى بيوتهم عندما يحين وقت هذه الحصص هذا التصرف قمة الإهمال وعدم وعي لأهمية الأنشطة التربوية للطلاب. لابد من إعادة النظر في القيادات الإدارية بدءا من ناظر ابتدائي حتى وكيل وزارة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

ويقول أحمد عبدالعزيز فؤاد رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب.. المدرسة والإدارة هي مدير وتقع العملية التعليمية برمتها على كاهل المدير وإذا كان هناك ضبط وربط بالمدارس والإدارات سوف تنتظم العملية التعليمية وإذا لم يتصف المدير بالكفاءة تنحدر المسألة إلى أسوأ مصير.. وما يظهر أمامنا الآن بالمدارس يرجع إلى ضعف الإدارات التعليمية وقد قرأنا بالصحف أن



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

لجان التابعة بالوزارة اكدت أن بعض مديرى المديريات بالمحافظات ليسوا على المستوى الادارى والقيادى المناسب.

ويشير احمد عبدالعزيز إلى انه ضد الاختيار بالاقدمية وضد اختيار اى مدير متبقى له عام أو عامان على المعاش لأن النتيجة انه لايعمل خوفا من الخطأ ويظل الفترة المتبقية له خاملا حتى يخرج على المعاش.. بل يجب اختيار قيادات صغيرة السن نسبيا تتصف بالخبرة والكفاءة حتى تضع خطة تستطيع تنفيذها ومتابعتها.

ويؤكد احمد عبدالعزيز انه يجب مراجعة المخطئ اذا اخطأ ومحاسبة المنحرف مهما كان وضعه ونفوذه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

«السبت» بدء التنسيق «الملاكى» لقبول ضحايا إلغاء التحسين بالجامعات

صرف وقبول الأوراق بالمكتب الرئيسى

.. وتأجيل القيد للعام القادم

يفتح مكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة يوم «السبت» القادم أبوابه لصرف وقبول أوراق ضحايا إلغاء التحسين الحاصلين علي الثانوية العامة العام الماضي ولم يسبق لهم التقدم لمكتب التنسيق في المواعيد المحددة. يستمر صرف وقبول الأوراق حتي يوم ٢٣ أبريل الحالي.

تباع أوراق القبول بسعر ٢٥ جنيها وتتكون من الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح وشهادة الميلاد الأصلية أو مستخرج رسمي منها ونموذج ٢٠ جند وشهادة التفوق الرياضي للحاصلين علي حوافز رياضية وبطاقتي الاختيار وترتيب الرغبات. أعلن عبدالسميع قنديل مدير مكتب التنسيق عدم قبول أوراق الطلاب الذين سبق ترشيحهم للالتحاق بالجامعات. كما أشار الي عدم قبول طلاب الثانوية العامة القديمة الذين لم يتضرروا من إلغاء التحسين.

وأوضح «قنديل» أن المتقدمين يوجد أمامهم جميع الرغبات التي كانت متاحة أمام المقبولين العام الماضي وعددها ٤٨ رغبة.

وأكد اقتصار قبول الأوراق على المركز الرئيسي بالقاهرة وعلي الطلاب الذين لم يسبق لهم التقدم لمكتب التنسيق، وعدم قبول أوراق أي طالب بدون الاستمارة الأصلية الدالة علي النجاح وترشيح أعداد المتقدمين للكليات والمعاهد زيادة علي الأعداد المقررة. وأضاف أن توزيع المتقدمين على الأماكن الخالية أمامهم بالكليات والمعاهد في ضوء الحد الأدني الذي قبلته كل كلية ومعهد العام الماضي وترتيب الرغبات في بطاقة الاختيار واستيفاء شروط القبول المقررة لكل كلية ومعهد..

وأكد «قنديل» أن قيد الطلاب المرشحين سيتم في العام الدراسي القادم نظرا لقرب انتهاء العام الدراسي الحالي وحفاظا علي مستقبل الطلاب. وأضاف أن المكتب المركزي بالقاهرة لن يقبل أوراق المتخلفين بعد انتهاء المواعيد المحددة.

وأكد أن ملفات المتقدمين سيتم إرسالها الي الكليات بعد انتهاء مواعيد صرف وقبول الأوراق. وأشار الي أن الحد الأدني للقبول بكل كلية ومعهد لن يقل عن الحد الأدني الذي قبلته الكليات من الناجحين في الثانوية العامة هذا العام. كما أشار الى توزيع الطلاب على الكليات والمعاهد وفقا لقواعد التوزيع الجغرافي.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨





«نحن سبب هروب التلاميذ من المدارس.. صراعاتنا على الدروس الخصوصية ومرتباتنا الهزيلة.. والمعاملة السيئة.. هى السبب الاول والاخير لهروب التلاميذ نحن «مقهورون» فى المدارس الخاصة.. ونشعر بظلم شديد فى الوزارة»

المدرسون يتكلمون

نعترف بالصراعات.. وبأننا سبب مايحدث فى المدارس؟!

تحقيق:
صفاء نوار

السرقة أم الدروس الخصوصية خياران لممارسة حياة كريمة افتحوا ملف المدرسين واعطوهم حقوقهم حتى ينصلح حال التعليم.

من اين نأتى بالوقت والبال الطويل لمعاملة هادئة مع تلاميذ فى مرحلة المراهقة.. وجيوبنا خاوية.. وافواه ابنائنا مفتوحة!!

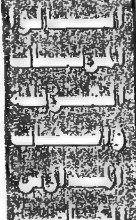
الحقيقة انه منذ نشرت «الاخبار» تحقيق «لماذا يهرب التلاميذ من المدارس» وتليفونات المدرسين واولياء الامور تنهال علينا. اعترفوا بكل مايحدث فى المدارس واكدوا انهم السبب. ولكنهم ايضا ضحايا لصراعات الدروس الخصوصية وضغوط النظار والادارات التعليمية.

فى التحقيق الاول نشرنا اراء التلاميذ واليوم ننشر اراء المدرسين بعد ان وعدناهم بعدم ذكر اسمائهم.. فهم ممنوعون رسميا من الكلام الصحفى.

«كبرى دماغك ياميس». «انسى بقى» «وبعدين يعنى معاك».. هذه الكلمات كما تقول «وفاء» مدرسة بمدرسة ثانوية - تسمعها يوميا من تلاميذها وتعترف انها لاتستطيع ان تحكم الاولاد فالضرب ممنوع والغاء اعمال السنة كارثة.. الوضع «مستفحل» فامامى شباب عمرهم ٢٠ سنة ولا استطيع ان افتح فمى امام اى تلميذ!! اجلس فى الفصل ومخى مشغول باشياء كثيرة فانا لااعطى دروسا خصوصية ليس تنفيذا لاوامر الوزارة وانما لاوامر زوجى وابنائى!!

وتؤكد وفاء ان مرتبها ١٥٠ جنيها بالاضافة الى ١٠ جنيهات حوافز يتم صرفها كل ٣ شهور ومكافأة امتحانات لا تتعدى ٨٠٠ جنيه كل عام. فكيف اعيش من مرتبى وانا اخرج والبس واركب مواصلات يوميا . لاتطلبوا منى المستحيل.

يتحدث مدرس اخر - رفض ذكر اسمه تحسبا لاشياء كثيرة - كما يقول.. يبدا حديثه متسائلا من الاهم للدولة فى نظرك المدرس ام مذيعة التليفزيون.. المدرس اخطر ام الطبيب والمهندس.. انا



مرتبى ١٨٠ جنيها وافتح بيت به ثلاثة اطفال فى مراحل التعليم المختلفة هل اسرق او اعطى دروسا خصوصية اقولها بصوت مرتفع التلميذ مظلوم فانا اجبره على اخذ درس خصوصى.. حتى استطيع ان اعيش وفى نفس الوقت انا غير مقصر فى الشرح فى المدرسة فانا اشرح بضمير.. ولكن امامى حوالى ٨٠ طالبا كيف يفهمون ولو سألنى كل طالب سؤال وجاوبته متى اشرح؟!

انا لا اكذب

«راتيا» مدرسة لغة انجليزية بمدرسة اعدادى تقول انا اجبر تلاميذى على اخذ مجموعات فانا مجبرة ايضا على ذلك.. فايراد المجموعات يتم توزيعه على المدرس والناظر والادارة التعليمية واذا لم يطالبنى الناظر بالمجموعة ستطالبنى الادارة التعليمية لذلك احاول باى طريقة تجميع عدد من التلاميذ وهناك بعض زميلاتى يضطرون الى دفع نسبة الناظر والادارة من جيوبهم الخاصة اذا حالت ظروفهم دون اعطاء مجموعات. لاتتهمونى بالكذب فانا اقسم ان هذا يحدث والمدرس مظلوم قبل ان يكون ظالما فانا مدرسة مطحونة ولى زملاء مطحونين وكل مانطلبه من الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى انصف طلبة التعليم بان يفتح ملف المدرسين ويعالج المشكلة من جذورها.. نحن اخطر جهاز فى الدولة.. ونخرج الاجيال التى ستنتشر فى كل انحاء الوطن اذا اردتم تلميذا سويا فيجب ان يكون المدرس سويا:

صراع المدرسين

طارق مدرس لغة عربية يقول ان سبب انحراف الطلاب من خلال تجربتى هو الصراع الذى يحدث امامه داخل المدرسة نحن كمدرسين اوصلناه لهذا.. فالصراع يبدأ بين المعلمين على الدروس الخصوصية وينتهى بين الناظر والمدرس والادارة التعليمية لابد من فتح ملف المدرسين ورعايتهم قبل ان نفكر فى فتح ملف التلاميذ.. فالمدرس لو لم يلتزم بالمنهج يعاقب واذا تحدث اورد على اى سؤال خارج الدرس يعاقب.. والمدرس يعامل التلاميذ اسوأ من معاملة اللصوص والارهابيين.

ويضيف لقد جربت ان ادخل فصل مشاغب وعاملتهم كصديق فوجدت بنتائج مبهرة.. وكمدرس لغة عربية لم اعط دروسا خصوصية وبدات اشرح بضمير فالتف حولى التلاميذ.. لافاجأ بثورة من زملائى ملوك الدروس الخصوصية، وشنوا حربا ضدى.

محمد مدرس بمدرسة خاصة يؤكد ان اصحاب المدارس الخاصة يعاملون المدرسين معاملة قاسية لديهم عدا قلة من المدارس المحترمة ولكل صاحب مدرسة شروطه الخاصة فى المدرس حتى يعطيه راتبا معقولا.. ولكن بالتالى يطرده كل عام حتى لايحصل على مكافأة كبيرة ورغم وجود عجز



المصدر : 

التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٠٪ بمدارس الحكومة الا انهم يرفضون تعييننا لعدم وجود درجات مالية!

لقد حدثت مشكلة بيني وبين تلميذ تطاول عليّ فاستدعاني الناظر وقال لي الطالب انسان مقنع وانت انسان

مستهلك. الطالب كالزبون على حق دائما.. اذا ترك المدرسة مدرس فهناك غيره كثيرون اما اذا تركها طالب فكيف نأتي بغيره!!

يقول محمد عندما سمعت هذه الكلمات تذكرت مسرحية فؤاد المهندس وتركت المدرسة على الفور ولكن هذا المنطق سائد في معظم المدارس.

مأساة يرويها احد مدرسي المدارس الثانوية قائلا جلست في احدى الحصص الاحتياطي اشرح درس طلبه مني بعض التلاميذ. فوجئت باحد الطلبة يخرج «الجرنال» ويقرأه.. ذهبت اليه وسحبت «الجرنال» منه في هدوء فوجئت بالطالب يسير خلفي حتى جلست فامسك بملابسي من الخلف وقال لي «احسن لك ترجع الجرنال» نظرت اليه باستغراب والقيت «الجرنال» على الارض، ترك ملابسي وتركني وخرج من الفصل. لم استطع ان اتمالك نفسي تركت الحصة وذهبت الى مكتب الناظر الذي استدعى الطالب واعطاه خطاب استدعاء ولي امر.

يقول المدرس حضر ولي الامر واتهمني بالاعتداء على الطالب!!

كانت هذه كلمات المدرسين واعترافاتهم اولياء «الامور» اتصلوا بنا ايضا وكانت لهم اراؤهم.

ابني تغير

تقول «ماجدة» انا ربة بيت لا اعمل وام لولدين وبنتين. احدهم بمدرسة ثانوية بمصر الجديدة منذ دخل الولد المدرسة وانا لا اعرفه. لقد تغير تماما واصبح انسانا اخر صوته مرتفع وكلماته جارحة.. لاتهمني تربية ابني ولكن ابحث عن السبب داخل المدرسة. لقد تصارع المدرسون على الولد ووصل الامر الى اتصالهم بي وبوالده شخصيا وسب بعضهم بعضا كل مدرس «يشتم» زميله ويطلب ان يعطيه هو الدرس!! يحضر الولد يوميا ويحكي حكايات غريبة عن السباب الذي يسمعه والكلمات الجارحة. لسوء حظ ابني ان والده صاحب محلات شهيرة بمجرد ان يقرأ المدرس اسمه يضع «عينه» عليه فهو مصدر جيد للدروس الخصوصية.

الغياب والفصل

الغياب والفصل من المدرسة مشكلة كبيرة تعيشها فوزية وهي ام لطالب في الثانوية تقول ابني لم يتغيب ولم يهرب من المدرسة ولكن هناك قانون يأخذ الغياب كل حصة والتلميذ الذي يتغيب عن احدى الحصص يحتسب غياب يوم كامل.. ومن سوء الحظ ان مدرس الرياضة والانجليزي يطاردون ابني بسبب الدروس فنحن لانستطيع ان نعطيه درسا خصوصيا وهو يعتمد على نفسه لذلك يقوم المدرسان بطرده من حصصهما ويظل واقفا امام باب الفصل مع هذا يعتبر غائبا وفي النهاية تم فصله عندما ذهب لعمل اعادة قيد طلب مني الناظر طلبات غريبة!! منها فرش حجرة موكيت.. لم استطع وتم رفض اعادة القيد وسيؤدي ابني امتحانه من المنازل!!

في انتظار الرد

كانت هذه بعض الآراء التي وصلت الينا ورغم اننا طالبنا الوزارة ووكيلها بالجيزة بالرد على تساؤلاتنا الا انهم مازالوا صامتين حتى الآن!.. هذه الآراء نقلناها بدون اي تدخل منا جاءت من اصحابها يعترفون بخطئهم وبالظلم الواقع عليهم وعلى التلاميذ ومازلنا في انتظار رد الوزارة!!





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

١- جامعة اهلية حكومية

سألني طالب في ندوة ثقافية: متى تبدأ الجامعة الاهلية الحكومية التي بدأ بعض رؤساء الجامعات الحكومية يبشرون بها، وباي كليات، وما رسومها، ومتى بدأ التفكير فيها، وهل هي فكرة وليدة مأزق تعيشه الجامعات الحكومية وتعثرها في اعداد الكوادر المؤهلة لقيادة التنمية في القرن الواحد والعشرين الذي يبدأ بعد عامين بآفاقه العلمية والتكنولوجية الهائلة.. ام مرجعها عدم الثقة في قدرة الجامعات الخاصة الاربع في تحقيق هذه الاهداف الحيوية، وانصرافها الى التغالاة والمبالغة في رسوم الدراسة.. ولماذا يقرن البعض هبوط التعليم بالمجانية. وهل هناك لهذا النوع المقترح مثيل في الخارج؟

قلت للطالب ان فكرة التوسع في خصخصة التعليم الجامعي، بدايتها المعاهد العليا الخاصة، ثم قيام الجامعات الحكومية بانشاء برامج التعليم المفتوح، وشعب باللغات الاجنبية في التجارة والحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية، ولا يجوز ان نقرن هبوط التعليم بالمجانية، لان اسباب الهبوط لم تعد تخفى على احد. ومن الغريب ان نرى اليوم بعض الذين تمتعوا بمزاياها في جميع مراحل التعليم العام والجامعي والدراسات العليا ثم الابتعاث الى الخارج للحصول على الدكتوراه، انقلبوا على المجانية، واصبحوا حربا عليها بعد ان اوصلتهم الى المسئولية والجاه والسلطان، وحققوا مكاسب ومزايا لهم ولابنائهم ولاحفادهم لاجيال قادمة وهناك فرق بين الغاء المجانية وبين ترشيدها، ونحن مع المجانية التي كفلتها ثورة يوليو لابناء مصر وترشيد المجانية يتحقق بان يتمتع بها الطلاب الجادون في دراستهم ولا يستفيد منها الطلاب محترفو الرسوب. مع التوسع في انشاء جامعات جديدة تلبي احتياجات جديدة لعصر قادم جديد، مع اتاحة فرص التعليم الجامعي والعالي لكل من يقدر عليه ذهنيا بعيدا عن القدرة المالية. ولن يظل مكتب التنسيق قائما، لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، وهو انسب الصيغ للواقع المصري.

ولقد بدأت الدعوة الى انشاء جامعة اهلية حكومية تظهر مع نهاية عام ١٩٩٦.

وقد اشرت في «اخبار الجامعات» عدد ٤ ديسمبر الى ان مجلس جامعة القاهرة برئاسة د. مفيد شهاب رئيس الجامعة في ذلك الوقت قد ناقش اقتراحا بانشاء فرع الجامعة للطلاب المتفوقين في مدينة ٦ اكتوبر، وقد عهد المجلس الى د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام باعداد الدراسات اللازمة بحيث تكون موارد الكليات من تبرعات اهل الخير ومن مصروفات الطلاب مع اعفاء المتميزين، وكانت لنا تساؤلات. وبعد ثلاثة ايام من النشر قرانا تصريحا للدكتور حسين كامل بهاء الدين في منتصف السبت ٧ ديسمبر (وقتها كان وزيرا التعليم ورئيسا للمجلس الاعلى للجامعات) انه اتصل بالدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة للاستفسار منه عن موضوع انشاء جامعة اهلية حكومية كفرع للجامعة وتبين انها مجرد اقتراح تم عرضه على مجلس الجامعة، وشدد الوزير على ضرورة مرور اي اقتراح بانشاء كليات جديدة او جامعات جديدة على المجلس الاعلى للجامعات واكد الوزير ان سياسة التعليم لا تنفرد بها جامعة، وللحديث بقية.

المحرر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

مجلس أمناء التعليم بأسوان يطالب بتعميم مجموعات التقوية لمحاربة الدروس الخصوصية

أسوان - من موفق ابو النيل:

طالب مجلس امناء ادارة اسوان التعليمية برئاسة محمد عبد المنعم حسين بتشجيع استمرار مجموعات التقوية التى تبناها المحافظ صلاح مصباح وحيرى احمد حسن وكيل وزارة التربية والتعليم ونجاحها الملموس فى محاربة الدروس الخصوصية وتعميم تنفيذها فى المرحلة الاعدادية.

وطلب اللواء سمير سلطان سكرتير عام المحافظة ونائب رئيس المجلس مساعدة رؤساء المراكز والمدن بالمحافظة وتسهيل اقامة معارض ومنافذ لمنتجات شباب الخريجين الذين حصلوا على قروض من الصندوق الاجتماعى.

واعلن ابو علم محمد حسين موجه اول التربية الاجتماعية عن تنظيم سلسلة معسكرات نموذجية بالمدارس لرفع مستوى الوعى البيئى للطلاب ونشر اللون الاخضر بالمدارس وماحولها والاستعانة باساتذة الجامعة لعضاء المجلس فى القاء محاضرات على المعلمين والطلاب

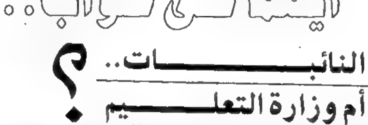
وصرحت ايمان العارف امينة المجلس بانه صدرت توصية بتدريس منهاج السلوكيات بدأ من رياض الاطفال وحتى المرحلة الثانوية.

٣٠١٥١٤



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨




د. حسين بهاء الدين — د. فرخندة حسن

كم سمعنا نائبات الشعب يتحدثن مرارا وتكرارا تحت القبة مؤكدات أن المرأة العاملة تقوم بدورها على اكمل وجه داخل مواقع العمل وداخل المنزل ايضا وعلى حد سواء.. ويدوى صوتهن بان عمل المرأة لم يكن ابدا على حساب واجباتها ودورها الرئيسي في رعاية الأبناء وحسن توجيههم وحمايتهم من الانحراف بل ان المرأة تعود من عملها لتبدأ في مواصلة مشوارها في التصويب والتهذيب وغرس القيم ومعالجة اوجه القصور داخل الاسرة وتؤدى رسالتها في هذا الشان على اكمل وجه...

اما على الجانب الاخر فنجد ان مايرد من تصريحات على لسان وزير التعليم والمسئولين بوزارة التعليم ياخذ اتجاها اخر يكاد يكون على النقيض..

شريف العبد

فالدكتور حسين كامل بهاء الدين يعلن ان تفشى الدروس الخصوصية ليس مسئولية الوزارة فالمستوى التعليمي في المدرسة يرتفع والمدرس روعى تحسين اوضاعه المادية وهناك نظام المجموعات الذى جرى تعميمه داخل المدرسة وفي كل المواد حتى تتاح الفرصة لمزيد من التقوية ويقول الوزير انه بعد هذا كله فان هناك اصرارا من جانب الاسر على الاستعانة بالدروس الخصوصية واللوم هنا لايوجه إلى المدرسة على الاطلاق..

وإذا اردنا ان نترجم تصريحات وزارة التعليم فان المعنى يكون واضحا تماما ومؤداه ان الاسرة في اغلب الاحيان لم تقم بواجبها في اعداد الابناء ولم تخصص لهم الوقت الكافي والمطلوب للرعاية والمتابعة على خلاف ما كان متاحا وقائما من قبل والمحصلة هي تدهور السلوك وتفشى حالات الاهمال والتراخى وغياب الجدية وانعدام الرغبة في التفوق والتميز اى ان تلميذ اليوم لم يعد هو تلميذ الأمس..

الوزارة تعلن باعلى صوت انها بريئة كل البراءة من تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وتستدل على ذلك بان هناك تلاميذ يحققون التفوق والتميز دائما ولاعلاقة لهم بالدروس الخصوصية من قريب او بعيد بينما معهم في نفس المدرسة ونفس الفصل زملاء لهم يحصلون على درجات متدنية ومن المعتاد ان يتعاظم اهمالهم وتراخيهم ولو كان العيب من المدرسة ما كان هناك تلاميذ متميزون واخرون متخلفون وراسبون وبالتالي فالعيب من الأسرة وحينما نقطع بان الاتهام يوجه إلى الأسرة فهذا يعني غياب الأم عن المنزل وما سيتتبع ذلك من عواقب مريرة وتدعو إلى الأسى..

والخلاصة ان نائبات الشعب يقطعن ان المرأة العاملة تقوم بدورها داخل الأسرة وتنجح دائما في التوفيق والمواءمة بين دورها في موقع العمل ودورها المقابل داخل المنزل ولم يحدث على الاطلاق ان جاء دورها هذا على حساب ذلك..

ولو افترضنا ان كلام النائبات تحت القبة صحيح مائة في المائة فبماذا نبرر تفشي الدروس الخصوصية إلى هذا الحد المخيف رغم جهود وزارة التعليم في التصدي لهذه الظاهرة والتى بلغت إلى حد ان الوزير يصدر قرارا بنقل اى مدرس يتورط في هذا العمل غير المشروع إلى مناطق نائية وماذا يفعل الوزير اذا كان رب الأسرة نفسه يهرول وراء المدرس الخصوصي وليس العكس وربما يستعطفه او حتى يستجديه لقبول ابنه لديه ضمن كتائب وطلائع الدروس الخصوصية.. ما الذى يدفع رب الأسرة إلى ذلك رغم الأعباء



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

الثقيلة لهذه الدروس التي فاقت كل تصور والتي تدمر ميزانية الأسرة وتستنزف مواردها أيا كانت وتصيب الأب بالدوار وفقدان التوازن..

إذا كانت المرأة بالفعل قادرة على تحقيق هذا التوازن بين العمل والمنزل فبماذا نبرر هذا التدهور في المستوى التعليمي للأبناء وإلى الحد الذي جعل الدرس الخصوصي يمثل ضرورة حتمية لاغنى عنها..

ولو قلنا أن المرأة تعمل لتعين الزوج وتسانده في مواجهة أعباء المعيشة والغلاء وارتفاع الأسعار فما فائدة أن تعمل المرأة وتغيب عن المنزل ويتسع مدى التسيب والانفلات ويتفشى التراخي والاهمال بين الأبناء ولايصبح لهم علاقة بالجدية والمحصلة الاستعانة اضطراريا بالمدرس الخصوصي أي أن ماتحصل عليه المرأة باليد اليمنى من العمل يتبدد ويتبخر ويصب في نهاية المطاف ويأخذ طريقه على وجه السرعة إلى جيب المدرس الخصوصي..

علينا أن نسأل أنفسنا ماذا وراء هذه السلوكيات الغريبة التي طفت فجأة لدى البلطجة الطلابية والتلميذ يتعدى على الأستاذ ويسبه ونرى تلاميذ يحملون الأسلحة البيضاء بل والقنابل المولوتوف ويقتحمون ويتعدون على البشر لأسباب عديدة تختلف وتتباين.. ما سبب شيوع هذا التكاسل والتراخي والتزويغ والتباهي بالاهمال والاستهانة بما يجرى شرحه هل لأن الأم غابت وانهمكت بوظيفتها وعملها ونسيت أو تناست رسالتها الأصلية أم أن هناك سببا أو أسبابا أخرى..

هل المرأة في جميع الأحوال لاغنى عن وجودها في مواقع العمل مثلما هو الحال تماما باستحالة الاستغناء عنها داخل المنزل أم أن المرأة في حالات عديدة تمثل عمالة زائدة وتذهب الى العمل لمجرد ترسيخ مبدأ المساواة بينها وبين الرجل في حق العمل بينما الواقع يكشف أن المرأة تذهب إلى العمل في حالات كثيرة لتنجز ما يتعذر عليها استكماله داخل المنزل..

وفى نفس الوقت نقول أن المرأة في أحيان أخرى عديدة أيضا لم تمثل في موقعها داخل العمل مجرد عمالة زائدة أو بطالة مقنعة بل أن وجودها واستمرارها كان ضروريا وبالتالي كان التفريط فيها أو الاستغناء عنها متعذرا بل يكاد يكون مستحيلا..

مرة أخرى هل نظلم المرأة اذا قلنا انها لم تنجح في الجمع بين مهامها الانتاجية والابداعية في العمل والمهام الأسرية المقابلة لها وهل نظلم المرأة لو قلنا أن تدهور المستوى التعليمي والسلوكي لم يكن مرجعه المدرسة بل الأسرة في المقام الأول وهل نظلم نائبات الشعب لو قلنا انهن كن مبالغات حينما أكدن أن المرأة هي دائما عنصر منتج داخل مواقع العمل..

نأمل أن النائبات يكن على صواب وأن المرأة تكون بالفعل بريئة من أية اتهامات توجه اليها!!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

مواجهة قضائية حاسمة لظاهرة البلطجة :

٣ سنوات وكفالة ٥ آلاف جنيه لطالب

جاء «ببلطجية» لتأديب الذين منعوه من معاكسة فتاة!

عاقبت محكمة جنح الساحل طالبا جامعيا بالحبس ٣ سنوات وكفالة ٥ آلاف جنيه.. لقيامه بإحضار عدد من «البلطجية» في سيارتين لتأديب جيران «طالبة» بكلية الآداب والذين تصدوا له لمنعه من معاكسة جارتهم.. وأطلق عليهم الرصاص وفر هاربا بسيارته الرسيدس. أصدر الحكم محمد رضوان رئيس المحكمة وحضور أحمد فريد رئيس نيابة الساحل. وقع الحادث يوم ١٥ مارس الماضي.. عندما أصر الطالب المتهم على معاكسة طالبة جامعية بسيارته القاهرة أثناء عودتها لمنزلها بمنطقة الطقاوي.. استغاثت الطالبة بجيرانها الذين تصدوا له.. فهرب وعاد بعد ساعتين ومعه عدد كبير من البلطجية وكادت تقع كارثة دموية.. لولا هروب المتهم مرة أخرى ومعه سرب البلطجية. التقط الأهالي رقم سيارة المتهم وأبلغوا قسم الساحل وتبين أنها تابعة لمعرض السيارات الذي يملكه والد المتهم. طبقت النيابة على المتهم قانون البلطجة الجديد رقم ٦ لسنة ١٩٩٨ والخاص بالترويع والتخويف وقدمته محبوسا إلى جلسة عاجلة فقضت المحكمة بمعاقبته بأقصى عقوبة. استأنف المتهم الحكم بعد أن دفع الكفالة وتم إخلاء سبيله وحددت جلسة ٨ مايو القادم لنظر الاستئناف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

جنوح التلاميذ والمجاملات المرفوضة (٢)

د. محمد مجدى مرجان

تحدثنا فى المقال السابق عن ظاهرة جنوح الصغار وتلاميذ المدارس ودور العلم وعن ضرورة التصدى الحازم لهذه الظاهرة الخطيرة قبل أن تتحول إلى مسلك عام يهدد كل حياتنا وركائز مستقبلنا. وأشدنا فى ذلك بموقف كل من وزير التعليم ووزير الداخلية فى اجتثاث عناصر الانحراف وبذوره حماية لباقى الطلبة الأسوياء من أن يمتد إليهم هذا الوباء اللعين. وأوضحنا بجلاء أن الوزيرين إنما يترسمان فى ذلك خطى قائدنا العظيم الذى لايسمح بالتهاون مطلقا فى أى شأن يخص جموع المواطنين ومصلحة الشعب وأنه لولا وقفة مبارك الحاسمة فى مواجهة الصحافة العميلة والصفراء. لتحولت الصحف إلى حوانيت ومعارض لبيع الرذيلة وإفساد الأخلاق. ولولا وقفة مبارك الشجاعة تجاه إهمال رجال الأمن فى مذبحة الأقصر لانتهت السياحة فى بلادنا إلى الأبد. ولانسدت علاقتنا بكل دول العالم. ولولا وقفة مبارك الصلبة ضد جحافل الإرهاب الأسود التى أطلقت على مصر فى بداية هذا العقد لضاع الوطن كله ولتحطم وتعثر إلى الأبد. ونحمد الله أن شعبنا الواعى إنما يقف خلف قائده العظيم ورجاله المخلصين ومساندتهم فى مواقفهم الشجاعة الحريصة على أمنه ومستقبله ورعاية أبنائه وأعمدة مستقبله والحقيقة أن قرارات فصل الطلاب الجانحين ليست فقط لصالح المجتمع ولصالح الأغلبية العظمى والقاعدة العريضة من الطلاب الجادين ولكنها أيضا لصالح التلاميذ المنحرفين أنفسهم وأولياء أمورهم حتى يفيقوا من غيهم ويطردوا الشيطان من عقولهم ويراجعوا أنفسهم ويصححوا أوضاعهم ويعودوا إلى الطريق المستقيم ولكن وللأسف فإنه يبدو أن الاعتزاز بالإثم والتفاخر بالبغى قد تأصل فى بعض الطباع المريضة وساعد المال والنفوذ وعلاقات المجاملة الشخصية على وصولهم إلى بعض المنابر الصحفية التى حاولوا من خلالها قلب الأوضاع والهجوم على وزير التعليم بالذات. ربما خوفا من وزارة الداخلية. وتعبئة الرأى العام ضده لإجباره على سحب قراره الصحيح وتصوير أبنائهم المجرمين الصغار الذين أفسدوهم بسوء التربية بأنهم حملان وديعة وملائكة أبرياء. وأن الخطأ كله إنما يقع على المجتمع والمدارس ودور التعليم وكأنهم يقولون فليذهب المجتمع كله إلى الجحيم من أجل فلذات أكبادنا وهم أول الجناة عليهم

والأغرب من ذلك أنه نشروا تصريحا نسبوه لأحد أعضاء النيابة يلوم فيه وزير التعليم على قراره بفصل شواذ مدرسة مدينة نصر رغم سماحه لهم بدخول الامتحان آخر العام وأنه كان من واجب الوزير انتظار تحقيقات النيابة فى القضية. ولكنى واثق تماما أن هذا التصريح لايمكن أن يصدر مطلقا عن قاضى أو عضو نيابة مسئول أولا لأن هناك انفصالا تاما بين الاختصاص الجنائى والذى تتولاه النيابة وبين الاختصاص الإدارى الذى يملكه الوزير ولايوجد أى تداخل أو ارتباط بين كلا الاختصاصين، ولايجوز لأى مسئول هنا أو هناك أن يتدخل فى اختصاص الآخر أو يعلق عليه بأى صورة ولا يؤثر الجزاء الإدارى مطلقا على حق النيابة العامة فى اتخاذ ماتراه من الناحية الجنائية سواء من ناحية حبس المتهمين أو تقديمهم للمحاكمة أو الإفراج عنهم أو غير ذلك كما لايحجب الاختصاص الجنائى حق جهة الإدارة فى اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بحفظ النظام والانضباط وسير العملية وتحقيق المصلحة العامة داخل الوحدات التى تنتمى إليها ثانيا. فإن هناك قرارا من مجلس القضاء الأعلى يلتزم به جميع رجال القضاء والنيابة وذلك بعدم الإدلاء بأى تصريح أو تعليق على القضايا والتحقيقات المنظورة هذا فضلا عن أن فارق السن والخبرة والتخصص يجعل من غير اللائق مطلقا أن يتصدى الصغير غير العارف كبيرا فى شأن أحاط الكبير بكل أبعاده التى خفيت على الصغير. والأهم من ذلك أن الشخص الوحيد الذى يمثل النيابة العامة ويملك التحدث باسمها هو النائب العام ذاته وأعضاء النيابة يعلمون ذلك ويراعونه تماما ويضربون به المثل للآخرين. يؤكد ذلك أن هذه التصريحات المدسوسة والزائفة لم تذكر اسم عضو النيابة المذكورة فى الوقت الذى حرصت فيه على ذكر أسماء جميع الأشخاص الذين سقطوا فى هذا الموضوع بل ونشر صورهم أيضا. وبالتالى فهى لاتعدو أن تكون محاولة رخيصة للإيقاع بين السلطات وتشويه قرار وزير التعليم. ولاشك أن هذا التلاعب لن ينطلى على أحد. خاصة بعد فهم الهدف الشخصى والمفضوح من خلفه

ولكنى أتساءل فى أسى. هل يمكن أن تصل بنا المجاملات والمصالح الشخصية إلى حد التضحية بمصالح الوطن بل وشباب مصالح الجانحين أنفسهم؟

وهل المقصود تشجيع الانحراف والتسيب ونشر الفوضى والإجرام حتى فى داخل محراب العلم المقدس؟ ثم أين هى أمانة الكلمة والالتزام بميثاق الشرف الصحفى. فضلا عن الوطنية والانتماء والولاء. إن مصر تنفق على التعليم اليوم أضخم ميزانية فى تاريخها تصل إلى حوالى خمسة عشر مليار جنيه سنويا، وهو مايعادل ميزانية التعليم فى خمسين عاما من قبل. والدولة تولى التعليم أكبر اهتمام باعتباره ركيزة التقدم والتعامل القرن القادم ومصر اليوم دولة مؤسسات وليست دولة أشخاص، ومن ثم فإن أى وزير فى جميع الوزارات. لايصدر قراره نتيجة انفعال أو رأى شخصى، ولكن قرار الوزير يأتى بعد سلسلة من البحث والتحقيق وأخذ الرأى والتشاور مع المختصين وأهل الخبرة واللجان المختلفة، وبعد إجراء الموازنة والترجيح وعديد من العوامل والاعتبارات التى تستهدف مصلحة الوطن وأخيرا يأتى قرار الوزير باعتباره خاتمة ومحصلة لهذه الأبحاث والآراء والتحقيقات والدراسات. فهل تهدر الدراسات والعلم والخبرة والمصلحة العامة لمصر من أجل إرضاء أشخاص لايعرفون حتى مصلحتهم أو مصلحة أبنائهم؟ اللهم اغفر لقومى فإنهم لايعلمون!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

جامعة أسيوط تعقد مؤتمرا دوليا لتنمية جنوب الوادى

كتب ـ عادل الدندراوى :

★تعقد جامعة أسيوط الثلاثاء القادم مؤتمرها الدولى الأول بعنوان «جامعة أسيوط والعالم الخارجى» يحضره ٣٥ شخصية دبلوماسية من أمريكا وفرنسا وبريطانيا والبرازيل وروسيا وغانا وتنزانيا وسلوفاكيا والفلبين وإيران والدول العربية.

د. محمد رأفت محمود رئيس الجامعة صرح بأن الهدف هو تدعيم التعاون بين جامعة أسيوط وجامعات الدول المشاركة فى المؤتمر وستقوم الوفود بزيارات ميدانية لمعامل الأبحاث لتنمية جنوب الوادى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

خبراء أجانب لتطوير التعليم في مصر

القاهرة - أ.ش.أ: وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على أن يستعين المركز القومي لتطوير المناهج التابع للوزارة ببعض الخبراء الأجانب في تطوير تدريس مقررات الرياضيات والعلوم واللغات الأجنبية. وحدد قرار الوزير منع إسناد أي عمل للخبراء الأجانب في تطوير مناهج اللغة العربية والتربية الدينية والتربية الوطنية والتاريخ.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٩/٤/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرع الجامعة بأسوان يكتشف عدم ملاءمة موقعه الحالي ويطالب بأرض جديدة والمحافظة تعترض!

مشكلة غريبة بدات تطفو على السطح في محافظة اسوان، وبالتحديد في فرع جامعة جنوب الوادي.. فرغم أن مجلس الجامعة اقر منذ عامين انشاء كليات جديدة هي السياحة والآثار والزراعة الاستوائية وتم ادراجها ضمن خطة انشاءات جامعة جنوب الوادي وتوفير الاعتمادات المالية لها.. الا انه لم يتم البدء في انشائها بحجة ان الموقع الحالي لفرع الجامعة جنوب المدينة غير ملائم... وطلبت ادارة الفرع تساندها رئاسة جامعة جنوب الوادي تخصيص ارض جديدة داخل كردون المدينة لا تقل مساحتها عن ٢٠٠ فدان لإقامة مباني الجامعة!

هكذا بعد ٢٢ عاما بدات الدراسة في الموقع الحالي الذي اختاره اساتذة كلية الهندسة بأسيوط وصمم وفق أحدث الأساليب المعمارية وتكلف مئات الملايين يريدون هجرة بسبب انه بعيد؟

والقصة ترجع إلى عام ١٩٧٠ حينما صدر قرارا جمهوري بانشاء الجامعة الافريقية في مدينة أسوان وقام فريق هندسي على مستوى عال برئاسة عميد هندسة اسيوط ونائب رئيس الجامعة باختيار الموقع جنوب مدينة اسوان بالقرب من السد العالي ومطار اسوان ليسهل انتقال الاساتذة بالطائرة وروعي في اختيار الموقع ان يكون امتدادا عمرانيا للمدينة

وخصصت مساحة ٥٠٠ فدان للجامعة ومنشآتها وبدأ العمل على قدم وساق وتضمن التخطيط مجموعة مدرجات للمحاضرات ومعامل وفصولا دراسية ومباني ادارية ومدينة جامعية ومساكن للاساتذة ومركزا للخدمات وملاعب واستاد رياضيا

وفي عام ١٩٧٦ بدات الدراسة بالموقع الجديد في مباني كلية العلوم وتم ربط محطة السكة الحديد بالسد العالي شرق القريبة من مباني الجامعة بخط اتوبيسات لنقل الطلاب وخصصت الجامعة للأساتذة خطا دائريا يربط بين اسوان والجامعة وتم بعد ذلك افتتاح كليتي الخدمة الاجتماعية والآداب وانضم المعهد العالي للطاقة لنفس الموقع.

ثم رئي الاستفادة بورش ومنشآت المدرسة الثانوية الصناعية التي لم تستغل وتم افتتاح كلية الهندسة بعيدا عن مقر الجامعة

وفجأة وبدون مبررات مقنعة طلب فرع الجامعة تخصيص مساحة ٢٠٠ فدان من الأراضي لإنشاء الكليات الجديدة داخل كردون المدينة وحدد موقعين واعترضت المحافظة ومديرية الاسكان.

ويقول المهندس عباس حجازي مدير عام مديرية الاسكان والمرافق بأسوان لقد تم في عام ١٩٨٦ إعداد مخطط عام بمدينة بعد دراسة استمرت ٣ اعوام قام بها خبراء الهيئة العامة للتخطيط العمراني بالتعاون مع وكالة التعاون الفني الالماني D.T.Z وشارك في اعداد هذا المخطط اساتذة الجامعات وخبراء التخطيط بعد دراسة شاملة مستفيضة شملت اسوان اقتصاديا واجتماعيا ثم اعتمدته بعد ذلك وزارة الاسكان ووافقت عليه المجالس الشعبية المحلية ويعطي هذا المخطط التنمية العمرانية لأسوان من عام ١٩٨٦ وحتى عام ٢٠١٠ ويحدد استعمالات الأراضي في مشروعات التنمية وللأسف ان الأرض التي طلبت الجامعة تخصيصها مستهدفة التوسعات السكنية والقطعة الأخرى تتبع المنطقة العسكرية وجزء منها محاجر للرمال ومديرية الاسكان لا تعترض لمجرد الاعتراض.. لان اجراء اي تعديل في المخطط العام للمدينة يلزم الرجوع إلى الهيئة العامة للتخطيط العمراني وفق القانون المنظم لذلك ولا نملك الموافقة.

ويضيف مدير عام الاسكان لقد جرى العرف ان تنشأ الجامعات الجديدة خارج كردون المدن لمواجهة الامتداد العمراني المتوقع وهذا ما حدث في اسوان حيث اختير موقع الجامعة على بعد ١٥ كيلو مترا جنوب المدينة وتخدمه شبكة طرق سكة حديد وتتوافر فيه جميع المرافق والخدمات. واختيار موقع داخل المدينة سوف يسبب تكدسا مروريا داخل المدينة السياحية ويستلزم توفير المرافق والخدمات تكلفة عالية في وقت تتجه الحكومة إلى ترشيد الانفاق وضغط المصروفات.

ويقول المحافظ صلاح مصباح ان المحافظة لا ترفض طلب الجامعة وانما تخضعه للدراسات ويسهم في القنوات الشرعية وارجو الا يتوقف مشروع انشاء الكليات الجديدة بأسوان حتى لا يحرم ابناء اسوان من هذه النوعية من الدراسة حيث اننا بحاجة لخريجي سياحة وفنادق لمواجهة التنمية السياحية وبحاجة لخريجي كلية الزراعة الإستوائية لخدمة الأراضي الجديدة في توشكى وبحيرة ناصر

وقد زارت اسوان منذ ايام لجنة التعليم بمجلس الشعب وانتهز اساتذة فرع جامعة اسوان الفرصة وعرضوا مطلبهم على اللجنة واوضح المحافظ وجهة نظر الاسكان والإدارة المحلية

والسؤال الآن - من يفض الاشتباك بين فرع جامعة جنوب الوادي ومحافظة اسوان؟

وإلى متى تتعثر مشروعات انشاء كليات جديدة في اسوان تمهيدا لاستقلال فرع الجامعة بأسوان عن الكلية الأم في قنا. انها تساؤلات تحتاج إلى إجابة!؟

موفق أبوالنيل



صلاح مصباح في حوار مع لجنة التعليم بمجلس الشعب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

شروط أداء امتحان القدرات في الثانوية العامة

كتب - أيمن المهدي:

حددت وزارة التربية والتعليم الشروط الواجب مراعاتها عند تقدم طلاب الثانوية العامة للامتحان الاضافي في القدرات الفنية للالتحاق بكليات الفنون الجميلة والتربية الفنية، والذي يعقد ضمن امتحان المرحلة الثانية في مادة رسم الفنون ومدته ثلاث ساعات وهو عبارة عن رسم من الخيال بالقلم الرصاص ورسم اخر في موضوع زخرفي بالالوان واحضار الأدوات من مسئولية الطالب.

ويؤدي الطلاب الامتحان في مادة الرسم المعماري ومدته ثلاث ساعات ويعتمد على الخطوط.

وعلى الطالب الذي يرغب في أداء امتحان القدرات أن يتقدم بطلب مع لصق طابع نقابة التشكيليين من فئة جنيهين عن كل امتحان يؤديه على أن يحدد نوع الامتحان (عمارة - فنون) ويسدد الطالب رسما مقداره خمسة جنيهات عن صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

في اجتماع يعقد الأحد المقبل

بحث أوضاع الجامعات الخاصة للتأكد من التزامها بالشروط والقواعد العلمية

تطوير المناهج في جميع التخصصات لضمان مواكبتها للعلوم المستقبلية والتكنولوجية

يبحث الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي - في اجتماع يعقده الأحد المقبل مع رؤساء لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات - الأوضاع التعليمية لكليات الجامعات الخاصة، بهدف التأكد من أنها تقوم بتدريس المناهج الدراسية، والبرامج المعملية لطلابها، وتعقد امتحاناتها وفقا للقواعد والشروط العلمية، حتى يمكن للمجلس الأعلى للجامعات، معادلة شهاداتها عند تخرج دفعاتها.

وستقوم لجان القطاعات بإعداد تقرير، تسلم نسخة منه للجامعات الخاصة، يتضمن عدد المواد التي يجب تدريسها للطلاب، ونوعها، وعدد الساعات، والدراسة العملية وغيرها، بحيث تكون الجامعات الخاصة على علم مسبق بها، وتفادي أي نقص فيها، وذلك حتى لا يفاجأ الطلاب بعد التخرج بعدم معادلة شهاداتهم الدراسية.

وعلم محمد حبيب - مندوب «الأهرام» - أنه سيتم بحث تطوير المناهج الدراسية للجامعات في جميع التخصصات، من حيث المحتوى والحجم وساعات التدريس، بهدف ضمان مواكبتها العلوم المستقبلية والتكنولوجية، وارتباطها بأحدث المعلومات والبرامج والنظريات الحديثة، التي تفيد الطالب في دراسته، وتكسبه قدرات ومهارات جديدة تتطلبها سوق العمل، والمنافسة الشديدة في المرحلة المقبلة، وكذلك إعادة النظر في المعامل والورش التطبيقية، حتى يمكن للطلاب الحصول على وقت دراسي كاف للمواد التطبيقية.

ومن جهة أخرى، يبحث الوزير - في اجتماع آخر يعقده الثلاثاء المقبل مع مقرري اللجان العلمية الدائمة لترقيات أعضاء هيئة التدريس بعد تشكيلها الجديد واختيارها للمقررين - سبل تيسير عمل اللجان، ودراسة جميع الأبحاث التي تقدم من عضو هيئة التدريس، للترقية من درجة أستاذ مساعد إلى أستاذ، وكذلك من مدرس إلى أستاذ مساعد.

وجدير بالذكر، أن اللجان العلمية الدائمة لترقيات أعضاء هيئة التدريس، يبلغ عددها ١٢٠ لجنة، تتكون كل منها من عدد يتراوح بين خمسة أعضاء، وخمسة عشر عضوا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

المكتبة المدرسية.. دخلت دائرة الضوء.. عادت من جديد لتجذب الانتباه.. ليس فقط اهتمام الطلاب ولكن اهتمام وزراء ومفكرين ولجان وطنية ومنظمات ثقافية.. ومن أجل المكتبة المدرسية.. كانت هذه الندوة التى عملت على صياغة ورقة عمل جادة تبحث طرق تطوير هذه المكتبة وبحث المشاكل التى تواجهها ووضع الحلول المناسبة لها لتلعب من جديد دورها المتوقع فى تنمية الثقافة ودعم البحث العلمى وتنوير العقل المصرى.

تطوير مكتبة المدرسة: حلم ثقافى ..

يزرع الأمل فى تنمية قدرات جيل ٢٠٠٠

المكتبات المدرسية..

هى الوسيلة لتطوير المناهج المدرسية وتنمية موهبة الطفل



مشروع «القراءة للجميع» كان موضوعا لرسالة ماجستير السيدة سوزان مبارك. وصار حلما قوميا

تحقيق :

د. سمية سعد الدين

جاء الاهتمام بندوة «المكتبات المدرسية في مصر وسبل تطويرها» والتي نظمتها اللجنة الوطنية المصرية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والعلوم الثقافية «اليكسو» تقديرا للدور الهام الذي تلعبه في الحياة الثقافية.. لذلك لم يكن من الغريب الحضور الفعال لـ د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ورئيس اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو والذي أكد خلاله للحاضرين أن هذه الندوة تأتي في توقيت يمثل ذروة الاهتمام بالتعليم بمفهومه الواسع الذي يشمل التعليم قبل الجامعي والعالي والتعليم الجامعي والعالي في منظومة متكاملة تهدف الى رفع مستواه وتطويره بما يكفل اعداد المواطن المصري اعدادا متكاملا يواكب تحديات العصر ومتطلبات سوق العمل. حيث تلعب المكتبات المدرسية دورا هاما في تطوير التعليم وتحديثه ورفع كفاءته الداخلية والخارجية دون الاعتماد على أساليب التلقين والطرق التقليدية..

خاصة وأن التلاميذ والطلاب يحتاجون الى وجود مصادر متنوعة للمعلومات تناسب ميولهم وقدراتهم في مختلف موضوعات المعرفة الانسانية بعيدا عن الكتب المدرسية المقررة

ولذلك طالب د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بضرورة تحويل المكتبات المدرسية الى مراكز لمصادر التعلم تقتني وتنظم وتيسر استخدام مختلف أوعية المعلومات فضلا عن اسهامها المباشر في العملية التعليمية والتربوية.

مستقبل المكتبات المدرسية

ولكن.. ما هي أهم الأهداف التي ركزت عليها ندوة تطوير المكتبات المدرسية. عن هذا التساؤل يجيب د. فتحي عبدالهادي استاذ علوم المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة ورئيس الندوة قائلا ان هذه الندوة تبحث كيفية إثارة الاهتمام بالمكتبة المدرسية.. ومدى قدرة هذه المكتبة على دعم المنهج الدراسي ومساندة الأنشطة التربوية المتنوعة. كما تهدف التوصل الى مقترحات محددة لتنسيق التعاون بين المكتبة والمدرس لتطوير هذه المكتبات عن طريق تزويدها بالتقنيات الحديثة..

ويضيف د. فتحي عبدالهادي رئيس الندوة ان المناقشات تناولت ثلاثة محاور رئيسية.. المحور الأول هو الواقع الحالي للمكتبات المدرسية.. من حيث العاملين بها وأساليب ادارتها ومبانيها وخدماتها ودورها في دعم مهرجان القراءة للجميع.

أما المحور الثاني. فهو يعبر عن الاتجاهات الحديثة في المكتبات المدرسية.. أي دور المكتبة في خدمة المنهج، وأسلوب اعداد أخصائي المكتبة والمستفيدين بها وتدريبهم على المهارات المكتبية واستخدام الحاسبات وشبكات المعلومات..

أما المحور الثالث.. فقد اهتم بخطة العمل المستقبلية لتطوير المكتبات.

ولذلك يأتي الاهتمام بالمكتبة المدرسية مواكبا لترسيخ مفاهيم الكتاب ورعايته وفي الوقت الذي يتنامى فيه دور وسائل الاعلام ووسائل التكنولوجيا والمكتبات في تنشئة الشباب. ولعل هذا هو سبب مشاركة نخبة متميزة من كبار المتخصصين في مجال الثقافة ومن أساتذة كليات التربية والمكتبات بالجامعات الى جانب خبراء وزارة التربية ومراكز البحوث في هذه الندوة الهامة..

حلم سوزان مبارك

احتلت تجربة مهرجان القراءة للجميع الصدارة عند الحديث عن دور المكتبات وقد استعرض د. فتحي عبدالهادي رئيس الندوة بحثه عن دور هذه التجربة في مجال الترغيب في المطالعة فقال:

: ان القراءة عملية فكرية عقلية توسع دائرة خبرة الأطفال وتنميهم وتنشط قواهم العقلية وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم وغيرهم وتحديد ميولهم وتساعدهم على الاعداد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي بالاضافة الى عنصر التسلية والمتعة ولهذا كانت هناك حاجة ملحة لمشروع يهدف لنشر عادات القراءة والاطلاع. ومن هنا جاء مشروع مهرجان القراءة للجميع.

• وبداية فكرة القراءة للجميع كانت مشروع رسالة ماجستير السيدة الفاضلة سوزان مبارك بالجامعة الأمريكية في القاهرة عام ١٩٧٩ حيث تم تطبيقه على مدرسة السلام ببولاق ثم تضاعف بعد ذلك عدد المدارس التي تم تطبيق التجربة عليها بنجاح.

وفي مؤتمر الاتحاد الدولي للناشرين ١٩٨٨ ولدت فكرة المهرجان من مناقشة دور مكتبات الأطفال في مصر والدور الاجتماعي والثقافي الذي يمكن أن تلعبه في حياة الأطفال والشباب ثم الأسرة والمجتمع ككل.. وتبنت السيدة سوزان مبارك الفكرة واستقر الرأي على تسمية مهرجان القراءة للجميع في عام ١٩٩١ أقيم الاحتفال الأول واستمرت فعاليات هذا المهرجان وحتى الآن وكان خير تتويج لهذا الجهد تكريم اليونسكو للسيدة سوزان



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٤/١٩٩٨

مبارك حيث منحتها الميدالية الذهبية تقديرا لجهودها في مهرجان القراءة للجميع .

ولقد امتد تأثير مهرجان القراءة للجميع على طول السنوات ليشمل الأطفال من المدن الى القرى . ومن الأطفال الأصحاء الى الأطفال المعاقين حتى أصبح هناك ٣٦٣٢ مكتبة في المدن و٤٦٤٠ مكتبة في القرى موزعة على مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي . ومعنى ما سبق ان تجربة القراءة للجميع هي تجربة يمكن الاستفادة بها وبنتائجها عند الحديث عن تطوير المكتبات المدرسية

واقع المكتبات المدرسية في مصر

عن الوضع الحالي للمكتبات المدرسية يقول د. حسن محمد عبدالشافي وكيل اول وزارة التربية والتعليم سابقا ان المكتبات المدرسية في مصر تأتي في مقدمة انواع المكتبات المتوافرة في مصر من حيث العدد والانشاء إذ يبلغ عددها طبقا لاحصائيات عام ٩٦/٩٧ حوالي ١٣٤١٩ مكتبة في ٢٥٠٨٠ مدرسة وتقدم الخدمة المكتبية في المدارس التي لا توجد بها مكتبات بسبب عدم وجود مكان مناسب لانشاء مكتبة عن طريق مكتبات الفصول التي يتم تزويدها بالكتب بصفة دورية .

اما من حيث الانتشار فلا يوجد نوع آخر من انواع المكتبات ينتشر في طول البلاد وعرضها مثل المكتبات المدرسية التي لا تكاد تخلو منها مدينة او قرية في مصر.. ويعمل بها قوة ضخمة من الاخصائيين المؤهلين عددهم ٩٩٤٨ طبقا لاحصاء ٩٧ بخلاف المدرسين المشرفين على الخدمة المكتبية بالمدارس.

وقد تطور وضع المكتبات المدرسية خاصة عام ٩٣ عندما صدر القرار الوزاري بشأن لائحة المكتبات المدرسية حيث تم اعتبارها احد المقومات الاساسية للعملية التعليمية ومجال النشاط الفردي والجماعي لاكتساب المعلومات والتعرف والقراءة والبحوث والمراجع وخدمة الطلاب وهيئة التدريس.. بالاضافة الى هدفها في تدريب الطلاب على استخدام مصادر المكتبة وخدمة اهداف المناهج والمقررات واكساب التلاميذ مهارة التعلم الذاتي وتأهيله نفسيا وعمليا لاستخدام انواع أخرى من المكتبات في حياته الحالية والمستقبلية..

عجز في اخصائيي المكتبة

ولكن مشكلة المكتبات المدرسية قد تتضح في النقص الشديد في اخصائيي المكتبة فمن المعروف كما يؤكد د. حسن عبدالشافي ان العمل في المكتبات المدرسية يتطلب توافر قدرات ومهارات معينة في اخصائيي المكتبات حتى يستطيع النهوض بأعباء وظيفته التي تجمع بين العمل المكتبي والعمل التعليمي والتربوي وحدة متكاملة . وهذا يحتاج بلا شك الى تأهيل خاص واعداد يتم خلال فترة دراسته للحصول على الدرجة الجامعية الأولى. إلا ان هذا لا يتحقق في الوقت الحالي فعلى الرغم من وجود نسبة عالية من هؤلاء الاخصائيين العاملين في المكتبات المدرسية إلا ان عددهم لم يتجاوز اكثر من ٤٠٪ من احتياجات المدارس في مصر. ومعنى هذا ان هناك عجزا صارخا في عدد الاخصائيين اللازمين للعمل في مكتبات المدرسة لسد هذا العجز

ايضا تعاني المكتبات المدرسية من نقص الأثاث والأجهزة والتقنيات الحديثة . وتبذل جهود كبيرة في الوقت الحالي وفي اطار خطة الوزارة الخاصة بالتطوير التكنولوجي لتطوير هذه المكتبات وتزويدها باحتياجاتها. وذلك حتى تلعب المكتبات المدرسية دورها المتوقع في الحياة الثقافية والتعليمية.

الطفل والتربية المكتبية

حول دور المكتبة المدرسية في تنمية ميول القراءة لدى الأطفال اكدت د. ليلى كرم الدين استاذ علم النفس ومدير مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ان الدراسات الحديثة اكدت على ضرورة توفير مكتبات بمدارس الأطفال في مختلف المراحل التعليمية، مع ضرورة الحرص على رفع مستوى أداء هذه المكتبات وتزويدها بالكتب الجديدة والمتنوعة التي يفضلها الأطفال ويقبلون عليها . خاصة وان المكتبة المدرسية اذا ما أحسن استخدامها تلعب دورا هاما في خلق الاتجاه الايجابي لدى الأطفال نحو المكتبة وزيادة ميولهم القرائية وغرس عادة القراءة لديهم

كما ان الوجود المكاني المكتبية داخل المدرسة . يجعل الطالب بالقرب منها مما يجعله يفضلها على المكتبات العامة ويتيح له فرصة التدريب على استخدامها والاستفادة من كل ما يتوافر بها من امكانيات تساعده على الاستمتاع بالكتب والقراءة وتخصيص عدد محدد من الساعات القراءة.

المكتبة المدرسية تدعم المناهج

محور آخر يؤكد على ضرورة تكثيف الاهتمام بالمكتبة المدرسية.. هذا المحور يستعرضه د. حسن شحاته استاذ المناهج بكلية التربية جامعة عين شمس.. فهو يرى ان المكتبة المدرسية هي مركز مصادر التعلم ولها دورها في تحقيق الأهداف التربوية الحديثة خاصة بعد ان اصبح المتعلم هو محور العملية والمعلم هو الموجه.. وبعد ان ابتعدت التربية الحديثة عن عمليات التلقين والحفظ والاستظهار وأصبح الكتاب المدرسي مجرد خريطة ترسم حدود المنهج وأطره فقط يبحث بعدها المتعلم عن مصادر أخرى ليحصل منها على المعلومات بنفسه ومن خلال عملية التعلم الذاتي.. ومع هذا فإن الطالب في هذه الحالة سوف يزداد احتياجه المكتبة المدرسية لأنها ستساعده على اكتساب المهارات التي يحتاجها لمجابهة تحديات عصره . كما ستنقله الى ثقافة الابداع، ومعنى هذا ان المكتبة المدرسية ستكون اول نوع من المكتبات يصادف المتعلم في حياته وستتوقف علاقته بالكتب والمعلومات طوال حياته على تجربته مع المكتبة المدرسية.

ويضيف د. حسن شحاته أستاذ المناهج بتربية عين شمس ان وظائف المكتبة المدرسية تمتد ايضا لتشمل امداد المعلمين والاداريين بمصادر المعلومات وتطوير قدراتهم على تطوير المناهج المدرسية..

خدمات ومكتبات لذوي الحاجات الخاصة

الفئة حضارية في هذه الندوة قدمها د. فاروق محمد صادق استاذ التربية الخاصة وعلم النفس بجامعة الأزهر عندما طالب بتوفير الخدمات المكتبية لذوي الحاجات الخاصة .. والتي تشمل فئتين. الفئة الأولى هي اصحاب التفوق والموهبة ممن لهم احتياجات معرفية على مستوى عال.. كما تشمل فئات التخلف العقلي والاعاقات السمعية والبصرية والبدنية وذوي المشكلات الصحية الخاصة والاضطرابات السلوكية ممن يعانون من صعوبة الحصول على المعلومات بأسلوب سهل وممن يعانون من اضطرابات على المستوى الاجتماعي والعاطفي ويعانون من صعوبات التعلم..

وبالنسبة لهؤلاء يؤكد د. فاروق محمد صادق انهم قد يحتاجون الى تعديلات انشائية خاصة.. ويحتاجون الى تعديلات في المقاعد والتجهيزات كما يحتاجون الى تسهيلات تكنولوجية تتناسب مع خصائصهم الجسمية (كما في حالة المكفوفين).. والمتفوقون ايضا يحتاجون الى معاملة خاصة وامدادهم بكافة ما يحتاجونه من مراجع قد لا يحتاجها من هم دونهم . ومعنى هذا ان ذوي الحاجات الخاصة قد تكون لديهم خصائص او مشكلات تعوق التوصل الى خدمة مكتبية بالشكل التقليدي وهذا يعني تطويع الخدمة المكتبية لخدمة ذوي الحاجات الخاصة بما يشمل تهيئة البيئة المحلية والمجاورة وتهيئة العاملين بالمكتبة ووضع مراحل تجهيز المكتبة وفقا لاحتياجات هذه الفئات وتقديم الخدمات لهم ولأسرهم حتى يمكن المكتبة المدرسية ان تخدم كل اطفال المجتمع دون تمييز او تفضيل لفئة على حساب اخرى

●●●

في نهاية الندوة كان هناك اتفاق جماعي حول عدة توصيات.. وكانت أهم التوصيات هي:

- ● ضرورة إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة المكتبات المدرسية مع التأكيد على أهمية وجود شبكات انترنت في المكتبة المدرسية لرفع مستوى استيعاب الطالب المناهج الدراسية.
- ● تطوير الكتاب المدرسي بحيث يتضمن خطة ترسم حدود المنهج وأطره واعتباره مجرد مصدر من مصادر المعلومات وبحيث تترك الحرية المتعلم للبحث والتنقيب عن المعلومات بنفسه وتضمين الكتاب المدرسي لاشارات المصادر التي يمكن المتعلم الاستعانة بها للحصول على المعلومات



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٤/١٩٩٨

● تخصيص بعثات خارجية سنوية للعاملين فى حقل المكتبات المدرسية لتحقيق التطوير المهنى المستمر لاخصائيى المكتبات ولتنمية مهاراتهم وقدراتهم وعقد ورش عمل لهم لتدريبهم على العمل فى حقل المكتبات.

● اعداد دليل للمعلم ليكون مرشدا لاخصائيي المكتبات المدرسية المشاركة فى تطوير المناهج الدراسية باعتبار المكتبة المدرسية جزءا هاما واساسيا من المنهج.

● الاستفادة بتجربة مشروع القراءة للجميع باعتباره مشروعا ثقافيا حضاريا يهدف لإعادة تشكيل الانسان المصرى القارىء ومناشدة اليونسكو دعم هذا المشروع العملاق فى المكتبات المدرسية بقرى ونجوع مصر.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٤ /١٩٩٨

التعاون مع ٢٥ دولة لتنمية جنوب الوادى

تعقد جامعة أسيوط يوم الثلاثاء القادم مؤتمرها الدولي الأول تحت عنوان «جامعة أسيوط والعالم الخارجي». يشارك في المؤتمر ٣٥ شخصية دبلوماسية تمثل السفارات الأجنبية المعتمدة بالقاهرة، بالإضافة إلى مجموعة من الشخصيات العلمية البارزة وأساتذة زائرين من كافة الهيئات العلمية.

أكد الدكتور محمد رأفت رئيس الجامعة أن المؤتمر يهدف إلى خلق فرص التعاون المستقبلة بين جامعة أسيوط وجامعات الدول المشاركة في المؤتمر وتقوم الوفود المشاركة بزيارات ميدانية للمعامل المركزية والمراكز البحثية التي أنشئت مؤخراً لتقديم كافة الأبحاث اللازمة لعمليات التنمية بجنوب الوادي.

وأوضح الدكتور محمد أحمد شلبي نائب رئيس الجامعة، أن الأبحاث تدور حول خلق نوع من التداخل مع العالم الخارجي بمناحيه الثقافية والعلمية والسياسية للتعريف للمجتمع الدولي بالإمكانات والقدرات المصرية في مقاومة الإرهاب والتطرف.

كما تدور حول تجارب الدول المتقدمة في مجال البحث العلمي والأفكار الحديثة التي من شأنها ربط الجامعة بالمجتمع وتنمية جنوب الوادي.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : (/ ٤ / ١٩٩٨

□ وزير التنمية الإدارية يعلن :

علاوة تطوير «ترضية المواطن».. من أول يوليو

صرح الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير التنمية الإدارية بانه لم يحدث مطلقا أن تراجعت الحكومة عن تعيين ٩٠ الف مدرس لسد العجز فى اعدادهم اللازمة كما نشرت مؤخرا إحدى صحف المعارضة. ونفى على نحو قاطع ما ادعته ايضا الصحيفة من انه طلب معاملة المدرسين ماليا بالحصة !

وركز الوزير فى رده الموضوعى على عدة نقاط قائلا :

□ لم تتاخر الحكومة فى اى وقت عن سد العجز فى الوظائف المختلفة وعلى راسها وظائف التعليم والصحة، فضلا عن لجوئها إلى التكليف فى الحالات المقررة قانونا مثل وظائف الاطباء وقد شملت اخر دفعة تكليف اربعة الاف طبيب.

□ بالنسبة لسد العجز فى المدرسين، فقد تمت تلبية جميع الإحتياجات التى طلبتها وزارة التربية والتعليم فى بداية العام الدراسى، بعد حصرها بدقة من الواقع الفعلى فى المدارس وطبقا لعدد الفصول، ومتوسط نصيب المدرس من الحصص، اى طبقا للمقررات الوظيفية. وتم بالفعل تعيين ٤٠ الف مدرس فى ١٠ محافظات اكتمل فيها الحصر. وعلى هذا يصبح الادعاء باننى طالبت بسد العجز فى المدرسين عن طريق التدريس بالحصة مجرد اختلاق من محض الخيال

د. محمد زكي أبو عامر

□ باب التعيين لم يغلق على مستوى اجهزة الدولة. لكنه مفتوح للإحتياجات الفعلية عن طريق النقل من الفائض بالجهاز الادارى، ومن بين الراغبين فى النقل من مواقعهم، باعتبار ان الأولوية ينبغى أن تكون لهم، فإذا لم تتوافر الاعداد اللازمة للتعيينات الجديدة منهم يغطى النقص عن طريق المسابقات.

□ لا يقصد ابدا بترشيد الإنفاق الحكومى التقليل من فرص الجهاز الإدارى المالية، او الخفض من المزايا والحقوق والاجور المستحقة لكل موظف ولكل وحدة عمل، وإنما المقصود هو حسن استخدام الموارد لتحقيق اغراض معينة يسعى اليها الجهاز الادارى

□ من اهم اغراض ترشيد الانفاق عدم استخدام المخصصات الواردة لبنود محددة فى غيرها من البنود.. واستخدام الفائض لمصلحة العاملين بتحقيق التقارب فى نظم الحوافز وإزالة عوائق تدفق الترقيات. وضمان وجود المخصصات المالية للوظائف الخالية بالجهاز الإدارى حتى يمكن سد الإحتياجات الوظيفية ، وفتح فرص العمل أمام الشباب، فضلا عن تحفيز الموظفين على حسن معاملة الجمهور وتقديم الخدمات لهم فى سهولة ويسر.

□ وسعيا لتحقيق ذلك يبدأ صرف علاوة «ترضية المواطن» من بدء العمل بالميزانية الجديده من اول يوليو القادم، لمن يقدمون الخدمات للمواطنين بغير إرهاق لهم. وأؤكد هنا أن للموظف الذى يعمل مع الجمهور سوف ينال إلى جانب ذلك أعلى حوافز ومكافآت فى الجهاز الادارى للدولة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

٩ دول عربية تشارك فى مسابقة وزارة التعليم لإحياء التحدث بالفصحى

استجابت الدول العربية لدعوة الدكتور حسين كامل وزير التربية والتعليم كي يشارك طلابها مع طلابنا في العناية باللغة العربية باعتبارها أولى مقومات التضامن والهوية ومبعث قوتها في كل العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وذلك بالاشتراك في مسابقة التحدث بالفصحى، وإحياء فن الخطابة وتعميق دراسة النحو في عامها الخامس التي تنظمها وزارة التربية والتعليم منذ أربع سنوات لطلاب الجمهورية(٢٧ محافظة) من البنين والبنات في ابريل من كل عام.

● وقد بدأ التدريب في مصر والدول العربية في وقت واحد طوال العام الدراسى بالتنسيق مع جامعة الدول العربية حتى يتعود الطلاب والمعلمون على التحدث في داخل فصولهم وبالاذاعة المدرسية والندوات بالفصحى وترك الالفاظ الهابطة والاعتزاز باستخدام العبارات الجميلة في أدب التخاطب والتعبير عما في نفوسهم بطلاقة ويسر وإقناع في مناخ من ديمقراطية الحوار، بعرض الرأى وسماع الرأى الآخر الذى من شأنه تربية أجيال بعيدة عن العنف والإرهاب.

● وقد اجريت المسابقات الشفوية والتحريرية في مستوى المدارس والمحافظات على أن يتسابق الاول من كل دولة عربية (٢٢ دولة) يوم الاربعاء ٩٨/٤/١٥ في مبنى اتحاد الطلاب ١٩٣ شارع ٢٦ يوليو بالعجوزة لتحديد العشرة الاوائل على مستوى العالم العربي وبهذه المناسبة تقيم جامعة الدول العربية احتفالية يوم السبت ١٨/ ٩٨/٤ توزع فيها الجوائز التشجيعية والشهادات التقديرية والميداليات التذكارية، بحضور اساتذة الجامعات وخبراء الوزارة المشاركين في تقويم الطلاب برئاسة الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق وعبد المعز الغمراوى مستشار اللغة العربية

● علما بانه قد تقرر ان يشارك في هذه المسابقة من الطلاب الأوائل من تسع دول عربية وذلك تحت رعاية الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد والدكتور حسين كامل بهاء الدين.

حافظ جلال: المشرف العام على المسابقة



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٢/١٩٩٨

أول تجربة تقوم بها جامعة أسيوط:

التعرف على آراء الطلاب في مستوى الأداء التعليمي

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

تقوم جامعة أسيوط بأول تجربة علمية لمعرفة آراء الطلاب في مستوى الأداء التعليمي من خلال مركز تقويم الأداء الجامعي الذي تم تشكيله برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة وعضوية عمداء عدد من كلياتها ووكلائها ويصرح الدكتور علاء الدين القوصي مدير المركز: بأن المركز يجري الدراسات الاحصائية للنتائج للآراء والفرق بجميع كليات الجامعة، وتم تشكيل لجنة لاستنباط مدلول هذه النتائج وعلاقتها بالأداء الجامعي وامكانية استغلالها لتقويمه وتطويره واجراء بعض المقارنات بين العوامل المختلفة بهذه الكليات، ويقدم المركز بيانات لآراء ٥٠٠٠ طالب في المحتوى العلمي للمقررات ومدى استيعابهم لها وآراء الطلاب في عملية التدريس النظري والعملي وما تتميز به أو تفتقر إليه.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

قبول أوراق المتخلفين عن التنسيق بالمكتب الرئيسي من غد

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا في فتح فرعه الرئيسي بالقاهرة فقط حتى يوم ٢٢ ابريل الحالي لقبول أوراق الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة عام ١٩٩٢، ولم يسبق لهم التقدم لمكتب التنسيق بسبب الظروف القاهرة، صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ورئيس المجلس الأعلى للجامعات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ١٩٩٨/٤

قبول طلبات مدرسي الثانوية من بعد غد للعمل بالسعودية

تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة بعد غد ولمدة اربعة ايام في قبول طلبات مدرسي التعليم الثانوي من جميع التخصصات للعمل بالمملكة العربية السعودية لتلبية احتياجات بعض مدارس التعليم الخاص من المدرسين المصريين وذلك في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين.



دار العلوم

أصدر الأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين الدكتور علي أبو المكارم وكيلا لكلية دار العلوم لشئون التعليم والطلاب كما أصدر قرارا بتعيين الدكتور محمد عبد المجيد الطويل رئيسا لقسم النحو والصرف والعروض بالكلية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١/ ٢/ ١٩٩٨

أول معهد لتدريب.. أعضاء الطرق الصوفية
يضم ٦ شعب مختلفة.. ويقبل وكلاء المشيخة بالمحافظات
ممنوع استخدام الطبول.. أثناء المواكب

اكد الشيخ حسن الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ان المجلس الاعلى للطرق الصوفية وافق فى جلسته الاخيرة على اقتراح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بانشاء معهد لاعداد المتصوفة وتعليمهم أصول المنهج الصوفى ودوره فى نشر السلام.

قال انه تم تكليف لجنة برئاسة الدكتور جود ابوزيد المهدى عميد كلية علوم القران بطنطا - جامعة الازهر لتنفيذ قرار المجلس، على ان يضم المعهد الجديد شعبا مختلفة فى الدعوة والعقيدة والتفسير والحديث وعلوم القران وسير كبار المتصوفة كابن عربى والنبهانى وجهادهم فى سبيل الله.

اضاف: ان المعهد الجديد سيقبل وكلاء الطرق الصوفية فى المحافظات على مستوى الجمهورية ولن يعين وكيلا للمشيخة الا اذا التحق بهذا المعهد واجتاز امتحانه بنجاح.

من جهة اخرى صرح الشيخ عبدالحميد عبداللطيف الامين العام للمجلس الاعلى للطرق الصوفية بان المجلس طلب من مشايخ الطرق ضرورة مراعاة التقاليد الصوفية وعدم استخدام الطبول اثناء المواكب الصوفية الآن تلك مخالف للاصول الصوفية .

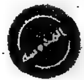
الشيخ حسن الشناوى

مأدبة الرحمن طول السنة فى جامع الرحمن

يقيم مسجد الرحمن بالجبل الاخضر بمدينة نصر مأدبة الرحمن يوميا طوال العام لإطعام الفقراء وعابرى السبيل.

قال الدكتور محمد احمد حسن طه الاستاذ بجامعة الأزهر وخطيب المسجد أن اهل الخير يساعدوننا فى اقامة هذه المأدبة يوميا حيث يتم اعداد ٥٠٠ وجبة للمحتاجين طوال العام تزداد الى الفى وجبة خلال شهر رمضان.

أضاف ان المسجد تقام به حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للاطفال والشباب بدون أجر، ويقوم بهذا العمل عدد من محفظى القرآن الكريم، كما تقام بالمسجد دروس بعد صلاة المغرب يومى الاثنين والخميس.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٤/١٩٩٨

الدروس الخصوصية.. فى مواجهة بين رؤساء الجامعات واتحاد الطلاب

الأسباب: الاعداد الكبيرة وصعوبة المناهج وضعف المستوى المادى للمعيد

الحل: تطوير نظم الدراسة والامتحانات والبدء بالتعليم الأساسى

فتح خط مباشر بين الطلاب ورؤساء الجامعات للإبلاغ عن مافيا الدروس الخصوصية

تحقيق:
سيد ابواليزيد

ناقش مجلس اتحاد طلاب الجامعات المصرية مع رؤساء الجامعات.. استفحال الدروس الخصوصية بالكليات.. باعتبارها ظاهرة تؤدى إلى الاخلال بمبدا تكافؤ الفرص بين الطلاب.

اشار اعضاء مجلس اتحاد الطلاب إلى ان الظاهرة لم تقتصر على الكليات العملية فقط بل امتدت لتشمل الكليات النظرية.

وقال اعضاء الاتحاد لرؤساء الجامعات ان ضعف المستوى العلمى لعدد من اعضاء هيئة التدريس وتكدس الطلاب وتراجع عدد ساعات السكاشن وضعف الامكانيات المعملية للكليات وراء انتشار الظاهرة.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

وطالب رؤساء الجامعات بفتح خط مباشر بين الطلاب ورؤساء الجامعات للابلاغ عن مرتكبى جرائم الدروس الخصوصية بعد التاكد من الواقعة مشيرين إلى تراجع العديد من الطلاب عن الادلاء باقوالهم او تغييرها مما يؤثر فى امكانية التصدى للظاهرة.

ايشير د. محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية.. إلى ان الطلاب بعد ان يتقدموا بالشكاوى ينكرونها عند التدقيق بل ويمتنعون عن الادلاء باقوالهم مما يضعف قدراتنا فى اتخاذ قرارات رادعة ضد محترفى الدروس الخصوصية. وقال ان فاعلية دور اتحاد الطلاب هو الاساس فى التصدى للظاهرة

ويرد نبيل حامد أمين مساعد اتحاد طلاب عين شمس بقوله انه فى احدى المرات تقدم مجموعة من طلاب احدى الكليات النظرية بشكوى ضد عضو بهيئة التدريس لضعف شرحه واتجاهه للدروس.. فوجئ الطلاب بدخول عضو هيئة التدريس الذى كان يشغل منصب رئيس قسم ومعه الشكوى فى يده وقال لهم ان تشكونى؟!!

اوضح ان بعض الاساتذة يصيبوننا بالضرر لتعمدهم عدم الشرح باستفاضة فى المحاضرات وطالبتهم المعيدين بعدم الاسترسال فى الشرح بالسكاشن والتركيز على المسائل فقط.

وطالب احمد حمدى امين مساعد اتحاد جامعة اسيوط باخضاع عضو هيئة التدريس الرقابة نظرا لضعفها حاليا بالجامعات ولذلك يحدث التجاوز والتقصير فى الشرح.

الهدف.. ورقة الامتحان

ويشير د. محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط.. إلى انتشار نغمة ان عضو هيئة التدريس منذ السبعينات ليس عليه رقيب الا ضميره فى حين كانت هناك متابعة ورقابة ومحاسبة قبل هذه الفترة ويؤكد ان هناك من الوسائل الكفيلة لردع محترفى الدروس الخصوصية تصل إلى درجة ايقافه عن التدريس لمدة ٣ شهور لحين انتهاء التحقيقات.

واوضح د. عبدالحميد شلبى نائب رئيس جامعة قناة السويس.. ان عضو هيئة التدريس النظيف لن تمسه اية شائعة . وليس من المتصور ان يدعى طالب على عضو هيئة تدريس باتجاره فى الدروس الخصوصية وغالبا ما تكون اتهاماته صحيحة بنسبة ٩٠٪.

وقال د. جمال ابوالمكارم رئيس جامعة المنيا.. ان الطالب الراغب فى الحصول على درس خصوصى غالبا ما يكون مطمعاته فى ورقة الامتحان.

واوضح سمير الخولى أمين مساعد اتحاد جامعة طنطا.. ان الطالب معذور عندما يلتحق بالكلية ويكتشف ان اولاد الاساتذة اول الحاصلين على دروس خصوصية.. فى حين انه يبحث عن تقدير لتحقيق حلمه فى الحصول على وظيفة مرموقة.

وقال د. حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ان عضو هيئة التدريس الذى يحصل على مقابل من طالب نظير درس خصوصى ليس عنده كرامة.. لان من يشتغل بالتدريس يدرك تماما انه سيحصل على مزايا محددة.. كما ان تقصير الطلاب فى عدم الحضور للسكاشن وتحايلهم على عضو هيئة التدريس لاعطائه دروسا خصوصية ظلم فادح يرتكبوه فى حق انفسهم.

اضاف ان رئيس القسم باى كلية له الصلاحيات فى تهميش من يلجأ الدروس الخصوصية من اعضاء هيئة التدريس.

واشار د. مختار البديوى رئيس جامعة طنطا إلى انه عندما يستشعر بوجود عضو هيئة تدريس شارك فى الدروس الخصوصية.. استبعده على الفور من اعداد الامتحانات او دخول لجانها.

واكد ان بعض الطلاب يضغطون على اولياء امورهم الحصول على دروس خصوصية لانهم يعيشون فى الكافيتريا باستمرار واكد ضرورة مساندة اتحاد الطلاب لزملائهم فى التخلى عن الدروس الخصوصية.. وطرق ابواب رئيس الجامعة فى حالة تلويح اى عضو هيئة تدريس بدرس خصوصى.

الأسباب كثيرة

ويشير احمد عبدالفضيل امين اتحاد طلاب جامعة جنوب الوادى.. إلى اختفاء السكاشن من كلية الاداب بجانب الاعداد الغفيرة الكثيفة من الطلاب بالمحاضرات بشكل يصعب معه الشرح بالاضافة إلى المناهج الصعبة التى ينبغى اعادة النظر فيها كما ان المستوى المادى المتاح للمعيد محدود فى حين ان متطلبات الانفاق على ابحاثه العلمية مرتفعة بشكل يسهم فى انتشار الدروس الخصوصية بالجامعات.

ويقول احمد صابر امين مساعد جامعة قناة السويس ان الطالب يلتحق حاليا بالجامعات وهدفه الحصول على الرخصة المتمثلة فى الشهادة الجامعية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : (/ ٤ / ١٩٩٨

بعض التتار عن الاستفادة العلمية ولذلك يقرر الحصول عليها بأي وسيلة ومن ضمنها الدروس الخصوصية.

ويضيف زميله تامر عزب أمين اتحاد جامعة الزقازيق.. ان ضعف توصيل المعلومة العلمية من بعض اعضاء هيئة التدريس وزحام المناهج والضغط العصبي الذي يواجهه الطالب مع نظام التيرم بسبب الفترة المحدودة والمتاحة امامه لتحصيل المنهج المكدس وموعد الامتحان وراء زحف الدروس الخصوصية على الكليات النظرية قبل العملية.

ضيف من الخارج

ويستفسر عبدالمنعم فوزي أمين اتحاد جامعة عين شمس عن الكيفية والامكانية للطلاب لمواجهة الدروس الخصوصية في كلية مثل الطب التي قبلت ٤٠٠ طالب عام ٩١/١٩٩٢ ثم زادت اعداد المقبولين إلى ١٤٠٠ طالب في عام ٩٧/١٩٩٨ في حين ان المعامل مازالت محدودة.

وطالب د.احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق بتطوير نظم الدراسة والامتحانات لمواجهة الدروس الخصوصية لان النظم التقليدية في التدريس هي التي تساعد على استفحال الظاهرة ولذلك يجب التركيز على تطوير التعليم الاساسي لمنع الدروس بالجامعات حيث انها ضيف وارد من الخارج وغير مرغوب فيه بالكليات.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

خطاب مفتوح إلى الدكتور وزير التعليم

بقلم : عادل مراد

تحدث ظواهر - ولا أقول حوادث - العنف والشغب والبلطجة في ربوع مدارسنا، بعضها أفصحت عنه وسائل الإعلام وأبانته، والبعض الآخر سيظل في طي الكتمان حيث التعتيم واجب، لأن الشعار «كل شئ على ما يرام» ولم يحدث ما يعكر الصفو.. وبالطبع فإننا نعلم جميعاً ما هو هذا «الصفو»؟!.

سيدى الوزير: علمت، أو علم وكلاء وزارتك وهم كثر، سبب هذا الداء الوبيل وهذا الخطر المزلزل الذى دك دكا مروعا جهاز المناعة فى وزارتكم، فلم تعد تقوى على مواجهة الحياة بصورة طبيعية سوية!! الأمر الذى يهدد معه أمن وأمان الأمة ويبدد أمانيها وطموحاتها بل وكبرياءها وريادتها فى المنطقة العربية بأسرها.

سيدى الوزير: إننا لم ولن ننسى موقفكم حين جمعتم كوكبة المسئولين بوزارتكم فى تلك الغرفة الفاخرة الرياش وعن طريق الأجهزة السمعية والصوتية ومختلف وسائل «الإنترنت» وذلك عقب التقارير التى قامت بنشرها جريدة الأهرام عن حقيقة ما يجرى داخل جدران المدارس.. لن ننسى موقفكم حين أنكرتم كل ما ورد فى تلك التقارير، وكان سؤالكم لوكلاء الوزارة هل عندكم ما يعكر الصفو؟ وكانت الردود: «لا لم يحدث ولن يحدث» كل شئ وردى تماما «كل شئ على ما يرام ياسيادة الوزير» وعلت الابتسامة وجه معاليكم وأنتم تنظرون للأستاذ عزت السعدني مرددا: أما قلت لك؟! ويسقط فى يد الصحفى فالتقارير التى بين يديه هى اعترافات كاملة للطالب وولى الأمر والمعلمين أنفسهم والمسئولين الشجعان الذين رفضوا كتابة أسمائهم، ولم تكن تلك التقارير من جهة واحدة ولكنها من مختلف الجهات والمحافظات..

لن ننسى هذا الموقف لأنه لو كلفتم أنفسكم بزيارة مفاجئة إلى أقرب مدرسة لوزارتكم فستجدون العجب العجاب بل والأغرب مما يحدث فى الأفعال والغايب!!

سيدى الوزير: يقرر البعض أن هذا التدنى الأخلاقى - والذى يلازمه بالطبع تدن علمى وتدهور ثقافى لأن الأمم الأخلاق ما بقيت - إنما مرده الأساسى إلى قراركم السياسى الخاص بإلغاء أعمال السنة والذى لم تسبقه دراسة علمية تربوية متقنة، وبدا كأنكم تصرون صراحة «نحن لا نثق فيكم معشر المعلمين.. واذهبوا إلى الجحيم» وأخرج الطالب لسانه لمعلمه وربما يتجرأ فيقول: افعل ما يحلو لك فلن تقدر على عقابى!!.

ويتساءل أصحاب هذا الرأى: وما دام الأمر كذلك فكيف سيكون الحال عند وضع درجات السلوك والتى تعتمد أساساً على التقدير الذاتى (لا الموضوعى كما هو الحال فى أعمال السنة التى تحديها وانتقاصها لاختبارات وفق درجات معينة) كيف سيكون الموقف إذن؟!

ويتساءل أصحاب هذا الرأى أيضا: ومن سيقوم بتدريس منهج السلوكيات المزمع تدريسه العام المقبل، هل ستوكلونه الى من سحبتم بساط الثقة من تحت أقدامهم؟

والسلوكيات - كما يفهمها كاتب هذا المقال - قدوة صالحة وسلوك متميز نعجب ونثق به ثم نتوحد معه - بمطلق اختيارنا - عاطفيا

وعقليا، حتى يصبح فى النهاية جزءا من نسيج ومقومات شخصيتنا... إننا لا نخشى التجربة ولكننا نطالب بالدراسة المسبقة لاعتبارات يجب أن يبحثها علماء النفس والتربية وهم كثر فى وزارتكم.

يقول آخرون: إن ما يحدث من عنف وشغب وجنوح فى معاهدنا الدراسية إنما يرجع أصلا إلى إلغاء أوجه النشاط الرياضى فى هذه المعاهد ولعلهم قد استلهموا قول الشاعر:

يا حبذا تلك الملاعب إنها
للنيل تنبت نخبة الفتيان
كم من رجال أخرجتهم للورى
عمروا الحياة بقوة الأبدان
ربوا الجسوم على الكفاح فإنما
أس السعادة بسطة الجسمان
هيهات أن ترى الشعوب بدونها
وهى السبيل إلى علو الشأن
فحياتنا بحر خضم زاخر
خاض القوى غماره بأمان

ويتعجب هؤلاء ويتساءلون: لماذا لا تسهم مختلف النوادى الرياضية فى مساندة وزارة التربية والتعليم كيما تمارس الناشئة رياضتهم المفضلة خلال العام الدراسى خاصة وأن قرار السيد الوزير الخاص بمنع البناء داخل الأفنية المدرسية جاء متأخرا جدا بعد أن تم الإشفاق والبناء؟!.

ويقول آخرون: إن ما يحدث على الساحة التربوية إنما تقع مسئوليته على كليات التربية وحدها دون غيرها فهى لم تعد تحسن اختيار طلابها شأنها شأن الكليات العسكرية.

ويتعجب هؤلاء ويتساءلون: لقد تحولت كليات التربية فجأة من القاع إلى القمة فهل كان هذا التحول لأن الطلاب قد آمنوا أخيراً برسالة المعلم المقدسة وأن المربين لهذه

الكليات قد لبوا النداء بدافع الوطنية لإعلاء كلمتها ورفع حضارتها قدما، أم أنه لغرض فى نفس يعقوب وإذا كان الأمر كذلك فهل استطاعت هذه الكليات للأمر الواقع..

ثم يرى البعض الآخر أن ظاهرة التدنى الأخلاقى إنما يرجع أسبابه الى وسائل الإعلام والصحافة التى امتزجت فيها عناصر الفضيلة بالرذيلة كما امتزج الغث بالسمين والصالح بالطالح (ويضربون مثلا صارخا بمجلة الحوادث التى يحرص الأبناء على قراءتها بنهم وشغف حيث الفضائح غير المعقولة الشاذة.. وناهيك عن الآثار النفسية لذلك).

ويردد هؤلاء بأن الضغط العصبى اللا أخلاقى تشتد وطأته مع الأيام على الأبناء خاصة حين تنقل هذه الوسائل تعزف بمختلف فنونها على وتر الجنس أو وتر المخدرات والدم.

أما برامج «العنف للعنف» فهى السمة الغالبة على الشاشة الصغيرة دون حسيب أو رقيب.

وزعم فريق آخر أن ما يحدث على الساحة التربوية إنما يرجع الى المخالفات الجسيمة التى ارتكبتها وزارة التعليم (والتى ألغت كلمة تربية من مسماها لسبب غير معلوم) وذلك فى

تطبيقها المخالف لتوصيات المؤتمرات التى كانت تسعى لتطوير المناهج وتحديثها، ويكفى للدلالة على ذلك كما حدث لكتب اللغة العربية فلا يفوز بالجائزة الأولى إلا من خالف التوصيات والقرارات. فالفائز مثلا بالجائزة الأولى فى كتاب الصف الأول الاعدادى فى كتاب القراءة والنصوص، هذا الفائز يخرق شروط المسابقة عمدا ويلغى وحدتين كاملتين من الوحدات المقررة (احداهما عن الأمن والأمان) ويفوز عما سواها وناهيك عن باقى المؤلفات الفائزة..؟!.

ويزعم آخرون أن ما حدث ويحدث من شغب متمثلا فى إلقاء زجاجات حارقة او إحراق الأثاث مباشرة او التحرش العدوانى على المعلمين أو صفعهم إنما يرجع سببه أساسا الى عدم مصداقية كبار السادة المسئولين فى وزارتكم وعدم تحملهم مسئولية وظائفهم.

ويتعجب سائل: كيف لا يستقيل من منصبه مسئول الوزارة بعد تلك الحادثة المروعة التى هزت أرجاء المجتمع بعد أن صفعت طالبة بمصر الجديدة معلمتها على وجهها جهارا نهارا فى فناء المدرسة؟!!

ثم يقول فى مرارة: لقد صفعنى ذات مرة مدرسى لخطأ جسيم ارتكبته خلال الدرس على



المصدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

دعم الكتاب الجامعي: الوسيلة والهدف

د. كمال دسوقي

المجلس القومي للتنمية والخدمات

في محاولتنا الدؤوبة لتخطي فجوة التعليم الجامعي التقليدي بالكتب والمراجع إلى التعلم الذاتي بالبرامج الإلكترونية وشبكة المعلومات، لاغنى أن نمحو بالتدريج من ذاكرتنا التربوية ما نسميه «الكتاب المقرر» ونقلل من توصياتنا كل عام «بدعم الكتاب الجامعي» مالياً سواء بالنسبة للطالب وأستاذ المادة - إما بصرف (بونات) لهذا وحق المؤلف الرمزي لذاك - إذا طبع الكتاب بمطابع الجامعة التي لاتنهض إلا بالقليل أو بتحديد عدد ملازم المقرر بالساعة وثمن الملزمة إذا تم الطبع بالخارج - وهو مايحدث أغلب الأحيان، وربما لايتم الطبع والتوزيع قبيل حلول موعد الامتحان (من ناحية تزداد عاماً بعد آخر تكاليف الطباعة والورق بما يعجز الطلاب عن أن تفي (بوناتهم) بشراء كتاب واحد، ومن ناحية أخرى يتعدد أعضاء تدريس المقرر الواحد في ذات القسم بما يحتم عدم اعتماد كتاب أحدهم واللجوء لمذكرة مشتركة باسم القسم العلمي المختص توزع على طلاب القسم والأقسام المناظرة لتقسم حصيلة التوزيع على الأعضاء بنسب معينة سواء الذي درس والذي لم يدرس.

وفي صيرورة «الكتاب الجامعي» هكذا مشكلة اقتصادية قبل أن يكون وسيلة تعليمية، فهو لاينهض بالتعليم العالي نهوض الكتاب المدرسي بالتعليم العام الذي تؤلفه لجنة متخصصة من قدامى أساتذة المادة ليغطي المقرر بأكمله تدريساً على مدار السنة وامتحاناً على مستوى القطر وتصحيحاً (في الشهادات العامة) بموضوعية يطمئن الطلاب وأولياء الأمور إلى عدالتها (حتى ولو عمد هؤلاء إلى كتب خارجية أو دروس خصوصية تحضر للامتحان وتحسن مجموع الدرجات). إن عدم انتظام التدريس وانصراف الطلاب والأساتذة عن متابعة المحاضرات والتدريبات في الجامعة اعتماداً على وجود «كتاب مقرر» لايحقق للطلاب الحد الأدنى من التحصيل المفيد لمجرد الإجابة على أسئلة الامتحان فضلاً عن عدم الاطلاع على مراجع أخرى في «المقرر» لايرشدهم الأستاذ إليها حتى ولو أشار لبعضها في ختام مذكرته أن اتسع الوقت لارتياد المكتبة أو استطاعوا اقتناء الضروري منها للرجوع إليه في بحوث وقراءات خاصة مستقبلاً.

وهكذا لاتقتصر معرفة الطلاب بمادة تخصصهم على استظهار موضوعات المقرر بالكتاب أو المذكرة التي تحدد لهم لدرجات أعمال السنة، ومنها تجيء أسئلة الامتحان.

وللإنصاف، فإن ما يسمى الكتاب المقرر قد نشأ عن إلحاح الطلاب على طبع محاضرات الأستاذ التي كان يلقيها أبناء التخصص في العلم بالسرعة الإملائية ويدونها الدارسون في كراسات يتبادلون مراجعتها للتصحيح خطأ أو استكمال عبارة شق عليهم سماعها أو قصر عن كتابتها فهمهم.. منذ أن أصبح مدرج المحاضرات يضيق بمئات وآلاف الطلاب بما لايجد الكثير منهم معه مكاناً للجلوس أو آذاناً صاغية لجلبة مكبرات الصوت وكان الطلاب هم البادئين بنسخ محاضرات الأستاذ على نفقتهم ليوزعوها على أنفسهم بسعر التكلفة - مثلما أن حرص آباء تلاميذ المدارس هو الذي لن يكف عن الإنفاق على الدروس الخصوصية لعدم استفادة أبنائهم من التعليم المدرسي في الصف بأعدادهم الكبيرة. ولايزال ازدياد أعداد الطلاب هو الذي يغذي طرفي العملية التعليمية الأستاذ والطالب بالحاجة إلى «الكتاب الجامعي»، هذا لتوفير جهد وعناء المحاضرة والشرح والإيضاح مع اقتضاء عائد جهد التأليف والطبع للأعداد الكبيرة، وهؤلاء لإعفاء أنفسهم من مشقة حضور المحاضرات في مواعيدها ومتابعة التدوين والإصغاء ويقل ما يفوتهم أو يخطئون سماعه وفهمه.. ماداموا سيحصلون من الأستاذ على النقط «الهامة» التي سيجيء منها الامتحان.

وكان في هذا ما يعني مؤقتاً وإلى حين استيفاء التعليم المصري البرمجيات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات في المستقبل المنظور لو أن الكتاب الجامعي المقرر لأحد المؤلفات الأساسية في كل علم على المستوى العالمي المعاصر - سواء المترجم منها منذ مطلع القرن بالمجامع العلمية واللغوية العربية ويجرى تصنيف والترجمة والنشر في كافة العلوم الأساسية والكونية بسوريا والأردن خصوصاً حيث يتم تدريس الطب والهندسة والكيمياء والفيزياء والرياضيات والديناميكا والهيدروليكا والجيولوجيا والبيولوجيا - والجامعات العربية لاعتبارات قومية تتحمس لتعريب العلم الغربي، وتقطع الشك باليقين في صلاحية اللغة العربية لاستعمال العلم الحديث، وما ألفه أساتذة الجامعة المصرية الأهلية والرسمية الرواد في تخصصهم من واقع دراستهم وتدريسهم وبحوثهم باللغات الأجنبية ثم المحاضرة والتأليف بالعربية الذي رسخ اصطلاحات ونصوص العلم الغربي (حتى لو ظل التمسك بالتدريس بالإنجليزية لكيلا يقصر طلاب الدراسات العليا عن الاطلاع والبحث والنشر والاشتراك في مؤتمرات تخصصاتهم باللغة الإنجليزية)، لكن المؤلفات الأساسية لأبناء العلم في كل تخصص كانت تدرس منذ الفرقة الأولى حين كان طلاب الثانوي على قدر كاف من القدرة على الاستيعاب بالعربية والإنجليزية أو الفرنسية. والآن فإن مؤلفات أساتذة الجيل اللاحق تأخذ عن هذه الكتب العربية الأم ولأغراض التدريس العاجلة قد لايسمح الوقت أو الجهد إلا بشذرات انتقائية من هنا وهناك، غير موثقة بالأمانة العلمية الواجبة والإخراج تجاري توفيراً على الأستاذ والطالب - وربما انتهت مهمة الكتاب (المذكرة) بإلقائه في سلة المهملات عند باب لجنة الامتحان ألا يتبقى لطالب العلم نواة مكتبة خاصة به يعمل على تزويدها بكل ما يستطيع اقتناءه زاداً لحياته العلمية والمهنية وإعداداً لبحوث دراساته العليا.

لقد أهمنا هذا الموضوع دائماً في مجمع اللغة العربية في شأن تعريب التعليم الجامعي، حيث يظل هذا الموضوع شغلنا الشاغل الذي نحشد له كافة جهود اللجان والمؤتمرات والهيئات العلمية في الداخل والخارج.. وفيه اتخذنا القرارات وقدمت التوصيات لوزارة التعليم العالي واللجان العلمية والمجلس الأعلى للجامعات، ومع التفاؤل بسرعة إنتاج وتسويق البرمجيات الجاهزة للاستخدام تطبيقاً لعلوم وتكنولوجيا



المعلومات في التدريس للأعداد الكبيرة للطلاب بأقل عدد من المدرسين، وتدريس مادة الكمبيوتر نظرياً وعملياً في كل المعاهد والكليات ، لاغنى إلى ان يتيسر لكل متعلم في بلادنا حاسوبه الشخصي المرتبط بشبكة المعلومات عن الكتاب الجامعي المبرمج - على طريقة اسكتر مثلاً - من اجل التعلم الذاتي والتقييم والتصحيح الفوري للاجابات عن الاسئلة والاختبارات الموضوعية المرفقة بالكتاب .(مما سوف يكفي للاستغناء عنه استثمار ميزانيات الدعم التي تضيع هباء ويتفرغ معه الدارسون والمدرسون عن التلقين والتحصيل إلى البحث والابتكار) في توظيف الذكاء الاصطناعي المعلوماتي المتاح في بنوك وشبكات المعلومات لتنمية مهارات التنبؤ والتخطيط للمستقبل (باستشراف آفاق بدائل وخيارات المشاهد المستقبلية التي يعمل عليها الحدس العياني الاستهدافي والاستكشافي)

وإلى أن يتم حلول قابلات تخزين واسترجاع المعلومات محل الكتاب، تظل مسئولية المجلس الأعلى للجامعات عن اختيار المراجع الأساسية لكل علم من العلوم التي يقررها أبناء التخصص في اللجان العلمية الدائمة التي تقرر على الطلاب ويحاضر منها الأساتذة في جميع الأقسام العلمية بمختلف الجامعات وينفق الدعم على توفير النسخ الكافية منها بالمكتبات .. توفيراً على الطلاب وتعويضاً للأساتذة عن «رفع مرتبات أعضاء هيئة التدريس» التي يقرنها وزير التعليم باعلانه عن «رفض نظام الكتب الجامعية الذي يعتمد على المذكرات كمقررات». وللتجديد وتحديث هذه المراجع الأساسية نوصي (من واقع الخبرة والممارسة والبحوث والتقارير في هذا الشأن) بأن تحرص اللجان الدائمة للمجلس في الترقية إلى أستاذ - على عدم الاهتمام فقط ببحوث الاستاذ المساعد لا بمؤلفاته وترجماته الجيدة في تخصصه (التي تعطى عادة تقدير «جهد علمي مشكور») - فلا يرقى لدرجة أستاذ الا من له تأليف قيم في مادة التخصص يصلح ان يكون مرجعاً اساسياً للدارسين والباحثين على مر الأجيال.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٨

كل الأطراف تسعى للعلاج

ثوب جديد للتقاليد الجامعية

تحقيقات «الجمهورية» أوراق عمل تناقشها مجالس الكليات والجامعات

إجراءات صارمة لمواجهة الخلل الإداري.. والأنشطة الطفيلية

●● وفي اتصال تليفوني أكد الدكتور مغاوري شحاته دياب نائب رئيس جامعة المنوفية أن الجامعة أعلنت الحرب على الفساد في المدن الجامعية.. رئيس الجامعة ونوابه زاروا بشكل مفاجيء مدن البنات بشبين الكوم.. فرع السادات والهندسة.. التقوا بالطلاب.. ودار بينهم حوار مطول تعرف خلاله رئيس الجامعة على كل أوجه القصور.. والنتيجة اجراءات صارمة سوف تتخذ خلال ساعات لاعادة الامور الى نصابها..!! الدكتور مغاوري دياب نائب رئيس الجامعة سيعقد اجتماعاً مع المدرسين المساعدين والمعيدين وطلاب الدراسات العليا في ٢٦ ابريل الحالي لمناقشة سلبيات مرحلة الدراسات في ضوء ما اشارت اليه تحقيقات الحملة خاصة مشكلة قلة الامكانيات المادية والفنية.. وضعف الدعم الذي تقدمه الجامعة للرسائل.

وصف التحقيقات بأنها جريئة وموضوعية واتاحت الفرصة لكل من له علاقة بالعملية التعليمية للحديث وطرح آرائهم وافكارهم والتعبير عن مشاكلهم بحرية ووضوح.. هذا هو سر نجاحها

وقد وصل صدى الحملة للخارج.. من المانيا كتب لنا الدكتور شفيق جبر عالم المصريات الذي يعيش هناك منذ فترة طويلة.. اشاد بالقضايا التي تناولتها تحقيقات الحملة.. وطرح ٣ قضايا اخرى اقترح التعرض لها في باقي سلسلة التحقيقات منها مافيا الشرائح التي تسيطر على امور كثيرة داخل الكليات.. هدفها التكسب ولا تراعي اصول العمل وقواعده.. وروى في رسالته انه زار القاهرة مؤخراً.. والقى محاضرة في جامعة القاهرة.. وقبل نهاية المحاضرة بنصف ساعة انقطع التيار الكهربائي فجأة.. فانهى المحاضرة وعندما حاول هو ومستضيفوه الخروج اكتشفوا ان باب المدرج مغلق وان «الفراش» اغلقه وانصرف الى منزله.. ولم يكن امامهم سوى الانتظار لمدة ساعة كاملة حتى ارسل رجال الحرس الجامعي سيارة احضرت الفراش والمفتاح

●● واشار د. شفيق ايضاً إلى الخلل الاداري داخل الجامعات وما يترتب عليه من اهدار للوقت والجهد.. وتأثيره على سير العملية التعليمية كما أشار الى عدم احترام الطلاب لقدسية الحرم الجامعي والدامهم على سلوكيات وتصرفات خارجة لا تليق بحرمة المكان..

وفي نهاية الرسالة طالب د. شفيق باعادة النظر في اسلوب معالجة قضايا الجامعة.. ودراسة المشكلات الموجودة ككل متكامل.. للوصول الى حلول شاملة تضع حداً للثقوب الجامعية !!

وفي مكالمة غاضبة استنكر المهندس مشأت مصطفى مدير المدينة الجامعية لطلاب جامعة المنصورة مانشرناه عن سوء الاحوال في المدن الجامعية.. وقال ان ما نشر غير موجود على الاقل من مدن جامعة المنصورة.. فالادارة تتخذ كل الاحتياطات التي تضمن سلوكا جيدا للطلاب ولا تسمح بأي خروج عن النظام العام والتقاليد الجامعية.. وعندما قلنا له اننا نشرنا وقائع محددة في مدن بعينها ولم يكذبها القائمون على هذه المدن.. قال انه شعر بالاحباط لما قرأه عن دخول



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٨

المانجو والاسلحة البيضاء الى المدن الجامعية. !! وندعانا لزيارة مدن جامعة المنصورة لنرى الاحوال على الطبيعة.

●● رسالة غاضبة اخرى موقعه بحرفين (س. م) قالت صاحبتها انها استاذة جامعية وزوجها استاذ جامعي.. ولهما ابن في السنة النهائية باحدى الكليات العملية وابنة في المرحلة الثانوية.. واضافت ان وجودها هي وزوجها داخل الحرم الجامعي واحتكاكهما المستمر بالطلاب.. لم يمكنهما من حماية الابن الشاب.. واكتشفا مؤخرا انه «تورط» في علاقة زواج عرفي مع احدى زميلاته.. دون مستواه الاجتماعي او العائلي واكتشفا ايضا ان هذه الفتاة تستغل الابن وتبتزه ماديا وطالبت هذه الام في الرسالة باستمرار النشر في مشاكل الجامعات حتى يعرف المجتمع اسرارها.. ونخلق وعيا لدى الطلاب والشباب بالمخاطر التي تتسبب فيها

●● مكالمة تليفونية شديدة الغضب من استاذ جامعي بدأها بالهجوم.. اتهمنا بتشويه صورة الاستاذ الجامعي عندما نشرنا رفض الطلاب واستنكارهم «للجريمة» التي ارتكبها الدكتور «عطوة» استاذ الأدب الذي حاول الاعتداء على طالبته «هند» وقال من الافضل الا تنشر هذه «السقطات» حتى لانسئ للاستاذ الجامعي.. وكان ردنا ان السكوت على السلبيات والتعتيم عليها يهيئ المناخ لتنمو وتتفاقم.. وبمرور الوقت تصبح قنابل موقوتة تهدد الجميع.

●● الدكتور احمد المجدوب مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.. وصف الحملة بانها حملة واعية.. ناقشت مشاكل الجامعة باعتدال.. فلم تهول ولم تهون.. واكثر مايميزها انها تستقي معلوماتها وحقائقها من ارض الواقع في قضية جماهيرية.. فكل مااثير وراءه الطلاب انفسهم او قيادات الجامعات. وهذا الاسلوب صحيح ١٠٠٪ لان علاج الخلل لا يكون الا بدراسة المشكلة كما هي فعلاً.. إلى جانب ان نشر هذه الموضوعات ينمي الوعي الجماهيري العام.. ويشرك الرأى العام في المناقشة..

.. الدكتور احمد ماهر زغلول وكيل كلية حقوق عين شمس اختلف في الرأى مع الدكتور حامد شتلة عميد كلية طب عين شمس. فالدكتور شتلة يرى أنه يجب تحديد من يقدم على تأليف الكتاب الجامعي.. والدكتور زغلول يرى أن قصر التأليف على كوادر معينة يحرم العملية التعليمية من ابداعات قيمة وdليله ان أهم المؤلفات العلمية أبدعها شباب في الثلاثينيات او الاربعينيات.. وعقب النشر علق الدكتور زغلول على الخلاف في مكالمة تليفونية قائلاً أرفض حرمان البعض من التأليف نهائياً.. لكنني اقدر الدكتور شتلة وارائه.. والخلاف بيننا في الرأى فقط. وعرض د. زغلول تنظيم ندوة في كلية حقوق عين شمس في نهاية الحملة حول هذا الموضوع يتم خلالها مناقشة القضية من كل جوانبها بهدف الوصول إلى الرأى الأصح.. ويجري حالياً التنسيق لعقد الندوة.

تفاعل اولياء الامور

ردود فعل اولياء الامور كانت سيلاً متدفقاً.. خاصة الامهات اللاتي تفاعلن مع كل ما نشر تقريباً. وكانت اولى الرسائل من زينب عبدالمجيد ربة منزل. تساءلت عن حقيقة مايجري في الحرم الجامعي.. وقالت ان لها ابنة بالفرقة الثانية باحدى كليات التجارة.. وانها تخشى أن تتعرض لأى موقف من المواقف التي تنشرها الصحف او تسمع عنها من صديقاتها.. وتساءلت هل اطلب من ابنتي أن تحول دراستها إلى نظام الانتساب.. حتى تضمن الا تتعرض لأى مضايقات.

.. وفي مكالمة تليفونية قال المهندس عبدالسميع خاطر: أرجو تكرار النشر في قضية الدروس الخصوصية.. التي اصبحت سيفاً مسلطاً على اعناق كل الاسر.. واضاف ان لديه ابنتين في المرحلة الجامعية.. يتكلفان ١٢٠٠ جنيه شهرياً للدروس الخصوصية.. وقال اننا في حاجة لمطاردة اساتذة الدروس الخصوصية كما يحدث مع مدرسي المرحلتين الثانوية والاعدادية.

اهتمام طلابي

.. وفي مكالمة اخرى اكد الطالبان احمد عيسى ووائل عبدالقادر بكلية التجارة ان عزوف الشباب عن المحاضرات والنشاط مسئولية الجامعة.. فالمحاضرات ليس بها جديد.. الاستاذ «يشرح» من المذكرة ولا يخرج عنها حتى يشتريها الطلاب.. والنشاط تقليدي وليس به تجديد. ولا يتعامل مع افكار وتطلعات الطالب الحالية.. .. حسين عبدالتواب مدرس قال ما نشر عن سوء احوال المدن الجامعية اقل من الواقع بكثير.. فابنته الطالبة الجامعية دائمة الشكوى من الزحام ووجود ٥ طالبات معها في الغرفة.. وتشكو سوء سلوكيات الزميلات فهن يدخن السجائر ويقضين الليالي في سرد تفاصيل علاقاتهن العاطفية.. واضاف انه خشي من وجود ابنته في مثل هذا الجو.. لأن البنات قدرة كبيرة على اغواء بعضهن البعض.. ولم يكن امامه سوى نقل الابنة للاقامة لدى عمتها.. واضاف انه يدعو الله ان تمر سنوات الدراسة سريعاً وبسلام.. لتعود الابنة إلى احضان الأسرة.

.. ناهد خيري مدرسة تربية رياضية.. قالت في مكالمة تليفونية ان المسئولين لم يحددوا خطة عمل او برنامجاً محدداً للقضاء على السلبيات التي اشارت لها الحملة.. بل ان بعضهم اتهم المجتمع وقال ان الجامعة جزء من المجتمع تتأثر بما يتأثر به.. وهنا يثور سؤال مهم.. مادام القائمون على الجامعة يعرفون هذه المشاكل فلماذا لا يعملون على حلها؟!

واضافت نحن لا ننكر ان الجامعة جزء من المجتمع.. لكن على قياداتها تنقية اجوائها مما يتطاير إليها من سلبيات..!!

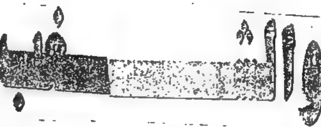
.. رسالة عتاب تلقيناها من طلاب بجامعة جنوب الوادي كانوا في زيارة «للجمهورية».. قالوا ان التحقيق الذي نشر عن جامعتهم بسيئ إليهم والسبب كما فهمنا منهم ان التحقيق اشار إلى تمسك بعض الطلاب بالعادات القبلية.. وعدم قدرتهم على الانصهار في بوتقة واحدة دون تعصب.. وعندما واجهناهم بأن ابناء الاشراف يقيمون احتفالات خاصة بهم وكذلك ابناء العمديات.. قالوا نعم هذا موجود لكنه لا يعني ان كل طلاب جنوب الوادي بهذا الشكل.. فقلنا لهم: هذا ماعرضناه بالضبط!!

.. عميد باحدى كليات الهندسة قال ان التحقيق الذي تناول مشاكل الدراسات العليا.. لم يتعرض بالقدر الكافي لاستغلال الاساتذة المشرفين لطلاب هذه المرحلة.. والسبب انه لا سلطان على هذا الاستاذ.. وطالب بتحقيق جديد تعرض فيه مآسي طلاب الدراسات العليا ـ كما وصف ـ الذين يترجمون الابحاث ويعملون في المكاتب بلا أجر بل ويتابعون سير العمل في العمليات التي يتقاضاها مكتب «الاستاذ» ..!!

تحقيق:

أشـــرف جبـــريل





الوزير والشغب

تعكر صفو البيت المصرى وتزلزل من جذوره وتكلس. وما أكثر مايعكره ومايكدره وما يحزنه ومايزلزله وماينكد عليه عيشته. ووضع الآباء والأمهات أيديهم على قلوبهم خوفا وقلقا على الأبناء مماجرى ومماحدث ومماوقع..

فقد أطل الشغب برأسه الكئيب وتسلل فى غفلة منا إلى مدارسنا.. شغب أبطاله التلاميذ أنفسهم الذين زادوا من عنفهم وتمادوا فى غيهم وانفلت عيارهم بعد أن تركنا لهم الحبل على الغارب.. لم يعد أحد يسألهم ماذا يفعلون.. ومن يصاحبون ومن يحبون ومن يكرهون.. وإلى أين هم ذاهبون؟

ونحن عنهم لاهون.. بعيدون.. تفصل بيننا وبينهم مسافات وقارات وبحور بلا جسور..

لا أحد يهتم بمايفكرون.. لا أحد يعنيه مايفعلون.. لا أحد يحتضن أحلامهم البريئة.. يتركونها فى زمهرير الهجر والنسيان وهجير اللامبالاة حتى تتكسر وتتحطم وتوأد فى الصدور..

والبيت بلا رقيب او حسيب او قائد دفة او نافخ شراع بعد أن تخلى عنه ربه.. ورفع الأب يده وزعق فى البرية بأعلى صوت أو حتى بدون صوت: أنا غير مسئول.. أنا غير موجود..

والأم ماذا تفعل بطولها.. تشقى وتجاهد فى تربية الأولاد وأكل الأولاد ولبس الأولاد والسهر على مذاكرة الأولاد.. ولكن الأم وحدها لا تستطيع.. تعبت وزاد حملها وبرك جملها وخمد صوتها وضاع جلدها ونفد صبرها!!

والأولاد يتدللون.. مادام الجيب الذى اسمه الأب.. عمران ودفيان.. وأصبحت مهمة الأب أن يتحول إلى خزانة فلوس يغرف منها الأولاد بدون شيكات أو صكوك.. ولا يهمه أمر الأولاد إلا فى نتيجة آخر العام..

وأصبح حال البيت المصرى الآن: الأب يصرف.. ولا يعرف.. والأم تدارى ولا تداوى.. والأولاد يشاغبون ولا يتعلمون.. ويتسلل إليهم ثعبان الانحراف ليفرغ فيهم سمه وهمه.. وتبدأ رحلة الانحراف.. باللهو ثم التشرد والتشرذم ثم التنمر ثم الشراسة والشغب وأخيرا يقعون فى مستنقع البلطجة وقلة الحياء وقلة الأدب..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

علاقة به.. ثم خاصمته، وقررت قطع علاقتها معه!!

والجريمة البشعة.. هزت الرأى العام الامريكى.. خاصة ان أبطالها من الأطفال الصغار.. ولكنها ليست الجريمة الأولى من نوعها فى المدارس الامريكية! ففى أول ديسمبر الماضى، أطلق تلميذ (١٤ سنة) الرصاص على مجموعة من زملائه فى المدرسة.. فقتل ثلاثة وأصاب أربعة بجراح خطيرة! وقبل هذه الجريمة بشهرين.. قام تلميذ مراهق (١٦ سنة) بإطلاق الرصاص على أمه.. ثم توجه إلى مدرسته وأطلق الرصاص على زملائه فقتل اثنين وأصاب سبعة بجراح بالغة!

وقبل أن يتحول العنف والشغب والبلطجة إلى ظاهرة فى مدارسنا..

وحتى لا يأكل الخوف والقلق أكباد وعقول الآباء والأمهات خوفا وقلقا على أبنائهم الذين ذهبوا يتلقون العلم فإذا بهم يقعون فى براثن الشغب الدامى..

ذهبت إلى الأب والمربى الفاضل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لكى أعرف منه مصير ٢٢ طالبا حملوا قنابل المولوتوف من أجل عيون تلميذة جميلة وهاجموا غرماءهم فى عقر دارهم وأحرقوا مدرستهم وأربعة آخرين أحرقوا مدرستهم خوفا من الفصل.. ولكى أعرف منه مصير العملية التعليمية كلها تحت مظلة الشغب!

قلت له: ماذا حدث؟

يقول الوزير: الأولاد عاكسوا البنات فالطلبة بدأت تتجمع وتعمل بروفات للهجوم على المدرسة التى فيها المنافسون لهم فى معاكسة البنات ومعهم زجاجات مولوتوف وبنزين من صنعهم واختوا معهم بعض أسلحة وما شابه ذلك..

طبعا هذه حالة مقلقة ومصر ليست معتادة عليها وطبعا البوليس قبض عليهم والنيابة حققت وحبسوهم فترة والرجوا عنهم بكفالة.

ولكن من حيث حجم الظاهرة فهى محدودة لأنها مازالت والحمد لله فى المهد.. ومازلنا أقل بكثير من كثير من الدول فى العالم.

وهناك كتاب حديث لكاتب اسمه جيرى بترمكن يتحدث فيه عن الجريمة فى أمريكا ويقول: انه طبقا لإحصائية الحكومة الأمريكية هناك ٢٦٢ ألف طالب يذهبون يوميا إلى مدارسهم ومعهم أسلحة نارية مسدسات أو بنادق.. وآخرها الحادثة التى حصلت من الصبيين عمرهما ما بين ١١ و١٣ سنة فقتلوا خمسة فى أمريكا.. ونحن والحمد لله لم نصل لذلك الحد!

وفى بريطانيا اضطر وزير التعليم أن يفصل تلاميذ كثيرين من المدارس بسبب العنف.

والرئيس الأمريكى كلينتون فى آخر الخطاب الخاص بالاتحاد تناول الحديث عن العنف فى المدارس وأهمية عمل برنامج لمقاومة العنف فى المدارس..

والبابان.. الأولاد يأخذن المطاوى معهم وهم ذاهبون إلى المدرسة.. فهذه إذن ظاهرة عالمية..

سألت: ولكن لماذا تحدث عندنا نحن وما هى الأسباب؟

قال: تحليلى أن هذه الظاهرة فى

والدلع.. كما قال لى طبيب نفسى كبير يعادل تماما القسوة.. كلاهما يقود صاحبه إلى الإنحراف الخلقى والبدنى..

نفس ما ينطبق على الدلع ينطبق على القسوة..

ونفس ما ينطبق على القسوة ينطبق على الفقر..

الغنى الزائد يساوى ويعادل الفقر المدقع.. كلاهما يقود إلى الانحراف..

وتقول المعادلة الحسابية الاجتماعية هنا:

دلع + مصروف كبير + عدم رقابة فى البيت + غياب القدوة + ضعف الرقابة فى المدرسة = طالب مشاغب

أو كما تقول المعادلة الحسابية الاجتماعية المقابلة:

فقر + تفكك أسرى + عدم الرقابة فى البيت + غياب القدوة + ضعف الرقابة فى المدرسة = طالب مشاغب أيضا

والذى حدث وزلزل البيت المصرى زلزالا.. وروع الأسرة المصرية ترويعا.. انه بسبب معاكسة البنات فى المدارس، قامت مجموعة من الطلبة فى مدرسة ثانوية بالهجوم على خصومهم فى مدرسة أخرى بأسلحة تستخدم فى المعارك والعمليات الفدائية فى أوقات الحروب.. والأسلحة عبارة عن قنابل مولوتوف وهى زجاجات مملوءة بالبنزين ولها فتيل وتحدث دمارا شاملا.. ويمكنها حرق دبابة وليس مجرد فصل فى مدرسة.. ولم ينسوا أن يحملوا معهم أسلحة بيضاء وشوم وعصى وجنازير وسيوف كأنهم فى معركة حقيقية وليس مجرد خناقة على بنات مدارس!

والواقعة جديدة ومثيرة وغريبة تماما على المجتمع المصرى.. وهزته

هزا من أعماقه.. والأولاد المتحدون دخلوا فى سين وجيم مع المحققين من الشرطة والنيابة التى أفرجت عنهم بكفالة تمهيدا للمحاكمة..

ونحن لم نفق بعد من هذه الواقعة الخطيرة حتى هاجم أربعة طلاب مدرستهم فى كرداسة بالجيزة وأشعلوا فيها النيران فأحرقوا ١٣ فصلا انتقاما من إدارة المدرسة لأنها أنذرتهم بالفصل لشغبهم وغيابهم المتكرر.

وهكذا أطل الشغب برأسه من جحره ودخل إلى مدارسنا.. ممسكا بعصا البلطجة والعصيان.

صحيح أن الشغب فى مدارسنا إذا قورن بالشغب فى المدارس الأمريكية والأوروبية.. فإننا نجد أنه من بين كل عشرة مدارس فى أمريكا توجد مدرسة مشاغبة تقع فيها حوادث مرعبة انتهت بمأساة قتل وجرح وترويع..

ونحمد الله كما يقول الزميل الكاتب الكبير سعيد سنبل فى عموده اليومى بالأخبار أننا فى مصر، ولسنا فى أمريكا! فالبلطجة فى المدارس المصرية، تعتبر دلعا، ولعب عيال.. إذا ما قورنت بالبلطجة فى المدارس الأمريكية!

لقد قام تلميذان أمريكيان.. أحدهما فى الحادية عشرة من عمره والآخر فى الثالثة عشرة من العمر، بالوقوف فى فناء المدرسة التى يدرسان بها بولاية اركانسو، وقاما بإطلاق الرصاص على التلاميذ والتلميذات والمدرسين من مسدسات، وبندقية آلية كانت فى حوزتهما! وكانت حصيلة الجريمة أربع تلميذات قتلى تتراوح أعمارهن ما بين الحادية عشرة، والثانية عشرة.. بالإضافة إلى مدرسة اللغة الانجليزية! أما الجرحى فقد بلغ عددهم عشرة أشخاص كلهم من التلاميذ والتلميذات الصغار!

وقيل ان التلميذ القاتل.. ارتكب جريمته لينتقم من تلميذة، كانت على

سياقها المحلى يرجع إلى:

١ - هناك دور مفتقد للأسرة.. وأنا أتصور أن هذا الدور المفتقد تضاعف بعد حرب أكتوبر عندما حدثت هجرة جماعية من المصريين إلى دول الخليج فظهرت ظاهرة الأب الشيك أو أب التمويل والذى مهمته أن أول كل شهر يبعث تمويلا أو شيكا ثم بدأت مرحلة الانفتاح كمكمل آخر إن جرفته الحياة المادية رجالا أو نساء.. وظهرت طبقات بدأت تغتنى بسرعة مذهلة.. فسلوكها الاجتماعى بدا يظهر فيه إسراف ترفى غير عاقل وبدأوا يتسابقون على النوادى والحفلات وما شابه ذلك والفشخرة ونسوا دورهم كآباء وأمهات.. فمن





المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

عزت السعدنى

هنا جاء غياب دور الأسرة كعامل مهم في تربية سلوك الأبناء وتقويمهم وتوجيههم.

٢ - أن المدرسة ليست الواحة الفاضلة في المجتمع كما يعتقد الكثيرون فالمدرسة فيها طالب وفيها مدرس.. والاثنان جزء من النسيج الاجتماعي في البلد .. فالطالب يستمع في بيته كلاما ويرى تصرفات وفي الشارع كلام آخر وتصرفات أخرى ويتعود عليها.. ونحن عندنا اصبحت البلطجة اسلوبا جديدا في الشارع المصرى ولذلك اضطرت الدولة ان تضع لها قانون.. ولذلك لا نستغرب ان نجد هناك بعض افراد المؤسسة التعليمية سواء كانوا طلابا او مدرسين يمارسون ما شاهدوه او تعايشوا في المجتمع الذين هم جزء منه.

٣ - زيادة حجم العنف في وسائل الإعلام.. كل وسائل الاعلام بلا استثناء كمية العنف فيها بدءا من القتل والسرقة والتدمير والاغتصاب والاعتداء اصبحت مسألة عادية جدا.. فالطفل او الشاب يتعايش مع هذه الظواهر ويفتقد حالة الاغتراب او الاشمئزاز او الرفض لها.. لأن الإنسان العادى عندما تقابله ظاهرة غريبة لا تتفق مع طبيعة المجتمع ومعتقداته وقيمه ينفر منها ويرفضها.. ولكن إذا تعايش معها طوال النهار.. فحالة الاعتياد هذه تسبب في النهاية نوعا من السلوك المختل.

٤ - المؤسسة التعليمية تتحمل مسئوليتها ايضا لأن هناك بعض المدارس المتابعة والرقابة فيها ليست على المستوى المطلوب.. وعلى سبيل المثال في أحداث حادثة مدرسة مدينة نصر أنا فصلت فيها ٢٢ طالبا. وعاقبت عشرة من المديرين والمشرفين عقوبات رادعة لإهمالهم في رصد غياب الطلبة او متابعتهم او اخطار أولياء امورهم او التسيب الذى كان في المدرسة.. وهذه هي العوامل التى سببت في ظهور الظاهرة في السياق المحلى.

قلت: سمعت بعد ولولة التليفزيون ونحيب الصحافة وتدخل من تدخل من اصحاب الكلمة.. ان هناك تراجعا او حتى تخفيفا من هذه القرارات التربوية؟

قال بحماس: انا طبعا لن اتراجع عن هذا لأننى إذا كنت مسئولا اولا عن هؤلاء الـ ٢٢ طالب إلا اننى مسئول اكثر عن الـ ١٤ مليون و١٨٢ الف طالب الموجودين في التعليم الأساسى.. وهؤلاء انا مسئول عن حمايتهم وحماية امنهم ومسئول عن اى اب وام يبعث لى ابنه في المدرسة وحتى لا يعود للبيت وبطنه مفتوحة او وجهه مشوها نتيجة ان هناك من الأولاد البلطجية من اعتدى عليه..

اولا: فأنا لابد ان احمى الغالبية العظمى من الأولاد المسالمين الذين من المفروض ان المدرسة مكان امن بالنسبة لهم.. فعملية الردع هنا مهمة جدا لردع وإيقاف مثل هذه العناصر السيئة والقبيحة التى تفكر في تكرار مثل هذه الحوادث.

ثانيا: لابد ان ارسى قيم الثواب والعقاب لأن إذا مر هذا الحادث دون عقاب صارم فهذا يعنى ان المؤسسة التعليمية تقول ان هذا العمل قابل للتكرار وقابل لأن نتعايش معه.

وهذا مرفوض تماما..

صحيح ان العقاب قاسى.. فالعقاب صارم حقيقة لكن في المقابل انا لم امنعهم من الامتحان ولكن سمحت لهم ان يدخلوا الامتحان من منازلهم.

عمليا انا قلت هؤلاء الأولاد لم يتربوا فيجلسوا عند اهاليهم في بيوتهم حتى يربوهم.. حيث اننى أحمى الغالبية من ابنائى وهذا الهدف الأول ثم الآباء والأمهات الذين قصروا في رعايتهم لأبنائهم يأخذوا هؤلاء الأولاد ويحتضنونهم ويراعوهم الشهور الثلاثة الباقية على الامتحان ويذاكرون لهم ويشرفون عليهم ويعلمونهم الأخلاق التى لم يتعلموها من قبل لعلهم عندما يلتفتوا إليهم وينجحو هؤلاء الأولاد يعتبرون ان هذا درس قاسى في حياتهم ويقلعوا عن هذا السلوك السيء

ولقد كان من الممكن ان احرمهم سنتين من المدرسة ومن الامتحان.. ولكننى عدت اقول ان هذا قد يتسبب في إنحرافهم إذا فعلت ذلك.. او يصبحون منحرفين.. فقلت لا فالذى فيه بقية من حياء او بقية من امل اعطى الأب والأم فرصة ثانية في ان يعطوا لأولادهم اهتماما اكبر ورعاية اكبر وإذا كان منهم اولاد ماشيين في المدرسة ينجحوا ويخلصوا..

عدت اسأل: وهل الذى سينجح هذا العام في الصف الأول او الثانى مثلا في الثانوى هل سيكمل العام القادم في المدرسة ام يستمر من منازلهم.

يقول الوزير: اغلب هؤلاء الطلبة من الصف الثالث الثانوى عندما ينجحوا سوف يلتحقوا بالجامعة ومن في الصف الأول او الثانى سيكمل ايضا من منازلهم ولكن لا رجوع لهؤلاء الطلبة إلى المدرسة مرة أخرى!

قلت: سيادة الوزير.. أليست هذه الحوادث امتدادا طبيعيا ومحتملا لحوادث اعتداءات التلاميذ على مدرسيهم وشغبهم في مدارسهم.. ولم تتخذ فيها اجراءات صارمة.. وآخرها حادثة اعتداء طالب على معلمه بالضرب في مدرسة طنطا التجارية وتجاهلت المدرسة عقابه؟

يقول الوزير: اى واحد يعتدى على المدرس يفصل نهائيا.. وحادث مدرسة طنطا تحت التحقيق ولو ثبت ذلك لفصلت الطالب فورا..

وانا لم اتراجع نتيجة اى ضغط من اولياء الأمور او اى مسئول واى شيء حيث اننى لا اتراجع إطلاقا في قراراتى.. وفى الحالة الأخيرة الخاصة بالطلاب الـ ٢٢ المعتدين بزجاجات المولوتوف. تعرضت لضغط شديد جدا حتى اتراجع عن قراراتى، ولكننى لم ولن اتراجع!

قلت: هل هناك خطأ في العملية التعليمية ادى إلى ذلك؟

يقول الوزير: انا لا استطيع ان احمل المسئولية على العملية التعليمية كلها ولكنى قسمت المسئولية إلى اربعة عوامل وهى: الأسرة والمجتمع والإعلام والمدرسة.

قلت: ولكنك ياسيادة الوزير قصقصت ريش المدرس وقللت دوره في العقاب في الفصل.. مثل منع الضرب ومنع اعمال السنة!!

يقول الوزير: الحقيقة في هذا الموضوع ان الضرب كوسيلة تربوية وسيلة فاشلة تماما ولا تصلح إلا في تكوين مواطن خنوع جبان لايحافظ على كرامته!

قلت: ولكننا انضربنا ياسيادة الوزير ونحن صغار في المدرسة.. وهذا هو حالنا الآن!

يقول الوزير: هناك من يطلع كويس ولكنك عندما تتذكر اى حادثة ضرب تعرضت إليها في المدرسة بالتأكيد ستشعر في نفسك بنوع من المرارة الشديدة.. وانا شخصيا لم يضربنى ابى في يوم من الأيام..

اقول: والمدرس.. ألم يضربك يوما؟

يقول الوزير: مرة من المرات المدرس ضربنى.. وابى ذهب إلى المدرسة وشكا إلى الناظر والناظر جاء بالمدرس واعتذر لأننى لم اخطىء.. وانا تضايقت جدا في هذا اليوم!

اقول: انا اتذكر أننى انضربت من مدرس الحساب وكنت ابكى بسبب مسألة حللتها خطأ كتبتها في حصة الحساب.. ولذلك تعقدت من مادة الجبر وكنت نائم الرسوب فيها بسبب هذه العلقة!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

يعقب الوزير قائلا: كما قلت لك هذه فعلا وسيلة فاشلة ولا يمكن ان تنجح إلا في خلق مواطن ذليل خنوع جبان لايحافظ على كرامته..

قلت: واعمال السنة لماذا سحبتها من المدرس؟

يقول الوزير: انا لا امنع اعمال السنة.. اعمال السنة موجودة.. ولكنني منعت عملية احتساب درجات السنة في نتيجة الامتحان الخاص باخر العام.. وذلك لان المجتمع ضج من ابتزاز المدرسين واستعمالهم لهذه الدرجات لاجبار التلاميذ على اخذ الدروس الخصوصية. وهذا كان سبب في إلغاء احتساب اعمال السنة في اخر العام. فالصحافة تطرقت لهذا الموضوع لفترات طويلة والاسر ضجت لان هذه كانت مسالة عامة.. انما حتى الان المفروض ان اعمال السنة تتم كل شهر وتوضع في الشهادة ويطلع عليها ولي الامر ويوقع عليها ويعيدها للمدرسة.. وهنا ولي الامر يخطر بنتيجة الامتحان حتى يعرف مستوى ابنه بالضبط واذا كانت هناك نمرة ضعيفة يحضر إلى المدرسة ويستفسر عن الموضوع.

قلت: ولو حتى نترك للمدرسين ٥% من اعمال السنة تحتسب في درجات اخر العام. حتى يكون للمعلم تأثير على التلاميذ حتى يخافونه ويهابونه؟

يقول الوزير: اذا اردت ذلك فهنا سأترك فرصة للمدرس مرة اخرى حتى يستخدم اعمال السنة في الضغط لصالح الدروس الخصوصية وانا لو اضمن ان المدرس لم يستخدم اعمال السنة هذه لشخصه كنت سمحت بها.. ولكن التجربة العملية اثبتت ان هذا سلاح خطير لفرض الدروس الخصوصية.

قلت: وكيف تعود للمدرس هيبته وشخصيته امام التلاميذ العفاريت الصغار؟

يقول الوزير: اذا رجعت بذاكرتك إلى الماضي فلنا اتذكر المدرسين العظام الذين يكفي ان ينظر لي نظرة وهي النظرة.. والشاغب يطلع في الخارج وينتظرني عند الناظر ثم لايحضر إلى المدرسة إلا ومعه ولي امره.. وهذه العقوبات موجودة حاليا والمدارس عندها حرية في ذلك.. وهناك في بعض المدارس ارى مدرسين يحملون شومة ومن يحمل جنزيرا وهناك من يحملون مطاوى وضربوا بعضهم بعضا بسبب الدروس الخصوصية!

قلت: يعني المدرس هيبته وكرامته ضاعت؟

يقول الوزير: هيبة المدرس سقطت يوم ان امتدت يده لابنائه وتقاضى منهم فلوس الدروس الخصوصية.. انما المدرس الذي تعلمت منه انت والمدرس الذي تعلمت انا منه كان يخرج من جيبه ويعطينا ولا يأخذ منا كمدرس اليوم لانه لم يكن محتاجا!

قلت: كثير من المدرسين يشكون الفاقة وقلة الدخل.. فلنرفع الان من شأن المدرس المادي؟

يقول الوزير: في خلال خمس سنوات عندما ارفع مرتبه إلى الضعف وفي سباق المجتمع ككل بجانب الدخول الشرعية من خلال مجموعات التقوية يستطيع ان يأخذ منها ٤٠٠ جنيها تقريبا في الشهر.. الدخول المطمئن ارتفعت..

هذا بالاضافة إلى التدريب في الخارج ومنذ ايام رفاعة الطهطاوي لم يسافر مدرس للخارج للتدريب والتعلم.. واليوم حوالي ١١٠٠ معلم في امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا في هذه السنة من جميع المدارس وفي مراحل التعليم المختلفة.. ثلاثة او اربعة اشهر تدريب يدرس فيها بالجامعة هناك.. ويلتحق باحدى المدارس هناك ويشترك في التدريس ويستمع ويطلع على الاساليب التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم هناك.. واساليب الادارة الحديثة وعندما يعود لمصر شركه في الاشراف على التكنولوجي وهكذا..

تشرب كاركديه ساخنا يهدىء من انفعالنا ويقلل من ضغط دمنا المرتفع.. ثم نعود إلى حديث الشغب.

اسأل: ولكن هل تعتقد ياسيادة الوزير ان ماحدث يمثل ظاهرة او هو مجموعة حوادث متفرقة تحدث بين الحين والحين؟

يقول الوزير: هذه حوادث من الحين والحين.. وعندما نقارنها بالسباق العالمي نجد اننا والحمد لله كويسين قوي.. فلا نعتبرها ظاهرة إطلاقا..

قلت: وماذا عن الاولاد الذين حرقوا المدرسة في كرداسة بسبب غيابهم الكثير عن المدرسة؟

يقول الوزير: هؤلاء الاولاد حاليا في النيابة وعندما ينتهي التحقيق سنحاسبهم ونعاقبهم على سلوكهم هذا.. اتصف بتحول طالب إلى مجرم بهذا الشكل؟

قلت: وما هي حلولك ياسيادة الوزير لنقفل باب الشغب نهائيا وليس مؤقتا؟

يقول الوزير: ليس لدى حل سحري.. ولكن الحلول تكون جذرية فهناك الاسباب المنطقية التي ادت إلى ظهور هذه الظاهرة وتعالجها جذريا.. وكما قلت العلاج بالاربع نقاط التي ذكرتها لك الاسرة والمدرسة والإعلام والعملية التعليمية.. والاسرة طبعا هي الاول..

ولا ننسى دور الإعلام وانكره عندما استفحل التطرف في مصر الإعلام لعب دورا في الحد منه وهو دور جيد جدا وعلى وجه الخصوص مسلسل العائلة وليالي الحلمية واستطاعوا كيف يوصلون الخوف والذعر للاسرة من التطرف ويلتفتون لابنائهم في سلوكهم.. فاذا لاحظوا ان احدهم بدا يربي ذقنه ويرتدي جلابية يتدخلوا ويستفسروا.. فلابد من دق ناقوس الخطر دائما.. ولابد ان نتضافر جميعا لمواجهة الخطر ومجابهته والذي يتمثل حاليا في شغب الطلبة غير العادي لان هذا يهدد المجتمع كله!

قلت: ولكن هل المدارس حاليا منضبطة ام غير منضبطة.. حيث انه واضح انها بعد هذه الحوادث اصبحت غير منضبطة؟

يقول الوزير: كلامك صحيح.. ولكنني ارجوك ان تقارن هذه المدارس غير المنضبطة بنفس هذه المدارس منذ ست سنوات.. وهم يقولون على بانني ماشي بالحديد والنار!

قلت: اين دور الطبيب النفسي ياسيادة الوزير.. واين دور الاخصائي الاجتماعي.. لو كانا موجودين لما حدثت مثل هذه الحوادث؟

يقول الوزير: حاليا الاخصائي النفسي عاد إلى المدرسة.. حيث في الثلاثين عاما الاخيرة لم يكن هناك اخصائي اجتماعي او اخصائي نفسي.. وكانت المدارس اربع فترات وكان الانفاق على التعليم متدهورا.. ولكن حاليا في المدارس الاخصائي النفسي واخصائي اجتماعي والمسرح المدرسي والموسيقى في الـ ٨ الاف مدرسة التي انشأناها اخيرا

قلت: وهل كل المدارس حاليا فيها الاخصائي النفسي والاخصائي الاجتماعي؟

يقول الوزير: ليس كلها.. ولكن



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

الاول من المدارس حـاليـا بهـا الاخصائى الاجتماعى والاخصائى النفسى .. اطمئن..

قلت: ولكن اليس هذا كـان ممكنا من الاول؟

يقـول الوزير: دعنا لانبكى على اللبن المسكوب.. ولكن علينا أن نرى ماذا سنفعل فى الفترة القادمة..

قلت: التليفـزيون فى أمـريكا هو سبب حـوادث شغب وعنف جرائم التلاميذ.. فالشاب الأمريكى عندما يبلغ الثامنة عشرة من عمره يكون قد شـاهد ٢٠٠ الف مشـهـد عنف فى التليفزيون.. هل التليفزيون عندنا هو سـبب من أسـبـاب العنف والشغب؟

يقول الوزير: نعم.. ولابد ان نبتعد عن افلام العنف والجريمة..

قلت: مـاذا تقول وبماذا توجه من نصائح للأولاد والآباء والامهات؟

يقول الوزير:

أولا: انا أقول ان أكبر مسئولية شرعية واجتماعية وإنسانية لأى أب وأم أن يخلى بـاله من أولاده وان الإشراف الأبوى أو الاشراف الأسرى على الأطفـال فى سن الطفـولة والشباب مسألة أساسية فى تكوين الإنسان لأن الإنسان محتاج إلى من يرشده ويرعاه ويسانده وينصحه ويراقب تصرفه.. فلا نترك أولادنا لرفقاء السوء ولا نتركهم لمربية سريلانكية او واحدة لاتفهم شيئا أو شغالة.. ولا نتركهم للنوادى التى بدون اشـراف.. ولا نتـركـهم فى المدارس ولانسأل عنهم فيها.. فلابد ان نتابع أولادنا..

ثانيـا: الإعـلام من التليـفـزيون وصحـافة عليه دور لأننا بلد لها كيانها ونحن شعب له خاصية انه كان شعبا وسطيا باستمرار ولا يميل إلى العنف.. وطوال فـتـرة الحضارة التى عاش فيها الشعب المصرى سبعة الاف سنة حضارة كان شعبا منضبطا وله سلوك يتسم بالاستنارة والتمدين والرقى.. ولا يصح ان نعرض ابنائنا او شعبنا لأشياء غريبة عن هذا.. خصوصا واننا طبعا جزء من التحول العالمى «العولمة» بما فيها من خير وبما فيها من شـر.. فـالخـيـر الذى فـيـهـا التكنولوجى الجديد والتقدم الجديد والتصنيع وماشابه ذلك..

انما الشر يتمثل فى سيطرة القيم المادية والتكنولوجيـة على الجذور والحضارة والثقافة وهذا خطر كبير جـدا علينا.. وهذا علم اسمـه التكنوكولتى اليوم.. بمعنى سيطرة التكنولوجى على الثقافة والحضارة ادت إلى تفكك اسـرى وانحـدار اخلاقى والاتجاه للعنف والجريمة والادمان فى مجـتـمـعات متقدمة كبيرة.. ونحن لانريد هذا..

فنحن نريد بالتـأكـيـد ان نأخذ بأسباب التقدم لاننا لانستطيع ان نتخلف عن الركب العالمى لانه قدر محتوم علينا، ولكن ونحن نتقدم نحـو العـالمـيـة علينا أن نحتفظ بجذورنا ونحتفظ بقيمنا الحالية وبسلامنا الوالى وبمناعة المجتمع المتمثلة فى قيمه وعاداته وتقاليده وسلوكه.

ويجب ان ننتبه إلى مايذاع فى الإعلام من افلام ومسلسلات عنف وما شابه ذلك ونمنع اذاعتها.. وعلى سبيل المثال نجد سنغافورة وهى من اكثر البلاد تقدما، عاملين تشويش على الدش حـيـث لايوجـد هناك برنامج يذاع على الهواء مباشرة

وهناك مـفكر أمريكى اسمـه نيل بوستن يقـول: ان الثـورة التكنولوجيـة والثورة المعلوماتية ادت إلى نيو إيدز «الايدز الجديد».

فالإيدز الذى نعرفه هو مرض نقص المناعة.. ولكن الإيدز الذى هو يقصده مرض نقص ادوات ترشيد أو فرز المعلومات لان المجتمع عندما يغرق بطوفـان من المعلومات فيها الغث والثمين والشر والخـيـر، فلابد ان يكون هناك نوع من الفرز والترشيد لكمية هذه المعلومات التى ممكن أن تصيب الإنسان.

قلت معلقا: يا معالى الوزير عندنا الدش بيلقط اللى هو عاوزه والاولاد بيتفرجوا واحنا نتفرج عليهم!

اسأل: دعنى أسـألك هل الاولاد الذين صنعوا قنابل المولوتوف اولاد ناس كويسين؟

يقـول الوزير: اولاد ناس وناس مسئولين.. ولكن اولاد الناس ليس لهم مناعة خاصة اذا تركهم اهاليهم فيمكن ان يتعرضوا إلى اى شىء.. فـمـاذا تنتظر من ابن يعطيـه أبوه خمسين جنيها فى اليوم مصروف جيب؟!

قلت: انا لا اصرف خمسين جنيها فى اليوم!

يقـول الوزير: ولا انا.. لاننى لا ادخن ولا اصرفهم فى الشهر.. وعادة الفلوس بالنسبة لى لاتأتى فى يدى بهذا الشكل..

وعادة نسمع كلمة معلش وخليكم رحماء بهم.. وتعليقا على ذلك عجبنى كـاريكاتـيـر مـصـور داود عندكم فى الاهرام يقول لعشماوى معلش سيبه لأنه عنده بيت واولاد!!

فهل معنى ذلك أن الذى يسرق او يقتل أو يرتكب اى جرم لايعاقب لانه عنده بيت واولاد؟ فالله قال ان هناك ثوابا وعقابا وهذه سنة الكون ولكن اذا المسائل كلها اختلطت بكلمة معلش واصبحت هى السائدة فلابد تضيع فى النهاية ونحن السبب

قلت: وهل عقـوق الوالدين وقـتل الوالدين يدخل فى تسبيح هذا النوع من الحوادث؟

يقـول الوزير: هذه حـوادث موجودة فى انحاء العالم كل يوم.. وتحدث كثيرا.. واغلب الحالات التى جاءت تحت نظرى بالنسبة للذى قتل أمه او والده او ماشابه ذلك.. كانت حـالات لاولاد ليسـوا أسـوياء ويعانون من امراض نفسية حادة وخطيرة..

....

....

هل نغلق ملف الشغب والعنف؟

أم أن النار لاتزال تسـرى تحت الرماد دون أن ندرى؟

وحتى نفيق ويعود الأب إلى بيته سيدا.. وقائدا.. ومربيا.. وقدوة حسنة.. وتعـود الأم إلى دورها تداوى ولا تدارى..

ويعـود للمدرس هيبتـه واحترامه..

وتعود للعملية التعليمية جلالتها وقدسيتها..

ويعود للتليفزيون احترامه ووقاره وحكمته ويبتعد عن مسلسلات العنف وأفلام الجريمة التى تمجد المجرم وتصوره بطلا عظيما.. ولا فارس بنى حمدان أو أبوزيد الهلالى أو الزناتى خليفة فى زمانه!..

وتعود للسينما البقية الباقية من احترامها ولا تخرج لنا أفلامه الأبطال فيها تجار مخدرات وخارجين على القانون والبطلات راقصات من البيت للكباريه ومن الكباريه للبيت..

هنا فقط نغلق الملف..

ولكن الواضح مقدما أننا لن نغلقه أبدا!

لماذا؟

الجواب: اقرأوا التحقيق مرة أخرى من أوله!☐



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

التعليم الأزهرى فى الدقهلية سقط فى مستنقع الإهمال

مدرسون من حملة الدبلومات والدروس الخصوصية ظواهر جديدة فى المعاهد

يشهد التعليم الأزهري في محافظة الدقهلية حالة من التردي وان كان لا يختلف نفس الحال في المحافظات الاخري حيث هناك اهمال واضح في العملية التعليمية والاعتماد علي التلقين في حفظ المناهج وصعوبتها وضعف النتائج

وبالرغم من ان الطالب خاصة في الثانوية العامة مكبل بالعديد من الصعوبات في المناهج والمدرس يعمل في ظروف صعبة الا ان المعاهد نفسها في محافظة الدقهلية تعاني من عدم الصيانة الدورية التي تتم في مدارس التربية والتعليم كل عام وهي احيانا معاهد بدون مقاعد خاصة ان معظم المعاهد بنيت بالجهود الذاتية بالاضافة الي ان المدرس بها يعمل في ظل الشعور بعدم المساواة مع مدرسي التربية والتعليم وإن كان مدرسو المعاهد الازهرية اقل امكانيات تربوية وتعليمية حيث ان اغلبهم لا يحمل الشهادات العليا خاصة في القطاع الابتدائي وهو ما جعل اولياء الامور يهربون بابنائهم من التعليم الازهري الي التعليم العام.. وهنا التحقيق يرصد جميع المشكلات التي يعاني منها التعليم الازهري بالدقهلية لتضعها بين يدي الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر لسرعة حلها حفاظا علي القلعة التي بدات تسقط اركانها بعد ان كانت منارة للعلم علي مر سنوات طوال.

في البداية يقول عبد الفتاح جمعة موظف بالمنصورة للاسف فان التعليم الأزهري يشهد خلال الفترة الحالية حالة من التدهور خاصة بعد ان اجتاحت ظاهرة تعيين مدرسي المعاهد الابتدائية من حملة الدبلومات والشهادات فوق المتوسطة عن طريق المحاباة او التبرع وبعد ذلك يشغلون مناصب شيوخ الأزهر وهو ما ادي الي ضعف مستوي الطلبة وتجد معظمهم لا يستطيعون كتابة الاملاء.. بالاضافة إلي عدم صلاحية حملة الدبلومات لشغل المناصب الادارية العليا ومعهد ميت الكرما بطلخا خير مثال لذلك.

ويضيف ان هناك اهمالا وتجاهلا لمادة اللغة الانجليزية واعتبارها مادة دخيلة علي الأزهر وهو ما جعل مدرسيها لا يهتمون بها في العملية التعليمية ويضطر الطالب للحصول علي درس خصوصي بالاضافة الي ان شيوخ الأزهر يقومون في امتحانات نهاية العام بتقديم الاجابات للطلبة ومساعدتهم ورفع درجاتهم في الكنترول لتحسين النتيجة العامة للمعهد.

ويشير نصر العيسوي ولي امر احد التلاميذ الي ان المعاهد الأزهرية انتشر بها خاصة الثانوية ظاهرة هروب الطلاب للحصول علي دروس خصوصية في المواد العلمية وذلك بحجة انه لا يوجد مجموعات للتقوية في المعاهد الأزهرية مثلما يحدث في المدارس العامة.. كما ان المدرس يشعر بعدم المساواة مع زميله في التربية والتعليم وهو ما يجعله لا يعطي الطالب المعلومة الكافية في الحصة ليضطر الطالب للذهاب عنده في الدرس الخاص.

ويؤكد احد المدرسين رفض ذكر اسمه ان العملية الادارية في مشيخة الدقهلية تسير بالبركة حيث هناك محاباة لبعض المدرسين علي حساب



المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق : حمادة عوضين

العملية التعليمية فيوجد بعض المدرسين يحصل علي اجازات عديدة ومع ذلك يأخذ جميع مكافآته وكذلك وجود اكثر من مدرس أول في معهد واحد مثل طلخا الابتدائي في حين تجد اكثر من معهد بالمركز لا يوجد به مدرس اول يقوم بعملية الاشراف والتنظيم علي المدرسين الجدد الذين لا يعون شيئا.

ويضيف ان هناك مشكلة اخري يعاني منها طلبة المعاهد خاصة الابتدائية وهي عدم الالتزام بتخصص المدرسين فتجد حملة الدبلوم الزراعي يدرس مواد ادبية وخريج المعهد التجاري يدرس اللغة العربية في حين لا يقوم بتدريس الحساب والرياضيات ولأن فاقد الشيء لا يعطيه فلن يعطي هذا المدرس غير المتخصص الطالب ما ينقصه في الوقت الذي من الممكن ان يستفيد الأزهر بعلم خريجي طلبة كلية الآداب في جميع التخصصات والذين لا يجدون عملا لهم ويقضون وقتهم علي المقاهي.

ويؤكد حسن الحسنين ان التعيين يتم في المعاهد الازهرية بطريقة غريبة حيث يكون اساسها التبرع والتي يتحكم فيها وكيل الوزارة وهو ما يدع مجالا للمحاباة وعدم تكافؤ الفرص وذلك لان الذي سيكون معه سيدفع اكثر وهذا مرفوض لان الهدف هو تخريج جيل يحمل مشعل العلم وليس استغلال ما يمتلكه علي حساب من يملك العلم فقط دون المال.

ويطالب محمود ابو الوردان موظف بزيادة الدعم المالي للقطاع الأزهري لعمل الصيانات اللازمة علي المعاهد القديمة في المنصورة وميت غمر والسنبلاوين وان يكون لادارة الأزهر دور اقوي في بناء وانشاء المعاهد الأزهرية بدلا من الاعتماد علي تبرع اهالي القري الذين يتمنون انشاء معاهد لديهم علي عكس ما يحدث في المدارس العامة والتي تحتاج الي تخصيص اراض فقط.

ويعترف احد شيوخ المعاهد رفض ذكر اسمه بوجود اخطاء ادارية وتعليمية في المعاهد الأزهرية في الدقهلية مثلها مثل باقي المحافظات وذلك بسبب سوء الادارة المركزية ومشيخة الأزهر فغالبا توزع المناهج والخطط التربوية لا تأتي المعاهد مبكرا فتضطر ادارة المعاهد بعمل خطة العام الماضي بالاضافة الي ان غالبية المدرسين الجدد يحتاجون الي دورات تدريبية واعادة تأهيل من جديد سواء تربويا او علميا خاصة انهم ليسوا متخصصين مثلما يحدث في التعليم العام بالاضافة الي ان التعيين يتم بالبركة وعن طريق المعارف في المديرية والادارة العامة.

ومن جانبنا حاولت الاحرار مواجهة وكيل الوزارة بالدقهلية صبحي دياب عملا بالميثاق الصحفي الا انه بطريقة غير تربوية تهرب وامتنع عن التحدث.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

الدروس الخصوصية "ترمومتر" الصراع الطبقي في الجامعة

الطلاب الأغنياء يحصلون على الامتحان والأجوبة.. ولا عزاء للفقراء!

عدم جدية الدراسة وازدحام المدرجات أهم أسباب الظاهرة

وزير التعليم:

إحالة المتورطين في الدروس الخصوصية إلى مجلس تأديب!



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

الدروس الخصوصية بالجامعة خطر جديد يهدد السلام الاجتماعي داخل الحرم الجامعي.. لان هذه الظاهرة ستؤدي الى القضاء على مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب.. فالطالب الثري الذي يستطيع ان يدفع آلاف الجنيهات على هذه الدروس يستطيع ان يحصل بأقل مجهود على الاسئلة المتوقعة في الامتحان.. وفي احيان اخرى يحصل على اسئلة الامتحان بالاجوبة النموذجية وكله حسب ضمير الاستاذ ونفوذ الطالب.

واذا كان الطالب الثري يستطيع ان يتفوق لان استاذ المادة نقطة على الاقل الملامح الرئيسية للامتحان مقابل الاموال التي دفعها له في الدروس الخصوصية فالطالب الفقير لن يستطيع ان يدخل سباق التفوق لان المنافسة لن تكون عادلة! وذلك له نتائج واضرار خطيرة على تكافؤ الفرص في الجامعات وايضا يؤدي الى اشتعال صراع طبقي بين الطلاب الاغنياء والفقراء واكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي ورؤساء الجامعات ان اي عضو هيئة تدريس يثبت تورطه في الدروس الخصوصية سوف يحال لمجلس تأديب ويعرض نفسه للفصل النهائي من جامعته ولكن من يستطيع ان يثبت ذلك والطلاب المحظوظون حريصون على استمرار تميزهم ولذلك لن يقوموا بالابلاغ عن اساتذتهم

تحقيق:

هاني الكاوي - على تركي

والحقيقة ان قضية الدروس الخصوصية لن تحل بالتصريحات لكنها تحتاج الى اصلاح جذري في الحياة الجامعية بدءا من العميد وحتى رئيس الجامعة وفي السطور القادمة نحاول معالجة بعض جوانبها

اقتراب

سماح عبداللطيف طالبة بالفرقة الاولى بتجارة بنها تؤكد ان كل مايقوم به الاستاذ الجامعي في المحاضرات هو فتح الكتاب والقراءة منه نصا دون شرح او تفسير وبالتالي لانفهم الدروس

وتشير انه في السكشن يقوم بالشرح معيدون ليس لهم خبرة بالتعامل مع الطلبة الجامعيين لانهم غالبا مايكونون في مثل سنهم وكثيرا ماالتجأ الى الدروس الخصوصية خاصة في مادة ادارة الاعمال مقابل مبلغ (١٠٠) جنيه في التيرم الواحد وهذا المبلغ يتم التفاوض عليه مع الاستاذ طبقا لاعداد الطلاب الذين يأخذون الدروس وتضيف الطالبة ان الدروس الخصوصية تعطي فرصة كبيرة على الاقتراب من الاستاذ ومعرفة مايدور بداخله بالنسبة للمنهج والنقاط الهامة فيه مشيرة الى انه خلال الدرس يتم الاستعانة بملخصات يقوم بها الاستاذ تتضمن على الاقل ٩٠٪ من الامتحانات.

يرى اسامة محمد طالب بهندسة القاهرة ان هذه الظاهرة تؤدي الى غياب العدالة بين طلاب الكلية الواحدة حيث ان هناك طلابا قادرين على اخذ الدروس بآلاف الجنيهات وبالتالي يستطيعون ان يعرفوا الكثير من الاستاذ!!

صعوبة

مروة لمعان طالبة طب بيطري تقول في كليتنا الدروس الخصوصية امر ضروري جدا لايمكن الاستغناء عنه فمعظم المواد بها جزء نظري وجزء عملي قد نستطيع استيعاب الجزء النظري بمفردنا ولكن العملي يصعب استيعابه لاننا قد نرى العينة في المحاضرة او السكشن مرة واحدة فقط ويكون عدد الطلبة كبيرا جدا وعليه لن تتذكر شكل العينة ومكوناتها وشرحها حتى نهاية العام.. وهو امر غاية في الصعوبة.

اما عن الاسعار فالمادة الواحدة عملي ونظري ندفع فيها ٤٥٠ جنيها في الشهر واذا كان العملي فقط فندفع ١٥٠ جنيها وقد يصل عدد الطلبة في المجموعة الواحدة ١٥ او ٢٠ طالبا وطالبة وفي نهاية العام هناك حصة مراجعة بمبلغ ٥٠ جنيها تمتد الحصة الى ٦ او ٧ ساعات وعدد غير محدود من الطلبة.

ومن اصعب المواد التي نلجأ فيها الى الدروس الخصوصية التشريح الهيستولوجي وهناك بعض الطلبة يأخذون دروسا في جميع المواد وهذا طبعا مكلف جدا على الاسرة

وتضيف سارة عبدالمنعم طالبة من نفس الكلية انها تلجأ الدروس الخصوصية في بعض المواد لان اعدادنا في السكشن العملي كبيرة جدا ولانقدر على الاستيعاب بسرعة

اما في الدروس فيكون الوقت اكبر للفهم والاستفسار من الدكتور حيث يوفر لنا الاستاذ كافة الامكانيات من عينات او جثث الحيوانات التي ندرس عليها التشريح

ناجي محمد طالب بكلية طب قصر العيني يؤكد ان الدروس الخصوصية اصبحت تعليما موازيا للتعليم الطبي بصفة خاصة ويؤكد ان زيادة الاعداد المقبولة بكليات الطب هي السبب المباشر لذلك ولذا لجأ الطلاب الى الدروس الخصوصية خاصة في المواد العملية.

اضطرار

يقول طالب رفض ذكر اسمه بكلية الهندسة جامعة حلوان فرع المطرية - في الدرجات يصعب الفهم نظرا لان عدد طلاب الدفعة الواحدة لايقل عن ١٥٠٠ طالب ولايكون هناك متسع من الوقت للاستفسار عن بعض الاسئلة التي تحتاج الى ايضاح وافي من الاستاذ ويشير ان كلية الهندسة من الكليات النظرية التي تحتاج الى التجارب العملية التي يصعب فهمها في المحاضرات وعلى هذا يضطر الطلاب الى الدروس الخصوصية ويقدر سعرها بـ(٥٠٠) جنيه للكورس





المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

الواحد وغالبا مايطلب الأستاذ مبلغ (٢٠٠٠) جنيه في الكورس اذا كان عدد الطلاب محدودا لتعويض الوقت الذي يقضيه في اعطاء الدروس الخصوصية.

ويطالب بضرورة التوسع في المدرجات الجديدة مع تقسيم الفرقة الواحدة الى اكثر من مجموعة حتى يتناسب عدد الطلاب مع قدرة الاستاذ على الشرح وحتى تكون هناك فرصة للاستفسار والايضاح النقاط غير الواضحة لفهوم الطلاب.

عدوى

عدوى الدروس الخصوصية حسب وصف د. محمد كمال القاضي استاذ الاعلام بآداب حلوان انتقلت من التعليم الثانوي الى الجامعة واصبحت ملازمة الطالب خلال المرحلة الجامعية لانه لم يعد قادرا على تلقي العلم بمفرده واصبح متعودا على الدروس الخصوصية التي توهم بالتفوق المزعوم والظاهري مما يخلق رايا عاما ضاغطا داخل مجتمع الجامعة يلح ويطلب ويسعى الى استمرار نظام الدروس الخصوصية حتى اصبحت ضرورة عملية بالنسبة لهؤلاء الطلاب مشيرا الى ان الالحاح يؤدي في بعض الاحيان الى استجابة بعض اعضاء هيئة التدريس لهذا الضغط مع الرغبة في تحقيق عائد مادي.

تحايل

ويؤكد د. فؤاد البكري استاذ الاعلام بآداب حلوان علي عدم جدية الاستعانة بالدروس الخصوصية في المرحلة الجامعية ولكن بعض الطلاب يفضلونها على اساس توصيل المعلومة في جو هادئ يسمح بالفهم والاستيعاب مشيرة الى ان الكليات العملية يضطر طلابها للدروس على اساس صعوبة المواد وضيق الوقت الذي لايسمح بايجاد علاقة مباشرة بين الاستاذ والطلاب وغالبا لايكون هناك باب للمناقشة او توجيه الاسئلة والاستفسارات العلمية.

وتفسر د. فؤاد لجوء الطلاب للدروس في الجامعة بان كثيرا من الطلبة يتحايلون على الاساتذة من خلال الدروس على اساس ان الاستاذ يوضح لهم – النقاط المهمة التي يتم التركيز عليها – وتعيب على هؤلاء الطلاب وتصفهم بالاتكالية لانهم يعتمدون على استقاء المعلومات من الاخرين وليس بحثا عنها.

وتضيف د. فؤادة ان هذه الظاهرة انتقلت الى الكليات النظرية واصبحت متفشية بصورة كبيرة وتطالب بالقضاء على هذه الظاهرة من جانب الاساتذة واولياء الامور وذلك بايجاد قنوات اتصال بين الطلاب والاساتذة للسؤال عن المعلومات الاضافية واتاحة الفرصة لاستيعاب المواد الدراسية.

اجراءات

ويدافع د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي من الاساتذة الجامعيين قائلا ان الدروس الخصوصية بالجامعة لم تصل الى مستوى الظاهرة حتى الآن مشيرا الى ان نسبة الطلاب الذين يستعينون بالدروس الخصوصية لاتتجاوز ١٠٪ معظمهم من الكليات العملية التي تحتاج الى شرح وافٍ ودقيق.

ويضيف وزير التعليم العالي ان المجلس الاعلى للجامعات ناقش هذه القضية وتم الاتفاق على الاجراءات التي يتعين اتخاذها في هذا الموضوع بحيث يتم احالة كل من يثبت قيامه باعطاء دروس خصوصية بالمخالفة للقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية الى مجالس التاديب ويضيف د. مفيد شهاب الدروس الخصوصية محل عناية ويتم بذل كل الجهود بالاشتراك مع رؤساء الجامعات من اجل وضع حد لهذه الظاهرة غير الصحية ويؤكد د. شهاب علي ان تسويق الخدمات الجامعية وارتفاع دخول هيئات التدريس سوف يساعد على الحد من هذه الظاهرة التي تخل بالعملية التعليمية.

رقابة صارمة

ويعد د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة بانه سوف يتم اتخاذ اجراءات مشددة مع اي عضو من اعضاء هيئة التدريس او مدرس مساعد يثبت اعطائه دروسا خصوصية مشيرا الى وجود رقابة صارمة على الاساتذة اثناء المحاضرات لمعرفة مدى اهتمامهم بالشرح الكافي للطلاب طوال المحاضرة.

ويؤكد رئيس الجامعة على ان الدروس الخصوصية تعمل على الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب بمعنى ان ليس معظم الطلاب في قدرتهم او في قدرة اولياء امورهم تحمل اعباء اضافية خاصة بالدروس الخصوصية في ظل اسعار الكتب العالية والمصروفات الجامعية مشيرا الى ان الطلاب يشاركون في استمرار هذه الظاهرة لانه من المستحيل ان يعرض عضو هيئة التدريس اعطاء الطلاب درسا خصوصيا ولكن المبادرة تكون من جانب الطلبة المتهاونين في حضور المحاضرات والانتظام في الجامعة.

إخلال بالمبدأ

ويعترف د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس بان الدروس الخصوصية سواء في التعليم العام او الجامعي تتنافى مع مبدأ مجانية التعليم الذي نص عليه الدستور مشيرا الى ان هناك بعضا من معاوني هيئات التدريس من المعيدين والمدرسين المساعدين يتأخرون في الحصول على درجات الماجستير والدكتوراه بسبب الانشغال بالدروس الخصوصية خاصة في الفترة التي تسبق امتحان التيرم ويؤكد رئيس الجامعة على ان الجامعة قامت بتحديد مواعيد للانتهاء من الرسائل العلمية بعدها يعرض المعيد او المدرس المساعد غير الملتزم للتحويل الى العمل الاداري كخطوة رادعة للحد من الدروس الخصوصية التي تشكل خطرا على الدراسة الجامعية التي تتميز بالاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات وغالبا مايتخرج الطالب الجامعي الذي يأخذ دروسا خصوصية وهو ضعيف الشخصية معتمدا على الاخرين في الحياة العملية ويطالب د. غلاب اولياء الامور بالتعاون مع الجامعات القضاء على هذه الظاهرة لان هناك بعض الطلاب يلجأون الى الدروس الخصوصية كنوع من الوجاهة الاجتماعية لاحداث نوع من الفوارق الطبقية في الحرم الجامعي مشيرا الى ان اي عضو هيئة تدريس او معاونيه يتورط في الدروس الخصوصية سوف يحال للتحقيق وتتخذ ضده الاجراءات المناسبة.

لاتهاون

ويوضح د. احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة انه بالنسبة الجامعات الاقليمية لاتعرض الا فئة قليلة من الابناء على الاقبال على الدروس

٠٠١٨٥٤



الخصوصية ورغم ذلك هناك وجود لها في كليات الطب والتجارة..

ويضيف ان الجامعة لاتتهاون فى معاقبة المتورطين فيها لأن تفشى الدروس الخصوصية سوف يقلل من قيمة التعليم الجامعى الذى يفترض ان يعتمد فيه الطالب على تحليل المعلومة والاستفادة منها فى الحياة العملية، وليس مجرد الحفظ والتلقين كما يحدث منذ ربع قرن ويرى رئيس جامعة المنصورة ان اللوائح الجديدة التى تعدها لجان القطاع بالمجلس الاعلى للجامعات لتطوير المناهج سوف تساعد فى الحد من الاقبال على الدروس الخصوصية لان المقررات سوف تعتمد على الابتكار والتفكير وليس الحفظ كما يحدث فى الدروس الخصوصية.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

تعليم الجنس في المدارس حماية لابنائنا من الاخطاء والمخاطر والمعلومات المضللة

الهدف من المناهج الدراسية هي اعداد المتعلم كي يمارس الحياة ويشارك فيها بفاعلية واقتدار، وهدفها في المقام الاول ليس حشد الاذهان بالمعلومات بل تزويد المتعلم بالمهارات والقدرات والاتجاهات والميول والقيم والاخلاقيات، والمناهج الدراسية تتنوع لتشبع جميع جوانب المتعلم وتنمي شخصيته تنمية شاملة متكاملة. وموضوع التربية الجنسية مأخوذ به في مناهج بعض الدول غير العربية، وهناك نوع من الحساسية من عدم التعرض لهذا الموضوع بصفة مباشرة الا اننا نتعرض له من خلال مادة (الاحياء) البيولوجي ومادة التربية الدينية ومن خلال دراسة الادب العربي، ففي مادة البيولوجيا يدرس الطالب عملية التزاوج بين الحيوانات والتلقيح في النبات والجهاز التناسلي للذكر والانثى، وفي مادة التربية الدينية الاسلامية يدرس فكرة الزواج وواجبات الزوج وواجبات الزوجة والوضوء والطهارة وكلها امور تتعرض لجوانب جنسية، كما انه يدرس بعض قصص الحب والغرام التي تدور حول علاقة الرجل بالمرأة وذلك من خلال موضوعات في الادب العربي.

يبدو بعد ذلك ان المتعلم يستقي معلومات الجنسية من خارج المدرسة، من اصدقائه خاصة (الشلة) او جماعة الاقران وفي مرحلة المراهقة نجد ان خيال الولد والبنت يدفعهما الى الحديث مع اصدقائهم عن موضوعات جنسية فيها نوع من التهويج والمغالطات والافكار الخاطئة التي تجانب الحقيقة ويجد المتطلعون بعض الكتب التي موضوع تتناول الجنس مثل «ليلة الزفاف» و«الزواج السعيد» وغيرهما على ارصفة الشوارع مع باعة الصحف. وبعض الفتيات تسألن امهاتهن في خجل عن امور تتناول النضج الجنسي عند البنت او الولد وما يجب وما لا يجب وكذلك الفتيان يسألون آباءهم، وفي بعض الاحوال يمتنع الاباء عن الخوض في مثل هذه الاحاديث الشائكة (حتى لا يفتح عيون الاولاد) على اشياء ليس الوقت وقتها.

ويترتب على ذلك ان المعلومات التي تقدم للاولاد والبنات في اغلب الاحيان.. لانها ليست من اطباء او اساتذة متخصصين يترتب عليها نواتج ليست صحية ولا صحيحة، وقد ينحرف بعض المراهقين والمراهقات في ممارسة اخطاء جنسية تبدد طاقاتهم وقدرتهم وقد تصيبهم بالاذى. وفي هذا الاطار ارى ان تقدم بعض المعلومات الصحيحة كما تقدم في كليات الطب ولكن بصورة مخففة الى ابنائنا وبناتنا باسلوب علمي لا خجل فيه ولا خدش للحياء فتدرس معلمة للطالبات ويدرس معلم للطلاب.

ويا حبذا لو احيط هذا او ذاك باطار ديني من بعض الآيات القرآنية او الاحاديث النبوية الشريفة التي تضفي الاحترام والجدية على جو التعليم، وارى ان تقدم هذه المعلومات العلمية من خلال الاطار الديني لطلاب المرحلة الثانوية في مادتي الاحياء والتربية الدينية الاسلامية في منهج موضوعي ودون اثارة للغرائز او الشهوات، وهذه الموضوعات يوضع لها برنامج التربية الجنسية بشروط دينية وعلمية حتى نحمي ابناءنا وبناتنا من الاخطاء والاخطار والمعلومات المضللة ونجعلهم ينصرفون الى الواقع العملي السليم بعد زواجهم ومعاشرتهم لازواجهم.

ويمكن ان يقوم الاعلام العربي بدور مهم وضروري في برامج متخصصة وموجهة للشباب مثل البرامج التي تناقش احتياجات

مسبب وطموحاتهم ومشكلاتهم مع متخصصين. اي ان هذه البرامج للتربية الجنسية تناقش مناقشة لفظية محسوبة ويمكن ان يقترن بصورة تشريحية كالتي يقدمها الاطباء على اجزاء مختلفة من جسم الانسان وتتم المناقشة بين الشباب ومقدم البرنامج ويفضل ان يكون استاذا جامعيا من العاملين في كليات الطب او احد رجال الدين المثقفين وترسل الخطابات الى البرنامج او يسال المشاهدون عبر التليفون للاستفسار والاستفهام وبذلك يقوم التلفزيون بدور واضح تربوي وعلمي وديني خدمة للشباب.

وفي هذا الاطار يمكن تحقيق الاهداف التالية: 1 ـ تجنب الشباب الوقوع في اخطاء او افكار مغلوطة. 2 ـ تكوين اتجاه ايجابي لدى الشباب للمحافظة على صحتهم. 3 ـ تقديم حلول للمشكلات التي يعاني منها البعض حفاظا عليهم من الخطيئة. 4 ـ توجيه طاقات الشباب الى العمل النافع المفيد لهم ولمجتمعاتهم بعد ان يتخلصوا من الاستغراق في احاديث عالم الجنس المجهول التي تستنزف اعمارهم حيث اتضح ان حوالي 90% من الوقت يقضيه الشباب العربي في احاديث تدور حول الجنس وهذا نوع من الاشباع اللفظي المغلوط الذي يسيطر عليهم لعدم معرفتهم بالحقائق السليمة ■



المدير العام المساعد لمنظمة «يونيسكو» كولين باور:

الأمان الداخلي شرط لانتاج مواطنين عالميين والعالم بات من زجاج شفاف، ولا يمكن تسوير قمر

يعترف المدير العام المساعد لمنظمة «يونيسكو» كولين باور بأن إحداث التغيير في مؤسسات التعليم العالي في المنطقة العربية عملية طويلة المدى. لكنه يحذر في الوقت نفسه من ان العرب لا يمكنهم اغلاق الابواب والنوافذ لأن العالم كله بات يعيش وسط «زجاج شفاف» مع اقراره بحقهم في الحفاظ على هويتهم الثقافية التي يجب ان يفخروا بها وأن يعترفوا في المقابل بهويات الآخرين وثقافاتهم.

باور الذي واكب أعمال مؤتمر «يونيسكو» تحدث الى «تيارات» عن القلق الذي حملته اليه من التحديات التي يواجهها التعليم العالي في ظل الأوضاع الراهنة للدول العربية والتي لا بد من ان تنعكس على اوضاع مؤسساتها التعليمية العالية، وبالتالي الخوف من ان تتحول مقررات كل مؤتمر اقليمي او دولي سراباً.

– هل تعتقد ان المداخلات والنقاشات التي امتدت اربعة ايام حققت اهداف المؤتمر؟

● اعتقد ان نعم، فالهدف حث الحكومات والجامعات ومؤسسات التعليم العالي، على تنوعها في القطاعين الخاص والعام، على دعم التعليم العالي على مستويين: تعريف الناس باهميته ودوره في تنمية المجتمعات وبالتالي الدفاع عن الهجمة التي يتعرض لها، والمستوى الثاني أن هناك من يقول ان التعليم العالي لا يلبي التوقعات ويحتاج الى اعادة صياغة، والهدف من التعليم العالي تخريج اشخاص يستطيعون الحصول على عمل في المستقبل وأشخاص مسؤولين في المجتمع. والمطلوب ان نصغي اكثر الى طلابنا وخريجينا ومعرفة نقاط الضعف في تعليمنا العالي، وعلينا اشراك القطاع الخاص في وضع حاجات سوق العمل لان الوظيفة لم تعد محصورة بالدولة. وخلاصة القول ان على الجامعة ان تفتح ابوابها امام المجتمع لاشراكه في وضع البرامج التعليمية. وعلينا ان نتذكر ان غالبية الخريجين لن تصبح من الباحثين او الاكاديميين، فاذا اردنا لهم ان يشقوا طريقهم الى الحياة علينا اعدادهم لذلك. ومن مهمات التعليم العالي ايضاً اعطاء مفاهيم السلام والديموقراطية التي تتيح معرفة ثقافات الآخرين وفهمها. وهذا يعني ان على الجامعات إسلامية كانت ام مسيحية، فتح ابوابها امام الثقافات الاخرى.

– انت بهذا المعنى تدعو الى تغيير انظمة؟

● انها مسألة سياسية، فإذا اردتم السلام عليكم، في البدء، جعل النظام التعليمي قابلاً لفهم الثقافات الاخرى والحوار في ما بينها.

– هل تعتقد ان ما يصدر من توصيات قابل للتطبيق في الدول العربية؟

● اعتقد انه تحد كبير وعملية طويلة المدى. لكن التغيير لا بد من ان يحصل في النهاية. المطلوب مرونة أكثر وتعلم العيش المشترك. قد يكون طالب الهندسة مثلاً بعيداً من تعلم هذه المفاهيم لكن المهندس او غيره من اصحاب الاختصاص، سيعمل مع اشخاص من ثقافات مختلفة ومجتمعات أخرى وهذا هو مفهوم العولمة.

– ولكن لا احد يقبل بالتنازل عن هويته الثقافية؟

● ما أقوله انكم لا تستطيعون اغلاق الأبواب والنوافذ، نحن نعيش في عالم زجاجي شفاف. تقنيات الاتصال تطورت حتى لم يعد ممكناً وضع سور حول قمر اصطناعي مثلاً، هذا مستحيل. فمع تزايد التعاون العالمي لا يمكن ابقاء مجتمع ما نقياً وبسيطاً. لا بد من التغيير، علينا ان نتعلم ان نكون مواطنين عالميين لان هذا ما سيكون عليه القرن المقبل. لكن المواطنية العالمية تتطلب ان يكون المواطن اولاً صالحاً في مجتمعه. لذلك علينا مساعدة الافراد ليكونوا فخورين بثقافتهم ومجتمعهم، والبند الأول لتحقيق ذلك ان يشعر المرء بالأمان الداخلي. وأنا أعرف عواقب غياب هذا البند من تجربتي في اوستراليا بلدي حيث تدمير الثقافات الصغيرة يؤدي الى ادمان المخدرات والكحول والتحول الى العنف.

– كيف يمكن انتاج «المواطن العالمي»؟

● العملية تبدأ باحترام وجهة نظر الآخرين والبناء عليها واستخدام افكار الآخرين وتقنياتهم وتعلم الاحترام المتبادل. هناك مشكلة في الغرب الذي لديه مخاوفه من العالم الإسلامي. وهذا يجب ان يتغير. المطلوب الحوار، نحن نركّز، ويا للأسف، على ما يخالفنا لا على ما يجمعنا.

– هل تعتقد ان لدينا الوقت الكافي للحاق بركب القرن المقبل؟

● عليك التوافق على الجوهر، وتجربة لبنان فريدة في هذا المجال وامل ان يتعلم العرب منها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٨

حول الكتب المدرسية :

مطلوب حماية الملكية الفكرية .. كيف؟!

فى الآونة الأخيرة حفلت الكتب المدرسية وطباعتها بالعديد من الأخطاء الفادحة.. فى الصور والاشارات وكذا الأخطاء اللغوية والمطبعية وذلك إلى جانب تلك المناهج التى تحتاج إلى رؤية واهتمام وإعادة النظر من السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وكيف نعلم الابناء ونعودهم على اخطاء وهى تترسب داخلهم ولايقبل لها تصحيحا لهؤلاء الناشئة الذين يجب أن تقدم لهم المعلومات منقحة وصحيحة.. ولقد سبق أن تناولنا مثل هذه الاخطاء من قبل على صفحات الاهرام وحتى تتم العناية والدقة فيما يقدم لمراحلنا التعليمية وحتى تكون المعلومات صحيحة.. تقدم احد كتب اللغة الفرنسية (Bienvenue 3) ومعنون باسم جمهورية مصر العربية ووزارة التعليم.. ورد فى صفحة ٩٢ صورة نعرفها جميعا باسم تأمل وهى صورة رسمها الفنان الراحل الكبير عبد الهادى الجزار للسيدة حرمه ولكن كتاب وزارة التعليم ينسبها إلى الفنان عز الدين نجيب.. فكيف هذا الخطأ؟! ومن المسئول ومن الذى سمح بمثل هذا العبث وعدم احترام أعمال الفنانين..

إن العمل الفنى هو ملك وإبداع الفنان ولايمكن أن ننسبه إلى آخر حتى لو كان فنانا .. فأين احترام مثل هذه الأعمال.. لهذا مطلوب متابعة كل الهيئات العاملة فى هذا المجال احتراما وحفاظا على الملكية الفكرية التى دعت إلى حمايتها وراستها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية.

فنرجو تصحيح الواقعة وكذا الاعتذار للسيدة حرم فناننا الكبير عبد الهادى الجزار وصاحبة الصورة التى وردت فى كتاب وزارة التعليم على انها لفناننا عز الدين نجيب .. لذا وجب التنويه وإعادة التصويب فى الطبعات القادمة واعلم أن د. حسين كامل بهاء الدين يتصدى لمثل الأخطاء خاصة أننا نحاول الارتقاء بالذوق وتعريف ابنائنا بفنانينا وحركتنا التشكيلية التى مفروض أن نكون امناء فى طرحها..



● وتشكو السيدة حرم الفنان الكبير عبد الهادى الجزار مما يرد حتى فى وسائل الاعلام ومايصدر من كتب من تجاهل لأعمال الفنان الذى يتخذون من أعماله اغلفة.. وتسوق فى هذا الكتاب (إرهاب الفكر وحرية الابداع والذى صدر فى ١٩٩٥ عن مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان) ولم يذكروا أن لوحة الغلاف والذى صممها (نجيب) انها للفنان عبد الهادى الجزار.. وانكر مركز الدراسات الذى يعنى بحقوق الانسان.. انه يجب أن نحمى حقوق وإبداع الفنان الكبير الذى اغفل إسمه من الكتاب..!!



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٨

مصدر تربوي لـ«القبس»:

زيادة رسوم المدارس الخاصة مرتبطة برفع مرتبات المدرسين

كتبت انتصار عبدالسلام:

أكد مصدر مسؤول في وزارة التربية ان زيادة رسوم المدارس الخاصة العربية مرتبطة بزيادة المرتبات وتعديل أوضاع اعضاء الهيئة التدريسية العاملة في هذه المدارس.

واوضح المصدر في تصريح لـ«القبس» ان الدراسة المعدة بشأن زيادة الرسوم وزيادة المرتبات تأتي بناء على قناعة من قبل اللجنة المشكلة من ادارة التعليم الخاص والمدارس الخاصة بضرورة تعديل اوضاع المدارس والمدرسين من خلال اجراء زيادة بسيطة على الرسوم الدراسية تتبعها زيادة في مرتبات اعضاء هيئة التدريس.

وذكر ان هذه الدراسة ستطرح ضمن جدول الأعمال المقترح خلال اجتماع مجلس وكلاء التربية نهاية الاسبوع الجاري لمناقشتها بشكل شامل.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

.. وبدأ تنفيذ توصيات مؤتمر المرأة

قروض لبدويات مطروح .. ومنافذ لتسويق انتاج فتيات أسوان ٢ مليون جنيه للصناعات الصغيرة .. فى قرى الجيزة

ماذا تم منذ انتهاء المؤتمر القومى الثالث للمرأة وحتى الآن؟ وما هو مصير توصيات المؤتمر التى تدور كلها حول المرأة الريفية والنهوض بها صحياً واجتماعياً وتعليمياً؟ وهل اتخذت المحافظات خطوات تنفيذية فعلاً لإخراج هذه التوصيات لترى النور؟

مدارس الفصل الواحد.. ومراكز صحية.. تبدأ العمل هذا العام

تحقيق :
حنان عبدالحليم

● يقول كمال احمد عامر محافظ مطروح : التنمية البشرية من أولى اهتماماتنا بمطروح باعتبارها مجتمعاً نامياً وهذا يعني الاهتمام بالتعليم ومحو الامية ونوعية التدريب على الحرف البسيطة لتحويل الأسرة البدوية إلى وحدة منتجة وايضا تقديم خدمات صحية اساسية للمواطنة فى مكانها وكذلك الحال بالنسبة للخدمات الاجتماعية.. وهذا مايهم بالفعل المرأة فى المجتمع البدوى.

يضيف: إن المرأة فى مطروح اسعد حالاً فى التعليم بالمقارنة بالمرأة فى أى محافظة أخرى حيث انتشرت مدارس الفصل الواحد ومدارس الأسرة التى يمحو امية مجموعة اسر من المنطقة التى يعيش فيها مما يحيطه علماً بكل افرادها وظروفهم وطباعهم ويسهل عملية التعليم.

صناعات بيئية

يوضح المحافظ لدينا ٤٠٠ مدرسة منها ١١١ مدرسة فصل واحد ومن منطلق ان التعليم هو اساس التنمية فإننا نعمل على القضاء على امية المرأة البدوية فى المحافظة بانتهاء عام ١٩٩٩ . وحتى تكتمل الدائرة ولأن البدوية هى عماد البيت فقد بدأنا فى تعليمها الصناعات البيئية البسيطة ولدينا العديد من المشروعات بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى وبرنامج شروق ووزارة الشئون الاجتماعية حيث يتم توفير قروض تصل إلى ٥٠ الف جنيه كما تضم ايضاً قروضا متناهية فى الصغر. كما نادى المؤتمر القومى الثالث للمرأة تستعين بها البدوية فى تربية الدجاج وغزل الصوف وغيرها وبدون فوائد تذكر فهى لا تزيد على ٢٪ مقابل المصاريف الادارية.

يضيف محافظ مطروح: إن طبيعة المحافظة جعلتنا نلجأ للعيادات



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦/٦/١٩٩٨

المتنقلة ولدينا منها ١٠ سيارات تصل للنجوع للكشف والعلاج وتقديم الدواء والتوعية الصحية خاصة الصحة الإنجابية وإجراء بعض الجراحات البسيطة أيضاً ولأن لدينا ٥٦ قرية و١٣٠ نجعاً فنحن نحتاج لزيادة عدد هذه العيادات لتغطية احتياجات المحافظة بالتعاون مع وزارة الصحة.

● ويقول اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان: سوف نسير وفقاً لنظرية الأواني المستطرقة لمحاولة تحقيق توصيات المؤتمر في المحاور الأربعة التي تناولها من تعليم ورعاية صحية وتنمية اقتصادية ومشاركة سياسية بحيث لا يجور أحدها على الآخر وبالفعل عقدنا اجتماعا مؤخرا مع اللجنة الاقليمية بالمحافظة وحضره أربعة أعضاء من اللجنة القومية للمرأة، كما اجتمعت اللجنة مع مندوبات القرى وضابطات الاتصال لتشكيل لجان عمل وسنبدأ بالمرأة التي تعول الأسر والتي تنقسم إلى أربع فئات هي من فقدت زوجها بالطلاق أو الترمل أو الهجرة أو الهجر وأيضا البنت الكبرى التي تعول أخوتها ولا عائل لها.. وهذه جزئية هامة وتمثل نسبة لا يستهان بها من النساء.

يضيف: إننا إذا كنا مطالبين بتوفير فرص عمل مناسبة ومنتجة وكريمة أيضاً للنساء مع السعي لتقوية شبكة الأمان الاجتماعي ووضع خطة لمكافحة الفقر وحصر هذه الفئة من النساء وتصنيفهم وتيسير القروض لهن وتسهيل الضمانات سوف يحدث طفرة بحيث تكون القروض صغيرة مضمونة السداد ولكي تكتمل الحلقة سنحاول باستمرار خلق منافذ لتسويق لنتاجهن من الصناعات الصغيرة واليدوية.

مراكز صحية

يقول: هناك ٢٠ مركز رعاية صحية للمرأة بدأنا العمل في انشائها بالفعل لتبدأ العمل بعد أربعة أشهر والخطوة القادمة هي محاولة انشاء كلية تمريض ورعاية الأسرة لتخرج ممرضة مؤهلة تقود التنمية داخل الأسرة ويسهل من خلالها تقديم الرعاية الصحية والإنجابية والسكانية والاجتماعية أيضا والتوعية السياسية.

● ويرى المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أن المرأة المصرية وخاصة الريفية محظوظة لأنها دخلت دائرة الاهتمام الشديد في فكر السيدة سوزان مبارك راعية الأمومة والطفولة المصرية والعمل الاجتماعي لتنظيم مثل هذه المؤتمرات ولأول مرة في عصرها يعكس الاهتمام الواعي بدور المرأة الريفية في تنمية المجتمع وضرورة مشاركتها إيجابياً في سيمفونية العطاء الوطني.

يضيف: إن الجيزة من المحافظات المهتمة بما توصل إليه المؤتمر وهناك لجنة من جهاز تشغيل الشباب وجهاز بناء وتنمية القرية لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ حيث تم اعتماد مبالغ تصل إلى ٢ مليون جنيه لتوسيع قاعدة الصناعات الصغيرة خاصة في الريف وتوجيه جزء كبير منها للمرأة الريفية، كما تم اعتماد ٥٠٠ ألف جنيه لتنمية الصناعات القائمة بالفعل مع الاهتمام بإقامة سوق القرية لتسهيل عملية التسويق.

يؤكد محافظ الجيزة أنه بالنسبة للتعليم ومحو الأمية فقد لاقت مدرسة الفصل الواحد طريقها للتنفيذ السريع بالمحافظة فلدينا خمسون فصلا لمحو أمية القرويات وتدريبهن مهنيا وسنقوم بإنشاء مائة مدرسة أخرى من الفصل الواحد خلال هذا العام لتوسيع قاعدة المتعلمات القرويات مهنياً على الأعمال الحرفية وذلك بعد أن نجحت هذه التجربة في محافظة الجيزة وبدرجة امتياز.

وقفة للتغيير

وتقول د. كاميليا شكري المستشار بالمجلس القومي للأمومة والطفولة أن وجود لجنة لمتابعة التوصيات أمر طبيعي وحدث من قبل في المؤتمرين الأول والثاني للمرأة وهذه اللجنة تتابع بدورها مع مختلف المحافظات والجهات المعنية المسئولة عن تنفيذ التوصيات كل في مجاله فهي ليست مؤتمرات احتفالية بقدر ماهي وقفة لتغيير الأوضاع بتكاتف كل الجهات والانطلاق للأفضل ومجرد انتقال المؤتمر القومي للمرأة من القضايا العامة في أول عام حيث ناقش التحديات التي تواجه المرأة المصرية في القرن الواحد والعشرين إلى القضايا الخاصة وتوجيه الاهتمام للمرأة الريفية التي تمثل ٥٢٪ من نساء مصر وفي حاجة لكثير من الخدمات هو بداية الطريق الصحيح للتنمية الشاملة التي لن تتحقق إلا بالنهوض بالفئات المستهدفة ورفع مستواها لتحقيق الشمولية التنموية.

حماية تأمينية

وترى د. فاطمة خفاجي مدير برامج المرأة باليونيسيف أن أهم شيء هو تنفيذ التوصيات الخاصة بوضع قوانين توفر للمرأة الريفية الحماية التأمينية والصحية، والاهتمام بمشاركة المرأة في المجالس المحلية وتشجيع الأحزاب لها والتركيز عليها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ / ٤ / ١٩٩٨

اللجان العلمية والأقدمية.. ياجامعات مصر!!

من التعديلات الهامة التي أجراها الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي تعديل نظام ترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الذي سنه سلفه والذي كان مثار استياء كبير في أوساط الهيئة الجامعية وتناولته أقلام الكثيرين بالنقد والتجريح. التعديل وسع قاعدة العضوية في لجان الترقية، فكل لجنة اليوم تضم خمسة عشر عضواً بدلاً من سبعة أعضاء، وإن كنا نتمنى أن يكون العدد - مثلما كان في الماضي قبل هذه وتلك - أكبر، خاصة أن كثيراً من - إن لم يكن كل - التخصصات تضم في أطوائها أكثر من فرع متميز. ومن المحاسن أيضاً أن عضوية لجان اليوم أصبحت وفقاً للأقدمية المطلقة للاستاذية، وأغفلت ما عداها من معايير غير موضوعية أخذ بها سابقاً مثل التمثيل الجغرافي والمنصب الاداري، وهذا عين الصواب والعقل، لأن الأقدمية في الجامعات ليست بدعة، فهي الأساس الذي تسير عليه كل مؤسسات الدولة وهيئاتها المدنية والعسكرية. ولكن وصلت الى الكليات من المجلس الأعلى للجامعات قوائم بأسماء أعضاء اللجان العلمية في التخصصات المختلفة، وفوجئ كل من ألقى نظرة أولى بأن القائمة تتصدرها أسماء أساتذة أحدث من أولئك الذين وردت أسماؤهم بذيلها، وبإرجاع النظر مرة أخرى تبين أن الأعضاء مرتبون وفقاً للحروف الأبجدية لأسمائهم، وهذا شيء شاذ طرأ على الاستاذية الجامعية، اذ ليس من المقبول أن يتصدر القائمة اسم أستاذ لأنه يبدأ بحرف الألف، ويهبط اسم أستاذه وأستاذ أساتذته الى قاع القائمة لأنه بدأ بحرف الواو، فهل العبرة بالأقدمية أم بالأسماء؟!. الشيء الوحيد الذي بقي للأساتذة وهم يعتزون به هو الأقدمية، وهذا ما حدا بالمجلس الأعلى للجامعات أن يجعله المعيار الوحيد لعضوية لجانه، ولكن جاءت القوائم لتلقي ظلالاً كئيبة - لا مناص من صرفها - على عمل جيد، بل والتشويه. ويبدو أن من أعد القوائم لم يكن لديه ساعتها بيان بأقدميات الأساتذة فآثر الكسل واستحسنه ولم يكلف نفسه البحث عنه في درج مكتبه أو في دولابه ولجأ الى هذه الحيلة التواكلية غير الموفقة والتي تمثل استهتاراً بعمل من أرقى الأعمال واستهانة بالغة بأقدمية الأساتذة وبأقدارهم. كان خليقاً بمعد القوائم أن يتوخى الدقة وأن يحسن العمل كيما يخرج في صورة مشرفة، لا أن يسن سنة غير حميدة تحمل اسم المجلس الأعلى لجامعات مصر. وإذا ما استسلمنا لهذه القوائم التي قلبت الأوضاع رأساً على عقب، فلا تثريب إذن على المجالس الجامعية ولجانها إذا سارت على نفس المبدأ الذي سار عليه سيد المجالس لنجد تلاميذنا يتصدرون القائمة بحجة الحروف الأبجدية، وهو الأمر الذي لا يستقيم أبداً والتقاليد والأعراف الجامعية والذي لا يحمل الا معنى الفوضى. من المؤكد أن سيادة الوزير لا يرضى عن وضع كهذا... لا يرضيه أن يضيف معد القوائم قاعدة من عندياته ليهدر بها جهداً بذله المجلس الأعلى للجامعات. الحروف الأبجدية لأسماء الأساتذة لا يجب بأي حال من الأحوال أن تكون عنصراً في ترتيبهم.

سنسلم - وليس لنا غير هذا الخيار - أن مثل هذا الخطأ قد حدث بسلامة نية، ولكن سلامة النية لا تقلل من جسامته وخطورته، كما أن سلامة النية أدعى الى الاسراع نحو تصويبه وذلك بارسال قوائم أخرى مرتبة حسب أقدمية الأساتذة مع التنويه بالاعتذار عما حدث. التصويب ميسور ولن يكلف سوى بضع وريقات ولكنه ذو معنى عظيم. وإذا لم نبادر الى تصويب الأخطاء البسيطة فكيف يكون الحال مع الأخطاء الجسيمة؟.

ملحوظة أخيرة... كاتب هذه السطور ليس عضواً بهذه اللجان بعد.

د. سعيد سلامة



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: / /١٩٩٨

أغرب حادث بلطجة مدرسية

مدرس يهدد الطالبات بسلاح نارى!

سوهاج - هشام الراقى:

هدد مدرس ثانوي بمركز طما، طالبات المدرسة بسلاح ناري داخل الفصل لإجبارهن على سحب شكوى قدمتها الطالبات ضده لإدارة المدرسة. تلقت أجهزة أمن سوهاج بلاغا من مدير مدرسة مشطا الثانوية الفنية للبنات بأنه فوجيء بصراخ واستغاثة الطالبات من داخل الفصل، لقيام مدرس اللغة الانجليزية (س.م.ع) بتهديد الطالبات بسلاح ناري. تم القبض على المدرس، وأحيل الى النيابة، وقرر اللواء أحمد بكر محافظ سوهاج وقف المدرس عن العمل، ونقله الى ادارة دار السلام التعليمية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٨

الجامعات الإقليمية ودورها في التنمية

د. محمود محمد مصطفى

استاذ علوم وتكنولوجيا الاغذية

المتأمل لما يشغل تفكير الرئيس محمد حسني مبارك على مستوى العمل الداخلي منذ تولى المسئولية وحتى الآن هو قضية الانتاج والمتابع لما يقوم به من زيارات ميدانية لمراكز الانتاج الصناعي والزراعي بصفة تكاد تكون شبه دورية ومناقشاته مع العاملين في المواقع المختلفة تؤكد انه على الرغم من متابعته اليومية لقضية الانتاج إلا انه حريص كل الحرص على تشجيعها وإزالة العقبات التي تعترض طريقها وهو بذلك يعطي المثل لكل قيادات الدولة التي لها دور مباشر او غير مباشر في زيادة الانتاج ان تخرج من عزلتها وتنزل إلى مواقع العمل والانتاج. وفي رأيي ان ماقام به الرئيس مبارك على مستوى العمل الداخلي فقط منذ توليه المسئولية وحتى الآن يستحق عليه بجدارة درجة الاستاذية فهو قد حدد المشكلة وعرف الطريق إلى حلها ثم تابعها بابحاث كثيرة متمثلة في نتائج طيبة وحلول عملية وماأحوج الجامعات الاقليمية لاساتذة يكون شاغلهم الأول بجانب الاعداد العلمي والتربوي للطلاب تطبيق الابحاث العلمية لخدمة قضية الانتاج.

والجامعات الاقليمية بحكم وجودها في قلب مواقع الانتاج مطالبة اكثر من غيرها من الجامعات بان تتفاعل بصورة عملية مع المجتمع وان تنزل إلى مواقعه العديدة لتشارك في حل مشاكله وتحقيق اهدافه الطموحة في التنمية وبالتالي تعطي للمجتمع بعضا مما اعطاها الكثير من عرق وجهد ابنائه.

ولاشك في ان ماتقوم به الجامعات الاقليمية من دور طبيعي في العملية التعليمية والتربوية في اعداد اجيال قادرة على المشاركة مايجابية في قضية الانتاج وهي قد حققت ذلك بنجاح واقتدار منذ انشائها الامر الذي يجعل البعض ينادي بان يكون لها دور مباشر في قضية التنمية وهذا يمكن ان يتحقق من خلال :

١ - الالتحام المباشر بين السلطة التنفيذية بجميع مؤسساتها وبين الجامعة بكلياتها المختلفة وان يكون معيار التقييم للقيادات هو مقدار ماتحققه من نتائج في هذا المجال بمعنى ان الاجهزة المختلفة تسعى إلى الجامعة بمقدار ماتقوم الجامعة بالسعي للاجهزة المختلفة وخير مثال على ذلك النجاح الذي حققته الحملات العلمية في مجال الانتاج الزراعي والذي قام به اساتذة الجامعات الاقليمية بالنزول مع قيادات العمل الزراعي في الحقول ومتابعتهم المستمرة الامر الذي انعكس على الزيادة الواضحة في غلة الفدان.

٢ - ضرورة التزام القيادات المختلفة سواء في الشركات الصناعية او غيرها من مواقع الانتاج بالاستعانة بالجامعات الاقليمية في حل مشاكل ومعوقات الانتاج بالاضافة إلى قيامها في المساعدة على تطوير وتجديد ما هو موجود وان يتم ذلك من خلال برنامج محدد تضمه الجامعة ضمن خطتها البحثية وتقوم جهات العمل بالمشاركة في تمويله. وان يكون معيار التقويم للقيادات الانتاجية هو مقدار ماتحققه من نتائج ملموسة في هذا المجال فعلى سبيل المثال هناك العديد من الرسائل العلمية التي تقدم الحلول لبعض مشاكل الانتاج وايضا تحقيق ماهو جديد لزيادة الانتاج والاستفادة من نتائجها.

٣ - انشاء جهاز من اساتذة الجامعات في التخصصات المختلفة يتولى مسئولية الاتصال والنزول إلى المواقع الانتاجية بدعوة من قياداتها وتحديد افضل السبل لتحقيق السرعة في التنفيذ وان يكون معيار اختيار الاساتذة هو مدى امكان مشاركتهم في النزول إلى مواقع الانتاج ونقل التكنولوجيا الملائمة إليه. وماتقوم به وزارة الشئون الاجتماعية ممثلة في ادارة شئون المرأة خير مثال على ذلك فهي تستعين باساتذة الجامعات في التخصصات المختلفة لتنمية المرأة الريفية وزيادة دخل الاسرة الريفية عن طريق الاسر المنتجة وقد كنت مشاركا في هذا العمل من خلال وضع البرامج المختلفة والاشراف على تنفيذها ولاشك في ان نزول استاذ الجامعة إلى القرية او إلى مواقع الانتاج لهو ضرورة للتعايش مع مشكلات المجتمع ومن ثم يعمل على حلها وتطويرها وايضا ينقل من خلالها تجاربه العديدة ويطبقها التطبيق العملي ولابد ان تكون هناك جسور تعاون ممتدة بين القيادات الانتاجية والجامعات بمعنى انه لاداعي اطلاقا للاستعانة بالخبرة الاجنبية في مجال معين بالرغم من توافرها في مصر وبتكلفة اقل بكثير.

٤ - ان تكون كل جامعة اقليمية مسئولة كاملة عن حل مشاكل الانتاج وتطويره في الاماكن الموجودة بها وان يشمل معيار التقييم لقيادات الجامعة مقدار ماتم تحقيقه في هذا المجال ومن ثم يجب ان تكون هناك خريطة لدى الجامعة تتضمن جميع ميادين العمل في المحافظة وتصورا لمدى التعاون بينها.

٥ - تبسيط ونقل التكنولوجيات الحديثة في الريف المصري بهدف الاستفادة من ثرواته ومساعدته على اكتساب مهارات الحياة الاساسية وبالتالي الإسهام بايجابية في عملية التنمية وخير مثال هو الاستفادة من الطاقة الشمسية باستخدام المجففات في تجفيف المحاصيل الزراعية المختلفة على مدار السنة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٨

[illegible]

كتب - أيمن المهدي:

تقرر توزيع تكليفات مراقبي ورؤساء لجان امتحانات الثانوية العامة أوائل مايو المقبل وصرح المهندس محمد الهريدي رئيس عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم بأنه يجري الآن تحديد تشكيلات لجان المراقبة وسيتم توزيع جميع التكليفات سواء لتقدير الدرجات أو لسير امتحانات النقل التي ستبدأ أوائل مايو المقبل.

وقال انه سيتم الآن مراجعة استمارات طلاب الثانوية العامة وتصحيح بياناتها وحصر اعداد الطلاب المتقدمين للمرحلة الأولى من شهادة الثانوية، وقد تقرر ابلاغ المديريات آخر شهر ابريل الحالي بأرقام الجلوس على أن يتم توزيعها على الطلاب ٢ مايو المقبل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

بلطجة الطلاب.. ومسئولية المجتمع

د . أحمد يحيى عبد الحميد

كلية التربية بالسويس

اصيب الراى العام بصدمة بما وقع من حوادث عنف وبلطجة من الطلاب فى بعض مدارسنا.. وتساءل الجميع فى حزن وحسرة عن هذا التدنى فى السلوك فى اهم مؤسسة تربوية تعليمية.. ومن شباب فى مقتبل العمر ضد اساتذتهم ومعلميهم ومدارسهم ايضا.

وبعد ان كان القول الشائع لامير الشعراء احمد شوقى «قم للمعلم وفه التبجيلا . كاد المعلم ان يكون رسولا».

هذا القول الطيب المعبر عن حقيقة العلاقة بين المعلم والطالب اتخذ شكلا جديدا.. بعيدا عن التبجيل والاحترام بل وصل الى حالة من الإهانة والإيذاء البدنى والتطاول فى القول والسلوك، وبشكل يؤكد الى مدى الخلل فى تلك العلاقة من ناحية، ويكشف عن مستوى العنف الذى يكمن فى نفوس هؤلاء التلاميذ من ناحية اخرى.

ويظل السؤال مطروحا! هل هذه السلوكيات تعبر عن جماهير الطلاب المصريين؟ وماهى اسباب هذا السلوك واساليب مواجهته وعلاجه؟

هذه هى اهم محاور المشكلة ويجب ان يتصدى كل العلماء واصحاب الراى والفكر للاجابة عن هذه التساؤلات.. حتى يمكن تشخيص هذا السلوك واعادة تشكيل الاتجاهات بصورة إيجابية حفاظا لكرامة التعليم ومكانة المعلم وحماية طلابنا.. تجنبا ما يمكن ان يصل به هذا السلوك الى ظاهرة يصعب التعامل معها.

وفى محاولة للاجابة عن هذه التساؤلات لزم ان جماهير الطلاب يحملون سلوكا قويما وخلقا حسنا باستثناء قلة قليلة فقدت معايير السلوك السوى نتيجة سوء التربية وفشل الاسرة فى غرس قيمة الاحترام المعلم وللاب وللام والاكبر سنا، نتيجة غياب الاب والام من ناحية وسعيهما وراء الكسب المادى، ولضعف وسائل الضبط الاجتماعى فى المجتمع، وانحدار سلوك بعض المعلمين من اجل اكتساب المزيد من الدروس الخصوصية على حساب مكانتهم وكرامتهم.. علاوة على فقدان اساليب المتابعة والثواب والعقاب فى المدارس بعد ان اتخذت الاغلبية من اللامبالاة والفردية والمصالح الخاصة اسلوبا للمعيشة على حساب اى شىء.

ولانستطيع ايضا ان نبرىء ساحة مؤسسات التنشئة الاخرى فهى بشكل مباشر او غير مباشر تشترك فى مسئولية هذا السلوك الشاذ.. فالى جانب تخلى الاسرة عن دورها التربوى والتحصل دور المدرسة على التلقين والحفظ.. وانعدام الحوار والنشاط.. فإن وسائل الاعلام تساهم فى اكتساب سلوك العنف لدى الصغار والشباب.. نتيجة لما تعرضه من مسلسلات وافلام تحتوى قدرا كبيرا من العنف وتصبح ابطال هذه الافلام والمسلسلات نماذج بطولية للشباب والصغار.. واول ما يسعى اليه التلميذ تنفيذ هذا القدر من العنف مع اخوته وزملائه ثم اساتذته.. وقد يصل الأمر إلى ممارسة العنف مع الوالدين والاهل.

يضاف الى ذلك ما اصاب المجتمع من خلل فى القيم فالقوى ليس الاكثر علما واخلاقا وادبا.. بل من يملك قوة العضلات وسلاطة اللسان واستخدام الايدى والاقدام ومع غياب الردع تنطلق روح التحدى والعنف وفقدان قيم الاحترام ومبادىء الاخلاق والالتزام.. ومع انتشار القيم الفردية والسعى وراء المصالح الذاتية انتشرت سلوكيات اللامبالاة والرفض وزادت مقولات «اللى تكسب به العب به» وعبارات الرفض تساوى الرقى والمثلها «مصالح» ونلمس ثم الطوفان» مما دعم المحسوبية والرشاوى وبعض اشكال الفساد والإفساد من الكبار.

وادى ذلك إلى انهيار القدوة للصغار والشباب من التلاميذ والطلاب واضطراب معايير التقييم للحوادث والاعمال.. علاوة على التفاوت فى توزيع الثروة وانتشار البطالة وفقدان الاحساس بالامان فى الحاضر والتامين للمستقبل وعدم توفير او اشباع الحاجات الاساسية وفقدان اساليب التثقيف الاجتماعى والاهتمام بكل ما هو سطحى على حساب الجوهر والمضمون.. وعدم قيام المؤسسات التربوية الدينية والاحزاب والمجلس الاعلى لرعاية الشباب والجامعات والنقابات والاندية بأى دور تثقيفى والاقتصار على النشاط الترفيهى!!

كل هذا وغيره كان وراء الاحساس بالغربة والاغتراب واتخاذ العنف وسيلة لتحقيق الرغبات واثبات الذات.. نشاهد هذا فى الشوارع ومواقف السيارات وفى الاتوبيسات والتجمعات والمدارس والجامعات بين الاطفال والشباب والرجال وبين النساء!!

ويبقى البحث عن الوسائل والاساليب لمواجهة وعلاج هذا السلوك المتردى الذى لو ترك على ما هو عليه لاصبح خطرا جسيما وشرا لن يفلت من عواقبه احد.. ويقع على الاسرة المسئولية الكبرى فى تعديل هذا السلوك واثبات ان للمنزل دور اساس التربية والادب، وان يقوم الاب بواجبه فى الرعاية.. فالمال وحده لايبنى اسرة ولايحقق الاخلاق التى لا تشترى بالمال بل بالرعاية والعناية والحنان والحب التى افتقدت فى الاسرة.. وعلى الام ان تراعى سلوك ابنائها البنين والبنات وان تدرك ان التهاون فى الصغائر يجلب الكبائر.. وان بناء الاسرة قد ينهار يوما بسبب التدليل الزائد او الاستجابة للفرحة او التزمت والحرمان.. وان تتواصل الاسرة مع المدرسة من اجل هذا الهدف.. تواصلا عمليا ايجابيا وليس شكليا.

اما عن المدرسة فالامر يحتاج الى ثورة فى كل مدخلات العملية التعليمية ابتداء من ادارة المدرسة والمنهج والمعلم والانشطة واسلوب التقييم والثواب والعقاب.. لابد من فرض الاحترام من خلال المعلمين القدوة فما يحدث من بعض المعلمين شىء يندى له الجبين، علاوة على احساس التلميذ ان المعلم يحتاج الى رضاه وترضيته من اجل درس خصوصى.. او عدم شكواه او الاعتداء عليه.. وهذه من اكبر المصائب.. علاوة على انعدام دور المدرسة التربوى لانها تهتم بالتعليم على حساب التربية.. ويجب اعادة امتحانات الفترة واعمال السنة والاختبارات الشخصية، وتحويل اى معلم يتهاون فى واجبه او يستغل طلابه الى المحاكمة التاديبية.. علاوة على فصل اى طالب - دون مجاملة - يثبت سوء سلوكه ويحرم من اى امتيازات مهما كان وضعه الاجتماعى.

ويكمل ذلك جهد تثقيفى مكثف تقوم به وسائل الاعلام والمؤسسة الدينية والاحزاب والنقابات والهيئات الرسمية والاهلية وتفعيل دور مجالس الاباء والاتحادات الطلابية وجماعات الانشطة.

١٥٦٦٠ ،



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

كلمة اليوم

دور الجامعات فى قضايا المجتمع

الجامعات لها دور هام فى بناء المجتمع العصرى القادر على استيعاب التكنولوجيا الجديدة ومواجهة المنافسة التى ستفرضها التحديات الجديدة التى تجرى من حولنا.. ووظائف الجامعات الأساسية هى اعداد الخريجين المميزين فى كافة المجالات التى تحتاجها برامج التنمية فى المجتمع وكذلك تخريج الشباب المثقف المنتمى لوطنه وقضاياه.. ومن أهم الوظائف للجامعات خدمة قضايا المجتمع من خلال المراكز البحثية الجامعية التى تقدم الخدمات والخبرات العلمية التى تساهم فى تنمية المجتمع وازدهاره.

ولا شك ان الجامعات الاقليمية التى غطت محافظات مصر ساهمت فى نهضة وتطور المحافظات التى تقع فيها كما ساعدت على احداث نقلة حضارية وتنموية كبيرة للمحافظات التى تعمل فيها.

ويأتى تطوير التعليم وربط التعليم والبحث العلمى باحتياجات الدولة والمجتمع امرا ضروريا وذلك لفائدة المجتمع والدولة تنفق على البحث العلمى من اجل الوصول الى نتائج بحثية تفيد المجتمع وتساهم فى حل مشاكله وتساعد على تنميته وتطويره وازدهاره.

ويهدف التطوير الى اعداد خريجين على أعلى المستويات بحيث يكونوا قريبين من المستويات العالمية لاننا نعيش الآن عصر الاتقان والجودة والتميز.. ولا شك ان اعداد الخريج المتميز سيمكننا من الصمود امام المنافسة العالمية.. وخاصة فى الجوانب المرتبطة بمستويات الجودة الانتاجية.. ولابد ان يرتبط التعليم باحتياجات سوق العمل فى كافة المجالات والتخصصات سواء على مستوى الاجهزة الحكومية او شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

وتطوير التعليم يستلزم الارتفاع بمستوى اعضاء هيئة التدريس وتوفير الاجهزة والكتب والدوريات الحديثة واجهزة الكمبيوتر والانترنت لمواصلة البحث العلمى.. واذا كانت ميزانية التعليم وصلت الى ١٤ مليار جنيه فلابد من دراسات عليا متطورة لاعداد نوابغ فى مجالات البحث العلمى.

وكم اسعدنا اعتماد الخطة الخمسية للبعثات وقد بلغت تكاليف الخطة ١,٢ مليار جنيه سنويا.. ومن ملامح الخطة التوسع فى البعثات الحكومية الخارجية لكل جامعة وزيادة البعثات الداخلية وزيادة الايفاد للمهمات العلمية لاتاحة الفرصة لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات لمسايرة التقدم وحضور المؤتمرات العلمية الدولية مما يدعم المساهمة فى حل مشكلات البيئة المحلية ومجالات الانتاج والخدمات.. وسيوفد حسب الخطة ١٥٠١ دارس سنويا للدراسة بالخارج وتدريب ١٠٠٠ مدرس سنويا من التربية والتعليم بالخارج.

وهذه البعثات للخارج من اجل اعداد اعلى المستويات العلمية من اعضاء هيئة التدريس.. ولكى يواصل عضو هيئة التدريس البحث العلمى ويساهم فى تطوير التعليم والمناهج.. ان الدولة لا تبخل على اعداد الانسان الفاهم الواعى بقضايا مجتمعه ومهنته بالابحاث العلمية التى تؤدى الى تنمية وتطور المجتمع وخدمة البشرية ككل.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٨

الحاجز

هو حاجز اجتماعي مؤلم ومحبط لو كنت من مخلوقات العالم الثالث ثم ولدت في العائلة الخطأ وتحدثت باللهجة الخطأ وذهبت المدرسة والكلية والجامعة الخطأ ولبست الملابس الخطأ سينتهي بك الأمر في الوظيفة الخطأ والزيجة الأكثر خطأ مهما بلغت من العلم والمعرفة والطموح، فهذا الحاجز الطبقي الخفي يسد الطريق أمام العديد من الناجحين العصاميين المثابرين ويجعلهم عاجزين عن الوصول للمناصب العليا التي تناسب مؤهلاتهم وقدراتهم الحقيقية فالمفروض أن التعليم هو أحد الوسائل الهامة للحراك الاجتماعي والصعود من طبقة لأخرى والوصول الى المناصب العليا في ظل وجود مساواة وتكافؤ الفرص للجميع لكن مجتمعاتنا الشرقية حيث الطبقية متجمدة ومتحجرة أصبحت الآن محبطة لآمال وجهود النابهين، فالعديد من الناجحين المثابرين العصاميين الذين قابلتهم مؤخرا والحاصلين على شهادات فوق العليا وخبرات مهمة رفضت طلباتهم في الالتحاق بمناصب أعلى ليس بسبب عدم توافر الكوسة المطلوبة بل بسبب تواضع خلفياتهم الاجتماعية التي أدت الى منح هذه المناصب لمن هم أقل كفاءة علمية لكن أكثر وأرفع طبقيا ويفهمون في أصول الاتيكيت والنطق الرفيع للغات الأجنبية ولهم شكل وملابس مهندمة بالطبع هناك مناصب تحتاج لأسلوب معين لا يمكن اكتسابه عن طريق التعليم بل هو أسلوب حياة يناسب مهنا معينة ولا يقبل دخلاء فيها ولذلك فعندما لا تكون منتميا للوسط الصح ولم تتدرب على لغة أجنبية منذ البداية فإن احتمالات دخولك للأوساط الراقية ومناصبها يصبح صعب المنال، ولذلك لم يكن غريبا أن تجد بعض الهيئات تحصر الوظائف العليا لطبقة معينة وتحرمها عن طبقات أخرى، وفي المقابلة الشخصية يتم تحديد من هو محدث نعمة ومن هو أرستقراطي أصلي فالأسئلة تدور حول طبقته ومنظره العام وأقاربه ونسائبه وطبقة زوجته ومدارس أطفالها ونوعيتها ومطاعمه ومجلاته ومحلات الغش وبرامج الكمبيوتر المفضلة وكم عدد اللغات التي يتقنها وأين يسافر للخارج في أوروبا كل سنة وأي فندق ينزل فيه أو شقة يملكها هناك ومحلات التسوق التي يفضلها وماركاته اذا كانت غالية أم رخيصة وهل هو عضو في أندية الأغنياء أم على باب الله أو عضو في نادي المكشة الريفي أو من رواد قهوة حسب الله بعضشي.

تأثير الحاجز

بسبب التوسع في عمليات التعليم ودخول طبقات عديدة بها خاصة على المستوى الجامعي وازدياد عدد خريجي الجامعات لقد عادت المعايير الطبقية لتغليب الكفة لصالح طبقة ضد أخرى أحيانا بصورة سافرة وغالبا بصورة مستترة مقنعة، فازداد إحباط ضحايا هذا النظام من مثقفين مجتهدين وبدأوا يميلون الى الدين اما أن يقولوا مفيش فايدة وييأسوا عزالهم ويحاولوا الهجرة الى أي مكان صحراء ان كان أو بستان أو يظلوا أسرى في مناصبهم التي لا تتلاءم مع قدراتهم وطموحاتهم فتزداد نقمتهم ويساورن في اشاعة جو من اليأس والاحباط من حولهم وتكسير انفسهم ذاتيا فمنهم من حاول بيأسه وحرمانه وتفرغ وإحساسه بأنه يأخذ أقل مما يستحق في فتح باب الرشوة ومنهم من أدمن المخدرات أو



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٢/١٩٩٨

بقلم:

د. سعيد صادق

انضم لحركات ضد المجتمع كله ومنهم من باع نفسه وعلمه للشيطان واعداء بلاده الذين يظهرون تقديرا له اكثر من ابناء بلاده او نظامها. ان اقتصاد البلاد النامية هو اقتصاد لا يعطي اى اهمية للعلم والمتعلمين والمثقفين ولذلك فالمتعلم وسط بحور الجهلة ليس على راسه ريشة مقارنة باى راسمالى جاهل من ملوك الفول والزيت

فاكسات متنوعة

- محلات الفول والبيتزا والبقالة والمواطنون والعالم الصنيع لهم مواقع على شبكة الانترنت مقابل جامعة الدول العربية.

- بتاريخ ٨ فبراير هذا العام وقبل موجة الصحافة الصفراء والصحافة الصائحة كتبت مقالة هنا ميزت فيها خطايا الاعلام المصرى فى التعامل مع الارهاب ومن ضمنها خطيئة نشر فاكسات الارهابيه فالمجتمع والدولة فى مصر رفضا التحاور مع الارهابي فلا يصح ان يقوم الاعلام تحت اى مبرر بفتح ابوابه لهم والمثقفهم فالمواطن المصرى البرىء يعجز عن نشر سطر واحد له فى الاعلام المصرى دون ان يمر على جميع انواع الرقابة واقلام التحرير التى تنقح وتعدل وتشطب وتخفف وتحذف وغالبا لا تنشر من اصله الا اذا كان هناك مصلحة خاصة لا عامة . لكن يبدو ان مسئولى التحرير فى بعض

الصحف المصرية كالقراء المصريين العاديين لا يقرأون جيدا.

- فيلم «تيتانيك» يستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة عن ناس بتغرق وتموت يفوز باحدى عشرة جائزة اوسكار . اقترح عرض الفيلم فى مقابر الغفير حتى يستمتع المشاهدون بتأثيرات صوتية ورائحة طبيعية. الحقيقة فوق العالم كله اصبح هبابه ولقسمت ان اشاهد هذا الفيلم لانى لا اريد ان ارى نكد زيادة عن اللى بنقراه ونشوفه

فى الحياة على الطبيعة كل يوم.

- حديقة الحيوان بالجيزة تثبت ان الانسان حيوان امى بكل تاكيد. فتمتلىء بلوحات ممنوع لعب الكورة واستخدام الاستريو العالى وضرب الحيوانات فى اقفاصها بالنبل ومضايقة الفتيات لكن لا يقراها احد فالامية فى مصر فيما يبدو اكبر مما نتصور، والانضباط والنظام يجب ان يبدأ من حديقة الحيوان.

- رجل بشعر منكوش لاحدى المكتبات فى معرض الكتاب وسأل «عندكم كتاب اهوال القبر؟» قالوا: «لا» سأل عندكم كتاب «اهوال القيامة؟» قالوا لا . فسأل مستنكرا امال عندكم ايه قالوا «كتاب اهوال الزواج» قال شكرا لا احتاجه فزوجتى عاملة الواجب وزيادة والكتاب مؤكد لن يضيف لمعلوماتى وخبرتى معها اى شىء جديدة فى فنون تنكيد الازواج.

- كلما وقعت ازمة فى العملية السلمية خرجت اصوات تدعو لاجتماع قمة عربية كانها الخلاص والدواء الناجع، ولم يشرح احد ما هى هذه القرارات السحرية التى سيستخدمها العرب ويضمونها فى جدول اجتماع القمة لتنفيذها بعيدا عن اسطوانة الشجب والادانة واللطم والصراخ عيب كده يا عتيبامو دانا زى لخنك الكبيرة وبطل ملازمة وشقاوة لحسان ربنا يوم القيامة يحاسبك

وياتك ويمنعك عذاب وحش، ماذا فعلت القمم العربية منذ ١٩٤٥ حتى الان للقضية الفلسطينية؟ وهل قمة عربية جديدة على نفس المنوال السابق ستبيض وش العرب؟ وماهى الاوراق والاساليب المطروحة لمواجهة اسرائيل فى هذه القمة؟ ان القمة العربية التى يرغبها الراى العام العربى هى التى تعلن الوحدة الاندماجية الشاملة وتسحب الاموال المودعة فى المصارف الخارجية لتنمى بها المجتمعات العربية لا المجتمعات الغربية التى تستغل العرب وتفرض حظر بترول على من يعاديها وتصلح الامة العربية كلها، دون ذلك فان اى قمة ستكون كالذين سبقوها مسبكة فى هيصة وهتافات وصراخ وشعارات فيصدق علينا قول احدهم «العرب ظاهرة صوتية».



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٨

- سألته لماذا بدأ في خيانة زوجته بعد ٣ سنوات زواج؟ قال لأنه لم يستطع ذلك يوم الفرح أو في صباحية الدخلة فأي رجل عاشر زوجتي النكدية ساعة واحدة لكان سألني لماذا لم تخنها قبل أن تولد واهنأني على طول صبري وتحملي للبلاء، سألته لماذا لا يطلق زوجته القوية للفترية ويتزوج غيرها؟ قال الزواج غال وصعب ومكلف هذه الأيام والحرام أرخص وأسهل وأحلى.

- سألني في خبث عادي، قالوا وراء كل عظيم امرأة فهل لو أخذنا نساء الغرب وأعطينا الغرب وإسرائيل نساءنا يصبح العالم العربي أقوى وأعظم وأكثر تقدما بينما يصبح الغرب وإسرائيل أكثر تأخرا وأضعف؟ قلت هذا منطق مقعوش عالحمار تشطر على البردعة فمن السهل إلقاء كل المصائب على النساء ومن الصعب مواجهة أنفسنا في المرآة لنرى حقيقة ضعفنا وتخلفنا وعجزنا في مواجهة الآخرين فنهرع لأكثر الفئات المقهورة في مجتمعاتنا وهي النساء ونلومهن على عيوبنا ولو أخذنا نساء الغرب سنضرب برضه وربما أكثر من مرتين مرة من الخارج ومرة من زوجاتنا المستوردات القويات المفتريات اللواتي حيشبهونا أكثر من الزوجات العربيات يعني اللي تعرفها أحسن من اللي ما تعرفهاش.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/٤/١٩٩٨

كلمة ونص

يا وزير التعليم أبناؤنا في خطر



بعد أن تفاقمت مشاكل التعليم ووصل الطلبة إلى حالة الإجرام والبلطجة.. أصبحنا الآن أحوج ما نكون لأن نطرح مشكلاتنا على الملأ.. ونناقش كل جوانبها بصراحة ونستمع معا إلى كل أطراف القضية ووجهات النظر.. ولماذا يستعصي الحل؟.. وما هي الدوافع والأسباب الحقيقية التي أوصلتنا إلى هذا الفساد؟.

فبعد أن تحدث المدرسون واعترفوا في الصحف بأنهم السبب فيما يحدث من صراعات في المدارس الآن وأنهم سبب انقطاع وهروب الطلاب من المدارس، فوجئنا بحقائق أذهلتنا جميعا فقد كانت صريحة جدا وجريئة وطرحت كما هي بدون رتوش وأصبح اللعب على المكشوف بعد أن استفحلت الأوضاع وتضافرت جهود المدرسين وشكلوا مراكز ضغط على وزارة التربية والتعليم.. وعلق ولي أمر أحد طلاب الثانوية العامة بقوله: طبعا الطلبة لازم يهربوا من المدارس لأن المدارس لا تقوم بواجبها التعليمي، فالمدرسون يسهرون طوال الليل في الدروس الخصوصية ويأتون للمدارس مرهقين بحثا عن الراحة والنوم وإن أمكن تنفيذا لتعليمات المدير والانصراف فقط.

فالمدرس يدرس لمجاميع كل منها مكون من ستة تلاميذ أجره في الساعة ونصف للمجموعة ١٢٠ جنيها أي ٤٨٠ جنيها شهريا للمجموعة الواحدة ولديه في اليوم الواحد أربع مجموعات أي ٤٨٠ جنيها في اليوم الواحد وهذا يساوي ١٢ ألف جنيه في الشهر، هذا بخلاف الدروس الفردية لأبناء القادرين في منازلهم فالحصة مدتها ساعة واحدة ويأخذ عنها أجرا خمسين جنيها وقال: لو كانت المدرسة تقوم بواجبها التعليمي لما كنا في حاجة لأن ندفع هذه المبالغ لكن هنعمل إيه.. لكن مستقبل أولادنا يحتاج أن نقبل هذه الأوضاع الغريبة.

أما التلاميذ فيتذكرون سلوكهم بسلوك تلامذة «مدرسة المشاغبين» تغلب عليهم روح البلطجة وعدم الإحساس بالمسئولية واللامبالاة.. فإذا نصحت مدرسة تلاميذها بضرورة تنفيذ تعليمات الوزير يقولون: مكبرة دماغك يا مس.. انسي بقى.. وبعدين معاكي.. ويعترف المدرسون والمدرسات بأنهم فقدوا السيطرة على الأولاد لأنهم غير قابلين للانضباط.. وتؤكد مدرسة في تحقيق صحفي نشر بالأخبار أن مرتبها ١٥٠ جنيها بالإضافة إلى ١٠ جنيهات حوافز تصرف كل ثلاثة أشهر ومكافأة امتحانات ٨٠٠ جنيه كل عام ويقول مدرس آخر: إن مرتبي ١٨٠ جنيها ولدي ثلاثة أولاد في مراحل التعليم المختلفة فهل أسرق أم أعطي دروسا خصوصية.. ويعترف بأنه يجبر التلاميذ على أخذ دروس خصوصية حتى يعيش وفي نفس الوقت يقول: إني غير مقصر في أداء واجبي بالمدرسة وأشرح للطلبة بضمير ولكن بالفصل حوالي ٨٠ طالبا فكيف يفهمون وكيف أجيب على أسئلتهم؟!. وتعترف مدرسة أخرى بقولها: أنا أجبر تلاميذي على أخذ مجموعات فإيراد المجموعات يتم توزيعه على المدرس والناظر والإدارة التعليمية، لذلك أحاول تجميع عدد من التلاميذ للمجموعات.. ويقول مدرس لغة عربية: إن سبب انحراف الطلاب هو الصراع الذي يحدث أمامهم في المدرسة ونحن كمدرسين أوصلناهم إلى هذا، فالصراع يبدأ مع العاملين على الدروس الخصوصية وينتهي بين الناظر والمدرس والإدارة التعليمية والمدرس يعامل الطالب معاملة أسوأ من معاملة اللصوص والإرهابيين.

سيادة الوزير لقد انفلت الزمام وتفاقمت الأوضاع وبقي أن تقوم بمسئولياتك في إنقاذ مستقبل مصر من الضياع إنك تستطيع.





■ خطورة جيل محبط يعانى حتى الآن من أنه يأخذ المصروف من بابا!

■ ماذا ننتظر منهم إذا كان من يتعلم لا يعمل ومن يعمل لا يترقى ويبقى مكانه!

■ إذا كان الناظر يدير شبكة لجرائم الآداب.. فما بالنا بالتلميذات؟

البائسون محبطون، والمكتئبون مرعبون، والمحبطون لا يمكن توقع ردود أفعالهم، إنهم قنابل قد تنفجر في أية لحظة.

ونحن كمجتمع، نخلق أجيالا من هؤلاء البائسين والمكتئبين والمحبطين في كل يوم.. لأننا نبدو وكأننا كيان دخل الفريزر منذ سنوات. كيان جامد متجمد ويُجمد. مياهه جفت. دماؤه تجلطت. نبضه كاد أن يتوقف.. وإحساسه متبلد.

عبد الله كمال

إنها صفات كيان نسى شبابه فنسى نفسه.. وتخلى عنه فتخلى عن حيويته.. اختار العجز والهرم.. وركب فوق جياد الماضى فالتفت إلى الوراء.. ولم يعد هناك حاضر.. صفات مجتمع يخلق الألغام دون أن يدرى. وفي الوقت نفسه يريد أن يتحرك بينها.. والمصيبة أنه لا يدرى.. بل ليست لديه خريطة واحدة كاشفة لمواقع هذه الكيانات التى يمكن أن تنفجر لو لمسها أحد. ثم حين يحدث أى انفجار.. يفزع هذا المجتمع.. ويحزن.. ويوجه لومه للصغار.. بينما ليس عليه سوى أن يلوم نفسه.

إنه مجتمع نسى أن كل شاب إنسان، في جسده كل مكونات الحياة، في كل ملليمتر من جسمه ملايين من كرات الدم.. التى تريد كل كرة منها أن تخلق وأن تفعل وأن تبتكر وأن تلعب دورا وأن تنطلق.. بينما الوطن يبدو متجاهلا لكل هذا.

حين يحدث هذا، أى النسيان، تتحول هذه الطاقة إلى ماكينات لخلق واختلاق المشاكل.. حتى يظن الجميع أن الشباب صار مشكلة، بينما هو قوة، حتى يقتنع الجميع أن الشباب أزمة، بينما هو حيوية.. من المفروض أن تكون قاعدة انطلاق للأمام بدلا من أن تكون عناصر إعاقة.

وبالأمس القريب، قبل ثلاثة أسابيع انفجر أحد هذه الألغام، حين تحول عدد من الشباب.. ممثلى الجيل الجديد.. إلى بلطجية.. قرروا أن ينفذوا رغباتهم من خلال العنف.. فتحولوا إلى ميليشيات تفرض السطوة على المدارس.. والإتاوة على الطلبة الآخرين.. والإرادة على الطالبات.. هذا الذى وصفه المجتمع العجوز بأنه ظاهرة جديدة.. أطلق عليها اسم «مدرسة المشاغبين».. ثم مضى يتحدث عن هذا الذى حدث على أنه «ظاهرة جديدة».. وراح يفزع.. ويناقش.. ويحلل الأمر وكأنه ابن اليوم.

إننا أيضا فزعون، وذلك الملف التالى تعبير عن هذا الفزع. لكننا نرفض الفزع الذى لا يحمل معنى. الفزع المندهش.. الذى يلقى المسئولية على الصغار.. ناسيا نفسه.. ناظرا تحت قدميه.. دون أن يتوقع أنه - أى صاحب الفزع - هو السبب فيما حدث.. السبب في إفساد الصغار.

«المبررات واضحة» إذ كيف يمكن أن ننسى ونحن نناقش بلطجة الصغار ما قام به الكبار من بلطجة.. كيف ننسى أن جيلا آخر هو الذى فرض هذا القانون على الشارع.. كيف ننسى أن الجيل الأكبر هو الذى ابتكر العنف



وسيلة لأخذ مقرراه حقا .. وكيف نقوم جيلا « يبلطج » أمام المدارس ، ولأسباب لها علاقة بمعاكسات البنات إذا كان هناك جيل آخر « بلطج » أيضا - وأولا - لأسباب خاصة بالصراع على الصفقات ومنافسات السوق ؟

كيف نفزع ويصيبنا الرعب حين قتل الصغار في الشوارع ، واستخدموا زجاجات المولوتوف ، بينما الكبار خططوا من قبل لأفعال من نفس النوع ، وابتكروا أساليب استئجار البلطجية ، وتورطوا في معارك انتهت ذات مرة بقتل مواطن ، وكان السبب خلافات كبار يفترض فيهم أنهم قدوة الصغار ومثلهم الأعلى ؟

إن ما يحدث هنا له صدى هناك ، والفزع سيكون مصيبة لو تم التعامل مع أسبابه بالقطعة .. دون أن نرى أن الأجيال أوان مستطرقة .. وحين نتجاهل أن الدائرة الأكبر في البحيرة خلقها حجر ألقاه من قبل شخص ما ، فأدى إلى دوائر أصغر الأكبر .. فالأكبر .

وإذا كانت بلطجة المدارس دائرة ضعيفة .. لم - إذن - ننسى دائرة الخطر .. لم نتجاهل الجيل الذي يمثله مرب من المفترض أنه فاضل .. وتربى أبناؤنا على أنه يجب أن « يوفي التبجيل » وأن « نقوم له » .. لأنه « معلم كاد أن يكون رسولا » .

أي جيل هذا الذي نتقمص دوره حين نفصل واقعة بلطجة الصغار عن واقعة الناظر السابق الذي كون شبكة الجرائم الإرهاب ، هذا الناظر الذي كان مدرسا عاما ، له شهرة واسعة في مجال تدريس اللغة الإنجليزية ، وحصل على ثقة الآباء وأولياء الأمور ، وبدأ وكالته بعد أن احترف الدروس الخصوصية تمكن من كسب ثقة التلميذات الصغيرات ، وبدلا من أن يوجه هذه الثقة إلى التقدم العلمي وجهها لصالح تجنيد الفتيات الصغيرات في اتجاه بيع اللذة الحرام .

لقد تحولت هذه القصة المرعبة إلى ملف يحمل رقما في محكمة جنح روض الفرج ، بعد أن انتهى النفي للمعارضات بحبس الناظر رسول القيم والمثل السابق ١٥ يوما على ذمة التحقيق ، وبعد أن وقف الأهالي يتظاهرون ضده أمام مقر النيابة .. ثم نسي الجميع أن الملف الذي صار مجرد رقم لقضية يعبر عن كارثة كبرى ليست بعيدة عن بلطجة الصغار .. إذا كان الناظر يفعل هذا ما الذي يمكن أن ننتظره من التلاميذ ؟ وكيف نفصل هذه الواقعة عن تلك ؟

وإذا نسي أيضا أن هؤلاء الطلبة البلطجية هم نتاج منظومة أوسع - تربت على قيم الخطف .. مدرسون ينهبون التلاميذ تحت مسمى الدروس الخصوصية .. ويحصلون منهم على إتاوة .. يعلم الله من أين يأتي بها آباؤهم .. وتلاميذ أدركوا أن العلم عملية خطف .. وأن الشهادة غالبا ليست لها قيمة .

ثم فلنذهب بعيدا ، إذا كنت قبل أن أكتب هذا رأيت بعيني مشهدا مثيرا للغاية داخل مقهى في شارع قصر العيني .. والمشهد أبطاله مجموعة من تلاميذ الثانوي الذين زوغوا من الفصول ليلعبوا « الدومينو » ويدخنوا « الشيشة » .. وفجأة هبوا فرحين - وليس فزعين - لأن مدرسهم دخل عليهم مع زميل له .. فقالوا له : « تعالى خد الشيشة هنا وبعدين روح المدرسة » .. فلم يهتز المدرس من هذه السخرية .. وإنما مد يده وأخذ شريط فيديو من أحد التلاميذ وخرج .. بينما جلس الآخر أمام تلميذ يشاركه « التدخين » ولعب « الدومينو » .

إن الواقعة دقيقة جدا ، وليس بها أي خيال .

وعلى الواقعة وغيرها يجب أن نقيس .. ويجب أن ندرك أن فساد الصغار هو نتاج حقيقي لفساد الكبار .

إننا نفزع حين نرى مئات من الأطفال الأحداث ، مثل الجيل القادم ، في الشوارع .. يتسولون ويتسكعون ويبيعون لهم « الكلة » ، ويجمعون الفتات من براميل الزبالة ، ويحملون المدى والأمواس التي لا يتورعون عن استخدامها في أي لحظة ضد بعضهم ، وضد الآخرين .. نكوى قلوبنا حزنا حين نرى هذا .. وننسى أن : « الدولة عجزت عن الوفاء بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية لقسم من السكان ، وأسهمت في خلق معدلات الانحراف واتساع نطاق الجريمة » .

وهذا ليس كلامي ، وإنما هو جزء من تقييم التقرير الهام أصدره مركز المساعدة القانونية قبل نشره تحت عنوان « معاملة الأحداث في مصر - رعاية أم تاريخ للمجرمين » .. قال أيضا : « أن بعض الدراسات الاجتماعية والاقتصادية أثبتت أن هناك صلة وثيقة بين إهدار حق المواطنين في مسكن ملائم ، وارتفاع نسبة الأحداث الجانحين ، ذلك أن ٧٩,٨٪ من الأحداث الجانحين ليس لهم مأوى محدد ، و٤٦٪ من أسر الأحداث الجانحين تسكن في مسكن من حجرة واحدة ، فضلا عن أن هناك جيشا من الأطفال الأميين من شأنه أن يولد العديد من الظواهر المرتبطة بالتطرف والانحراف » .

ليس هذا فقط .. بل تقول الدراسة ذاتها أن كثيرا من حالات التفكك الأسري التي تقود إلى انحراف الأحداث على صلة وثيقة بعوامل اقتصادية ، والتخلخل في دخل الأسرة ، وعجز عائلها عن الوفاء بمتطلباتها . وتقول أيضا أن الرفض الاجتماعي للحدث المنحرف أو المعرض للانحراف وعنف الإجراءات العقابية منذ اللحظة الأولى لضبطه يؤدي إلى تزايد معدلات الانحراف وشيوع ظاهرة جنوح الأحداث .

ماذا يمكن أن ننتظر من طفل بلا مأوى ، لا يجد ما يأكله ، أمه مطلقة ، ولم ينل قسطا من أي تعليم .

وإذا كان هؤلاء الأطفال الأحداث هم بعض ممثلي الجيل القادم فهل سوف نكتفي بأن نطلق استنكارنا حين نرى هذه النماذج في الشوارع وإشارات المرور !

حسنا ، قد يقول البعض أن هؤلاء هم تعبير عن مشكلة خاصة . ولكن ما هو رأيكم في سلسلة طويلة من الظواهر المختلفة والمتنوعة ، التي لم تكن أبدا عارضة ، وعبرت بشكل أو آخر عن إحباط واكتئاب الجيل الجديد .. ثم أدت إلى صراخه وانفجاره .

قبل سنوات أفاق المجتمع فجأة ، وخرج من « الفريزر » لبعض الوقت على مشكلة مروعة وخطيرة حين رصد المهتمون انتشار ظاهرة إدمان الهيروين و « الكوكايين » بين الشباب .. وانقلبت جميع الموائد ، وتحركت جميع الأجهزة ، وتوترت كل الأسر ، وفتحت دور الرعاية أبوابها ، وصرخت الصحف وهاجت البرامج .. وانتهى الأمر .

وقتها قالوا أن هذه مشكلة سببها أصدقاء السوء . ونسي أصحاب هذه الروشتة البلهاء أن أصدقاء السوء هم أبناء نفس الجيل ، ثم قالوا .. وأدركوا أن الأزمة سببها إحباط .. ويأس وشعور بالاكتئاب .. وتحدث الجميع في هذا .. لكن الذي حدث بعد ذلك لم يكن يشير مطلقا إلى نهاية الأزمة .. والذي تم هو أن الشباب هجر الهيروين ، وذهب إلى « البرشام » .. ومنه إلى الملصقون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٤/١٩٩٨

البلطجة فى المدارس .. وسينما العنف!

لم تبدأ «البلطجة» بالسلاح فى بعض مدارسنا - والتى بدت على السطح أخيراً حتى أصبحت ظاهرة - من فراغ.. فقد سبق أن عانينا - ومانزال - ومنذ أوائل الستينات - من شيوع الألفاظ البذيئة والجارحة للحياء العام تلك الألفاظ التى شملت كل شيء - حتى سب الدين والعياذ بالله!!

وتطورت هذه الألفاظ البذيئة حتى أصبحت لغة الحوار فى مدارسنا وفى كثير من تجمعاتنا، وهى : السنج والمطاوى والسيوف وماء النار يحدث هذا من الطلبة كما يحدث - من أسف من الطالبات بالرغم من أن التاريخ الاجتماعى المصرى يكشف عن حقيقة مؤكدة تتعلق بمزاج المصريين، وهى أنهم شعب مسالم ودود يميل إلى الرفق والاعتدال ويؤثر الرحمة بالمقربين بل وحتى بالغالبين!

فما الأسباب التى استطاعت أن تزلزل طبعا متوارثا وأن تغير سلوكا مستقرا لتنقله من النقيض إلى النقيض؟ ثم ماهو حجم الخطر الذى يمكن أن يهدد هذا الوطن من وراء تلك الأحداث خاصة أن القائمين بها هم من صغار السن، وهؤلاء هم المستقبل؟ وهل يمكن أن نقول: إن مصر قد تصبح يوما - إذا تراخينا - فى صدام مع المستقبل!؟

بغض النظر عن تفاصيل ماجرى، وما سوف يجرى من أحداث مماثلة فإننا يجب أن نعترف: بأن هذه البلطجة على اختلاف صورها لم يسبق لمصر أن عرفتها - فى مدارسها - كما أنه ليس لها سبب واحد ولكن هناك العديد من الأسباب والمنابع التى غذتها طوال سنوات سابقة وآن الأوان أن نواجهها:

إننى لعلى يقين بأن سينما العنف وبعض عروضها الشريرة كان لها دور هام فى اتساع دائرتها واختلاف أنماطها وقد اعترف أحد الطلاب فى نيابة أحداث القاهرة أخيراً: بأنه تعلم صنع القنابل الحارقة والمولوتوف من عروض التليفزيون وهى بالطبع عروض لأفلام سينمائية أجنبية!!

لقد ارتبط العنف بالسينما منذ نشأتها ومالبث أن أضيف «الجنس» إلى العنف انطلاقا من قبلة بين رجل وامرأة - تظهر على الشاشة بمبادرة من صناع السينما الأمريكية وكان الفيلم الأمريكى: سرقة القطار الكبرى» سنة ١٩٠٣م من أوائل الأفلام فى هذا النطاق.

كان الفيلم الفرنسى «المشانق» أحد الأعمال السينمائية القليلة التى استطاعت الهروب من مقاصير الرقابة.

وبالتتابع أخذ «الجنس» والعنف فى تصاعد واعتاد الجمهور على مشاهدتهما من القبلات إلى الكلمات.. إلى اللمسات.. ومن الصفعات إلى الضربات إلى الركلات .. إلى أن وصلنا إلى مشاهد جنسية سوقية.. وإلى أساليب قتل مفزعة فى أفلام لاعد لها ولاحصر.. أتيحت بها دور العرض بطولاتها الهابطة.. حتى أن دولا أوروبية صرخت من عنف السينما الأمريكية وقال علماء الاجتماع فيها: إن أمريكا صدرت إلى بلادهم الكثير من الكوارث السينمائية بما من أفلام حروب العصابات وانتهاء بالمرعبة : مثل المستر ستالونى، وأن ذلك أدى إلى ارتفاع نسبة الجريمة بين الشباب فى أوروبا بشكل مذهل.

د . أحمد العشناوى
رئيس قسم التاريخ
جامعة الأزهر - البحيرة

هذا ماقاله الأوربيون.. ونستطيع أن نضيف إليه - بالنسبة لنا: أن أمريكا ليست وحدها المصدر الذى يأتينا منه هذه الأفلام ، ولكن نضيف إليها: بعض دول آسيا..

ونظرة واحدة على أفلام السينما ومانشيتاتها، المنتشرة حاليا فى مصر ومنذ سنوات ليست بالقليلة - نجد أنها تشبه - تماما - قائمة الطعام فى مانيولى، حيث تتعدد أسماء المأكولات وتنتهى دائما طبق الاسباجتى وعندنا أيضا تتعدد أسماء الأفلام لكنها فى النهاية الوجبة المسمومة العنف والجنس معا.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٤ / ١٩٩٨

كانت البداية بعد هزيمة ١٩٦٧ حيث بدأ التخفيف من القيود على استيراد هذه الافلام بهدف الهاء الشباب وايجاد متنفس لهم بمشاهدة اصول الخناق حتى ولو كانت مفرقة في الخيال ! لتتسابق الموزعون على هذه النوعية من الافلام المتشابهة في العناوين والصور واسماء الابطال.

وكانت هذه الهجمة مقدمة لانتاج افلام المقاولات في مصر، بل والاغاني الهابطة ايضا التي مازلنا نعاني اثارها اجتماعيا حتى اليوم.

وحينما نسأل: اين السينما الاستعراضية والكوميدية الترفيهية.. المصرية بل والايطالية والفرنسية؟.. لاحس ولا خبر..

إن الخطأ الذي يجب الا نرتكبه - ونحن نعالج الهابطة في الفارس - ان نغفل هذا المنبع الخطير وهو سينما العنف تلك النوعية من السينما التي ظلت تستشري بين شبابنا منذ مايقرب من الثلاثين عاما، دون أن ندرك تداعياتها على سلامتنا: النفسي والاجتماعي.. فعلينا أن نبدأ بالتقليل من عروضها العنيفة والشريرة.. ثم نبحث ماذا بعد؟ ولايخشين احد - بهذا الاجراء على السينما فلن تفقد سحرها وتأثيرها لانها فن له لغته وخصوصيته وجمالياته.. فقط نرجو الا نقع - جميعا - تحت تأثير الرؤية الضيقة والنظر القصير لبعض من يتحكم فساد بمصائرهم في سلامة ابصارهم فالاخطار التي يواجه المجتمع كله يكاد ان يقتلع الجميع!!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

فورت .. وبعده إلى طوابع الهلوسة وأدوية الكحة والباركينول .. وعشرات من الأنواع التي تحتاج لقائمة خاصة ومنفصلة .

بعدما عبر البائسون عن إحباطهم في شكل آخر .. اختاروا التطرف .. وحين فعلوا هذا كان الاختيار ـ رغم أننا نرفضه ـ ذكيا ، لأنه في النهاية مقبول من المجتمع .. الذي يمكن أن يرضى عن أي سلوك يتمسح بالدين دون أن يدرك الخطورة .. ومضى هذا الاختيار كالفأر في الهشيم دون أن يتوقف أحد لكي يحلل مايحدث وما هو سببه .

ثم جاء من التقط الخيط .. ولعب بالبائسين .. وكر بكرة الخيط حتى نهايتها .. فوجد هؤلاء الشباب أنفسهم

يحملون بندقية وقنبلة .. بعد أن وظفهم من وظفهم .. وبعد أن استغلهم فريق من الداخل وفريق من الخارج وجداها فرصة للفوز والربح فوق جثة هذا المجتمع الذي ينام كثيرا وينسى مايدور بين شبابه .

وراحت أجهزة الأمن تواجه ميليشيات البائسين ، ووقفت الدولة ضد التطرف ـ وأدرك المحبطون خطورة اللعبة .. لكنهم كانوا مازالوا يصرون على أن ينبهوا الكبار إلى أن هناك مشكلة .. إنهم يريدون لفت انتظار المجتمع .. والمجتمع لا يريد أن ينتبه إلا حين تحدث مصيبة .. ومصيبة من النوع الثقيل .

وكان التطرف من جديد هو الحل

الذي لجأ إليه الصغار للفت الانتظار .. لكنه لم يكن في هذه المرة تطرفا دينيا .. وإنما تطرف ضد الدين .. فإذا كان المجتمع لم ينتبه لسبب التطرف الأول فلابد من صفعة على قفاه بفعل عكسي .. وهكذا ظهرت موضة عبادة الشيطان .. التي بدأت أولا بلعبة موسيقية شاذة وانتهت عملا في النيابة .

ومرة أخرى ، وبعد فزع هائل ، خرج المجتمع من « الفريزر » مرعوبا ليمص الوقت .. ومرة أخرى تحولت الظاهرة العصبية إلى رقم في نيابة أمن الدولة .. بلا دراسة .. وبلا تحليل .. واستسلم الكبار إلى أقراص التسكين التي تمثلت في عملية تأديب عارضة لهؤلاء الشباب .. ناسين أن ذلك لم تكن

لعبة حب وإنما تمردا .. لم تكن لعبة حب وإنما صراخ يرفع به أصحابه صوتهم قائلين : « إلحقونا » .

ولم يلحقهم المجتمع .. ثم دخل « الفريزر » مرة أخرى .

وهو حين يدخل « الفريزر » ينسى أنه السبب في « الـة الحب » الصغار المزعومة .. في إصلاحهم .

إنه مثلا ينسى البطالة .. ولا ينتبه إلى مفارقة واضحة بين خبر بثته وكالات الأنباء قبل أيام يقول أن مستوى البطالة وصل إلى رقم قياسي في اليابان .. حوالي ٣,٥٪ .. ولهذا فإن اليابانيين قلقون .. بينما نحن هنا متجمدون والحد أرقام البطالة تقول أنها لا تزيد على ٩٪ .

لا يستوقف هذا الرقم أحدا .. لا يقوم بفقه أحد .. ويعرف أنه يمثل ملايين من الشباب مطلوب منهم أن يتوقفوا ـ بعد أن تعلموا ـ عن أخذ المصروف من بابا .. وأن يأكلوا ويشربوا ويتزوجوا ويحبوا وينجبوا .. لا يستوقف هذا الشعور بالفلس أحدا كي يدرك مأسي الحالة النفسية والاجتماعية الصعبة .. وكيف أنها يمكن أن تدفع بجيش عرمرم من الجيل البائس إلى رحاب الجريمة .. أو الإحباط .. والأخير أخطر .

وإذا كانت هذه هي مشكلة العاطلين فما بالنا بالذين يعملون .. جيل كامل أكثر يعمل ولا يترقى .. لا يصعد .. مطلوب منه أن يبقى في موقعه سنوات طويلة .. فابتكاره يقابل باستهتار .. وتجديده يقابل بالجمود .. وإبداعه مصيره الثلاجة .. لأن من هم أكبر لا يفتحون الطريق .. سواء كان هذا الطريق في وزارة .. أو مصلحة .. أو حزب يحكمه عجوز .

وهؤلاء وأولئك بعد كل هذا مطلوب منهم أن يصمتوا .. ألا يعبروا عن غضبهم .. بينما هم يرون أن أبناء نفس الجيل من أولاد الكبار يلعبون في السوق بالملايين ويتعاملون في البورصة بمثلها ، وتفتح لهم الأبواب لأن لهم ظهرا يحميهم من الضرب على البطن .

كل هذه الظواهر وغيرها نحن نقدم هذا الملف .

إنه ملف يريد أن يقول أن الكبار هم الذين أتعسوا الصغار .. يدفعونهم إلى الإحباط .. وفي هذا نحن نرصد مرة الاكتئاب الذي يعانيه العاطلون .. ونرصد مرة ثانية التناقض بين الغالبية العاطلين وأولاد المليونيرات الذين لهم ظهر .. ونرصد أيضا كيف يواجه الشباب صعوبة في الترقي .. وتحمل أزمته .. وتسجل القاليع تمرده .. والجديد في ذوقه .. وحيله للتغلب على أزمات الزواج والعواطف .. وكيف يدفع

إلى الأصولية وحب المثلي حين يصر الجيل الجديد على اختيار الكبار نملاذ له وينسى ذاته .

إنه ملف يعبر عن صرخة الصغار في وجه الكبار .

ملف نقدمه حتى لا نكون في لعبة بلطجة التلاميذ .. وننسى شعر المبدع صلاح عبد الصبور الذي قال في مسرحية « ليلى والمجنون » : « جيل لا يصنع شيئا إلا أن ينتظر القادم .. جيل قد أدركه الهرم على دكة المقهى والمبنى والسجن .. جيل مملوء بالمهزومين الموتى قبل الموت .. جيل قد مات ولم يولد بعد .. لا يقدر أن يصنع شيئا حتى في الحب » ! ■



تسليم فرع جامعة القاهرة بالخرطوم بعد إجازة عيد الأضحى

كتب: صلاح عزازي

صرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي لـ «العربي» بأن الاجراءات العملية لبدء تسلم مصر لفرع جامعة القاهرة بالخرطوم وحل المشكلات التي وضعها النظام السوداني خلال السنوات الست الماضية وبخاصة من الناحية التعليمية سوف تبدأ بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك مباشرة وقال د. شهاب إنه اتفق خلال لقائه الأخير مع وزير الخارجية السوداني بالقاهرة على أن يتبادل الزيارات مع ابراهيم أحمد عمر وزير التعليم السوداني في الفترة القادمة لتسوية المسائل المعلقة بين البلدين بشأن البعثة المصرية التعليمية بالسودان.

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي لـ «العربي» أن مصر ترحب بالنيات الحسنة الجديدة التي أعلنها الرئيس السوداني عمر البشير، وبما أكده وزير الخارجية السوداني في الإطار نفسه لكن المسألة تحتاج الى اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ ما تعهدت به الحكومة السودانية بشأن تحسين وتطوير العلاقات مع مصر.

شهاب

وأضاف د. شهاب أن الحكومة ترحب بتطوير العلاقات في الجوانب التعليمية والثقافية وتبادل الخبرات وزيارات الأساتذة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١٩٩٨

إصرفوها.. أو.. إلغوها!

بالقانون يحصل الطالب في الجامعة على ما يسمى مكافأة التفوق.. ويعاني الطلاب من تأخر صرف هذه المكافآت عن مواعيدها بالشهور بل وبالعام أحيانا وهذه رسالة أم طلبت عدم نشر اسم ابنتها الطالبة بقسم اللغة العبرية بآداب عين شمس ننشرها لعلنا نشعر بمعاناة الناس حيث تقول بأن العام الدراسي قارب على نهايته ولم يصرف الطلاب هذه المكافأة حتى الآن.

وهذه المكافأة تعتبر أولا تشجيعا للطلبة على تفوقهم وتحفزهم على الاستمرار في التفوق ومن جانب آخر فهي مساعدة لهم على مواجهة بعض متطلباتهم من كتب وأغراض أخرى للتخفيف عن الأهل وهذا ما نطمع في معرفته هل سننتظر حتى نهاية العام الدراسي وخصوصا بعد ما أعلن سيادة وزير التعليم العالي عن زيادة هذه المكافأة لأن ابنتي الطالبة بكلية الآداب جامعة عين شمس في قسم اللغة العبرية نجحت في العام الماضي بتقدير جيد جدا وحتى الآن لم يعلن عن وصول هذه المكافأة التي قد تساعدها في شراء بعض الكتب واللوازم المطلوبة وخصوصا أن والدها بالمعاش ولنا لا نعمل ولي من الأبناء ٤ آخرين والعلم لقد حصلت ابنتي على الثانوية العامة القسم الأدبي عام ١٩٩٦ على ٨٤٪ وتسلمت المكافأة في العام الماضي وهي تقريبا ٨٤ جنيها.

وأخيرا لك جزيل الشكر والاحترام على سعة صدرك وأدعو الله أن يعينك على مساعدة الناس وإظهار الحق مع رجاء بعدم ذكر اسم ابنتي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

العلم فى أجازة!

بالحساب نستطيع ان نقول ان العام الدراسى فى الجامعات المصرية لا يتجاوز ١٠٠ يوما من الدراسة الفعلية . نقول العام الجامعى بالكامل وليس الفصل الدراسى فقط.. وباقى العام ٢٦٥ يوما اجازة! فهناك ١٥ يوما اجازات متنوعة بين دينية ووطنية بدءا بالسادس والرابع والعشرين من اكتوبر مرورا بعيد الفطر وعيد الاضحى وشم النسيم ورأس السنة الهجرية واول مايو بالاضافة الى ٣ اسابيع هذا العام لاجازة نصف السنة.. فإذا اضفنا الى كل هذه الاجازات توقف الدراسة فعليا قبل بدء امتحانات كل فصل دراسى بنحو ١٥ يوما للاستعداد للامتحانات اى نحو شهر كامل للفصلين الدراسيين يصبح مجموع هذه الاجازات شهرين كاملين اى ٦٠ يوما من عام دراسى مدته ٧ شهور يتبقى خمسة شهور فى كل شهر ٤ اسابيع أى نحو عشرين اسبوعا واذا عرفنا ان الاسبوع الدراسى فى الجامعة خمسة ايام فقط باعتبار ان الجامعة تمنح طلابها يوما اجازة بالاضافة الى يوم الجمعة فإن حصيلة العشرين اسبوعا تساوى مائة يوم فقط اول عن الزمن الدراسة الفعلية.. فهل هذا معقول؟!

الأدهى ان كلية عريقة بجامعة عين شمس وجدت ان كل هذه الاجازات مش كفاية فقررت ان تمنح الكلية نفسها يوم اجازة زيادة عن الدولة كلها.. فعلى حين بدأت اجازة عيد الاضحى المبارك فى مصر كلها من يوم الاثنين الماضى وحتى الخميس الا ان الكلية العريقة رأت ان تغلق ابوابها من يوم الاحد وعلقت لافتة على مدخل الكلية تقرر فيها - دونا عن الدولة بأكملها - بدء اجازة عيد الاضحى من صباح الاحد ودار موظفو الكلية يلاحقون الاساتذة بالتليفون فى منازلهم مساء السبت يطلبون منهم عدم الحضور للكلية يوم الاحد لان الكلية فى اجازة.. وبذلك هبطت الكلية بعدد ايام الدراسة الى ٩٩ يوما فى السنة.. بالذمة ده كلام؟!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٤/ ١٩٩٨

■ مفيد شهاب:

مراجعة نظم الدراسة والامتحانات بالجامعات الخاصة لبدء معادلة شهاداتها العلمية

كتب ـ محمد حبيب:

مفيد شهاب

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان لجان القطاعات بالمجلس الاعلى للجامعات ستبدأ مراجعة نظام الدراسة وامتحانات مستوى اعضاء هيئات التدريس والمناهج الدراسية بالكليات التابعة للجامعات الخاصة والمعاهد العالية الخاصة للنظر في معادلة درجاتها العلمية ولتحديد اوجه النقص في المناهج وغيرها حتى لا تفاجأ تلك الجامعات والمعاهد والطلاب بعدم معادلة الشهادات.

كما اعلن الوزير ـ خلال اجتماعه امس ـ برؤساء لجان القطاعات بالمجلس الاعلى للجامعات بعد اعادة تشكيلها ـ ان اللجان المختصة ستزور تلك الجامعات والمعاهد قبل النظر في معادلة الدرجات العلمية التي تمنحها وستكون تقريرا وافيا متضمنا الامكانات المالية والبشرية ونسبة اعضاء هيئة التدريس الدائمين و المنتدبين الى الطلاب لبيان مدى الجدية في التعليم. وقال ان اللجان ستقوم ايضا بزيارات ميدانية لمواقع الكليات الجامعية الجديدة التي لم ينته انشاؤها للوقوف على مدى استكمال الاحتياجات المالية والبشرية اللازمة قبل التوصية بانشاء هذه الكليات وبدء الدراسة بها. وانه تقرر عدم ادخال اي تعديلات على اللوائح الداخلية الجديدة للكليات والمعاهد الجامعية قبل مضي فترة زمنية مناسبة على تطبيقها ضمانا لاستقرار الدراسة بها ويستثنى من ذلك التعديلات المتعلقة بانشاء شعب دراسية او تخصصات علمية جديدة اذا كانت استكملت مقومات الانشاء.

واوضح انه ستتم مراجعة خطط البحث العلمي على مستوى كليات كل قطاع. وقال انه سيتم ايضا وضع اطر ومعايير ومقاييس لعملية معادلة الشهادات الاجنبية تلتزم بها اللجان عند المعادلة واعداد استمارة فحص وتقييم المتقدمين للترقية عن طريق اللجان العلمية الدائمة واستخدامها بواسطة المحكمين ضمانا لتنفيذ كل المعايير التي سيتم على اساسها التحكيم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٤ / ١٩٩٨

■ بهاء الدين يجتمع بمديري التعليم غدا

بحث زيادة بعثات المدرسين وتطوير المناهج

كتب - أيمن المهدى :

يبحث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم غدا مع مديري التعليم بالمحافظات توجيهات الرئيس حسني مبارك بزيادة البعثات الداخلية والخارجية للمدرسين والاستفادة من الخبرات التي اكتسبوها من التدريب في اكثر دول العالم تقدما ونقلها الى زملائهم وتلاميذهم وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة من نقل للعلومات وتطوير للمناهج .

كما يبحث الاجتماع عبر شبكة «الفيديو كونفرانس» التي تربط المحافظات - اخر الاستعدادات لامتحانات نهاية العام النقل والشهادات العامة مع ضرورة وصول تكليفات رؤساء ومراقبي امتحانات الشهادات العامة اوائل مايو المقبل اثناء امتحانات النقل.

وسيتم متابعة تنفيذ نظام الانضباط داخل المدارس وخارجها ومناقشة المشروع الجديد لوضع درجات لسلوك الطلاب مع بداية العام المقبل وتنفيذ لائحة الجزاءات .

وسيبحث الاجتماع اخر ما وصل اليه مشروع نشر تكنولوجيا التعليم بالجهود الذاتية والاستعدادات لتوزيع جوائزها في مسابقة يعلن عنها اخر ابريل الحالي.

وسيتم عرض اخر تقرير اعدته مديريات التعليم حول قوائم المدرسين المعارين التي ستسلم من اليوم للإدارة العامة للإعارات حسب جدول زمني .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

مـاذا يحـدث فى التربيـة و التعليـم بالغـربيـة؟

أحد أباطرة الدروس الخصوصية فى المراكز القيادية وتغيير ٤ مديرين فى شهر واحد

وكيل الوزارة يؤكد ويعترف أن المدير العام الجديد أقلع عن الدروس وأغلق ملفه الضريبى

تحقيق

ناصـر رجـب

رغم ان الدولة تجرم الدروس الخصوصية وتحارب الفوضى والتسيب بالمدارس.. الا ان محافظة الغربية تكرم اباطرة الدروس الخصوصية ومديري المدارس غير المنضبطة بان الحقتهم بوظائف قيادية عليا بمديرية التعليم.

فقد وافق الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية على المذكرة التى تقدم بها احمد صبري وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بالغاء انتداب المتولي نوفل وفتحي الجزار ونظمي عبدالحميد ومحمود غنيم والذين تم انتدابهم منذ اقل من ٣٠ يوما للعمل في وظائف مدير عام الخدمات ومدير ادارة غرب طنطا التعليمية ومدير عام التعليم ومدير الشئون المالية والادارية والشاغرة بخروج اصحابها الى المعاش.

وتقرر ندب كل من صفاء شلبى وعبدالله حمودة وعبدالمنعم السرسى وعفت حسب الله للعمل بدلا منهم.

تسبب هذا القرار في عدم الاستقرار في العمل والتخبط الاداري والغليان داخل مديرية التعليم حيث جاء هذا القرار مخالفا لقرار وزير التعليم بعدم نقل او ندب اى من رجال التعليم في هذا الوقت من العام الدراسى لقرب موسم الامتحانات

تبين ان المحافظ استجاب لطلب وكيل وزارة التعليم الذى تسلم منصبه حديثا ولم يعط فرصة للمنتدبين الاول لاثبات كفاءتهم ورفض تركهم في مواقعهم لحين الاعلان عن هذه الوظائف الشاغرة.

وهناك علامة استفهام كبيرة حول من تم اختيارهم.. فالاولى تعمل مدير عام مدرسة قاسم امين الثانوية للبنات بطنطا والتى تعج بالفوضى والتسيب وعدم الانضباط بالاضافة الى انتشار ظاهرة التدخين بين الطالبات كما انها شخصيا مدخنة شرهة!!

.. والاخر من اباطرة الدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية ويتراوح دخله منها بين ١٥ و٢٠ الف جنيه شهريا وله ملف ضريبي عن هذه الدروس بالاضافة الى انه كان يعمل مديرا لمكتب وكيل الوزارة حين كان يشغل وظيفة مدير عام ادارة غرب طنطا ثم عمل لمدة لاتتجاوز ٦ اشهر مديرا لادارة كفر الزيات ثم كانت المفاجأة بان ابعده المستشار ماهر الجندي المحافظ السابق عن الادارة وقرر نقله لقيامه بعمل خطوط سير وهمية بسبب الدروس الخصوصية.

اما عفت حسب الله فهي تعمل مديرة الشئون المالية والادارية ذات الادارة التى كان وكيل الوزارة مديرا عاما لها ويوجد من هو اقدم منها لشغل وظيفة مدير عام الشئون المالية والادارية بالمديرية.. ويجرى الان دراسة موقف الاقدمية في هذه الوظيفة بين المرشحة لها وكل من علي البيلي بادارة تطوير التعليمية وماهر ابو العلا بالتوجيه المالي بالمديرية.

د. احمد عبدالغفار

يقول فتحي الجزار وكيل ادارة غرب طنطا التعليمية والذي كان منتدبا للعمل مديرا للادارة بان العرف قد جرى بتصعيد وكيل الادارة للعمل مديرا لها في حالة نقل او خروج المدير الى المعاش كما حدث بادارتي شرق وغرب المحلة الكبرى وادارة شرق طنطا بينما فوجيء بالغاء انتدابه وتعيين عبدالله حمودة بدلا منه بدون سبب واضح.

ويؤكد المتولي نوفل انه تم انتدابه للعمل مديرا عاما للخدمات حين كان محمد المحلاوى وكيل المديرية يشغل منصب مدير المديرية وعندما تسلم احمد صبرى العمل كمدير للمديرية الغي انتدابه وجاء بصفاء شلبى بحجة انها على درجة مدير عام كما انه لم يترك مجالا لغيرها للترقي على هذه الوظيفة والتى لم يتم الاعلان عنها رسميا.. ومن جانبه.. دافع احمد صبري وكيل الوزارة عن اختياراته باتهم من اصحاب الخبرات وكفاءات كبيرة الا انه لم ينكر ان عبدالله حمودة الذى تم اختياره لادارة غرب طنطا من جهابذة الدروس الخصوصية مؤكدا انه اقلع عنها فى شهر نوفمبر الماضي واغلق ملفه الضريبي! ومن ناحية اخرى.. رفض المحافظ الدكتور احمد عبدالغفار جميع المحاولات للابقاء على المنتدبين لحين الاعلان عن الوظائف الشاغرة مؤكدا ان لوكيل الوزارة الحرية فى اختيار من يشاء من القيادات للعمل معه.. واوضح انه اجرى اتصالا مع الدكتور محمد زكي ابوعامر وزير التنمية الادارية لسرعة الموافقة على الاعلان عن هذه الوظائف.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] / ٤ / ١٩٩٨

وجهة نظر

ليسانس محو الأمية !

بقيت مشكلة الجهل مستعصية على الحل رغم التوسع الكبير في المؤسسات التعليمية وبقيت «الأمية» هي صبغة للوقت، ونسبة مرتفعة، وذهبت الجهود المبذولة للقضاء عليها أدراج الرياح، إما لعدم الجدية وإما لعدم التخطيط العلمي الدقيق وعدم وجود البرامج القابلة للتنفيذ والتطبيق الجذابة التي تستطيع شد الانتباه والتأثير الإيجابي على المتلقين.

وقد حدث أن تبنى «الروتاري الدولي» تكتيكا جديدا لمحو الأمية كان قد أثمر نتائج مبهرة في كل من تايلاند وأستراليا، ويعتمد على ٥ خطوات محددة تستغرق نحو ٣ ساعات فقط يستطيع الأمي بعدها - أيا كان عمره السني - أن يقرأ ويكتب عدة جمل كاملة، ويكون ذلك بداية لبرنامج يستمر أسابيع معدودة يتم خلالها القضاء تماما على الأمية.

هذا التكتيك الجديد والفريد أراد الروتاري الدولي الاستفادة منه في مصر فاختاروا جمعية قرية الأمل لتكون مجالا للتجربة، وبالفعل بدأت الجمعية في ممارسة التجربة بنجاح دون أن يدري أحد، إلى أن وصلت مؤخرا خبيرة من تايلاند وقدمت شرحا عمليا أمام مجموعة من المهتمين بالقضية، واستطاعت بالفعل خلال ٣ ساعات فقط تمكين ١٠ من أطفال الشوارع من قراءة وكتابة جمل مبسطة، وباللغة الإنجليزية أيضا!

وتشجيعا لهذا التكتيك الجديد ورغبة في انتشاره على مستوى الجمهورية بدعم من الدولة كان لزاما علينا أن ننشر خبرا في «الأهرام» يوضح أن تكتيكا جديدا تمت تجربته في مصر ويستطيع محو الأمية في ٣ ساعات!

إلا أن نفرا ممن لا يعجبهم نجاح الآخرين - ولأسباب شخصية جدا - أرادوا التشويش على التجربة، وأرسلوا إلينا فاكسا ليتهمونا بأننا نستخف بعقول الناس.. هكذا!

وإلى هؤلاء.. نقول إن قارئ «الأهرام» هو قارئ واع وذو عمق فكري يستطيع أن يدرك أن فترة الساعات الثلاث التي تحدثنا عنها هي مجرد بداية ناجحة لبرنامج جاد يستطيع إذا وجد من يتبناه أن يحل مشكلة الأمية في مصر.

ولهؤلاء نقول أيضا إن فترة الساعات الثلاث لن تمنح «الأمي» شهادة الليسانس في محو الأمية.. أيها السادة.. ولا داعي لذكر الأسماء.. إتركوا الناس يعملون ولا تحبطوا أحلامهم في غد أفضل!

محمد السعدني



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

شهادة حق

اغتراب

حينما يحلو لدفعة جامعية من الخمسينات أو حتى الستينات الاحتفال بمرور حقبة زمنية على تخرجها، ويروق لأفرادها أن يطوفوا في هذه المناسبة بالجامعة يزداد يقينهم انهم تخرجوا من جامعة أخرى مغايرة تماما أساتذة وطلابا وإدارة لجامعتهم لا يضمها بها سوى وحدة المكان.

كان أساتذتنا يتفرغون تماما لرسالتهم المقدسة في صنع الأجيال لا يشغلهم عنها جليل المهام حتى انهم كانوا يحفظون أسماء طلبتهم للمعدودة العدد ومنهم الدكتور عبد الباسط جميعي الذي حاولت لدى تقديمي نفسي له بعد اكثر من عشرين سنة من التخرج أن أذكره باسمي فإذا به يكمل بسرعة باقي الاسم ومازلت أذكر عميدنا الدكتور محمد مصطفى القللي حين شاء أن يفتتح مكتبا للمحاماة فما كان منه إلا أنه استقال لا من العمادة بل من الكلية بأسرها، وكذا فعل الدكتور حامد زكي حين اختير وزيرا، ورغم تفرغ أساتذتنا بالكامل وبالتالي اعتمادهم على مورد رزقهم من الجامعة ومنهم من كان يكتفي بإلقاء محاضراته دون طبع كتاب يجلب له عائدا كالدكتور حامد سلطان ومنهم من كان يأتي الى الكلية راجلا أو مستقلا سيارة أجرة كالدكتور عبد المنعم بدر - رغم هذا إلا انهم كانوا يصدرون وفقا لما تليه عليهم ضمائرهم وحدها لا يخشون فيما يعتقدون انه الحق لومة لائم حتى ولو سببت توجهاتهم حرجا لهم في حياتهم الخاصة لقد كان الدكتور وديع فرج وهو مسيحي يجاهر علنا في محاضراته لنا في مادة الالتزامات المدنية أن الشريعة الإسلامية هي أعدل شريعة ظهرت على وجه البسيطة ولا ينبغي أن نقارنها بتعاليم الأناجيل التي لم تشمل شريعة قابلة للتطبيق العملي وكذا الدكتور شفيق شحاته الذي كان شغل حياته تأصيل التأمينات العينية المستقاة أصلا من القانون الفرنسي - تأصيلها وفق قواعد الفقه الإسلامي الذي سبقه بقرون عديدة حتى انني لما استقر بي المقام بجوار جامعة السوربون لإعداد أطروحتي برسالة الدكتوراه، قابلته هناك مدير معهد الفقه الإسلامي بكلية حقوق باريس، وعلى رأس أساتذتنا الذين دفعوا بحرية الفكر الدكتور وحيد رأفت الذي كان يوجه في محاضراته لنا بقسم الدكتوراه نقده اللاذع لقرارات مجلس قيادة الثورة وقتذاك غير هياب ولا وجل ومالخطرها من مهمة ! بل منهم من زج به في السجن كأستاذنا الدكتور عبد المنعم الشرقاوي مع كل مجرم زنيم ليسوموه أقلع صنوف العذاب ! ورغم استبسال أساتذتنا في الذود عن كرامتهم واستقلالهم إلا انهم كانوا يصافحوننا في مدرج المحاضرات بوجوه بشوشة بل وضاحكة ! وإن أنسى لا أنسى الدكتور علي راشد الذي كان يربط مادته العويصة .. القسم العام من قانون العقوبات بنكاته وقفشاته الطريفة وكان لأسلوبه الفريد أبلغ الأثر في نفسي لدرجة انني عشقت مادته وكتبت رسالتي لنيل الدكتوراه فيها مقالتنا بأهرام ١٠ مارس ١٩٩٣، ولم يعدم حتى أساتذتنا المشايخ روح الدعابة فكان الإمام الشيخ محمد أبو زهرة يخاطب من لا يستطيع الإجابة على أسئلته في المحاضرة بمقولته الشهيرة «لا تكلك أمك.. حملت فتحجحة»

أما طلبة ذلك الزمن الجميل فكانوا يلتحقون بكلياتهم بوحي ميولهم ومواهبهم الفطرية لا يحول دونها مكتب التنسيق، ولهذا أخلصوا ونبغوا في دراستهم التي لم تفرض عليهم، وكنت واحدا ممن دخلوا الكلية بعد أن سددت المصاريف الجامعية الباهظة بالكامل فلما نجحت في السنة الأولى بتقدير فاجأني العميد بخطاب يهنئني بالنجاح ويمنحني المجانية، ولم يدر بخلد أحد ممن نجحوا بدون تقدير أن يطالب بالمجانية لأن شعارات البلطجة في التعليم العالي لم تكن قد ظهرت بعد !

أما رئاسة الجامعة فحدث عنها ولا حرج.. كانت الجامعة حديقة غناء فعلا حتى أننا كنا نلبس أفضل ثيابنا لتنسجم مع هذه اللوحة البديعة ومهما كانت المظاهرات داخل حرم الجامعة فإن الوصول إليها بالنسبة لقوات الأمن المتربصة بها خارج الأسوار كان أمنع من عقاب الجو ! حتى ذلك اليوم العاصف الذي حطم فيه الطلبة صورة الملك فاروق وداسوها بالأقدام ثم صعدوا الى برج ساعة جامعة فؤاد الأول ليهللوا بسقوطه لحظة تحول البث لالتقاط دقاتها، وكان أن قطع الفنيون الإرسال عن الساعة وأذاعوا دقاتها قبل نشرة الأخبار مسجلة !!

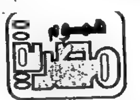
أجل إن احتفال دفعتنا بالتخرج من الجامعة يثير في نفوس أفرادها شعور الغرابة والاغتراب.. إغتراب يدفعهم إلى الهجرة من المكان إلى الزمان !

المستشار د . علي فاضل حسن



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١١/٤/١٩٩٨



من الذي سيدفع تكاليف نفق للمشاة والسيارات أسفل شارع الخليفة المأمون ويصل بين ضفتي كليات جامعة عين شمس؟! سؤال نطرحه اليوم استكمالاً لما كتبناه أمس بعد أن زاد عدد الضحايا والمصابين من طلبة وموظفي الجامعة.

والسؤال يطرح قضية عامة هي دور رجال الأعمال وكبار الخريجين الذين حققوا شهرة أدبية ونجاحاً مادياً.. ولماذا لا نشجع بل ندعو البارزين من الخريجين ليمدوا أيديهم لمساعدة الجامعة أو الكلية التي تخرجوا فيها.. نقول هذا لأن جامعات العالم - في الشرق والغرب - تدين بحياتها وتطورها للخريجين الذين درسوا فيها، وللشركات التي يعمل فيها هؤلاء الخريجون أو تعمل في محيطها.

●● وفي جامعات عديدة زرتها في أمريكا وأوروبا وجدت معامل كاملة التجهيز بأحدث المعدات ومدرجات للطلبة وقاعات للاحتفالات.. بل وحدائق كلها تبرعت بإقامتها وتجهيزها الشركات كبيرة وصغيرة والأفراد من الخريجين، حتى ولو كان التبرع مجرد كرسي في حديقة.. أو يشترك مجموعة من الخريجين في إقامة مدرج للطلبة أو مكتبة وهكذا..

وعلينا في مصر أن نشجع الخريجين على هذا المجال التبرعي. وأن يمتد نشاط الهيئات الخيرية إلى التبرع في مجال التعليم والجامعات. لأن هذه الجامعات كما يقول الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس مؤسسات علمية لا تهدف للربح وعلى الخريجين والشركات المعنية أن تدين بها للجامعة التي تعلموا فيها. وأن يلتقوا كل سنوات عند مشروع واحد يساهمون في إقامته على نفقتهم الخاصة، على أن توضع لوحة يسجل عليها أسماء المتبرعين لتصبح حافزاً لغيرهم على العمل العام..

ويكفي أن نقول هناك جامعة القاهرة اقيمت مبانيها من حملات التبرعات التي قادها سعد زغلول باشا والأمير عمر طوسون وكان في مقدمة المتبرعين الأميرة فاطمة بنت الخديو إسماعيل التي تبرعت بالأراضي الزراعية والقصور والمجوهرات.

●● ويقول رئيس جامعة عين شمس أن هناك دراسة كاملة أعدت منذ سنوات حول مشروع هذا النفق وأن هذا المشروع سوف يحفظ حياة ١٨٠ ألف طالب وطالبة يدرسون في الجامعة وأن كليات الجامعة وعددها ١٦ كلية ومعهداً ومستشفى تتوزع على ضفتي الطريق ولابد من تنفيذ النفق حماية للأرواح وتوفيراً لوقت الطلبة والوقود والأعصاب.

وقالت للدكتور حسن غلاب: لماذا لا تدعو عدداً من كبار الخريجين وأصحاب الشركات وممثليها إلى جلسة عامة تطرح فيها قضية تمويل المشروع.. بل لماذا لا تطرح على المهندسين منهم أن يتولوا إعداد كافة التصميمات.. ويتولى قطاع منهم تنفيذ المشروع كل في تخصصه. وأن تقدم شركات السيراميك - مثلاً - المواد اللازمة وشركات المقاولات تتولى الحفر وعمل الأساسات.. وهكذا يخرج مشروع النفق متكاملاً على أيدي أبناء الجامعة والذين تخرجوا ودرسوا فيها.. على أن توضع عند مدخل النفق لوحة بأسماء المتبرعين والمساهمين والداعين.

●● نحن فعلاً بحاجة إلى تنمية فكرة مساهمة الخريجين في أعمالنا العامة. لأن الدولة رغم أنها تنفق على التعليم ١٠ مليار جنيه سنوياً إلا أننا في حاجة إلى مساهمات الخريجين.. وإلى تنمية فكر التطوع والتبرع والعمل العام لدى الناجحين من الخريجين.

هل نطمع في أن يتبنى كبار خريجي جامعة عين شمس فكرة هذا النفق تصميماً وتنفيذاً وإخراجاً.

نتمنى أن تكون تلك بداية لرجال الأعمال المصريين ليضربوا المثل لباقي الخريجين في كل المواقع.

عباس الطرابيلي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٣/٤/١٩٩٨

التنمية الشاملة.. والإصلاح الجذري للتعليم

د. محمود وهيب السيد

رغم توجيه الدولة لكافة جهودها وإمكاناتها لهذا القطاع خاصة منذ أن أعلن الرئيس مبارك أن عقد التسعينيات هو عقد النهوض بالتعليم. ورغم مابذل فيه من خطوات عظيمة لإصلاح المسار ومعالجة الخلل.. إلا أن الملاحظ أن مشاكله بقيت على ما هي عليه.. بل زادت وتفاقمت في أحيان كثيرة فقد زادت أزمة الدروس الخصوصية. وأيضا مشكلة حشو وتكديس المناهج والمقررات التعليمية، وزاد طغيان العملية التعليمية بمفهومها الضيق على مفهوم التعليم الواسع والذي يشتمل على تربية النشء وإعدادهم الإعداد المناسب لتحمل عبء التنمية المأمولة، كما ضعف مستوى المدرس وزاد عدم مناسبة المدارس والفصول الدراسية وقاعات الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية الأخرى للدور المأمول منها.. الأمر الذي ترجم إلى نتيجة منطقية وهي عدم مناسبة أنواع وأعداد الخريجين لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية في كلا النوعين من التعليم.. المتوسط والعالي..إلخ

ولعل علاج هذا الخلل يكمن أولا في حتمية معرفة ماذا نريد بالضبط من قطاع التعليم بأنواعه ومراحله المختلفة. فقد اقتصر دور من تولوا مسئولية هذا القطاع من قبل على مجرد علاج بعض أوجه القصور التي شابته واشتكت منها العامة.. مثل مشكلة الثانوية العامة والكتاب الجامعي وما نتج عنها من مشاكل عانانا الكافة.. فزادت الرقع وتناقضت ألوانها وأحجامها مع بعضها البعض وفقدت التناغم فيما بينها.. ولهذا لانرى من الثوب إلا تلك الرقع من فرط تعددها وتنوعها حجماً وعدداً على الثوب الأصلي.

فالتعليم في معناه العام والواسع يتعدى كثيرا مجرد كونه نقلة عملية روتينية ضيقة تستهدف حشو عقل الطفل أو الطالب بمعلومات يعجز عن الاستفادة منها أو تذكرها بعد انقضاء العام الدراسي.. إن التعليم عملية معقدة ومركبة تستهدف حسن إعداد العنصر البشري بالدولة واللازم لتحمل عبء كل الوظائف المطلوبة بها وبصورة تكفل وتضمن نجاح معدلات التنمية المستهدفة.. وباطراد. وفي ذات الوقت تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تلك الإمكانات البشرية ولاتجعل منها عائقا أمام تنفيذ خطط التنمية في كافة القطاعات المختلفة.

لذلك فإن أولى خطوات إصلاح نظام التعليم يكمن في إدراك كامل ودقيق لاحتياجاتنا من هذا القطاع، إدراك يأخذ في الاعتبار حقيقة قدراتنا وإمكاناتنا وأيضا تصوراتنا وآمالنا لما سيكون عليه الحال في المستقبل.. ولايغفل أيضا الخطط الموضوعة لإحداث التنمية المستقبلية. فتلك الخطط هي المنار أو الهادي لخطط التطور التعليمي ومرشدها في العمل فالثانية تعمل في ضوء الأولى لتزويدها باحتياجاتها ولاتكتسب في أي خلل بها. كما يكون من شأنها إمدادها باحتياجاتها باستمرار..

وأيضا.. وعلى نفس الدرجة من الأهمية للأخذ في الاعتبار لاحتياجات الطالب الطبيعية خلال مراحل سنوات عمره المختلفة في كافة الأنشطة الضرورية.. الاجتماعية والرياضية والثقافية والأسرية والدينية.. فلاتجور العملية التعليمية بمعناها الضيق أبدا على تلك الأنشطة التي هي ضرورية ولاغنى عنها أبدا للتنشئة السليمة والمتكاملة للإنسان، وأيضا اكتشاف قدرات وإمكانات الطالب الذاتية التي تميزه عن غيره وتؤهله للالتحاق بنوعية معينة من الأعمال أو الوظائف في المستقبل.. وذلك بغية تنمية تلك المهارات وصقلها من خلال العملية التعليمية.. وذلك بهدف جعل التعليم متوافقا مع الاحتياجات والقدرات والمؤهلات الذاتية.. فلا يتضارب معها ويتحقق معه أقصى استفادة ممكنة.

المؤكد أن التأخير في إصلاح التعليم يكبدنا خسائر عظيمة لا طاقة لنا بها.. كما أن سياسة الرتق دون الإصلاح الشامل للتعامل مع الخلل إلا بنظرة ضيقة تراه هو هما سواه وتعزله عن الإطار العام الذي يعمل ويتحرك من خلاله. فيخذ هذا الخلل والإصلاح الذي يجرى عليه عن المنظومة التعليمية ككل. ولعل لنا في التعديلات المعيبة التي حاولت إصلاح نظام الثانوية العامة العبرة والعظة، والتي وصلت في النهاية إلى حد دفعت بمجلس الوزراء إلى حتمية التدخل السريع والأمر بعودة الأمور لطبيعتها الأولى.. فالتعليم قضية عظيمة وأمر جلل.. وهو أخطر من أن يظل بعيدا عن منظومة شاملة تحكم حركته وعمله.. وتتناغم مابين مدخلاته ومخرجاته.. وتأخذ من واقعنا وخبراتنا أساسا لها وتستهدف تنفيذ آمال مصر وأحلامها الطموحة في غد أكثر إشراقا يعوض شعبها سنوات عديدة من الحرمان والتخلف.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٩٨

قرار المجلس الأعلى للمعاهد الخاصة يكرس ظاهرة



وافق المجلس الأعلى للمعاهد الخاصة على مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية فى أعمال التدريس والامتحانات بالمعاهد الخاصة واستند المجلس فى موافقته على أن هذا القطاع من التعليم الجامعى يضم حوالى [illegible] ألف طالب وطالبة يحتاجون الى من يهم بهيئات التدريس حتى يستكملوا [illegible] الموافقة على تنميتها، وأثار هذا القرار ردود افعال متباينة ما بين موافق ومعارض ومخالف فقد استند الموافقون على ان هؤلاء الطلاب المقيدين بالجامعات والمعاهد الخاصة طلاب مصريون ويجب [illegible] بتوفير احتياجاتهم من هيئات التدريس وبالاضافة الى الفائدة التى تعود عليهم هناك منافع خاصة بالنسبة للاساتذة تتمثل فى رفع مستواهم المادى عن طريق المرتبات والحوافز المجزية التى يتقاضونها مقابل التدريس فى الجامعات الخاصة أما المعارضون فيعلنون مخاوفهم [illegible] هذه المعاهد الخاصة لتخطف الكوادر العلمية الموجودة فى الجامعات الحكومية وحرمان الغالبية العظمى من الطلاب من خبراتهم [illegible] وذلك عن طريق الاغراءات التى تقدمها لهم الجامعات الخاصة كما [illegible] وجود هذه الجامعات الخاصة يضرب مبدأ تكافؤ الفرص فى [illegible] أما المتخوفون فيرفضون هذا القرار باعتباره حلا لمشكلة نقص أعضاء هيئات التدريس فى الجامعات فضلا عن أن هذا القرار يعتبر علاجا [illegible] لضعف المرتبات التى يتقاضاها هؤلاء الاساتذة.

الطائر

[illegible] الجوانب الايجابية المتعددة لمثل هذا القرار إلا ان هناك بعض المشكلات التى قد تظهر عند تطبيقه وأهمها مشكلة «الاستاذ الطائر» التى [illegible] من قبل مشكلة بين الجامعات الحكومية نفسها بسبب نظام الانتداب وهو النظام المتبع فيما بين الجامعات الحكومية الكبرى مثل جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والجامعات الاقليمية حديثة [illegible] مثل جامعات جنوب الوادى وقناة السويس وغيرها من الجامعات [illegible] حيث ينتقل الاستاذ بين هذه الجامعات التى انتشرت بصورة [illegible] خلال السنوات العشر الماضية، وارجعها الخبراء الى ضعف [illegible] المادى الذى تحصل عليه الاستاذ وعدم تناسبه مع وضعه [illegible] مما يدفعه للعمل فى اكثر من جامعة لتعويض هذا النقص [illegible] ان يحقق احلامه فى السكن فى شقة مناسبة وشراء سيارة [illegible] من الاشياء التى يحتاجها اساتذة الجامعات للظهور بمظهر يليق [illegible] وقد تسبب فى انتشار هذه الظاهرة دخول الجامعات [illegible] الخاصة سوق المنافسة بما تقدمه لهم من مرتبات وحوافز [illegible] عددا كبيرا من الاساتذة لتكريس جهودهم لها، رغم قرار المجلس الأعلى للجامعات بالا تزيد فترة الانتداب على يومين فى الاسبوع [illegible] المشكلة التى يتخوف منها بعض الخبراء من تفريغ الجامعات الحكومية من كوادرها، وبالاضافة لهذا التخوف يوجد [illegible] من هذا القرار وهو الارهاق الذى سيصيب الاستاذ بسبب [illegible] واسفاره بين الجامعات المختلفة التى يعمل بها مما سيؤدى [illegible] الى استنفاد نشاطه وضياع كثير من الوقت والجهد فى التنقل [illegible] للعملية الحماس العلمى ويجعله مجرد مؤد لعمل [illegible] فى احد الشهور طرحنا القضية على بعض الاساتذة [illegible]

تنظيم الندب

يقول الدكتور جلال ابراهيم عميد كلية حقوق حلوان انه كان هناك قرار صادر ينظم عمليات ندب الاساتذة للجامعات الخاصة سواء كان انتدابا جزئيا أو كليا والأخير يعتبر فى حكم الاعارة الا ان نظام الانتداب الجزئى لم يسعف الجامعات الخاصة الوليدة فى الحصول على الكوادر العلمية التى تحتاجها.. ولهذا سمح المجلس الأعلى للجامعات بالانتداب الكلى.

فسألناه ولكن هذا النظام قد يترتب عليه سحب الكوادر العلمية من جامعات الحكومة إلى جامعات القطاع الخاص بما تقدمه من مزايا واغراءات مادية.

● فقال : هذا لن يحدث لان هناك ضوابط دقيقة وصارمة يخضع بموجبها الاساتذة لارادة مجلس القسم ومجلس الكلية بحيث لا يمكن ان ينتدب استاذ الى جامعة خاصة او حتى يقوم بالتدريس فيها الا بعد الحصول على موافقة مجلس القسم.. وهناك حدود معينة يسمح فيها

د. جلال ابراهيم:

هناك ضوابط دقيقة تمنع حدوث ذلك

د. منى الطحاوى:

فرصة لصغار الاساتذة لتحسين ظروفهم المعيشية



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

تحقيق شفيق الطاهر

بالانتداب بحيث لا يؤثر على عمله الأساسي في جامعته الأصلية.

ويضيف الدكتور جلال ابراهيم ان طلاب الجامعات الخاصة هم في الأصل مصريون وبالتالي يجب علينا ان نألف بجوارهم ونساعدهم حتى تنهض هذه الجامعات الخاصة وتؤدي رسالتها في المجتمع ويؤكد الدكتور جلال على ان نظام الانتداب ما بين الجامعات الحكومية والخاصة لن يؤثر على وقت وجهد الأستاذ الا بالقدر الذي يؤثر فيه هذا النظام فيما بين الجامعات الحكومية نفسها. ويضيف مؤكدا على وجود وفرة من اعضاء هيئات التدريس في الجامعات الحكومية تصل الى درجة التخمة في بعض الكليات مثل كليات الطب. وبالتالي لن يترتب على هذا القرار مشاكل تذكر خاصة كما قلت في بداية كلامي ان هذه العملية تحكمها ضوابط صارمة ابتداء من مجلس القسم ومرورا بمجلس الكلية الى ان تصل الى مجلس الجامعة ذاته. ويتفق معه الدكتور احمد الصاوي الأستاذ بكلية الآثار بجامعة القاهرة في عدم حدوث مشكلة تفريغ الجامعات الحكومية من كوادرها، الا انه يلفت النظر الى قضية جوهرية اخرى وهي مبدأ وجود جامعات خاصة من الأصل ويرى ان السماح بانشاء جامعات خاصة يقضي على مبدأ تكافؤ الفرص تماما حيث يسمح هذا النظام لمن يملك المال ان يرتقي في سلم التعليم الجامعي رغم قلته الدراسية. وكما قال المرحوم رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق في رده على اقتراح انشاء هذه الجامعات الخاصة لوصفها بانها جامعات القادرين ماديا والفاشلين علميا. واجهض الاقتراح الا ان مجلس الشعب وافق على هذا الاقتراح بعد ذلك وتم انشاء بعض الجامعات الخاصة بتأييد عدد من الشخصيات العامة. ويشير الدكتور الصاوي الى ان مكمن الخطورة في هذا القرار هو انه سيخلق صف اعضاء هيئات التدريس الراغبين لانشاء هذه المعاهد الخاصة خاصة ان الاتجاه العام فيها ضد وجود مثل هذا النظام وبالتالي هذا القرار سيؤثر ولا شك على الموقف الوطني لنوادي هيئات التدريس ضد خصخصة التعليم.

السماح

الا ان الدكتورة مني الطحاوي الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة تختلف مع الدكتور احمد الصاوي وتؤيد مبدأ وجود جامعات ومعاهد خاصة. وتؤيد كذلك قرار السماح لهيئات التدريس بالجامعات الحكومية بالتدريس في المعاهد الخاصة. وترى ان وجود مثل هذه الجامعات تمثل اضافة الى العملية التعليمية في مصر حيث تعاني مصر نقصا في عدد الجامعات لان الدراسات تقول بوجوب انشاء جامعة لكل ٢ مليون مواطن وبالتالي مصر تحتاج الى حوالي ١٨ جامعة جديدة ولان الدولة غير قادرة على انشاء مثل هذا العدد الكبير من الجامعات فما الذي يمنع من مساهمة القطاع الخاص في هذا المجال تحت رقابة الدولة واذا وافقت الحكومة على انشاء هذه الجامعات والمعاهد الخاصة فهي ملتزمة بمساعدتها بتوفير الكفاءات العلمية التي ستقوم بالتدريس فيها. واذا رفضت الدولة ذلك ستضطر هذه المعاهد الخاصة الى استقدام اساتذة من الخارج. وترفض الدكتورة مني المخاوف التي تروج لها البعض بان هذا القرار سيؤدي الى سحب الكوادر العلمية من الجامعات الحكومية كما سيؤثر على درجة كفاءة الأستاذ في التدريس بجامعته الأم. وتؤكد انها تقوم بالتدريس في اكثر من كلية في الجامعة وخارجها بنظام الانتداب ولم تشعر انها مقصرة في عملها الأساسي وتتساءل اذا كان الاستاذ قادرا على القيام بهذا العمل بجوار عمله الأساسي فلماذا نرفض ونحرمه من العائد المادي الذي سيحصل عليه ليعوض المرتبات الهزيلة التي يتقاضاه من الجامعة الحكومية ونحرم ابناءنا الطلاب في المعاهد الخاصة من هذه الكفاءات العلمية رغم وفرتها.. واذا كنا نتحدث عن الارهاق الذي قد يصيب الأستاذ بسبب كثرة تنقلاته بين الجامعات فيجب الا نغفل ايضا ان وجود عدة الاف من الطلاب في المدرج اثناء القائه لمحاضرته تصيبه بالارهاق ويؤثر عليه اكثر من تدريسه في اكثر من جامعة.

الضوابط

وتطالب الدكتورة مني الطحاوي بوضع الضوابط اللازمة لتنظيم اعارة او انتداب الأساتذة بالجامعات الخاصة والا نتركه مطلقا كي لا يهجر الأساتذة جامعاتهم الأصلية جريا وراء الرواتب المغرية. وتقترح ان يكون المعيار الأساسي في هذه الضوابط هو مدى التزام الأستاذ بالنصاب المحدد له في كليته الأساسية والذي يحدد بعدد معين من الساعات كل اسبوع. واذا وجدنا لديه فرصة من الطاقة فلا مانع من ان نستثمره في التدريس بالمعاهد الخاصة خاصة ان هناك الكثير من الأساتذة يتم ندبهم للعمل كمستشارين في بعض الهيئات والوزارات الحكومية فما الفارق اذن بين الاثنين حتى ان نحافظ على مبدأ تكافؤ الفرص بين الأساتذة ونعطيهم الفرصة لتحسين اوضاعهم الاجتماعية المتردية بسبب ضعف المرتبات التي يحصلون عليها من الجامعات الحكومية. واذا كان بعض الأساتذة الكبار يستطيعون الحصول على فرصة العمل كمستشارين لدى الوزراء والهيئات الحكومية ويحصلون على مبالغ هائلة فلا اقل من ان نفتح الباب امام صغار الأساتذة والمدرسين الجامعيين ليحسنوا من مستواهم المادي والاجتماعي.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

«جامعة مستقلة» أمل أبناء البحيرة!

المحافظ صاحب المبادرة.. والباقي على المجلس المحلي

أخيرا بدأ المجلس الشعبي المحلي لمحافظة البحيرة الانتباه إلى أهمية انشاء جامعة البحيرة واستقلال الكليات الموجودة بمدينة دمنهور والتي تتبع جامعة الاسكندرية لتكون نواة الجامعة الجديدة التي تحمل اسم المحافظة وتخفف عن أبنائها الكثير من الهموم والمشاكل.



فاروق التلاوى

المبادرة جاءت أولا من محافظ البحيرة الدكتور فاروق التلاوى الذي بدأ تحريك الموضوع واتخاذ خطوات فعلية حقيقية من أجل تدبير الأموال اللازمة حيث بادر الدكتور فاروق التلاوى بالاتصال برجال الأعمال من أبناء محافظة البحيرة أو الذين يعملون بأنشطة داخل المحافظة ولهم استثمارات ومشاريع فيها. وأيضا اتصل بالنقابات المهنية المعنية مثل نقابة الأطباء ونقابة الصيادلة وغيرهما من النقابات.

هكذا أوضح المهندس أحمد حسين عثمان رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة البحيرة خلال الجلسة التي حضرها اللواء يسرى أمين مدير أمن البحيرة ومصطفى أبو المعاطى سكرتير عام المحافظة وقام خلالها بإمانة السر المهندس محمد محمد عطا أمين عام المجلس.

قال المهندس أحمد حسين عثمان ان المحافظ الدكتور فاروق التلاوى قد اتخذ المبادرة الفعلية وقام بالاتصال برجال الأعمال لبحث توفير الاعتمادات والأموال اللازمة لانشاء الجامعة.

أضاف: اعتقد أن العبء الأكبر في هذا الموضوع يجب أن يقع على المجلس الشعبي المحلي للمحافظة وأن يكون له دورا فعال وايجابي لأن هذا العمل عمل شعبي من صميم واجباته ولابد أن يشارك شعب البحيرة بكل فئاته لأن الجامعة لخدمة أبناء الجميع وأيضا لخدمة المجتمع في المحافظة بأكملها.

يقول المهندس رئيس مجلس محلي البحيرة: ان انشاء جامعة البحيرة من أهم الموضوعات لما له من أهمية خاصة لأبناء المحافظة وهو ما يشغل كل أبناء المحافظة وكل أسرة أيضا ولابد أن يكون المجلس وهو يمثل أبناء محافظة البحيرة البصمة الكبرى في انشاء الجامعة وأن يدعم ويساند الجهود التي بادر بها الدكتور فاروق التلاوى.

وطالب من أعضاء المجلس تقديم اقتراحاتهم وأفكارهم أمام المجلس ولجنتي الشئون القانونية والخطة والموازنة حتى يمكن التوصل لصيغة مناسبة وبلورة كافة الأفكار من أجل الخروج بفكرة ايجاد التمويل اللازم لانشاء الجامعة.. وأيضا دراسة امكانية تكوين جمعية لتتولى جمع التبرعات لتمويل انشاء الجامعة من خلال أسلوب أمثل لجمع التبرعات لاقامة جامعة البحيرة وتحديد أوعية ومصادر التمويل وتقنينها بما يتفق والقانون.

وقد قرر المجلس بالاجماع تكليف لجنتي الشئون القانونية والخطة والموازنة بالمجلس بدراسة اقتراح رئيس المجلس بشأن انشاء جامعة البحيرة وبحث الأسلوب الأمثل لكيفية تدبير الموارد المالية اللازمة سواء من المساهمات الشعبية ومصادر التمويل المختلفة على أن تنتهي اللجنتان من دراسة الموضوع واعداد الصيغة المناسبة لتحقيق الهدف واحالتها إلى المجلس لمناقشتها واقرارها حتى يتسنى البدء في تنفيذ ما تصل إليه من توصيات واقتراحات تحقق هدف وحلم أبناء البحيرة في جامعة تحمل اسم محافظتهم.

أيضا ناشد رئيس المجلس رجال الأعمال من أبناء المحافظة بسرعة الاستجابة بالمساهمة في التمويل وأن يضربوا المثل والقدوة لمختلف أبناء المحافظة في هذا العمل العظيم. فهل يستجيب رجال الأعمال أبناء محافظتهم في تحقيق الحلم الذي طالما انتظروه.

صباح الاثنين

مع التعليم الخاص.. ولكن بدون ابتزاز

تلقيت عدة رسائل بريدية من عدد من الاعزاء القراء حول المقال الذى نشرته يوم ٢٣ «مارس» الماضى عن المدارس الخاصة والتجريبية. تقول الرسائل فى فحواها: ان الغالبية العظمى من أولياء الامور تلجأ الى المدارس الخاصة لعدم وجود اماكن بالمدارس الحكومية، وضعف المستوى العام بها.

وان وجدت هذه الاماكن فحال المدارس الحكومية لا يسر حبيباً ولا عدواً .. فاللجوء الى المدارس الخاصة اضطرارى • ويقع التلاميذ واولياء امورهم فى ايدى مافيا تحصيل الاموال والدروس الخصوصية.. ولا عجب ابداً فى استخدام تعبير «مافيا» لان المصروفات المدرسية بلغت ارقاماً فلكية وخيالية، بالاضافة الى ارتفاع ثمن الكتب والزى المدرسى، ورسوم استخدام السيارة.

وتتناول رسائل الاعزاء القراء قضية تحصيل المدارس نسبة مالية من اثمان بيع الملابس وثمن الكتب.. والمدهش ان وزارة التربية والتعليم اوكلت امر المدارس الخاصة الى الادارات وجدت الفرصة سانحة لاقتسام «الغنيمة» ومع «الفريسة» • لان الادارات التعليمية توافق على اى مطلب بزيادة المصاريف للمدارس الخاصة. وتقوم المدارس الخاصة دائماً بالتعاقد مع الخريجين الجدد لان مرتباتهم قليلة ويمكن الاستغناء عنهم فى اى لحظة لو ان عضواً بهيئة التدريس تمرد على هذا الحال المايل.. حتى الذين لا يتم تسريحهم، يستغنى عن خدماتهم خلال فترة الصيف، وتكتفى المدارس الخاصة بموجه واحد من رجال التعليم القدامى المحالين على المعاش.

ومسكين ولى الامر الذى عنده اكثر من تلميذ، مسكين لان بيته سيكون خراباً بسبب الاموال الكثيرة التى ينفقها على ابنائه فى مراحل التعليم المختلفة من دروس خصوصية وسيارة وملابس وكتب وما يستجد من طلبات لا تنتهى لهذه المدارس.

وصحيح اننا مع التعليم الأهلى والخاص، لكن المطلوب ان ترعى وزارة التعليم هذه المدارس وتبسط نفوذها عليها، وتتقى الله فى اولياء الامور الذين بات تعليم ابنائهم هماً فى الليل وارقاً فى النهار.

والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم صرح كثيراً بانه اصدر تعليمات مشددة بعدم استغلال المدارس لاولياء الامور او اجبارهم على دفع مصروفات زائدة عن المعقول، وكثيراً ما حذر وتوعد المخالفين، ولكننا لم نسمع انه احال هؤلاء الذين لا يراعون ذمة ولا ضميراً الى التحقيق او سحب ترخيص منهم ليكونوا عبرة لامثالهم حتى تمضى مسيرة التعليم الخاص فى امان.

وجدى زين الدين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ / ٤ / ١٩٩٨

التعليم.. بين المجانية والخصخصة

من وقت لآخر تطرح قضية مجانية التعليم، وامكانية الخصخصة في مجال التعليم والمؤكد ان هناك ثوابت تحكم هذا الموضوع تتلخص في ان التقدم الحقيقي للبلاد مرهون بنظام ومستوى التعليم لابنائها، وبذلك أصبح التعليم ضرورة اقتصادية تتمثل في استيعاب أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا بمختلف انواعها.

يقول الدكتور حنفي سليمان العميد السابق بكلية التجارة بالزقازيق ان الاجابة على هذه القضية يجب الا تتجاوز الضوابط القانونية، ذلك ان مجانية التعليم حق كفله الدستور لأبناء الشعب كافة وعليه لا يجب المساس بهذا الحق الدستوري، ولكن قد يبدو على السطح ان التعليم كان ومازال يخضع لمفهوم المجانية، الا انه في حقيقته أصبح مخصخصا بشكل جزئي وبطريق غير مباشر، شئنا أم أبينا.

فعلى مستوى مراحل التعليم المختلفة حتى الثانوية العامة، فكم كنت أود أن أرى بحثا ميدانيا يوضح لنا أعداد دور الحضانة والمدارس الخاصة في جميع مراحلها مع معرفة طاقاتها الاستيعابية وكذلك إجمالي المصروفات الخاصة المدفوعة من أولياء الأمور سنويا. فاذا ما أضفنا الى ذلك ولو بشكل جزافي حجم الأموال المدفوعة مقابل الدروس الخصوصية، والتي أصبحت نظاما تعليميا غير رسمي يتوازى مع نظام التعليم الرسمي يتساوى فيه الغني مع الفقير، لوجدنا أن هذا الرقم يقفز الى العديد من الملايين من الجنيهات. واذا أخذنا في الاعتبار أيضا تزايد هذا الاتجاه سنة بعد أخرى لاتضح لنا أن التعليم حتى هذه المرحلة وإن كان ظاهرة المجانية الا أن باطنه الخصخصة.

أما على مستوى التعليم الجامعي، فقد شهدت البلاد خلال السنوات الخمس الماضية ظاهرة انتشار المعاهد العليا والاكاديميات والجامعات الخاصة المانحة جميعها لمؤهلات جامعية معترف بها من وزارة التعليم، وان هذا الاتجاه أخذ في التزايد بالرغم من التوقف النسبي لمنح تراخيص اقامة بعض المعاهد والجامعات الخاصة. كذلك شهدت البلاد توسعا في نظام الانتساب الموجه في الجامعة المصرية وهو نظام تعليمي شبه خاص نظرا لكونه تعليما بمصروفات ولو رمزية. وبنفس المنطق السابق اذا بحثنا في أعداد هذه المعاهد والاكاديميات والجامعات الخاصة وقدرنا اجمالي المصروفات التعليمية المدفوعة بالدولار والجنيه المصري وكذلك مقابل الدروس الخصوصية ورسوم الانتساب الموجه، لاتضح لنا أن التعليم الجامعي يشق طريقه نحو الخصخصة بشكل قوي وغير مباشر. ان هذا كله يجري تحت أسماعنا وأبصارنا في ظل نظام مجانية التعليم دون أن يتحرك أحد بفكر جديد يتواكب مع هذه المعطيات الجديدة. ويضيف الدكتور حنفي سليمان موضحا انه يتبين من هذا الاستعراض السريع ان التعليم ماض في طريقه الى الخصخصة بشكل تلقائي وذلك عملا بمفهوم التحرر الاقتصادي وآليات السوق الحر

ويطرح انشاء الجامعة المصرية الخاصة كنظام تعليمي يتوازى مع التعليم الجامعي الحكومي شريطة أن يكون بمصروفات كاملة وباستقلالية ادارية كاملة وبقانون ولائحة خاصة به تحت مظلة وزارة التعليم

ويحقق ذلك مجموعة أخرى من النتائج أهمها إعادة التوازن بين العرض والطلب على التعليم انتقالا من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية، وكذلك خفض المصروفات الجامعية الخاصة كنتيجة منطقية لازدياد حدة المنافسة البناءة مع التعليم الخاص ولا سيما وان الجامعة المصرية تملك جميع الامكانات المادية والبشرية التي تجعل منها منافسا قويا يحسب حسابه ومن هنا فانه يمكن أن يعتبر هذا النظام التعليمي الجامعي الحكومي الخاص المتوازي مع التعليم الحكومي الجامعي مصدر ايراد هام يمكن من خلاله تدعيم مجانية التعليم الجامعي ذاتها وبذلك ينحصر التعليم الجامعي المجاني بالمجان في حدود الطاقة التمويلية للدولة وبمصروفات كاملة فيما عدا ذلك ليس هذا فحسب بل انه في الأجل الطويل يمكن للتعليم الجامعي الحكومي الخاص ان يمول التعليم الجامعي الحكومي المجاني وبذلك نكون قد نجحنا في خصخصة التعليم الجامعي مع الحفاظ على مبدأ المجانية.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

بعد إحالة إلغاء التحسين إلى المحكمة الدستورية

مكتب التنسيق يعود من جديد لقبول الطلاب المضارين

كتب محمود سلطان:

بدأ يوم السبت الماضي، مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف وقبول الأوراق لطلاب الثانوية العامة الناجحين في العام الدراسي الماضي والمضارين من إلغاء نظام التحسين ولم يسبق لهم التقدم إلى مكتب التنسيق في المواعيد التي كانت محددة في سبتمبر الماضي، بسبب رغبتهم في إعادة الامتحان لتحسين المجموع ولم يقيدوا بعد في إحدى الكليات أو المعاهد العليا أو المتوسطة وسيستمر المكتب في صرف وقبول الأوراق حتى يوم ٢٣ من أبريل الحالي بالمكتب الرئيسي بجوار مديرية أمن الجيزة حيث سيتم ترشيح وتوزيع الطلاب وفق نفس الشروط وقواعد القبول في العام الحالي، ومن المنتظر أن تعلن النتائج في الأول من شهر مايو القادم على أن يبدأ هؤلاء الطلاب دراستهم في العام الدراسي المقبل، وكانت محكمة القضاء الإداري قد وافقت في الأول من شهر أبريل الحالي على إحالة قانون الثانوية العامة الجديد إلى المحكمة الدستورية العليا للنظر في مدى دستوريته ومنحت المحكمة الطاعن مهلة ثلاثة شهور لإقامة الدعوى بالطعن في دستورية القانون ١٦٠ لسنة ١٩٩٧ الذي ألغى نظام التحسين في الثانوية العامة، حيث دفع الطاعن أثناء نظر الدعوى أمام محكمة القضاء الإداري، بعدم دستورية عدد من مواد القانون خاصة تلك التي نصت بقصر إعادة الثانوية العامة على الطلاب الراسبين بالإضافة إلى تطبيق القانون بأثر رجعي على طلاب الصف الثاني الثانوي العام الحالي مما يعتبر إهدارا لمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين الطلاب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٨

حوار حول آسيا الوسطى بكلية الاقتصاد

★ بعنوان مشاهدات في آسيا الوسطى، يتحدث محمود مراد نائب رئيس تحرير «الأهرام» أمام أساتذة وطلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ٦ الليلة، وينظم اللقاء مركز الدراسات الآسيوية بالكلية ويقدمه مدير المركز د. محمد السيد سليم الأستاذ بالكلية. كان محمود مراد قد قام برحلة إلى دول آسيا الوسطى الشهر الماضي وكتب عنها في «الأهرام» كما التقى بالوفد الإعلامي لهذه الدول الذي زار القاهرة منذ أسبوعين. وستكون المحاضرة هي أول عمل يقوم به بعد إصابته بوعكة صحية دخل بسببها مستشفى الفيروز.

الدعوة عامة لحضور الملتقى والاشتراك في الحوار، ومن بين المدعوين سفراء ودبلوماسيون من هذه الدول.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٤

محاضرات مكثفة بالإسكندرية للطلاب المصريين بجامعة بيروت

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور فتحى ابو عيانه رئيس جامعة بيروت العربية انه تقرر ان تبدا ٢٤ مايو المقبل بالاسكندرية وفقا لمجموعين محاضرات وفصول دراسية مجانية للطلاب المصريين الدارسين بكليات الجامعة قبيل بدء الامتحانات يوم ٦ يونيو المقبل بجامعة الاسكندرية .

وقال إنه تسهيلا على الطلاب المصريين وللاستفادة القصوى من توضيح البرامج الدراسية سيتم عقد هذه المحاضرات والتى يقوم بالتدريس فيها اساتذة المواد المقررة نفسها من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء، واشار ان جداول المحاضرات سيتم توفيرها بمقر شئون الطلاب بكلية الهندسة بالاسكندرية حيث ستجرى لطلاب الآداب فى كلية الآداب ولطلاب الحقوق بكلية الحقوق اما طلاب التجارة ستكون بالمدينة الجامعية. وقال إن الامتحانات ستكون باللغة العربية للطلاب المصريين فقط وسيسمح لهم بالتقدم الى الامتحانات التى تعقد ببيروت فى يوليو القادم دون تدخل الجامعة فى الحصول على تأشيرات الطلاب. وأوضح رئيس الجامعة انه سيتم توزيع ارقام الجلوس على الطلاب المصريين بالاسكندرية خلال الشهر القادم وحذر من الكتيبات التى تبيع ملخصات المناهج والتى تتسبب فى عدم وضوح الرؤية الحقيقية للمناهج وتكون المفاجأة خلال الامتحانات والتى يصفها الطلاب بانها صعبة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

المجلس القومى للتعليم يطلب زيادة فاعلية مجالس الآباء

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى بربط المدرسة بالمنزل من خلال زيادة فاعلية مجالس الآباء التى تتيح متابعة الآباء لأبنائهم ومدى تحصيلهم مع تزويد المدارس بأعداد كافية من الموجهين والتربويين والنفسيين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٨

مراجعة شاملة للمناهج فى جميع مراحل التعليم

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه يجرى الآن مراجعة شاملة للمناهج في جميع مراحل التعليم من اول الابتدائي وحتى مرحلة الثانوية والتى سينعقد لها مؤتمر قومى خاص خلال هذا العام.

وقال إن الوزارة تعد الآن دراسة أخرى عن الموهوبين في جميع مراحل التعليم لعقد المؤتمر الاول لرعايتهم وسيعقد هذا العام ايضا. واضاف الوزير خلال لقائه امس بأعضاء مجلس ادارة جمعية ليونز القاهرة أن تطوير المناهج يتطلب تطويرا في مناهج اعداد المعلم وتدريبه بصورة متكاملة وهو مايعد من سياسات الوزارة الثابتة. حيث تدرب ٨٧ الف معلم في العام الماضي بالاضافة الى تدريب ١١٠٠ معلم فى الدول المتقدمة.

وسيجرى مع نهاية العام الحالى تدريب ١٢٥ الف معلم ومعلمة عن طريق شبكة الالياف الضوئية والاقمار الصناعية (الفيديو كونفرنس).

واكد أن الوزارة مستمرة فى سياسة بناء المدارس وتحديثها وتطويرها بالاجهزة الحديثة وانه حتى الآن تم بناء ٨٥٠٠ مدرسة جديدة وادخال التكنولوجيا في ٦ الاف مدرسة مع نهاية العام الحالى ستصل الى ١١٥٠٠ مدرسة مطورة.

وطالب الوزير بتعاون جميع الجمعيات الاهلية ورجال الاعمال للمساهمة فى صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية لرفع مستوى جودة التعليم.

قضية ورأى

● حسنا فعل وزير التعليم حينما فكر في زيارة محافظة من محافظات صعيد مصر لتتبع سير العملية التعليمية في بلد اتهم ظلما وعدوانا بأنه معقل من معاقل الإرهاب الأعمى.

وكعادة المضيف وقتما يستعد لاستقبال ضيفه ارتدت مدارس المنيا المحددة مسبقا على خارطة الزيارة أبهى ثيابها وتسابق مديروها في اظهار العنصر الجمالي لتغيير طلاء الجدران المتسخة واستبدلت المقاعد المتهالكة بأخرى واستقدمت الزهور والورود والرياحين لتوضع في الممرات ولو كان الأمر بيد مديري هذه المدارس لقاموا باستبدال التلاميذ وهيئة التدريس بمن هم أكثر لباقة ووسامة ولباقة.

هذا شأن المدارس التي علمت بزيارة وزيرنا أما التي حرمت من شرف اللقاء فما أتعس مديريها وحوائطها ومقاعدها.

- ولا يكون من المنطقي أن نتزين لاستقبال ضيفنا خاصة وإنه جاء الينا من مكان بعيد وأن نسعى بكل ما نملك لننتزع منه ابتسامة الشفاه وكلمات الرضا والثناء ولكن أن يصل الأمر بنا لتغيير ملامحنا كاملة ونبدو لشخصنا غيرنا فهذا نقيض المنطق وخصمه.

كيف تناسينا مشاعر تلاميذنا وهم يرون كل هذا التغيير والاحلال والتجديد وهم الذين ضجوا من تهالك مقاعدهم وضجت هي أيضا من إهانتها وسوء استخدامها.

ألم يعلم مسئولو هذه المدارس انه ليس من التربية في شيء أن نعلم أبناءنا الصدق كلمات مكتوبة والكذب سلوكا وأفعالا.

ألم نضع في اعتبارنا أن الوزير لا يضيره أن يرى مبنى متهالكا ولكن يؤلمه أشد الإيلام أن يرى عقولا خاوية وتلاميذ أرباب علم هزيل ومعلومة فقيرة تعجبت لتساؤلات مع الأستاذة نبيلة عبدالجليل مدير المنيا الثانوية للبنات فأجابت جوابا أشفى ما في صدري من غل وهي التي أبت أن يتحرك مقعد من مكانه وأن توضع زهرة في ممر لم ترها أعين تلميذاتها من قبل.

. هكذا نحن فلتأت وزيرنا متى أراد ووقتما شاء ليرانا هكذا بلا رتوش صرحا تعليميا شامخا ارتفع وعلا بفضل سواعد القائمين عليه . وليكتب من شاء أن يكتب مادحا أو ذاما فليس ضررا أن يمدحني الآخرون وينهار صرح مبادئي وأن أفقد القدوة أمام أعين تلميذاتي ..

حقا زيارة مفاجئة لوزيرنا خير من ألف زيارة يسبقها ميعاد.

رشدى خليفة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٨

رغم اخطاء وعيوب اغلب المدرسين .. التقارير السنوية « ممتاز »

مدير التعليم الفنى: تقييم كل ٣ شهور.. وحافز مادى .. والبعد عن المجاملات

رئيس لجنة التعليم بالوطنى: الكل امتياز فلماذا نشكو من العملية التعليمية بمدارسنا ؟

كتب ـ أشرف عبداللطيف:

اهتزت تقارير التقييم خلال السنوات القليلة الماضية.. اصبحت مجرد تحصيل حاصل بسبب حصول الكل على «امتياز» وتغليب الصفة اللفظية على الدرجات الرقمية الفعلية فمن يحصل على ٩٠ يتساوى مع من يحصل على ٩٩٪ فى تقدير امتياز ويتساوى معه عند التقرير النهائى وشهدت بعض المواقع اهتزازا فى قيادتها وفى اهمية تقارير التقييم بمدارسنا ومعاهدنا.

● نصر على ياسين مدير ادارة التوجيه الفنى بالقاهرة: المتبع فى التقارير الحالية هو وضع تقرير سنوى واحد من أول يناير حتى ٣١ ديسمبر ويضعها بصفة اساسية مديرو المدارس بالاشتراك مع التوجيه الفنى لكل مادة ولكن بنسبة اقل من المديرين الا ان معظم بيانات التقارير يدونها المديرون وهذا النظام فيه ظلم كبير اذ كيف يقيم المدير كل الوظائف والمدرسين بمدرسته؟ وبالتالى يخرج التقييم ضعيفا ولايحمل الصورة الحقيقية والافضل ان يقوم بالتقييم مدرسو أول المادة القريبين من المدرسين ويستطيعون التقييم جيدا.

يضيف ان الكل الآن يحصل على تقدير ممتاز والقانون يشير انه من يحصل على تقدير ممتاز من حقه الحصول على نفس التقدير فى السنة التالية طالما لم يقع عليه جزاء ويستطيع الموظف او المعلم ان يتظلم او حصل على تقدير اقل من الذى حصل عليه فى العام السابق وتستطيع لجنة شئون العاملين ان ترفع التقدير إلى ممتاز اذا لم تجد اى جزاءات له وهذه نقطة صعبة لانه قد لاتوقع عليه جزاءات ولكن اداءه متوسط وضعيف فكيف يحصل على ممتاز.. يجب ان يكون التقييم شاملا للاداء وطريقة شرحه بالفصل ومظهره ومواظبته على الحضور ومدى استجابة العمل وانتظامه فى الدورات التدريبية وبناء عليه يتم تقييمه.

ويشير انه كان هناك فى السابق تقرير فنى بنسبة ٨٠٪ وتقرير ادارى سرى بنسبة ٢٠٪ وكان التقرير الفنى يعلن بلوحة بالمدرسة ليستطيع كل مدرس معالجة اخطائه وتصويب ادائه.

● محمد طوبار مدير عام التعليم الفنى: مطلوب تقارير كل ٣ شهور ثم تدرس هذه التقارير فى ضوء ما يؤديه المعلم ويلفت نظر المعلم فى حالة المخالفة ثم تجمع هذه التقارير ويتم على اساسها وضع التقييم النهائى.. واقترح ان يكافأ صاحب التقييم الممتاز بحافز مادى لحفز الجميع على تحسين الاداء.

● حسين السيد وكيل وزارة التعليم سابقا: لابد ان يكون التقييم من خلال استمارات حديثة وليس الاستمارات الموجودة حاليا وهى عبارة عن كلام مكرر ليس بينهما رابط.. ويجب ان يمر مدير المدرسة و المدرس الاول مرة كل اسبوع على الاقل للتأكد من جدية المعلم ومدى امكانياته . ويجب ان



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٨

تضم الاستمارات فقرة يبدى فيها المعلم رأيه عن امكانياته والأعمال المميزة التى قام بها ورؤيته العمل المنوط به والنهوض بالمهمة المكلف بها

● يأمر السيد نقيب المعلمين بالسلام والمرج التقارير الموجودة حاليا مستواها جيد ولكن اسلوب التنفيذ سيىء بسبب المجاملات والمحاباة والخوف من الشكاوى ووجع الدماغ!! وللأسف التقارير غير الواقعية تسبب عدم انتظام العمل وتسيبه وعدم جديته وهذا يرجع لضعف القيادات الادارية وعدم العزم فى الأمور . فالبعض يقيم على أساس انه ممتاز وهو لايستحق والبعض لايعمل ويتحاشى الدخول فى مواجهات بالاضافة إلى المشاكل اليومية التى تواجهه فى عمله والتى يجب مواجهتها والعمل على حلها ولكن يتجنبها خوفا من الخوض فى مشاكل ويجب ان تدخل هذه المسائل فى التقييم النهائى للمعلم أما السلبية فى مواجهة المشاكل فتخصم من رصيد المعلم.

ويطالب بضرورة ان يكون هناك اسلوب آخر للتقييم أساسه التنظيم والادارة حتى يظهر العمل متناسقا متناغما متكاملا وتقديم كافة الامكانيات الادارية طبقا للقانون المعمول به.

ويجب ان يتم التقييم ٤ أو ٢ مرات على الأقل من خلال مجموعة عمل تضم لفئة المدرسين وكيل المادة ومدير المدرسة والموجهين والفئة الأعلى للموجهين ومديرى الادارات ومديرى العموم وهكذا حتى تصل القيادات الاعلى حتى يكون التقييم شاملا كل الجهاز الادارى لبيان مدى جديته وأدائه لعمله..

وان يضم التقييم ايضا الحضور والانصراف تحضير الدرس طرق التدريس. الابتكار والتجديد فى الشرح والاعمال البارزة التى انجزها فى العمل وعلاقته بأولياء الأمور ويكون التقويم والتوجيه للمعلم عليها ويبين له مواطن الضعف والقوة فى طريقة أدائه فى الفصل أو فى العمل اذا كان مديرا.

تقييم رقمى

ويطالب بعمل تقييم رقمى وليس كتابيا ويضع درجات على جانب كل خانة من استمارة التقييم ويقوم أعضاء اللجنة بوضع درجاتهم كل أمام الجانب المخصص وبذلك تبتعد عن المجاملات والمقترح ان يكون التقدير الجيد له مقابل مادى يرتفع وينخفض حسب التقرير. كما يحدث فى السعودية وتراعى هذه الدرجات عند الاعارات والترقيات والبعد عن الدرجات اللفظية فالذى يحصل على ٩٠ لايتساوى مطلقا مع الذى يحصل على ٩٩ لكنما الموجود حاليا هو ان ٩٠ و٩٩ تقديره ممتاز!! وهذا قمة الخطأ كيف يتساوى هذا مع ذاك وهذه احدى مساوىء الدرجات اللفظية وهذا يحتاج إلى ادارة قوية وتخطيط جيد لتساهم فى ايجاد حلول المشاكل التربوية التى تقابلها.

● فخرى المنشاوى رئيس لجنة التعليم بأمانة الحزب الوطنى بالقاهرة لابد من تقييم كفاءة العاملين بالادارات التعليمية والمدارس حيث ان النظام ثابت منذ حوالى ٢٠ عاما ولم يتغير للآن فلم يعد صالحا بسبب كثرة اعداد المدرسين وتغيير سلوكيات المجتمع وهذا النظام هو ان يقوم المفتش بالمرور على المدرسة مرتين فى العام ويجلس مع الناظر ويكتب تقريره بناء على رؤية الناظر فى المدرس وما يستتبع ذلك من مجاملات لبعض المدرسين وبذلك يخرج التقرير وفيه ظلم وغبن بين على البعض من المجتهدين.

لذلك اطالب باعادة النظر فى اسلوب التقييم واشير إلى بعض التجارب التى اجريت بادارات بعض المدارس والادارات التعليمية باستنباط وسيلة جديدة فى اطار تعليمات الجهاز المركزى: " تنظيم والادارة ولوائح وزارة التربية والتعليم

الوصول لافضل العناصر العاملة فى حقل التعليم.. وذلك بأن يقسم العاملون لفئتين.. فئة القيادات العليا والمتوسطة وتشمل المديرين والوكلاء والنظار والفئة الأخرى فئة المدرسين والاداريين. الفئة الأولى تخصص لهم استمارة تحوى البنود الآتية: التعريف بالموظف من ناحية الاسم والسن والوظيفة التى يشغلها وواجبات هذه الوظيفة ثم ما قام به الموظف فى تنفيذ هذه الواجبات ثم خانة ليكتب فيها ما قام به من اعمال ممتازة لتطوير ... فيها وتحسينه وما يستحق منها ويقوم الموظف بتحريرها بنفسه.

اما الفئة الأخرى فتخصص لهم استمارات التقييم المستمر بدلا من انتظار الموجه الذى يزور المدرسة مرة أو مرتين فى العام لدقائق معدودة ولايكفى ذلك لتقييم الأداء أو تقييم النظار والمديرين وما يستتبع ذلك من ظهور تقارير لاتدل على التقييم وبعضها تخضع للاعتبارات العاطفية ولذلك فان الغالبية العظمى من التقارير ممتاز، وهذا ليس معقولا ان الكل ممتاز!!

وتتضمن الاستمارات الجديدة التعريف بالمعلم ثم يقوم رئيس قسم المادة التى يدرسها أو مدير المدرسة أو وكيل المدرسة بزيارة المدرس فى موقف تعليمى داخل الفصل مرتين كل شهر ويحرر البيانات التالية فى استمارة التقييم اثناء الزيارة وهى موضوع الدرس فى دفاتر التحضير ومدى استكمالها وطريقة الشرح وهل القاء أم استنساخ باستعمال السبورة ووسائل الايضاح وانضباط الفصل وسلوكيات الطلبة اثناء الحصة ومظهر المدرس والاعمال التحريرية للطلبة ومستواهم العلمى ثم يطلع الزائر المدرس على بيانات الاستمارة ويوجهه شفهيا إلى بعض الاخطاء ان وجدت ويحيطه علما على الاستمارة وتوضع فى ملفه بالمدرسة فى الزيارة التالية يتكرر نفس الوضع واذا تكررت الاخطاء يلفت نظر المدرس وفى حالة استمرارها يحول للتحقيق ويعاقب العقوبة المناسبة حسب اللوائح وعند التقييم العام أو النهائى تخصم درجات لفت النظر والانذارات والخصومات من الدرجة النهائية وفى هذه الحالة ستظهر النسب الحقيقية للمستوى العام ولايستطيع ان يشتكى احد لانه موقع على استمارات التقييم.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٨

ضرورات تكوين العقلية العلمية التي بلورها مطلب أساسي وملح في إنقاذ أمتنا من مستنقع التخلف والتبعية التي تسربلت فيه زمنا طويلا.

وتعريب العلم قضية صعبة جدا وتكاد تكون مستحيلة في عصرنا لأنها مرتبطة بإنتاجية العلم، في الماضي كنا ننتج المعرفة بمصطلحاتها وأفكارها ومفاهيمها على مدى ثمانية قرون، فالعرب كانوا يتمثلون المصطلحات العلمية التي يأخذونها عن أهل الحضارات السابقة وكانوا يعربونها بما يتفق مع ثراء ودلالات اللغة العربية، أما الآن فنحن لانستطيع التحكم في طرح المصطلح السليم، فضلا عن أننا ابتعدنا عن جذورنا التراثية ولانستطيع أن نفيد مما جاء فيها من مصطلحات فتعريب العلم لايمكن أن يتم إلا إذا كنا ننتج هذا العلم.. والمهم في عصرنا هو تعريب التعليم، وهذه مرحلة تسبق مرحلة تعريب العلم، والطالب يستوعب العلم بلغته الأم أفضل من أي لغة أخرى، وهناك دراسات كثيرة أثبتت صحة هذه المقولة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٨

تدريس العلوم بالعربية

د. حجازى: لاتوجد معوقات لغوية مانعة من التعريب

تحقيق : إبراهيم عبد المعطى

قضية التعريب من القضايا المهمة التى اهتمت بها مجامع اللغة العربية، وعقدت لها العديد من المؤتمرات، فهل اللغة العربية قادرة على التعبير عن شتى مصطلحات العلوم؟ واذا كانت الاجابة بنعم فما افضل الطرق التى تمكننا من تعريب العلوم؟

يقول د. محمود فهمى حجازى، لاتوجد معوقات لغوية مانعة من التعريب، ولكننا نجد على المستوى الجامعى كليات تدرس بلغات غير العربية واكثرها كليات الطب والهندسة والعلوم، وهنا نجد القرار السياسى على مستوى الجامعة ضروريا لجعل التعليم باللغة العربية بشكل كامل، فكل هذه التخصصات فيها كتب متاحة بالعربية، وفيها أساتذة يستطيعون - اذا كان التيار العام راغبا فى هذا - ان يؤلفوا بالعربية لتلبية حاجات الطلاب، وفى الوقت نفسه فان التعريب لابد ان يتوازى مع عناية فائقة بقراءة متنوعة ومتكاملة باللغات التى تنشر بها البحوث، وفى مقدمتها الانجليزية والالمانية، ولذلك اذا اردنا ان نفكر فى اتخاذ قرار بالتعريب، هذا القرار يجب ان يكون على المستوى الجامعى، وان يكون برؤية تعليمية وعلمية، فالتعليم باللغة القومية اسهل، وفى الوقت نفسه لابد ان نراعى النظام الذى يرغم الطالب بشكل جامعى اكاديمى على متابعة قراءاته التخصصية بلغتين اجنبيتين، وهذا هو النمط المستخدم فى الدول التى سبقتنا والتى تستخدم لغاتها القومية فى التعليم.

ويقول د. حسين نصار : ليس هناك اى مشكلة فى سبيل تعريب العلوم الا نحن، فالذين يشتغلون بالعلوم منا غير مؤمنين بالتعريب، فهم يرون ان التعريب يحجز الناس عن الاتصال بتطور العلوم فى البلاد الغربية، وذلك تفكير خاطئ، لانه من المفروض ان نقوى انفسنا فى اللغات الاجنبية ولانجعل - فى الوقت نفسه - تعليمنا باللغات الاجنبية، فلا توجد دولة تفعل هذا حتى الدول الصغيرة التى تماثلنا مثل تركيا واسرائيل.

الترجمة الفورية

ويضيف د. حسين نصار قائلا: والشئ الثانى الذى لابد منه هو ان يكون لدينا مكتب للترجمة الفورية، واقصد هنا بكلمة الترجمة الفورية غير المصطلح المعروف، اقصد ان هذا المكتب يكون على صلة بالمجلات والدوريات التى تنشر ملخصات للبحوث والاكتشافات الجديدة وتترجمها بعد صدورها مباشرة وهذا المكتب موجود فى الدول المتخلفة، وهذه الترجمة تفيد كل العلماء، وعندما يوجد لدينا هذا نكون فى غنى عن التعليم باللغة الاجنبية.

هيئة مستقلة للتعريب

أ.د. احمد مختار عمر وكيل كلية دار العلوم فيقول: اللغة العربية قادرة على ان تلبى كل الاحتياجات العلمية والادبية والاصطلاحية فى كل العلوم والفنون، والحل الامثل هو تأسيس هيئة مستقلة للترجمة والتعريب تقوم بتعريب مصطلحات العلوم أخذا من سائر الدول العربية، تبدأ بتكوين مايسمى بقاعدة البيانات المصطلحية وهذه القاعدة عن طريق الاحصاء ونسبة التواتر نستطيع ان نحدد المصطلح العربى الاكثر شيوعا بين علماء العالم العربى، وعن طريق هذا نستطيع ان نفرض المصطلح الاكثر شيوعا على الاقليات التى تستخدم مصطلحات اخرى وبعد هذا نستطيع ان ندخل فى مجال الترجمة الآلية، وبدون الدخول فى عصر الترجمة الآلية لافائدة اطلاقا، لان الجهود الفردية الآن تنوء بهذه الاعباء الثقيلة من الترجمة المتوالية ومتابعة الانتاج العالمى يوما بيوم، وهذا لايحدث فى اى لغة من لغات العالم إلا من خلال الترجمة الآلية.

ضرورة حضارية

واذا كنا قد تعرفنا على اراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية فانه لابد ان نتعرف على رأى احد المتخصصين فى العلوم المطلوب تعريبها يقول د. احمد فؤاد باشا وكيل كلية العلوم جامعة القاهرة:

- التعريب العلمى ضرورة حضارية وهو ضرورة من



بقلم رئيس التحرير

التلميذ القاتل

العولمة.. والقيم المادية.. واتفاقيات الجات.. والسماء المفتوحة.. وتشجيع الاستهلاك.. وثورة الاعلانات.. جميعها اصبحت امراً واقعاً وحقيقة ملموسة. وهى تأتى بالخير مثلما تأتى بغير ذلك. ولم يعد من الممكن منع أحد فى مصر من متابعة ما يحدث فى اى مكان ولا مشاهدة ما تبثه محطات التليفزيون من مشاهد العنف بدءاً من أفلام الكاراتيه وقصص الدافع الرشاشة وانتهاءً بمباريات المصارعة الحرة.

وقد عرف المجتمع المصرى الآن سيطرة الفكر المادى على معلم الدروس الخصوصية وعلى الأم العاملة التى تلتقى بابنها داخل البيت لقاء الغرباء. وعرفنا الاب المرهق فى رحلة البحث وراء ضرورات الحياة او لتحقيق طموحات من قائمة الكماليات التى لا تنتهى. وظهر الأب الذى يجتهد فى تلبية مطالب اولاده المادية دون ان ينتبه الى مسئولياته التربوية. وبدا ذلك واضحاً فى ظاهرة أولاد الذوات وانحرافاتهم التى تمثلت فيما وقع ببعض مدارس اللغات - ذات المصروفات الباهظة - وفى حادث نادى الصيد وفى بعض القرى السياحية وفى مواقع عديدة أخرى، منها نوادى الطبقة الخاصة وفيما نراه من شباب السيارات السريعة فى كل شارع وكل حى.

حسين كامل بهاء الدين

وقد تنبه غيرنا الى ذلك ووجدنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يلتقى فى مكتبه بعدد من التلاميذ ويناقش معهم الامر ويطمئنهم - ويطمئننا معهم - مؤكداً انها حوادث فردية لن تتحول فى مصر الى ظاهرة.

لكن الذى يثير هواجسى هو ان ما يجرى فى كثير من دول العالم يثير المخاوف، واننا فى بلادنا لم نعد خارج إطار التأثر بغيرنا. وكل يوم نسمع عن تلميذ قاتل وعن أسلحة نارية وأسلحة بيضاء داخل الحقائب المدرسية.

واخر قصة تابعتها كانت قصة التلميذ «باور» الذى حصل على الجائزة الأولى فى موضوعات التعبير بالمدرسة، دون ان يدرى ان الموضوع الذى كتبه وبرع فى صياغته سيقوده الى المحكمة. لقد طلب المعلم من التلاميذ جميعا ان يكتبوا موضوعا جديدا ومثيرا، وان يبتعدوا عن الموضوعات القديمة المكررة. وجاء موضوع التلميذ «باور» على القمة، وفاز بالجائزة. لكن المدرس شعر ان هذه ليست قدرات باور. وتعجب كيف ان تلميذا لم يتجاوز الرابعة عشرة يستطيع ان يصف مشاعر القاتل وأحاسيسه بهذا القدر من الدقة.

قال التلميذ ان القاتل لا يشعر بشعور مختلف، لكنه لا يحب النظر الى نتيجة عمله. لقد أطلقت رصاصة، لكن الرجل استمر يتقدم نحوى، فاطلقت الثانية فحاول ان يهاجمني والدماء تنزف من جسده. وأطلقت الثالثة تسقط على الأرض. لقد كان هو المخطئ، فلو اعطاني المال لبقى حيا وبقيت انا بلا خطيئة.

وعندما أصر المدرس على مناقشة التلميذ فيما كتبه، ارتبك واضطرب. وكشفت التحريات عن جريمة قتل ارتكبها صبى بدافع السرقة وأطلق على ضحيته ثلاث رصاصات.

وعندما صدر الحكم فى هذه القضية ادانت المحكمة البيت والمدرسة وقالت ان الفاعل الأصلى هو غياب التربية - وليس التعليم - بعد ان ثبت ان التلميذ من المتفوقين.

وقبل ان يصبح التلميذ القاتل [illegible] .. أقترح تعيين وزير دولة للتربية فقط اما التعليم فيمس - [illegible] بالمال..

قضايا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٨

هوامش

البلطجة المدرسية... وأسئلة لابد منها

توقفت طويلا امام ما نشر فى بعض الصحف عما دار فى اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشورى وهى اللجنة التى تضم نخبة من عقول مصر المتميزة ...

فلقد اشار الخبر المنشور الى ان اعضاء اللجنة قد اتهموا مسرحية «مدرسة المشاغبين» بانها السبب وراء انتشار حوادث الشغب فى المدارس!! وان اعضاء اللجنة برئاسة الدكتور محمود محفوظ - وزير الصحة الاسبق - قد انتقدوا الطريقة التى تعاملت بها الوزارة مع حادث البلطجة «المدرسية» الذى شهدته مدينة نصر وشارك فيه ١٧ طالبا واستخدموا فيه قنابل المولوتوف... ووصف رئيس اللجنة هذه العملية بانها «شمع بوليسى»... دون الدخول فى تفصيلات ما دار فى اللجنة فإن مناقشة هذه المسألة فى تقديرى تأتى فى صلب عمل اللجنة من ناحية ... ومن ناحية أخرى فهى تلمس العديد من الأوتار الهامة والخطيرة والتى يجب ان نعتنى بها إذا كنا حريصين على ان نقدم لمصر اجيالا جديدة من الشباب قادرة على تحمل مسئوليات المستقبل...

●● الوتر الأول هو العملية التربوية ... وأغلب الظن ان عامل التربية فى مدارسنا اصبح غائبا او مغيبا او فى احسن الاحوال خافت الصوت لاسباب لا حصر لها وإن كان يمكن ان نضع منها هذه العناوين: التكدس داخل المدارس بما لا يتيح فرصة لتفاعل حقيقى بين المعلم والطالب... وسيادة الاعتبارات المادية ممثلة فى مجموعات التقوية والدروس الخصوصية مما حول العلاقة بين الطالب والمدرس الى علاقة تجارية بدلا من العلاقة الذهنية والروحية التى يفترض ان تربط بينهما... وانخفاض دخول المدرسين مقارنة بفئات أخرى تتمتع بمزايا اقلها فرصة الحصول على اعمال إضافية مما يزيد دخلهم ومن ثم التجاء المعلمين الى الدروس الخصوصية باعتبارها البديل المتفق عليه اجتماعيا - ورسميا من خلال الضرائب - لزيادة الدخل... وامتلاء المناهج الدراسية بالحشو الذى يرهق كاهل المعلمين والطلبة على حد سواء... وتلاشى الاهتمام بالتربية الدينية فى مراحل ما بعد الابتدائية وخلو مناهج النصوص والمطالعة والتاريخ وغيرها من الأبعاد التى يمكن ان تنشىء الشباب على القيم المستوحاة من الدين والتى تحصن شخصية الاجيال الجديدة من الاغراق فى أى اتجاه سواء اتجاه التحلل والتفلت فى الدين او اتجاه التطرف الدينى الذى يوقع الشباب بين براثن الارهاب او اتجاه البلطجة انسياقا وراء تيارات العنف التى تسود الشارع المصرى بسبب الخلل الذى اصاب منظومة القيم التى عاش عليها الريف المصرى واخيرا غياب المعلم والناظر والمدير القدوة والنظام الذى يبنى هذه القدوة ويقدمها وخفوت صوت نظام الحوافز الايجابية لهذه العناصر القدوة الموجودة بالفعل لكنها تبدو وكأنها جزر منعزلة ونادرة الوجود.

●● الوتر الثانى هو دور اجهزة الاعلام فى بناء الشخصية...... وإذا كان اعضاء لجنة التعليم فى مجلس الشورى قد ضربوا مثلا بمدرسة المشاغبين باعتبارها النموذج الصارخ للطلبة الفاسدين المنحرفين بسبب او لآخر - ترجع الاسباب فى اغلبها للاسرة والمدرسة... والمدرسة المتسيبة وللاسرة المفككة... وبينما هذه المسرحية تشرح - بتشديد الراء - العملية التعليمية والتربوية والخلل فى الاسرة المصرية وعلاقة البيت والمدرسة فإن هذا الجانب قد توارى بسبب الإفراط فى المشاهد الكوميدية التى حفلت بها المسرحية.... نقول اذا كان اعضاء لجنة التعليم فى مجلس الشورى قد ضربوا مثالا بهذه المسرحية فإن شارع الفن حافل بنماذج لا حصر لها من الافلام والمسرحيات والمسلسلات التى تبدو فى أى تحليل علمى وكأن لا هم لها إلا تكريس التحلل والاغراق لدى الشباب... وليت الامر توقف عند هذا الحد... بل إن ظاهرة الصحافة الصفراء ... وكذلك الكتب الصفراء - التى داهمت الشارع المصرى كالطوفان الأزرق - نسبة للافلام الزرقاء - والأصفر نسبة لهذه المطبوعات الصفراء حاملة كل عوامل الإغراء والضغوط على شباب فى مرحلة التشكيل... ولا يستطيع أى باحث منصف أن يخفى الاعلانات التى غزت اجهزة الاعلام بطريقة همجية مما اصاب الشباب من هوس بالعنف والميل للسيطرة والاستعراض او الاغراق...

●● الوتر الثالث هو عملية الدعوة التى اقتصرت حتى الآن على المسجد او الكنيسة - بالنسبة للاخوة الاقباط - وليس ادعاء ان نقول ان هذه المؤسسات الدينية هى حتى الآن قاصرة وعاجزة عن احتواء الاجيال الجديدة وتقديم الثقافة الدينية المبسطة والجذابة لها ومن ثم فإن تأثيرها يعد تأثيرا هامشيا... ولابد ان نلاحظ هنا ان هذه المؤسسات توجه خطابها للمتدينين بالفعل او والمتدينين فى التدين وهم الذين يذهبون الى هذه المؤسسات سعيا للمعرفة الدينية ولاداء شعائرهم..... وإذا نظرنا الى الالوف من الوعاظ والخطباء فسوف نجد ان اولئك الذين لديهم القدرة على استيعاب الشباب واجتذابهم والتأثير فيهم قد لا يصلون الى المئات إن لم نقل لنقول إنهم بضع عشرات فى كل انحاء مصر.

●● الوتر الرابع هو دور الأجهزة والمجالس والمراكز القومية للبحوث والدراسات مثل المجالس القومية المتخصصة والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية... وكذلك المجلس الأعلى للشباب والرياضة وهيئات وزارة الثقافة... ماذا تفعل هذه الأجهزة كلها؟! وما الذى يربطها!! وما الذى يحكم عليها؟! وماذا تنفق عليها الدولة من دماء الشعب؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٨

ماذا تقدم فعلا؟؟ وهل استطعنا من بحوثها ودراساتها ونشاطاتها؟؟ هذه كلها أسئلة بحاجة للإجابة... ختاما نقول: حادث مدينة نصر ليس الحادث الوحيد... وليس الحادث الأول... ولن يكون الأخير... ولعلي هنا أتذكر حادثا مر مرور الكرام وهو حادث الطلبة الست الذين اتفقوا على زميل سابع لهم على الخروج في نزهة على أن يحضر كل منهم مبلغا من أهله فعجزوا بينما نجح زميلهم في الحصول على ألفي جنيه فاستولوا على المبلغ منه بالاتفاق مع السائق ثم خشوا من الإبلاغ عنهم فقتلوا زميلهم ثم قطعوا أوصاله ودفنوها متناثرة في الصحراء على طريق الإسماعيلية.... كيف وصل فتية صغار في الخامسة عشرة والسادسة عشرة إلى هذا القدر المفزع من البشاعة والقسوة؟ هل هناك من درس وحل ونقترح علاجا ينقذ شبابنا من التردي في هاوية العنف أو الانحراف أو التطرف أو الإرهاب؟؟ كان مفترضا أن أختم هذا المقال بفقرة مفتاء القلوب ولكني وقد وصلت إلى هذا الحد من الألم لا أستطيع ... قلبي موجوع.....

بقلم

السيد عبد الرءوف


0304710